The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 13, 2012
Identifier: nf-l-000007-n14



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

امساكية

شهر رمضان المبارك

لسنة ١٣١٨

طبعت بتصديق الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي

ايام الجمع	رمضان ١٣١٨	كانون اول سنة ٣٢٦	الامساك د	الامساك س	الفجر د	الفجر س	الشمس د	الشمس س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س	العشاء د	العشاء س
الاحد	١	١	١٠	١٢	١٣	٣٥	٣	٠٠	٧	٠٨	٩	٤٧	١	٢٩
الاثنين	٢	١١												
الثلثاء	٣	١٢												
الاربعاء	٤	١٣				٣٥								
الخميس	٥	١٤												
الجمعة	٦	١٥		١٤		٣٤								
السبت	٧	١٦						١٥٩						
لاحد	٨	١٧												
لاثنين	٩	١٨		١٣		٣٣		٧						
الثلثاء	١٠	١٩						٥٨						
الاربعاء	١١	٢٠												
الخميس	١٢	٢١		١٢		٣٢		٥٧		٦				
الجمعة	١٣	٢٢						٥٦						
السبت	١٤	٢٣		١١		٣١								
الاحد	١٥	٢٤		١٠		٣٠		٥٥		٥		٤٦		٢٨
لاثنين	١٦	٢٥		٩		٢٩		٥٤						
الثلثاء	١٧	٢٦		٨		٢٨								
الاربعاء	١٨	٢٧		٧		٢٧		٥٣		٤				
الخميس	١٩	٢٨		٦		٢٦		٥٢						
الجمعة	٢٠	٢٩		٥		٢٥		٥١						
السبت	٢١	٣٠		٤		٢٤		٥٠		٣				
الاحد	٢٢	٣١		٣		٢٣		٤٩						
الاثنين	٢٣	كانون ثاني ٢		٢		٢٢		٤٨		٢				
الثلثاء	٢٤	٣		١		٢١		٤٧				٤٥		٢٧
الاربعاء	٢٥	٤		٠٠		٢٠		٤٦		١				
الخميس	٢٦	٥		٥٩		١٩		٤٥						
الجمعة	٢٧	٦		٥٨		١٨		٤٤						
السبت	٢٨	٧		٥٧		١٧		٤٣		٥٩				
الاحد	٢٩	٨		٥٦		١٦		٤٢		٥٨				
الاثنين	٣٠	٩		١٥		١٥		٤١		٥٧				

صلاة عيد الفطر السعيد الساعة ٦ والدقيقة ١٥

« من ادارة جريدة ثمرات الفنون في بيروت »

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية انه بظل احسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاينتهم ومداواتهم مجانا في مسنه خانة البلدية اثناء شهر تشرين ثاني سنة ٣١٦ خمسمائة وستة وتسعون شخصاً وان الامراض في البلدة هي بحمده تعالى عبارة عن العلل العادية والموسمية بناء عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية لحضرة مولانا السلطان الاعظم أيدنر لاعلانه

اعلان من دائرة طابو قضاء يافا

بما ان الحصة الواحدة من اصل واحد وثمانون حصة ونصف في عموم اراضي قرية غابة المحتوية على اربعة قطع والمحدود احدهم طريق الكروسة وارض القبابي وكروم القربة وارض البيارة البالغ مساحتها ١٧٤٠ دوة والقطعة الثانية محدودة طريق الكروسة وارض القباب وحارس الصباغي وارض الرملة البالغ مساحتها ٣٤٨ دونمًا والقطعة الثالثة محدودة ارض الخوارج والبيارة ومغرشيحا والكروم وطريقه البالغ مساحتها ١٢١٨ دوم والقطعة الرابعة المحدودة طريق الكروسة وطريق البيارة ونخم شيحا وبئر القراه البالغ مساحتها ١١٥٠ دونم وايضا حصة واحدة من اصل تسعة وخمسون حصة في كامل مزرعة شيحا المحدودة طريق الكروسة وارض غابة وطريق جزوا وارض الرملة والطواحنية البالغ مساحتها ٤٤٧٠ دونما التي عم جارين بتصرف ومزارعه الحاج سليم بن نصر بطرس مسيحي العثماني بموجب قواجين نظاميه نومرو ٨٣ و٨٥ و٨٧ و٨٩ و٩ تشرين ثاني سنة ٣١٢ دعي ومتروعين من تلك الحصص فراغا وقائيا بالوكالة الدورية الى الخواجه ابراهيم شديد الحداد المسيحي العثماني بمبلغ الدين غرش صاغ بموجب قوجان فراغ بالوفاء نومرو ٢ كانون اول سنة ٣١٣ لمرور سنة واحدة وبناء على استدعاء الدائن المرقوم وبلا بطلب احد المعاملات النظامية وفراغ تلك الحصص لاستيفاء دينه وقد صار اخبار المديونين اولا من هذه الدائرة بتاريخ ٦ كانون ثاني سنة ٣١٤ ليدفع المبلغ المذكور فعليه صار اعلان الكيفية بجريدة بيروت عدد (٨٢٦) بتاريخ ٢٤ شوالي سنة ٣١٦ وفي الشوارع والاسواق المدة القانونية وبعده صار طرح الحصص المارة الذكر بالمزايدة العلنية المدة القانونية وبانقضاء مدة المزايدة وسحب القرز دده عليها صار الضم على البوصلة المذكورة بحساب الليتر خمسة قبالغ بدلها عهدة الطلب الاخير ٤٣ غرش بناء عليه سحب عليها القرار دده ثانيا وتحرر الاخبارنامه الاخير للمديون المذكور سم اعلان الكيفية بمحل اقامته ودوائر يافا فاردت ورقة الاخبار نامه مشروحا عليه من طرف الروم بما يفيد ان المديون المذكور لم يكن موجودا ولا وكيله ولا من يجاوب عنه بناء عليه صار اعلان الكيفية بواسطة الجريدة ولاجل اجل الفراغ من طرف الوكيل الدوري لمدة واحد وثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فان لم يظهر المديون المذكور ويبادر لدفع المبلغ المرقوم والا في نهايتها يصير اجراء الفراغ من طرف الوكيل الدوري حسب احواله ولذلك صار اعلان الكيفية تحريرا

في ٢٨ تشرين ثاني سنة ٣١٦

عبد القادر قباني

العدد ١٣١٣ — السنة السابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع جرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفا

محل ادارة الجريدة وطبعها « بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية لخواجات مرسق واقعة غربي قشلة البرغوث

مكاتبات جريدة

جميع الرسائل المتعلقة بخبر جريدة ودراتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن ط

بيروت الاثنين في ٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٨ موافق ١٨ كانون اول ش و ٣١ سنة ١٠٠

« فهرست »

ماجريات السياسة . ندوة العلماء في الهند . كتب لغوية وحادثات للقسيسين الاسكتلاندية . اخبار عثمانية . اخلام رمضان . تقويم قبم الاملاك والقمح والشعير في بيروت . مراسلات الجديدة . البقاع اللاذقية . حيناطر المس . متفرقات علانات

ماجريات السياسة

ان اهتمام انكلترا باعداد المعدات الحربية وارسالها تترى الى جنوبي افريقية فوق ما لديها هنالك من الجيوش العظيمة والذخائر الجسيمة لما يدل صراحة على انها لم تزل تحسب لاعدائها حسابا كبيرا خلافا لما كانوا يشيعونه اولا وهو شي قد بدا عزمت البوم على ارسال خمسة الاف رجل وثمانية الاف جواد الى رأس الرجاء كما انها ابتاعت من مدينة كينساس الاميركية خمسين الف بغل «على رواية رويتر ولعلها خمسة الاف» يرسم الجنود في جنوبي افريقية واتخذت التدابير اللازمة لارسال الامداد من المشاة الراكبة والخيول سريعا فيركب البحر في الاسبوع المقبل ثمانمائة مقاتل من المشاة الراكبة ويلحق بهم الايان جديدان من الفرسان عدا تعدة البواخر لنقلهم ولم تكتف بذلك بل صدرت امرا بجمع انفار القرعة لاول نظام في سلك الجنود البريطانية في ازمنة كذا وقد ارتابت (رويتر) في مغزى هذا التغراف بالنظر لانقطاع الصلات الحديدية والتلغرافية . ويقولون ان مدينة كيرلي مهددة اشد تهديد وان البوير يعرفون اين دفنوا المؤن والذخائر قبل ان تفهقروا الى ما وراء نهر اورنج وبالجملة فان الانكليز الان في قلق شديد من حالة البوير وخصوصاً بعد انضمام الهولنديين لهم ويؤكدون ان نار الثورة في امتداد

اما الرئيس كروجر فقد صرح اليوم في استردام جوابا على الخطب التي القيت عليه في قصر المجلس البلدي فقال : اني اثق بالله لا يمنوك الارض ولا صحة لما قيل عن هربي فانا موفد من قبل حكومتي باكمله لتقرير وان من المؤكد ان خطوط مواصلات مستعمرة الرأس اصبحت بدون حرس بالنظر لعدم كفاية الجنود وان الجيش الذي يزحف على (روبنا ستدريت) مؤلف من قوات مختلفة لا بوبرية . على ان التقرير الرسمي الانكليزي يفيد ان المغيرين على مستعمرة الرأس يزحفون قسمين صدر الاول عن (بوجرسدورب) وزحف الى (ستانسورج) ودخل الثاني (فيلشور) في ٩ الجاري وقطع خطوط السكة الحديدية في هوتكرال واسر حامية غيرها غير ان الجنود البريطانية صدته عن (هاملتونفورن) واخلت جميع المواقع الحربية على ضفاف نهر الاورانج وراء المغيرين وتحصنت فيها تحصنا منيعا وقد شهرت الاحكام العرفية في ١٢ قضاء من اقضية المستعمرة المذكورة غير البلاد التي شهرت فيها قبلا ودخل قوات من البوير مدينة كولسبرج فاحدثت دخولها تأثيرا شديدا في الاذهان كلها

وقد بعث اللورد كتشنر من بريتوريا بتلغراف الى لندرا بتاريخ ٢٣ الجاري قال فيه ما نصه نظن ان جنودنا اوقفت حركات البوير في مستعمرة الراس والبها على وشك الاحاطة بالفصيليين وقد شرع في تأليف جيش لارساله على عجل الى تلك الجهة واتصل بي ان البوير لم يلقوا مساعدة عظيمة في المستعمرة وقد قطع البوير الذين احتلوا (بريستون) الخطوط الحديدية جنوبي (دي ار) وسارت الجنود البريطانية في اثرهم اه وقد ارتابت (رويتر) في مغزى هذا التغراف بالنظر لانقطاع الصلات الحديدية والتلغرافية . ويقولون ان مدينة كيرلي مهددة اشد تهديد وان البوير يعرفون اين دفنوا المؤن والذخائر قبل ان تفهقروا الى ما وراء نهر اورنج وبالجملة فان الانكليز الان في قلق شديد من حالة البوير وخصوصاً بعد انضمام الهولنديين لهم ويؤكدون ان نار الثورة في امتداد

اما الرئيس كروجر فقد صرح اليوم في استردام جوابا على الخطب التي القيت عليه في قصر المجلس البلدي فقال : اني اثق بالله لا يمنوك الارض ولا صحة لما قيل عن هربي فانا موفد من قبل حكومتي لافرغ الجيد في ايقاف حرب بريطانية ضد بوئر

***

نقول ان رويتر اذاعة عن مصدر حربي يوثق به ان لا بوير قد وافق بقبول الشروط العشرة التي عرضها عليه سفراء الدول وهي

(١) ان تدفع الحكومة الصينية غرامة حربية قدرها سبعمائة مليون تائيل اي نحو مائة مليون ليرة) تقسيطا على ستين سنة وان يوضع فرع من فروع الضرائب لضمانة هذه الغرامة

(٢) ان يقام في عاصمة (بكين) تمثال مناسب تذكارا للبارون فون كتلر (سفير المانيا المقتول)

(٣) ان يسافر امير من اقرباء الامبراطور الصيني الى برلين عاصمة المانيا

(٤) ان تحمي فرقة من الجنود الاوربية المواصلات بين تاكو وبكين

(٥) ان يعاقب زعماء البوكسرس ورؤساء ثورتهم

(٦) ان يحرم الطلبة القادمون من البلاد التي اسيئت فيها معاملة الاوربيين من تأدية الامتحانات في مدينة بكين من خمس سنين

(٧) ان يلغى مجلس الوزراء الصيني

(٨) ان يصرح للنفراء بمقابلة الامبراطور في اي وقت شاءوا

(٩) ان تمتنع الحكومة الصينية من شراء الاسلحة والذخائر اي ان يلغى تصدير الاسلحة الاوربية الى الصين

(١٠) ان تهدم القلاع البرية والبحرية الواقعة بين (شان هاي كوان) و (تاكو) و (بكين) بعد التصديق على هذه الاتفاقية مباشرة اه

فاذا صدقت « روتر » في رواية هذه الشروط فتكون ضربة قاضية على استقلال الحكومة الصينية وهي اقول ان المذكرة الاجماعية التي وقع عليها السفراء لترسل الى حكومة الصين قد تضمنت احتلال الدول لقاطعة بتشيلي الى ان تجاب مطالبها التي لامرد لها ولا بد من تنفيذها وان هذا الشرط قد زيد بناء على الحاح انكلترا الحاحا شديدا وعسى ان يكون قصدها بذلك الحيلولة بين امالي الروسية في الاستئثار بهذه المقاطعة

صدى الاسلام

ندوة العلماء في الهند

نشرنا في العدد ١٣١١ من الثمرات نبذة عن جمعية «ندوة العلماء في الهند» المعنا فيها الى الاحتفال العام الذي اقامته في هذا العام ببلدة (بتنه) وبينا الغاية الجليلة التي لتوخاها هذه الجمعية الاسلامية التي لم يبق في العالم الاسلامي من لم يقرع سمعه اسمها. وقد جاءنا الان تفصيلات مهمة من مكاتبنا الفاضل ثم نبين بأجلى بيان النهضة الاسلامية التي قامت بها هذه الجمعية ناحبنا ان نخص بها حضرات القراء على ثلاث ثمرات متواليات. ويقول المكاتب الفاضل: ان ما ذكره وترجمه من الخطب اختصره بعد الترجمة برتين اي انه ترجمه مختصراً ثم اختصر المختصر قال حفظه الله:

ندوة العلماء هي جمعية اسلامية دينية علمية تأسست سنة ١٣١١ هجرية ومقاصدها (١) ترقي العلم (٢) اصلاح طريقة التعليم (٣) تحسين الاخلاق وتهذيب النفوس (٤) رفع النزاع العلم بين كثير من اهل الاسلام وتعليمهم ان المؤمنين اخوة بنص القرآن (٥) اصلاح حال المسلمين من جميع الحيثيات (٦) وهو اعظم مقاصدها واهمها بث التعارف بين العلماء ونفخ روح الاتحاد في اجسامهم اذ كاد ينقطع التعارف فيما بين علماء البلدة الواحدة وبذلك تمكنت العداوة والبغضاء من نفوسهم ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار والمهالك فان العلماء هداة الامة ومرشدوها وقادتها ومصلحوها وهم للانام كالملح للطعام فلهذا قررت الجمعية ان تجتمع في العام مرة واحدة اجتماعاً عمومياً وان يكون كل سنة في بلد غير الذي اجتمعت فيه قبل وقد كان اجتماعها العام في هذا العام في بتنه (قاعدة ايالة عظيم آباد) في الهند الشرقية وهذه السنة هي ثامن سنتها وهذا الاجتماع سابع اجتماعاتها لانها لم تجتمع في السنة الماضية بسبب انتشار الطاعون والقحط والمصائب المتنوعة في البلاد الهندية. فاحببت ان اوافيكم بكيفية اجتماعها وما القى فيه من الخطب المديدة ولو اختصاراً اذ لا يخلو من فائدة فاقول:

اعلن رئيس الجمعية ان يكون الاجتماع في شهر رجب سنة ١٣١٨ وانه ثلاثة ايام متوالية (١٠ و ١١) و(١٣) منه الموافق (٤) و(٥) و(٦) نوفمبر سنة ١٩٠٠ وقبل مجيء اليوم المعين للاجتماع ببضعة ايام استعدت الجمعية فهيأت الدار التي يكون الاجتماع فيها ونصبت صيواناً كبيراً امام محطة سكة الحديد واعدت فيه كل ما يلزم من المفروشات الناعمة والمأكولات اللذيذة المتعددة الاصناف والمشروبات العذبة الباردة مع تزيين ذلك الصيوان ظاهره وباطنه بما يشرح الخاطر ويسر الناظر ثم غرزت امام بابه المواجه لباب المحطة لواء احمر مكتوب عليه بالابيض (الا ان حزب الله هم الغالبون) وشرع العلماء واعضاء الجمعية وفروعها (فان لها اعضاء وفروعاً في سائر البلاد الهندية) وكثير من المسلمين مدعوين وغير مدعوين يفدون افواجاً قبل حلول الميعاد بثلاثة ايام وكلما وفد واحد يستقبلونه في المحطة رجال من قبل الجمعية واقفين لهذه الغاية. وبطولوا في ايديهم فوق مرافقهم قطعة من النحاس مكتوب فيها (خادم ندوة العلماء) فيقابلونه بكل تجلة واحترام ويأخذونه توا الى الصيوان مع الاعزاز والاكرام حتى اذا اخذ قسطاً من الراحة وتناول ما لذ من المأكولات وساغ من المشروبات اركبوه مركبة يجرها اثنان من جياد الخيل اعدت لهذا الغرض وتوجهوا به الى الدار التي يكون فيها الاجتماع. اما هاته الدار فكانت واسعة جداً يراها الداخل اليها كانها مخصر بلد. وهي مكونة من طبقتين تشتمل الاولى على جملة حجرات كبيرات فرشت بانفس المفروشات وخصصت لقيام الضيوف القادمين من الجهات المختلفة ونومهم واكلهم وشربهم وراحتهم وقضاء جميع لوازمهم الذاتية وفيها ايضاً في جهة اخرى منها مطبخ ومطبعة ومكتب للبريد ومكتب يستفهم منه من يود الوقوف على الجمعية واحوالها وفي باب الدار شباك لاخذ تذاكر الدخول ان كان الداخل من غير اعضاء الجمعية وقيمة التذكرة الواحدة روبيتان وفناء الدار واسع يصلح لان يكون ميداناً يتسابق فيه الفرسان قد ضربت فيه الخيام البديعة الاشكال والالوان التي قل ان يوجد مثل هذه الخيام في بلد من البلدان غير (بوري) فان اهاليها تفردوا في صناعة الخيام وصار يشار اليهم باطراف البنان وقد صفت تحتها الكراسي الدسمة والتخوت الخيزرانية وفي هذه الطبقة اشياء اخر غير ما ذكرنا. اما الطبقة الثانية ففيها عدة غرف مفروشة باثاث جميل للغاية خصصت لقيام العلماء يقضون فيها جميع لوازمهم الذاتية وغرفة مخصوصة لمجلس ادارة الجمعية واخرى لجلوس العلماء اذا افتتحت جلسة من الجلسات وهي بقرب بهو كبير جداً يجتمع فيه العموم ويقرأ فيه الخطب وفيه غرفة مخصوصة للرئيس واخرى لمكاتبي الجرائد وكانت الدار مع اتساعها مزدانة جميعها بابهج ما يتصور من الزينات فيها مئات من المخمات (الثربات) والالاف من الفوانيس والقناديل الملونة وغير ذلك مما لو اردنا وصفه لاحتجنا الى عدة صفحات ولنكتف بهذا الاجمال ونشرع في تصوير كيفية جلساتها الثلاثة في ايامها الثلاثة فنقول:

الجلسة الاولى في اليوم الاول ١٠ رجب سنة ١٣١٨ و٤ نوفمبر سنة ١٩٠٠ افتتحت في الساعة ٨ زوالية صباحاً فرقي المنبر بعض القراء المجيدين وتلا آيات من الكتاب العزيز تناسب المقام ثم تلاه آخر فقرأ قوله تعالى (الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة) الآيات بلحن عربي مع مراعاة قواعد التجويد وكان صوته حسناً فأثر في القلوب تأثيراً يقل عن وصفه كل تعريف وبيان وبعد نزول القارىء رقي المنبر حضرة العلامة الفاضل شاه محمد رشيد الحق افندي العمادي القادري شيخ سجادة القادرية في بلدة (پتنه) فابتدأ خطابه بعد حمد الله والثناء عليه بشكر العلماء وجميع الفيوف الذين وفدوا من سائر الجهات واثنى على غيرتهم الدينية وحميتهم الجنسية الثناء الجميل اذ لم يتأخروا عن تلبية نداء الندوة بالحضور في اجتماعهم ثم تخلص الى الكلام على الدين الاسلامي واقام في بيان حقائقه وانه هو العروة الوثقى التي لا انفصام لها وان من تمسك به فقد رشد واهتدى ومن تجنب عنه فقد ضل وغوى وانه الصراط المستقيم لمريدي السعادتين الدنيوية والاخروية معززاً قوله كلها بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية مماثلاً على طول باعه وسعة اطلاعه وختم خطابه بالدعاء بطول عمر جلالة مولانا امير المؤمنين وامم المسلمين في الارضين اجمعين وبالثناء على جلالة الملكة فيكتوريا حاكمة اجسامهم اذ مختهم الحرية التامة ثم نزل فرقي المنبر بعده حضرة المولوي محمد سليمان افندي البهاواروي وخطب خطبة فصيحة بليغة سرت جميع الحاضرين قال ما معناه: يجب علينا معشر المسلمين الاقتداء بالسلف الصالح ولا يمكن معرفة ما كان عليه السلف الا بالتعليم والتعلم التامين الحقيقيين ولهذا اهتمت الندوة بهذا الامر الضروري اهتماماً كلياً قبل كل شيء فأسست دار العلوم وقد نضجت والحمد لله بعض ثمراتها الى ان قال كان منذ زمن غير بعيد بين العلماء العالمين بالعلوم العربية وبين العالمين باللسان الانكليزي المتعلمين في المدارس الانكليزية نفرة زائدة وافتراق في الكلمة وتشتت في الاهواء سببه سوء التفاهم اما الآن وقد زال سوء التفاهم من بينهم فذهبت النفرة واجتمعت الاهواء وتوحدت الكلمة بسبب الاختلاط والتعارف ذلك فضل الله. ونزل فصعد المولوي عبد الحميد افندي وتلا ملخص اعمال الجمعية من دخل وخرج ثم قدم طلبة مدرسة دار العلوم السالفة الذكر للعاشرين فقام بعض العلماء وسأل الطلبة من العلوم التي تلقوها في هذه المدرسة اسئلة مختلفة من فنون متنوعة فاجابوا واجادوا مما جعل السامعين يرفعون اصواتهم بالثناء على الجمعية التي احسنت تعليمهم وتهذيبهم وكان ماء السرور يطفح من وجوه الحضار لحسن اجابة هؤلاء الطلبة الصغار على اسئلة اولئك العلماء الكبار ثم قام احد الطلبة وهو ابن المولوي محمد سليمان المذكور آنفا وتكلم وسط ذلك الجمع واجاد حتى ان كل واحد من الحاضرين كان يتمنى ان يكون المتكلم ولده وقد كان صغيراً لا يتجاوز عمره الاثنتي عشرة سنة ثم تعاقب طلبة العلم بتلاوة آيات من القرآن المجيد ترتيلاً وختمت الجلسة بمثل ما بدئت به

وفي عصر هذا اليوم عقدت الجلسة مرة ثانية

في المسجد الجامع الواقع على ساحل نهر هناك وكانت هذه الجلسة عمومية لا خصوصية فيها لاحد على احد حتى ان كثيراً من (الهندو) الوثنيين دخلوا للتفرج فتناوب الخطباء وتعاقب الوعاظ وطاولوا بلفظون الدراري من افواههم فيلتقطها السامعون او قرطون بها آذانهم الى ان ذهب من الليل نصفه او اكثر وقد اضربت صفحا عن ترجمة خطبهم لما فيها من التطويل خشية الملل (البقية لتلو)

مباحث علمية وتاريخية

كتب المغازي واحاديث القصاصين

منقولة عن «ثمرات الفنون» عدد ٥٨٧ تاريخ ٢٦ رمضان سنة ١٣٠٣ اي منذ خمس عشرة سنة

سألني سائل عن الرأي في ما يوجد بايدي الناس من كتب الغزوات الاسلامية واخبار الفتوح الاولى وعما حشيت به تلك الكتب من اقوال واعمال تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم والى كبار اصحابه رضي الله عنهم وهل يصح الاعتماد على شيء منها ثم خص في السؤال كتاب الشيخ الواقدي الموضوع في فتوح الشام وذكر لي ان بعضاً من معرفة هذه الايام المعتدين على مقام التصنيف قد جعلوا هذا الكتاب عمدة نقلهم ومثابة يرجعون اليها في رو بهم لينتخذوا منه حجة على ما يزوجونه من تشويه سيرة المسلمين الاولين وليسلكوا منه سبيلاً الى اذاعة المثالب ونشر المعايب

وان بعضاً آخر من ضعفة العقول من المسلمين ظنوا هذا الكتاب من انفس ما ذخر الاولون للاخرين وانه جدير ان يحرز في خزائن الكتب السياسية وحقيق ان ينقل من اللغة العربية الى غيرها من اللغات فاجبت السائل بجواب احببت لو ينشر على ظن ان تكون فيه ذكرى لمن يتذكر

لم يرزأ الاسلام باعظم مما ابتدعه المنتسبون اليه وما احدثه الغلاة من المفتريات عليه فذلك مما جلب الفساد على عقول المسلمين واساء ظنون غيرهم فيما بني عليه الدين وقد فشت الكذب فاشية على الدين المحمدي في قرونه الاولى حتى عرف ذلك في عهد الصحابة رضي الله عنهم بل عهد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى خطب في الناس قائلا: ايها الناس قد كثرت عليّ الكذابة الا من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار او كما قال

الا ان عموم البلوى بالاكاذيب حق على الناس بلاؤه في دولة الامويين فكثر الناقلون وقل الصادقون وامتنع كثير من اجلة الصحابة عن الحديث الا لمن يثقون بحفظه خوفاً من التحريف فيما يؤخذ عنهم حتى سئل عبد الله ابن عباس رضي الله عنه لم لا تحدث فقال لكثرة المحدثين. وروي عنه الامام مسلم في مقدمة صحيحه انه قال ما رأيت اهل الخير في شيء اكذب منهم في الحديث ثم تسع شر الافتراء وتناقم خطب الاخلاق وامتد بامتداد الزمان الى ان نهض ائمة الدين من المحدثين والعلماء العاملين ووضعوا للحديث اصولاً وشرطوا في صحة الرواية شروطاً وبينوا درجات الرواة واوصافهم ومن يوثق به ومن لا يوثق به منهم وصار ذلك فناً من اهم الفنون سموه فن الاسناد وابنوه بفن آخر سموه فن مصطلح الحديث فامتاز بذلك الصحيح من الفاسد وامتاز الحق من الباطل وعرفت الكتب الموثوق بها من غيرها وثبت علم ذلك عند كل ذي المام بالديانة الاسلامية

وقد روي عن الامام مالك رضي الله عنه انه كان قد كتب كتابه الموطأ حاويا الربعة عشر الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فما سمع حديث قد كثرت عليه الكذبة فطابقوا بين كلامي والقرآن فان وافقه والا فاطرحوه عاد الى تحرير كتابه فلم يثبت له من الاربعة عشر الفا اكثر من الف ومن راجع مقدمة الامام مسلم على ما لحقه من التعب والعناء في تصنيف صحيحه واطلع على ما ادخله الدخلاء في الدين وليس منه في شيء ١٢

لم يخف على اهل النظر في التاريخ ان الدين الاسلامي عشى ابصار العالم بلامع القوة وعلا رؤوس الامم بسلطان السطوة وفاض في الناس فيضان السيول المخدرة ولاحت لهم فيه رغبات وتمثلت لهم منه مرهبات وقامت لاولي الالباب عليه آيات بينات فكان الداخلون في الدين على هذه الاقسام قوم اعتقدوا به اذعاناً لحجته واستضاءة بنوره واولئك الصادقون وقوم من ملل مختلفة انتحلوا لقبه واتسموا بسمته اما لرغبة في مغانمه او لرهبة من سطوات اهله او لتعزز بالانتساب اليه فتدثروا بدثاره لكنهم لم يستشعروا بشعاره. لبسوا الاسلام على ظواهر احوالهم الا انه لم يمس اعشار قلوبهم فهم كانوا على دياناتهم في بواطنهم ويضارعون المسلمين في ظواهرهم وقد قال الله في قوم من اشباههم: قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن ... الآية

فمن هؤلاء من كان يبالغ في الرياء حتى يظن الناس انه من الاتقياء فاذا احس من قوم ثقة بقوله اخذ يروي لهم احاديث دينه القديم مسندا لها الى النبي صلى الله عليه وسلم او بعض اصحابه ولهذا ترى جميع الاسرائيليات وما حوته شروح التوراة قد نقل الى الكتب الاسلامية على انه احاديث نبوية الا ان ائمة الدين عرفوا ذلك فنصوا على عدم صحتها ونهوا عن النظر فيها. ومنهم من تعمد وضع الاحاديث التي لو رسخت معانيها في العقول افسدت الاخلاق وحملت على التهاون بالاعمال الشرعية وفترت الهمم عن الانتصار للحق كالاحاديث الدالة على انقضاء عمر الاسلام (والعياذ بالله) والمطمعة في عفو الله مع الانحراف عن شرعه او الحاملة على التسليم للقدر بترك العمل فيما يصلح الدين والدنيا كل ذلك بضعه الواضعون قصداً لافساد المسلمين وتحويلهم عن اصول دينهم بخيل نفهم ويضعف حولهم

ومن الكاذبين قوم ظنوا ان التزيد في الاخبار والاكثار من القول يرفع من شأن الدين فهذروا بما شاؤا يبتغون بذلك الاجر والثواب وان يتلقم الأوزار والعقاب وهم الذين قال فيهم ابن عباس ما رأيت اهل الخير في شيء اكذب منهم في الحديث ويريد باهل الخير اولئك الذين يطيلون سبابتهم ويوسعون سر بالهم ويطأطئون رؤوسهم ويختنون من اصواتهم ويغدون ويروحون الى المساجد باشباحهم وما بعد الناس عنها بارواحهم يحرك بالذكر شفاههم ولا يحركون بها في الحركة سجيتهم ولكنهم كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب منقادون لحملة الحق لا بصيرة لهم في احنائه يقدح الشك في قلوبهم لاول عارض من شبهة جعلهم الله من اقبال البصيرة وبعد الحق العقل فهم اغرار يرحمون يستيقون ويحسبون انهم يحسنون هؤلاء قد يحمل لهم الظلم عدلا والمقدر فضلا فيرون ان نسبة ما يظنون الى اصحاب النبي مما يزيد في فضلهم وعلي من النفوس منزلتهم فيصح فيهم ما قيل عدو عاقل خير من يحب جاهل ومن هؤلاء وضاع كتب المغازي والفتوح وما شاكلها

اما الشيخ الواقدي فكان من علماء الدولة العباسية ولاه المأمون القضاء في عسكر المهدي وكان تولى القضاء في شرقي بغداد. قال ابن خلكان وضعفوه في الحديث وتكلموا فيه اهـ. اي عدوه ضعيف الرواية ليس من اهل الثقة ولهذا نص الامام الرملي من علماء الشافعية على انه لا يؤخذ بروايته في المغازي فان كان هذا الكتاب المطبوع الموجود في ايدي الناس من تصنيفه فهذه منزلته من الضعف عند علماء المسلمين على اني لو حكمت بانه مكذوب عليه مخترع النسبة اليه لم اكن مخطئاً

وذلك لان الواقدي كان من اهل المائة الثانية بعد الهجرة وكان من العلم بحيث يعرفه مثل المأمون ابن هارون الرشيد وبواصله وبكاتبه وصاحب هذه المنزلة في تلك القرون اذا نطق في العربية فانما ينطق بلغتها وقد كانت اللغة لتلك الاجيال على المعهود فيها من متانة التأليف وجزالة اللفظ ونداوة التعبير والناظر في كتاب الواقدي ينكشف له باول النظر ان عبارته من صناعات المتأخرين في اساليبها وما ينقل فيها من كلام الصحابة مثل خالد بن الوليد وابي عبيدة وغيرهم رضي الله عنهم لا ينطبق على مذاهبهم في النطق بل كلا وفق المطالع في احناء قوله يجد اسلوبه من اساليب القصاصين في الديار المصرية من ابناء المائة الثامنة والتاسعة ولا يزي عليه لهجة المدنيين ولا العراقيين والرجل كان مدني المنبت عراقي المقام ولولا خوف التطويل لأتيت بكثير من عباراته وبينت وجه المخالفة بينها وبين

مناهج ابنـاء القرون الاولى في التعبير على ان ذلك لا يحتاج الى البيان عند العارفين بالطوار اللغة العربية

فهذا الكتاب لا تشح الثقة به اما لانه مكذوب النسبة على ابي فدي وهو الاظهر وما لنفسه الواقدي نفسه في روايته للغزي كما سرّح به العلماء فلا تقوم به حجة بالجملة قين ولا يصلح ذخراً للسياسيين ومثل هذا الكتاب كتب كثيرة كقصص الانبياء المنسوب لابي منصور الثعالبي وكثير من الكتب المتعلقة بأحوال الآخرة او بدء العالم او بعض حقائق الحادثات التاريخية الى الشيخ السيوطي وقصص روايات نسب الى كعب الاحبار او الاصمعي ومن شاكلهما من عرفوا بالرواية فاولع الناس بالنسبة اليهم من غير تفريق بين صحيح وباطل فجميع ذلك مما لا اعتماد به عند العلماء ولا ثقة بما يندرج فيه واعمدة في النقل التاريخي كتب الحديث كصحيح البخاري ومسلم وغيرهما من الصحاح ومثلهما كتب المحققين من المؤرخين كابن الاثير والمسعودي وابن خلدون وابي الفداء وامثالهم وعلى اي حال فلا يستغني مطالع التاريخ عن قوة ما كمّيز بها بين ماينطبق على الواقع وما يبعد عنه . هذا ما اردنا اليوم اجماله فان دعا الى التفصيل داع عدنا اليه والله الموفق للصواب

م ع

الاخبار المحلية

العشائر والعربان

قالت المعلومات الغراء : استدعت العربان والعشائر التي انعمت الحكومة السنية عليهم بالاسكان في ارض مخصوصة قيد اسمائها في سجلات النفوس ومنحها اوراق النفوس الحميدية وانعمت ايضاً تشييد الجوامع والمساجد في القرى التي انشئتها . وبتنبذا لو كشفت لنا رصيفتنا القناع عن هؤلاء العربان والعشائر وعن المحال التي اسكنوا فيها وعن عددهم كما فعلت بالقبيلة الضاربة في اقصى حدود الولاية الطرابلسية والذي ذكرنا في العدد الماضي انتظامها في سلك التابعية العثمانية اذ قالت ان عددها يربو على الاربعين الفاً وانها لم يستقر بها المقام في المحال التي انتهت فيها الا وشمّر رجالها عن ساعد الجد والاجتهاد وباشروا الزراعة والفلاحة

هذا وقد عقدت رصيفتنا « اقدام » الغراء فصلاً تكلمت فيه عن العشائر والعربان الضاربة في ولايات البصرة والموصل وحلب وسورية وديار بكر وكذلك في لوائي الزور والقدس الشريف وما حولهما سواء كانوا من الاعراب او الاكراد وبيّنت ما نتج للحكومة السنية من جلائل الفوائد المعنوية والمادية اذا اعتنت بتاليفهم وتبدئتهم اذ يكونون لها اشد ساعد واقوى عضد على خوادث الزمان وطوارئه وناهيك عما نتج من الفوائد المادية اذ باشروا الزراعة في الاراضي الفسيحة الخالية التي لا تقدر مساحتها وكلها « ولله الحمد » جيدة التربة عذبة الماء وخصوصاً في جهات العراق حيث يجري فيها النهران العظيمان — دجلة والفرات — ويذكر القراء ما سبق للفرات ذكره عن بعض افاضل الراحلين الذين جابوا هاتيك البلاد وجاسوا خلالها وعرفوا عنها من سمينها اذ قال انها « عدلت الحكومة بها اعتناء حقيقياً لدرّت عليها من عظيم الخيرات مايفوق غناء المنى . وفق الله ولاة الامر لما فيه عمران البلاد ونجاح العباد بمنه وكرمه

معمل الطرابيش الحماوني

معلوم ان هذا المعمل مختص بالجنود الشاهانية لكنه اصبح الان على ما نقوله جريدة الاستانة في درجة من الانتظام والاتقان بحيث يقوم بلوازم الجنود وارعية معاً بكمية معتدلة تخلص العثمانيين من رقبة الاحتكار الذي قام به في هذه السنين محل (اوروزدي باك) كما سبق لنا ذكره غير مامرة وقد اثبت جرائد الاستانة على ما يبدو له ويبدله حضرة صاحب السعادة الفريق محيي الدين باشا مدير المعمل من الهمة في البلاغة الغاية من الانتظام والترتيب حتى كافأته الحضرة السلطانية بالوسام المجيدي الاول فنرجو لهذا المعمل دوام النجاح وزيادة الانتظام

القوى العثمانية

اصدرت الحضرة السلطانية امرها الكريم بانقياد كل من حضرة صاحب السعادة الفريق رضا باشا احد الحجاب معلم العساكر المدفعين وعزتلو خورشيد بك افندي امير الالاي الى المانيا لابتياع كم وافر من المدافع النارية السريعة الاطلاق من احدث طرز واحسنه لتسليح الفيالق السلطانية بها . وقد لبى المشار اليهما الامر وغادرا الاستانة مصحوبين بالتعاليم اللازمة لهذا الشان

وروت الصحف التركية عن مكاتب جريدة (الديبا) في الاستانة ان البنوي ابتياعه من المانيا هو ستة عشرة بطارية من مدافع الصحراء الحديثة ويقدرون ثمن هذه الست عشرة بطارية بمليونين ونصف مليون فرنك

تسليح البوارج

قالت جرائد الاستانة : بما ان الدول الاوربية الكبرى اخذت تضع في بوارجها الحربية المنشأة حديثاً اكثر من التي مرى اخذت الحكومة السنية تتذاكر في تجهيز بوارجها بمثل ذلك

اعفاء

تقرر اعفاء العربان المتوطنين دون الرحّل من رسوم مرعى الاغنام حبّاً باغنامها وتكثيرها

وفد طرابلسي

امّ دار السعادة وفد من اعيان طرابلس الغرب مندوب لابصال رأس من البحاد العتاق الى الاصطبل العامر هدية الى الحضرة السلطانية فاصدرت جلالتها حضرة صاحب السعادة الفريق محمد باشا الحاجب الخصوصي باستقباله

المدارس الاسلامية في دار السعادة

يؤخذ من البرنامج السنوي الذي نشرته حديثاً نظارة المعارف الجليلة ان عدد المدارس المذكور الاسلامية المؤسسة فيها على الشكل الحديث ثلاثمائة واثنتان وعشرون مدرسة بين عالية واعدادية ورشدية وابتدائية سواء كانت ملكية وعسكرية او مجربة او خصوصية ومن هذا العدد ٢٥٣ مدرسة ابتدائية اهلية لاذكر لعدد طلابها اما ما بقي وهي تسع وستون تحمس منها لاذكر لعدد طلابها ايضاً وهي مكتب الصنائع النفيسة ومكتب الصنائع ومكتب الزراعة بمكتب البيطار الملكي ومكتب نواب الشرع اما الاربع والستون الباقية فعدد طلابها ٢٢٫٧٢ وهذا العدد ينقسم الى ثلاثة اقسام منه ٨٥٦٦ في المدارس العسكرية و٢٦٤٧ في المدارس الحربية وما بقي وهو ١١٥١١ فهو في سائر المدارس الاميرية والخصوصية . اما عدد التلبات الملتزمات في مدارس الاناث فهو ٣٢٦٣

وقد ورد في الصحيفة ٩٦٢ من البرنامج ان ما انفق في عهد حضرة مولانا امير المؤمنين لتاسيس مدارس جديدة في دار السعادة فقط قد بلغ ٣٧٨٫٥٣٠٫١١٣ قرشاً

الاعشار

استقرّ رأي شورى الدولة على انه اذا التزم المكلف الذي هو عضو طبيعي في مجلس الادارة اعشاراً او التزمها بعض اقاربه بقيمة قليلة تضر بالخزينة ان تجرى التحقيقات الاولية شانهم ثم ترسل اوراقهم الى شورى الدولة

مامور تحقيق

انفذت الحضرة السلطانية عزتلو محمود بك امير الالاي اركان الحرب الى حيفا للتحقيق عن بعض المسائل وبعد ان لبث فيها مدة عاد الى دار السعادة

طلبة المكاتب الاعدادية

اوعزت نظارة المعارف الجليلة الى جميع الولايات بان لا تقبل احداً من طلبة المكاتب الاعدادية ملكية كانت او عسكرية حتى في دائرة ما قبل ان يتم المدة المدرسية ويحرز الشهادة النظامية

وصدرت الارادة السنية بقبول غير المسلمين في هذه المكاتب لانهم سواء في الوطنية والتابعية واستخدامهم في الدوائر العالية بعد نيلهم الشهادة الضابطة في بغداد

اذنت الحضرة السلطانية بتعزيز رجال الدرك في بغداد بطابور من الفرسان وصدرت الاوامر بجمع البغال اللازمة له من اولي الحمية من الاهلين

قضاء السلط والطفيله

ذكرنا فيما سلف اقرار الحكومة السنية بترقي قضاء السلط التابع للواء الكرك من اعمال ولاية سورية

من الصنف الثاني الى الاول وباسقاط قضاء الطفيلة من الاول الى الثاني بالنظر لجسامة ذاك ووفرة معموريته بالنسبة الى الآخر . ونقرر الان تحويل موظفي القضائين حسب صنفهم وبابقاء نظارة المالية ولاية سورية هذا الشان للعمل به

احتكار البلور

قررت امانة دار السعادة اجراء التعقيب القانوني على محتكري البلور واعلمت نظارة العدلية بذلك

مسيو كولومبيا

قدم مسيو كولومبيا عريضة الى السدة الملوكية اعربوا فيها عما تكنه صدورهم من حقيق الارتباط القلبي بمقام الخلافة العظمى فتفضل مولانا الخليفة الاعظم بابلاغهم انعطافه وسلامه بواسطة سفارة الدولة العلية في لندرا

اخبار شتى

ورد تلغراف من نظارة الداخلية الى الولاية مفاده : انه بمناسبة شهر رمضان المبارك صدرت الارادة السنية السلطانية بان يعكف جميع المؤمنين والمؤمنات على الطاعات والعبادات وان يجتنبوا الملاهي وان يحظر على النساء التجول في الازقة على هيأة تنافي الشعائر الملية وان يتجافى كل انسان ما يخالف الاداب الاسلامية وان تمنع الالعاب التي تخالف الدين وتأباها المروءة والاداب . فابلغ ملاذ الولاية منطوق هذه الارادة السنية الى المحققين . "حفظ الله مولانا امير المؤمنين وايد به الدين المبين"

افادنا مكاتبنا الدمشقي انه وردت رسالة برقية من صاحب السعادة صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية القائم بانشاء الخط البرقي الحجازي ينبيء بوصوله الى (هدية) والمرجح ان يكون قد بلغ الان المدينة المنورة اذ تلقى منذ ايام رسالة برقية من حضرة باشكاتب المابين الهمايوني يعرب عن رغبة مولانا امير المؤمنين بوصول السالك اليها في غرة هذا الشهر المبارك

قدم يوم الجمعة الماضي على الباخرة العثمانية (طرسوس) نيف ومائتا نفس من مهاجري قفقاسيا المسلمين السكنى في البلاد المحروسة فاصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة امره الى البلدية بتدارك الوسائل اللازمة لراحتهم وتسفيرهم الى البلاد التي يقصدونها

آب من طرابلس برًّا سعادتلو حسني بك افندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مصحوباً بمامونه عزتلو لطيف مخائيل افندي وذلك بعد ان اقاما فيها مدة نظرا خلالها في حادثة عكار وتفقدا الشئون في قضاء صافيتا

وبلغنا ان سعادته كتب الى نظارة العدلية بنقل دعوى عكار الى بيروت لترى في محاكمها

عين عزتلو حسن افندي مدير الويركو في بيروت سابقاً مأموراً لجباية اموال البلدية فيها

وعين رفعتلو شريف افندي اسعد مأموري المعية في الولاية وكيلاً لقائمقامية جماعين

رسا في ميناءنا يوم الجمعة الماضي الدارعة الانكليزية (فيكتوريا) يحملها ١٦ مدفعاً و٧٦٠ بحاراً وقد تبادلت والموقع العسكري التحية المعتادة

ظن البعض ان البارجة الالمانية التي غرقت في ميناء ملاقه (جهة الاندلس وذكرنا خبرها في باب المتفرقات من هذ العدد هي البارجة التي زارت ميناءنا منذ امد قريب وحمل رجالها الهدية الامبراطورية الى المقام الصلاحي في دمشق (على صاحبه الرحمة والرضوان) وهو خطأ بين فان البارجة لميناءنا هي (مولتك) والغرق (جرزنو)

قدم الثغر من دار السعادة ارسلان بي الموفد بارادة سنية الى الاذفية للبحث على ما يهمها وتوسيع نطاقها وما لبث ان سار اليها

نشرت غزتة المند الرسمية امراً يقضي بمنع الحكومة الانكليزية لاهالي بومباي ومدارس وولاية ميزور ومقاطعة اولندور في ولاية بنجاب وولاية بنغال من الحج في هذا العام اما اهالي بقية البلاد الهندية فانهم غير ممنوعين من ذلك بل يكونون تحت مراقبة صحية شديدة على ان يسافروا عن طريق كراچي

بشرنا مكاتبنا المصري بان الغيث قد توالى تهطاله في هذه الايام فعمت بركاته من مصر الى الاسكندرية حتى تعذر المرور في الشوارع كلها وكذلك يلفتنا من اخبار حوران ان الامطار قد توالت فيها عدة ايام مما تهال له وجه الزراع وتلقوه بالحمد لله على نعمه الجزيل ومكارمه الجليلة

وافق يوم الثلثاء الماضي عيد الميلاد حساباً غربياً وغداً الثلثاء) يستهل العام الجديد على هذا الخضاب اعادها الله تعالى على الجميع بعوائد المسرات والهناء ودوام الصفاء والولاء

افادت انباء مصر ان حضرة رئيس النظار وناظر الداخلية قد قابل افتتاح مجلس شورى القوانين بشائر احتكار سفر الحجاج لشركة البواخر الخديوية (الانكليزية) بكمال الاستخفاف حتى قال صراحة : ان الحكومة لم تقصد مطلقاً مساعدة هذه الشركة ولكنها قصدت تخفيف اعبائها من كثرة سفر الحجاج بلا نفقة كافية حيث يعودون بعد ذلك اضطراراً على نفقة الحكومة ثم رأى في اقتراح صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية بان يؤخذ مثال اجرة الحاج في الدرجة الثالثة تأميناً لدى الحكومة ضمانة كافية لها في هذا الشان لكنه قال انه لا توجد شركة اخرى في البحر الاحمر سوى الشركة المخصوصة وهذه لم تجعل لنفسها مواعيد مخصوصة في السفر فلو انها جعلت لسفرها مواعيد مخصوصة لكان في ذلك تمام راحة الحجاج وسهل الاعتماد اليها

بلغنا ان الكاتب الاديب نجيب افندي ابراهيم طراد صاحب جريدة (الرقيب) ومنشئها قد ترك تحريرها وسافر من الاسكندرية الى التجارة

مطبوعات جديدة

الروزنامة السورية

اهدتنا المطبعة الادبية نسخة من روزنامتها السورية للعام المقبل الذي يستهل غداً (الثلثاء) وهي الروزنامة الثالثة والثلاثون التي صدرت منها على ما عرفت به من نظافة الطبع وحسن الترتيب وثنها بشلك واحد فنحض على اقتنائها

المصباح الجديد

جاءنا العددان الاولان من جريدة اسمها (المصباح الجديد) لمنشئها الاديب ابراهيم افندي نجار الذي كان عهد اليه بتحرير جريدة (المصباح) في بيروت ثم سافر الى مصر فحرر جريدة (العروسة) وهي اسبوعية على شكل المجلات وتشتمل على عدة مقالات فترجو لها الرواج

اختام رمضان

اذا كانت حاجيات الامة واحدة ترى ضمائر كتابها يتناجون بشيء واحد سواء كانوا بالشرق او الغرب فقد نشرت الحاضرة) الغراء التي تصدر في تونس مقالة تحت العنوان السابق فاحببنا ان نضمها الى ما سبق لنا نشره في هذا الباب تذكرة لاولي الالباب قالت :

لا يخفى ان الامة الاسلامية اصبحت في الظروف الحالية احوج الامم الى تنبيه كبراءها وعلمائها افرادها الى واجباتهم في سائر الجهات والاوقات وبيان ذلك ان الامة في عهد نشأتها انما قامت بامر اعلاء كلمة الحق والتوسع في بسطة العلم والجاه والسطوة وانتشار محاسن الدين المبين بما نشره ائمتها وهداتها من سر الشريعة ووجوب التكاتف والاجتماع والاتحاد على ما فيه مصلحة الامة والتصلب والتلاحم لدرء كل ما يذهب بمنعتها ويوهن عرى جامعتها ويحول دون سعادتها الا علوا والا هو مسلم دينا وعقلا من ان سعادة الدنيا مطية ومقدمة سعادة الاخرة فكما صلحت امور العبد وتمت له السعادة وتوفرت لديه اسباب الرزق كان اقدر من سواه على اسداء البر وبذل العطاء والصدقات واقامة الشعائر والقيام بالواجبات وكان في ظل تلك النعمة من الرزق وما تحوله من البسطة في العلم اغز جانباً وامنع من عقاب الجو في معتقده لا يتناول ساحته وهن ولا يطرقها عطب . ولنا من الطوائف التي اصبحت اليوم راقية في معارج الحضارة راتعة في رياض الرفاء ساعية في علم شعنها اكبر نذير واجزل واعظ ينبهنا الى هذا الواجب الاقدس الذي نبذنا القيام به ظهريًّا وغفل عنه او زهد فيه زهد المستأس المتبتل الكاشد مراة الامة وخطباءها ووعاظها وعلماءها فضلا عن العوام كأن ايقاظ الهمم النائمة وتنبيه

الافكار الحاملة الى ما فيه تعزيز روابط الجامعة الملية وسعادة الشعوب الاسلامية بتحسين حالهم وارشادهم الى ما فيه خير استقبالهم واحياء مجد اجدادهم اصبح من البدع التي حظر الدين التعرض لها في عرض الجوامع وقاعات المساجد وان حلقات التدريس وربوع العبادة منزهة بنص الشارع عن ان تردد اساطينها صدى تلك المواعظ التي اصبحت الامة احوج اليها من الظمآن للماء الزلال على ان النصوص الشرعية والآثار النبوية قاضية بخلاف هذه العادة المتحكمة من خطباءنا فقد قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال في الحث على التكسب اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخراك كأنك تموت غدا وذا كان الدين الاسلامي الحنيف قائم على وجوب العمل وترك الكسل في الدنيا فما بال هداة الامة ومرشديها الى طريق السعادة عن هذه الاصول الدينية والقواعد الحكمية انجاري عليها ناموس العمران البشري لا يطرقون باب الارشاد ولا يقومون بواجب تنبيه الامة الى هذا الصالح الاعظم ويقتصرون في مخاطبتهم لعموم القوم ومن يتلقى مواعظهم على ما وراء القبر من حشر ونشر ونعيم وجحيم كأن تجاوز ذلك الافق الاعلى من المحرمات او التعرض لحطام الدنيا بالذكر من الكبائر في الاندية والمجامع التي تعقد بها حلقات الانصات والخطابة او ان تنبيب المسلم مما يخفف كربته ويعزز منعته ويوفر سعادته الحرمان والكسل والجفاء عن متاع الحياة الدنيا حالة كوننا نرى المعرض عن هذا الباب في معرض الخطاب احوج ان لم نقل احرص من غيره على استجلاب الرزق والتوسع في معارض الترف والنعيم فهو يعمل على خلاف ما يظهر من حاله في مقام الارشاد ونعم العمل عمله لو قرن بما تقتضيه النهضة الظاهرة والهمة النقية من ارشاد الامة الى واجباتها الدنيوية . اذا تمهد ذلك نقول : قد اعتاد السادة العلماء الاعلام ان يخصصوا ايام اختتام كتب الحديث في شهر رمضان المبارك لشرح اسرار بعض الايات القرآنية او الاحاديث النبوية دراية ورواية على ملاء من السامعين قد تغص بهم عرصات الجوامع وتحتشدهم اروقة المساجد يتلقون ذلك بما تقتضيه حرمة العلم وهيبة بيوت الله من الخشوع والاصغاء والاستفادة وباعتناء خاص بحرمة شهر الصيام المبارك ولقد طالما ارخينا عنان القلم لتعداد فضائل تلك المجالس العلمية والتنويه بمجامد من يقوم بها من افراد العالمية علنا منا ان المواعظ في تلك الاوقات اوقع منها في غيرها ولذلك كان من مأمولنا ان يتلك السادة العلماء فيها طريقة جامعة بين تنبيه العبد الى واجباته مع خالقه مما جاءت به اصول الدين وافتضى القيام به التمسك بحبله المتين ثم ايقاظ همة القوم الى واجباتهم مع ذواتهم وعيالهم وجامعتهم وقوميتهم وبلادهم من كد وعمل والعدول عن مرابض الخمول والكسل ومراتع البطالة المحبطة لكل امل ويحذرونهم بجزيل وعظهم من مجالس السوء ومع قرة الحور والغيبة والنميمة وشراسة الاخلاق وبوصونهم برعاية واجب الذمة وآداب المعاشرة واجتناب المنكرات من مغامزة ومقامرة الى غير ذلك من النصائح الجامعة لمصلحتي الدنيا والدين . فسدي هذا الاستفلات لحضرة العلماء بمناسبة حلول رمضان المعظم عالماً منا بان مجادبتهم بما اودع الله في قلوبهم من نور العرفان وحب الملة والدين احرص الناس على ما فيه احكام عرى حبل المتين وابلهم حكمة في الحث على ما فيه سعادة الدارين والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

تقويم قيم الاملاك

والتمتع والعسكرية في بيروت

ادرجت جريدة الولاية لائحة في بيان وظائف اللجنة المرسلة بارادة سنية من دار السعادة الى بيروت لتحرير قيم الاملاك والمقارات وتعديلها مع تعديل رسم التمتع والبدل العسكري الجاري اخذها من النفوس المكلفة بالنظر لحالها الحاضر فاذا هي تشتمل على سبع عشرة مادة فاحببنا اثباتها ليكون القراء على بينة من هذا الشان وهي :

المادة الاولى : اللجنة مجبورة بتحرير قيم الاملاك والاراضي في مدينة بيروت وتقدير وتعيين ممتمات اصحاب الحرف والتجارة والبدلات العسكرية مجددا واجراء اليوقلمه على النفوس وذلك ضمن دائرة نظامات ويركو الاملاك والتمتع والبدلات العسكرية والمقررات واحكام هذه التعليمات

المادة الثانية : المأمورون الذين يستخدمون للقيام بمعاملات التحرير وتقريراته واشير في الورقة المربوطة بهذه التعليمات الى افرادهم ومقدار مخصصاتهم تنتخب اللجنة من بعين منهم في بيروت ما عدا المخمنين وذلك ممن يكون من ذوي الاستقامة والاهلية والخبرة ثم تنظم مضبطة بذلك تعطيها للولاية الجليلة فتثبتهم هذه في مأموريتهم وتنبيء عنهم نظارة المالية اما المخمنون الذين تعينهم الحكومة فينتخبون بانضمام رأي اللجنة ومو فقتها

المادة الثالثة : جعلت اللجنة ثلاث فرق على ان تقوم بما عهد اليها خلال سنة واحدة على الاكثر لكن اذا استبست اللجنة لقليل هذه المدة على شرط ان لا تزيد شيئاً في مخصصاتها فلها ذلك وحينئذ تعلم بالامر الخزينة الجليلة . وفرق التحرير هي التي تقوم باجراء يوقلمة النفوس

المادة الرابعة : يخصص تحرير كل قسم من المحلات بفرقة ثم يعلن الامر في جريدة الولاية الرسمية ليستحضر اصحاب الاملاك على ما تمس الحاجة لمعاينته اثناء التحرير من سندات التصرف وغيرها من الاوراق كما تبلغ الحكومة المحلية ذلك الى ائمة المحلات ومخاتيرها باعلانات خاصة .

المادة الخامسة : ترتب المحلات والاسواق والازقة على حسب القيود العتيقة مهما امكن ليسهل تطبيقها على بعضها عند مسيس الحاجة

المادة السادسة : على المخمنين الذين تعينهم البلدية ان يقدروا قيم الاملاك والعقار والاراضي بكمال العدل والحقانية . ومن اللازم ان تكون قيم العقارات الخشبية في كل مكان معادلة لبدل ايجارها السنوي من اثنتي عشرة سنة الى خمس عشرة سنة وقيم العقارات الحجرية معادلة لبدل ايجارها السنوي من خمس عشرة سنة الى عشرين سنة فاذا وضع المخمنون قيمة اقل من ذلك تبادر اللجنة الى التشبث باصلاحه فاذا لم تجد تثبتها تنبيء بذلك نظارة المالية الجليلة موضحة الاسباب الموجبة مع ما لديها من الدلائل على كون القيمة الموضوعة قليلة . ويكون وضع القيمة للبيوت والمنازل التي لا تؤجر على نسبة عشر في مائة من القيمة الموضوعة توضع لامثالها من المنازل المعدة للاجرة ومقدار قيمة البيع والشراء السالمين من كل مواضعة . اما المسقفات التي تقاس على امثالها لا على بدل الايجار فتوضع قيمة لكل ذراع من عرصتها وابنيتها ثم يسقط خمسة وعشرون في المائة والذي يبقى يجوز اعتباره قيمة حقيقية لها . والاراضي التي تؤجر توضع قيمتها على حسب بدل ايجارها السنوي عن عشرين على الاكثر والتي لا تؤجر تقدر قيمتها على حسب حالها وامثالها

المادة السابعة : من يكون مزاولا حرفة او تجارة من بين الذكور الذين تثبت اسماؤهم في الدفتر مجددا يعين رسم تمتعه على نسبة ما يقدر له من الكسب وفقاً للاصول والنظام

المادة الثامنة : يعين البدل العسكري بحسب اصوله المقررة على الذكور الغير المسلمين الذين تثبت اسماؤهم اثناء التحرير في الدفاتر

المادة التاسعة : على رئيس اللجنة واعضائها ان يذهبوا جميعهم يوميا عند الاقتضاء او يذهب كل واحد منهم الى احدى الفرق فيفتشون اعمالها ويعتنون باثبات وتحرير كافة الاملاك من غير ان يبقى شيء منها خارجا عن التحرير وبان تكون القيم التي تقدر الاملاك واراضي والتمتعات التي ترتب على اصحاب الحرف والتجارة معادلة لمقدارها الحقيقي بدون زيادة ولا نقصان وبطرح وتوزيع البدل العسكري على مقتضى المادة السابقة

المادة العاشرة : تسلم فرق التحرير دفاتر يد مختومة كل صحيفة منها بختام اللجنة فتقيد فيها للحال ما تجريه من المعاملات التحريرية وفي كل مساء تلخص اعمالها اليومية فتحرر في الدفتر بالارقام والاحرف عدد ابواب الاملاك التي جرى تحريرها في ذلك اليوم ومجموع القيم التي وضعت لها مع مجموع التمتعات التي طرحت على اصحاب الحرف والتجارة . وبعد وضع التاريخ يختم على الدفتر كل من مأموري

الفرقة وليمثه التخمينية . وعلى المحررين ان يلمعوا هذا الاجمال الى اللجنة باوراق تحت الغمرة مصرح فيها ايضاً بقيم الاملاك السابقة وموازنتها

المادة الحادية عشرة : متى كمل تحرير احدى المحلات يحصى عدد ابواب الاملاك والاراضي التي تحررت فيها ومقدار قيمتها والتمتع الذي طرح على التجار وارباب الصنائع ثم يثبت ذلك في الدفتر ويختم تحته مأمور التحرير وبعد ان تصادق عليه هيئة اختيارية تلك المحلة ترسل للحال اوراق الاخبار الى اصحاب الاملاك والتمتعات

المادة الثانية عشرة : على اللجنة ان تدقق في دفاتر لاماكن التي تم تحريرها فاذا تبين لها مما تكون اجرته من التحقيق انها اجراء التحرير او بعده ان بعض الاماكن او الاراضي جزى تقديرها بقيمة ناقصة او ان ويركو التمتع كتب اقل من مقداره الحقيقي تنظم للحال مذكرة بهذا الشان تعطيها لمدير الويركو ليعرض على ذلك لدى المجلس البلدي . والقرارات التي يصدرها المجلس البلدي بناء على اعتراض المدير واصحاب الاملاك تطالعها اللجنة فاذا لم تر لزوما للاعتراض عليها تبلغ الامر لمدير الويركو ليراجع مجلس ادارة الولاية بشأنهما ومتى اخذ المجلس بقدقيقها ينبغي ان يكون ذلك من اللجنة حاضرا ليبسط لديه ما يلزم من الايضاحات

المادة الثالثة عشرة : على اللجنة ان تسعى وراء انجاز ما يحريه كل من مجلس ادارة الولاية والمجلس البلدي من البحث والتدقيق في اعتراضات كل من اصحاب الاملاك والاراضي والتمتعات ودائرة الويركو خلال مدته المعينة وهي خمسة عشر يوما

المادة الرابعة عشرة : اذا اتى احد مأموريي التحرير خلال اجراء المعاملات التحريرية بامر مضر بالخزينة وباصحاب الاملاك والتمتع وبت لدى اللجنة غب التحقيق انه مرتكب لهذا الامر تعزله اللجنة للحال وتعين غيره بدلا منه . واذا كان عمله هذا يستلزم المجازاة القانونية تودع اوراقه الحقيقية الى الحكومة المحلية

المادة الخامسة عشرة : اذا اتى المخمنون بعمل يستلزم اضرار الخزينة والاهلين من جهة تقدير قيم الاملاك والتمتع تطلب اللجنة من مقام الولاية تبديلهم بموجب مضبطة

المادة السادسة عشرة : تكون اللجنة مرجعاً لمدير الويركو ويكون هو مجبوراً بأعطائها ما تطلبه من البيانات وتراجع هي في هذا الشان مقام الولاية شفاها وتحريراً كما تبيء به الخزينة الجليلة لدى الايجاب

المادة السابعة عشرة : نظارة المالية مأمورة بالتفتيش على ما اذا جرى انفاذ احكام هذه التعليمات ام لا .

في ١٩ شوال سنة ٣١٧
وفي ٧ شباط سنة ٣١٥ .

مراسلات

الحديدة اليمن في ٢٩ شعبان

لمكاتبنا

اهم ما اوافيكم به من اخبارنا اليمانية قدوم الباخرة (حديدة) من بواخر الشركة المخصوصة وقد مرت بالقنفذة فرضة من لواء عسير من اعمال ولاية اليمن وكانت مشحونة بالاعمدة والاسلاك للخط البرقي الجاري انشاؤه من دمشق الى الحجاز فاليمن ومن ١٣٠ جندي من عساكر القرعة للجيش السابع المقيم في اليمن فافرغت الكل في القنفذة وسيباشر بعد الاستلاك من هناك الى مكة المكرمة والهمة جارية بتقديم الاسلاك من قصبة اللعية في لواء الحديدة الى لواء عسير والمأمول ان يتم انشاء هذا الخط في موسم الحج الشريف فيجري به المخابرة من ولاية اليمن ومن ولاية الحجاز الى دار السعادة ويتم بواسطته الاتصال بسائر اسلاك الاملاك المحروسة من ولاية سورية وباله من عمل عظيم يقرب اليمن والحجاز من دار السعادة ويسهل المخابرة بين هاتين الولايتين وسائر الولايات العثمانية وسيعود بالمنافع العظيمة على التجارة العثمانية وزد على ذلك ما يحصل من الوفر من قلة الاجور الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة التي تحصل من ارتباط سائر الولايات العثمانية بعضها ببعض حفظ الله مولانا امير المؤمنين الساعي في عمران الممالك الشاهانية وترقيتها في مراقي التمدن والحضارة وابقاه على عرش الخلافة الاسلامية مؤيداً منصوراً لا يزال سعادة متصرفنا الهمام محرم بك يشتغل بترقي المعارف وتحسينها فهو يحضر جميع جلسات لجنتها ويترأسها بنفسه مع اشغال المتصرفية وهي كثيرة ويوجد بينها كثير من الاشغال متراكمة من حين انفكاك سلفه فهو ينظر فيها وفيما يعرض عليه كل يوم بصدر رحب من الصباح الى المساء وكثيراً ما يمكث في دار الحكومة الى مضى ساعتين من الليل ينظر في المصالح وفقه الله في جميع اعماله الى مافيه رضاه ورضى امير المؤمنين ايده الله

البقاع العزيز في ١٥ الجاري

لاحد افاضل القراء

زرت في هذه الاثناء قضاء البقاع العزيز فرأيتني مدفوعاً بدافع الغيرة لان اكتب الى الثمرات الغراء ما شاهدته رجاء استلفات اولي الامر فاقول : يحتوي قضاء البقاع على سبعين قرية ولا يوجد به سوى خمس مكاتب ابتدائية في غاية البساطة احدها في مركز القضاء وهو على غير انتظام يواصل معلمه نهاره بليله في الملذات ولا اهتمام له بوظيفته اصلاً . ومع هذا فهو ارقى المكاتب الباقية الاربعة الموجودة في القرى وهي برالياس ولالا والقرعون وجب جنين فهي ولا مبالغة ايم بلا جسم اذ لا يوجد فيها تلامذة الا ايام الشتاء فقط ويشتغل التلامذة الفصول الثلاثة بالفلاحة والحراثة ولطالما اخبر المعلمون شعبة المعارف في مركز القضاء لاصلاح هذا الشان فلم يحصلوا على طائل غير ان لنا بهمة فائمقام القضاء بدرخان باشا زاده عزتلو خالد سيف الله بك ما يكفل بانتظام المكاتب المذكورة وترقيها اسوة بجيرانهم اهالي زحلة

ثم زرت قضائي راشيا وحاصبيا فالفيتهما اسوأ حالاً من ذاك اذ لا يوجد في الاول سوى مكتب واحد في المركز وسائر القرى محرومة من المكاتب الاسلامية فترى ابناء المسلمين يذهبون الى مكتب الاغيار ويرتضعون فيها ما يخالف دينهم والامل معقود ان يتلافى جناب الهمام فائمقام القضاء الجديد قباني زاده عزتلو احمد مختار بك هذه المسألة ويتدارکها بدرايته فتفتح المكاتب المنتظمة في القرى ويخرج ابناء المسلمين من مكاتب الاغيار حفظاً لدينهم . اما حاصبيا وان كان يوجد فيها اربعة مكاتب واحد في المركز والثلاثة الباقية في شعبا والمبارية وكفرشوبا فهي على النسق المار ذكره وحالة الاولاد من فساد التربية والتعليم كحالة اولئك وقد استفززت الحمية كبير قومه الحاج حسين افندي ماضي فطلب ان يفتح مكتباً على نفقته في قريته (شبعا) وتوجه الى دمشق وطلب معلماً فارخص له

ان ما ذكر في الثمرات في العدد ١٣٢١ عن قائمقام حاصبيا ومأمور نفوسها كان بطريق السهو وهو بحق قائمقام راشيا السابق ومأمور نفوسها فكان السهو باسم القضاء فلزم التنبيه

اللاذقية في ٢ الجاري

الفاضل صاحب الامضاء

خاضت ارباب الاقلام في تيار البحث على احوال ومساعي متصرفنا الجديد سعادتلو حسني بك الاتخم ويراعي واقف عن الخوض في هذا الميدان ريثما تتجلى له الحقائق ويستبان له ما تحت الغطاء لان العجلة امر غير مرغوب فيه ومن تصدى لمخابرة الصحائف قبل ان يسبر غور الامور يعد ما سطره خبراً يحتمل الصدق والكذب انما الناظر بعين البصيرة المجريات الاحوال اذا سطرقبله ما راته عينه فلا لوم عليه ولا عتاب

امّ سعادته هذا اللواء وعين ذوبيه الالباب وارباب الاقلام شاخصة نحو اجراآته فلم يكد يرسخ قدمه حتى اظهر غيرة وحمية دلتانا على حسن المستقبل وعمار الوطن ونجاحه . رأى بحكمته الصائبة امتداد الاشقياء في ضواحي البلدة ونواحيها فاراهم من اقدامه وبساله ما افزعهم وشدد على القائمقامين باخذ التدابير اللازمة لسد الطرق عليهم فتوفق الشهم الهمام فائمقام صهيون للقبض على « وحدو » ورفقاء الاشقياء المشهورين على الطريقة التي بينها له سعادة المتصرف وزجوا في السجن وجعل سيارة مخصوصة من رجال الضبط والربط لتأمين الراحة حتى رأينا الامن ضارباً اطنابه في رحابنا وارجائنا وما زال

اذلالاً فصارى جهده في القاء القبض على الشقي الشهر برنوس جورية وعلى قليل سنراه بمشيئة الله في ظلمات السجن اذ جمع لديه وجهاء القرى والبلاد وانذرهم بعدم حماية هذا الشقي واستعمال الطرق للقبض عليه حياً او ميتاً وامر بتسفير البعض منهم الى حضرة الولاية خرصاً على اتمام المطلوب وقياماً بواجبات الوظيفة المعهودة اليه . لا تاخذه في الاجرآت لومة لائم

رأى فنون من المحاسبة بالتدابير اللازمة لتحصيل الاموال الاميرية . منها ان الاموال العسكرية المرتبة على الطائفة المسيحية لم يعط دفترها حتى الان مع انه لم يبق من السنة الا القليل من ريعها والعادة ان يُعطى هذا الدفتر في اوائل السنة فاصدر امره بترتيبه للحال وكتب لمن يلزم غير ما مرة حتى انه استحضر اول امس المخاتير وضايقهم بالصورة القانونية فتكفلوا باداء الف ريال مجيدي في حصة ايام بعد ان ادوا مبلغاً على الحساب وتعهدوا بدفع الباقي تربا

رأى بحكمته السامية ان تزاد الحراس في الاسواق تعزيزاً لدعائم الامن مكفولة براتب معين وفقه الله تعالى لما فيه نجاح الوطن وخدمة الدولة والملة بظل مولانا امير المؤمنين ايده الله تعالى ينصر لا يبلى جديده ولا تتبرد الحوادث عقوده آمين

عبد الحميد حداد

مينا طرابلس في غرة رمضان

— لمكاتبنا —

سرنا ما اتصل بنا من ورود امر المشيخة الاسلامية الجليلة لحضرة صاحب الفضيلة نائب طرابلس يتضمن قبول متمان العالم الفاضل مفتي زاده ذي الفضيلة السيد الشيخ حسين عبد الحليم افندي العفدي نائب المينا حالاً لدى مجلس انتخاب الحكام وانه قد صار منذ الان في عداد من لهم حق الطلب لنيابة قضاء . فهنيئاً وطوبى لبلدنا الفاضل بذلك ونرجو لسيادته دوام الارتقاء جزاء فضله ونبله

ثمرات سياسية

القضية الدريفوسية

لم يكد المعرض الباريزي العام يقوّض خيامه حتى برزت القضية الدريفوسية من كمينها فقد افادت انباء باريز ان القومندان (جنيه) الذي كان محققاً من لدن وزير الحربية في المسالة الدريفوسية واعلن ان تلغراف معتمد ايطاليا في باريز سابقاً مزوّر قد كتب اليوم الى وزير الحربية الفرنسوية يعلمه بعزمه على اقامة قضية على جريدة (السيكل) لانها اتهمته بتزوير ذلك التلغراف . ثم زار القومندان الوزير فطارحه الاسئلة فاجاب انه لا يجب الآن امام القضاء بامر الوزير بسجنه

وجاء في الانباء البرقية الاخيرة ان الموسيو زولا الكاتب الفرنسي الشهير قد كتب كتاباً الى الموسيو لوبه رئيس الجمهورية يصرح له فيه بانه لا يزال يتهم الذين اتهمهم قبلاً في مسالة دريفوس

الحربية الفرنسوية

افادت انباء باريز ان مجلس النواب الفرنسي قد فرغ من المناقشة على ميزانية الحربية وصرح المسيو لانسان وزير الحربية خلال المناقشة بانه يمكن ان يخص في هذا العام ستة ملايين ونصف مليون فرنك لتحصين ثغر بيزرت

اخبار مختصرة

غرق باخرة واخرتين

افادت الانباء البرقية ان الباخرة الالمانية (جنيزنو) التي يتمرن عليها الطلبة البحريون الالمانيون قد غرقت في سوحن (ملاغه) وغرق معها نحو اربعين شخصاً وقد شاع اولاً ان الغرق مائة وزيادة وجاء في رسالة برقية من موسكو (روسية) مؤداها ان الباخرة « وره » التي كانت تقل المعدات والادوات والحلى التي اشترتها جلالة الشاه من اوربا قد غرقت في بحر الخزر ولا يمكن اخراجها . ه

وورد تلغراف من سفير فرنسا في واشنطون بتاريخ ١٤ كانون الاول الجاري بان باخرة البريد قد غرقت بما فيها من الاموال والرجال الذين كانوا يبلغون على الالف ومائتي شخص وذلك في مياه نهر (يانغ چه كيانغ) القريب من بلدة (هوكو) في الصين فنأسف على هذا المصاب ونرجو الله ان يهون على اهليهم وبهم الصبر والسلوان

احصاء رسمي

احصت الحكومة الانكليزية رسمياً مقدار ما تتكبده من النفقات في الحرب الترنسالية فاتضح منه ان كل دقيقة من هذه الحرب تكلف الحكومة ثلاثة الاف فرنك من حيث النفقات وفي الساعة ٢٨٠ الف فرنك خسارة من جانب الجنود وبعبارة اجمل اربعة ملايين وثلاثمائة وعشرين الف فرنك في كل يوم . قال احد الخبيرين انه يتعين على انكلترا ان تجند مائة الف فارس لحماية خط السكة الحديدية من رأس الرجاء الى نهر مودر

اعلان

من فومسيون السكة الحجازية في بيروت

ان العمليات الترابية وخلافها في الثلاثين كيلو متر من طريق السكة الحديدية الحجازية من الزيزيب وصاعداً التي ستنتهي اوراقها الفنية بعد ايام مع العمليات اللازمة من هذا القبيل لبقية اقسام الطريق المذكور التي ستنتهي اوراقها الفنية بالتتابع مطروحة للمنافسة وسيصير احالتها الى طالبيها فعلى من يرغب التزام ذلك ولو قوفه على الاوراق الفنيه والشروط المقرره ان يراجع فومسيون السكة الحجازية في الشام وبناء على التلغراف الوارد من جانب ولاية سورية الجليله صار اعلان الكيفية في ٩ كانون الاول سنة ٣١٦

اعلان

دواء الاسنان الجديد

وفقني الله سبحانه وتعالى الى اكتشاف دواء جديد للاسنان استخرجته من النباتات المصرية يزيل ورم « اللثة » ويمنع الآلام في الحال ويثبت الاسنان والاضراس الآيلة للسقوط ويحفظ الاسنان السليمة من التسويس ويستاصل جراثومة التسوس من الاسنان المتسوسة ويجلو الاسنان ويجلب لها الجمال بواسطة المسح بالمرشه ويذهب الصداع حالاً اذا شمّ المدخوع ويزع رائحة الفم الكريهة والتعفن ويفيد احسن فائدة في كافة امراض الفم ويساعد اكبر مساعده على نمو لحم الاسنان وهو مركب من عشرين نوعاً من عيشاب الحقول وقد شهد بنجاحه وصحة نفعه جمهور عظيم من اكابر اطباء القطر المصري منهم صاحب السعادة محمد بك امين شافعي طبيب نظارة الحربية سابقاً المقيم حالاً بحلوان وصاحب العزة محمد بك فايد مفتش صحة مديرية البحيرة وحضرة الدكتور حسين افندي وفائي مفتش صحة مركز ابو حمص وحضرة الدكتور محمد افندي امين عز صاحب اجزاخانة جالينوس بالزقازيق وحضرة الدكتور جورج باريديرتو الحكيم الفرنسوي باسكندرية وحضرة الدكتور محمد افندي البطراوي حكيم الاسنان بدمياط وحضرة الدكتور كفافي افندي رضا صاحب اجزخانة الشفاء بالزقازيق وكثير غيرهم من ذكرنا من الاطباء والجمهور ويباع هذا الدواء بصيدلية حضرة مراد افندي البارودي في بيروت وفي مكة المكرمة وعند احمد بن محمد شربقي قطاني بزقاق الحجر عند الصواغ قبالة التكية العثمانية وعند الخواجه اسكندر ضاني في ستترال كابتري باستراليا بسعر الزجاجة ثلاثية قرنكات وكل زجاجة مصحوبة بكيفية الاستعمال باوضح بيان ويطلب منا مباشرة باضافة نصف فرنك اجرة البريد لكل زجاجة والقيمة ترسل طوابع بوسته من اي مملكة واننا نقبل توكيل من يريد بيع الدواء نظير عمولة نتفق عليها تحت شرط ان يقدم لنا ضمانة لغاية عشرة جنيهات وعنواننا

محمد كامل كاشف

صاحب اكتشاف ومعمل دواء الاسنان الجديد بمصر

بسراي جدنا المرحوم عمر باشا الكاشف

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ١٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٨ موافق ٢٥ كانون اول بس و ٧ ك ٢ ع سنة ١٩٠١

العدد ١٣١٩

النسة السابعة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع جرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها « بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مرسق الواقعة غربي قشلة البراغون

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبان

« فهرست »

ماجريات السياسة . ندوة العلماء في الهند . مبادلة الجرائد وما فيها من الفوائد . الاستانة العلية . اخبار محلية . مكتوبات الامام الرباني . ادبيات . المواد الحيوية الثلاث . شرائط عمليات السكة الحجازية . مراسلات : دمشق . اعلانات .

ماجريات السياسة

كان استيلاء البوير على مدينة رأس الرجاء قد نفخ فيهم روحاً جديدة وقوّى منهم الرجاء فاصبحوا يهاجمون الانكليز من جهات شتى فتارة يفوزون وطوراً ينقهقرون وقد غنمت الان عصابة قوية منهم ٢٥ مركبة مشحونة بالذخائر والمؤن كما اكدته (روتر) . ولخبر اللورد كتشنر من بريتوريا ان البوير قد استولوا على محطة (هلة تية) بعد قتال خسر فيه الانكليز ٥٠ قتيلاً و ٢٠٠ اسير . ثم بعث في اليوم التالي بتفاصيل هذه الواقعة فقال : ان البوير باغتوا البلدة بعد نصف الليل بساعتين ونصف فاستولوا على مدفع ولكن جنودنا استردته منهم بعد مدة ثم عادوا واستولوا عليه ثانية وقد ارسلت فرقة لتخليص البلدة فلم تصل في حينها لعقبات الطريق . ه واوقف مائتا بوير قطاراً حديدياً واحرقوه واسروا ٦٠ جندياً من الجنود الاستعمارية كانت فيه ثم اطلقوا سراحهم وفيهم اربعة جرحى وهجم ٥٠٠ منهم على معقل للجنود الانكليزية حاميته ٢٤ جندياً بالقرب من نهر مودر فدافع الانكليز عن معقلهم دفاع الابطال حتى وصلت اليهم النجدات فساعدتهم على ضد العدو

وفي خبر برقي من لندرا ان البوير هاجموا في الايام الاخيرة جميع حاميات المواصلات بين (استندرتون) و (نجوجو) على حدود ناتال فصدوا عنها . واجتازت عصابات كبيرة منهم حدود البلاد الواقعة شمالي (فريبورجر) وجنوبيها مهاجرة الى الجهات الغربية . والجملة فان البوير يودون ان لا يغادروا مركزاً للانكليز الا ويهاجموه . اما رأس الرجاء فقد ناط اللورد كتشنر باربعة قواد جنرالية ادارة الاعمال العسكرية لمطاردة البوير من هذه المستعمرة ودحت حكومتها الانكليزية الموالين لها في ٢٧ اقليما الى تاليف فرقة لمساعدة الجنود على رد غارة البوير عنها . وجاء في نبأ آخر من (يلومفنتين) ان الجنرال (نوكس الذي يطارد (دي ويت) البويري قد استولى على خمس مركبات من المؤن و ٩ الاف خرطوشة كما استولى الجنرال (فرنش) على كميات كبيرة من المؤن . اما البوير فانهم استولوا على قافلة قيمتها مائة وخمسون الف ليرة بالقرب من (فورومان)

***

قدم سفراء الدول في بكين المذكرة الاجماعية التي اتينا على تفاصيل موادها في الثمرات الماضية الى مفوضي الصلح الصينيين وهما البرنس تشنغ والوزير لي هنغ تشنغ وقد اصيب هذا برمض قبل انه داه فالج الشيخوخة ربما يمنعه من الاشتراك في المخابرات بين الفريقين بشان ابرام الصلح . على انهم يقولون ان المفوضين الاثنين سيلبثان السفراء امرّ امبراطوريّاً مؤداه ان الحكومة الصينية تقبل بالمذكرة الاجماعية وانها تكل اليهما عقد الصلح وتطلب مع هذا ايقاف الحركات العدائية وان الامبراطور يرغب في الاسراع بالمفاوضات اذ يود العودة الى بكين في آخر شباط المقبل

وتؤكد الاخبار الاخيرة ان الصين قد رضيت بمذكرة الدول من غير شرط ولا قيد وانه قد نودي بعقد الهدنة وان الرجل الصيني الذي قتل البارون دي كتار سفير المانيا في الصين قد قتل ونقول (روتر) والعهدة عليها انهم عينوا صيناً في الخامسة عشر من عمره امبراطوراً جديداً للصين مدة اقامة الامبراطور وحاشيته في (تاسين فو) وان اولياء الامر من الصينيين قد قلقوا وتخوفوا من الالمانيين لانهم ارسلوا حملات لقتال الجنود الصينية المنظمة التي اعلن ان مهمتها سلمية والله اعلم بحقيقة هذا وذاك

صدى الاسلام

ندوة العلماء في الهند

« تابع ما قبله »

(الجلسة الثانية)

افتتحت في الساعة ٨ زوالية صباحاً بتلاوة آيات من الكتاب الكريم وبعد التلاوة تسنم ذروة المنبر حضرة المولوي ابو الخير عبد الوهاب افندي البهاري مدرس المدرسة النظامية في حيدر آباد الدكن وشنف الاسماع بقصيدة عربية غراء لم المحصل على نسخة منها كي اثبت بعضها هنا ثم تلاه حضرة الحافظ فضل حق آزاد وقرا قصيدة اوردية بنوع من النظم الهندي يقال له (تركيب بند) ثم قفاه المولوي عبد الوهاب والقى خطبة بديعة ثم تبعه حضرة المولوي محمد فاروق العباسي الجرياكوتي مدرس العلوم الرياضية والادبية في (جرياكوت) وتكلم في فوائد العلم فاق بالعجب والمطرب ثم تقدم المولوي عبد الحي نائب رئيس الجمعية وقدم التقرير السنوي لها فكان قابل الاطمئنان وباعث السرور ثم قام حضرة المولوي السيد شرف الدين افندي الجامي وتلا خطبة كان لها وقع حسن في نفوس الحاضرين عموماً اذ كان محورها يدور على بيان فوائد الجمعية (ندوة العلماء) وضرورة احتياج مسلمي الهند بل المسلمين قاطبة لجمعية كهذه واطنب في ذلك واغرب وافاض من معين حياض افكاره على الحاضرين حتى اسكر الكل براح الفاظه التي فعلت بالالباب والعقول ما لا تفعله المثمول ثم تخلص من ذلك الى الكلام في شد ازر هذه الجمعية ومد يد المساعدة لها فقال ما معناه :

ايها الحاضرون ذوو الوقار والاعتبار ان كنتم ترغبون في ان تربوا اولادكم تربية صحيحة فشدوا ازر هذه الجمعية لانها جعلت من مهمات مقاصدها تعليم الناشئة الاسلامية ما يسعدهم في دينهم ودنياهم ودون الوصول الى هذا المقصد الجليل عقبات جمة لا تستطيع تذليلها الا اذا شددتم ازرها بالمال اذ بدونه لا تقضى لامرئ آمال الى ان قال : نحن

معاشر الهنديين في حاجة شديدة لتعلم اللغة الانكليزية بعد معرفة ديننا كحاجتنا للماء والهواء لانها لغة الدولة الحاكمة فينا فاذا جهلناها كيف يتسنى لنا ان نبلغ مقاصدنا الى بابها وافياً يتاح لنا ان نطلعها على ما يهضم من حقوقنا وكيف نرفع شكوانا الى حضرة الملكة على من يظلمنا من الولاة والحكام ألم تنظروا الى خلونا جلنا من المناصب السامية بل المتوسطة وما ذلك الا لجهلنا لغة الحكومة فلو كنا عالمين بها لكانت لنا الاولية بالترتيب في متعلقاتها راطان في المقال الى ان قال فبالنظر لما تقدم اتخذت ندوة العلماء على عاتقها ان تعلم طلبة مدرستها (دار العلوم) اللغة الانكليزية ثم حوّل الكلام الى نفسه قائلاً : كنا قبل اليوم نحسب في عداد من يصدق عليهم (من تشبه بقوم فهو منهم) ولكن اليوم والحمد لله قد اعتنق بنا الذين كانوا يرموننا بهذا القول اعتناقاً كلياً وتحدو معنا اتحاداً قوياً ثم قال : الاسلام يأمرنا باصلاح دنيانا كما يأمرنا باصلاح ديننا قال عليه الصلاة والسلام (اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً و عمل لآخرتك كانك تموت غداً) وقال الله سبحانه وتعالى : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) وندوة العلماء غرضها الوحيد اصلاح الامرين معاً لا يتم اصلاح امر الدنيا الا بتعليم اللغة الانكليزية . وقد كادت علومنا تفقد كلها الا انها والحمد لله عادت تترقى شيئاً فشيئاً الى ان قال :

اطلعت على رسائل عربية عديدة في علم الهيئة وقد تحققت ان مؤلفيها مسلمون ليس بنصارى كما يريد بها الرد على المعترضين على تعليم علم الهيئة في دار العلوم مدرسة (ندوة العلماء) ثم قال : لما دخلنا بلدة (لكنو) وعزمنا على فتح المدرسة (دار العلوم) كان يخيل لنا محلها صغيراً يشبه العريش ثم لما لبثنا ان رأينا الدار التي تعينت للمدرسة اشتريت بعشرة الاف روبية ووضع فيها ما لابد منه للطلبة ولقد كان يقال لنا في الصغر انه يوجد تميمة من شدها على عضده يتعلم العلم سريعاً وكنا نبحث عن هذه التميمة بكل جهدنا فما عثرنا عليها لكن قد شاهدناها هذه الايام بادية لكل شخص الا وهي (جمعية ندوة العلماء) فصدق الخبر الخبر فان الشاب يدخل مدرستها (دار العلوم) وهو اجهل من ابي جهل فلا يمكث فيها اكثر من ثلاث سنين في القسم العربي الا وتراه قد نبغ في كثير من العلوم العقلية والنقلية فقد دخلنا دار العلوم واختبرنا الطلبة بعدة سؤالات من فنون مختلفة كالفقه والصرف والنحو والادب والحساب وغير ذلك فاجابونا بفوق ما كنا نأمله منهم من الاجادة والاصابة وقد رأيناهم يحفظون (الاقليدس) غيباً ثم اعطيناهم عبارة فارسية وامرناهم بترجمتها الى العربية فترجموها ترجمة جيدة مع ملاحظة القواعد العربية ملاحظة تامة حتى صرنا نعجب من بلوغهم هذه الدرجة من العلم في مدة لا تتجاوز عشرين شهرا مما يشرنا بالنجاح والفوز والفلاح اذا شددتم ازرها واستدتم ظهرها بمد ساعد المساعدة لها . يا قوم : لما انعقد اجتماع ندوة العلماء في بلدة (شاه جهان پور) سنة ١٣١٦ هـ قدم لرؤية الجمعية راكب فرس فاعطى فرسه اعانة لها وعاد راجلا وفي تلك السنة جمع السوقة وارباب الحوانيت الصغار والباعة الذين لا حوانيت لهم من الاثاث اعانة للجمعية ما يبع بالف وخمسمائة روبية فأين غيركم الدينية واين حميتكم الاسلامية وظل يقول واين واين حتى جذب قلوب الحاضرين بمغناطيس عباراته الرائقة وكلماته الدرية الفائقة فانفتحت افواه اكياس الاكياس من الجالسين هناك وسال انضار منها كما يسيل الماء على البطحاء ودرّت سماء كرمهم وابل الربابي على الجمعية وكان من بينهم رجل سمه حكيم عبد المجيد تبرع بخمسمائة روبية ورجل آخر من العلماء الاعلام اسمه مولانا عبد الماجد الذي عاممته فوق الربابي المجموعة اعانة لهذه الجمعية فانت ترى عالم اسمه مولوي حبيب الرحمن بمائة روبية واخذها للتبرك بها وظلت الربابي تتناقط فوق بعضها حتى اجتمع في تلك الساعة فقط اثنى عشر الف روبية اي ثلثمائة ليرة انكليزية فجزى الله المحسنين خيرا

ثم رقى المنبر بعده حضرة الاصولي البارع والقانوني الذي ليس له مصارع السيد نصير الدين حسين احد كبار المحامين في الهند وهو من اقران ابراهيم بك الهلباوي واحمد بك الحسيني في الديار المصرية . وكان باللباس الاوربية الا رأسه فانه كان مكللاً القلنسوة التركية (الطربوش) وهو من متخرجي مدارس لندرا والمتلدين ابنائها بالهيئة الظاهرية حتى انه لم يبق عليه من ملامح آبائه الهنديين شيء ما الا انه غيور على دينه ساع في ترقية ابناء وطنه عاملاً على تربيتهم وتعليمهم وتهذيبهم بمعتقد القائمين باصلاح الناشئة الاسلامية واليك ملخص معنى خطبته التي تشف عن كمال غيرته وحسن عقيدته وسموفكرته قال حفظه الله في حث الحاضرين واستنهاض هممهم لمد ساعد المساعدة للجمعية بعد كلام طويل ذكر فيه ما مني فيه الاسلام من التقهقر والانحطاط وغير ذلك من الآفات :

« كان المسلمون في صدر الاسلام يفدي بعضهم بعضاً ويؤثر احدهم الآخر على نفسه بالشيء مهما كان شديد الحاجة اليه وهذه صفة المؤمنين الذين وصفهم الله بها حيث قال : (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) اما نحن مسلمو اليوم الخلف الطالح لذلك السلف الصالح يحيي الى ابو ابنا وراثة الانبياء يسأ لوننا فضلات اموالنا لمنافعنا واصلاح حالنا وتربية اولادنا وتعليمنا امور ديننا لنسعد في دنيانا واخرانا وقبل ان يتم كلامه هذا الذي كان يجرح القلوب ويفتت الاكباد ويقطع الامعاء ويستنزف العبرات ويذيب الافئدة الصخرية خيفته العبرة واجهشه البكاء وغاب عن حسه وما بقي له شعور بنفسه فالقى بساعنه الذهبية مع سلسلتها وسترته الانكليزية واتبعها بالصدرية اعانة منه للجمعية وكاد يقلع قميصه ايضاً ويرميه لو لم يخف شرف الدين افندي ويمسك يده فاثر كلامه وبكائه وفعله في جميع الحاضرين تأثيراً لا يقدر قلمي الذي اضناه السفر على تصويره فوق صفحات الاوراق وبلغت شدة تأثيره في قلوب الموجودين هناك ان القوا جميعهم كل ما في جيوبهم من النقود اعانة للجمعية والبعض رنى زيادة على نقوده ساعته الجيبية وقد احص مجموع الساعات التي القيت من ذهبية وفضية فبلغ اثنتين وعشرين ساعة . وكثير منهم لما نفدت نقودهم القوا حبهم المقصية حتى اجتمع هناك من الحب الثمينة عدد وفير وهذه خير ذكرى تبقى للجمعية تحدث بها الابناء عن الاباء والخلف عن السلف وقد نادى الحاضرون باعلى اصواتهم (ايها السيد نصير الدين بشرك الله فانت في الحقيقة نصير الدين اكثر الله من امثالك في المسلمين) ثم كفكف الدموع وعاد المجلس الى ما كان عليه من الهجوع وخشعت الاصوات للرحمن ... الآية ثم رقى المنبر المولوي شاه منير الدين افندي ثم المولوي شاه محمد سليمان افندي الطهراني ثم الشيخ عبد القادر افندي مدير ومحرر جريدة (پنجاب اخبار) ثم صديقنا الفاضل المولوي اصغر علي افندي الروحي مدرس العلوم العربية بالمدارس الاسلامية بلاهور وختمت الجلسة في الساعة ١١ زوالية بما بدأت به

وفي الساعة ٤ بعد ظهر هذا اليوم افتتحت مرة ثانية وتناوب الخطاب كرسي الخطباء حتى الساعة ٨ زوالية وكلهم اجاد المقال وافاد بما قال

« البقية تتلو »

علم الاجتماع البشري

مبادلة الجرائد

وما فيها من الفوائد

جاءنا رقيم كريم من صديقنا الحميم الفاضل غلام محمد افندي صاحب ومحرر جريدة (وكيل) الهندية الغراء التي يعلم قراء الثمرات جليل خدمتها للعالم الاسلامي وخصوصاً في مسألة الطريق الحديدية البغدادية . اعرب فيه عما في مبادلة الجرائد من جلائل الفوائد وعظائم العوائد اذ اصبحت خير واسطة لارتباط العالم الاسلامي وتأليف قلوبه وتوحيد كلمته والتفافه حول عرش الخلافة العظمى عزز الله اركانها وشيد بنيانها والحض على التعاضد والتعاون والاستمساك بحبل التناصر والتوازر الى غير ذلك مما يعود على المجتمع الاسلامي بالنفع العام على ان في نشر الكتاب ما يغنينا عن مزيد الايضاح والتبيان بهذا الباب اذ اودعه رصيفنا الفاضل من الايات البينات ما دل على سمو فكره ونبالة قصده وجسيم غيرته وها كه بنصه العربي قال حفظه الله

حضرة رصيفنا الفاضل مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

اما بعد السلام عليك ايها الرصيف الرصين والثناء الذي يفوق مسك داربن فالداعي لتحرير هذا الرقيم هو تذكير حضرتكم بالواجب الصحافي والسنة التي جرى عليها الصحافيون من يوم وجدت الصحافة في عالم الوجود الا وهما المبادلة بالصحف فما بينهم ليقف كل على مشرب رصيفه وغايته التي يرمي اليها فيحسن رأيه ويضم صوته الى صوته ان كان ما يريي اليه مما يعود بالنفع على الدولة والملة التي هو منها والعكس بالعكس

اذا كان الصحافيون سنوا المبادلة بالجرائد حال كونهم في قطر واحد وبلدة واحدة فهلا يجب عليهم ان يفرضوا ذلك على انفسهم مع ابناء ملتهم واخوانهم الذين تباعدت اقطارهم وتباينت جهاتهم وتساحقت ديارهم

يعلم الكل وخصوصاً المتربعون ليلاً ونهاراً بين اعمدة جرائدهم انه لم يبق من رابطة بين المسلمين سوى الدين ولم يبق من صلة تجدد هذه الرابطة سوى الصحف السيارة . ولا يمكن لها ان تفعل هذا الفعل في القطر البعيد عن القطر التي تصدر فيه بجيبها بعض المشتركين بها من اهالي ذلك القطر بالبداهة ولا يرجى منها ذلك الا اذا جائت الى الجرائد المنتشرة فيه اكثر منها بالطبع وهي تنقل عنها اخبار اخوانهم اليهم ان نفعاً فندعو اهالي قطرها الى الاقتداء بهم والسير على منهاجهم في ترقية بلادهم وتحسين حالهم او بؤساً فنستصرخ قطان جهتها لمعاونتهم على دفع ما اصابهم ومساعدتهم على ازالة اضرارهم ومداواة علتهم واطفاء حرارة غلتهم الى غير ذلك مما لا ينالى حصوله الاّ بالجرائد التي هي بلغتهم والاكثر انتشارا في جهتهم

اليك مثالاً واحداً ينصل هذا الاجمال — هذه البلاد الهندية المتباعدة الاطراف المتنائية الجهات الكثيرة البلدان الغاصة بالملايين من المسلمين لا يجهل احد بعدها عن دار الخلافة الاسلامية (القسطنطينية حماها الله تعالى) وعن جميع الولايات العثمانية والديار الاسلامية كمصر ودمشق وبيروت وحلب وبغداد والموصل وغيرها كما لا يجهل شغف مسلمي الهند بمركز الامامة الكبرى وتعلق قلوبهم بعرش الخلافة الاسلامية الاسنى لاسيما في هذا العصر الحميدي الانور فتراهم ينتظرون اخبار دار الخلافة وما يتعلق بها من الممالك العثمانية الاسلامية بفروغ صبر ويبحثون عن جوادثها بمنتهى قدرتهم ولكون جريدتنا (وكيل) اول جريدة في البلاد الهندية مشربها عثماني ولهجتها عثمانية وميدنها كذلك ترى المسلمين الهنديين يتهافتون على الاشتراك بها تهافت الجياع على القصاع ولكوننا ايضاً لا نصدر عدداً واحداً منها لا بعد تحلية جيده بمبرات مولانا امير المؤمنين الذي رفع شان الاسلام واحيا قوة الدولة العثمانية ونفخ روح الحياة في جسم الامة الاسلامية بمساعيه الحميدة بث العلوم والمعارف بين اتباعه ورعيته وهما اساس كل ترق وسلم كل رفعة كما اننا نشحن باخبار اخواننا المسلمين البعيدين عنا باقطارهم القاصية والقريبين منا بالدين الواحد والجامعة الاسلامية كل ذلك نقصر اخاطتنا عنه الاّ من جرائدكم ولا نكاد نحيط به علماً الاّ من صحائفكم فاذا ضننتم بها علينا كيف نقف عليه ايمكن ذلك من جانب الوحي وهو قد انقطع بعد النبي صلى الله عليه وسلم ام من جهة الحرص والتخمين وهو محظور لما يتضمنه من الكذب الخالص من كل صدق ام ننقل ذلك من الجرائد غير الاسلامية التي لا نذكر الا ما ينفر الاخ من اخيه والولد من ابيه بما تنقله من الطعن في الاسلام والمسلمين

لو لم تحمل لنا جرائدكم خبر صدور امر مولانا السلطان بمد السكة الحديدية الحجازية ونقله سيفي جرائدنا وندبله بالحث على مد ساعد المساعدة لهذا المشروع العظيم وتكرر الكتابة في ذلك فيقوم البعض لجمع الاعانة لذلك كيف كنا نعلم بوجود شيء مثل هذا وكيف كان يتحرك البعض لجمع الاعانة بل كيف كان الهنديون يعلمون به والمشتركون بجرائدكم اقل من القليل على ان جلهم لا يعرفون اللغة العربية لا سيما الحديثة — فالمرجو من حضرتكم دوام التبادل بدون انقطاع ولا يثبط همتكم عدم استفادتكم من جرائدنا بعدم علمكم بلغتنا فتحرمونا من فائدة الاستمداد من جريدتكم الجيدة وتميتون ماسنه الصحافيون قديماً من السنه على انكم لو اعتنيتم فجلبتم هنديا الى ادارتكم وعلمتموه الالفاظ الجديده الشائعة الاستعمال في لسان جرائدكم لاستفدتم منا كما نستفيد منكم واستمديتم من جرائدنا كما نستمد من جرائدكم هذا وقد ارسلنا لكم داخل الظرف بعض الاوراق كتبنا عليها صورة العنوان الذي ترسلون به جريدتكم الينا فعسى ان تبادرو بارسالها حين وصوله وفي الختام نكرر الالتماس والرجا بان تتفضلوا علينا بارسال جريدتكم مع الانتظام التام بان لا ينقص منها عدد واحد حاشاكم من النقص ولكم الفضل اولاً واخراً باطناً وظاهراً . تحريراً في ١٠ شعبان سنة ٣١٨ و ٣ سبتمبر سنة ١٩٠٠ بادارة جريدة وكيل بامرتسر من اعمال پنجاب في الهند مدير الجريدة ومحررها غلام محمد

اما الثمرات فلها في مبادلة رصيفتها (وكيل) الغراء بضع سنين تبادلنا خلالها الاراء وتناقلنا اخبار القطرين السوري والهندي وكان لها في معترك البحث عن الطريق الحديدية البغدادية ما كان مما لم يبرح بعد من الاذهان ؟ فنشكر لرصيفنا حسن ظنه وجميل مجاملته واسبقيته لهذا المقصد النبيل وجزاه عن العالم الاسلامي خير الجزاء

الاستانة العلية

« توجيهات »

رتبة — وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو ثريا بك افندي من اعيان اولونية

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو عبد السلام افندي كاتب ديوان امارة مكة المكرمة

والرتبة الثانية على عزتلو عبد الله افندي باخطمة من معتبري تجار مكة المكرمة

والرتبة الثالثة على رفعتلو نقولا افندي عضيمي من معتبري بيروت

(نشان) — احسن بالنشان العثماني الثاني الى حضرة سعادتلو عبد الله نجيب افندي مكتوبي ولاية اشقودره (وبيروت سابقاً)

وبالعثماني الثالث الى سليم افندي روفائيل حكيم من معتبري التجار ايضاً

وبالعثماني الرابع الى الشيخ هابس شيخ مشايخ عشائر البدا مكافاة لما ابداه من الخدم الحسنة في انشاء الخط البرقي الحجازي

وبالمجيدي الثالث الى انطون بك الوردي من معتبري التجار في بيروت

وبالمجيدي الثالث الى كل من صاحبي الفضيلة السيد ابو السعود افندي والسيد عبد الفتاح افندي نقيبا الاشراف في دمشق وطرابلس الشام

وبالعثماني الرابع الى احمد افندي العريس القوال اغامي في ضيطية لبنان

وبالمجيدي الرابع الى رشيد بك (الصلح) مأمور الديون العمومية في صيدا . وبمثله الى ادبب افندي كاتب طابو قضاء العجم

وبالمجيدي الرابع الى كرامه زاده رشيد افندي من اعيان طرابلس الشام

وبالمجيدي الرابع الى سليم بك شقير من اعيان الروم الارثوذكس في بيروت

وبالمجيدي الخامس الى محمد افندي مهرة البنائين في دمشق الشام . وبمدالية الصنائع الى اخيه درويش افندي

مدالية حسن بمدالية الافتخار الى عبد القادر اغا (رضوان) مأمور صالون الرجي في بيروت

مدرسة دار المعلمين

تمّ اختبار الطلبة في هذه المدرسة فكان من جملة النابغين فيها الشاب النبيه عبد الرحمن فكري افندي نجل صاحب المكرمة الشيخ عبد الفتاح افندي السغرجلاني من اعيان دمشق واحرز الشهادة من رتبة (علي الاعلى) فنهنئه بما نال بجده واجتهاده ونرجو له التوفيق

راتب معزولية

صدرت الارادة السنية بتخصيص عشرة الاف

قرش في الشهر راتب معزولية الى حضرة صاحب الدولة رائف باشا والي حلب السابق

جزيرة فرسان

استقرَّ رأي الحكومة السنية اخيراً على انشاء مستودع للفحم في جزيرة (فرسان) الواقعة في البحر الاحمر وعينت حسني افندي مهندس مينا الحديدة مأموراً لانشائه .

الطوابع

استفسر مدير الخزينة في المدينة المنورة عما اذا كان يلزم الصاق الطوابع على سندات المأمورين فيها فاجابته نظارة المالية بان لا لزوم لذلك ابداً

عمال المالية

بلغ مسامع الحكومة السنية ان بعض عمال المالية يأخذون رواتبهم قبل سائر المأمورين في وقت غير معين فاصدرت امرها الى جميع الولايات بمنعهم عن ذلك بتاتاً

قرار

قررت الديون العمومية عدم اخذ الجزاء النقدي ممن يستعملون طوابع الرسوم النسبية بدل الرسوم المقطوعة او بالعكس اذا كانت القيمة متساوية وابلغت ذلك لنظارة المالية التي اوعزت به الى الولايات كافة .

الصيدليات

تقرر اخيراً اجراء التفتيش على الصيدليات سواء في دار السعادة وغيرها من البلاد العثمانية على ان يقوم بتفتيش الاولى مفتشو الصيدليات وفي حواضر الولايات مفتشو الصحية وفي غيرها اطباء البلدية وان يؤخذ من كل صيدلية ريال مجيدي عن كل مرة

الصرة الهايونية

تقرر تخصيص الباخرة « كامل باشا » من بواخر الادارة المخصوصة لنقل الصرة الهايونية وعطوفة امينها ورجال حاشيته وقد ارسلت من دار السعادة الى (اركله) لتاخذ منها لحماً حمريا ثم تجيء الى بيروت بلغها الله السلامة

البسة جديدة عسكرية

صدرت الارادة السنية بتبديل زي الكباوي الكبيرة المخصصة بالامراء والضباط العسكريين فقط دون الضابطة

مدالية التأسيسات العسكرية

جاء في الانباء الرسمية انه قد استحق مدالية التأسيسات العسكرية المدنية كل من صاحب الفضيلة احمد نظيف افندي القاضي الاسبق في مكة المكرمة وثانية من اهاليها وهم الشيخ درويش افندي هياش والشيخ حوده افندي بن خليوي والشيخ سليمان افندي المورعي والشيخ محمد افندي ولي والشيخ محمد علي افندي السروجي والشيخ عبد القادر افندي والشيخ محمد افندي الحجازي والشيخ باناعق افندي

واستحقها ايضاً من الفضية سعادتلو سليمان محمد باشا من علماء الجزائر المقيم في الاسكندرية

الوفود العلمية في الروم ايلي

ذكرنا فيما سلف عزم الحكومة السنية على ايفاد الوفود العلمية الى بلاد الروم ايلي للتفتيش على معارفها الاسلامية والتذرع بالاسباب الآئلة لانمائها وتوسيع نطاقها وقد افادتنا الآن صحف العاصمة انه قد انتخب ثلاثة وفود لست ولايات وهي بناستر وقوصوه وباية واشقودره وسلانيك وادرنه يتألف الوفد من ثلاثة انفس واحد من لدن الباب العالي والثاني من قبل المشيخة الاسلامية الجليلة والثالث من طرف نظارة المعارف فترجو لهذه الوفود الثلاث التوفيق والنجاح فيما ندبت لاجله حباً بنشر المعارف على اطلال هاتيك البلاد فتزدق بساطع نورها حجاب الجهل الكثيف الذي خيم فوق خيامها كثير منها ولله ولي التوفيق

وفد عسكري

روى (البوليتور) ان الحكومة السنية اوفدت وفداً مخصوصاً الى طرابلس الغرب لاصلاح وتنسيق عساكر الفرقة المدفعية فيها

اخبار محلية

بشرى

نزف الى القراء الكرام البشرى التي تلقيناها والجريدة ممثلة للطبع بوصول السلك البرقي الحجازي يوم السبت « اول امس » الى المدينة المنورة (على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليات)

لا جرم ان العالم الاسلامي سيقابل هذه المنة الجليلة بالدعاء بطول بقاء مولانا امير المؤمنين مؤيد الشوكة منصور اللواء موفقاً لامثال هذه المشروعات العظيمة وخصوصاً السكة الحديدية الحجازية . ونشكر لحضرة الهمام صاحب السعادة صادق باشا المؤيد احد نجاب الحضرة السلطانية ما ابداه من الهمة الشماء في هذا المشروع الجليل الذي تم انشاؤه من دمشق الى المدينة في ستة اشهر ونيف والآمال معقودة بعد الاحلاك البرقية قريباً بين الحرمين الشريفين

اخبار السكة الحجازية

رست في ميناها الباخرة العثمانية الموسومة (بمكة) وعليها ٢١ الفاً و ٦٠٠ قطعة من العوارض الخشبية للسكة الحديدية الحجازية مقطوعة من غابات (منتشا) وهي من احسن اشجار الصنوبر واقواها وكلها متناسبة الحجم في نحو ثلاثة اذرع طولاً . وجاء ايضاً على الباخرة « طرطوس » ١١٥١ عارضة خشبية والهمة مشغولة في اخراجها وارسالها تباعاً الى دمشق والمنتظر مجيء باخرة اخرى تقل بعض مهمات السكة

= قدم الثغر مهندس المائي معيناً مهندساً للسكة الحديدية الحجازية وفي صباح الجمعة بارحنا الى دمشق

= ذكرت صحف الاستانة ان حضرة صاحب الفضيلة السيد حسين افندي القصبي من اشراف طنيطا قد تبرع بمائة ليرة انكليزية اعانة للسكة الحجازية واستلمتها اللجنة المخصوصة في نظارة المالية

= افادنا مكاتبنا المندي الفاضل انه قد بلغ ما جمع من الاعانة للسكة الحجازية لدى الفاضلين الكريمين السيد غلام النبي افندي واخيه السيد حبيب افندي من اكبر تجار الشال الكشميري في (امرتسر) من اعمال بنجاب نيف وخمسمائة روبية والهمة مبذولة في تكثيرها

اعانة التجهيزات العسكرية

وردت رسالة برقية يوم الجمعة الماضي من امانة الرسومات في الاستانة الى نظارتها في بيروت بانه قد تقرر وضع اثنين في المائة على البضائع الصادرة من البلاد العثمانية (الصرفيات) اعانة باسم (التجهيزات العسكرية) وبوشر بأخذ ذلك منذ ذلك اليوم

ذكرنا فيما سلف صدور امر مولانا امير المؤمنين بمنع دخول الاوراق التي ترد الى البلاد العثمانية من اوربا وعليها رسوم النساء المسلمات او الاسماء الشريفة وما اشبه ذلك وعلمنا الان ان هذا الامر الشريف قد تناول بطاقات البريد (كارت بوستال) التي عليها صورة بيت الله المعظم وصورة الجوامع والمساجد الشريفة وصدر الامر بتشديد الرقابة في دوائر الكمرك والبريد عليها واوعزت نظارة الخارجية الى السفارات بوجوب منع من يأتي بها من الاجانب كما كتب الى جميع الولايات بلزوم اتباع الامر السلطاني الكريم

افادت جرائد الاستانة ان حضرة مولانا امير المؤمنين قد اصدر امره الكريم بابتياع ثريابين جميلتين من البلور على نفقة الخزينة السلطانية الخاصة لتعليقهما في المسجد الاقصى

بعثت نظارة الصحية يوم الجمعة الماضي برسالة برقية الى ادارة الكرنتينا في الثغر بانه قد تقرر وضع الحجر الصحي عشرة ايام كاملة على واردات ازمير

صدرت الارادة السنية بارسال كل من عزتلو حبيب افندي نجيب هندية من موظفي نظارة الاملاك في الخزينة الخاصة والموسيو بول غروسقويف الالماني مهندس المعدن في هذه النظارة الى ولايتي الموصل وبغداد وما حولها للتجزي على المعادن وهما على اهبة الخروج من دار السعادة وسيعوجان ببيروت فالاسكندرية فيروجك عن طريق حلب فديار بكر فاردين فالموصل فكركوك فبغداد وستدوم سياحتهما هذه خمسة او ستة اشهر

تقرر اخذ جزاء نقدي من بشلك واحد الى خمسة بشالك من الائمة والخطباء الذين لا يخبرون بوقائع النفوس في اوقاتها المعينة

ايضاح وبيان

للغاش او السارق عقاب مخصوص منصوص عليه في قانون الجزاء، ولا يقام عليها الا اذا سبقه ادعاء واثبات لدى المحكمة العائد اليها ذلك

والادعاء طريقتان : الاولى ان يتقدم من المدعي الشخصي وان يلاحق دعواه حتى اذا كان له تضمينات بطلبها . والثانية ان يقدم اخباراً رسمياً الى المدعي العمومي او معاونه او وكيله يعين به الغاش او السارق والزمان والمكان مع الادلة المثبتة فتعقب المأمورية ذلك الغاش او السارق وتحكم عليه بما نصَّ به القانون من الجزاء على ما جنته يداه

ومن العبث بعد هذا القول بوجود غش او سرقة دون تعيينها اذ يتعب القائل نفسه ويشوش على الناس بل يكون كمن يكتب على صفحات الماء

وحريٌّ بمن يتصدى للكتابة في العموميات ان يكون خبيراً بقوانين دولته ونظامات بلاده ليعلم كيف يوضع القول في محله كيلا يصدق عليه قول القائل انه يهرف بما لا يعرف . والوقوف على القوانين والنظامات امر ضروري لكل كاتب يكاتب الجرائد ويراسلها

وعسى ان يكون في هذا بلاغ للقائل عن غش الشالات ونقص اثواب الحمام والسلام

نهى الاستاذ الفاضل كيلاني زاده صاحب السيادة والفضيلة الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي قائمقام نقيب السادة الاشراف في طرابلس الشام بالشأن المجيدي الثالث الذي جادت به عليه العواطف السلطانية ونرجو لسيادته دوام الارتقاء في مراقي العلاء

اتصل بنا من انباء طرابلس الشام ان حضرة صاحب السعادة علي رضا بك افندي مفتش الاوقاف في ولايتنا قد وافاها بعد ان فتش احوال الأوقاف في اللاذقية وعسى ان يتمثنا مكاتبنا الفاضل فيها عن اعمال سعادته

وافق اليوم (الاثنين) عيد ميلاد سيدنا عيسى (عليه السلام) حسباً شرقياً تبادل القوم فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله على الجميع بالسرور والهناء

زايلنا الى الديار المصرية الماجد الاديب عزتلو سعيد افندي الاحدب الكاتب الثاني في مجلس ادارة الولاية نجل العلامة المبرور الشيخ ابراهيم افندي الاحدب بقصد تبديل الهواء فنرجو له السلامة

هبَّ اعصار في الاسبوع الماضي فرفع سقيفة رواق المجزرة بضع قامات في الفضاء ثم القاها في اليم ويبلغ وزن الصفائح الحديدية في هذه السقيفة الفاً وستمائة اقة عدا الاخشاب وغيرها

عين رفعتلو رشيد افندي طليع من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأموراً بمعية ولاية سورية الجليلة وقد شخص الى دمشق للقديم اوراق تعيينه فنرجو له التوفيق

آنستا من دمشق الشام الاجد حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا العابد لتمضية ايام الشتاء في الثغر فاحتفل به الوجهاء، والاصدقاء نرجو لسعادته دوام الهناء

برحنا اول امس الى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية صاحب السعادة توفيق بك افندي عبود من كبار التجار فيها بعد ان لبث مدة في دمشق وسافر عليها سعادتلو محمد جلال الدين بك افندي مدير المعارف في ولاية حلب وكان قد اتى الثغر منها قبل بضعة ايام

وقدم الثغر من دمشق جناب الهمام عزتلو سليم افندي الغزي مأمور الحرية الحجازية

صدرت الارادة السنية السلطانية امرة متصرفية لبنان بان تعطي الراتب الذي كان يأخذه المرحوم المبرور الشيخ محمد الغرب وقدره خمسمائة قرش شهرياً الى عائلته التي قابلت هذا الاحسان بالشكر والدعاء

اتصل بنا من انباء الاستانة انه قد عين رفعتلو جميل بك العظم احد محرري جريدة « المعلومات » العربية محاسباً لمديرية المعارف في بيروت بدلاً من رفعتلو واصل بك المؤيد نزيل دار السعادة

وبلغنا من اخبار القدس انه قد عين رفعتلو يوسف افندي ثابت القسمطيني احد كتاب المحاسبة فيها بانشكاتبا لها فنهنئها ونرجو لها التوفيق

ذكرت جريدة (الهلال الاسلامية) التي تصدر في ليفربول باللغة الانكليزية ان جناب الفاضل عبد الله افندي كيليم رئيس جماعة المسلمين فيها قد القى خطاباً مسهباً في عدالة الدول الاسلامية ثم قفاه المستر (هونت) الانكليزي بخطاب في صناعات العرب في الاندلس وخصوصاً الفن المعماري الذي بلغوا فيها الغاية من حسن الذوق وبديع الترتيب وخص بالذكر قصر (الحمراء) الشهير . وكان للخطابين احسن وقع في اقئدة السامعين

ذكرت بعض الصحف ان الهدية التي بعث بها امبراطور المانيا الى مولاي عبد العزيز حاكم مراكش وسبق لنا ذكرها هي خمسون مدفعاً من مدافع مكسيم والف بندقية من المتعددة الطلقات واثنا عشرة غدارة (روفلفير) مرصعة وآلة جوق موسيقى وبيانو

احتفلت جمعية (شمس البر) ليلة الاحد الماضية في منتدى مدرسة الاحد باحياء ليلة ادبية القيت فيها الخطب والمحاورات في مواضيع شتى وخصص دخل هذه الليلة بالفقراء

عاد من دار السعادة الشاب النبيه عبد القادر افندي احمد الطياره احد متخرجي المدرسة الكلية الطبية في بيروت محرزاً شهادة الصيدلية من المكتب الطبي الشاهاني بعد ان ادّى الامتحان فيه فنهنئه بما نال ونرجو له التوفيق

يقدرون نفقات جلالة الشاه في سياحته الاخيرة بستين الف ليرة استرلينية وذكرت بعض الصحف ان بين امتعة جلالته صندوقاً مؤمناً عليه حوي من يتيم الجواهر وثمين التحف ما يبلغ ثمنه مليونا ليرة . وربما كان هذا الصندوق هو الذي غرق في الباخرة التي ذكرنا خبرها في الثمرات الماضية

ذكرت رصيفتنا (المؤيد) الغراء ان مواضيع شكوى الحجاج في سفرهم وفي تجارهم كثيرة لكن اهمها فيما يأتي :

اولاً حظر السفر عليهم الا في سفن الشركة الخديوية الانكليزية . ثانياً سوء معاملة الكثيرين من عمال القورنتينات التي تأتي بهم مصلحة المحاجر في كثير من الاعوام وخصوصاً متى خيفت عدوى الوباء من متشردي الارواام وذوي البطالة من الطليان . ثالثاً احتكار مواد الغذاء والاطعمة في محجر الطور وما يتبعه من الحجاج الاخرى . رابعاً تخميص الحجاج المصريين بايام حجر صحي من ١٣ الى ٥ ايوماً بعد انقضاء موسم الحج، وفض المحجر مع التصريح لكل وافد من مكة والمدينة عن طريق جدة او ينبع بالمرور ودخول القطر المصري ما دام غير مصريي وقد افاضت في هذه المواضع الاربعة افاضة ذكرت فيها الداء والدواء الا الرابع فقالت انه لغز اراد به مجلس الصحة عجاز العقول وايقافها موقف الحيرة والذهول اذ لا يمكن للبشر ان يدرك لهذا العمل معنى سوى انهم ارادوا عقوبة المصري عن حجه ونحن نقول بما قالته رصيفتنا في الموضع الرابع اذ الحالة في البلادين سواء

يؤخذ من اخبار الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بارسال صاحب الفضيلة حامد رفيعي افندي احد العلماء الى يافا لوعظ العربان الضاربة في نواحيها والقاء الدروس الدينية عليهم

اخطار

بما ان جريدة ثمرات الفنون التي تصدر في بيروت نشرت في عددها الاخير ما هو مخالف للاصول المرعية فاننا ننذرها باجراء المعاملة اللازمة فيما اذا عادت لمثل ذلك في ١٢ رمضان سنة ٣١٠٨ و في ٣١ كانون اول سنة ٣١٠٦ والي رشيد

مطبوعات جديدة

مكتوبات الامام الرباني

الامام الرباني هو العارف بالله الصوفي الكبير مولانا الشيخ احمد بن الشيخ عبد الاحد السرهندي النقشبندي الشهير بمجدد الالف الثاني قدس الله روحه ونوَّر ضريحه ويتصل نسبه بالفاروق (رضي الله عنه) . (وسرهند) بلدة عظيمة في الهند بين دهلي ولاهور على الشارع . وقال في (الروضة القيومية) ان محل بلدة سرهند كان اولاً غابة مملوءة بالسباع وكان اسمها بالهندية (سيرند) يعني غابة

الاسود ولهذا يكتب في ضرب السكة (سيهرند) وكان اول بنائها في عهد السلطان فيروز شاه تغلق من توطن بها الامام رفيع الدين الجد السادس للامام الرباني قدس سرهما . وُلد هذا الأمام في بلدته هذه عام ٩٧١ وتوفي بها في صفر سنة ١٠٣٤ ، ودفن في مقبرة سهرند . وكان له اليد الطولى والقدح المعلى في علم القوم يدل عليه كتاباته الشهيرة التي ابربت على الخمسمائة والثلاثين كتاباً اودعها مكشوفاته ومعاوناته شيئاً شيئاً على محور الاوقات وعلى مقدار استعداد كل من ارسل اليه . اكثرها في بيان سرار الشريعة المحمدية وتحقيق حقائقها وحل رموز الطريقة النقشبندية الأحمدية وكشف دقائقها . وهي مكتوبة باللسان الفارسي ثم نقلت الى التركي وقد اظهرها الان في ثوب عربي مبين صديقنا الاستاذ الفاضل العالم الكامل الشيخ محمد مراد افندي المنزلوي الروسي المولد المكي الموطن وطبعها في المطبعة الميرية بمكة المحمية في مجلدين ضخمين ونحن بنسخة منها نرأ ينا انفا لاحتوائها حقها من التقريظ والبيان الأ باثبات مكتوب من تلك المكتوبات الشريفة بل الدرر النفيسة الدالة على رُسوخ المؤلف (قدس الله سره) في علم التصوف . وعلى فضل المعرب (حفظه الله) وحسن ذوقه وانسجام عبارته . وهو المكتوب الـ ٣٦ في بيان ان الشريعة متكفلة بجميع السعادات الدينية الدنيوية وان الطريقة والحقيقة خادمتان للشريعة بعث به الى الحاج محمد اللاهوري قال ما نصه .

حققنا الله سبحانه واياكم بحقيقة الشريعة المصطفوية على صاحبها الصلاة والسلام والتحية وبرحم الله عبداً قال آمينا (اعلم) ان للشريعة ثلاثة اجزاء العلم والعمل والاخلاص وما يتحقق كل من هذه الاجزاء الثلاثة لا لتحقق الشريعة ومتى تحققت الشريعة فقد تحقق رضا الحق سبحانه وتعالى الذي هو فوق جميع السعادات الدنيوية والاخروية ورضوان من الله أكبر فكانت الشريعة متكفلة بجميع السعادات الدنيوية والاخروية ولم يبق مطلب يقع فيه الاحتياج الى ما وراء الشريعة

والطريقة والحقيقة اللتان امتازت بهما الصوفية خادمتان للشريعة في تكميل جزئها الثالث الذي هو الاخلاص فالمقصود من تحصيل كل منهما تكميل الشريعة لا امر آخر وراء الشريعة . والاحوال والمواجيد والعلوم والمعارف التي تحصل للصوفية في اثناء الطريق ليست من المقاصد بل هي اوهام وخيالات ترتبى بها اطفال الطريقة فينبغي ان يجاوز جميع ذلك وان يصل الى مقام الرضا الذي هو نهاية مقامات السلوك والجذبة فان المقصود من طي منازل الطريقة والحقيقة ليس هو شيء غير تحصيل الاخلاص المستلزم لحصول مقام الرضا ويوصل الى دولة الاخلاص ومقام الرضا واحد من الوف بعد العبور به من التجليات الثلاثة ومشاهدات العارفين

والقاصرون هم الذين يعدون الاحوال والمواجيد من المقاصد ويظنون المشاهدات والتجليات من المطالب فلا جرم يبقون في حبس الوهم والخيال ويحرمون كرامات الشريعة بهذا الاعتقال (كبر على المشركين ما تدعوهم اليه) ويهدي اليه من يشاء (١٠٠٠ الآية) «نعم» ان حصول مقام الاخلاص و لوصل الى مرتبة الرضاء منوط بطي هذه الاحوال والمواجيد ومربوط بتحقق هذه العلوم والمعارف فتكون هذه الاشياء معدات للمطلوب ومقدمات للمقصود وحقيقة هذا المعنى اتضحت للفقير بعد الاشتغال بهذا الطريق عشر سنين بالتمام ببركة حبيب الله وعلى آله الصلاة والسلام وبحلي شاهد الشريعة كما ينبغي وفيما قبل وان لم يكن لي تعلق بالاحوال والمواجيد ولم يكن في نظري مطلب غير التحقق بحقيقة الشريعة ولكن ظهرت حقيقة الامر بعد عشرة كاملة ظهوراً بيناً والحمد لله على ذلك حمداً كثيراً طيباً مباركاً عليه . ه

فرحم الله صاحب هذه المكتوبات الشريفة وجزى ممرجمها الاستاذ عن سعيه هذا احسن الجزاء ونحض على اقتنائها والنقاط دررها

الادبيات

تشطير

كانت (الشام) منذ بضعة ايام اقترحت على الادباء وسيارات من النجباء تشطير هذين البيتين الرائقين الفائقين فشمرت في حل معناهما عن ساعد الجد وبذلت في كشف نقابهما غاية الجهد على اني لست من فرسانه ولا ممن حام في ميدانه بيد اني اقتدي بذويه واكتفي ثراوليه وها كها بالتشطير مخلين بالتشطير :

(جرت بين من اهوى وبيني مباحث)

باسر الذي يهوى ولله ما احلى

فجئت بما ابغيه منه فقام لي

(واورد اشكالاً ورام له حلاً)

(فلم استطع رد الجواب لدهشتي)

ومن اين لي والقلب في جنبه يقلى

وقلت له مهلاً فلست بوعيه

(وكيف بمي شيئاً فتى سلب العقلا)

دمشق ... ج

مواضيع زراعية

المواد الحيوية الثلاث

ان الوجوه الطبيعية للعاش وان تعددت وتباينت فانها تنطوي تحت ثلاثة وجوه عمومية وهي الفلاحة والصناعة والتجارة . اما التجارة فقد توفرت والحمد لله تعالى بالبلاد المحروسة واتسع نطاقها ولا تزال سائرة بميدان التقدم مع الحضارة جنباً لجنب واما الصناعة فانها معدومة عندنا بالكلية وليس لها اثر بالنسبة لما نراه عند غيرنا واذ كانت هذه احد الوجوه الثلاثة الطبيعية للعاش ومداراً كلياً للعمران البشري بل وجه حيوي لاعظم جزء من العالم الانساني فقد وجهت دولتنا العلية اعزها الله عنايتها اليها فأسست المدارس الصناعية ووسعت نطاقها والامل وطيد بحسن نيات متبوعنا الاعظم ايده الله تعالى ان تبقى هذه العناية مصروفة في هذا السبيل الحميد عسى ان نلحق بغيرنا اثراً نتخلص من الافتقار اليهم ونحازيهم بميدان المضارة وما ذلك على الله بعزيز

واما الفلاحة التي هي اهم وجوه المعاش وموضوع البحث في هذه الرسالة وما يليها فاقول : ان الفلاحة لا أشرف الصنائع واحسن وجوه الكسب عند الله والناس اجمعين وقد قيل ان الفلاح احسن اتكالا على الله من التاجر والصانع وناهيك من صنعة قديمة اسسها ابو البشر آدم عليه السلام وتعمري ان من تأمل في حقيقتها يجد الناس جميعاً مفتقرين الى تحبيتها وفيها حياتهم الدنيوية ولولاها لتساوى الانسان بالحيوان ولقد اجاد من رسم صورة الفلاح بتباشير الفلاحة وفوقه الناس مختلفو الدرجات حتى اعلى درجة منهم وهو يقول لبقره ساعديني على الارض وتسميدها لكي ازرع واطعم عائلتي التي ترونها وهي والاّ فانهم يموتون جوعاً

فمن هنا ظهر لنا دون ارتياب ان الناس جميعاً عالة على الفلاح فيجب علينا والحالة هذه ان نبذل سلوكنا معه الاهانة بالاحترام والسلب بالعطاء وكل شيء باحسن منه لكي ينشط لامر الفلاحة والزراعة ويتفنن فيهما كامثاله من الاغيار فيخرج لنا من بطون الارض ما اودعه الله لنا فنأخذ منه كفايتنا ونبيع الباقي للذين سيقولون باشياء كثيرة لاسيما بالصنائع والاختراعات المدهشة التي لو سمعنا بها من قبل لحسبناها من الخرافات الغربية وعندها نتساوى معهم اي نحن في محصولاتنا وهم في مصنوعاتهم

ورب معترض يقول ان اهالي اوربا اليوم غير محتاجين لنا في بعض الحبوب مثل الحنطة والشعير والذرة والكرسنة ونحو ذلك اذ انهم اتقنوا امر الفلاحة والزراعة بدرجة متناهية فأنت اراضيهم بالمحصولات الوفيرة هذا فضلاً عما يردهم من الهند والروسية واميريكا بابخس الاثمان فالجواب نعم انهم وان كانوا غير محتاجين لنا في هذه الاصناف فانهم محتاجون لنا بما هو احسن منها واجل قيمة مثل زيت الزيتون الذي لا ينبت في اراضيهم والموز والليمون على اختلاف انواعه وغير ذلك على اننا لو اتقنا امر الفلاحة والزراعة كما يجب لجعلناهم محتاجين لنا بجميع ما ينبت بين الارض وما يخرج منها . واليك البيان :

ان بهالي اميريكا والروسية والهند قد اتقنوا امر الفلاحة والزراعة على مقتضى العالم الجديد بعد

اجراء امتحانات وتجربات كثيرة فصارت اراضيهم تاتي بمحاصيل وفيرة يخذون منها ضرورياتهم ويبيعون بالباقي الى اوربا ويبيعونه فيها باي ثمن كان اذ انها كثيرة جداً وزائدة على احتياجاتهم واما الذين ضربوا في الارض من اهل اوربا وتفننوا باثارتها وزراعتها فمهما اتت من المحاصيل فانها لا تفي باحتياجاتهم نظراً لضيقها وكثرتهم على انه لم يكن في اراضيهم قوة الانبات كما في اراضينا بل ان اكثرها مغطى بالثلوج وعلى الدوام تكون الغيوم متكاثفة عليها ولولا انهم يحسنون ثارتها ولا لانت ويمدونها بالكلس والزبل وما شابه ذلك من المواد الحيوية لما حصل منها فائدة وقد اتفق ميدأهم وميدأ اهالي اميريكا والهند وروسية على ان الارباح بالمكاسب من وراء الفلاحة والزراعة لا تكون الاّ بزراعة امرين مهمين الاول اتقان الفلاحة واتقاب احسن البذور والثاني تقليل المصاريف وهذا معنى النظر في اثمان حبوب اميريكا والهند والروسية التي تباع في اوربا مع بعد المسافة وكثرة ما يلحقها من مصاريف النقل والجارك ورسوم الخيجان لظهر لك ذلك لاول وهلة ولربما بانت ان الحبة في هاته المحلات اذا زرعت انبتت الف حبة ولولا ذلك لما وسع اصحابها بيعها في اوربا في هذا الاتقان بجهة ان الماء هناك يمطرهم حبوباً انظر الى الارز الانكليزي فان الاوقه منه في داخل بلادنا تباع بسبعين بارة وفي البلاد الساحلية مثل عكا وحيفا ويافا ونحوها بستين بارة وفي بيروت وامثالها اقل من ذلك واذا جمعت ما لحقها من المصاريف منذ خروجها من الهند الى موانئ الانكليز فيبروت ونحوها تجد ثمنها دون العشرين بارة وهو اقل من ثمن فضلات الحنطة على البيادر في بلادنا

واليك برهاناً اعظم مما ذكرنا : انه قبل عشرين سنة تقريباً كانت الاراضي الفسيحة المعروفة بارضي الخيط داخل قضاء صفد على طول بر الشريعة من الجهة الغربية المقسمة على اهالي القرى المعروفة بقرى الخيط وبحيرة داخل القضاء مهملة واصحابها يودون بيعها بروم زراعها او انتقالها او باقل من ذلك تخلصاً من الاموال الاميرية المرتبة عليها ولما اشتراها البارون روشلد بابخس الاثمان وامكن فيها طائفة من اليهود شادوا فيها للحال القرى العظيمة وانشأوا المدارس والصيدليات والمعامل النادرة على اختلاف انواعها ثم تفرغوا لتنقية الحقول من الاحجار والاعشاب فلما رآهم اصحابها من قبل منهمكين في هذا الامر سخروا منهم وضربوا بفعلهم هذا المثل اذ قالوا : كاليهود يصرفون الاموال بما لا فائدة فيه ولا طائل تحته . ومع ان الحس قد كذب هذا المثل تكذيباً صريحاً فلا يزال جار على السن اهل الديانة الضفدية الى الآن وقد اثاروا الاراضي المذكورة وتفننوا بزراعتها فأتتهم بمحاصيل وافرة بديعة المنظر ومن هؤلاء اليهود رجل يقال له بحور فاطن الارض المعروفة بالزبيد من اراضي الخيط قد القى امر الفلاحة هناك فاصبح يضرب فيه المثل بين جميع الفلاحين بعد ان كان فعله يضحكهم اذ قد رمايأتيه سنوياً من محاصيل خمسة افدنة ما يربو على المائة الف قرش بعد المصاريف وقد جر في هذا العام صحراء بطيخ متنوعة الاجناس يبلغ ثمانين ليرة فرنساوية وصحراء خضراوات كالباذنجان والبندورة بخمسين ليرة فرنساوية والله يعلم انني من جملة من اشتريت من بعضهم فبلغت الواحدة خمسة ارطال وقد اخبرني من لا اشك بصدقه انه قد ضاف بحوراً المذكور بكسر له بطيخة بعد ان وزنوها فبلغت ثمانية ارطال ومثل هذا الرجل من اليهود في الزبيد والتوبرية كثيرون فعلة قد ظهر لنا بالبرهان المحسوس ان من وراء اتقان امر الفلاحة والزراعة فوائد عظمة لا تنكر

« يتبع »

ابراهيم رضا چركس

الشرائط العمومية لعمليات السكة

الحديدية الحجازية

المادة الاولى يدخل في هذه المناقصة الاشخاص الذين هم من تبعة الدولة العلية وهم على كاف باجراء العمليات على الوجه المطلوب او الذين يكونون من ذوي اليسار ويتعهدون اثناء دوام العمل باستخدام اناس من اهل الخبرة وذوي الوقوف

المادة الثانية عند انتهاء الرغبة في هذه المناقصة تجرى الاحالة ويسحب القرار داده (بالبدل الذي يقرر وذلك بعد الاستئذان عن ذلك من المفوض العالي لخط الحديدي الحجازي واستحصال الرخصة به ويقبل التنزيل الذي يطلب بظرف اسبوع واحد اعتباراً من التاريخ الذي سحب به (القرار داده) بشرط ان لا يكون قل من ثلاثة عروش بالمائة وعند انقضاء المدة وانقطاع الرغبات تجرى الاحالة القطعية بالبدل الذي يقرر ومع هذا فاذا وجد المبلغ الذي تقرر في خلال مدة المناقصة فاحب فليفوض الخط الحديدي الحجازي في ولاية سورية ان يمدد المدة المذكورة ولا يحق للملتزم في هذه الحالة ان يدعي ضرراً او خسارة من جراء عدم قبول المناقصة والتصديق عليها من قبل مفوض الخط الحديدي الحجازي او بسبب تأجيل المدة او تمديدها مدة اخرى

المادة الثالثة بعد التصديق على نتيجة المناقصة من جانب المفوض واجراء (القرار داده) والاحالة بناء على الاشعار الذي يرد بها تنظم مقاولة محتوية على الشروط المدروجة في قائمة المناقصة هذه وبعد ختمها يجرى العمل بوجبها بين مفوض الخط الحديدي الحجازي في الولاية وبين الملتزم ويسلم الى الملتزم بموجب علم وخبر صورة مصدقة عن رسم العمليات المذكورة وكشفياتها اما ثمن طوابع المقاولة والصور ورسم التصديق فهو عائد على الملتزم

المادة الرابعة . لا يسوغ للملتزم ان يحيل العمليات كلها او قسماً منها الى ملتزم آخر ما لم يكن ذلك برأي مفوض الخط الحديدي الحجازي في الولاية والملتزم مسؤول بالذات في كل حال عن العمليات التي التزمها ويجوز على تعيين محل اقامة له بالشام وعلى اقامة وكيل ينوب عنه اثناء غيابه وفقاً للنظام

المادة الخامسة . الملتزم مسؤول في كل حال عن تقصير الاشخاص الذين يستخدمهم في الاعمال وعن الاعمال المغايرة للفن والرسم والكشف والقاعدة ومستخدمو الاعمال الصناعية الذين يخبر عنهم المهندس الذي يتعين من طرف مفوض الولاية لهذه الاعمال بانهم ليسوا بكفوء الشغل يجري تبديلهم من طرف الملتزم

المادة السادسة الملتزم مجبور على ان يؤدي في كل اسبوع الى المعلمين والعملة الذين يستخدمهم اجورهم اليومية حتى اذا مضى ثلاثة ايام من المدة وراجع بذلك المعلمون والعملة مفوض الولاية يخصم المفوض ما تركم من اجورهم اليومية من مطالب الملتزم المتأخرة رأساً ويسددها ثم يؤديها لهم

المادة السابعة على الملتزم ان يتدارك المستودعات والبرانات والآلات والادوات وسائر اللوازم

المادة الثامنة . يجب ان تكون كافة اللوازم الانشائية والاعالية التي تستعمل في الشغل موافقة للشروط الاحالة اي تكون موافقة للنوع الاعلى المبين في دفتر الكشف وعلى المهندس ان يخبر الملتزم تحريراً بلزوم ازالة واصلاح لانشا آت والاعمالات التي تكون غير موافقة للمطلوب سواء كان ذلك في زمن الانشا آت او في اثناء قبولها واذا تقاعد الملتزم عن اجراء ذلك تهدم هذه الانشا آت التي ترى غير مقبولة ويجرى اصلاحها واكمالها بطرق الامانة وما يصرف على ذلك من النفقات يخصم من مطلوب الملتزم

المادة التاسعة كل نوع يظهر من الآثار القديمة اثناء العمل والحفر يكون عائداً الى الحكومة السنية

المادة العاشرة ان الاضرار والخسائر التي تحدث في الانشا آت المتعلقة بالعمليات المذكورة بسبب كف يد الملتزم عنها او منعه من اكمالها وانشائها بطريق الامانة او احالتها الى الغير تستوفى من مطاليب الملتزم واذا كانت مطاليبه لا تكفي لذلك تستوفى البقية من نقود التأمين

المادة الحادية عشرة عند وفاة الملتزم تفسخ المقاولة طبعاً . على انه اذا كانت ورثة الملتزم ترغم مداومة الاعمال ووافقها مفوض الخط الحديدي الحجازي على ذلك تكتب مقاولة جديدة وبناط اكمال الانشا آت بالورثة وعند افلاس الملتزم تصبح المقاولة مفسوخة ايضاً واذا وجد اشخاص من دائني الملتزم يرغبون التزام العمل فيعهد اليهم باكماله

المادة الثانية عشرة اذا امر مفوض الخط الحديدي الحجازي بتعطيل الاعمال ولانشاآت تغدو المقاولة مفسوخة وانما يجري الكشف على انشاآت الملتزم فقط وعلى لوازمه الموجودة ويؤدي له بدلها

المادة الثالثة عشرة يجري من طرف المهندس معاينة الاعمال التي يتممها الملتزم بظرف اسبوع وبين مقدارها بموجب تقرير والاعمال التي يصادق عليها من مفوض الخط الحديدي الحجازي في الولاية يجري حسابها وبعد توقيف عشرة بالماية يؤدي المبلغ الباقي على الحساب من صندوق شعبة البنك الزراعي بالشام بحساب المجيدي بتسعة عشر عرشا ويدرج في تقارير الاعمال التي تمت كل اللوازم الانشائية التي صار تهيئتها واستحضارها في موقع الاعمال

المادة الرابعة عشرة عند ختام الاعمال والانشاآت يجري بحضور الملتزم او وكيله القبول المؤقت لشأنها من جانب مفوض الخط الحديدي الحجازي في الولاية وبعد مرور شهر يجري القبول القطعي بوجود الملتزم والمهندس المخصوص ايضا وعدد من المهندسين الآخرين والذوات الذين يعينون عند الايجاب من جانب المفوض ومن اعضائه والملتزم يكون مسؤولا عن الاعمال في ظرف المدة التي تمر حينذاك الى ان يجري القبول القطعي وتنفق التعميرات التي تلزم حينئذ تكون عائدة عليه لما مبلغ العشرة بالماية الذي توقفت على سبيل التأمين فيرد الى الملتزم عقيب اجراء هذا القبول القطعي

المادة الخامسة عشرة عند وقوع اختلاف بين المهندس المخصوص والملتزم في مدة الاشتغال بالاعمال يراجع بذلك رئيس المهندسين في الولاية حالاً وبناء على القرار الذي يعطى من طرف رئيس المهندسين المومأ اليه يفصل الاختلاف الواقع واذا تعذر فصل هذا الاختلاف الواقع بين مأموري الفن في الولاية وبين الملتزم فبعد المذاكرة بذلك في مفوض الخط الحديدي الحجازي في الولاية تعرض الكيفية الى والي الولاية ويجري الايجاب على وفق الامر الذي يصدر من لدنه

المادة السادسة عشرة اذا اقتضى الامر بناء على لزوم موقعي ان يعمل في الطريق بما يزيد على الرسم والكشف او ينقص عنه يجري ايجاب ذلك بالموافقة بين المهندس والملتزم على وفق القرار الذي يستحصل من مفوض الولاية (سورية الرسمية)

مراسلات

دمشق في ١٤ رمضان

لصاحب الامضاء

كنت كتبت في اجد اعداد ثمراتكم الزهراء مقالة عنوانها (قيمة المرء علمه وادبه) المعت فيها عن لعب القمار وتخصيص الروايات المخلة بالآداب العمومية والمفسدة للاخلاق وخصوصاً الآداب الاسلامية.

وبينا انا امرح الآن النظر في رياض الثمرات الانيقة الخادمة للأمة والدولة وجدت تعريب تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة مبني على صدور الارادة السنية السلطانية بمنع ما يخالف الآداب والشريعة الاسلامية الغراء كالقمار وما شابهها وعلى الخصوص في شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن الكريم

فاخذني الطرب عند قراءته اي مأخذ وبشرت اخواني المسلمين الذين يهمهم امور الدين فصفقنا فرحاً وسروراً ونحمد ربنا المولى سبحانه بأن يحفظ حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم على ريكة مملكة ما تعاقب الملوان وان يعيد عليه هذا الشهر المبارك اعواماً لاتعد ولا تحصى محفوفاً بملائكة السماء ما غرّدت ورقاء

جاء اثر تلغراف ولاية سورية كالمغراف المدرج بالثمرات وقد كتبوه في جريدة (الشام) ثم اتبعوه بمديح مرشح قهوة الجنينة وهايه من القاز تشخيص الروايات وما تظير البنات الروميات من حسن التشخيص ولطيف الحركات لكن الجريدة آخذت احداهن اذ انتسبت حين حالة محزنة في تشخيص الرواية واملت ان لا تعود الى الابتسام مرة اخرى انتقدت احد المشخصين ايضاً ووعدت بالكلام على المغامز والاشارات المهيجة بين البنات والشبان والكهول واثنت على المغنية (حسيبه) وقبتها بالست وسمتها ببلبل الرياض الشامية وان مغناها يشنف الاسماع وينعش الارواح الى غير ذلك من الفاظ المدح وعبارات الثناء

وانني ذهبت مراراً الى المراسح الثلاث الموجودة الان في دمشق لاري ما يجريه هناك فوجدت بعين المراقبة ما لا يقبله ذوو العقول السليمة مما يندى له جبين الانسانية خجلاً وحياءً هذا عدا مغازرة بنت الحان في هذه المحلات الثلاث في الاشهر الحرم وغيرها بل اكد لي بعضهم انه عند انصراف القوم من الملاهي المفسدة للاخلاق يذهب الشبان مع البنات الى محلاتهن حيث يجري ما يجر به الى الصباح (لاصلاة ولا صيام) وكان بودي ان اطيل المقال في هذا المجال المهم لكن في هذا الان كفاية لقوم يعقلون الامضاء

س

قلنا: هذا ما جاءنا من المكاتب الاديب اثبتناه بنصه خدمة للاداب العمومية والامل وطيد متع ما يخل بالاداب من الالعاب سواء في دمشق وبيروت وغيرها امتثالاً للامر السلطاني الكريم

اعلان

دواء الاسنان الجديد

وفقني الله سبحانه وتعالى الى اكتشاف دواء جديد للاسنان استخرجته من النباتات المصرية يزيل ورم «اللثة» ويمنع الآلام في الحال ويثبت الاسنان والاضراس الآيلة للسقوط ويحفظ الاسنان السليمة من التسويس ويستأصل جرثومة السوس من الاسنان المسوسه ويجلو الاسنان ويجلب لها اللمعان بواسطة المسح بالفرشه ويذهب الصداع حالاً اذا شمه المصدوع ويمنع رائحة الفم الكريهة والنعف ويفيد احسن فائدة في كافة امراض الفم ويساعد اكبر مساعده على نمو لحم الاسنان وهو مركب من عشرين نوعاً من عشاب الحقول وقد شهد بنجاحه وصحة نفعه جمهور عظيم من اكابر اطباء القطر المصري منهم صاحب السعادة محمد بك امين شافعي طبيب نظارة الحربية سابقاً المقيم حالاً بحلوان وصاحب المعزة محمد بك فايد مفتش صحة مديرية البحيرة وحضرة الدكتور حسين افندي وفائي مفتش صحة مركز ابو حمص وحضرة الدكتور محمد افندي امين عز صاحب اجزاخانة جالينوس بالزنازيق وحضرة البركتور جورج بارير بيرتو الحكيم الفرنسوي باسكندرية وحضرة الدكتور محمد افندي البطراوي حكيم الاسنان بدمياط وحضرة الدكتور كفافي افندي رضا صاحب اجزخانة الشفاء بالزنازيق وكثير غير من ذكرنا من الاطباء والجمهور وبباع هذا الدواء بصيدلية حضرة مراد افندي البارودي في بيروت وفي مكة المكرمة وعند احمد بن محمد شربتي قطاني بزقاق الحجر عند الصواغ قبالة التكية العثمانية وعند الخواجه اسكندر صافي في سنترال كاباتري باستراليا بسعر الزجاجة ثلاثة فرنكات وكل زجاجة مصحوبة بكيفية الاستعمال باوضح بيان ويطلب منا مباشرة باضافة نصف فرنك اجرة البريد لكل زجاجة والقيمة ترسل طوابع بوسته من اي مملكة واننا نقبل توكيل من يريد بيع الدواء نظير عمولة تتفق عليها تحت شرط ان يقدم لنا ضمانة لغاية عشرة جنيهات وعنواننا

محمد كامل كاشف

صاحب اكتشاف ومعمل دواء الاسنان الجديد

بمصر

بسراي جدنا المرحوم عمر باشا الكاشف

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآم كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

✻ عبد القادر قباني

النسة السابعة والعشرون

العدد ١٣١٥

✻ قيمة الاشتراك ✻

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع ١٥

جرة البريد

في سائر الجهات مع جرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

✻ القيمة تدفع سلفاً ✻

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

✻ محل ادارة الجريدة وطبعها ✻

«بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مسرستق الواقعة غربي قشلة الدراغون

✻ مكاتبات الجريدة ✻

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

بيروت الاثنين في ٣١ رمضان المبارك سنة ١٣١٨ موافق ١ كانون ثاني سنة ١٩٠١ ع

«فهرست»

ماجريات السياسة . السكة الحجازية في الهند بدوة العلماء في الهند ما السر في مسرعية الصوم الاستانة العلية . اخبار عليه . مطبوعات جديدة قصيدة في السكة الحجازية . مراسلات دمشق ترجمة عظيم من عظماء الاسلام . راي في احوال جنوبي فرقية . اعلانات

ماجريات السياسة

تؤكد الاخبار الوردية الاخيرة الصادرة بلسان (روتر) من مستعمرة رأس الرجاء بتاريخ ثامن الجاري ان الفا واربعمائة رجل من البوير نازلون على مسافة اربعة اميال من سوتر لند) احدى مدن المستعمرة القريبة من عاصمتها وان الكولونل هينكر) البويري القائد لفرقة مختلطة من البوير والهولنديين قد احتل خطاً طويلا في جنوبي المكان

وان اقتراب البوير الى مسافة ١٥٠ ميلا عن (كابتون) عاصمة رأس الرجاء قد جعل رجال الحكومة الانكليزية يسرعون كل الاسراع في حشد الحرس . وهي تقول ان البوير يقصدون بان الغارة التي يشنونها الان على المستعمرة هي تمهيد لزحف الجنرال (دي ويت) عليها

ويؤخذ من اخبار البريد لا نير ان المستر (ستين) رئيس جمهورية الارنج قد وفد المستر كروير اخا الجنرال بوثا القائد البوري الى اوربا لمقابلة الرئيس لروجر وان الرجل قد صرح في طريقه الى هولندا بان الانكليز لا يستطيعون التغلب على البوير ولو حاربوهم سنتين اخريين ثم قال: ان الرئيس (ستين) قد جرح جرحاً بليغاً في احدى المعارك ولكنه قدر على الفرار واستطاع النجاة وانه هو الذي يدير مقاومة على مستعمرة رأس الرجاء وان الجنود الانكليز قد ملت من الحرب والكفاح كذا — وان انضمام الهولنديين الى البوير اربعة من اعضاء مجلس النواب القديم واخر الجنرال كرونجيه وغاية هذه اللجنة بذل الجهد في اخبار البوير البريطانيين بحقيقة الحالة السياسية وخصوصاً شرح اللورد كتشنر لتعلق بجعل البوير الذين تحت الطاعة وعيالهم وممتلكاتهم في يد سكان مستكاريه وقد وضع كتشنر نفسه هذه الخطة لمذ اللجنة

***

اما احوال الصين فقد افادت الانباء الرسمية الواردة من بكين انه عقد اتفاق جديد بين روسيا والصين من مقتضاه ان توضع ولاية منشوريا تحت حماية روسية وان تقيم فيها جنود روسية عند اتوطيد الامن وان تجبى ضرائبها على حدة تحت مراقبتها وان تعين الصين الموظفين فيها وان يقيم معتمد روسي في مدينة موكدن.

ذلك ما كنا نتوقعه واشرنا اليه غير مرة وقلنا يومئذ انه قد يفضي في النائب الى انضمام عروة الاتحاد الدولي وقد ابدته الان جريدة (الطان) الفرنسية ذاكرة ان عمل روسية في منشوريا خطر لا يمكن التوفيق بينه وبين حفظ التوازن الاوربي بل بينه وبين المعاهدة الانكليزية اليابانية ولا ينطبق بشيء على تصريح روسية واسبت صحف برلين على ان الاتفاق المبرم بين روسية والصين لا يوجد حالة ينطبق عليها البند الثالث من اتفاق المبرم بين المانيا وانكلترا وهي تحمر بانه لا توجد منفعة ثالثة مهددة كما انه لا توجد الا منافع زهيدة للانكليز واقول (التمس) ان على حكومتها وضعاً واجباً وهو حفظ حقوق رعاياها في منشوريا فلا يجب ان تدع الصحف الالمانية توثر عليها بجدها في عدم انطباق البند الثالث من المعاهدة المتقدم ذكرها على الحالة الحاضرة

لما عقد الصلح فقد افادت الانباء الاخيرة انه بعد امر الامبراطور المفوضين بتوقيع المذكرة الاجماعية الدولية اصدر امرين بعدم التوقيع الا بعد تغيير شروط مهمة فيها فابلغ المندوبون الصينيون الامبراطور بالسير الذي يحدث عن العدول عن توقيع المذكرة نهائياً بعد الموافقة عليها قولاً

لاريب فيه ويؤيد هذا قول «روتر» ان كثيرين من الانكليز الذاهبين في القرى يحذرون من العاصمة تخلصاً مما اظهره لهم المرشدون من العداوة والبغضاء على انها تقابل اثر ذلك ان الانكليز قلقة في مدينة الكب . رأس الرجاء لعدم معرفة الامر الصحيح عن امر العبرين على المستعمرة وان ضواحي العاصمة مجهزة بالمدافع وان اعجب المزرع غربي المستعمرة بأبون تسليم جنودهم الادارة العسكرية الانكليزية . وقد بلغ من ضطراب الافاليم الاوسترالية لغارات البوير الاخيرة ان ابلغ وزراؤها المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية بتاريخ سابع الجاري انهم قرروا بالاجماع اعادة الكتائب الاوسترالية الى ما كانت عليه من الاهبة في بداية الحرب لهم ذلك يحتاجون ٢٣٠٠ رجل و ٢٥٠٠ جواد يكونون على اهبة السفر في آخر هذا الشهر

وتزعم روتر ان البير القريد ملتر حاكم المستعمرة قد رفض ما اقترحه عليه وفد ينوب عن مائة الف رجل من السود الذين يسكنون الاقاليم الغربية من مساعدة الانكليز على رد غارة المغيرين والظاهر ان «روتر» انما قصدت باذاعة هذا الخبر التوهيم على البوير الذي لم يشك ان هذا الاقتراح ان صح — هو من قبيل مجاملة السود للانكليز لان من اهم شروط الحرب في افريقية ان لا يحارب السود البيض ابداً ولو لا ذلك لكانوا اقوى عدة لانكلترا في حربها هذا

والجملة فان الصدر الانكليزية تصرح بان هجمات البوير على المستعمرة وغيرها قد ازدادت شدة جهات كثيرة فلا ينقضي يوم الا ويسمع بهجوم على القطارات وحملة الذخائر والنقاط المفردة لا ان الجنود الانكليزية تصدهم عنها وعدا هذا يقدر طلب الورد كتشنر من لندرا امداده بخمسة آلاف مقاتل ليتمكن من حراسة معادن الذهب ويوقف اخبار بحدوث عدة وقائع خسر فيها الفريقان وكان الفوز فيها على الغالب البوير ويقولون انه قد انعقدت في بريتوريا لجنة سلمية مؤلفة من البوير لاجحاب التنوف وفي مقدمتهم اربعة من

صدى الاسلام

مشروع السكة الحديدية الحجازية في الهند

لمكاتبنا الفاضل في حيدر آباد الدكن

سعادة المفضال صاحب الثمرات الغراء

كتبت الكم عن اعانة السكة الحديدية الحجازية بهذا الطرف ستكون فوق المظنون لان جناب شمس العلوم الملا عبد القيوم قد صار يعزل عن اشغال الحكومة ونيماتها فليس له ما يهمه سوى هذا وهو اليوم (٢٩ شعبان) قد عقد حفلة خصوصية في منزل النواب برق جنك محسن بن صالح القعيطي احد امراء العرب وفيها بعض الجمعدارية والعلماء والسادة وبعض مكاتبي الجرائد. فلدى الملا صورة الاجازة من طرف حكومته في هذا المشروع ومكتوب سفير الدولة العلية والمكاتيب التي جاءت اليه من اطراف مملكة الدكن وفاد بانه بعث الهنا من طرفه من سعى في تحصيلهم وابرز دفاتر لاعانة وابرز في السندات المطبوعة التي تعطى لمن يدفع مبلغ ولو اقل من ربية

ثم قام حضرته بعبارات لطيفة وجمل جامعة في هذا المعنى قال:

ايها السادة: ان هذا المشروع ديني محض بالنسبة الى سائر الامم الاسلامية فانه يربط المساجد المقدسة الثلاثة ببعضها. وتتكفل بحفظها وتقريبها على قاصدها لاجل الصلاة والحاج والزيارة وطلب العلم ولا يخفاكم ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة

وهذا المشروع دنيوي ووطني بالنسبة اليكم ايها العرب وفيه منافع مادية وادبية بالنسبة الى الدولة العلية فقد جمع الله في هذه السكة الحديدية اركان العمران الزراعة والتجارة والصناعة فلا شك ان ارضي كثيرة تحيى بالزراعة بفضلها وتظهر ثمرة الثمرات لاهلها فتباع باوفر الاثمان وبها كل من بالمدينة المنورة ثمرات الشام كل يوم. وبها كل من بالشام ثمرات الحجاز. وهكذا. وتحصل المعاملة في التجارات بانواعها بين جميع البلدان والقرى والمحطات بعضها مع بعض. وتظهر المعادن بانواعها وتمتد لاعناق اليها. وينتظم في سلك خدمة هذه السكة كثير من العرب ويعيشون في ظلها ما عدا الاعراب الذين يتاجرون في المواشي والثمار والالبان والجبن والسمن والصوف فسيعلمون ما فيها من الخير المزيد الذي يحملهم على خدمتها زيادة. فانهم اشد الناس غيرة على اسم الدين والبيت المحرم (والقبر المعظم) صلى الله على صاحبه وآله وسلم

ثم ابدى المفضال المشار اليه ما تفضل به السركار من صدور الامر العالي باجراء عين زيدة الى (يتبع)

بدوة العلماء في الهند

« تابع ما قبله »

٣

(الجلسة الثالثة) افتتحت في الساعة ٧ (زوالية) صباحاً بترتيل آيات من الكتاب الكريم وبعد ان نزل الفقيه من المنبر صعده حضرة المولوي شاه عين الحق افندي وتلا خطبة جيدة للغاية في احتياج مسلمي الهند لندوة العلماء قال ما معناه: رأيتم امس عند ما امتحن طلبة دار العلوم امامكم حسن اجوبتهم على الاسئلة التي القيت عليهم ثم سمعتم ما قرره السيد شرف الدين افندي في خطبته امس ايضاً من الترقي العلمي في طلبة دار العلوم في مدة وجيزة فتبين من كلا الامرين الرؤية والسماح ضرورة وجود ايدوة العلماء) بين ظهرانينا لتربية اولادنا الى ان قال: ان جعفر الطيار لما ارسله نبي الله عليه وسلم بالذهاب الى الجهاد طلق امرأته واوقف جميع ممتلكاته قبل ان يذهب الى المجاهدة حتى لا يشتغل فكره وهو بين صفوف المجاهدين ثم لما وقف بينهم وحمل لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قطعت يده التي كان بها اللواء فحمل اللواء بسرعة غريبة الى اليد الاخرى غيرة على الدين الاسلامي من ان يقع لو انه امام اولئك الكفرة الاعداء الى ان قال: اذا لم يمنع الشخص من اسلافنا عن نصرة دينه ماله وولده وزوجته وبلده فولده ونحن ورثة اولئك القوم وحملة لواء الدين المحمدي اليوم لا نعض على ما خلفوه لنا بالنواجذ ونعلم ان سعادتنا الدنيوية والاخروية بالتمسك به وشقاوتنا في الاولى والآخرة بتركه فيا اسفا علينا اجمعين. ونزل. فرقى المنبر حضرة الشاه منير الدين افندي وتكلم ايضاً في ضرورة وجود (ندوة العلماء) بما معناه:

لا يجهل احد ما عليه الامة في الوقت الحاضر من ردائة الحال المشعرة بسوء الاستقبال ولما لم تخل كل امة في كل زمن من رجال منهما وقفوا انفسهم على النظر في احوال امتهم لاصلاح ما يفسد منها ومداواة ما يعتل وكانت الامة الاسلامية كثيرة الافراد منتشرة في كل واد وجب على مسلمي كل قطر ان يقوم من حكمائهم طائفة تشخص الداء وتعين الدواء وتدعو اهالي قطرها لاستعماله وتحثهم على تعاطيه وتحذرهم من اهماله فبناء على ما تقدم قام علماء القطر الهندي لما شعروا بسريان سرطان التقهقر والانحطاط في شرايين جسم الامة الهندية فالفوا جمعية سموها (ندوة العلماء) لنظر في اصل هذه العلة والبحث عن منشأها حتى اذا بان لهم ما هو الاصل والمنشأ تضافروا على قلع شجرته من جذورها وبالطبع اذا قلعت الشجرة من اصولها تكون معها اغصانها فتابعت الجمعية ابحاثها فظهر لها ان شجرة هذه الامراض التي تفرعت اغصانها هي الجهل العام في كل البلاد الهندية المنبث بين جميع طبقاتها والجهل وقانا الله منه ظلام يحجب العقول والبصائر والابصار فلا يهتدي صاحبه الى ما ينفعه ويسعده ولو كان في ظهيرة من النهار وهو امامه كأنه علم في راسه نار كما ان العلم هو المصباح المنير الذي يهدي الامة الى صراط الرفعة وتجادة التقدم فقد سلكها مستنيرة به بصيرة بجميع منازلها ودرجاتها فاسست مدرسة سميتها (دار العلوم) وقررت تدريس جميع العلوم فيها من دينية ودنيوية على اختلاف انواعها وتباين فنونها وهنا اطال في المقال الى ان قال: لابد لنا من تعلم اللغة العربية والانكليزية ومعرفتهما حق المعرفة كي يمكننا بالاولى معرفة ديننا وقرآننا وبالثانية معرفة دنيانا وطرق معيشتنا ولا يضرنا العلم باللغة الانكليزية في ديننا لانا لا نتعلمها من حيث الدين بل من حيث الدنيا كما تقدم ولا بد لنا في العصر الحاضر منها وهنا ضرب للحاضرين مثلا بدولتنا العلية العثمانية وما نالته من الرفعة والتقدم والرقي الحسي والمعنوي وبلوغها الآمال والاماني في مدة ربعة قرن من خلافة مولانا امير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني حيث انه منذ يوم جلوسه على اريكة الخلافة الاسلامية نشر مصابيح العلم في جميع ممالكه ورفع مناره في سائر انحاء كل ولاية من ولاياته فاستنار اخواننا بنور العلم وسلكوا سبل التقدم وهو دليلهم الصادق وابتدأوا يرقى على سلالم الرفعة وهو امامهم يرشدهم حتى وصلت الامة الاسلامية والتبعة العثمانية الى ما هي عليه الآن من العزة والشوكة والشهم والثروة اطال الله بقاء مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان فأمن الحاضرون ونزل الخطيب

فصعد بعده على منبر الخطابة جملة من الخطباء وخطبوا على التعاقب. وكلهم اجاد وافاد وقد اهملنا ترجمة خطبهم الا واحدا احببنا ان نلخص خطبته ونترجمها وهو حضرة المولوي السيد شرف الدين افندي وهاك ما جاء فيها. قال ان علمائنا الافاضل وقادتنا الفطاحل المجتمعين هنا لكونهم ضيوفنا لم يبينوا عيوبنا التي فينا لانهم لا يودون كسر خواطرنا وتنفير قلوبنا. وهذا من كامل مروءتهم وكبر درايتهم فان النفس جبلت على ان تالف من عيوبها وتنفر ممن يواجهها بها ومن مقاصد الجمعية (ندوة العلما) تأليف القلوب لاتنافرها فنحن اذا يجب علينا ان نذكر عيوبنا بانفسنا ونبينها بلساننا ونتخصها امام الحاضرين فاول عيوبنا بل باعث تقهقرنا وانحطاطنا تركنا الدين الاسلامي وتبديلنا الشعار المحمدي والثاني جهلنا الكثير باداب الدين وهذا هو الخسران المبين والثالث عدم معرفتنا باحكام شريعتنا المحكمة وقد بلغ الجهل منا بشريعتنا القويمة اننا نعد اداء الصلوة المفروضة من قبيل (دربل ودليل) (اسيء المعاقبة التي يعاقب بها العسكري اذا تاخر عن الحضور في الوقت المعين) الى ان قال اذا عدنا من لندرا بعد تكميل دروسنا واخذنا الشهادة يدعونا اهالي بلادنا بالمولوي (وهو لقب لكل من يتضلع في العلوم ويبرع في المعقول منها والمنقول والمنطوق والمفهوم) مع اننا لا نعرف من الدين كيفية الصلوة. سئل ذات يوم احد المحامين الكبار في المحكمة الانكليزية عن القنوت هل يحفظه وعن صلاة الفجر هل يوفي اداءها فسكت ولم يجب ببنت شفة لجهله بهما مع انه كان (بيرستر) اي محام كبير ممن تخرجوا من مدارس لوندرا. هذه اصول عللنا وبنا يجب شقوتنا وجرائم جراثيم امراضنا فداووا ايها الحكماء وخلصونا من هذه الادواء العضالة كي نحيا حياة طيبة ونموت مثلها وارشدونا الى نسخة ايها العلماء الاعلام نشفى باستعمالها من هذه الاسقام اعندكم نسخة دواء مجربة في الشفاء؟ نعم عندكم النسخة الوحيدة المجربة المفيدة الا وهي مدرسة دار العلوم التي تحيى من اماته الجهل الى ان قال: ان يومنا هذا يوم لا نرى مثله الا بعد سنة فانه يوم تجمعت فيه ههنا علماء بلادنا المختلفة الجهات المتباعدة المسافات علماء شرق الهند وغربه وشماله وجنوبه فيا ايها العلماء الاخيار القادمون من مختلف الاقطار انتم ملاحوا سفينتنا فاغرقونا او نجونا وفي الختام التمس العفو من حضراتكم عما اذا بدى مني قصور في الكلام والسلام وتراب. فصعد المنبر حضرة المولوي حبيب الرحمن افندي والقى خطبة طويلة عريضة كلها غرر ودرر جمع فيها بين غزارة المعاني ورقة المباني وضم الى ذلك حسن القاء من الابتداء الى الانتهاء حتى جعل الحاضرين يظنون ان لمتكلم فوق المنبر ليس فردا من بني آدم بل ملكا في صورة انسان وكان كلامه مسك الختام اعاد الله هذا الاجتماع في كل عام وانما لم اذكر شيئاً من خطبته لطولها فاني اوردت تلخيصها واختصارها باخصر ما يتصور لأحتجت الى صفحات بقدر الصفحات المتقدمة وربما ارسلت لكم في البريد الثاني تقرير الجمعية السنوي اذا تحصلت عليه والسلام

السائح البغدادي في البلاد الهندية

السيد عبد الحق حقي الاعظمي

البغدادي الازهري

ما السرُّ في مشروعية الصوم

ولِمَ كان لجوع عبادة

جاءنا من صديقنا الفاضل صاحب الامضاء احد اعيان المسلمين في مدينة تروبسكي من اعمال ولاية اورنبورج في روسية البندة الآتية تحت هذا العنوان قال بعد ديباجة لطيفة قدَّر فيها خدمة الثمرات ووصفها بما هو اهله وهنأها بالشهر المبارك ما نصه:

هل يعلم كلٌّ واحد منا سرّ مشروعية الصوم كلاّ لا يعلمه كثير من الناس كالمسلمين في روسية — وغيرهم — فان اكثرنا يتكلف قبيل رمضان بتهيئة الوان الاطعمة والفواكه واللحوم الدسمة بثمن غال ولو كان ذا عائلة ظناً منه ان في عمله هذا احتراماً للشهر المبارك وترى البعض يأكلون من غروب الشمس الى الفجر فوق الشبع مستدلاً بما ورد من الاستثناء بان الأكل فوق الشبع لا يحرم اذا كان بنية صوم الغد او لئلا يستحي ضيفه اذ بقوله تعالى: فكلوا وشربوا حتى يتبين لكم ... الآية. وبأكل ما يثقل هضمه ويطول مكثه في المعدة مخافة ان يجوع بطنه. افلا يفوت من هذا انه من مقتضى سر مشروعية الصوم الذي هو على ما اعلم رياضة النفس بالامساك عن المألوفات وتنقية الاخلاط بالحمية التي هي رأس كل دواء والتشبه بأهل الملكوت ومشاركة الفقراء الصابرين الذين اكثر جائعهم الجوع والعطش ما لم يؤد الى العطب. ومن سرّه تسهيل الايثار الى المحتاجين بتقليل الاكل عن المعتاد ورجاء قبول التوبة عند الملك الوهاب بمد تهذيب النفس عن النقائص الى غير ذلك مما هو مذكور في كتب الاخلاق كالاحياء للامام حجة الاسلام وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

والسبب في هذا الجهل هو على تمادي عدم الواعظ الناصح المبين لاسرار العبادات والمعاملات فان الامامة والخطابة والتدريس والوعظ وكتابة الدواوين التي يسجل فيها المناكحات والطلاق والمواليد والوفيات والتشريف الى مجالس الولائم والضيافات كل ذلك في يد رجل واحد يتحبه اهل المحلة وتصادق عليه المحكمة الروحانية ويقرره ويعطيه المنشور والي الولاية التي هو فيها ولا يتصدى لواحدة من ذلك كله احد سواه وان كان من اهل العلم والفضل فان تصدى عالم مثلاً لواحد منها يخاطبه السامع بقوله: عافيت امتام ام واعظ اسفي يدك (الاوكان) اي المنشور الذي يعطى من قبل الحكومة أ تعلم انت اكثر مما يعلمه الامام. وربما يشي واش الى الامام فيقول له هذا ليس لك ان تعظم او تنهاهم فتثار الكبر في وظيفي يقع بينهما الحقد والحسد والتنافر والتباغض فيختل الامر فلا يرى العالم ذا ذاك من سبيل الاّ السكوت وملازمة البيوت او كما قيل في مثل تركي ومعناه (انه اذا سلم داخل بيتي فلا علي وان سطا القطاع على جاري) فما الحكمة في اصلاح هذا الحال المؤدي الى سوء الاستقبال فعسى ان يتفضل اولو الفضل والصلاح بالاشارة الى طرق النجاح. هذا فان ادرجتم كلماتي هذه على صفحات ثمراتكم الغراء فقد سعد كوكب الامل وانا الفقير

محمد صابر الحسني

الاخبار السلطانية

« توجيهات »

(ملوكية) — صممت سفارتنا الدولة العلية في بروكسل وبن الى حضرة عطوفتلو صالح منير بك افندي سفيرها في باريز علاوة على وظيفته هذه

(رتبة) — ومنحت الرتبة الثانية المتميزة على قولي زاده عزتلو احمد عزت افندي من اعيان دمشق

والرتبة الثالثة على رفعتلو الدكتور امين بك حلبي من اعيان دمشق

والرتبة الثالثة على ابي السعود زاده رفعتلو اسحق افندي من اعيان القدس الشريف

والرتبة الثالثة على رفعتلو سليم صالح بك نصر من مفتشي بيروت

«عسكرية» رفعت رتبة واصف افندي الملازم الثاني ضابط الداخلية في المكتب الرشدي العسكري في بيروت درجة واحدة

(نشان) — احسن بالنشان العثماني الثاني الى حضرة عطوفتلو كاظم بك افندي مدير مكتب الحقوق السلطاني

وبالعثماني الرابع الى قدسي زاده مصطفى افندي من اعيان دمشق

وبالمجيدي الخامس الى عبد المجيد افندي مأمور البريد في مرجعيون

سلام سلطاني

لما امَّ الاسطول الانكليزي في البحر المتوسط ميناء مرسين منذ ايام زار قائده الاميرال فيشر سعادة متصرف اللواء وكاشفه بامتنانه من العواطف السلطانية بان وجوده في الاستانة يوم

الاحوال بمرور ربع قرن على جلالة مولانا السلطان فرفع المتصرف الامر الى مرجع الاختصاص فجاءه الجواب باهداء السلام السلطاني الى حضرة الاميرال المهاجرون الروسيون

كنا قلنا عن جرائد الاستانة ان حضرة ناظر البحرية والجنرال ويليامس وكيل معمل قرنب الاميريكي قد وقعا على صك لانشاء بارجة حربية للحكومة السنية وان الجنرال قد عاد الى اميركا لمباشرة العمل . وجديدا لو زادتنا تلك الجرائد بيانا عن حجم هذه البارجة ونوعها وقوتها والثمن الذي تم الاتفاق عليه وفي الاخبار الاخيرة انه قد صدرت الارادة السنية بايناد وفد من الامراء البحريين الى اميريكا لمشارف اعمال البارجة الى النهاية

امير زنجبار في

ام دار السعادة حضرة الامير سليمان بن ناصر والي دار السلام في زنجبار ونزل في تزل (برايالاس) الشهير ثم انطلق الى المابين الهايوني وعرض ولاءه ووداده على مقام الخلافة العظمى فقابل بواسطة عطوفة باشكاتب المابين الهايوني الثنات مولانا امير المؤمنين وعواطفه السنية

البارجة (آثار توفيق)

عقدت نظارة البحرية مع وكيل معمل كروب الالماني مقاولة لترميم البارجة العثمانية (آثار توفيق) وتحويلها الى طرز جديد وقد وفدت الى الحضرة السلطانية فوقعت من جلالتها موقع الاستحسان واصدرت ارادتها السنية بمباشرة العمل

المياه الصحية في الحجاز

اتخذت نظارة الصحية في الاستانة بتعيين المياه الصحية المقتاد ارسالها سنويا الى مكة المشرفة لمراقبة احوال الحجاج والاعتناء بصحتهم وعسى ان تختار النظارة هذه المرة ما يجدر اختياره لهذه الوظيفة رحمة بحجاج بيت الله الحرام الذين تقضي الارادة السلطانية بترفيههم والاعتناء بهم على كل حال

المكتب الاعدادي في المدينة المنورة

كنا ذكرنا صدور امر مولانا امير المؤمنين بتحويل المكتب الرشدي الموجود في المدينة المنورة الى اعدادي وقرأنا الان في الانباء الرسمية انه قد عين لمديرية هذا المكتب مع تعليم الجغرافيا والتاريخ وحفظ الصحة والاخلاق الى عزتلو كنعان بك مدير المكتب الاعدادي الموسوم (بمتونه ترقي) وعين اسماعيل حقي بك المتقاعد من اعداديه (قيرشهر) معاونا له ومبصرا ومعلما لاصول الدفتر والجبر والهندسة والحساب . وعين الحاج احمد افندي المعلم الاول في المكتب الرشدي الملغى معلما للعربي والفارسي والتركي والحاج صالح بك المعلم الثاني معلما للعلوم الدينية وآبي احمد بك معلما لحسن الخط

احسان محمدية

ابتاعت حضرة المحسنة المصونة رابعه خانم كريمة جهان زاده من اعيان آيدين دارا بثلاثمائة ليرة عثمانية وتبرعت بها لنظارة المعارف لتجعلها مدرسة للاناث جزاها الله خيرا

احمد افندي كوليم

هو محل حضرة الفاضل عبد الله افندي كوليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول . عينته الحضرة السلطانية من زمن غير بعيد في جملة افراد كتبية ارطغرل الفرسان وصدرت الان ارادتها السنية بان يزال اليد في ليفربول مخصصات رتبته السنوية

الحدود اليمانية

روت الصحف التركية ان بعض مشايخ القبائل الضاربة في جهات عدن قد تجاوزوا رجالهم على الحدود الجنوبية من ولاية ايمن معترضين للسلب والنهب وقاوموا عليهم الجيش السلطاني صال عليهم مع شيعان قبائل الولاية ورددهم على اعقابهم خاسرين .

قرض بلغاري جديد

يؤخذ من خبر شبيه بالرسمي ان امارة البلغار قد عقدت النية على عقد قرض قدره مائة مليون فرنك من اوربا .

جزيرة سيسام

تكذب جرائد الاستانة ما نشرته بعض الصحف الاوربية عن قيام عصاية من الاهلين على امارة سيسام

المدرسة الطبية الفرنساوية في بيروت

بلغ نعلومات الغراء ان شبانا من دار السعادة وسائر بلاد الشام قد عزموا على المجيء الى بيروت للانتظام في سلك طلبة المدرسة الطبية الفرنساوية

اخبار محلية

لم يكد يتلقى الاهلون البشرى التي زفتها اليهم الثمرات بوصول السلك البرقي الى المدينة المنورة حتى وقع على علاه الثغر واعيانه ووجهاؤه على بضعة برقية رفعوها الى السدة الملوكية تتضمن ارقى عبارات الشكر واجمل آيات الدعاء بحفظ مولانا امير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين ونصره نصرا مؤزرا وتوفيقه لامثال هذه المشروعات الجليلة العائدة بالنفع والعمران على الوطن وذويه ان شاء الله . وتبادل تجار المدينتين منذ ذلك اليوم الرسائل البرقية واجرة كل كلمة قرش واحد بكفية الولايات السلطانية

وارسلت ايضا برقية من حضرة الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة مفتي يريت ومن رئيس بلديتها الى حضرة شيخ قرشي الحرم النبوي الشريف يستنيبانه باداء الدعاء في الروضة المطهرة امام الضريح الشريف بحفظ مولانا امير المؤمنين ودوام توفيقه لكثير من المشروعات الخيرية العائدة على الامة والوطن بالنجح والعمران

وبلغنا ان برقية مماثلة للطبع انه وردت رسالة برقية الى الولاية الجليلة من حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي الكاتب الثاني في المابين الهايوني واحد القرناء الكرام تتضمن البشرى بعرض تهنئة البيرو تيب على الانظار السلطانية فاستلزمت المخطوطة السنية وصدور امر مولانا امير المؤمنين بتبليغهم التفاته السلطاني سنأتي على نص التلغراف في الآتي لمن شاء الله

اخبار السكة الحجازية

روى (المونيتور) انه قد تقرر ارسال البيتياشي راغب بك مأمور الرسم في الطوبخانة العامرة الى بلجيكا لابتياع المركبات اللازمة للسكة الحجازية — ان المهندس الالماني الذي ذكرنا في الثمرات الماضية قدومه الى الثغر وذهابه الى دمشق هو المسيو هنري وقد عين رئيسا للمهندسين في الخط الحديدي الحجازي لا المسيو بللو الايطالي كما ذكرت بعض الجرائد فان هذا لا يزال في دمشق منذ شهرين يشارف الآمال بنفسه

عين حضرة سعادتلو منصور بك شتوان رئيس لجنة تقويم قيم الاملاك في بيروت معاونا لمستشار الحقوق في الخزينة الجليلة في دار السعادة فنهنئ سعادته ونرجو له دوام الترقي

وافى الثغر يوم الجمعة الماضي صاحب السعادة عبد الغني باشا العابد متصرف طرابلس الشام لمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة

وقدم امس من دمشق سعادتلو عبد الغني باشا قباني فالتقام الطفيلة ماذونا لصلة رحمه وعيادة والده وبارحنا الى عكاه بالرخصة لصلة رحمه عزتلو

نصرت افندي مير مسود قلم المكتوبي في الولاية

انعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الثالثة على الوجيه جوهري زاده رفعتلو حسين افندي احد اعضاء مجلس ادارة صيداء فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الارتقا .

بينا كنا نترقب ورود الخبر من مصر بتصديق حكومتها على ما ارتآه شورى القوانين من وجوب الاعتناء براحة الحجاج والنظر في ملافاة شكواهم التي منها احتكار الكولات في محجر الطور اذ حملت الينا الجرائد المصرية ان الموسيو ريني قد عقد شروط الاحتكار مع مصلحة القومبنيات لتقديم الكولات في الطور مدة خمس سنين وان هذا الاحتكار هو في الظاهر باسم وفي الباطن لشركة البواخر الخديوية الانكليزية لانه قد باع بواخره لها وانضم الى خدمتها براتب خصوصي وعشرة في المائة من ارباح الشركة وعليه فقد صبحت هذه الشركة الانكليزية محتكرة ركوب الحجاج وطعامهم ولا حول ولا ... وعسى ان تتلافى الحكومة المصرية لامر ما تلغي هذا الاحتكار الذي لم يكن في الحسبان رحمة بحجاج بيت الله الحرام

نقلت ادارة الصحة في الثغر صباح الخميس الماضي نباك برقيا من نظارة الصحة مؤداه احراء المراقبة الطبية على واردات الاستانة العلية وبورسعيد واسكندرية في جميع الثغور العثمانية

صدرت الارادة السنية بارسال عزتلو مصطفى رمزي بك القائمقام في الاركان الحربية ومن اعضاء لجنة تقسيم الاراضي الى لوء عكاه ليستطلع احوال القناط العسكرية ويحقق الشئون اللازمة للقيام بالتعديلات الآئلة لنفع الخزينة والعائدة بالراحة على الاهلين وبالعمران على اللواء

وجهت الرتبة الثالثة على الاديب النبيه رفعتلو جاد بك عبد نزيل مصر الان لاخلاصه وصداقته فنهنئه بذلك ونرجو له المزيد

عين محمد افندي رفيق مدير المال في صور لمثل هذه الوظيفة في حيفا وخلفه في صور يوسف بك الصلح

قرأنا في صحف الاستانة الاخيرة ان صاحب السعادة الدكتور خير الدين باشا امير اللواء قد استحسب انشاء مكتب طبي في ولاية سورية فكتب تقريرا مفصلا بذلك ورفعه الى الحضرة العلية السلطانية فوقع من جلالتها موقع الاستحسان واصدرت ارادتها السنية باظهار ذلك من حيز القوة الى عالم الوجود

قلنا : وقد سبق لنا ان روينا عن صحف العاصمة من نحو سنتين صدور الامر الكريم بانشاء مدرسة طبية في حاضرة ولاية سورية وعسى ان يتحقق الان الخبر ويظهر الى حيز الوجود على ما تقتضيه حالنا الزمان والمكان من الانتظام والاتقان طبقا لرغائب الحضرة السلطانية

ورد من انباء الالازقية الرسمية ان الرئيس محمد المغربي بينما كان ليلة الثلثاء الماضي آويا هو وعائلته كهفا بالقرب من قرية (بلوزه) هبت عاصفة شديدة عقبها نزول صاعقة فسقط الكهف عليه وعلى اولاده الخمسة ذكورا واناثا

افادت اخبار الاستانة انه قد استقر الرأي اخيرا على انشاء مستودع لنظارة رسومات بيروت تدرج نفقاته بثلاثين الفا وبناؤه قرش لوضع المواد القابلة للالتهاب والاحتراق

جاءنا ثنا وافر من مكاتبنا في صور على نائبها صاحب الفضيلة محمد توفيق افندي لقيامه بشئون وظيفته قياما استحق عليه الشكر وخصوصا اهتمامه ببناء حوض لجامع البلدة بمعاونة ارباب الخير وقد اجمع اهالي صور على تقديم عريضة للتحمل الايجابي بابقائه في بلدتهم اقامة لمنار العدل

وكذلك التنا رسالة من الناصرة تشكر كاتبها ما يبديه الهمام عزتلو صبحي افندي وكيل قائمقامية القضاء من الهمة في شئون القضاء وتأمين السبل واصلاح الخلل

ذكرنا في الثمرات الماضية وصول حضرة صاحب السعادة لي رضا بك افندي نائب الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية الى طرابلس للتفتيش على شئون الاوقاف فيها . وقرأنا الان في رصيفتنا (طرابلس) الغراء ان اكثر ارباب الوظائف من خطباء وائمة وخدمة المعابد والمساجد عازمون على تقديم عريضة لسعادته يشكون فيها من تأخير رواتبهم المتراكمة منذ ستة اشهر واكثر . فاخذنا العجب مأخذه من هذا التأخير الذي لا بهمة سعادة المفتش تداركه في الحال وانتظامه في الاستقبال

وجهت نيابة حيفا على كرامه زاده فضيلتلو محمد امين افندي من علماء طرابلس مع ترفيع رتبته الى المولى فنهنئه ونرجو له التوفيق

ينشر (المؤيد) الاغر فصولا متتابعة عن بلاد الجزائر بانضاء (ارمها الحزين) الفاضل كاتبها فيما عن بني مسعاملة الحكومة الفرنسوية لاهالي هاتيك البلاد واحتمائها بحقوقهم الى غير ذلك ضروب العسف وانواع الاستبداد

عين لطيفة البلدية في قضاء جنين جرجي افندي عدس وفي قضاء بني صعب نجيب افندي

ذكرت بعض الصحف ان جلالة الشاه قد امر بأن يختار من ابناء العائلات وذوي البيوتات في طهران عشرون شابا كي يرسلوا الى المدارس الكبرى سواء في دار السعادة ولندرا وبرلين وفينا وموسكو لاتقان الفنون والصنائع قوام الحضارة وعاد العمران

وقد صدرت الارادة السنية بقبول من يرسل منهم الى دار السعادة وانتظامهم في سلك مكاتبها الكبرى

قرر المرجع الايجابي في الاستانة وجوب بيع المحصولات العشرية سواء كانت في الولاية او اللواء او القضاء بالبدل النقدي اذا لم يمكن بيعها بالالتزام بعد المزايدة

روت بعض الجرائد ن المستر جون روكفلر الموسر الاميريكي الشهير الملقب بملك البترول قد اهدى مبلغ سبعة ملايين ونصف من الفرنكات الى كلية شيكاغو الاهلية وقد بلغ مجموع ما منحه الى هذه الكلية من يوم نشأتها خمسين مليونا حتى صارت اعظم كلية في العالم . فبهذا ترقى البلاد وتنقلب على فرش الخسارة والعمران والعز وانماء

في ضحى الساعة الرابعة من ليل الثلثاء الماضي بينما كان الشاب الاديب جميل افندي اخو احد تجار الثغر سائرا الى منزله مع بعض رفاقه فاجأه جهة ضريح المرحوم حمدي باشا الشاب حسن بالوظه واطلق عليه عيارا ناريا يزعم انه يتكلم مع من لا يحب فاصابته رصاصة واحدة في منتصف بطنه سارت افقيا الى جهة اليسار على بعد ٢٥ سانتيمترا تحت الجلد وكادت تبرز من الجهة الثانية . وركن الجاني الى الفرار تتبعه البعض فأطلق عليهم الرصاص ايضا لكنه لم يصب احدا منهم والحمد لله . اما الجريح فقد نقل الى منزله القريب من محل الحادثة ولم يمض عليه ثلاثون ساعة حتى فحص نجيه مباشرا من جراحه الذي سبب التهابا في البريتون وعند عصر الاربعاء احتفل بمأتمه احتفالا حافلا والكل آسف على ذلك الغصن الرطيب الذي بلغ الغاية من الجمال والكمال وهو لم يتجاوز العشرين ربيعا ونعسان صلي عليه في الجامع الكبير سير به الى جهاته الباشورة حيث واروه جدثه مبكيا عليه من الجميع فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولاهله جميل الصبر والسلوان

وقد اوصى (رحمه الله) قبيل وفاته بعشرين الف قرش للفقراء كما كان اوصى ابوه المرحوم ابو الخير افندي المرحوم واوصى كذلك بصحة هذه الهمة قائمة على قدم وساق بالتحري على القاتل والقبض عليه بالجازى بما جنته يداه الخاسرتان

احتسب جناب الماجد عثمان افندي السحمراني من تجار الثغر مساء الاربعاء الماضي بكره الذكي النبيه المرحوم توفيق افندي الذي لم يتجاوز السادسة عشر ربيعا عقب حمى لم تمهله غير بضعة ايام وعند ظهر اليوم التالي احتفل بمشهده احتفالا حافلا وبعد ان صلي عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشه الى جهاته السمطية حيث واروه جدثه مأسوفا عليه طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى والده وسائر اهله وذويهم جميل الصبر وجزيل الاجر

المسلمون في الصين

يقال انه صدر منشور امبراطوري بعزل تنغفو سيانغ القائد المسلم للجيش الصيني الملازم للامبراطورة والامبراطور من منصب القيادة وتجريده من رتبه

وان الامبراطورة قد ادركت مقدار الخطر المحدق بها اذا هي استمرت على خطة المجاراة للدول الاوربية ولم تجتهد في تسكين نفضبها ونفسون صدور الامر المتعلق بعزل فونغ فوه سيانغ الى الخوف الذي تولى الامبراطورة من تواتر وصول المذكرات من ولاة اقليم ينغ تسي يندرونها فيها بما قاله لهم فصل المثاني شنغ من عزم حكومته على ارسال حملة في داخل الاناليم لقطع ورود الذخائر والمؤن اليها والى معيتها ويقال ان الصينيين معتقدون ببقاء الامبراطورة في اقليم (سنجان فو) وان الامبراطور يستطيع العودة الى بكين متى عزل تونغ فوه سيانغ من قيادة الجيش ويحيثي رجال الحكومة الصينية من جهة اخرى ان عزل هذا القائد يعضي الى عصيان الفرقة الاسلامية من الجيش الصيني وعددها ٥٥٠٠ مقاتل لانهم اذا تركوا الجيش وعادوا الى منازلهم وانبثوا بين القوم ناعرض والحث على شق عصا الطاعة خيف من حدوث ثورة اسلامية جديدة في البلاد الصينية

(المؤيد)

مطبوعات جديدة

الدرة الوضية في توحيد رب البرية

للعلامة الامام الشيخ محمد الحوت (عليه الرحمة والرضوان) فضل المجدد على اهالي بيروت كان مولده بطرابلس سنة ١٢٠٩ ووفاته سنة ١٢٧٦ وله مؤلفات عديدة ومصنفات فريدة بلغت ٢٤ مولفا منها الدرة الوضية في توحيد رب البرية) اظهرها اليوم الى عالم المطبوعات احد اقاربه الاديب رفعت افندي محمد مصباح افندي الحوت سلك بها صائغا (قدس سره) مسلكاً لطيفاً ترتبها على تسع قواعد ومقدمة وعزز كلاً من الايات الشريفة بل جاءت كتفسير لها وهي مذيلة برسالة ثانية لطيفة بمعنى (خلق الافعال) وثالثة في العقيدة. كل ذلك بعبارة بالغة الغاية من الرقة والفصاحة يتقدم ذلك كله ترجمة لمؤلف طالما تراءى مديجه بيراع حص تلاميذه الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط افندي فاخوري مفتي بيروت ذكر فيها نشاته وتآليفه واوصافه رحمه الله وجزاه عنا خير الجزاء فنشكر للطابع همته وسعيه ونرجو له التوفيق لاظهار سائر مولفات الاستاذ ونحض جميع المسلمين على اقتناء هذه الدرة اليتيمه والجوهرة الكريمة

استاذ الطباخين

اهدانا رصيفنا الفاضل عزتلو خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها نسخة من كتابه الموسوم (باستاذ الطباخين) مطبوعاً طبعة جديدة بعد تنقيحه وضبط عباراته واضافة كثير من الفوائد التي تزيد في ترويجه والاقبال عليه. وهو يحتوي على نحو ثلاثمائة وستة وعشرين لوناً من الطعام الشرقي (العربي ونحو سبعمائة لون من الاطعمة الغربي (الافرنجي) الى غير ذلك من اصول تدبير المنزل وضبط ادارته العامة فنحض على اقتناء هذا الكتاب المفيد وهو يباع بنصف ريال مجيدي اي نصف ثمن النسخة الماضية وذلك في المطبعة الادبية ومكتبتها

مطبوخ المكتبة العمومية

هو النقويم المعروف بمطبوخ الارمن التي تصدره سنوياً المكتبة العمومية في بيروت اناحبها الاديب سليم افندي ابراهيم صادر وهو يحتوي على البيانات والدلائل والعلامات والايضاح عن شهور السنة وما يتخللها من الاعياد والمواسم لجميع الطوائف الى غير ذلك من الفوائد التي تقدم لذكرها ومذيل ببيان سفر البريد البري والبحري واوقاته وتعريفاته وثمنه نصف بشلك يباع في المكتبة المذكورة فنحض على اقتنائه

الادبيات

صدى السكة الحجازية

لاحد ادباء الشعة

دعينا من مباراة النسيم
بنات البيد بالوخد الرسيم
صدى خط (الحجاز) بهسنسى
حداء الراقصات الى الحطيم
ويغنينا غناء الناريا
عن الهجر المشيح بالغيوم
غيوم ليس يحملها فضاء
وقد افضت بها ريح السموم
وتزجيها المآرب في زمان
تلبس بالتمدن والعلوم
امير المؤمنين امطت عنا
غيوم الحجر للحجر الكريم
وفيه الاجر امسى مستطلا
بغيب الله من زمن قديم
وما رام الالهي سواك الا
لتبقى العفو يا سامي الاروم
امير المؤمنين ومن تسامى
بسؤدده على هام النجوم
اشائك يا لشاعر اي شأن
ادى الاسلام من شأن عظيم
أ ناظم ان مولى الامر القى
اليك مقاليد الامر المروم
لانك صاحب الهمم العوالي
واولى الناس بالخطر العظيم
لتهتف قائلين الى المطايا
اميطي مسدل الوخد الرسيم
وطف بالبحر فوق البر غيظا
وثم بابر بالامر الجسيم
ودم بالعز يا ملك البرايا
نعم الناس بالدفع العميم

صور ... حيب معنية

مراسلات

دمشق في ٢١ الجاري

لمكاتبنا

مساء السبت الماضي تلقينا الشريف وصول السلك البرقي الحجازي الى مدينة الرسول عليه افضل الصلوات وازكى التسليمات واخبر حضرة الشهم الهمام صاحب السعادة صادق باشا المؤيد القائم بانشاء هذا المشروع الجليل بان اهالي المدينة المنورة وفي مقدمتهم الاشراف والعلماء والامراء قد تلقوه بالاجلال والاعزاز ورفع الكل اكف الدعاء بطول بقاء مولانا الخليفة الاعظم مولد مشكورا واخذ رسم هذا الاحتفال البهج بالقوقعة والبارود على ظهر الهجن غادياً ورائحاً بعث سعادة الصادق اشارا اليه بتلغراف الى عطوفة باشكاتب اما ين لهما يوفي ببشره بذلك فجاءه الجواب من عطوفته بتظلوظية الحضرة العلية السلطانية وانعامها عليه بالوسام المجيدي الاول مكافاة على ما ابداه من الهمة والحمية فهنيئاً سعادته بما نال من اهلية وجدارة ونرجو له التوفيق لاتمام هذا المشروع الجليل في قرب آن ان شاء الله

اما اهالي دمشق فقد كادو يطيرون فرحا بهذه البشرى وبعث العلماء والامراء والوجهاء بعريضة برقية الى السدة الملوكية بواسطة حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي عابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وهذا نصها :

بعد حمد مولي التوفيق نؤدي فروض الشكر والثناء للخليفة الاعظم مولانا امير المؤمنين على ما احيا به الملة الاسلامية من الاثار الحميدية التي من اجلها خط السلك الحجازي ويحسن عنايته اليوم اومصت بروحه من المدينة المنورة باشرف الانبياء عليه افضل الصلاة والسلام فكانت تلك البشرى اكبر عيد لاهالي الشام وعموم المسلمين فنسأل الباري تعالى ان يحيط وديم مليكنا ونلي نعمتنا موفقاً ومؤيداً الى اخر الدوران فنرجو من عطوفتكم ان تعرضوا للاعتاب السنيه بلسان عبيده الدمشقيين واجبات التشكر والعبودية والامر لوله في ٢٣ ك ١ سنة ٣١٦.

وما ذكره الكاتب في رسالته هذه انه قد وصل دمشق المهاجرون القفقاسيون الذين ذكرنا في العدد الماضية قدومهم وان الحكومة العلية قد اعتنت بهم وقدمت اليهم ما يلزمهم من المأكول والمشروب وان الامطار قد اصبح لها عشرة ايام متوالية النزول في دمشق وما حولها وانه بينما كان رجل مسيحي في باب (شرقي) يصطلي من البرد فخراً ميتاً وانه بينا كان رجل يشتغل في الجامع الاموي في السقف فشاهد طيراً فاراد ان يكشه فسقط الى الارض فتضعضع جسمه والمأمول شفاؤه. وانه في ليل الثلثاء الماضي بينا كان محمود افندي عزيز من كتاب محكمة الاستئناف يغتسل في حمام الملكة اذ خر ميتاً

مباحث علمية أدبية تاريخية

ترجمة عظيم من اعاظم الاسلام

بقلم احد افاضل الكتاب الدمشقيين

سبق لكم ان نشرتم منذ سنة شيئاً من ترجمة عائلة لامرة الافغانية والان احببت ان اوافيكم بمختصر من ترجمة المرحوم السردار غلام محمد خان الذي توفاه الله بالامس في هذه الحاضرة ونشرتم خبر وفاته حيا بسرعة مسألة من التاريخ الاسلامي في هذا العهد ورغبة باعلان فضل هذا الفقيد العزيز والامير الخطير

كان الحكم في افغان لعائلة « صدوزاى » الذي اسسها احمد شاه ابدالي سنة ١٧٦٠ وانقرضت سنة ١٨٥٥ فعلى اثر انقراضها ظهر اولاد السردر بايندة خان وكانوا اثنا عشر ولداً فاخذوا يحكمون في الافغان تحت عنوان حكومة محمد زاي متفرعة الى فروع يتولى كل فرع منها جماعة منهم فالسردار بايندة خان هو اب العائلة الحاكمة الآن في الافغان وصاحب الترجمة هو غلام محمد خان (ومخصصه طرزي خان) ابن سردر حمدل افغان ابن سردار بايندة خان تولى ابوه حمدل خان) مع جملة من اخوته ولاية قندهار وتوابعها من بلادهم كما تولى الامير دوست محمد خان ولاية كابل وتولى اخوتهم الباقون سائر الولايات مما يطول بنا تفصيله

ولد صاحب الترجمة في عهد حكومة عمه سردار كوهندل خان في قندهار سنة ١٢٤٥ ولما بلغ سن التعلم اجتهد في تحصيل العلوم الادبية وكان له ميل للصنائع النفيسة فاتقن منها الرسم والنقش والتذهيب وحسن الخط ومهر بالادب حتى انه نظم الشعر وهو ابن اثنتي عشرة سنة : وقد تقلب على فرش العز والسعادة في قصور لجد والانارة حتى سنة ١٢٧٧ فولي ولاية دهله — في غير دهلي الهند — من محلقات قندهار ثم بداعي بعض حروب داخلية كانت نشبت بين والد صاحب الترجمة وبني عمه عين المشار اليه قائداً عاماً للجيش فابرز باطفاء ثائرة الفساد من عظيم الهمة ما بقي ذكره وطاب اثره . وبعد ان توفي والده واستولى عمه الامير دوست محمد خان (الذي هو جد الامير عبد الرحمن خان حاكم الافغان الآن) على حكومة قندهار ثم استقل بالبلاد الافغانية كافة خص هذا الامير الى المرحوم صاحب الترجمة مائة وثلاثين الف روبية في العام وبقي عنده معظماً مكرماً وباوقات مختلفة تولى اهم المناصب حربية تارة وملكية اخرى وبعد وفاة عمه الامير دوست محمد خان نهج ولده الامير « شير علي خان » الذي خالفه على الملك فنهج ابنه فابقى له الراتب وفلده مهام الامور كقيادة الجيش في وقعة كجباز وموقعة بلخ وغيرها

واذ توفي الامير (شير علي خان) واستولى الانكليز على افغانستان لامور لا يمكننا تعيينها كان المرحوم مستشار الحرب للمجاهدين الذين قاموا يدردون عن وطنهم وملا فوز الافغان واستقلال الامير عبد الرحمن خان دام اقباله بالملك رأى من سديد الرأي ان يوجه منصب الصدارة الى المرحوم فقام بها احسن قيام ونال بذلك رضا لامير

ثم حدثت فتن اخرج المرحوم بسببها من بلاده وسافر الى الهند من طريق الكوجك في اواخر ١٢٩٩ وقام ثلاث سنين في كراجي وخصص له الانكليز معاشاً كافياً وعاش بين خلال ستة اشهر اكثر البلاد الهندية ثم اختار ان يهاجر الهند ويؤم البلاد المحروسة العثمانية فجاء من طريق الخليج الفارسي الى بغداد ومعه ثلاثون شخصاً من اهله وخدمه وبعد ان مكث تسعة اشهر سافر في اواخر سنة ١٣٠٢ عن طريق الزور فحل الى الاستانة العلية ونال العواطف السلطانية وصدر الامر حسب ما اراد ان يكون مقره شتاء في دمشق الشام فأدرت عليه الدولة العلية اخلاف كرمها ورتبت له في الشهر الفي قرش وصدر ايضاً امر سلطاني الى والي بغداد ان يرسل عائلته من بغداد الى الشام مجللين مكرمين وفي سنة ١٣٠٤ ذهب ايضاً الى الاستانة العلية فاضيف الى راتبه الف قرش تكرمة لزيارته وفي سنة ١٣٠٨ نظم كتاباً باللغة الفارسية عنوانه الاخلاق الحميدية وابدع فيه بين النقوش البديعة وحسن الخط والتذهيب بقلمه المشهور وارسله مع نجله محمود بك ليعرض على انظار السنية فاضيف الى راتبه الف قرش ايضاً مع اكرام ولده بالرتبة الثانية فبلغ راتبه اربعة الاف قرش كان يقبضها حتى وفاته

كان المرحوم متضلعاً باللغة الفارسية وله فيها تآليف جمة كلها بديعة منها ديوان شعر عنوانه دوان طرزي يبلغ نحو الف بيت طبع في الهند سنة ١٣١٠ وكان رحمه الله من الصلاح وفضائل الاخلاق والتعبد على جانب عظيم عرفه الخاص والعام بل جدير ان يكون في هذا الباب اسوة للاعاظم وابناء الامراء

وفي سنة ١٣١٦ تذكر الامير عبد الرحمن خان ما عليه المرحوم من طهارة القلب والنفس فبرع قربناه بتعيين راتب سنوي قدره عشرون الف روبية. وما زال روح الله روحه على هذه الحال من الزهد في الزخارف والرغبة لى الله حتى توفاه الله في دمشق ليلة الجمعة في النصف من شهر شعبان من هذه السنة ففارقنا مأسوفاً عليه وقد كان المشهد من الرونق وكثرة المشيعين ما لم نعهده لمثله وهذا احد الادلة على جليل مكانته حياً وميتاً في قلوب الكافة تغمده الله برحمته

ترك المرحوم اربعة اولاد من الذكور ثلاثة في الافغان اكبرهم كل محمد خان ثم زمان خان ثم شير محمد خان ووجد معه في دمشق وهو الفاضل عزتلو محمود بك حاز رضا والده في الحل والترحال وكان كان معه ابن اخيه حبيب الله بك وكلاهما من اهل اللطف والادب . وان خالة هذا البيت في دمشق تستلزم عناية سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم فانه ايد الله عرشه كما حافظ على الاصول يحافظ على الفروع

شذرات سياسية

راي في احوال افريقية

الجنوبية

توفق مكاتب الطلبان في لندرا الى الاجتماع برجل عاد حديثاً من افريقيا الجنوبية وعرف بين قومه بنزاهة المشرب واستقامة المبدأ فضلاً عن رفعة الشان والغيرة على وطنه وهو من الفريق الذي يعتقد ان لا نسبة بين الفريقين المتقاتلين وان الحرب من باب التحامل على اخيه فلا يحاق بمثل المكاتبا القيام بها لانها تمس من شانها في الحال وتزيد الاخطار التي تهدد البلاد في الاستقبال

قال المكاتب سألت الرجل في بدء الكلام رأيه في الحال الحاضرة وقلت له انا نتلقى هذه الانباء بالوان مختلفة ومصادر متعددة لا يستطيع التمييز مع تعددها بين الغث والسمين . ولما كنت عائداً من افريقيا الجنوبية ووقفت في ساحات القتال فشهدت المواقع وخضت غبار المنية منتقلاً من الترنسفال الى اورانج وتنال فلا بد من ان تكون خبيراً في احوال افريقيا الجنوبية واقفاً على الحقيقة فيها . فاجاب الانكليزي

— واسفاه ان الحال قد بلغت نهاية الشدة وهي اسوأ ما يكون فقد تضعضعت الاشغال في الترنسفال واورانج الا في بريتوريا وجوهنسبور وبلومفنتين وفي كل يوم تعطل السكة الحديدية واذا سارت العربات على الخط الحديدي فلا يكون سيرها الاَّ نهاراً ومع ذلك لا تأمن رصاص البوير وس وكل البلاد تحبيش كما تقدر ولم يتمكن الانكليز في تقرير سلطتهم واعمال نفوذهم في ناحية منها . وقد زادت السياسة الاخيرة هياج الزراع

— هل غالي الرواة في ما ينقلون عن احراق المزارع

— كلا ان الانكليز في انكلترا لم يدروا بما كان من عوائل تلك السياسة الوبيلة وتوسيع نطاقها حتى في شهر آب وقد علمت يقيناً من مواضع ثقة لا يرتاب في رواياتها ان عدد البيوت المضرم كان قد بلغ نحو ٨٠٠ من خمسمائة علد المزارع التي احرقت في اورانج . وفي غرة آب احرقت احدى الفرق الانكليزية على مسافة مائة وعشرة اميال خمسة واربعين مزرعة لاسباب لا بعهد بها . ولا يخفى عليك ان عامة مزارعها واحدة من مزارع البوير س تستغرق الاعوام اطوالا لانها واسعة النطاق فسيحة الارجاء ففي ساعتين تلتهم النار ما بنته الايدي في اعوام من جدران ومستودعات وسقائف ومساكن الى غير ذلك

ذلك من انواع البناء واما الاثاث فتثقله الجنود على العجلات

وكثيراً ما كان يضطر الوالدان والاولاد الى الوقوف آسفين قبالة النار ليشهدوا خراب منازلهم واندثار اسباب رزقهم حتى اذا انتهت العساكر من هذا المهم انتقلت عن بقعة وتركت اهلها يندبون خراب مزروعاتهم وسوء مصيرهم عرضة للوابل والبرد والجوع والعري وكل ما يرثى له من البأساء التي تركن لا مأوى لمن فاضطررن الى استئجار البيوت لكثيرات في كوخهم ولا يخفى ما تتعرض له المرأة البوعرية في الالتجاء في سبيل الزواج سداً لرمقها

ثم قال ان الحروب كلها بربرية واشدها وبالاً في هذا العصر الذي اذن بانصرام الحرب التي شهدتها في افريقيا الجنوبية حيث قام البيض على البيض ومن حولهم الزنوج يرقبون منهم غفلة للفتك بهم على احتلال بريطانية تلك البلاد التي شهرتها دولة عظيمة على شعب صغير من المزارعين متفرقين في بقعة من الارض لا حصن لهم ولا معقل . فاحتشد الرجال للقتال وتركوا النساء منقطعات في منازلهن والفريقان يحملان انواع الشقاء وصنوف العذاب ضناً باستقلالها . والغريب ان مواطني لم يدركوا نتيجة ما يعملون

ان الشعب الانكليزي يكره طبعاً الاضرار والاعتساف فلو كان يدري ماذا يعملون في افريقيا الجنوبية لما كان يغض الطرف عن اعمالهم . وحتى اعترضنا في المجلس اتهمونا بالايقاع بالجندية على اننا نريد انتقاد الساسة الذين يديرون حركات القواد والجنود وما يرمون باعمال النار وغيرها توصلاً الى غاياتهم . انما نوقع الساسة الذين ساقوا البلاد الانكليزية الى هذا الحرب

ما بيانك في الجندية

— انا ذا دامت الحرب كنا في حاجة الى زيادة قدرها مائة الف جندي وهذه لا اعلم من اين تاتي بها الحكومة

ومن المعلوم انها لم تستطع احتلال قطعة من الترنسفال احتلالاً فعلياً ولا تمكنا ايضاً من صيانة السكك الحديدية مع مائتي الف جندي تسومنا يومياً نصف مليون ليرة انكليزية

وقد بلغت نفقاتنا مائة مليون ليرة فلم يبق منها شيء والعموم في انكلترا يجهلون ذلك كله ولا يعلمون اننا نحتاج ايضاً الى مائة مليون اخرى . ونتيجة ذلك كله الخيبة والفشل — (لسان الحال)

دواء الاسنان الجديد

وفقني الله سبحانه وتعالى الى اكتشاف دواء جديد للاسنان استخرجته من النباتات يضبط يزيل ورم «اللثة» ويمنع لا لام في الحال وتحت الاسنان والاسنان الاصلية من الاسوس يستأصل جرثومة الاسوس من لاصقه ويجفو الاسنان ويجلو لها اللمعان بواسطة المسح بالفرشه ويذهب الصداع حالاً اذ شمه المصدوع ويزع رائحة الفم الكريهة والنتن ويفيد احسن فائدة في كافة امراض الفم ويساعد اكبر مساعده على نمو لحم الاسنان وهو مركب من عشرين نوعاً من عشاب الحقول وقد شهد بنجاحه وصحة نفعه جمهور عظيم من اكابر اطباء القطر المصري منهم صاحب السعادة محمد بك امين شاهين طبيب نظارة الحربية سابقاً لقيم حالاً بحلوان وصاحب العزة محمد بك فايد مفتش صحة مديرية البحيرة وحضرة الدكتور حسين افندي وفائي مفتش صحة مركز ابو حمص وحضرة الدكتور محمد افندي امين عز صاحب اجزاخانة خليلونوس بالزقازيق وحضرة الدكتور جورج باربير بيرتو الحكيم الفرنسوي باسكندرية وحضرة الدكتور محمد بلفدي البطراوي حكيم لاسنان بدمياط وحضرة الدكتور كتافي افندي رضا صاحب اجزخانة الشفاء بالزقازيق وكثير غيرهم من ذكرانا من الاطباء والجمهور ويباع هذا الدواء بصيدلية حضرة مراد افندي البارودي في بيروت وفي مكة المكرمة وعند احمد بن محمد شربتي قطاني بزقاق الحجر عند الصواغ قبالة التكية العثمانية وعند الخواجه اسكندر صافي في سنترال كابتري باستراليا بسعر الزجاجة ثلاثة فرنكات وكل زجاجة مصحوبة بكيفية الاستعمال باوضح بيان ويطلب منا مباشرة باضافة نصف فرنك اجرة البريد لكل زجاجة والقيمة ترسل طوابع بوسته من اي مملكة وننا نقبل توكيل من يريد بيع الدواء نظير عمولة تتفق عليها تحت شرط ان يقدم لنا ضمانة لغاية عشرة جنيهات وعنواننا

محمد كامل كاشف

صاحب اكتشاف ومعمل دواء الاسنان الجديد بمصر

لصاحبه المرحوم عمر باشا الكاشف

اعلان

من كون اب كامل حرية دير ابو سلام المحدودة شرقاً ارض الحديلة وغرباً وجنوباً ارض نعلين وشمالاً ارض عاموس البالغ مساحتها ٤٠٤ دونم مع الدار المكنة بها المحدودة بين طريق مع الجسر ويسار الجسر وجهه كذا اوارقه طريق ونصف قطعة ارض الجرف الواقعة خارج لد المحدودة قبلة ارض ابي الديتيني وشرقاً ارض اهل دنبال شمالاً طريق وغرباً مسيل الماء البالغ مساحتها ١٤٤ دونم وقطعة ارض الخروبة المحدودة قبلة بيت ريمون باغي وشرقاً الجادي باغي وشمالاً الياس الحنش باغي وغرباً مجمد باغي البالغ مساحته ١٨ دونم وقطعة كرم العبدان الثاني الواقع خارج القدس المذكورة المحدودة قبلة يوب وشرقاً الحاي وشمالاً ابو الروس وغرباً برهم البالغ مساحته تسعة دونمات وجميع الحصة الشائعة وقدرها تسعة وثلاثون حصة من اصل ستة وتسعون حصة في كامل ارض وشجار كرم المذابغ الواقعة خارج القصبة المذكورة المحدودة قبلة دار وقبر الروم وشرقاً دار البرسيان وبقيعة احمد ابو حمده وشمالاً ارض وقف الصالحي وغرباً دار وقف الحي الباقي مساحته ١٣ دونم الجانبين بمالك وتصرف الخواجه الياس بن ايوب الحبش المسيحي العثماني الذي بموجب قواجين نومرو ٣٨ و١٠٣ و ٨ و٤٢٨ و٤٦١ و١٣٦ و١٣٥ و١٨٩ و٦٦٩ و٤٣٢ و٤٣٦ و١٣٩ و١٤٠ مارت سنة ٣٠٠ دائمي كانون اول سنة ٣٠٤ دائمي وشباط سنة ٣٠٨ دائمي ومايس سنة ٣١٣ دائمي ومباعين ومعروضين منه يوماً وفراغاً وثائر والوكالة الدورية والاستدلال الى الخواجه نخله بن خليل افندي مزرعة المسيحي العثماني المقيم في بيروت بموجب قواجين بيع وشراغ بالوفا نومرو ٣ وه مايس سنة ٣١٣ لمدة ثلاثة سنوات بمبلغ مائة وتسعة وعشرين الف وسبعماية وتسعة وتروس عملة رايج بيروت فعند انتهاء المدة المعينة بينهما في القواجين المذكورة وبناء على الاستدعاء المقدم من الشيخ محمد توفيق افندي النجاري وجورجي افندي الدباس الوكلاء الشرعيين عن الدائن الوكيل الدوري المومى اليه قد صار اخبار المديونين المذكورين من هذه الدائرة بموجب ورقة اخبار نامه تاريخ ١٥ حزيران سنة ٣١٦ وغب اخذ ايضاه عليها حسب الاصول وبعده اعلنت الكبة في الشوارع والاسواق وبجريدة ثمرات الفنون بتاريخ ١ ربيع الآخر سنة ٣١٨ عدد ١٢٩٤ ثم صار طرح المحلات المذكورين لمزيد المزايدة العلنية في ٢١ اغستوس سنة ٣١٦ وغب مرور المدة النظامية وانقطاع الزغبات لتقرر عهدة الطالب الاخير بمبلغ ستماية ليرا فرنساوي وسحب عليها القرر داده مدة واحد وثلاثون يوماً من تاريخه وفقاً للقانون وان نقدي والدلالة والمصاريف النظامية على المشتري فمن كان له رغبة في شراء تلك الحصص والمحلات فتقبل من الضم في المائة خمسة غروش لذلك تحرر هذا الاعلان ونشره من دائرة طابو قضاء يافا تحريراً

في ١٩ كانون اول سنة ٣٠٦

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآم كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (حسن مميني)

❊ عبد القادر قبا

العدد ١٣١٦ ☪ النسة السابعة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع جرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٨ شوال سنة ١٣١٨ موافق ١٥ كانون الثاني ش و ٢٨ ك ٢ ع سنة ١٩٠١

« فهرست »

ماجريات السياسة . مشروع خيري جديد . لاسلام في القرن التاسع عشر . الترخيص لمسلمي الجزائر بالحج رسالة لمكاتبنا الجاوي . امال القرن العشرين . مقالة في الصدق . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . القشف وعلاجه . مراسلات : اللاذقية اكتشاف مدينة في فلسطين . منشورات سياسية متفرقات . اعلانات

ماجريات الستيا

الاخبار الواردة من ساحة القتال في بلاد الترنسفال كثيرة وبيرة وجلها يوحي الى تقدم البوير وخصوصاً في مستعمرة راس الرجاء حيث اعلنت الاحكام العرفية في جميع انحائها ما عدا ثمانية يراكز منها لا زال للانكليز فيها السلطة كما تقول « روتر » التي حظر عليها اللورد كتشنر اخيراً نقل حركات الجنود الانكليزية كما حرم على كل شخص من اهالي المستعمرة حمل الاسلحة واقتنائها . ومع هذا التضييق فان الانباء الاخيرة تفيد ان الاحكام العرفية قد شملت المستعمرة باسرها عقب زحف البوير عليها فقلق رجال الانكليز في لندرا وكثرت تآويلهم وتضاربت ظنونهم لانقطاع الاخبار المتعلقة بحركات الجنود الانكليزية في المستعمرة الكابية ولتقدم البوير المغيرين عليها . غاية ما اخبر به اللورد كتشنر بتاريخ ١٤ الجاري : انه لم يحدث تغيير مهم في مستعمرة الكاب وان عدة ارتال صغيرة تزحف على ما يظهر الى مستعمرة اورانج وان بعض العصاة الذين انضموا الى البوير في مستعمرة الكاب ولموا الطاعة للانكليز . وانت ترى ان هذا الخبر على اقتضابه لا يشفي العلة ولا يبقي الغلة تلقاء الاخبار المتقدم ذكرها ولهذا لم تنشر الحكومة حتى اليوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري اي يوم وفاة الملكة فكتوريا خبراً ما عن اغارة البوير على المستعمرة وعسى ان تدخل الحرب بعد جلوس الملك الجديد على كرسي المملكة البريطانية في طور آخر تضع فيه الحرب اوزارها وينطفي اوارها على ما يرضي الفريقين ولا يجحف بحقوق العنصرين

وتفيد الانباء البرقية الواردة من لوفنتين بتاريخ ٢١ الجاري ان جنة البوير تسلية باقي الفها اللورد كتشنر قد بعثت بمندوبين من قبلها الى بوير اورانج وعرضوا عليهم شروطاً انكليزية فلم يقبل بها هؤلاء بل رفضوها بتاتاً . اما وقائع القتال التي حدثت منذ عاشر الجاري فهي اجتياز البوير حدود عند « كارفونتين » وغنمهم مقداراً عظيماً من الذخائر والمؤن واجتيازهم ايضاً السكة الحديدية قرب (مالفونتين) زاحفين الى الجهة الشرقية حيث يرجون ان ينضموا الى جنود الجنرال (دي وت) البويري الذي اجتاز نهر الغال وتمكن من الانضمام الى جنود البوير في الترنسفال ومحاولة خمسمائة منهم سد مجاري المياه التي لابد منها لسكة حديد الكاب وغنمهم في (دنوستر كوب) على جملة ذخائر موالفة من ١٢ مركبة وقتلهم اثنين من حرسها وجرح ١٠ وأسر الباقين واطلاق سراحهم بعد ذلك وسلبهم مستودعاً للانكليز في ايردين بكهم فقهروا عند ما رأوا الجنود الانكليزية يتدثون منهم . وخلال مدينة (ايردين) لكمهم اسجوا منها عند ما شعروا بدنو الانكليز . واعتداد الجنرال (دي وت) للاغارة على بلاد الناتال وغنم البوير قطراً في بلور الس وكان محمولة على الاخص ادوات للمناجم وسلبهم جميع الركاب الى غير ذلك من المعارك والوقائع التي اسفرت عن خسارة الفريقين . اما الرئيس كروجر فلا يزال في هولندا وقد كان اصيب بالنزلة الا انه شفي منها تماماً ويؤكدون انه يفاوض الان في مشترى منزل كبير في ضواحي لاهاي عاصمة هولندا اذ صرح رسمياً انه يبقى فيها الى نهاية الحرب خصوصاً وقد اكدوا ان فريقاً من الهولنديين في العاصمة قد تطوعوا للانتظام في سلك البوير المقاتلين للانكليز

اما انباء الصين فيرجون ان عقد الصلح بات امراً مؤكداً اذ اعاد المفوضان الصينيان المذكرة الاجماعية الى السفراء موقعاً عليها بالختم الامبراطوري

صدى الاسلام

مشروع خيري جديد

— اوردت اخبار القاهرة ان بعض اكابر القطر المصري قد اطلعوا على صفحات الصحف قبيل العيد عزمهم على القيام بمشروع خيري جديد وهو : ان اخص مطالب الاعياد وجوب التزاور بين المعارف والخلان لكن الاخبار علم كل انسان مقدار مايلاقيه من متاعب الزيارة ومشقاتها مع عدم الوصول الى الفائدة المقصودة منها وهي تجديد الصلات وتقوية شعور الوداد فانه في الغالب بل الاغلب لا يجد الزائر صاحب البيت فيضطر حينئذ للاكتفاء بترك بطاقة الزيارة وربما اقتصر على ارسالها في البريد وفي كلتا الحالتين لا تتحقق الزيارة ولا يتحقق ما تتضمن من تمنعاني الشريفة والمقاصد النبيلة . ولما كانت اعانة المعوزين في ايام المواسم من اكبر المبرات رأى بعض اكابر القطر اغتنام هذه الفرصة للتصدق على الباائسين بمناسبة عيدي الفطر والاضحى المقبلين والاكتفاء عن التزاور بدفع مبلغ زهيد من المال وقدره اربعون قرشاً صاغاً لصندوق الجمعية الخيرية الاسلامية وهي تنشر يومياً في الجرائد المصرية العربية والافرنجية كشفاً باسماء كل من يتبرع بهذا المبلغ فيطلع كل واحد على بقية الاسماء ويعتبر كأنه زار من جرت عادته بزيارتهم او ارسال البطاقة اليهم وانه شاركهم في الفضل واسعاف البائسين والمحتاجين

وهذا الاكتتاب الخيري لا يمنع ما تقضي به بعض الواجبات مثل صلة الرحم وزيارة الاقارب والاخصاء او الزيارات التي تقضي بها الروابط الوثيقة والعلائق المستدية او غير ذلك من الاعتبارات الشخصية .

— ونقرر ان يبقى الاكتتاب مفتوحاً الى آخر اسبوع العيد

ثم ادرج اسماء الذين ترسل اليهم القيمة وهم : فضيلة الاستاذ مفتي الديار رئيس الجمعية . وسعادة حسين عاصم باشا وكيل الجمعية وسر تشريفاتي خديوي

وحضرة احمد زكي بك سكرتير مجلس النظار

يشاء ذلك القائمة الاولى باسماء حضرات المكتتبين وفي مقدمتهم اصحاب الدولة الغازي مختار باشا معتمد الدولة العلية ومحمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي وفؤاد باشا عمه ومصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار وباظر الداخلية وكثير من حضرات النظار وحضرة الاستاذ مفتي الديار وسعادة سر تشريفاتي خديوي واللورد كرومر وكيل الدولة البريطانية وعدد عديد من كبار الموظفين الوطنيين وغيرهم وبعض التفاصيل

فنشكر لحضرات القائمين بهذا المشروع الخيري عظيم غيرتهم وجسيم همتهم ونرجو لهم التوفيق ولنا في هذا الموضوع كلام نرجئه الى فرصة اخرى

***

الاسلام في القرن التاسع عشر

نشر الموسيو (اوسكار مان) احد ارباب الاقلام في الولايات المتحدة الاميركية مقالة مسهبة في المجلة الموسومة «بنورث امريكان ريفيو» افاض فيها عن انتشار الدين الاسلامي في امريكا والهند فقال ان عددهم الان في الاولى يربو على التسعة والاربعين الفاً منهم الفان وخمسمائة يقطنون الجهة الشمالية والباقون في الجنوبية. اما في الهند فقد كان عددهم حسب الاحصاء الموضوع عام ١٨٩١ نحو خمسين مليوناً غير انه قد ترقى في هذه الاعوام ترقياً يدكر اذ يقيف على الـ ٧٥ مليوناً هذا عدا المسلمين الموجودين في البلاد الخالية من الانكليز ثم قال ما معناه :

ان الدين الاسلامي قد انتشر في اقطار الارض دون مشوق ولا مروج بل بمحض حقيقته وسهولته فان الشئون الدينية عند المسلمين ليست بمثابة التجارة كما ان الحقائق التي يظهرها انما تنشأ عن فضائل هذا الدين والمتدينين به ولهذا تراه ينمو بنفسه بما نشاهده من السرعة الى ان يقول: وليس في الاسلام ما لا يمكن فهمه ويتعذر على العقل عليه بل هو مؤسس على حقائق ثابتة وقواعد راسخة تكفل في ذاتها تمييز القوي البشرية لتدريس هذا الدين وتجيله

ولهذا ارى من اللازم اللازم ان يفحص الذين يهتمون بالبعثات الدينية واعمال المبعوثين اسباب انتشار الاسلام بهذه السرعة القريبة فالمسلمون ليس لهم بعثات دينية مقررة كالموجودة عندنا حيث تتألف الجمعية مثلاً وتدعو اليها من القسيان والقسيات من يقدرون على التبشير ثم تعطف على الامة فتستدر خيراتها وتستعطي من اموالها لنشر الدين المسيحي وليس الامر كذلك عند المسلمين اذ لا يبيح الواحد منهم وعظه او دعوته الى الدين بمبلغ مقداره كذا في الشهر او في اليوم لان الدين ليس عندهم من وسائل الكسب او سلع التجارة . فالمرسلون المسلمون ليسوا تجاراً يبيعون ويشترون كما يعرف الواقفون على اخبارهم وهؤلاء التجار يذهبون الى البلاد ويعاشرون اهلها بقصد التجارة اولاً حتى اذا توثقت الثقة بينهم وبين معاشريهم دار البحث في المسائل الدينية فينتج من المصاحبة والمعاشرة اعتناق الاهلين بكثرة عظيمة للدين الاسلامي فانت ترى ان المسلمين لا يسافرون لنشر الدين ولكن الدين ينتشر مع اسفارهم . ه

وزوت (الاهرام) عن جريدة (البتي جورنال) الباريسية التي عقدت فصلاً مخصوصاً عن انتشار الاسلام في افريقيا قالت : ان المسلمين بلغوا الخمسين مليوناً — من سكان افريقيا وان الوسيلة الى انتشار الاسلام في الانحاء الافريقية ليست ارسال المسلمين للبعثات الدينية جرياً على خطة المسيحيين في البلاد الوثنية بل في اولاً مساعي التجار المسلمين الذين يجيئون ويدعون الى دينهم سيء وقت واحد وثانياً استسهال سكان افريقيا تعلم الدين الاسلامي لكونه قريباً من الافهام . ه

***

الترخيص لمسلمي الجزائر بالحج

قالت (الحاضرة) الغراء التي تصدر في تونس ما نصه :

جاء في خبر من عاصمة الجزائر انه بناء على ما ورد للحكومة المحلية من سلامة البقاع الحجازية من شوائب الامراض الوبائية وعلى الوسائل والكفالات التي اقامتها الدولة العثمانية بمحجر الطور فقد استقر راي جناب والي عموم الجزائر على الترخيص للمسلمين اهالي القطر في اداء فريضة الحج هذه السنة وقد بلغ ذلك القرار لعمال الولايات الثلاثة ولقواد الجيوش وعليه فنحن نؤمل صدور الاذن بذلك لاهالي الايالة التونسية حتى يتمكنوا من اداء تلك الفريضة الدينية . هـ فنشارك رصيفتنا بهذا التمني

***

من رسالة لمكاتبنا الجاوي

وقع اختلاف عندنا في اثبات شعبان المعظم بين اهالي بتاوى والبلاد الجاوية كلها وذلك انه قد ثبت هلال الشهر عند الجاويين كلهم بالجمعة خلا دائرة بتاوى فان قاضيها خالف الجماهير الذين اتفقت كلمتهم على انه اذا ثبت هلال رمضان بالرؤية ليلة السبت والاّ فيكون الصوم يوم الاحد اما القاضي فقد اصرّ على ان الصوم انما يكون يوم الاثنين لاستحالة الرؤية ليلة الاحد وعليه اقول :

انه اذا ثبت شعبان عند القاضي المشار اليه بالسبت فيكون بالرؤية ليلة الاحد وان حال دونها حائل فالصوم بالاثنين . واذا ثبت عنده شعبان بالاحد فيكون الصوم برؤية الهلال بالاثنين وان حال دونها حائل فيكون الصوم بالثلوث (الثلثاء) على مقتضى القاعدة الشرعية غير ان القاضي خالف ذلك كله وتبع هواه لاجل موافقة الحكومة وما تهوى نفسه لانه في كل سنة يخبط خبط عشواء في مسألة الصيام والعيد فتارة يصومون في بتاوى ٢٨ يوماً ويلزمهم قضاء يوم وطوراً يصومون يوم العيد والناس مفطرون . وقد اتضح لنا ان القاضي انما يريد بهذا التلاعب موافقة الحكومة لا غير والاّ فانى له ان يقطع بان الصوم بالاثنين من حال التاريخ ومنع الناس من الاعتناء برؤية الهلال والقول باستحالتها ليلة الاحد . فاهذا تلاعب بالدين وفقنا الله واياه لمتابعة الشريعة الغراء وجنبنا الزيغ والاهواء وارجو ان تدرجوا رسالتي هذه في جريدتكم الغراء ليطلع عليها مولانا القاضي ادامكم الله نصراء لهذا الدين المبين والسلام

= من غرب ما اختلقته الجرائد المتباوية المولدية عند ان الدولة العلية العثمانية « اعزها الله » قد اصدرت امرها حاظرة على الجرائد العربية في دار السعادة وغيرها نشر الرسائل التي ترد اليها من جاوه في شأن الحكومة المولدية ومظالمها على المسلمين ويزعمون ان رسائل كثيرة قد ارسلت الى الثمرات والمعلومات وغيرها في شأن اعانة السكة الحديدية الحجازية فلم تنشر مع ان الخبر والمشاهدة يكذبان ذلك فاني ارسلت اليكم عدة رسائل بهذا الشان ونشرت في ثمرات فيا لله من هذا الاختلاق العجيب الذي لا ازيد القراء علماً بالاغراض التي يرمون اليها بنشر امثاله على صفحات صحفهم السيارة والله لا يصلح عمل المفسدين

***

الآمال في القرن العشرين

اقترحت رصيفتنا جريدة « اللواء » الغراء التي تصدر في مصر على القراء ان يعربوا عن ثلاث آمال بين آمالهم الكبار في القرن العشرين فتضاربت آراء الكتاب وتباينت آمالهم في هذا الشان وقد راق لنا منها جواب الاديب الشيخ محمد العبد احد طلبة الازهر الشريف فاحببنا اثباته قال ما مفاده :

(١) رفع منار الاسلام وبسط يده وصولته كما كان ووسيلته العمل بالدين لما فيه من احراز السعادتين كما اشار لذلك الحكيم العليم في القرآن الكريم « الذين يؤمنون بما انزل اليك الى قوله واولئك هم المفلحون »

(٢) اتقدم البلاد ووسيلته حسن التربية والتعليم

(٣) ان تحار بلاد بصر من كل احتلال اجنبي والوسيلة العمل بمقتضى قوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا ... الاية

اخلاق وعادات

الصدق

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في حيدر آباد الدكن من اعمال الهند النبذة الآتية قال :

رأيت في مجلة الهلال مقالة في الصدق تحت عنوان (علم ابنك الصدق والصدق يعلمك كل فضيلة) فاعجبتني جدا

ثم رايت كتاب الحكيم ابي الريحان محمد بن احمد البيروني في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة وهو مطبوع في اوربا منتخ بمقالة عجيبة في الصدق ايضاً فاحببت نقلها للثمرات الغراء قال رحمه الله تعالى : انما صدق قولي القائل ليس الخبر كالعيان لان العيان هو ادراك عين الناظر عين المنظور اليه في زمان وجوده وفي مكان حصوله ولولا لواحق آفات بالخبر لكانت فضيلته تبين على العيان والنظر لقصورها على الوجود الذي لا يتعدى آنات الزمان وتناول الخبر اياها وما قبلها من ماضي الازمنة وبعدها من مقتبلها حتى يعم الخبر لذلك الوجود والمعدوم معا

والكتابة نوع من انواعه يكاد ان يكون اشرف من غيره فمن اين لنا العلم باخبار الامم لولا اخوالد آثار القلم ثم ان الخبر عن الشيء الممكن الوجود في العادة لجارية يقابل الصدق والكذب على صورة واحدة وكلاهما لاحقان به من جهة الخبرين لتفاوت الهمم وغلبة المراش والنزاع على الامم فمن مخبر عن مر غيب يقصد فيه نفسه فيعظم به جنسه لانها تحفه او يقصدها فيزري بخلاف جنسه لفوزه فيه بارادة ومعلوم ان كلا هذين من دواعي الشهوة والغضب المذمومين ومن مخبر عن كذب في طبقة يحبهم لشكر او يبغضهم لنكر وهو يقارب للاول فان الباعث على فعله من دواعي المحبة والغيلة ومن مخبر عنه منقربا الى خير بدنائة الطبع او منقيا لشر من مثل وفزع ومن مخبر عنه طباعا كانه محمول عليه غير متمكن من غيره وذلك من دواعي الشرارة وخبث مخابئه الطبيعة ومن مخبر عنه جهلا وهو المقلد للمخبرين وان كثروا جملة او تواتروا فرقة بعد فرقة فهو وهم وساط فيما بين السامع وبين المتعمد الاول فاذا اسقطوا عن البين بقي ذاك الاول احد من عددناهم من المخرصين والمجانب للكذب التمسك بالصدق هو المحمود الممدوح عند الكاذب فضلا عن غيره فقد قيل قولوا الحق ولو على انفسكم وقال المسيح عليه السلام ما هذا معناه لا تبالوا بصولة الملوك في الافصاح بالحق بين ايديهم فليسوا بملكوت منكم غير البدن واما النفس فليس لهم عليها يد . وهذا منه امر بالتشجيع الحقيقي فالخلق الذي تظنه العامة شجاعة اذا راوا اقداماً على المعارك وتهورا في خوض المهالك هو نوع منها . فاما جنسها العالي على انواعها فو الاستهانة بالموت ثم سواء كانت في قول او كانت في فعل وكما ان العدل في الطباع مرضي محبوب لذته مرغوب في حسنه كذلك الصدق الا عند من لم يذق حلاوته او عرفه وتحاماه كالمسؤول من المعروفين بالكذب هل صدقت قط وجوابه لولا اني اخاف ان اصدق لقلت لا فانه العادل عن العدل والمؤثر للجور وشهادة الزور وخيانة الامانه واغتصاب الاملاك بالاحتيال والسرقة وسائر ما به فساد العالم والخليقة

انتهى بحروفه ف . ن

الاستانة العلية

« توجيهات »

(رتبة) — وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو محمد بك البابلي رئيس بلدية صنعاء

والرتبة الفالية على كل من صاحبي الرفعة محمد علي افندي وعبد الهادي افندي العمري من اشراف دمشق

« نشان » — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو محمد علي بك افندي مستشار امانة الرسومات . وبمثله الى حضرة سعادتلو الفريق شكري باشا احد حجاب الحضرة السلطانية ربان الوابور الهمايوني استانبول

وبالمجيدي الثالث الى محمد سعيد بك امير الاي الكتيبة ٣٨ النظامية في الفيلق الخامس

وبالعثماني الثالث الى الحاج علي افندي البزري من معتبري صيدا

وبالعثماني الثالث الى محمود منح بك نجل المرحوم احمد باشا الصلح

وبالعثماني الثالث الى الحاج وحيد افندي نقيب الاشراف في قبرص

وبالعثماني الثالث الى المسيو بوكه ترجمان قنصلية المانيا في بيروت . وبالعثماني الرابع الى المسيو قارل اورث من موظفي البوسطة الالمانية

وبالمجيدي الرابع الى محمد راغب افندي باشكاتب المحكمة الشرعية في نابلس وبمثله الى محرم افندي طبيب بلديتها

وبالمجيدي الرابع الى رضا بك مدير الاشياء العينية في بيروت

وبالمجيدي الخامس الى الشيخ يحيى شيخ قبيلة الشاهل في اليمن

وبالعثماني الرابع الى حاييم النشار افندي حاخام اليهود في القدس

احسن بنشان الشفقة الاول الى المادام اميلي قرينة جرجي افندي مرسق من اعيان بيروت مكافاة لما تبديه من آثار الحمية ومآثر الانسانية في الاعانات الخيرية

« مدالية » — احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى حضرة سعادتلو سري باشا صهر اسماعيل باشا الخديوي الاسبق . وبنشان الشفقة الثاني الى كريمته

الدولة العلية والمانيا

صدرت الارادة السنية بايفاد وفد الى برلين ليهنيء الحكومة الالمانية باسم الدولة العثمانية بمرور مائتي سنة على تأسيس مملكة بروسيا فصدع الوفد بالامر وبارح الاستانة قاصداً عاصمة المانيا . وهو مؤلف من حضرة صاحب الدولة طرخان باشا احد اعضاء الشورى وصاحب السعادة محمد علي باشا فريق كتيبة (ارطغرل) وصاحب السعادة رحمي باشا الفريق معلم الفنون العسكرية في المكتب الحربي ونقلت صحف الاستانة عن جريدة « لوئيد » ان الوفد يحمل كتاباً خاصاً من الجناب السلطاني الى الامبراطور غليوم

وتفيد الاخبار الاخيرة ان الوفد قد بلغ برلين فقوبل بها بالاحتفاء اللائق وادب لهُ حضرة الامبراطور مأدبة شائقة في قصره الخاص

الوفود العلمية في الروم ايلي

تبين الآن ان وظيفة الوفود العلمية التي اوفدت الى ولايات الروم ايلي وسبق لنا ذكرها في عدد ماضٍ تتحصر في ثاني مواد :

(١) فتح مكتب او اثنين في كل قرية كبيرة سواء في الالوية او الاقضية او النواحي

(٢) تكثير العلوم الدينية في المكاتب الموجودة او التي ستوجد واصلاح طرق التعليم فيها

(٣) انفاق حصص المعارف المتروكة الى سنة ١٣١٣

(٤) تنظيم المدارس الموجودة واصلاحها

(٥) توسيع نطاق اللسان العثماني وتنسيق قواعده

(٦) فتح مكاتب رشدية او اعدادية في البلدان الكبيرة الخالية منها

(٧) الاسراع في اظهار ما يعود على الدولة والامة بالخير والنجاح وعرض ما يقتضي اجراؤه من انواع الاصلاح وضروب الترقي تدريجاً على دار السعادة

(٨) التحول في انحاء البلاد وتذليل العقبات الموجبة للتفقر والانحطاط

فندعو الوفود بالتوفيق للقيام بهذه المهام قياماً ينطبق على حاجات البلاد وضرورياتها

صناعة الحرير

بعثت نظارة الاحراج والزراعة تستفسر من نظارة التجارة والنافعة عن المقدار اللازم من اشجار التوت المقرر توزيعه مجاناً على جميع البلاد العثمانية حباً بانماء صناعة الحرير فيها وعن اثمانها وعن الدائرة التي توخذ منها

اوراق الشكاوي

سألت بعض الولايات مرجع الاختصاص عن

الاوراق التي يقدمها المأمورون او الاهلون في الشكوى من بعض المامورين وبيان مبنى اعمالهم هل يقتضي ان يلصق عليها الطوابع ام لا فاصدر الجواب بانه اذا كان المقصود من ذلك منفعة الدولة فلا ينبغي الصاق الطوابع على اوراق كهذه

سفن الادارة المخصوصة

ما فتئت صحف الاستانة تنبئنا آنا بعد آن بعزم الادارة المخصوصة على اتباع عدة سفن من المعامل الاوربية او على اصلاح سفنها الموجودة والاعتياض بها عن الحديدة فترتاح النفوس لاحد هذين الخبرين او كلاهما املاً باصلاح هذه الادارة وانتظامها عساها تقوم ببعض حاجات البلاد العثمانية ثم تمضي الشهور والاعوام ولم نرَ لاحد الخبرين اثراً وقد قرأنا اليوم في صحف الاستانة ان الادارة المشار اليها قد عزمت على شراء اربع عشرة باخرة مختلفة الجنس متباينة الحجم من معامل الانكليز فعسى ان ترتنا هذه المرة من الحزم والعزم ما يحقق الامنية والله التوفيق

هذا وقد خصصت الادارة اليوم اربع سفن لنقل الحجاج الى جدة وهي طرابلس الغرب . ومرسرة . وكامل باشا . ومكة

الامير الزنجباري في دار السعادة

غادر دار السعادة حضرة الامير الفخيم سليمان ابن ناصر لمير ولاية (دار السلام) من اعمال زنجبار وذلك بعد ان لبث فيها مدة كان خلالها مظهراً للتجلة و لاكرام فأعد لحضرته مأدبة شائقة في صرح بلدير السلطاني حضرها حضرة ناظر الخارجية وكثير من مامووري الباب العالي وحاز التفات مولانا امير المؤمنين وعواطفه السنية فانعم عليه بالوسام العثماني الثاني ولمر بان يودَّع بما يستقبل به من الاجلال والاكرام

خيول الجنود

تقول (المونيتور) التي تصدر في الاستانة ان في عزم الحكومة السنية ابتياع الخيول للمدفعين من جنودها . وفقها الله للغاية احراز شأنها ورفعة شأوها

نزلاء دار السعادة

تقرر اعفاء النزلاء في دار السعادة من ضريبة النافعة بشرط ان يصدَّق على اقامتهم فيها رسمياً

بخروج مكتب العشائر

تقرر ادخال المخرجين في هذا العام ايضاً من مكتب العشائر في مكتب الفنون الحربية

الحوالات النقدية

يؤخذ من صحف الاستانة ان الحوالات النقدية (ماندابوسة) في الدوائر البريدية العثمانية آخذة بالنمو شهراً فشهراً وقد بلغ مقدار ما ورد خلال تشرين الاول الماضي مليونين و٧٢٤ الفاً و٥٠٠ قرش ذهباً و ٨٢٩ الفاً و٦٩١ قرشاً فضة فالمجموع ٣ ملايين و٥٥٤ الفاً و٢٤١ قرشاً . وبلغ مقدار ما ادته منها مليونين و٧٠٩ الاف و١٧٥ قرشاً ذهباً و٨٢٨ الفاً و٨٩١ قرشاً فضة فالمجموع ٣ ملايين و٥٣٠ الفاً و٨٦٦ قرشاً فالباقي ١٥،٣٧٥ قرشاً احيل الى الشهر التالي وقد استفادت الخزينة من ذلك ١٦ الفاً و١٣٦ قرشاً و٢٠ بارة

اليانصيب الاجنبي

اوعزت الصدارة العظمى الى جميع الولايات والالوية المستقلة تشديد النكير على منع دخول اوراق اليانصيب الاجنبي بتاتاً الى البلاد العثمانية كافة

اخبار محلية

❋ عيد الفطر السعيد ❋

ثبت لدى الحاكم الشرعي في الثغر رؤية هلال العيد السعيد بعد غروب الاحد الماضي بنحو خمس عشرة دقيقة فاطلقت المدافع بعد العشاء من الموقع العسكري اجلالاً وتبشيراً . وازدحم المسلمون في صباح الاثنين بالمساجد الشريفة يهللون ويكبرون حتى اذا قضيت الصلاة انطلق حضرة ملاذ الولاية الجليلة من الجامع العمري الكبير يحفُّ به اركان الولاية والامراء والكبراء و ارباب المناصب والمراتب والكل بالملابس الرسمية وسار في موكب باهر الى دار الحكومة وكان الجند الشاهاني على جانبي الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بالانغام الشجية فتصدر عطوفته في ردهة الاستقبال الكبرى و قبيل وفود المهنئين وفاه الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندينا بالدعاء بتأييد مولانا الخليفة الاعظم ونصره نصراً مؤزراً وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران ثم انطلق ملاذ الولاية وكبار الماءمورين الى الموقع العسكري وزار المستشفى وتفقد حوال المرضى

وقد تبودلت في ذلك اليوم السعيد الزيارات على غاية الود والولاء والسرور والصفاء وساعد على ذلك هدوء الجو بعد اضطرابه وبروز الغزالة بعد احتجابها فالله نسأل ان يعيد اضعاف هذا العيد المجيد على حضرة مولانا الخليفة الاعظم وسائر افراد الامة عوائد الخيرات والبركات ودوام اليمن والاسعاد

وقد احتجبت جريدتنا يوم الاثنين الماضي اجلالاً للعيد السعيد اعاده الله على حضرات القراء الكرام بالهناء الدائم والخير المزيد

❋ الضربة الهايونية ❋

اقبلت يوم الجمعة ٢٧ الماضي الباخرة العثمانية (كامل باشا) تقل حضرة صاحب السعادة عاكف بك افندي امين الصرة الهايونية ورجال حاشيته وعدداً من الحجاج فاستقبل بالمراسم المعتادة وفي صباح الخميس رابع الجاري ركب سعادته القطار الحديدي الى صوفر) ومنها يركب جواداً الى المعلقة منتصف الطريق لتراكم الثلوج بينهما ثم يستأنف السير على القطار الى دمشق ليحضر في اليوم التالي (الجمعة خامس شوال) الاحتفال باخراج المحمل الشريف حسب العوائد المقررة . اعاد الله امثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا امير المؤمنين وسائر افراد الامة بالعز والاجلال

بشرتنا اخبار دار السعادة بصدور الارادة السنية السلطانية بالغاء رسم الكمرك الداخلي الذي اعفاء البضائع والسلم وسائر الاشياء الوطنية التي تتبادل بين الثغور العثمانية والاكتفاء باخذ قرشين في المائة باسم (اعانة التجهيزات العسكرية) كما اسلفنا وذلك حبا برواج تجارة العثمانية وانمائها . ايد الله مولانا امير المؤمنين وادام توفيقه لما يعود على العباد والبلاد بالنجاح والعمران

وقد فهم من تلغراف وارد من بعض التجار في اسكيدرونة ان نظارة رسوماتها قد فسرت بلاغ امانة الرسومات في اعفاء الامتعة الداخلية من رسم الكمرك والاكتفاء باخذ القرشين بضم هذين القرشين على الثمانية قروش التي كانت تؤخذ قبلاً عن كل مائة من البضائع الداخلية وهو خطاء بيّن لا بد ان تكون الامانة قد صححته واعادت ما اخذته النظارة المذكورة الى اربابه ؟

وكذلك اشكل على نظارة الرسومات في الثغر تلغراف الامانة الصادر بهذا الشان بين لفظتي الالغاء والابقاء فأبقت القديم على قدمه واستعملت بلسان البرق من الامانة ولا تزال بانتظار الجواب

استقرَّ رأي الحكومة السنية ان تمنح كلاً من صاحب السعادة صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية القائم بانشاء السلك البرقي الحجازي وسائر من يصحبه من الضباط والجند راتب شهر واحد عدا رواتبهم الاصلية مكافاة لما بذلوه من الهمة في ايصال السلك الى المدينة المنورة

ثارت العواصف منذ اوائل الاسبوع الماضي بشدة عظيمة عقبها مطر غزير وبرد كثير شابت من هوله نواصي لبنان واعتمَّ بعمة بيضاء قلما شوهد مثلم في الكبر والضخامة وتراكمت الثلوج تلالاً في طريق السكة الحديدية واكثرها بين صوفر والمعلقة فتوقف سير القطار منذ يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي . فالصلات البريدية والمواصلات التجارية منقطعة بين بيروت ودمشق منذ ثلاثة عشر يوماً وحبذا لو ينقل البريد على ظهور الخيل كما هي العادة في امثال هذه الحوادث منعاً لوقوف الحركة التجارية

وقد تذكر الاهلون بهذه المناسبة شركة الدليجانس اذ كانت عند تراكم الثلوج في الطريق تشغل مئات من رجال القرى المجاورة في نزحه ولا تجعل للتجار سبيلاً للشكوى بالطالة المدة بل تنقل البريد على ظهور الخيل والمأمول ان ترتنا الشركة اليوم من الهمة ما يحقق الرجاء بفتح الطريق قريباً

فتعود المواصلات الى سابق مجراها

بعد كتابة ما تقدم بلغنا ان عزتلو اسكندر افندي مدير البريد العثماني في الثغر ساع بتسفير البريد الدمشقي منذ اليوم على ظهور الخيل حفظاً لانتظام المواصلات التجارية

جاءتنا جرائد البريد تحمل ما كان في هذه الايام الاخيرة من شدة البرد والزمهرير في اوربا فقدمات في سابع الجاري ١٢ نفساً في باريز من شدة البرد ٩٠ في عاصمة النمسا ماتوا برداً في منازلهم لم يدفع عنهم الموت دفء ولا لبس ومات اثنان كانا يركبان مركبة في احد شوارع مدريد وسقط ميزان سنتغراد الى الدرجة ١٣ تحت الصفر في باريز والى الدرجة ٣٥ في موسكو (روسية) وجمد كل سائل في لندرا كأنها كلها مجمدة وقرص البرد شديداً في الاستانة وتساقط الثلج بكثرة في شوارعها وبالجملة فان النوء الاخير كان عمومياً وغاية في الشدة نسأله سبحانه اللطف وحسن العواقب

الغيث الايام العشرة المضروبة على واردات ازمير

لتحقق خلوها من الوباء كما الغيث المراقبة الطبية على واردات الاستانة العلية

قدم الثغر من دار السعادة رفعتلو جميل بك العظم الذي ذكرنا فيما سلف تعيينه مجاسباً للمعارف في بيروت خلفاً لرفعتلو واصل بك المؤيد الذي عين مأموراً للجنة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف بدار السعادة

صدرت الارادة السنية بتعيين سعادتلو جرجي افندي حرفوش باشكاتب معتمد الدولة العلية في البلغار عضواً في نظارة التلغراف والبوستة في الاستانة

استقرَّ رأي نظارة الاوقاف الهايونية على نقل مصطفى افندي مدير اوقاف طرابلس الشام بمثل هذه الوظيفة في متصرفية (كنغري) خلفاً لمدير اوقافها عبد السلام افندي الذي اقيم مقامه في طرابلس

انتهى الينا منشور تجاري بامضاء الحواجات عقاد وحداد ومشركاهم يثنى فيه بانهم قد انشأوا في ثغرنا هذا محلاً تجارياً يسهم يتعاطون فيه الاشغال لحسابهم الخاص وبالامانة

ذكر « الرقيب » ان جريدة « المؤيد » الغراء قد اقترحت على الراغبين في الكتابة والتأليف وضع تاريخ وافٍ لمصر منذ تولى المغفور له محمد علي باشا الى تمام القرن الماضي (حساباً غريباً) وقررت جائزة قدرها مائتا جنيه مصري تدفعها لمن يحكم المحكمون بافضليته ـ هـ

جاءتنا رسالة من مكاتبنا الفاضل في الهند يقول فيها ان حضرة الشهم الغيور المبجل المثلا عبد القيوم افندي الذي قرأ قراءه الثمرات ما قرأوا من جليل اعماله وجزيل افضاله انما اجيل على المعاش فقط لا كما ذكرنا اولاً بانه اقيل وانه لا يستخدم بعد ابداً وان الرجل البنجابي الذي حلَّ ضيفاً عنده لم يكُ شؤماً عليه ولا سبباً في اقالته اذ كان نزوله لديه بعد مبارحة المبلا (لكسكور) وقدومه الى حيدرآباد وهو لا يزال ضيفاً مكرماً عند المثلا واظهاراً للحقيقة اثبتناهذه السطور راجين من المكاتب عذراً مقبولاً لاجتزائنا بها عن الرسالة رعاية لضيق المقام

تعلن رياسة لجنة الاراضي السنية في سورية ان معدن الحمر الكائن في بحيرة لوط معروض للتزام عن سنة ١٣١٧ (مالية) المقبلة بسعر الاقة ستين بارة فمن شاء الالتزام فليراجع اللجنة المشار اليها في دمشق او ادارتها في القدس الشريف

انا لله وانا اليه راجعون

في سحر السبت ٢٨ رمضان المبارك انتقل من هذه الدار الفانية الى الدار الباقية المرحوم المبرور السيد الحاج سعد الدين باشا قباني كبير هذه العائلة والاخ الاكبر لصاحب هذه الجريدة وله من العمر ٨٨ عاماً وعند عصر ذلك اليوم احتفل بمشهده احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير دفن في جبانة الباشورة مأسوفاً عليه من الجميع طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى الخاله وسائر عائلته والهمهم جميل الصبر وجزيل الاجر

وقد اخترنا ان نذكر من ترجمة الفقيد ما يأتي :

وُلد (رحمه الله) عام ١٢٣٠ وبعد ذهاب والده (طاب ثراه) الى عكاء رئيساً على فرقة من العساكر النباهية تبعه اليها فقرأ على بعض مشايخها وعقيب الحرب التي نشبت يومئذ بين عبد الله باشا والي ايالة عكاء وابراهيم باشا ابن محمد علي باشا وبعد مع الذين أُبعدوا من انصار الحكومة السنية الى قبرص ثم لجاءها والده فذهبا معاً الى دار السعادة فدرَّت عليهما الدولة اخلاف كرمها وطاب لهما المقام باحسان ساكن الجنان السلطان محمود خان وذلك سنة ١٢٤٨ ودخل صاحب الترجمة في جند المغية البيطانية حتى ارتقى الى رتبة قول اغاسي الاَّ انه لما أخرج ابرهيم باشا من الديار الشامية أُقيل المترجم من الخدمة العسكرية اجابة لاسترحام والدته وعادا الى بيروت في اوائل سنة ١٢٥٦ فاشتغل بهمام عائلته وسافر الى الاستانة العلية مرتين بهذا الشان ثم عاد منها بعد ان أتمَّ تلك المهام بوظيفة محاسبه جي اوقاف ايالة صيداء ثم نقل منها الى مأمورية نظارة الشئون في عكاء . ولما احدث قلم النفوس عهد الى المترجم بنظارة الايالة ثم عين في مجلس الجنايات ومجلس الادارة . وفي سنة ١٢٧٦ توجه الى مصر فالديار بجزية لاداء الفريضة وبعد عوده منها اخذ العزلة الى زمن تأليف المدلية فعين معاوناً للمدعي العمومي غير انهُ استقال منها ثم لدى تشكيل ولاية بيروت انتخب لمجلس ادارتها وفي فيه الى سنة ١٣١٦

وقد مال صاحب الترجمة من الرتب الرابعة فالثانية من الصنف الثاني فالممتازية ثم باية المير ميران وكان « رحمه الله » فصيح اللهجة واسع الاطلاع سريع الخاطر محبباً للقريب والبعيد ودوداً صافياً يؤيد حديثه بالحكم والامثال بعيداً عن اللغط وقد شعر بالانحطاط منذ سنة واشتد عليه المرض في اواخر شهر شعبان وكان مستبشراً مسروراً بحمد الله وندعو لعباد الله بالخير والصلاح الى ان اتاه اليقين واسلم نفسه المطمئنة راضياً مرضياً رحمه الله

نعى الينا لسان البرق من مصر صدر الصدور العظام وقاضي القضاة الاعلام العلامة الكبير والفهامة الشهير المرحوم المبرور السيد جمال الدين افندي قاضي قضاة الديار المصرية . فازت روحه الشريفة بلقاء ربها راضية مرضية عقيب مرض الزمه الفراش زمناً غير قليل . وماذا عسانا ان نعدد من جليل صفاته وجزيل مناقبه والرجل اشهر من ان يذكر وخصوصاً في هذه المدينة يوم تولى مركز قضائها الشرعي وعرف بما عرف به من غزارة العلم ووفرة الفضل وسعة الادراك وعلو الهمة مع صلابة في الدين واعتصام بحبل الله القويم الى عفة ونزاهة وغيرة وحمية ولهذا اكبر خطبه على جمع من عرفه من اهالي هذه الديار وصلي عليه في مساجد الثغر بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب استمطاراً للرحمة عليه . طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى آله والمسلمين بفقده والهمهم صبراً جميلاً

وسنأتي على تفاصيل مأتمه رحمه الله

فجعت الطائفة الارثوذكسية عند منتصف ليلة الاحد من الاسبوع الماضي بجبر من كبار احبارها المأسوف عليه المطران غفرئيل مطران الروم الارثوذكس في بيروت ولبنان وله من العمر ٧٦ سنة فعظم خطبه على ابناء الطائفة لما له عليها من الايادي البيضاء . وبعد ظهر امس الثلثاء احتفل بأتمه احتفالاً نادر المثال فوضع في تابوت مكشوف الوجه محمولاً على اكف الكهنة وامامه تلامذة المدارس ينشدون الاناشيد المحزنة وفرقة من الجندرمة وقوَّاصو القناصل فجمعيات الطائفة فالاكليروس ويلي النعش القناصل والاعيان وخلق كثير لا يدرك الطرف آخره الى ان وازوه جدثه مأسوفاً عليه فتعزي الطائفة بفقده وترجو لها صبراً وسلواناً

وقد احرز النقيد الوسام المجيدي الثالث من ساكن الجنان السلطان عبد العزيز ثم الوسامين المجيدي الثاني والعثماني الثاني من الحضرة العلية السلطانية

وفاة ملكة انكلترا

نعت الانباء البرقية الملكة فيكتوريا ملكة انكلترا وامبراطورة الهند عقب مرض الزمها الفراش بضعة ايام . توفيت في الساعة السادسة ونصف (زوالية) بعد ظهر الثلثاء الماضي وهي بين اولادها

واحفادها ولها من العمر ٨٢ سنة . وتفيد الانباء البريطية الاخيرة الواردة اول مس بلسان « روتر » انه لم يكد يطير نعيها في انحاء لندرا حتى نكست الاعلام ولبست المدينة حلة من السواد وكان للحزن آثار على وجوه القوم رفيعهم ووضيعهم اسفاً على ملكتهم

ولعمري انه يجدر بالامة الانكليزية ان تبالغ في اظهار شعائر الاسف على ملكتها التي رأت في ايامها ما لم يرَه غيرها من عظيم القوة وضخامة الملك فعاشت الملكة وشعبها في عز مستمر الى هاتيه السنة الاخيرة حيث شبت نيران الحرب في جنوبي افريقيا على أن الاعمال بخواتيمها

وفي خبر اخير ان المجلس الاعلى قد عقد جلسته يوم ٢٣ الجاري للمداولة بولي العهد ملكاً على انكلترا وسيأتي هذا الى لندرا مراعاً يأخذ على نفسه عهد الملكية على مرأى ومسمع من اعضاء المجلس . ويقولون ان الامبراطور غليوم امبراطور المانيا وسائر العائلة الامبراطورية وغيرهم من ذوي قربى الملكة يحضرون الى لندرا بوجه السرعة

ولدت الملكة بكتوريا في الرابع والعشرين من شهر نوار عام ١٨١٩ وتولت شؤون المملكة في العشرين من حزيران عام ١٨٣٧ وتوجت في الثامن والعشرين من حزيران عام ١٨٣٨ وكان عمرها يومئذٍ ١٩ عاماً وتزوجت في العاشر من شباط سنة ١٨٤٠ بالبرنس البرت وترملت في ١٤ ك ١ ١٨٦١ ورزقت منه البرنس فيكتوريا والدة الامبراطور غليوم والبرنس البرت ادوارد ولي العهد وعدة ابناء ذكراناً واناثاً . وقد شعرت في ضعف شديد واعراض قوية منذ ١٨ الجاري ولا زال في ازدياد حتى تمت الامها مساء ال ٢٢ منه . ويؤخذ من مصدر رسمي انها لم تقاس شيئاً من الالام حين احتضارها بل فاضت روحها وهي ساكنة تنتظر الى اعضاء عائلتها المحيطين بها

هذا وقد نقل رصيفنا (اللسان) عن جريدة الجورنال الاميركية خبراً يعث به اليها مكاتبها في لندرا وهو من الغرابات يمكن عن اعتقاد القوم بتأثير الاشباح مفاده

« ان شبح مادي ستيار الذي كان قد ظهر منذراً بوفاة احد العظماء في رج لندرا قد ظهر عشية عيد الميلاد وقد كتموا الملكة الخطب المزعج واما الذين يترصدون الى خرافات فقد اوجسوا خيفة من غوائل هذه الرؤيا وكان لما اذاعوه وقع شديد في انفس الذاهبين مذهبهم

مطبوعات جديدة

اخلاق وآداب

احلام الاحلام

اهدانا سعادة رصيفنا الكاتب البليغ مصطفى بك كامل صاحب جريدة اللواء الغراء نسخة من رسالة موسومة اخلاق وآداب احلام الاحلام) وقد تصفحناها فاذا هي ترمي الى غاية شريفة ومقصد نبيل وهو تقويم الاخلاق وبيان ما مني به الامة من الداء وعلاجه وهو الاعتصام بالدين المبين واصلاح طرق التعليم وبث التربية الملية الحقة مذكورة على نسق لطيف ينشط القاريء ويرشده الى طرق السعادة فنشكر لرصيفنا الفاضل جميل هديته ونحض على اقتنائها

يومية جريدة الاحوال

اهدانا رصيفنا الاديب رفعتلو خليل افندي البدوي صاحب جريدة الاحوال نسخة من اليومية الموسومة باسم جريدته عن السنة الجديدة الحاضرة فاذا هي كسنتها الاولى جميلة الترتيب غزيرة الفائدة مذيلة بجدول مواعيد الواخر البريدية وفيها كثير من الاعلانات التجارية وبعض الابيات الحكمية غير انها مرتبة على الترتيب الافرنجي اي من اليسار الى اليمين وحبذا لو كانت على الترتيب الشرقي فان اكثر المتعاطون لها شرقيون

مفكرة مطبعة الثبات

واهدتنا مطبعة الثبات في بيروت نسخة من مفكرتها الجديدة على الاسلوب الاوربي في حجم لطيف وشكل بديع وطبع نظيف وهي في آخر كل صحيفة منها بيت من الشعر عربي وفرنسوي وما لاحظناه على يومية الاحوال نلاحظه ايضاً على هذه من حيث الترتيب وقد وعد واضعها الاديب بانه سيشفع هذه المفكرة في السنة المقبلة باخرى على اسلوب مستحدث تكفل استحسان ارباب الذوق السليم

صدى لبنان

جاءنا العدد الاول من جريدة وسمت (بصدى لبنان) لصاحبها ومحررها الاديب سليمان افندي عازر وهو الذي كان قد اشترك مع الاديب ابراهيم افندي نجار باصدار جريدة (المصباح الجديد) التي لم يصدر منها غير بضعة اعداد ثم انطفأ مصباحها واعلن صاحب الصدى اليوم في جريدته هذه براءته من كل ما نشر فيها واخذ يكتب في شريكه ما يكتب مما يضع ولا شك من مكانة الصحافة ويخرج بها عن الموضوع الذي وجدت لاجله وهي الخدمة العمومية لا الاغراض الذاتية فعسى ان يعرّج عن هذه الخطة ويشغل اعمدة جريدته فيما يُرجى نفعه ويعود على الوطن وبنيه بالعمران والنجاح

المصباح

عادت رصيفتنا (المصباح) الى الظهور بعد ان احتجبت بضعة شهور وقد تبرأت ايضاً مما كتب في (المصباح الجديد) الذي سبق لنا ذكره آنفاً واعلنت بان لا علاقة بين رصيفنا البارع صاحب المصباح عزتلو جان افندي نقولا نقاش وبين الاديب ابراهيم افندي نجار الذي كان قد تولى تحرير بضعة شهور ثم استقال وذهب الى مصر

المجلة الصحية

مجلة طبية صحية شهرية صدرت حديثاً في مصر القاهرة لرئيس تحريرها الدكتور اديب افندي زيات ومديرها الفاضل نجيب افندي عناجه وقد انتهى الينا العدد الاول منها فاذا فيها بعد المقدمة التي بينت خطة المجلة وشرحها مقالة في مضار التدخين واخرى في الرضاعة وانواعها وكيفياتها وثالثة في القشف وعلاجه ويليها نبذة في تنظيف الفم والاسنان ثم الطب المنزلي والارق وعلاجه بالرياضة والاعتدال في المآكل وترتيب النوم والامتناع عن استعمال المنبهات او الاكثار منها الى غير ذلك من الفوائد الطبية وها نحن ننقل للقراء منها نبذة القشف وعلاجه) تعميماً للفائدة قلت

القشف وعلاجه

القشف مرض جلدي كثير الحدوث في الشتاء وخصوصاً في البلاد الشديدة البرد الا اننا قد شاهدناه كثيراً في مصر وسوريا رغماً عن اعتدال فصل الشتاء فيهما والقشف لا يصيب الا ذوي المزاجات اللمفاوية والمحتاة وفقراء الدم واصحاب البشرة الرقيقة وهو عادة يحدث من سن السابعة الى العشرين وهو في الاناث اكثر منه في الذكور وموضع الاصابة منه ظاهر اليدين والرجلين والانف والاذنين

والقشف ثلاث درجات ففي الدرجة الاولى منه يظهر احمرار في الجلد وتشقيق خفيف مصحوب بأكلان مزعج يزداد مع البرد ومع الحرارة القوية

وفي الدرجة الثانية يحتقن الجلد وتشقق شقوقاً الغة وتظهر قناقيع على ظاهر اليدين والرجلين ويزيد الاكلان ويصبح موئلاً جداً فلا يستطاع معه المشي

وفي الدرجة الثالثة تنفتح القناقيع الجلدية وتسيل منها مادة صفراء ثم تنقرح والقروح الناشئة عنها قد تمتد في العمق وعلى سطح الجلد فيتعذر شفاءها الا بالاعتناء التام

اما علاج القشف فيقسم الى قسمين قبل حدوثه وبعده

فالتدابير الصحية الواجب اتخاذها قبل وقوع القشف عند الذين سبق لهم حدوثه هي :

اذا كان الشخص المعرض للقشف ليمفاوي المزاج فينبغي ان يشرب زيت السمك في الشتاء وشراب البودمع التنين في الصيف واذا كان فقير الدم فعليه بشرب المركبات الحديدية وعلى كلتا الحالتين لا بد له من الاعتماد على المأكولات المغذية والرياضة البدنية واستنشاق الهواء النقي

وفي ابتداء فصل الشتاء ينبغي ان لا يغسل اليدين والرجلين الا بالماء السخن وكذلك الوجه ثم

ينشف بعد الغسل تنشيفاً تاماً ثم يلبس جوارب من الصوف وقفازاً (كوانتي) مبطناً ولا بد له ان يكون جسمه دافئاً قبل الخروج من البيت وعليه ان يرتدي من الثياب بما يحفظ حرارة جسمه

ثم اذا رجع الى البيت او دخل في مكان آخر وهو يشعر بالبرد في يديه ورجليه فعليه ان لا يقترب من النار الا رويداً رويداً وبعد ان تدفأ اطرافه

وهذه وصفة يحسن استعمالها قبل حدوث القشف للوقاية منه وهي نافعة جداً في الدرجة الاولى منه

بورق	٣
كلورات البوتاس	٥
كليسرين	٣٠
ماء مقطر او مغلي	٢٠٠

يدهن بهذا المحلول مكان القشف او الموضع المستعد له وفي الدرجة الثانية يستعمل هذا المحلول

حامض فنيك مبلور	١
كليسرين	٥٠

أو

تنين	٢٠ ر سنتجرام
بورق	٠٣٠ »
كليسرين	٠٥٠ »

تدهن في المساء اليدان والرجلان وتلف بخرقة او منديل من الكتان ويلبس القفاز (الكوانتي) اما في الدرجة الثالثة فلا بد من استشارة الطبيب لانه لا يجوز للمريض ان يداوي القروح الا برأي طبيبه

والجريدة مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق جيد وقيمة اشتراكها السنوي عشرون قرشاً صاغاً فنرجو لها الرواج والاقبال

مراسلات

اللاذقية في ٢٨ الماضي

لمكاتبنا

رغبتم الي « اعزكم الله » ان اوافيكم باعمال حضرة صاحب السعادة علي رضا بك افندي مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية فقد تم سعادته هذا اللواء (اللاذقية) وتفقد شئون الاوقاف وتحقق ان عدم انصياع المتولين لتأدية الرسوم ناشيء عن استيفاء اخذ اعشار الاراضي الوقفية لمالية في حين انه لا يجوز لها ذلك ابداً فرفع سعادة المفتش هذا الامر الى نظارة الداخلية راغباً استصدار الامر القطعي من نظاره المالية لئن يلزم باسترجاع ما اخذ من البدلات العشرية واعادتها الى الوقف طبقاً لنطوق الاوامر العلية الصادرة بهذا الشان

اما من جهة دائرة الاوقاف عندنا فانه وجدها خلواً من النظام والانتظام فحرّر بما رأى لائحة محتوية على احد وعشرين بنداً بين فيها ما ظهر له من احوال هذه الادارة واعمال مديرها وقدم نسخة منها الى مرجع الاختصاص واخرى الى المتصرفية لاجراء الايجاب النظامي

ثمن هذه الاعمال تأجير مستغلات الأوقاف المضبوطة على غير القاعدة النظامية وتحرير سندات الدين على المستأجرين بصورة حوالة لامره والتراخي بتحصيل القيم حتى كادت تشرف السنة على الختام وثالثاً اموال الاوقاف في ذمة الناس . والتهاون بالمدافعة عن حقوق الاوقاف المهمة واعطاء الجواب الى محل الايجاب ناطقاً بان ما في ايدي المتمولين من الوثائق الشرعية لا تصلح للاحتجاج بوقفية الاراضي مما نتج مداخلة المالية بأخذ العشر وضرر الوقف واهله

ومنها التهاون بالاوراق التي تحولت اليه سيء اثبات ذمة كبيرة على متولي وقف الجامع المنسوب للشيخ المغربي وعدم تعقيبها وكذلك ثبوت ذمة عظيمة على متولي وقف عمر اغا الدكر ومحصول ما ثبت عليه . ومنها صرف سبعة الاف وخمسمائة قرش لبناء دار لكاتبه وتأجيره اياها بثلاثمائة قرش وتوك بناء عدة مخازن كان قد شرع بها وتنتج ريعاً مهماً للاوقاف . ومنها التغافل عما احتكره رئيس الجزاء السابق ابراهيم فوزي افندي يبلغ اثنى عشر قرشاً في الشهر من مصلى بزار الشيخ سعيد واخذه من الطريق الموصل الى القلعة محل الفنار واستيلائه على قطعة من ساحل البحر بدعوى انه يبني مسجداً لله تعالى وهو انما شيد بيوتاً ومخازن اوقفها على نفسه وذريته من بعده الى غير ذلك مما نمسك عنه الان

وحرر تقريراً ايضاً يلزوم القيام بالنواقص التي تضمنته اللائحة المشار اليها وتأمين اموال الجزيته من الضياع وعدم الاهمال في الاعمال . كما وحرّر بلزوم ضبط سنة اماكن وقفية لم يوجد في ايدي متوليها ما يركن اليه واحيل ذلك الى مجلس الادارة والمحكمة الشرعية

وقد نهى سعادته مدير الاوقاف عندنا بان لا يعطي الرواتب لموظفي الاوقاف الذين لا يوجد عندهم براءات خافية الى ان تتم معاملة التوجيهات النظامية وسافر سعادته اليوم من اللاذقية قاصداً طرابلس الشام للتفتيش والتنقيب وفقه الله للخير والاصلاح

(وهنا ابدى المكاتب ملاحظة في ضبط اوقاف الشيخ محمد المغربي (قدس سره) مخافة ان تضيع كأوقاف السلطان ابراهيم بن ادهم وقد شاهدها سعادة المفتش بأم العين)

— ان ما تشاهده من اعمال حضرة سعادتلو احمدي بك افندي متصرفنا الجديد يحدو بنا الى الشكر والثناء فانه قد انهى حفظه الله في مدة وجيزة ٧٥ ادعوى في مجلس الادارة فلا رأت اصحاب الاشغال اعتناءه هذا طلبت تسوية دعاويها المتأخرة والمهمة جارية

اكتشافات واختراعات

اكتشاف مدينة جديدة

في فلسطين

ذكرنا فيما سلف من الثمرات خبر الاكتشاف الاثري الحديث الذي ظهر في فلسطين وقد كتب الآن الى (البشير) من القدس الشريف عن تفاصيل هذا الاكتشاف مروماً عن جناب مأمور الحكومة السنية رفعتلو شوكت افندي الخالدي المعين رفيقاً للدكتور بلس الاميركاني الذي يبحث عن هذا الاثر وغيره من الآثار التي تجري في انحاء فلسطين قال ما نصه :

ان الاكتشاف يوجد في التل المعروف بتل سانت حنه من اراضي قرية بيت جبرين التي تبعد عنها خمس عشرة دقيقة وهي تابعة لقضاء خليل الرحمن عليه السلام من لواء القدس الشريف وهو عبارة عن مدينة كاملة طولها ١٩٠ متراً وعرضها ١٣٠ متراً وكان فوقها التراب بشخانة متر واحد وعدد بيوتها ١٥٠ بيتاً وجميعها حسنة البنيان مكاسية بالحير منها قلعة حسنة الاستحكام يظهر انها كانت للجنود وحمام عمومي . وطرق المدينة واسعة منتظمة كأنها على الطرز الجديد من في هذا العصر متقنة غاية الاتقان وهي محتاطة بسورين وبين الاول والثاني عشرة امتار وكل سور باب واحد يفتح من جهة الشرق وهي من آثار الروم بعد اسكندر الكبير وفي ذاك الوقت لما دخل الرومان هذه البلاد وضعت اساس هذه المدينة على اساس قديم كان موضوعاً في عصر سيدنا ابراهيم عليه السلام ووجدنا داخل هذه المدينة جملة آثار منقولة منها جرار كبيرة وصغيرة ومرج وصحون من فخار احمر واصنام من رصاص مكتوفة الايدي والارجل كحالة الاسرى ومقاييس ومكاييل وموازين عليها كتابة يونانية ومسكوكات منقوشة عليها الطيور التي تشابه النسر وعلى بعض ايدي الجرار مكتوب بالاحرف العبرانية واليونانية هكذا للملك حبرون يعني خليل الرحمن للملك زيف للملك عمشط وهذه اسماء ملوك ذلك العصر . ووجدنا ايضاً الواحاً من حجر ابيض ملكي اي طرزي مكتوب عليها باللغتين العبرانية واليونانية ولم يتمكن احد من معرفتها نظراً لصغر حجم الحرف وعثرنا في تلك الاراضي قرب السور على قبر قديم داخله تمثال امرأة من فخار طولها عشرون سنتيمتراً وهي حسنة وواقفة وعلى جانبها الايمن كرسي من حجر موضوع عليه زهرطولة للعب النرد ووجدنا ايضاً اقراطاً من ذهب (حلق) وقنينتين من زجاج طول واحدة سبعة سنتيمترات وقد اعلمنا بالاكتشاف المذكور جناب صاحب العطوفة حمدي بك مدير المتحف

الهمايوني فصدر امره بصنع خزانتين علاوة على الخزانتين الموجودتين داخل المكتب الاعدادي لتحفظ هذه الآثار في بيت المقدس لانها من الآثار العظيمة التي تخبرنا عن ايام مضت وفيها من الحفايا والرموز ما يعسر على ارباب العلوم حله

شذرات سياسية

بلاد الاندلس الانكليزية

نشرت جريدة (النورثي كنلان) الاسبانية الخطيرة نبذة مفادها: انه ظهرت في لندرا خريطة في رسم اسباني مسخت فيها هذه المملكة لاسبانية مستخدمة الايكاد الاسباني ان يعرفوها معها لو رأوها ورسمت في هذه الخريطة قطعة باسم الاندلس باسم (بلاد الاندلس الانكليزية) وقد ازدفت الجريدة الاسبانية خبرها هذا بقولها:

اما نحن فلا يخفى عنا ان جمعيات قوية ذات اموال طائلة من الانكليز تستحوذ على تلك القطعة الجميلة فتستخرج كنوز ارضها وتستغل مواردها طولاً وعرضاً بمد السكك الحديدية وتوسيع نطاق المعاملات التجارية ولا حاجة الى تنبيه ولاة امورنا للضرب على ايدي رجال الانكليز وايقافهم عند حدهم ولم تعجب من هذا التمادي لان انتصار الحزب العامل على الفتوحات وتوسيع نطاق ممالك انكلترا في الخارج قد استمال عقل المستر تشمبرلن وزير مستعمرات انكلترا ومن كان واقفاً على افكار هذا الوزير ومطامعه يرى من ابسط الامور رمي مخالبه كالنسر الكاسر على رياض بلاد الاندلس ويربو عها البالغة وعليه فلا بد من ايقاظ الامة الاسبانية الى الاسلحة الحديدة التي يقصد الانكليز استعمالها معنا لفتح بلادنا فقد لاح لانكلترا ان اسبانيا كثيرة قد استوت ونضجت وكادت ان تسقط من الشجرة فالاستيلاء على بلاد الاندلس لا يحتاج الى كبير عناء - يا عجباً اما كفى الانكليز قلباً وخريطة لتمزيق وطننا وما كبنام ذلك رسماً حتى تجلوها اسماً في آخر ادوار الاعيهم وكوا عنها بالاندلسية الانكليزية .ه

مهدي الصومالين والحبشة

يتذكر القراء ما سلف للثمرات ذكره عن الرجل الذي ادعى المهدوية في بلاد الصومال واسمه محمد بن عبد الله وقد قرأنا الان في جرائد البريد الاخير ان نجاشي الحبشة قد امر احد قواده باعداد حملة قوية لمقاتلة هذا المتهدي ورجاله فجمع القائد في مدينة (هرر) خمسة الاف مقاتل وكلهم مسلحون بالبنادق . ويقولون ان الراس ماكونين احد ملوك الحبشة قد طلق سراح الزعيم الاكبر للصوماليين الثائرين بين بحيرة تاجورة وجبال هرر على ان يتعهد له الزعيم بحفظ الامن والراحة والمحافظة على خط السكة الحديدية

ومما رووه جرائد البريد عن بلاد الحبشة ان النجاشي يوحنا (اديس ابابا) الى جهات الصومال ليقف على حدود بلاده وليرى من قرب اقامة تلك الحدود بايدي قوده ومفوضي حكومة الانكليز فاذا وافق هؤلاء على ابقاء حدود الحبشة كما كانت في الاعصر الخوالي تساهل معهم ورضي بان تمر السكة الحديدية بين القاهرة ورأس الرجاء في بلاده

اخبار مصر

المستر تشمبرلن

جاء في جريدة (مانشستر غارديان) ان حزب الاحرار في انكلترا قد قامت قيامته منذ ايام ضد البرنس دي غال لانه حضر المادبة التي اعدها المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية ليوم الاحتفال بعيد جمهورية اوستراليا وقال ان جميع الاحرار اقسموا ان لا يحضروا جلسة مع الوزير ولا يجالسوه ولا يؤاكلوه اذ هو كما لا يخفى موقد نيران الحرب الحاضرة في جنوبي افريقيه

اعلان

انه في شهر تشرين الاول من السنة الماضية ورد لنا مع بضاعتنا في قطار السكة الحديدية طرد واحد من البضاعة فكل من يبرهن انه له يحضر لحلنا

سعد الدين

دمشقيه

اعلان

ورد الينا من الهند الكتب الآتية اسماؤها وهي مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق جيد بهمة الهمام الغيور الملا عبد القيوم افندي الذي لنا في شهرته غنى عن التعريف

تفسير سورة الفاتحة لصدر الدين القونوي	١ مجلد
كنز العمال في سنن الاقوال بالقطع الخارج	٨
عمل اليوم والليل للحافظ ابن السني المعروف بابن السني	١
تذكرة الحفاظ (طبقات المحدثين) للحافظ الذهبي	٤
تجريد الصحابه من اسد الغابه	٣
الجوهر النقي بالرد على البيهقي لعلاء الدين المارديني	٢
شفاء الاسقام للامام تقي الدين السبكي	١
المعتصر من المختصر من شكل الآثار للطحاوي	١
كتاب الروح لابن قيم الجوزيه	١
الاشباه والنظائر في النحو للسيوطي	١
التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية	١
اقتراح في اصول علم النحو للسيوطي	١

تسع رسائل مختلفة المتعلقات

فمن رغب بشيء من هذه الكتب او كتاب مكتوبات الامام الرباني الذي فرقطته لثمرات في عددها ١٣١٤ فليخابر الحاج محمد الهبري في بيروت

اعلان

اوضة عجلة المشارق الفوقه يحدها قبله الحاج امتاع ل الرشيق وشرقاً الحضير وشمال اسعد ابو عيشه وغرباً طريق

ن الاوضه المحدوده اعلاه الجاريه بملك عبد القادر السلايمه وباعه من طرفه بيعاً وفاتيا بالوكالة الدوريه للسيد عبد القادر وفيه ابندي الحموري على مبلغ الف وخمسة واربعون غرش سند عملة البندر لوعدة ثلاثة سنوات بموجب سند نظامي مورخ في ١ تموز سنة ٣١٣ نمرو ٨ وحيث المادة المحرره لسند الرهن قد انتهت والمديون ممتنع عن الدفع كما فهم من الاسدعا المتقدم من الابندي المومى اليه الذي يطلب به طرح الاوضه المذكوره للزاده لاجل ايصاله للمبلغ بناء عليه قد صار تبليغه بواسطة الضابطه واعطيت له مدة معلومة كي باثنائها يدفع قيمة الرهن وقد مضت المادة المذكورة ولم يدفع ما هو مطلوب منه واستنادا على منذرجات الامر العمومي الوارد من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة المورخ في ٣ مارس سنة ٣٠٣ نومرو ٣ صار طرح الاوضه المومى عنها بالمزاوده الاولى مدة ٦١ يوماً فكل من له رغبة بشرائها يراجع دلال باش بلدية خليل الرحمن في ٢٥ كانون اول سنة ٣١٦

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بما انه تعين كل من يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع لاجراء عملية تنقيح الجدريه من طرف اطباء البلدية في المستشفى البلدي للاشخاص والاطفال الذين مضى على تلقيحهم خمس سنوات فعلى الاهالي ان يبادروا الى المستشفى المذكور في الايام المذكورة مصحوبين باطفالهم لاجراء ما ذكر وعلى المخاترين ان يبلغوا ذلك الى اهالي محلاتهم ولاجله صار نشر هذا الاعلان

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآم كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخترين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هينې)

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

العدد ١٣١٧

السنة السابعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة	قرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد	١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد	١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد. باسم احد محرري الجريدة

احمد سمن

بيروت الاثنين في ١٥ شوال سنه ١٣١٨ موافق ٢٣ كانون الثاني ش و ٥ شباط ع سنة ١٩٠١

« فهرست »

ماجريات السياسة . الجمعيات الاسلامية في الهند . مساوىء حلوان والحكومة الهولندية . ثلاث رسائل في فوائد الصوم وفضائل الاسلام وظهوره . الاستانة العلية . اخبار مجلة اللبنانيون في البرازيل . مراسلات : صيدا . دمشق . الصين الاقتصادية . التجارة . منشورات متفرقات . اعلانات

ماجريات الستيا

نودي رسمياً بالبرنس ديغال ولي عهد انكلترا ملكاً على المملكة البريطانية خلفاً لوالدته الملكة فيكتوريا وحلف اليمين امام اللورد سالسبوري رئيس الوزارة ثم اقسم مجلسا اللوردية والعموم يمين الاخلاص والطاعة له وعزوا امامه وقبلوا يده وكان لابساً الملابس الرسمية ولقب الملك نفسه (بادوار السابع) وناه بخطاب اعرب فيه بعد ذكر وفاة امه عن شعوره بما ابدته الأمة الانكليزية نحوه من الولاء والاحترام بل بما ابدته العالم كله ثم ارد قوله بهذه العبارة: اني مثابر على بذل ما في استطاعتي لاقفي آثار والدتي واني مصمم كل التصميم على ان يكون ملكاً دستورياً لا احيد عن ذلك طرفة عين وعلى ان اشتغل ما عشت لخير وطني ونجاحه. واني باختياري اسم ادوار لا انكر بوجه من الوجوه اسم والدي (البرت) العظيم الحكيم الذي استحق اسمه ان ينعت باحسن النعوت فالذي ابتغيه ان يظل هذا الاسم وحيداً في التاريخ. ولي الثقة التامة بان البرلمان والامة يعضداني في مهمتي الصعبة التي عقدت العزيمة على ان اقف عليها جميع قواي في الايام الباقية من حياتي .ه

ثم اصدر اوامر الى الجيشين البري والبحري شكر فيها خدمهما الباهرة التي ادوها مدة ملك والدته وتكلم عن العناية التي سيبذلها في السهر على مصالحهما وعن ثقته بغيرتها واخلاصهما كما امر جميع من كانوا متولين الاعمال حين وفاة الملكة ان يظلوا في مناصبهم غير انهم يشيعون ان الوزارة قد قدمت استعفاءها

هذا وقد عقدت جريدة (التمس) فصلاً اثنت فيه على الملك الجديد ومديحيت عواطفهم وقالت ان دقته ومهارته على العمل واحترامه للدستور احتراماً ايده بالبرهان الحسي في الماضي تثبت سلامة الثقة التامة في المستقبل وتعينه في مهمته ملكة تزيد محبة الشعب له بمحافظتها على التقاليد العزيزة التي خلفتها الملكة فيكتوريا. وهي ترى ان الافضل تغيير اللقب الذي لقب به الملك نفسه بلقب آخر بالنظر الى اتحاد ولايات كندا وولايات اوستراليا والى الصلات المحكمة التي تربط الآن بريطانيا باستعمراتها ربطاً لم يسبق له مثيل

والملك الجديد في الستين من عمره اذ ولد سنة ١٨٤١ واقترن بالبرنسس الكسندره ابنة ملك الدنمرك شقيقة ام القيصر ورزق منها ستة اولاد اولهم الدوق دي يورك ولي عهده والبرنسس فيكتوريا التي قيل ان البرنس جورج ابن ملك اليونان يريد الاقتران بها

***

كانت بالكورة اعمال ملك انكلترا الجديد ان اهدى الامبراطور غليوم امبراطور المانيا سيفاً ثميناً ورق رتبته العسكرية الفخرية الى رتبة فيلدمارشال في الجيش الانكليزي واهداه ايضاً وسام (ربطة الساق) من رتبة (شفاليه) مرصعاً بالاحجار الكريمة وقد كان من قبل حائزاً هذا الوسام دون ترصيع واعطى الوسام نفسه الى ولي عهد المانيا في حفلة باهرة جداً ضمت الامبراطور غليوم واعضاء الاسرة الانكليزية المالكة وبعض وزراء ارتجل الملك فيها خطبة كان لها تأثير شديد

وقد بعث الامبراطور غليوم اثر ذلك بتلغرافين احدهما الى اللورد سالسبوري رئيس الوزارة والثاني الى اللورد روبرتس القائد العام قال فيهما: انه يقدر كل التقدير حق الدليل الوداعي الذي ابداه له الملك ادوار السابع كما زاد في تلغراف روبرتس قوله: «اني ابتهج بان اكون في جملة رفاقكم» فاجابه سالسبوري: اني مؤمن بان الامة الانكليزية كلها متاثرة مسرورة لتكرمكم بزيارة انكلترا. ونشرت الجرائد الانكليزية مقالات كلها ترحيب وتواد الى الامبراطور غليوم وصرحت بان هذا الربط الجديد نشأ عنه الاتفاق بين اظهر الاتفاقات معنى وانه ذو مرمى سياسي عظيم على ان شركة (هافاس) الفرنسوية تقول ان الصحف الانكليزية كلها ترى لحضور الامبراطور جنازة الملكة في لندرا صبغة سياسية

اما الصحف الالمانية فقد سرت بترفية امبراطورها في الجيش البريطاني وعدتها دليلاً بيناً على احكام العلائق التقليدية بين الدولتين — الالمانية والانكليزية — واشارت بعضها الى التصريحات الاخيرة التي فاه بها الملكوت دي بيلوف رئيس الوزارة الالمانية عن صفة السياسة الالمانية الخارجية واستقلالها وذلك بعد ما ظهر من مسلك الجرائد الانكليزية في المدة الاخيرة. ولعل الجريدة تشير الى الجاملة التي ابداها الوزير لانكلترا معتذراً عن مولاه الامبراطور في عدم التوسط بينها والترنسفال ورفضه مقابلة الرئيس كروجر

اما الامبراطور فسيبقى في لندرا الى ان ينتهي الاحتفال بمأتم الملكة. وقد صادف عيد ميلاده وهو في (اسبورن) فاحتفل به بثمة واظهر ارتياحه وسروره بالرتبة الانكليزية الجديدة وافتبل تهنئة رجال سفارته بحضور آل الملك والملكة الانكليزيين وضباط البحرية البريطانية والالمانية وزاره الملك الجديد في محفه الامبراطوري وتناولا كؤوس الشاي معاً وسيشترك اسطول الملكة في جنازة البرنس هنري شقيق الامبراطور وهو مؤلف من سبع مدرعات وطرادين وجملة نسانات طوربيدية. وبالجملة فان الصلات اليوم بين الدولتين الانكليزية والالمانية بالغة الغاية من الصفاء والولاء مؤيدة قول الصحف الانكليزية التي اوكلت معنى زيارة الامبراطور بانها برهان كاف على ان اكبر ملك بين ملوك اوربا ينزل صلات القربى التي تصله بانكلترا ارفع منزلة وان تركه مملكته ملبياً داعي الطنو البنوي سيلاقي ما يستحقه من الاجلال في العالم كله .ه

اما جثة الملكة فقد تقرر ان تنقلها يوم الجمعة (الماضية باخرة حربية تمر بين صفين مؤلفين من سفين بارجة حربية تطلق المدافع بين دقيقة واخرى وسيكون ابنها الملك الجديد والملكة قرينته في البارجة نفسها يتبعهما الدوق دي يورك ولي عهده على بارجة اخرى والامبراطور غليوم على يخته (هوهنزولرن) وتبقى الجثة سواد الليل في (بورتسموث) ثم تنقل يوم السبت اول امس) الى لندرا فتوضع على عجلة مدفع ويسار بها في شوارع العاصمة. وقد امر الملك ان يكون هذا اليوم يوم حداد عام في المملكة تقفل فيه البيوتات المالية ويوقف دولاب الاشغال وسيقوم هو باتخاذ التدابير اللازمة للاحتفال باخنازة في موكب مؤلف من ستة طوابير من الجنود المشاة وثماني كتائب من الفرسان وفرق من المدفعيين ثم يحملها قطار حديدي الى ونسدور. وقد اعلنت (الغازت دي لندر) ان الجمهور يحد الحداد لاكبر على الملكة الى سادس اذار المقبل يوم يحد نصف حداد الى سابع عشر نيسان. اما العائلة المالكة فتبقى لابسة الحداد التام حتى ٢٤ حزيران ثم تلبس نصف الحداد حتى ٢٤ كانون الثاني

***

ان وفاة ملكة انكلترا وتبوأ ملكها الجديد قد قلل من اهمية الحرب الترنسفالية فلم تحمل الينا الشركات البرقية غير نتفات منها ولا يبعد ان يتحقق قريباً ما ذهبنا اليه في الثمرات الماضية من امكان اعادة السلم الى نصابه وانطفاء جذوة الحرب فقد افادت انباء بريتوريا انه قد خامر صدور بعض البوير ان العفو الذي يصدر من الملك الجديد يفضي الى اعادة السلم كما افادت المصادر الانكليزية انه قد جرت مفاوضات بين اعيان الافر يكندر وبعض قواد البوير للحصول على توسط نواب الكاب المستعدين لعرض الصلح على الحكومة البريطانية.

ونقول (روتر) ان اسرى البوير بالقرب من كابتون قد عزموا على الامتناع من تبادل كل لهو وانبساط الى ما بعد مأتم الملكة وانهم يريدون بذلك اظهار دلائل الاحترام والولاء وفضلاً عن ذلك فان الرئيس كروجر قد بعث برسالة برقية من لاهاي الى لندرا يعزي فيها العائلة المالكة

ومن اهم ما رونته (روتر) عن انباء الحرب ان البوير قد هجموا على قطار حديدي يقل الورد كتشنر القائد العام والقوا عليه الديناميت غير انهم لم يتمكنوا الا من نسف القاطر فقط وبذلك امنوا بدون قتال ٢٠ جندياً من الجنود الذين انتظموا حديثاً في البوليس وغنموا قطاراً يحمل مواشي وموْونة في شمالي كيرلي. وقطعوا خطوط السكة الحديدية في اماكن عديدة جنوبي فريبورج واجتاز عدة مئات منهم السكة الحديدية هنالك وساروا نحو الجهة الغربية ولهذا عزم رجال الانكليز على ارسال جميع المؤن الحربية الى الشمال عن طريق ناتال لان امنية النقل مفقودة على السكة الحديدية الغربية

وبعث كتشنر بتلغراف من بريتوريا يقول فيه: ان جنوداً انكليزية هاجموا جيش (دلاري) فاحدقوا به فانسحب غرباً وبلغت الخسارة ٤٥ رجلاً بين قتيل وجريح. وقاتل الجنرال سمث قوات عظيمة من البوير مدة خمس ساعات انجلت عن خسارة ١٤ رجلاً بين قتيل وجريح وقتل ضابط واحد

***

حملت الينا الشركة الشرقية البرقية خبراً جديداً عن الصين وهو ان ٢٨ الفاً من الجنود الصينية المنظمة المسلحة بمدافع كانية قد ظهروا في (سي تسين) بقنون العاقل والحصون وان جنوداً فرنسوية تراقب حركاتهم بتيقظ وان من المنتظر ان تقوم الجنود المتحدة الدولية ببعض الحركات الحربية. على ان شركتي (روتر او) (هافاس) لم تذكرا هذا الخبر بتاتاً شفة غاية ما ذكرته في هذا الاسبوع ان وفداً صينياً مؤلفاً من ٥٢ شخصاً سيدرج ركبه في ١٢ شباط الجاري قاصداً برلين ليقابل الامبراطور غليوم ويعرب له عن اسف الامبراطور الصيني وحكومته لمقتل البارون كنار سفير المانيا

صدى الاسلام

الجمعيات الاسلامية في الهند

لاحد مكاتبينا الافاضل

حضرة الفاضل مدير ثمرات الفنون الغراء

من القضايا المسلمة التي لا تحتاج لاثباتها الى اقامة الدليل والبرهان سوى المشاهدة والعيان تنبه الامة الاسلامية وشعورها بما يحيط بها من الداء الذي كاد يشل ايديها لصولها وفروعها لو لم يقرع سمعها وازع من التنبه وداع من الشعور

تنبه وشعور انعشاها وحركاها واستحثاها وشجعاها على الاقدام لاصلاح الحال والاخذ بالاسباب التي تئول بتحسين المآل وعلى السعي في انارة عقول بنيها التي حجبتها غيوم الجهل المتراكمة عليها بمصابيح العلم ونبارس المعارف لتنسى لها بذلك ان تطأ درجات المعرفة وتتسنم ذروة التقدم ويمكنها ان تعيد عزها القديم ومجدها الباذخ وتكون كما كانت من قبل مما لا يتسنى لها نيله الا بالاعتصام بالدين والتحلي بحلى العلوم والمعارف

اما الدليل الحسي على تنبه الامة الاسلامية وشعورها العام المنبثين بين اغلب عقلائها فهو ما نسمع كل آن وزمان بالباصرة في كثير من البلدان من من تأليف الجمعيات الخيرية العقد الشركات القومية وتأسيس المدارس الاهلية لتعليم الناشئة الاسلامية وانشاء الجرائد الاسلامية الوطنية التي كان نشرها من اعظم العوامل على احياء هذا التنبيه والشعور الموجودين وبثها في اغلب الجهات بين سائر الطبقات الى غير ذلك من الاعمال التي تبشرنا بحسن الاستقبال

ومن تلك البلاد الكثيرة التي نهض مسلموها نهضة شريفة لسد الخروق ورتق الفتق البلاد الهندية فقد نهض اخواننا المسلمون في الهند في هذه السنين نهضة عظمى يفرح لها كل مسلم ويسر بها كل مؤمن فتأسست جمعياتهم الخيرية العاملة على احياء الدين ونشر العلوم والمعارف بين المسلمين في سائر البلاد الهندية واكثر جهاتها ولم يقتصروا على تأسيس الجمعيات في المدن الكبيرة فقط. بل عمموا ذلك في القرى والقصبات وقلما تخلو قرية من القرى من وجود جمعية فيها او وجود فرع من جمعية ونرى المسلمين هنا في حركة مستمرة وسعي متواصل في تأسيس الجمعيات النافعة. الاوان هذه النهضة الشريفة لما توجب الشكر لهم والثناء عليهم والاقتداء بهم والسير على منهاجهم والسلوك في جادتهم

ولما كانت هذه الجمعيات متحدة الغاية متفقة على مطلب واحد تقريباً وهو نشر التربية والتعليم بين الافراد وبث المعارف في كل ناد وواد وغرز شجرة العلم في صدور اولادهم الصغار ليجتنوا ثمراتها اذا صاروا كباراً فقلما تجد جمعية منها خالية من مدرسة علمية تدرس فيها العلوم بفنونها حشر فيها مئات من الشبان واجتمع فيها الاف من الصبيان مع الرغبة في التعليم والشوق التربية وهذه النهضة الحميدة العواقب تزداد تأسيس يوماً فيوماً نهضة وتنمو الجمعيات الخيرية والعاملة الاكبر على نموها وزيادتها سراة البلاد الهندية واغنيائها وتجارها بتعضيدهم لكل من يقوم بتأليف جمعية تعود على الاسلام والمسلمين بالرفعة والتأييد وعز الجانب وسمو المقام وعلو الشان وتقوية السلطان ومدهم يد المساعدة لها مادياً وادبيا وحسبك شاهداً على ما ذكرت ان جناب حامد علي خان نواب رامبور اعطى خمسين الف روبية اعانة لجمعية (ندوة العلماء) لما احس منها ان غايتها الوحيدة ترقية العلم والدين واعلاء شأن المسلمين اكثر الله في المسلمين من امثال هذا النواب ليكون الاسلام بهم عزيز الجناب عالي القباب. واكثر هذه الجمعيات شهرة واكثرها نفعا وفائدة جمعية (ندوة العلماء) التي اخبرتكم عن اغراضها وكيفيتها في رسالة قبل هذه وان كان ما عداها من الجمعيات ليس بقليل الفائدة ولا صغير العائدة. والاكبر من ندوة العلماء فائدة واكثر والاقدم منها وجوداً واشهر (محمدن ايجوكيشنل كانفرنس) (اي مجلس التعليم المحمدي) وهي الجمعية التي اسسها ذلك الوطني الغيور ذو الهمة العلياء والشهامة الشماء رئيس النهضة العلمية في البلاد الهندية المرحوم الطيب الذكر الحميد الاثر السيد احمد خان تغمده الله بالرحمة والرضوان واسس من قبلها في (عليكره) بمعاونة اولى البر والاحسان (مدرسة العلوم) منذ ثمانية عشر عاماً وقسم هذه المدرسة المذكورة الى شعب متعددة وخصص كل شعبة منها لتدريس علم من العلوم العالية فاجتمع فيها جميع العلوم العالية القديمة والحديثة وقد اسس هذه المدرسة رحمه الله تعالى عقب تجوله في البلاد الاوربية مدة ثلاثين عاماً كان يبحث فيها على احسن الطرق التي تعود على ملته بالخير اذا سلكوها وينقب عن انجح الادوية لازالة الداء الذي كاد ان يرديهم ويسكنهم القبور وهم احياء. قبور الاستعباد والانزواء. داء التقهقر والانحطاط عن سائر الامم بسبب الجهل الذي انتشر بينهم وعم

هذا واني في مساء هذا اليوم ذاهب برفقة الشيخ غلام محمد افندي مدير ومحرر جريدة (وكيل) التي تطبع بامرتسر صحوباً بثلاثة من كبار الحامين هنا الى رامبور لحضور الجلسة السنوية لهذه الجمعية محمدن ايجوكشنل كانفرنس) التي اعلن عن انعقادها في شهر دسمبر وان افتتاحها في ٢٧ منه واختتامها باختتامه اي ٣٠ دسمبر الجاري وسأوافيكم عند العودة من هناك بكيفية انعقادها وما دار فيها من الحديث وما القى من الخطب كما واقيكم بمثل ذلك عن جمعية (ندوة العلماء)

وقد كان في عزمي ان احصي جميع الجمعيات التي في البلاد الهندية فرأيت من المتعسر بل المتعذر هذا الاحصاء ولا يمكن لاي شخص ولو كان من البلاد الهندية نفسها فضلا عن امثالي. الا اني قد توصلت الى معرفة جزء من كلها ولكنه جزء كبير لم يتوصل اليه كثير من ابنائها وها انا اذكره لك في هذا الجدول الاتي مفصلا اسمك كل جمعية والبلد التي هي فيه اذ لا يخلو من فائدة وهو هذا:

(البقية تأتي)

مسلمو جاوه والحكومة الهولندية

لصاحب الامضاء

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

قرأت ما كتبه مكاتبكم الغيور في جاوه عن معاملة الحكومة الهولندية لرعاياها مسلمي جاوه معاملة تخالف سيرها مع غيرهم حتى اذا شعروا بما شعروا به اجمعوا على اجبار فريق من القوم على امضاء معروض عمومي يتبرأون به من هاتيك الاعمال المجحفة بالانسانية والاعمال المخالفة للدينية ظناً منهم ان في امثال هاته التضليلات والدسائس تبرأة لهم امام الله والناس اجمعين

وقد اطربني الفاضل صاحب رسالة الاستعمار الاوربي المحررة على صفحات الثمرات الغراء في العدد ١٣١٠ وكاد يأخذ في رقته بمجامع القلوب اذ احسن في القياس والنتيجة بيانا للحقيقة شأن كل منصف ولعمري انه ما جاء على صفحات الثمرات الغراء بلسان مكاتبها في البلاد الجاوية مما يصادفه مسلموها من الاضطهاد فهو حقيقة لاريب فيها. في ممن دخل تلك البلاد عام ١٣١٥ هجرية وشاهدت بأم العين من اعمال الحكومة الهولندية مع كل مسلم بطأ بلادها ما تنفر منه الانسانية وتمجه المدنية. اعمال مغايرة للمساواة الموضوعة على زعم اوربا تحت حماية الدول والتي هي لعمر الحق مرعية الاجراء في البلاد العثمانية وحدها

ولا اقصد في لفظة مسلم من كان عربياً فقط اذ سيان عند القوم العربي والتركي والجاوي والهندي والافغاني والبخاري

والمستغرب في هذا الامر ان ما يفعله رجال هولندا مع المسلمين هنالك هو على مرأى ومسمع من الاوربيين كافة على اختلاف اجناسهم وتباين مراتبهم ولا نرى معشر العثمانيين من ينبس في هذا الشان ببنت شفة فينتقد اعمال القوم ويذمها ولو بلسانه كأن اولئك الساكنين غير داخلين في الجنس البشري ولا حول ولا

وقد حدثني رجل عظيم من مسلمي جاوه وهو الاستاذ الفاضل الشيخ حسين افندي النقشبندي من الوطنيين لا العرب المستوطنين بعد حديث خارج عن السياسة الدولية ومتعلق بالفنون العصرية قال رحمه الله: اننا معشر المسلمين في هذا القطر نقاوم ارادتنا في استكمال القواعد العلمية الفنية عوامل التهديدات وسيطرة السلطة المتصرفين بحو بقائنا في واهد الجهل المستمر حيث تجد حكومتنا في بقائنا راتعين بهذه الظلمة سيلاً لابتزاز العزيز من اموالنا وليتيقب لها استخلال العمران في الجزر التي لامسلم فيها على ان من كان منا في الامصار والبتادر فانه يرفل بثوب من النعمة قشيب بالنسبة لاخواننا المقيمين في داخلية البلاد اذ يصادفون من انواع المظالم وضروب الاعتسافات ما يحار له الانسان حتى ان الرجل منهم اذا دخل مسجداً لاقامة صلاته تشبعه الشرط نكلاً وشتماً ولا يستطيع التملص من بين ايديهم الا في تشخيصه انواع المساخر المضحكة.

فتأمل يارعاك الله باعمال كهذه في عصر وسموه بعصر الحرية والتمدن وقل لمن يدحض اقوال مكاتب الثمرات خادمة الملة والوطن على رسلك فان لمسلمي جاوه عضداً قوياً لا بد ان يأخذ بناصرهم الا وهو مولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم ايده الله

(جبله الادهمية) فائق حمدي

اعلان

تعلن رياسة لجنة الاراضي السنية في شورية ان معدن الحمر الكائن في بحيرة لوط معروض للتلزيم عن سنة ١٣١٧ (مالية) المقبلة بسعر الاقة سنين بارة فمن شاء الالتزام فليراجع اللجنة المشار اليها في دمشق او ادارتها في القدس الشريف

ثلاث رسائل

جاءنا من الشاب النبيه الذكي مصطفى شكري افندي العسلي الدمشقي احد طلبة المكتب الملكي الشاهاني في دار السعادة ثلاث رسائل في ثلاثة مواضيع فاحببنا تلخيصها تنشيطاً للكاتب وافادة للقراء

الأولى

في فوائد الصوم

قال ما ملخصه: وقفت على نبذة في الثمرات الغراء تحت عنوان (هل يفيد الصوم) فلاح لي ان اعززها بما يأتي

للصوم فائدتان دينية ودنيوية والدنيوية تنقسم الى قسمين جسمية وروحية ولبيان الفائدة الجسمية وجب البحث عن كيفية احتياج الانسان الى غذاء يومي يعوض به ماهلك من تحيرات جسمه وفداعتقاد الناس على دفع هذا الاحتياج بأن يأكلوا في اليوم مرتين وشيئاً قليلاً في الصباح يسمونه «كسر الصفراء» والمقصد من الاكل هو تناول الغذاء اللازم على ما نبه عليه علماء حفظ الصحة في كتبهم. ومنهم من تناول الطعام على الطعام وكذلك من الشرب فمن ان يبتدأ الهضم واقله ساعتان بعد الطعام ووصوا كثيراً بعدم اكل شيء بين الغداء والعشاء صوناً للمعدة وبعد ان استرسل الكاتب في بيان ترتيب المآكل سؤاله في ايام الافطار او الصوم تخلص الى ان في الصوم فائدة كبرى اهمها صيانة المعدة من الالتعاب وحفظها من عدم الانتظام والترتيب وتخفيف الاخلاط اذ في جودة المعدة جودة الجسد وفي ضعفها ضعفه كما قال معلم الناس الخير عليه الصلاة والسلام «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء» الى ان يقول: وقد اجمع الفلاسفة والحكماء قديماً وحديثاً على ان اعظم سائق لترهيب الانسان وموقفه على جهة ما هو الاعتقاد بالعذاب وجزاء من ترك الصوم عذاب يهابه من اعتقد به فيصوم ليحفظ بذلك معدته فتقوى لانتظام الهضم ويعمر ما خرب منها خلال السنة فيصح جسمها قوياً وينال الجيد بذلك كثيراً من الغذاء في الاشهر التالية كما ورد في الاثر «صوموا تصحوا»

اما الفائدة الروحية فلا يخفاك ان الشرع الشريف قد عد الغيبة والنميمة هادمتين لفضائل الصوم وحث على الاكثار من قراءة القرآن الكريم وذكر الله وعمل المبرات والخيرات فاول فضيلة للروح في الصوم هي تملك الانسان نفسه وزجرها عن هواها ليمكنه روعها عما يضره في الدارين. وفي ترك الغيبة والنميمة خير وسيلة لجمع الكلمة والمواخاة بين القوم فاذا كان زيد لم يستغب احداً قلما ترى له عدواً فلو سرنا كلنا على هذا النمط لكنت ترى وشائج المحبة موثقة وفي آساس كل خير ونبراس كل فضيلة ومعاونة على البر والتقوى ولا تسل عما ينتج عن التحلي بهذه الفضائل من النتائج العائدة على الامة وبنيها بالنجاح والفلاح

الرسالة الثانية

في بيان فضائل الاسلام والوسائل التي تعيد اليه مجده الاول وهي الاعتصام بالدين والاستمساك بحبله القويم والعمل بما جاء به ونبذ البدع ظهريًا اذ هو الكافل للسعادتين الدينية والدنيوية . وحسبك ان في اخراج الزكاة الشرعية ما يكبح جماح الفوضى التي تنالم منها اليوم اوربا اذ الدافع الحقيقي لها هو الفقر كما لا يخفى فالزكاة سدٌّ منيع في وجه البائس الفقير ودفع احتياجه

الرسالة الثالثة

في الكلام على ظهور الاسلام في البقعة المباركة التي يقطنها اولئك الاقوام الذي احرزوا به ما احرزوا من واسع الملك وعظيمة السلطان بعد ان كان كثير منهم يعبدون الاصنام والاوثان ثم تكلم الكاتب في احتياج الامة اليوم الى وفود عليها من اولي الفضل والحمية تحبو البلاد وتطوف الامصار خدمة للدين المبين وخصوصًا في الاقوام الغربية سلالة اولئك النجباء خصوصًا بعد ان اصدر مولانا امير المؤمنين امره الشريف في انشاء السكك البرقي والسكة الحديدية من دمشق الى الحرمين الشريفين فالبلاد المباينة حبا بارتباط البلاد في بعضها البعض وناهيك عما ينتج عن هذا من جلائل الفوائد وعظائم الفوائد فعلى كل مؤمن يحب جمع كلمة الاسلام ان يسعى في تحقيق مقاصد مولانا الخليفة الاعظم بنشر العلوم الاسلامية في هاتيك البقاع قبل ان يدب اليها التمدن الحديث والله سبحانه الملهم للصواب والموفق لما يشاء

الاستانة العلية

«توجيهات»

رتبة = وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سليم افندي الاياني صاحب جريدة «روضة المعارف» التي تصدر في بيروت — ونزيل الاستانة —

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو عبد الله زاده وصفي بك من معتبري حماه . ومنهل علي نور زاده رفعتلو يوسف بك من معتبري صيدا

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو شاكر بك القيم من اعيان دمشق ورفعتلو ابراهيم بك ابوخطر من وجهاء زحلة . ورفعتلو ناصيف بك ابو زيد من معتبري دمشق . ورفعتلو ابراهيم عمان بك المعلوف ومن وجهاء زحلة وكلهم من طائفة الروم الكاثوليك

«نشان» = احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة صاحب السعادة الفريق كمال الدين باشا صهر الحضرة السلطانية واحد نجباها . وممثله الى حضرة صاحب النعادة الفريق رضا باشا الناظر الثاني في المدارس العسكرية

وبالعثماني الاول الى حضرة صاحب السعادة الشريف صادق باشا احد اعضاء الشورى

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو يوسف شتوان بك معاون مفتش العدلية في الاستانة العلية

(مدالية) — احسن بمدالية الافتخار المرصعة الى حضرة صاحب الدولة سليم باشا اللحمه ناظر الاحراج والمعادن والزراعة

«عسكرية» — وجهت رتبة امير الالاي على عزتلو بك القائمقام ناظر الاعمال في الفايق السلطاني الخامس

***

اصلاح المالية

ذكرنا غير مرة صدور الارادة السنية بتأليف لجنة من بعض عظماء الدولة للنظر في اصلاح المالية العثمانية حياة الدولة وقوام الملك وقد صدر الآن امر مولانا امير المؤمنين بان تلتئم اللجنة ثلاث مرات في الاسبوع عاقدة ورئاسة

(١) التدقيق في دخل كل نظارة ونفقاتها لموازنة البرنامج

(٢) توفير عوائد جديدة وتكثير موارد الاموال المخصصة للمنافع العمومية في بلاد السلطنة دون عقد قرض مالي

(٣) التدقيق في دخل الولايات ونفقاتها وحسن تنظيم دوائر المحاسبة فيها

(٤) دفع رواتب العمال باوفاتها

وقد عهد الى حضرة صاحب الدولة ذهبي باشا ناظر النافعة رئاسة هذه اللجنة بصفته رئيساً ثانياً وعن صاحبا الدولة ناظر المعارف وناظر الاوقاف في جملة اعضائها . وفق الله هاته اللجنة لاصلاح المالية اصلاحًا لا تترى بعده خللاً بحوله تعالى وقوته

اليونان

روت «صباح» التركية عن اخبار لندرا ان حكومة اليونان ستبتاع من معامل انكلترا بارجتين وطرادين وست نسافات

امير هندي

أمَّ دار السعادة الامير آغو محمد اسياه خان من امراء الهند

مخافر جديدة

صدرت الارادة السنية بانفاق ٤٤ الفاً و٣٣ قرشاً لتشييد مخفر بسع خمسين جندياً بجوار قضاء النبك

وصدرت ايضاً باتفاق خمسة الاف و ٤٤٨ قرشاً لتعمير مخفرين لاقامة طابور من الجند في الحديدة

وصدرت ايضاً بتخصيص ٣٥٠ قرشاً شهرياً الى السيد عبد الله يومين من علماء الحديدة

قطعة نجد

لما كانت القوة العسكرية المقيمة في قطعة نجد غير كافية ولا وافية ارتأت مشيرية الفيلق السادس ان تعززها بطابورين من المشاة يتألف كل منهما من ٣٥٠ جندياً وبكتيبة من الفرسان وبطارية من المدافع الصحراوية على ان تتبدل في كل عام . وقد صدق مرجع الاختصاص على ذلك واصدر امره باخراجه من القوة الى الفعل

محاسبو الاوقاف ومديروها

اصدرت نظارة الاوقاف الهمايونية امرها الى جميع محاسبي الاوقاف ومديريها سواء في حواضر الولايات او الالوية بان يؤموا المحكمات في كل شهرين او ثلاثة ويفتشوا الشئون حسب النظام

صاحب المعلومات

انعمت الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الاول على رصيفنا الهمام صاحب السعادة طاهر بك افندي صاحب جريدتي (المعلومات) العربية والتركية و «ثروت» التركية والفرنسوية وانعمت برتب ومتيازات ووسامات مختلفة على محرريي هذه الجرائد الاربع

الجميع ونرجو لهم المزيد

جريدة صباح

وانعمت الحضرة السلطانية برتب جمة ووسامات عديدة على محرري جريدة صباح مكافأة لما يبذونه من الجدم الحسنة

الدولة العلية والنكلترا

ورد من انباء الاستانة ان الجناب العالي السلطاني قد بعث الى لندرا بتلغرافين احدهما الى الاسرة المالكة على انكلترا والثاني الى الحكومة الانكليزية اعرب فيهما عن شديد اسفه لوفاة الملكة فيكتوريا

الوفد الطبي في قمران

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار المجلس الصحي المصدق عليه من مجلس الوكلاء ابقاء الدكتور فانتو وليدي افندي رئيساً للوفد الطبي المقرر ارساله الى بحر قمران لمعاينة الحجاج الذين يفدون من البحر المحيط الهندي براتب خمسة الاف فرش شهريًا تدفع له من الرسوم التي تؤخذ حسب القواعد المقررة كما تدفع رواتب رفقائه الاطباء منها وان يجري التبخير على الحجاج القادمين من الهند ونقرر ان يصحب الوفد مائتا جندي وبارجة عثمانية بأيدٍ للنظام

السبيل الالماني

افادت انباء الاستانة انه قد احتفل اخيراً بافتتاح السبيل الذي شيد في (قاضي ميدان) في الاستانة على نفقة امبراطور المانيا تذكاراً لزيارته لها وقد حضر الاحتفال بندوبون من قبل الامبراطور وتلامذة البارجة الالمانية (مولتكي) والقيت خطب ذكر فيها الوئام والوداد بين الحضرة السلطانية وحضرة الامبراطور

اخبار محلية

اخبار السكة الحجازية

اتمَّ الجند خمسة وعشرين كيلو متراً من الاعمال الترابية في طريق السكة الحجازية وستوضع فيها الخطوط الحديدية عند مجيء اول قسم منها من المعامل البلجيكية

= تقرر استخدام المتخرجين في هذا العام من مدرسة الهندسة السلطانية مهندسين في السكة الحجازية براتب ثلاثة الاف قرش شهريًا لكل منهم

= صدرت الارادة السنية بجزئة اشغال الطريق الحديدية الحجازية الى عدة اقسام واعطائها الى ملتزمين بمبالغ مقطوعة حبًا بالاسراع في العمل وذلك عدا الاراضي التي يشتغل فيها الجند

= صدرت الارادة السنية بعزل كل من دفتردار ولاية اقره وامين صندوقها واجراء محاكمتهما لتصرفهما بمبلغ بمعين الف قرش من اموال السكة الحجازية في سبيل آخر

= ورد من اخبار دمشق ان المسيو هنريه الالماني المعين رئيساً للمهندسين في السكة الحجازية قد شخص الى الزقاء ليشارف قسم الخط الذي يبدئ العمل فيه من المزيريب فما بعدها . وان اللجنة المؤلفة في دمشق لتحصيل البدلات النقدية من كل مكلف لم يقم بيدنه الاعمال الترابية في السكة الحجازية قد جمعت حتى الآن ٤٥ الف قرش وما زالت مجدة وراء تحصيل الاموال من الاهلين لهذه الغاية

= كانت لجنة السكة الحجازية قد امهلت بقطع رواتب ستة اشخاص من المهندسين في هذه السكة لكنه صدر الامر الآن بناء على انهاء ملاد الولاية السورية باقائهم في وظائفهم

= تبرع اهالي منشا بسبعة آلاف قطعة من العوارض الخشبية للسكة الحجازية

ورد الجواب صباح الجمعة الماضي من امانة الرسومات في الاستانة الى نظارتها في بيروت مؤكدًا امرها الاول في الغاء رسم الكمرك الداخلي بين الثغور العثمانية والاكتفاء باخذ القرشين في المائة باسم «اعانة التجهيزات العسكرية» كما اسلفنا

امس التغر حضرة الهمام السري صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلا رئيس اداراتي الشوسة والتراموي في طرابلس . وقد قررت اللجنة الكبرى في دار السعادة اناطة نقل اللوازم المتعلقة بالخط الحديدي الحجازي من بيروت الى دمشق بعهدة سعادته وعلقت ذلك على قبوله . وبلغنا انه قد تبودلت المذاكرة بين ملجأ الولاية الجليلة بهذا الشان ورفعت النتيجة الى اللجنة الكبرى

قدم اليوم على الباخرة النمسوية عزتلو هاجيبار كبير قور افندي معينًا مأمورًا متجولاً في الولايات لتحصيل البدلات النقدية لنظارة النافعة

عائمة اللاذقية الوفد العلمي الذي اوفد اليها من امد قريب وما لبث ان آب الى دار السعادة افادت جرائد الاستانة ان الحكومة السنية مهتمة بمنح شركة مخصوصة امتيازاً بانشاء الخط الحديدي من حيفاء الى دمشق

اخذ القطار الحديدي منذ يوم الخميس الماضي يروح ويغدو بين بيروت ودمشق بدلاً من توقف خمسة عشر يوماً وعادت مثل ذلك اليوم المواصلات البريدية الى سابق مجراها

سافر الى دمشق صباح الخميس الماضي على القطار الحديدي حاشية امير الصرة الهمايونية ولوازمها

انهالت النعم السلطانية على الكاتب الاديب عزتلو عبد الرحمن حقي افندي الحوت مراقب الجرائد في بيروت ومكافأة لقيامه بشئون وظيفته قياماً ينطبق على رغائب اولي الامر فقد صدرت الارادة السنية اخيراً بناءً على انهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة باضافة خمسمائة قرش على راتبه الشهري الذي اصبح الفاً وخمسمائة قرش فنهنئه بهذا الاحسان الذي جاء اكبر دليل على تقدير خدمته

جاءتنا رسالة من مرجعيون مؤداها ان داء الجدري قد فشى في جديديتها فشوًّا فتك بالاجساد فتكاً يودي بالمصاب في بضعة ايام نسأله سبحانه اللطف والوقاية

وقد اثنى الكاتب على ما يبذله الهمام عزتلو نجيب بك شهاب قائمقام القضاء من الهمة واتخاذ الوسائط الواقية ووضع الاحتياطات الكافية لمنع سريان الداء باذن الله كما اثنى على اريحية رفعتلو سليم افندي فرسيس لقيامه بمساعدة الفقراء وذوي البأساء

قبض رجال البوليس على عدة اشخاص دأبهم اقلاق الراحة وسلب نقود ابناء السبيل وهم :

بشاره جلوم . ونعمه . وخالد زيب الشامي . وكامل الحلبي . ومحمد الامام . وخليل عبد ربه . ومحمد ضبطية وزجوا في السجن وعرضوا على المشتكين فصرحوا بانهم هم المعتدون

كتب الى «اللسان» من جبيل (لبنان) ان جرجي بربور من اهالي جبيل تناول مدية وطعن بها زوجته طعنة كانت القاضية وفرَّ هاربًا والجمعة مبذولة للقبض عليه . وانه وجد في ساحل (علما) من اعمال الجبل رجلٌ وامرأته مقتولين في منزلهما والتحقيق جارٍ لمعرفة القاتل والاسباب الحاملة له على ذلك

آب الى الثغر الكونت دي سرسي قنصل فرنسا العام في بيروت بعد ان شخص هو وبعض رجال القنصلية الى (حصن الاكراد) التابعة للواء طرابلس وشاهد قلعتها

ابو الفونوغراف

من اخبار «الشام» الغراء ان صالح افندي طيب الاسنان قد صنع ابرًا للفول «الفونوغراف» تفوق الابر الافرنجية بحيث تعيد الصوت كما اخذ وجعل ثمن الواحدة نصف ليرة في حين ان الابر الافرنجية تباع بستة مجيديات وانه قد برع في اعمال بعض فروع هذه الآلة واصلاحها قال الكاتب : وقد زرته فاراني بعض آلات واشياء صنعها وكتب عليها حروفاً افرنجية ليتوهم الناظر انها صنع اوربا فسألته عن السبب فقال لان اهالي بلادنا اعتادوا ان يحتقروا صنيع بلادهم ولو مهما بلغ دقة واتقانا فهذا الرجل الغيور وكثير من اخوانه لو توفرت لديهم موارد العلم وصادفوا من تشط هممهم في اعمالهم لكانوا من اعظم مخترعي الشرق وما اخترعوه الفرنجة الا رجالاً مثلهم نشأوا مثل نشأتهم واعملوا الفكرة في طرق الاختراع موصلا اليها بطريقة العلم والفن .

وافى الثغر من صيدا لترويح النفس حضرة صاحب السعادة نسيب بك افندي جنبلاط مصحوبًا بنجل اخيه الهمام عزتلو علي بك . وعزتلو زين الدين باشا حسن من وجهاء المتاولين قفي والشيخ محمد افندي طليع من اعيان الشوف فقوبلوا بالاعزاز والترحاب

آب الى الثغر من عكاء عزتلو نصرت افندي اليهود الاول في قلم المكتوبجي . وعزتلو صالح سري افندي العضو الدائم في محكمة التجارة بعد ان امضى مدة بالرخصة في اطنه

تشخص الى صور عزتلو عثمان نوري افندي مدير الويركو في الولاية للتحقيق عن بعض المواد وقد عهد اليه اخيرًا التحقيق عن بعض الشؤون في عكاء

عينت نظارة النافعة طاهر افندي مهندسها في اللاذقية مهندسًا في بروسة

تبادل كل من رفعتلو احمد افندي كاتب مجلس ادارة نابلس ورفعتلو حسن افندبيي كاتب مجلس ادارة عكاء مامورياتهما

وتبادل حسن افندي العريس احد افراد البوليس في مرجعيون والحاج نعمان افندي احد افراد البوليس في جنين مأموريتهما

اعلان

قد توفقت لاختراع آلة لسحب الماء دون واسطة حيوان او استعمال نار فمن شاء تحقق ذلك فليحضر لي في سوق التجارين . وعند الامتحان يكرم المرء بوجهان حسن الخياط

انا لله وانا اليه راجعون

نعت انباء اللاذقية المرحوم المبرور الشيخ محمد سعيد افندي الازهري نائب ولاية الموصل السابق توفاه الله تعالى في اللاذقية وكان له فيها مأتم حافل يشهد بوفور علمه وغزير فضله وصلاحه ونقواه . وقد

صلي عليه عندنا بعد فريضة الجمعة صلاة الغائب تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى آله وذويه والمنتمين صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

توفي ليلة الاربعاء الماضي الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج بكري افندي الدنا عقيب مرض لزمه الفرش ردحاً من الزمن وله من العمر نحو الستين عاماً وعند ظهر اليوم المذكور احتفل بمشهده احتفالاً حافلاً طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى آله وذويه والمنتمين الصبر والسلوان

اللبنانيون في البرازيل

روت (المناظر) ان ثورة هائلة ظهرت في حدود (ماتوغروسو) قتل فيها نحو مئتي رجل والشائع ان سبب هذه الثائرون ولاية سانبولو واحالة مهولة جداً في سنتا آنا ريناجيبا) على انه ليس من العبث اطفاء شعلة الثورة في مكان يبعد عن اخر محطة من السكة الحديدية مسير خمسين يوماً . ويقال ان عددا وافرا من البنادق ومدفعين وذخائر كثيرة ارسلت منذ شهور الى تلك النواحي

ومحل الحادثة على بعده موجود فيه بعض المواطنين الذين دفعتهم اليه التقادير سعياً وراء الرزق وجوالهم الان ضيقة كما يتضح من رسالة واردة من احد مواطنينا هناك الى امرأته في بيروت بتاريخ ٧ تشرين الثاني الاخير ومنه خلاصتها:

اننا في ضيقة شديدة وحالتنا حرجة لانتهائها لاحد من الاعداء فضلاً عن الاصدقاء . نشاهد الموت امامنا في كل ساعة وكاس المنية لدينا لابد لنا من شربه اذا لم تتقدنا العناية الالهية ولم يلطف الله بنا

وقد ارتفعت بسبب هذه القلائل اسعار الاغلال فصار ليترو الارز يساوي ٢٠ غرشاً اقلة وجوده اما اصحاب البضائع فقد خسروا ولا بيع ولا شراء في هذه النواحي ونحن ما عدنا نفكر بالارباح ولا نهمنا خسارة بضاعتنا ونقتنع من الدنيا اذا تيسرت لنا السلامة وعدنا اليكم بصحتنا . ورجال الاحزاب يتزعون السلاح من التجار واليوم يقتتلون على مسافة ١٨ غارة من هنا وكنا يوم حدوث القتال ذاهبين الى البر فاعادونا الى البلدة لاشاركهم في الهجوم . اولادنا عندنا موجودون خارجاً ولا نعرف عن حالتهم شيئاً واننا واجسون خوفاً عليهم لان الاشقياء يطوفون البراري وكلما وجدوا تاجراً قتلوه

ونحن الان مقيمون في البلدة منتظرين حكمهم النقادير اما بالموت او بالفرج وقد سلبوا منا بغلين مع العدد واخذوا منا سلاحنا وقد ارتضينا بذلك وحسبنا بقاءنا في البيوت والتجار هجرت بضائعها واصحاب البقر تركوا بقرهم وذهب الكل للقتال . قتال هائل جداً لان ملاك الموت يرافقهم لقبض الارواح وانا العبد الفقير نخائيل منصور كتبت هذه الاسطر بيد مرتجفة وقلب حزين اسف على بضاعتي الكثيرة التي لا ارى لي بدا من تركها غنيمة بارزة للائمة لانجو بنفسي وتخلص من هذه النواحي وهيهات ان يتم لي ذلك . ه

مراسلات

صيدا في ١١ شوال

لوكيلنا العام

سبق لي في العام الماضي مقالة اشبعت فيها القول عن الطريق الذي شرع فيه من صيدا الى بيروت غير اني كما غبت عن صيدا وعدت اليها ارى الهمة مبذولة في اصلاح هذا الطريق امام دار الحكومة المحلية فقط فاخذني العجب كل مأخذ من وجود عدة فعلة ووكلاء ومهندسين حال عليهم الحول وهم لا يزالون في اول مشروعهم في مثل هذا الطريق ولم يتجاوز عملهم المائة متر حتى الان فكيف بهم لو طولبوا بعمل نعم من هذا فمن المؤكد انه تمر عليهم القرون دون ان يخرجوا عملا او يصلحوا خللا الامر الذي ادى الى سآمة الاهالي من هذا البطأ وما ذلك الا من مناقضة اعمال المهندسين بعضهم لبعض واذا دامت هذه الهمة على ما هي عليه نحو كامل الطريق الواقع في اراضي لبنان من نهر الاولى الى بيروت البالغ طوله نيفا وعشرين كيلو متراً قبل ان يخرج نصف كيلو متر بصيدا وتكون الموازنة بالنفقات واحدة بل ربما كانت اكثر كلفة اذا قسناها على ما انفق على اصلاح ما هو جار اصلاحه حتى الآن

فاذا نقرر هذا قلنا انه اذا طرح اصلاح هذا الطريق بميدان المناقصة لمدة معينة كان اوفق للدولة وللاهالي . ومن استقرأ اخباره ووقف على غوامض اسراره وقاسه على طريق النبطية الذي كان شرع في انشائه من مدة مديدة واتفق عليه بضعة عشر الف ليرة بدون ان يتم اصلاح عشره تبين له صدق كلامنا واخلاصنا وان كان ذلك من البديهيات التي لا تحتاج الى برهان ولا يختلف فيها اثنان

والامل وطيد بهمة عزتلو عبد اللطيف افندي قائمقام صيدا الحالي ان ينظر الى هذا الامر المهم بعين الاهمية حتى ينال جزاء الخالق وثناء الخلائق وما ذلك على همته بعزيز

= كثرت شكاوى اهالي النبطية على محمود افندي القبرصلي مدير ناحية الشقيف التابعة لقضاء صيدا وعلى قياض اغا اوباشي هذه الناحية فاستحضر الاول الى صيدا . والمسموع انه سيستحضر الثاني ايضاً وعهد الى رفعتلو احمد افندي الخطيب باستنطاقهم والتحقيقات جارية عن كل ما عزي اليهما من الارتكابات والاختلاسات من اموال الاعانة الحجازية وغيرها مما اهتم له سعادة القائمقام اسعى اهتمام ولربما وافيتكم فيما بعد بتفاصيل ما يتوقع وكل آت قريب

الشام
في ١٢ الجاري
لمكاتبنا

ثالث العيد السعيد « الاربعاء » احتفل عندنا الاحتفال المعتاد باخراج الشمع من بيت قصر الحجاج فتلي المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً حتى اذا فاح مسك الختام حمل الشمع يحيط به فرقة من الجند والمؤذنون من امامه الى ان بلغوا الموقع العسكري . وفي اليوم التالي (الخميس) احتفل باخراج اللواء النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات وازكى التسليمات ضحى . به من القلعة يحيط به صاحب الفضيلة مفتي افندي ونقيب افندي وكثير من العلماء وسعادة عبد الرحمن باشا اليوسف الحج وبعض مشايخ الطرق ومريدوهم يهللون ويكبرون والعساكر يميناً وشمالاً وكذلك تلامذة المكاتب الرشدية والاعدادية يتقدم الجميع الموسيقى العسكرية بالحانها الشجية الى ان بلغوا به جامع السنجقدار فأطلقت اذ ذاك المدافع اعلاناً بوصوله اليه وبعد صلاة العصر خرج من الجامع فأطلقت المدافع ايضاً ايذاناً بخروجه وسير به على ما قدمنا الى ان وصل الموقع العسكري حيث كان بانتظاره كل من صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وسعادة وكيل المشيرية فنزلا في باحة السراي وصعدوا به اليها بالاجلال والتعظيم والتهليل والتكبير ووضع في صاحتها الكبرى واطلقت المدافع ايضاً اشعاراً بوصوله ثم بودر بتوزيع اوراق الدعوة للاحتفال بتشييع المحمل الشريف في الساعة الثالثة من اليوم التالي

(الجمعة خامس شوال)

ولم تبرز غزالة هذا اليوم حتى ازدحم العلماء وارباب المناصب والرتب والوجهاء والاعيان في السراي العسكرية فشيع المحمل الشريف بالاحتفال المعتاد يحف به من ذكرنا وصفت الجنود على جانبي الطريق من السراي المذكورة الى قرية (القدم) التي تبعد عن دمشق نحو الساعة وكانت الخلائق منتشرة في طريق الموكب ومشايخ الطرق وتلامذة المدارس يهللون ويكبرون وسار الموكب في هذا الاحتفال البهيج الى ان بلغ قرية القدم حيث اطلقت المدافع اعلاماً بوصوله ودعا صاحب الفضيلة مفتي افندي الى الله تعالى بتأييد مولانا امير المؤمنين ونصره . اعاد الله امثال هذا الموسم الجليل على جلالته وسائر افراد الامة الاسلامية باليمن والاسعاد

= كانت ايام العيد عندنا ايام صحو وصفاء وذلك بعد ان دام نزول الثلج ٤٤ ساعة متوالية . غير ان الصحو ما كان الا كسحابة صيف فلم يكد يتقضي الاحتفال بتشييع المحمل الشريف حتى عاد الثلج ودام خمس عشرة ساعة ثم اذن الله بالفرج وزوال الحرج . اما البرد فشديد جداً

= لاصحة لما شاع عن استقالة صاحب السعادة فوزي باشا متصرف حوران

= بلغنا صدور الارادة السنية بتجديد ستائر ضريح سيدنا يحيى الحصور عليه السلام على حساب الخزينة الخاصة السلطانية

اخبار الجهات

مصر

اتصل بنا من انباء مصر انه قد كان للمرحوم المبرور السيد جمال الدين افندي قاضي قضاة الديار المصرية الذي نعيناه في العدد الماضي مشهد باهر جداً مشى به شيوخ المشايخ وارباب الطرق والاشائر ثم دولة الغازي مختار باشا فسعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي نائباً عن حضرته واللواء كرومر وحضرات النظار وجميع اكابر مصر واعيانها والكل آسف على فقيد العلم والفضل . وبعد ان صلي عليه في مسجد السيدة زينب سار المشيد الى مقام الامام الشافعي رضي الله عنها حيث دفن رحمه الله في مدفن المرحوم عثمان باشا ماهر عملاً بوصيته رحمه الله

وقد قام الآن بوكالة شؤون القضاء حضرة الاستاذ الشيخ محمد بخيت الى ان تصدر الارادة السنية بتعيين قاض من علماء الاستانة ويرسل الى مصر حسب القواعد المقررة

علم الاجتماع البشري

الصين الاقتصادية

٣

الشاي : بعد ان احرزت الصين المركز المهم في شؤون زراعته قام في القرن التاسع عشر من زراع الهند وسيلان من قاوموا تقدمها وحالوا امامها عن الاستقرار فقد بلغ ما ارسلوه من هذا النوع الى لندرا فقط مائتي مليون ليبرة سنوياً . والاخراجات الصينية فقد كانت سنة ١٦٧٠ ثمانين ليبرة لا غير وصلت لغايتها في سنة ١٨٨٦ حيث تدل الاحصآت الكمركية على ابلوغها الثلاثة ملايين . ومن هذا التاريخ اخذت تتناقص وتحط على نسبة الاهتمام في زراعته واقبالها في الهند . واذا رجعنا الجداول نرى ان الروسيين يستوردون نحو سبعة اعشار الاخراجات الصينية منه . واذ كان الشاي ما مر من مزيد الاعتناء والاهتمام كانت الوسائل الزراعية والصناعية المتخذة مناسبة تلك الاهمية ومحاذية لها فالعمليات التي تزاول قبل تسليمه للتاجرة هي من لاجل خصائصه الطبية ولم يزل اسمه (الدواء الاجنبي) في العنزيات الكركية . وقد بلغ ما ادخلت منه البرتغال الى الصين سنة ١٧٦٧ الف صندوق وابتدأت اذ ذاك الشركة البريطانية تتصور الوسائل وتثمرها لادخاله للصين . اما هذه فقد ماتعت بما وسعها من القوة وجهدت في مدافعته الى ان حصلت من جراء ذلك الحرب المشهورة بحرب الافيون التي استجرت معاهدة (تيان تسين) وانالت الشركة غايتها حيث مكنت المعاهدة الاوربيين من بيعه في الاسواكل المفتوحة وحجرت عليهم نقله الى الداخلية الا بواسطة الاهالي وقضت باستيفاء الرسوم الادخالية عنه

لا ريب ان محور النضر يصرف في المعاهدات المبرمة بما يمكنه من دوامه ويؤمنه من النجاح وذلك نحيكم ان الشركة البريطانية استفادت من معاهدة (تيان تسين) فائدة تذكر ومنوالها رباحاً طائلة حتى سنة ١٨٩١ حيث تنزلت هذه المستوردات الهندية الى درجة لم تتجاوز الاربعة ملايين فقط . هذا الذي يقيدونه في التعريفات تحت عنوان « الدواء الاجنبي » قد شدّ في الصين فراغه الذي كانت تفيض الهند من تحاصيلها الوافرة ما يملأه الا ان هذا التناقص والفناء لم يكن ويا للاسف ناشئاً عن نقص في استهلاكها او لانصراف الاهواء عن معاطاته بل لانتشار زراعته في الصين ذاتها اذ اكب المزارعون على السعي والجهد في انماء محصوله وصرفوا همتهم المشهورة في ترقية شؤونه حتى ان كل الولايات تقريباً اعتنت به وعادت حاصلاتها تكفي مصروفاتها الوطنية وتمكنت في نفوسهم خاصة المباراة والمسابقة الى تحسينه وهذه (يونان) احدى الولايات تقدمت في زراعته تقدماً مشهوداً مع انها لم تشتغل به الا من مدة ثلاثين سنة . ومع ما للصينيين من المهارة في استعمال ادق الوسائل لجمع عصير الافيون وتنشيفه وتجميده فهم بارعون ايضاً في غشه وهذا ما جعل المدخنين الاغنياء يفضلون افيون الهند مع ارتفاع اسعاره

وقصب السكر : ينمو في الوسط والجنوب . ومنه يستخرجون اعلى انواع السكر ومن الذرة الصفراء ادناه الا انه يوافق المذاق . ولهذا النوع تجارة واسعة تبلغ اخراجات الصين منها ما قيمته ثلاثة ملايين (تايل)

والقطن : احسن مزارعه (وادي يانغ تسي) في ضواحي (شنغاي) وحاصلاته في بعض الولايات لم تزل غزيرة رغماً عن الانحطاط الذي حاق بها من الثورة التي اتينا عليها سابقاً . ومن مدة ربع قرن لا تزال المنسوجات القطنية الانكليزية وأخيراً الهندية تتوالى على الصين حتى رخصت المنسوجات والتزمت المعامل الوطنية تخفيض الاثمان ولم يعد الفلاحون يهتمون بنسج البسهم بذاتهم على سابق عاداتهم

وما يؤسف له ان مصانع (نانكن) القطنية الشهيرة قد عادت خراباً بابا بسبب القلاقل وثورة (تايبنغ) . في اواسط القرن التاسع عشر . الا انه مع كل ما حصل من التخريبات تقدر اخراجات القطن الصيني بما ينيف عن سبعة ملايين تايل تنزلت سنة ١٨٩٨ الى ثلاثة ملايين تايل . وقد احصي في الصين سنة ١٨٩٨ مقدار خمسمائة الف سنار تشتغل احدى وعشرين ساعة من الاربعة وعشرين مدة ثلاثمائة وعشرين يوماً من السنة . ويقدر مغزول كل اسبعمائة الف يكون في السنة على الاقل ٢٠ (شنغاي) وحدها فيها ٣١٦٠٠٠ سنارة تشتغل في تسعة مصانع خمسة منها للاجانب واربعة الوطنيين . فيمكن والحالة هذه اذا استقرت ان تكتفي السكان بعد زمان وتسد حاجياتها بمصنوعاتها المكملة بالادوات والآلات الاوربية وان يكن دون هذه الامنية ابعاد شاسعة تقتضي هممآ عالية لا يعتورها الكلال . يدلنا على هذه الصعوبة الامكانية كون المصنوعات ربع اعشار من الادخالات الاجنبية التي تتنافس في ميدان تصديرها كل من انكلترا وهند واليابان وتسابق كل واحدة منها رفقتها في سرعة تقديم هذه المواد للصين

بعد ان احرزت الهند قصب السبق في هذا انضمار تاخرت الآن عن مركزها للدوافع القضائية مثل التعاون والقحط الذين استفدا ثروتها الغزيرة وانهكا قوتها الزراعية حتى سلمت موقعها المهم لليابان الذين يقبضون على صولجان الرئاسة في سوق التجارة هناك

اما انكلترا : فزراعته مهمة انما الصناعة فيه من نسيج وغيره قد تدنت بسبب الواردات الاجنبية والتبغ : عام الزراعة في جميع الولايات والمستهلك منه عظيم جداً لان النساء والاولاد تدخن ايضاً . ولا شيء يضيق دائرته او يحدد وينظم زراعته واشهر انواعه ما يحصل في (لاوتانغ) و(مندشوريا) و(تسي تشوان)

وأخيراً ان : قوة هذه الشجيرة للمقاومة ومرونتها وخفتها وعدم فسادها يزيد في اعتبارها ويجعلها لا تثمن يستعملونها في بناء البيوت واحتفار المجاري واصطناع الموادج . واغلب الاثاث والادوات العادية التي لا تحصى وهو ينمو الى درجة ٣٨ من العرض الشمالي

هذا وليس من الممكن ان نحصي ونستقصي منابع الصين الاقتصادية الزراعية في لحظة عمومية الا انه يجدر ان نذكر ايضاً بعض المحاصيل النباتية التي لها قيمة بين صادرات هذه البلاد فمنها : الخيار شنبر وزيته اللذان لا يزال المرسل منهم الى الهند اقل بكثير من الطلبات المتوالية . والكافور . والحصر والادوات الخيزرانية المجدولة والروتين الذي يرسل منها كميات وافرة الى الولايات المتحدة . والاثمار المرباة والبرتقال . والشمم الذي تفرزه بعض الديدان على الشجر

التجارة

الدولة العلية وتجارتها

تابع لما في العدد ١٣٠٨

(حالت وفرة المواد في الاعداد الماضية دون نشر المواد التجارية وها نحن اولاء منجزو اليوم موعدنا السابق في مواصلة هذا البحث اتماماً للفائدة وخدمةً للقراء قال المكاتب

يتعذر سير السفن في نهر (دجلة) اتخذوا الظروف المعروفة (بكلك) واسطة للنقليات وهذه الظروف انما تستعمل في بغداد دون غيرها واذا اريد السفر الى الموصل لزم المسافر ان يتبع السواحل والشواطىء في سفن تغدو وتروح من بغداد الى البصرة وخصوصاً الى بحر فارس على انه ولو كان المجرى الشمالي في نهري الدجلة والفرات صعب المسالك فانه لدى الدخول الى ما بين النهرين (مسوبوتاميا) يشون في اراض سهلة ليس الانهار الجارية بشمال السطح المائل الاناطولي ادنى اهمية كما انه ليس لاكبر الانهر الجارية غربي ذلك السطح تلك الاهمية ايضاً مثل نهر « قزلـ ايرمق » اي النهر الاحمر و (يشيل ايرمق) اي النهر الاخضر و (فيلوس) و (سقاريا) و (صوروزلي) و (يوك مندرس) وسيحان وجيحان ونهر العاصي . والانهار الجارية في سطح المائل الشمالي تستعمل لنقل الخشب والحطب من الاحراش فقط .

« السكك الحديدية والطرق البرية »

اخترعت السكة الحديدية سنة ١٨٣٠ ميلادية واكتسبت في يومنا هذا تلك الاهمية العظمى حتى انها في ظرف خمس وستين سنة اي من ابتداء سنة ١٨٩٥ ميلادية تجاوزت الـ ٦٨٧٥٥٠ كيلومتراً وهذا المقدار يعادل سبع عشرة سنة من دائرة نصف النهار الكروية وهو ايضاً عبارة عن ضعفي المسافة التي بين الارض والقمر ففي اوربا من هذا المقدار ٢٤٥٠٠٠ كيلومترو ويوجد اكثر منه في الولايات المتحدة الاميركية

وبما ان الدول الاوربية ارتأت ان هذه السكك ليست بكافية بالنظر لاتساع ممالكها تبرت عن ساعد الاهتمام لتكثيرها كما ان الحكومة السنية بذلت الجهد في هذا كما سنعرفه من الجدول الآتي على ان خطوطنا الموجودة وان كانت بالنسبة الى غيرها قليلة فجميع الطرق الكثيرة الورود استفدت من هذه الواسطة ونحن نتوصل كل يوم لتوسيع الاسباب اللازمة للترقي ومن جملة موفقيات الحكومة السنية ايدها الله الصاق سكة حديد الروم ايلي بخطوط اوربا حتى صارت استانبول وسلانيك تخالطان مراكز اوربا الصناعية والتجارية واصبحت المسافة التي بين باريز واستانبول ٥٩ ساعة فقط

« السكك الحديدية التي تسير اليوم » « في البلاد المحروسة »	كيلو مترو
استانبول — ادرنه — مصطفى باشا	٣٥٥
فله لى — دده اغاج	١١٣
دده اغاج — كومليجه — درامه — سيروز — سلانيك	٥١٤
سلانيك — اسكوب — متروبجه	٣٦٣
اسكوب — زيبقجه (خط الالتصاق)	٨٥
سلانيك — ثمناستر	٣٠٩
حيدر باشا — ازميد — اسكيشهر — انقره	٥٨٢
اسكيشهر — كوتاهيه — افيون قره حصاري — قونيه	٤٤٤
قدانيه — بروسه	٤٢
ازمير — مغنيسيا — الاشهر — افيون قره حصاري « مع شعبه »	٥١٤
ازمير — ايدين — دكرلى — دينار (مع شعبه)	٥١٥
مرسين — اطنه	٦٥
بيروت — دمشق — حوران	٢٤٧
يافه — القدس الشريف	٨٧
	٤١٤٥
بوسنه والهرسك	٧٧٥
البلغار والرومللى الشرقي	٨٤٠
مصر	٣٠٤٣
تونس	١٤٢٢
	٩٢٢٥

(يتبع) محمد رؤف ايوبي

مشورات سياسية

ثورة على الحدود الهندية

افادت المصادر الانكليزية انه قد حدثت حوادث عديدة على حدود الهند تدل على اضطراب الاحوال وقرب وقوع حوادث سيئة العواقب بين حكومة الهند والقبائل الضاربة على الحدود فقد كثر الاعتداء على الخطوط الحديدية والبرقية واطلاق الرصاص على الخفراء الانكليز وسرقة الاسلحة . وجاء من كمكته بتاريخ ١٨ الماضي ان عصابة من قبيلة (الوزيري) هجمت ليلة السادس عشر على كتيبة انكليزية معسكرة بالقرب من بلدة (تيلي كاك) وقتلت جنديين منها وسلبت بنادق الكتيبة كلها . .

انكلترا واليونان

ورد من انباء اثينا ان الملك جورج ملك اليونان قد عقد بالنية على السفر الى لندرا مصحوباً بولي عهده لحضور جنازة الملكة فيكتوريا

اخبار متفرقة

التحف الشاهية

كنا ذكرنا رواية عن جرائد اوربا ان الباخرة الحاملة للصندوق المملوء من الجواهر والحلى والتحف التي ابتاعها جلالة الشاه في رحلته من اوربا قد غرقت وغرق الصندوق معها . وقد كتب الان الى جريدة (الفيغارو) الفرنسوية ان هذه الباخرة لم تغرق وانما تأخرت تسعة ايام بالنظر لما صادفته في مجر الخزر من الانواء وقد وصلت الآن الى مرساها سالمة من كل عطب ولم يفقد منها شيء

رسالة بابا وية

افادت انباء رومه ان حضرة البابا قد نشر رسالة الى جمهور المسيحيين ينصح فيها للكاثوليك ان يدرسوا المسائل الاجتماعية ويحترموا السلطة المدنية القانونية

اعلان

ورد الينا من الهند الكتب الآتية سماؤها وهي مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق جيد بهمة الهمام الغيور المثلا عبد القيوم افندي الذي لنا في شهرته غنى عن التعريف

	مجلد
تفسير سوره الفاتحة لصدر الدين القونوي	١
كنز العمال في سنن الاقوال بالقطع الخارج	٨
عمل اليوم والليل للحافظ الدينوري المعروف بابن السني	١
تذكرة الحفاظ (طبقات المحدثين) للحافظ الذهبي	٤
تجريد الصحابه من اسد الغابه	٣
الجوهر النقي بالرد على البيهقي لعلاء الدين الماردبني	٢
شفاء الاسقام للامام تقي الدين السبكي	١
المعتصر من المختصر من مشكل الاثار للطحاوي	١
كتاب الروح لابن قيم الجوزية	١
الاشباه والنظائر في النحو للسيوطي	٤
التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية	١
اقتراح في اصول علم النحو للسيوطي	١
تسع رسائل مختلفة المتعلقات	

ثمن رغب بشيء من هذه الكتب او كتاب مكتوبات الامام الرباني الذي فرغنا طبعه الثمرات في عددها ١٣١٤ فليخابر الحاج محمد الهبري في بيروت

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآ كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخدرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض الجلدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هينيي)

❊ عبد القادر قباني ❊

العدد ١٣١٨ ❊ السنة السابعة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة قرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
« بالمطبعة العلمية » الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مترسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبان

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٢ شوال سنة ١٣١٨ موافق ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٠١ شباط سنة ١١

« فهرست »

ماجريات السياسة . الاحاديث الموضوعة . المغرب الاقصى . جامع في رأس الرجاء . عدد الجمعيات الاسلامية في الهند . هل لسن الزواج علاقة بالمواليد مقالة في العادة . اخبار محلية . دفاع بلفنا . الاشتانة العلية . مراسلات : اللاذقية دمشق . طبريا . الجهات طرابلس الغرب . اليمن . بغداد . اعلانات

ماجريات السياسة

تواترت الاخبار بامكان خمود الحرب الترنسفالية في جنوبي افريقية فقد روت الان الشركة الشرقية عن انباء لندرا في غرة الجاري انهم يؤكدون في الاندية الرسمية الموثوق باخبارها ان اللورد كتشنر القائد العام للجيش الانكليزي في ساحة القتال سيدعى الى انكلترا في وقت قريب وان رجال الانكليز يسلمون اليوم بان الدول مستعدة للتوسط في ايقاف رحى الحرب ووضع اوزارها . ونحن نذهب الى امكان توقع ذلك قريباً من وجهين احدهما تبوأ الملك الجديد على الاريكة البريطانية . والثاني موالاة الفوز للبوير في هذه الايام واحتياج الانكليز الى مائة الف مقاتل — كما قال احد ساستهم — فوق المائتي الف الضاربة في ساحة القتال . وانت خبير بان عدداً كهذا ليس بالامر الهين على انكلترا جمعه وارساله الى هاتيك الاصقاع النائية مع ما يلزمه من الخيل والبغال والذخائر والزاد فلهذا نرجح ابرام عقد الصلح على ما يُرضي الفريقين ولا يجحف بحقوق العنصرين . اما انباء ساحة القتال فأهمها ان جيشاً مؤلفاً من الفي رجل من البوير قد دخل الاراضي البرتغالية بقيادة بلك الاير لندي لانقاذ اسرى البوير . وان الجنود الانكليزية قد شرعت بحركة عظيمة منظمة لاخلاء جميع البلاد الواقعة بين سكة حديد بريتوريا وجوهنسبرج وحدود ناتال من السكان والمؤن وزحف الجيوش الآتية مع المحافظة على المواصلات بينها على هذا الترتيب . وان الجنرال دسي وت البويري قد مرَّ على مقربة من (تابانشو) ومعه ثلاثة الاف رجل وعدد كبير من مركبات النقل فارسل الانكليز جنوداً ليقطعوا عليه الطريق . واحتل الف من البوير نقطة عسكرية انكليزية في (مودينونتين) بعد ان حاول الانكليز عبثاً ان ينجدوا رجالها . وغنموا اربع مستشفيات نقالة من الجنرال فرنش الذي غنم منهم مدفعاً وعمل آخر

تُقل نعش الملكة فيكتوريا من نصر (اسبورن) موضع دفنها على عجلة مدفع كما اسلفنا وكان مغطى بقماش من الملابس العسكرية يجره ثمانية من الجياد يقودها رجال المدفعية وعليه وتاج ملكي يعلوه تاج وصولجان تتلألأ الجواهر الكريمة فيه على اشعة الشمس وكان خلف النعش تماماً نجلها الملك الجديد وحفيدها الامبراطور غليوم لابساً ملابس اميرال وسبعة امراء من العائلة المالكة يتلوهم تسع اميرات في مقدمتهن الملكة لابسة الملابس السوداء على رفع كثيف وكن يمشين ثلاثاً ثلاثاً ثم حمل النعش الى ظهر الدارعة تحت مظلة من المخمل الارجواني مفتوحة من جميع الجهات وكانت تمشي من السفن المقاومة للتوربيل تتقدم الدارعة بين صفين يتألفان من ستين دارعة حربية بينها سبع اجنبيات تطلق المدافع بين دقيقة واخرى والموسيقى توالي نغماتها المحزنة . اما في لندرا فكانت الحفلة كما قالت روتر من اعظم ما يتصوره الفكر . وقد حدث في (ونذسور) حادث مزعج وهو انه لما حان وقت المسير من المحطة اشير بالشمع فجرت الخيول التي تجر عجلة المدفع الموضوع عليها النعش ولم يتمكن السائقة من اذلال الخيل فقلق الملك شديداً واخاف حدوث حادث مكدر غير ان جنود البحرية سلت الخيول وجعلت السروج حبلاً واحداً طوبلاً جرت به العجلة وفوقها النعش حتى الكنيسة

اما انباء الصين فليس فيها هذه المرة ما يجدر بالذكر سوى انحلال عقدة الخلاف الذي نشأ بين الاميرال سيمور قائد الاسطول الانكليزي في مياه الصين وبين قائد الاسطول الروسي هناك على وجه مرضي . وتدمير مقر الحكومة الصينية الذي اتخذ موقتاً في نار اضرمت بسوء قصد

صدى الاسلام

الاحاديث الموضوعة

عقدت رصيفتنا (طرابلس) الغراء في نسختها الاخيرة عدد ٣٩٥ فصلاً طويلاً حذَّر فيه كاتبه الاستاذ من الاحاديث الموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اولاً انواع الاحاديث التي تعود بعد كل تقسيم وتوزيع الى خمسة اقسام : المتواتر . والمشهور . والصحيح . والحسن . والضعيف وبعد ان عرَّف كلاً تطرق الى الاحاديث الموضوعة فاوضح باجلى بيان وافصح تبيان كيفية تجرأ واضعيها على ذلك اما لاختلال في العقيدة او لغلبة في الهوى او وقع في الغلط ثم اورد خلاصة ما نقله الامام السيوطي عن مقدمة الحافظ ابي الفرج بن الجوزي على كتابه (الموضوعات) وقسَّم الوضاعين الى ثمانية اقسام وبيَّن غرض كل منهم الى ان قام ائمة الدين وحماة الشرع فاعتنوا بحفظ الاحاديث الثابتة وبينوا صحيحها من موضوعها وترجموا الرواة ترجمة يستطيع النبيه بها معرفة ماهية الحديث من راويه صحيحاً كان او غيره فحفظوا بذلك الدين من اغراض المبتدعين والقصاص الوضاعين جزاهم الله عنا خيراً

قال الاستاذ ما محصله : ولما كثرت الكتب بين الخاص والعام ووصلت الى ايدي الاجانب بواسطة صناعة الطبع التي ظهرت في هذه الاعوام صار كثير من العامة يطلع في غضون تلك الكتب المنتشرة على احاديث موضوعة ادرجت في كتب بعض القصاص وبعض التواريخ وغير ذلك من الاسفار التي لم تحرَّ اربابها صحة النقل اذ ليسوا من اهله فتساهلوا في ذكر ذلك استشهاداً لبعض مباحثهم وترويجاً لشيء من دعاويهم فصار العامي في حيرة الا اذا سأل اهل الذكر من علماء الدين واخذ الاجنبي يدس تلك الاحاديث في مؤلفاته ويورد عليها بعض الاشكالات تضليلاً وايهاماً فلهذا انتدب بعض اذكياء الامة يذاكرون العلماء في الطريقة التي تدفع تلك المدلهمة عن البسطاء حتى

طلب بعضهم تأليف كتاب مخصوص في الموضوعات ينشر بين الخاص والعام على وجه يسهل فهم ما حواه ولا يشتمل على اصطلاحات لعلماء الحديث يكون فيها على العامة اشتباه وان كانت كتب كثيرة في هذا الموضوع منتشرة مطبوعة كاللآلي المصنوعة للسيوطي والتعقيبات له. وذيل اللآلي وموضوعات ملاّ علي القاري، وغير ذلك مما ربما يصعب على العامة فهم بعض اصطلاحاته قال:

والحق يقال ان اسعاف مطلبهم امر لازم ومشروع حسن الاّ ان جمع كلّ الاحاديث المحكوم عليها بالوضع في كتاب واحد امر عسير واحصاء اكثر كثير واحال ان مقصدهم بالجمع انما هو الموضوعات التي يرد بسببها اشكال واعتراض وطعن في الدين ممن اشربت قلوبهم الامراض وهذا اقرب من الاول ولعلنا ننشر في كل عدد من الاعداد الآتية — اي في الجريدة — بعضاً من تلك الموضوعات ثم نجمع في جزء خاص الخ بما ذكره

قلنا: ونحن نشكر لحضرة الاستاذ العلامة جميل صنعه وعلو همته لكننا نرى ان جمع هذا التاليف المفيد في كتاب خاص لاول مرة هو اولى واحكم ورأيه الموفق ان شاء الله

المغرب الاقصى

كتب من برلين الى جريدة (التيمس) بتاريخ ثالث الماضي: ان سفير المانيا قد عاد من عاصمة مراكش الى طنجة بعد ان نال مطلوبه من الترضية التي حصل عليها وانصاف حكومة مراكش لبعض رعايا الالمان او وكلائهم الذين قاموا بطلب تعويضات مالية سدًّا لما ادعوه من لحوق العطب والاضرار باشخاصهم واموالهم. وقد صدر الامر الى عامل (الدار البيضاء) بالقبض على اربعة اشخاص ادعى سفير المانيا اتهامهم بقتل السمسار المسمى المكي واستنطقوا على يد العامل بحضور قنصل المانيا بالمكان ومتى ثبتت الجناية عليهم عرض العامل امرهم على الحضرة الشريفة لتحكم عليهم بما يستحقون من الجزاء

كما صدر الأذن بدفع مبالغ تختلف بين الثلاثين والاربعين الف ريال دورية غرامةً وتعويضاً لوكلاء ومباسرة تجار الالمان عما ادعوه من التعدي عليهم من رعاع المغاربة

قال المكاتب: وللمكان بقاء هؤلاء الوكلاء بالمكان ربما عرض بهم الى انتقام العامل واعوانه فقد يصار تعيينهم بصفة رسمية من قبل الحكومة المراكشية بحيث لا تنالهم يد احد منهم

= تعين حضرة السيد عبد الكريم بن سليمان وزيراً للامور الخارجية في مراكش وهو من الثقاة المحنكين في امور الدولة المشهورين بالعلم والاستقامة

= يقولون انه ظهر بعض الهرج بالجهات الشمالية من عاصمة فاس وقد امر مولاي عبد العزيز بتأليف كتائب من الجند النظامي لتدويخهم وتاديبهم

جامع في رأس الرجاء

كتب الي (المعلومات) الغراء من رأس الرجاء الصالح في جنوبي افريقية انه قد احتفل في مدينة (بارل) من اعمال المستعمرة الرجائية بافتتاح جامع جديد وسم (بنور عثمانية) وادب صاحب الفضيلة الحاج حسن نعمة الله افندي مساء ذلك اليوم في منزله مأدبة شائقة دعا اليها وجهاء المسلمين ثمة وخطب فيهم خطبة عدد فيها مآثر مولانا امير المؤمنين ومناقبه وخص بالذكر منها السكة الحديدية الحجازية وحث الحضور على بذل الاموال اعانة لهذا المشروع الجليل. ثم وقف امام الجامع واثنى على الخطيب واظهر ارتياح القوم لمقاله. وقد كلف الحاج نعمة الله افندي هذا الامام بان يهتم بتأسيس مكتب لتعليم ابناء المسلمين ما يحتاجون اليه من امري الدين والدنيا وفقهم الله

الجمعيات الاسلامية في الهند

٣

اسم الجمعية	البلد
انجمن ندوة العلماء	لكنهو
محمدن ايجوكيشنل كانفرنس	عاليكره
انجمن اسلامية	امرتسر
انجمن حماية الاسلام	"
تأييد	"
رفيق	"
حماية الاسلام	چهاوني — انباله
اسلامية	رو پر
اسلام لوربول	اكره
اسلامية	اجمير
"	ايبت آباد
"	بانڈى كوئي
"	بدايون
"	برلى
"	برودە
اشاعة الاسلام	رنكون
"	بمبى
الاسلام	"
دعوة الاسلام	"
اسلامية	بنكلور
حماية الاسلام	برليال
مؤيد الاسلام	بهاولبور
حماية	بها كلبور
اسلامية	بهنده
حماية الاسلام	بشاور
اسلامية	بلي بهيت
حماية الاسلام	تائت مئو
واعظ	بونه
ابلاغ المبين	"
اسلامية	"
انجمن نيك انجام	تونك
حماية الاسلام	جالندهر
اسلامية	خون
"	جبل پور
خادم الاسلام	جي پور
حماية الاسلام	جهنك
"	جهلم
خير المجالس	سكندر آباد دكن
صوفية الاسلام	"
فلاح الدارين	بهوسال ضلع خاندلس
رفاه المسلمين	محمد پور غازي — دربهنكه
اسلامية	دهلي
مؤيد الاسلام	"
اسلامية	ديره دون
"	ديره اسماعيل خان
مظهر الاسلام	ديره غازي خان
اسلامية	هوركي
"	راوبندكي
"	سيهور
"	تلوندى موسى خان سيالكوت
حماية الاسلام	جام كي سيالكوت
"	كوجره
شارع الاسلام	خير آباد ستيابور
اسلامية	بهيره شاه پور
مفيد عام	دناولى عليكره
مفيد الاسلام	سكندره را وعليكره
اسلامية كب	فيروز پور
حماية الاسلام	"
اخوان الصفا	كانپور
اسلامية	كيا ماري كرانجي
سنية دفتر حنفية	شهر كربه
خير خواه اسلام	كود يواده كستنا
معين الاسلام	كوهته راجيوتانه
اسلامية	جلال پور جتان گجرات
"	وزير آباد
حماية الاسلام	كوجر انواله
الاسلام	ميهنه كوركانپور
فيض رسان	ابوبكور كوء اوردي
اسلامية	كونده
"	ميانغز
تعلقداران	لكهنو
اشاعة الحسنات	ديلور مدراس
محمدية	ميلاپور مدراس
احمدية	پريور ستوله مدراس
حماية الاسلام	مونكهير
اسلامية	ستهرا
الاسلام	ميسور
اسلامية	ملتان
رفاه المسلمين	چهاوني بمبچه

المجمن اسلامية	
معين الاسلام	سنديلة هردوئي
حماية الاسلام	فرخ آباد
اسلامية	ليوكان بارة بنكي
"	قصور
"	تب كمال حيدر آباد الدكن
اظهار الحق	حيدر آباد الدكن
صوفية الاسلام	" " "
اسلامية	لودهانه
خير المجالس	سكندر آباد الدكن
اسلامية	اتاوه
"	تهوز ملك گجرات
رفيق الطلبا	بدايون
اسلامية	بندادن خان جهلم
تبليغ الاسلام	حيدر آباد الدكن
"	بمبى
مصلح الاخوان	مالبر كوتله
اسلامية	بره بوره بها كلبور
"	سيالكوت
قوة الاسلام	دناولى
محمدن كلب	مارهره — ايته
آصفية	حيدر آباد الدكن
الاسلام	اكوله — برار
شوكة الاسلام	تونجى شاه تيت برها
رفاه عام	سلطانپور
بريرى اسلام	نودهادنه
"	بهامون برها
نجابى نجابت	سمله "
محمدن محمدي برادران	لاهور
نعمانية	
فرقانية	
خير انديش	
معين المسلمين	
حماية الاسلام	

المجموع ١١٣ جمعية اسلامية

عبد الحق

علم الاجتماع البشري

هل لسنّ الزواج علاقة بالمواليد

ما فتئ الاوربيون وغيرهم يبحثون عن السن الاكثر ملاءمة للزواج وعما اذا كان له علاقة في كثرة المواليد وقلتها توصلاً الى توفير النسل وتكثير البنين. والموضوع في حد ذاته جليل جدّ اذ له النصيب الاوفر من الاهمية لدى الهيئة الاجتماعية. وقد روت احدى الصحف العلمية في اوربا ان المسيو (كورزي) قد ابدى في مؤتمر (سن الزواج) الذي انعقد في عاصمة بودابست من بضع سنين معلومات عامة وفوائد هامة في تعلق عمر الزوجين بالمواليد. فاحصى بتدقيق المواليد التي تلد سيفي اسوج ونروج وبرلين وباريز وغيرها من البلاد الكبرى ووضع جدولاً بهذا الشأن اودعه نتيجة بحثه وخلاصة احصائه فتبين منه ان اكثر الزوجين ولدًا عند ما يكونان في سن الشبوبية الاولى فلنفرض ان سنّ الزوج اقلّ من ٢٤ عاماً والزوجة اقل من ١٩ فيولد في كل مائة ازدواج من هذا ٤٨ ولداً. واذا كان عمر الرجل يتراوح بين ٣٠ و٣٤ سنة والزوجة بين ٢٠ و٢٤ سنة (وهو السن الذي يعتبره علماء حفظ الصحة اكثر موافقة من غيره) فيكون المولود منها ٣٠ ولداً في كل مائة ازدواج

ونقطة الدائرة من هذا الجدول هو ان السن المرأة علاقة في المواليد اكثر من الرجل كما ترى جسيا احصاه المسيو كروزي السابق ذكره وهو:

سن الزوج	اقل من ١٩ سنة	من ٢٠ الى ٢٤ سنة	من ٢٥ الى ٢٩ سنة	من ٣٠ الى ٣٤ سنة	من ٣٥ الى ٣٩ سنة	من ٤٠ الى ٤٤ سنة	من ٤٥ الى ٤٩ سنة
اقل من ٢٤ عاماً	٤٨	٣٥	٢٧	٢٣	.	.	.
من ٢٥ الى ٢٩ عاماً	٤٤	٤١	٣٤	٢٦	٢٢	١٦	.
من ٣٠ الى ٣٤ :	٤٠	٣٣	٣١	٢٣	١٨	٧	٢
من ٣٥ الى ٣٩ :	٣٥	٣١	٢٩	٢٢	١٧	٩	١
من ٤٠ الى ٤٤ :	.	٢٥	٢١	١٧	١٦	٨	١
من ٤٥ الى ٤٩ :	.	٢٠	١٩	١٤	١١	٦	١
من ٥٠ الى ٥٤ :	.	٢٣	٢١	١٢	١٠	٤	.
من ٥٥ الى ٥٩ :	.	.	١٦	١١	٧	٣	.
من ٦٠ الى ٦٤ :	.	.	.	٤	٦	٢	.
من ٦٥ الى ٦٩ :	.	.	.	.	٥	٣	.

طرابلس الشام — حكمت شريف

اخلاق وعادات

العادة

قال الفيلسوف ارسطو في آدبياته (العادة لها في كل شيء حكم) وحقيقة هذا القول ظاهرة كما يرى في المرء من التطوع والانقياد لما يلفه واعتاده مستحسناً كان او مستهجنا حتى انه يصعب عليه الاقلاع عنه واذا حمل على تركه تبرم وسئم واحس من نفسه الاضطرار الى الرجوع اليه فاذا تمادى به الامر قلق وتوله واضطربت صحته وساءت اخلاقه

اما ترى ما يصيب السكير من الكآبة والسآمة متى اقلع عن الشرب بعد اذ علم بما فعل به الخمر من التفرغ في الاقذار والتلوث بالقيء والهذيان في الكلام وأتيان المنكر من الافعال وما يعرض عليه من علامات الكمد وما يشتكي منه من اعراض ذلك الداء العياء.

فالعادة اذًا تتسلط على الانسان وهو حرّ فتستعبده وتذله وتستولي على الارادة مع انها تحت سلطتها وتملك قياد صاحبها حتى لا يرى لنفسه نهياً ولا امراً ولا يسمع لغيره نصحاً ولا زجراً. ثم هي ان كانت محمودة رفعته الى اعلى درجات السعادة والكمال وان كانت مذمومة حطته الى اسفل دركات الشقاوة والوبال. وطريقة اكتساب العادات هي ان المجموع العصبي يتأثر طبعاً بالفواعل الكثيرة المختوف بها الانسان فينتقل هذا التأثير الى الدماغ عن طريق الحواس فيشعر بالامور الخارجية وينتبه الى اجراء ما تقتضيه ضرورة الوجود ومنفعة الذات وهوى النفس ومتى حدث ذلك مرة وجد الميل الى العود اليه لبقاء اثره في الدماغ في المحل الذي وقع فيه الانفعال فاذا تكرر العمل زاد الانفعال رسوخاً فقويت الرغبة فيه والميل اليه حتى يصير ملكة يزاولها العامل من وقت الى آخر غير مكلف اليها غالباً ولا شاعر بها احياناً. وبناء عليه تحد العادة بأنها ملكة مكتسبة صادرة عن انفعال الدماغ بالتأثير الذي حدث فيه من تكرار العمل

وتختلف العادات في الافراد والعموم باختلاف الميل وطرق الاكتساب ووجوه التربية ومذاهب التقليد والاتباع وغير ذلك فربّ عادة ممدوحة عند قوم تعد مذمومة عند غيرهم كما يرى من انكار الاوربيين الائتزار على نساء الشرق وانكار الصينيين على ضيق السراويل التي الفّ من قعود الاربعاء على ان العادات تنقسم بالنظر العام الى مستحسنة ومستهجنة فالمستحسنة هي التي يصدر عنها نفع محمود او هي التي اجمع على مدحها والعمل بموجبها اصحاب السير القويمة والاذواق السليمة. والمستهجنة ما كانت بخلاف ذلك. وهي اما ان تتعلق بالجسد ووظائفه الخاضعة للارادة كالتشع في الطعام او التعفف فيه والحركات اللطيفة او العنيفة او ان تتعلق بالآداب وقوى العقل كالصدق والامانة والدأب على المباحث العقلية واشباهها. وكلها تقوى بالممارسة وتقوى ما تقوم به فالجسم يزداد بالرياضة قوةً ونموًّا والعين يقوى حسها بالمزاولة حتى يمتاز بها الواحد عن الآخر من اصحاب الصناعة الواحدة في اتقان العمل وادقة الصنعة واليد متى مرنت على العمل تصطنع الآلات المتناهية في الاتقان والضبط وهكذا العقل فانه ينمو ويسمو بقدر

الاجتهاد في التحصيل والتدقيق والرغبة في البحث والتحقيق والصفات الادبية كذلك فانها تحسن بالمعاشرات المفيدة والتربية المحمودة

ولا يخفى ان الصغار اكثر طوعية لاكتساب العادات لأن ادمغتهم لطيفة البناء سهلة الانفعال بما يرد عليها من المحسوسات على خلاف ادمغتهم من أثر يشغلها فهي اشد تأهباً لقبول ما يطبع فيها من الصور الواردة عليها على ما حد ما قال الشاعر

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى
فصادف قلباً خالياً فتمكنا

فوجب لذلك ان يؤدب الصغير على العوائد الحميدة والخصال الحسنة حتى ينشأ طبعه عليها وتهيأ لقبول مثلها ونبذ ما يخالفها وان يثابر عليه في ذلك حتى يبلغ الحد الذي تستوي فيه غريزته وتتكامل فطرته وترسخ اخلاقه بحيث لا يعود يخشى عليه عروض الانفكاك عما صار اليه من الهيئة الادبية اذ هو قبل ذلك لا يزال عرضة للقلب والتشكل بما يطرأ من الاشكال المختلفة مع عدم قدرته على التمييز بين حسنها وقبيحها فمثله في هذه الحالة مثل الكتلة من الطين نعملها شخصاً او اناء او غير ذلك وتحولها الى الهيئة التي اردت ولكنها اذا استحجرت بعد ذلك ثبتت على آخر هيئة كانت لها وامتنع عليك تغييرها وما احسن ما قال آخر

فقد ينفع الادب الاحداث عن صغر
وليس ينفعهم من بعده الادبُ
ان الفصون اذا قومتها اعتدلت
ولا يلين اذا قومتها الخشبُ

ولا يجهل محل هؤلاء الاحداث من المجتمع الانساني فانهم ركن هذا المجتمع وهيكل بنائه وعليهم يتوقف امر السعادة والعمران لانهم هم اهل الايام الآتية واليهم تنتهي مقاليد الاعمال والاحوال فهم تنعقد آمال الاستقبال

دمشق سليم مدحت شمعه

اعلان

من مجلس ادارة ولاية بيروت

ان رسوم الذبيحة والقبان والكيل والباج المشتركة بين الخزينة العامرة والدائرة البلدية في بيروت هي الان موضوعة تحت المزايدة عن عام ثلاثمائة وسبعة عشر القادم فعلى الطالبين ان يراجعوا مجلس الادارة الولاية بموجب عرضحالات يرفعونها بهذا الشان الى مقام الولاية حسب الاصول والنظام ولاجله نشر هذا الاعلان في ٢٢ كانون ثاني سنة ٣١٦

تعلن رياسة لجنة الاراضي السنية في سورية ان معدن الحمر الكائن في بحيرة لوط معروض للتزيم عن سنة ١٣١٧ (مالية) المقبلة بدعر الاقة ستين بارة فمن شاء الالتزام فليراجع اللجنة المشار اليها في دمشق او ادارتها في القدس الشريف

اخبار محلية

اخبار السكة الحجازية

ذكرت صحف الاستانة ان الحضرة السلطانية قد اصدرت امرها الكريم بايفاد وفد من المهندسين الى دمشق لتقسيم الطريق الحديدية الحجازية الى قطع متعددة واحالتها الى ملتزمين كما اسلفنا وباتمام الاعمال الترابية على هذه الصورة املاً باتجازها في وقت قريب. ونقول الصحف المذكورة ان من الممكن القيام والحالة هذه بتمهيد كيلو متر واحد في اليوم الواحد من الاعمال الترابية. اما ما ذكرناه في النسخة الماضية من انجاز ٢٥ كيلو متراً فهو مروي عن الصحف نفسها

= اجتمعت اللجنة الكبرى يوم الجمعة الماضي المؤلفة برئاسة مولانا امير المؤمنين وتداولت ملياً بما يلزم اتخاذه للقيام بهذا المشروع الجليل

= اقبل سعادة علي باشا امير اللواء من قائدية طابور اعمال السكة الحديدية الحجازية وصدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو شمسي بك افندي امير الاي خلفاً له

= ارتأت اللجنة الكبرى تعيين مأمور خاص لايصال اوراق الاعانات الحجازية الى الولايات وانتخبت لهذه المهمة عزتلو جمال بك احد موظفي البريد في الاستانة

= كتبت رئاسة اللجنة الكبرى في دار السعادة الى ولايتنا بانه قد اوعز الى من يلزم بان المبالغ التي يتبرع بها المأمورون في الملحقات اعانة للسكة الحجازية ينبغي ان تسلم الى اللجان المحلية فابلغت الولاية ذلك الى الملحقات

قرأنا في صحف الاستانة انه قد تقرر اخيراً ان لا يخصم بعد الان نصف راتب المأمور الذي يترك وظيفته باذن مشروع

ذكرت جرائد الاستانة ان لجنة تقويم قيم الاملاك في بيروت قد بعثت بجدول في نتيجة اعمالها الى مرجع الاختصاص في دار السعادة ليرى فيما يراه

صدقت نظارة التلغراف والبوستة على انهاء البوستة في بيروت بان يكون سفر البريد بينها ونابلس والناصرة مرتين في الاسبوع بناء على تحقق زيادة الواردات

يذكر القراء ما ذكرته الثمرات من بضعة شهور عن اعتداء بعض اعيان القدس الشريف على بعض الاوقاف الخيرية التي وقفها السلف الصالح لمنفعة الامة. وقرأنا الان في صحف الاستانة ان نظارة الاوقاف الهمايونية قد بعثت بتلغراف الى متصرفية القدس شددت فيه التكير على وجوب منع هذا الاعتداء سريعاً كما امرت بمحاسب اوقاف اللواء باقامة الدعوى من قبل خزينة الاوقاف على المتجاسرين حفظاً لحقوق الخزينة من ان تسطو عليها ايدي المعتدين. وقد اودعت النظارة مستشار حقوقها الاوراق اللازمة لهذا الشان

فنشكر للنظارة الجليلة سرعة اهتمامها بحفظ حقوقها ونعنى ان ترينا المتصرفية ما يحقق الرجاء برد كل معتد وصون كل شارد

ذكرنا في اثمرات الماضية انعام الحضرة السلطانية بالرتب العلمية والوسامات المتعددة على بعض رصفائنا الكرام ارباب جرائد الاستانة ومحرريها وراسليها وعمالها وسائر خدمتها. وقرأنا الآن في التوجيهات الرسمية ان العواطف السلطانية قد شملت ايضاً ثاني ارباب الجرائد التركية في الاستانة العلية فجادت بالرتب والوسامات على اصحابها ومحرريها وراسليها وخدمها فنهنئ رصفاءنا الكرام بما نالوه من مكارم الجناب العالي السلطاني وعواطفه السنية ولا زالوا مغمورين بنعمه الجزيلة وآلائه الجليلة

مثلت ليلة الجمعة الماضية رواية (افريكانه) في نادي زهرة سوريا تحت حماية حضرة ملاذ الولاية الجليلة لتخصص دخلها بمستشفى البلدية واعانة الفقراء والايتام. وجعلت قيمة الورقة نصف ليرة فرنسوية والبلوج بليرتين ونصف وقد غصّ النادي بالمدعوين من الوجهاء والاعيان يتقدمهم عطوفة الوالي وكبار امأمورين والملكيين والعسكر بين وعند ختام الرواية انشد الجوق المصري الذي قام بتمثيلها دعاء بطول بقاء الحضرة السلطانية

رست في ميناء صيدا صباح الاربعاء الماضي باخرة انكليزية اسمها (رويال اوك) معقودة اللواء على القائد (توفل) محمولها ١٤ مدفعاً وبها ٧٠ من البحارة وقد تبادلت والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع

وعند عصر اليوم التالي بعث قومندان البارجة بموسيقاها الى الحديقة الحميدية فعزفت احد عشر نغماً ختمت بالسلام الحميدي وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وجناب القنصل العام وحضرة قومندان البارجة وكثير من الاهلين وتبعة الانكليز

وفي يوم السبت (اول امس) اعد حضرة القومندان في البارجة حفلة دعا اليها حضرة ملجا الولاية والمأمورين وقناصل الدول وكثيرين من وجهاء الاهالي والاجانب وبالغ في الاحتفاء بهم

ورست صباح الجمعة الماضي بارجتان فرنسويتان احداهما الطراد (بوتيو) من الطبقة الاولى معقودة اللواء للقومندان رابوان محموله ٣٥٠ مدفعاً و٥٠٠ بحار والثانية المدرعة (دي شايلا) محمولها ٢٦ مدفعاً و٣٧٠ بحاراً وما استقرتا على ظهر العباب حتى تبادلتا والموقع العسكري التحية

وللطراد بوتيو ذكر في تاريخ فرنسا اذ حمل المسيو فور رئيس الجمهورية الى روسية لرد زيارة القيصر الذي صرّح عليه بمحالفة فرنسا وروسية

طوابع المهاجرين

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار الشورى ومجلس الوكلاء بتنقيح تعرفة الطوابع التي احدثت للقيام بنفقات إسكان المهاجرين وبان تحاشى المحاكم وغيرها اجراء المعاملات على الاوراق التابعة لهذا الطابع اذا ارزها اصحابها خلواً منه وان يغرّم من يخالف ذلك باضاق ضعفي الطابع المقرر وضعه

وسننشر في العدد الآتي هذه التعريفة المنقحة بارادة سنية ليكون القراء على علم منها

جاءنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي انه في صباح الاحد (امس) توافي دمشق كريمة جلالة شاه دولة ايران العلية وحضرة قرينها وان الجند قد خرج الى ظاهر الفيحاء لاستقبالها

وقد جاء دمشق حتى الآن خمسمائة نفس من الايرانيين وكلهم قاصدون الديار المباركة الحجازية

قدم الثغر اول امس حضرة طرابلس الفيحاء حضرة الهمام السري انجا زاده سعادتلو مصطفى بك افندي فاقام حصن الاكراد فقوبل بالاعزاز والترحاب

وعاد اليها اول امس حضرة الوجيه الامثل ملا زاده صاحب السعادة عبد القادر باشا رئيس شركة التزاموي والشوسة في طرابلس

عين رفعتلو حسن افندي محي الدين قباني امين صندوق صهيون السابق امينًا لصندوق اللاذقية فنهنئه ونرجو له التوفيق ودوام الترقي

وردنا برقي خصوصي من الاستانة ينبيء بتوجيه الرتبة الثانية المتمايزة على الوجيه عزتلو يوسف بك فرعون احد اعضاء مجلس ادارة الولاية

فنهنئه ونرجو له المزيد

نقل رفعتلو عبد الرحمن افندي قومسير البوليس في عكاء الى بيروت ورفعتلو محسن افندي قومسير البوليس في بيروت الى اللاذقية خلفاً لرفعتلو محمود افندي الذي عين قومسيراً في عكاء

سافر الى نابلس حضرة سعادتلو حسني بك افندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مصحوباً بمعاونه عزتلو ميخائيل لطيف افندي للتفتيش على احوال العدلية فيها

برح الثغر يوم الجمعة الماضي عزتلو نصرت افندي المسود الاول في قلم المكتوبي للتحقيق عن بعض المواد في قضاء الناصرة

عاد الى الثغر عزتلو امين بك مدير المستشفى البلدي بعد ان قام مدة في وكالة قائمقامية طبريا. وآب من عكاء عزتلو عثمان افندي مدير الوبركو في الولاية بعد ان قام بما عهد اليه من التحقيق في صور وعكاء

قدم الثغر من الناصرة الوجهاء اصحاب المكرمة الشيخ عباس افندي والشيخ عمر افندي وعبد الله افندي وسعيد افندي وتوفيق افندي الفاهوم من اعيان الناصرة وقد حظوا بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ونالوا منه الالتفات والاكرام

وحضر الثغر من طرابلس الاديب الشيخ محمد افندي سليم. ومن جبله الاديب الشيخ محمد كامل افندي العشام

نعت الينا ابناء القدس الشريف فرع دوحة المجد وسليل بيت الفضل كبير قومه ورئيس عشيرته المرحوم المبرور السيد بس افندي الخالدي احد علماء القدس وجهابذة افاضلها وكبار اعيانها. عن عمر ناهز السبعين عاماً انفى جله في خدمة العلم وولاية القضاء وخدمة الحكومة وقد اقيم له مأتم حافل جداً يشهد بوفر فضله وشريف عنصره وكرم اخلاقه فسقطر مزن الرحمة وسحائب الرضوان على الفقيد العزيز وتعزي عائلته الكريمة به ونرجو لها من الصبر اجمله ومن الاجر اجزله

في نحو الساعة التاسعة ونصف من يوم السبت الماضي أقيم في منتدى المدرسة الكلية الاميركية في الثغر حفل تأبين حافل عن روح الملكة فيكتوريا وقد غصّ المنتدى بالمدعوين من السراة والوجوه والاعيان يتقدمهم حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف لبنان وحضرة سعادتلو ميشال افندي اده مدير الامور الاجنبية موفداً من قبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وتناصل الدول العلمية وقد افتتح حضرة فنصل انكلترا العام الذي كان مرتدياً لباسه الرسمي تعازي مذكرتاً ثم ارتقى المنبر وافتتح الحفلة

روى صحف البريد ان الملكة فيكتوريا هي اول ملكة انكليزية ماتت ولم تضطر حكومتها لدفع ديونها فواتبها السنوي كان ١٥ مليون فرنك ودخلها من املاكها اكثر من مليوني فرنك فما تملكه يقدر باكثر من خمسمائة مليون فرنك. اما ثروة زوجها البرنس (البرت) فانها تقدر بمائة و٢٥ مليوناً تركها لها كما اما الهدايا التي اهديت اليها فتنيف على المائة والاربعين مليون فرنك

وقد كتبت الملكة المتوفاة وصيتها في مجلدات ضخمة وعينت اثنين لانفاذها وهما اللورد كروس واللورد روتسون

تشكر

اني اشكر جميع الذين تفضلوا بتعزيتي ومواساتي بفقد المرحومة قرينتي سواء بالمواجهة او المكاتبة واسأل الله تعالى ان يجزيهم عني خير الجزاء وان يطيل لهم البقاء ويحفظهم مما يكرهون

الحاج احمد الحبال

مطبوعات جديدة

دفاع بالقنا

ما من عثماني او غيره الا ويعلم ما للقنا (بلدتنا) من عظيم الاهمية وجسيم المكانة وما لبطلها الباسل المغوار الغازي عثمان باشا (عليه الرحمة والرضوان) من بعيد الشهرة وذائع الصيت. وحسبك بيانًا انه لما تناول الطعام على مائدة القيصر قال له : اظهارًا لاحترامي لك واعترافًا ببسالتك الفائقة فانني أُعيد شيفك اليك فانت مأذون بحمله في بلادنا الروسية التي اوملُ ان تجد فيها كل راحة) وكذلك لما صافحه الغراندوق نقولا القائد الروسي العام خاطبه بقوله : انك لممتلئ من صميم فؤادي على دفاع (تلفنا) فانك اتيت اعمال عظيم سيخلد لك ذكرا فخرًا في صفحات التاريخ الى الابد) كما ان الجنرال (اسكوبلف) الذي دخل على الغازي وهو في غرفته قال له : اني بصفتي عسكري اصدك ايها الباشا على هذه الخدمة الجليلة التي قمت بها وخدمت وطنك بصدنا خمسة اشهر في ربوع (بلفنا) وكفى بهذه الشهادات الثلاث دليلاً يقوم على اهمية هذه الموقعة التي هي من اجلّ مفاخر العثمانيين في هذا العصر. ومع كثرة التآليف المختلفة اللغات التي نوّهت بذكرها لم يطرق سمعنا مؤلف مطبوع في العربية حتى ابرزه الآن الى عالم الوجود الماجد الفاضل عزتلو حقي بك نجل المرحوم عبد القادر بك العظم وهو مأخوذ عن بعض المؤلفات الوثيقة سواء بالتركية او الفرنسوية واتحفنا بنسخة منه. اذا هو ينقسم الى خمسة فصول: الاول في قوة الدولتين المتحالفتين وصورة حركاتهم من اعلان الحرب الى اول واقعة من وقائع بلفنا. الثاني في مواقع التحاربين. الثالث في الوقائع الرابع في المعركة الثالثة من معاركها. الخامس في الحاصرة وما بعدها. كل ذلك بعبارة سهلة وجيزة الا ان فيها بعض سقطات نحوية وقد ذيل الكتاب في بيان الترتيبات الحربية وعدد فرقها واسماء قوادها كما استهله بخريطة لطيفة للموقعة. وبالجملة فان الكتاب محيط باطراف المسالة ذاكر كلاً بعمله وهو مطبوع احسن طبع على اجود ورق في البدع حرف بطبعة الترقي بمصر وثمنه ستة قروش صاغ فنشكر للمؤلف جميل صنعه ونرجو لكتابه هذا مزيد الرواج وعظيم الاقبال

الاسماء العلمية

« توجيهات »

ربنة = وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على جندلي زادة عزتلو سعيد بك واحسن اليه ايضاً بالنشان العثماني الثالث

والرتبة الثالثة على عزيز افندي من اعيان دمشق

« نشان » = احسن بالنشان العثماني المرصع

الى حضرة صاحب الدولة غابدين باشا والي جزائر البحر الابيض

وبالمجيدي المرصع الى حضرة صاحب الدولة غالب باشا ناظر الاوقاف الهمايونية

وبالافتخار المرصع الى حضرة صاحب الدولة رضوان باشا امين الاستانة

وبالعثماني المرصع الى حضرة صاحب العطوفة ناظر الضبطية

وبالعثماني المرصع الى كل من حضرة صاحبي السعادة الفريق شريف باشا سفير الدولة العلية في اسنقبوم والفريق محمد باشا قائد طابور الاطفائية البحرية

وبالمجيدي الاول الى حضرة صاحب العطوفة جواد بك افندي مدير المطبعة العامرة وصاحب المطبعة العثمانية

وبالمجيدي الاول الى حضرة صاحب السعادة مورلي بك افندي مستشار سفارة الدولة العلية في برلين

وبالعثماني الثاني الى سعادتلو عارف افندي متصرف تعز من اعمال اليمن

وبالعثماني الثالث الى رفاعي زاده السيد شكيب بك من كتاب قلم التحريرات في الخزينة الخاصة السلطانية

وبالمجيدي الرابع الى يوسف بك من مفتيري صفد (مدالية) احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى كل من حضرة صاحبي الدولة توفيق باشا ناظر الداخلية وممدوح باشا ناظر الخارجية

وبمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى حضرة دولتلو اسكندر فراتودوري باشا من اعضاء الدائرة الملكية في الشوري والمترجم الاول في المابين الهمايوني

هدية الحرم النبوي

صدرت الارادة السنية بتخصيص الباخرة العثمانية (قوصوه) لايصال السجادات التي ذكرنا فيما سلف تبرع الحضرة السلطانية بها لتفرش في الحرم النبوي الشريف وستغادر الباخرة دار السعادة قريباً قاصدة جدة

ترفيع رتبة

اصدرت الحضرة السلطانية امرها الكريم بترفيع نجلها المفخم صاحب الدولة والنجابة عبد الرحيم افندي من رتبة سر جاويش في طابور الجبخانة الى رتبة الملازمية الاولى في الطوبجية

السبيل الالماني

والدولة العلية والمانيا

حملت الينا صحف الاستانة تفاصيل ما كان من باهر الاحتفال بافتتاح السبيل الذي انشأه الامبراطور غليوم على نفقته في اشهر اماكن العاصمة تذكاراً لزيارته لها وما القاه رجال الدولتين من الخطب الوداعية والعبارات الولائية . واليك زبدتها

اوفد الامبراطور لهذه الغاية وفداً من رجال دولته على بارجة مخصوصة اسمها (مولتكه) يتألف من جنرال وامير الاي وملازم وتشريفاتي الامبراطور ويرأسه الجنرال (فون كاسل) احد الحجاب قائد لواء بروسيا الخاص . ولم تكد تستقر السفينة على ظهر العباب حتى تلقى وفدها وفد خاص مرسل من لدن الحضرة السلطانية برئاسة حضرة صاحب الدولة حسن حسني باشا ناظر البحرية . ونزل الوفد الالماني في نزل (برابالاس) ثم ذهب فشاهد الموكب السلطاني يوم الجمعة (يوم قدومه) ونال الالتفات الملوكي بالواسطة ثم ادبت له مأدبة شائقة وتعيين الجناب السلطاني احد حجابه الفريق صاحب السعادة ناصر باشا دليلاً للوفد يسير به حيث شاء من منتزهات العاصمة وعوالمها فزار صاحب الصدارة العظمى وترك له بطاقة الزيارة لعدم استطاعة مقابلته للداء الم به وزار كذلك مدير الطوبخانة العامرة . وفي المساء اعدت فصل المانيا مأدبة في النزل ذاته حضرها السفير وفي اليوم الثاني تنزه الوفد في منتزهات الاستانة وفي مسائه ادب له السفير مأدبة مخصوصة دعا اليها بعض رجال الدولة . وفي اليوم الثالث — الاحد — وهو اليوم المعين للقيام بالاحتفال توارد المدعوون رسمياً الى ميدان السلطان احمد وجلسوا في دائرة أعدت لذلك امام السبيل فافتتح الحفلة البارون مارشال سفير المانيا في خطاب وتبعه رئيس الوفد الالماني بخطاب آخر بالالمانية ترجمه بعض الالمان الى التركية نسخ فيه على منوال ذاك وصدحت الموسيقى باللحنين التركي والالماني ورفع رجال الالماني قبعاتهم دلالة الاجلال والاحترام . وهذا محصل ما قاله السفير:

بموافقة جلالة السلطان الاعظم بنى مولاي الامبراطور هذا السبيل تذكاراً لزيارته هذه العاصمة العثمانية . وحيث ان هذا اليوم موافق لذكرى ميلاده اخترنا هنا لافتتاح هذا السبيل الذي هو اثر دال على الود والولاء . والغاية منه توثيق عرى المحبة بين الملكين المعظمين وامتناناً لما لقيه الامبراطور والامبراطورة في زيارتهما من سكان هذه العاصمة الذين اقتفوا اثر مخدومهم الاعظم باظهار آثار المحبة التي اصبحت في صوخها كهذا الحجر الصلد الذي بني منه السبيل وفي صفائها كالماء الجاري منه

سبيل يمثل مودة دائمة غير متغيرة وهو ضمان لدوام الصلح والمسالمة بين الملل والامم ومنبع سعادة مستمرة الى غير ذلك مما هو اخص آمال الملكين المتحابين اللذين ادعولها بدوام الصفاء والهناء

ولم يتم السفير كلامه حتى نهض صاحب الدولة توفيق باشا ناظر الخارجية والقى خطاباً ما آله:

لمناسبة افتتاح هذا السبيل الدال على زيارة حضرة الامبراطور وحضرة الامبراطورة قرينته ارانى مفتخراً ومباهياً بذكر الموالاة والمصافاة بين الملكين المعظمين وبيان امال الاثنان نحو الذات الشاهانية وسائر التبعة العثمانية . وادل دليل على ذلك دوام التفني الصادر من الجناب السلطاني بسعادة حال الامبراطور ومزيد التهاني في ذكرى ميلاده الموافق لهذا اليوم . وفائدة الماء العذب الجاري من هذا السبيل ظاهرة والذين يستقون منه يتذكرون المقصد الاسامي من تأسيسه وهو دوام الموالاة والمصافاة بين الدولتين . ثم ختم الوزير كلامه بالدعاء للحضرة السلطانية

وبعد ذلك نهض صاحب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية والقى خطاباً بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن صاحب الدولة غالب باشا ناظر الاوقاف وهذا تعريبه:

اننا نفتخر ونتمنى لوجودنا في رسم افتتاح هذا السبيل التذكاري ولكوننا مندوبين لقبول واستلام هذا الاثر الجليل الدال على محبة وود اعظم حضرة امبراطور المانيا نحو جلالة متبوعنا المعظم . وهو اجل تذكار لزيارة حضرته هذه العاصمة .

ثم صعد رجال الدولتين سلم السبيل واحاطوا باطرافه الاربعة وشربوا من مائه وذيع اثر ذلك ١٥ رأساً من الضان وزعت على الفقراء كما طيف على المدعوين بكؤوس المرطبات واطباق الحلوى وهكذا تمت هذه الحفلة .

هذا وقد تمثل الوفد الالماني بالمثول بين يدي الجناب السلطاني مع جناب السفير فانعم على الجنرال (فون كسل) رئيس الوفد بالوسام العثماني الاول وعلى سائر اعضائه بوسامات مختلفة الدرجات . ثم ادب له مأدبة ملوكية في صرح يليز حضرها حضرة ناظر الخارجية ومأمورو المابين الهمايوني وكان عدد المدعوين على المائدة من الالمان ٥٣ نفساً . ثم غادر دار السعادة مشيعاً بالاكرام الذي استقبل به

مؤتمر التلغراف الدولي

استقر رأي الحكومة السنية اخيراً على الاشتراك بمؤتمر التلغراف الدولي الذي تقرر اجتماعه في عاصمة لندرا للمذاكرة بالاكتشافات الجديدة والاختراعات الحديثة التي تعود على هذا الفن بالاصلاح والترقي . واختارت عزتلو محمد امين بك معاون مدير قلم الهندسة في نظارة البوستة والتلغراف للقيام بهذه المهمة . والرجل اشهر من عرف عند الدولة بهذا الفن واطولهم يداً في معرفة الاصول البرقية والقواعد الرياضية

تعيين راتب

صدرت الارادة السنية بتعيين ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً الى السيد مصطفى الحجار من اشراف دمشق تأميناً لمعيشته ومعيشة عائلته المؤلفة من ستة انفس

تعيين

صدرت الارادة السنية بتعيين عزتلو مصطفى عاصم افندي المفصل من وظيفة معاون المدعي العمومي في دمشق رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في سلانيك خلفاً لعرفان بك الذي عزل واخذ تحت المحاكمة لسوء احواله

امتياز

قررت الحكومة السنية منح امتياز لعمل الاكياس وغيرها في سلانيك

الوفد العثماني في برلين

آب الى الاستانة الوفد العثماني الموفد لتمثلة الحكومة الالمانية باجتيازها مائتي سنة من ملكيتها واصحبه الامبراطور غليوم بجواب خاص الى الحضرة السلطانية

النسافتان الجديدتان

تقول صحف الاستانة ان النسافتين الجديدتين اللتين اوصت الحكومة السنية عليهما معملان جنوه الايطالي قد اشرفتا على الانجاز وعما قريب ترسلان الى الاستانة

اواني القهاوي

قرر المجلس الطبي والصحي في الاستانة منع ارباب القهاوي من غسل الفناجين والاقداح في طاس واحد فدلا يتغير ماؤه النهار كله بل يبقى في قذارته ووسخه وحتم عليهم اتخاذ اواني ذات الانابيب (مثل السماور) فيغسلون من مائها الجاري الاقداح والفناجين . وتقرر ان يشمل هذا القرار البلاد العثمانية كلها محافظة على الصحة العمومية

محكمة في قنصلية انكلترا بالاسكندرية

نقلت صحف الاستانة عن جريدة (الفار دالكندري) التي تصدر في الاسكندرية ان الحكومة الانكليزية قررت احداث محكمة كبيرة في قنصليتها بالاسكندرية بدل محكمتها الحالية

الدولة العلية وانكلترا

ذكرنا فيما سبق ان الجناب العالي السلطاني قد بعث بتلغرفين الى لندرا يعزي فيهما الملك الجديد والعائلة المالكة بالملكة فيكتوريا وقرأنا الان في صحف الاستانة ان جلالته قد بعث ايضاً بتلغراف ثالث الى الامبراطورة فريدريكة والدة الامبراطور غليوم ابنة الملكة المتوفاة ورابع الى الامبراطور نفسه يعزيهما بالفقيدة . كما امر نجله المفخم صاحب الدولة والنجابة برهان الدين افندي بالذهاب الى دار السفارة الانكليزية في الاستانة ليعرب للسفير عن اسف جلالته بفقد الملكة وقد بعث جلالته بتلغراف آخر الى الملك ادوار السابع يهنئه فيه بتبوأه اريكة الملك البريطاني فورد الجواب من الملك بالشكر والامتنان

الوفد العثماني في لندرا

اوفدت الحضرة السلطانية وفداً الى لندرا لحضور مأتم الملكة فيكتوريا ولتهنئة الملك الجديد ادوار السابع وهو مؤلف من حضرة صاحب الدولة طرخان باشا احد اعضاء الشورى الذي هو رأس الوفد الذي عاد اخيراً من برلين بعد تهنئة امبراطور المانيا بمرور مائتي سنة على ملكية بروسيا وحضرة صاحب الدولة الكسندر فرنزيودوري باشا احد اعضاء الشورى ايضاً وحضرة صاحب السعادة الفريق ناصر باشا احد الحجاب

وقد اصحب الوفد بكتاب خاص من الحضرة السلطانية الى الملك الجديد

مراسلات

اللاذقية في ١٨ الجاري

لمكاتبنا

هذه لمعة من ترجمة فقيد العلم المرحوم المبرور السيد محمد سعيد افندي الازهري الذي ذكرنا في ثمرات الماضية نبأ وفاته في هذه البلدة وما كان لامثاله من باهر الاحتفال وعظيم الاجلال .

هو العلامة السيد محمد سعيد افندي بن المرحوم المبرور السيد الشيخ خالد بن السيد سليمان الازهري نسباً الحسيني حسباً ولد سنة ١٢٥٠ بمدينة اللاذقية وتوفي بها قبيل غروب الاربعاء ثالث عيد الفطر . كان رحمه الله تعالى عالماً بارعاً وافر الفضل غزير الادب واسع النفس كريم الاخلاق شاعراً مجيداً اخذ العلوم باللاذقية عن والده العلامة وهو اخذها عن علامة عصره شيخ مشايخ الازهر الشيخ ابراهيم الباجوري الشهير ثم دخل طرابلس الشام وسمع بها من فقيد العلم والفضل العلامة المرحوم الشيخ عبد الغني افندي الرافعي ثم رحل عنها الى مدينة حلب واقام بالمدرسة الاسماعيلية وقرأ على العلامة الشيخ الترمانيني الشهير وعلى العلامة الشيخ عبد القادر سلطان ومدح وترثى غير واحد من المدرسين فيها وغيرهم ثم رحل الى دمشق الشام وامتدح جماعة من رؤسائها الاعلام ثم عاد الى اللاذقية حيث فوض اليه منصب نقابة الاشراف ودرّس بجامعها الجديد وبجامع الاستاذ المغربي (قدس سره) وانتفع به خلق كثير . ثم تولى منصب الافتاء بقضاء جبلة من اعمال اللاذقية سنة ١٢٨٣ ثم رحل عنها الى دار الخلافة وعاد منها متولياً القضاء بجسر الشغور وقال بعد عودته لابد للرأس من طبع الجسر ثم تولى القضاء بلواء الخمس من ولاية طرابلس الغرب ثم بلواء تعز من اعمال اليمن ثم قضاء ولاية البصره سنة ١٢٩٨ واقام بها مدة اربع سنوات ثم قضاء لواء الزور المستقل فالقضاء بمدينة جدة ثم تولى القضاء بصنعاء مركز ولاية اليمن لمرة بعد لمرة وآخر ما تولاه قضاء ولاية الموصل وقد اظهر (رحمه الله) في كل من حسن سيرته وجميل طريقته ما هو مشهور وكان اذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها جميع ما قدم اليه وما حكم به وحاسبها على ذلك وبكى وكان يكثر الوعظ للخصوم . وقد حاز المدالية الذهبية والنشان المجيدي الرابع ونال رتبة ازمير وكان قبل وفاته اوقف مكتبته تبلغ الفاً واربعمائة مجلد على طلبة العلم المستفيدين في اللاذقية رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة

دمشق في ١٢ الجاري

لمكاتبنا

رزأنا صباح الجمعة ١٣ شوال ببركة السلف وبقية الخلف الاستاذ المعمر البركة القدوة الشيخ عبد القادر بن الشيخ شاكر التيهر بالمجذوب الميداني اقامة توفاه الله فجاة بلا سابقة مرض وقد ناف على الثمانين وادرك الشيوخ الاولين وهو من آخر من يروي في شامنا عن المحدث الكبير الشيخ عبد الرحمن الكزبري صاحب السند العالي في البخاري والمنفرد بعلوه في دمشق فقد ادركه المترفي واجاز له اجازة عامة وحضر لديه وقرأ على غيره من اقران المحدث المتوه به وطبقة اخرى

كان رحمه الله مستقيم الاحوال كريم الاخلاق لطيف السجايا محبوباً للدمشقيين عموماً صالحاً متورعاً معتقداً غاية الاعتقاد لدى الاكابر والاصاغر مقصوداً للرقى والتمائم من الاقطار الشامية وقراها والتبرك بدعواته وله نسبة للقطب الرباني قديمة مشهورة من عائلة مشهورة بالصلاح وكان اماما وخطيبا بجامع مازي وهو آخر جامع في الميدان وكانت وفاته بعد صباح الجمعة وقد اغتسل واتى الى داره وتناول الطعام واتاه شخصان يرقيهما فرقى الاول وشرع في رقية الثاني وفي اثنائها اسند الى الخدمة وفاضت نفسه الكريمة في خلال الذكر الجليل والدعوات الصالحة وشيع بعد صلاة الجمعة وصلي عليه في جامع الدقاق بمشهد حافل ودفن في مقبرة القبيبات جوار بقي الدين الحصني (قدس سره) رحمه الله وعزى آله وانجاله

طبريا في ١٩ ك ٢ الجاري

لمكاتبنا

ليلة السبت الماضية عصفت العواصف وثارت الارياح وهاجت البحيرة هياجاً لم يشاهد مثله في سالف الأزمان فكانت الامواج كالجبال والاتوار كالتلال وخربت بتلاطمها عدة معابد وكثيراً من البيوت والاماكن واخذت كثيراً من الارزاق والاثاث فمن ذلك تشعث الكنيس الكبير لليهود وهدم بعض جدران دير الروم وتخرب جرينة الحبوب وبعض ارض حرم الجامع الشريف العمري وبعض دار الوقف المختصة به وكثر وقوع السرقات في هذه الليلة المدهشة الغريبة المثال فستلتف انظار الحكومة المحلية لاجراء التحفظ التام وتعقيب اللصوص كما اننا نتأمل من همة متولي الاوقاف تدارك الخلل الحادث بالجامع المذكور وما يخصه تسهيلاً لاداء الصلوات وتكرار الدعوات

نهار الخميس الماضي قدم طبريا حضرة فائقمامنا الجديد عزتلو امين بك ارسلان فهرع جميع المأمورين والاعيان واكثر الاهالي على اختلاف اجناسهم لملاقاته بغاية الاحتفال وهم متوسمون بقدومه الخير فكان يقابل الجميع باللطف والبشاشة فنرجو له التوفيق

اخبار الجهات

طرابلس الغرب

ان للولاية الطرابلسية من عظيم الاهمية ما لا تظنه يخاب على كل من عرف خطارة موقعها وخطير مركزها ولهذا ترى مولانا امير المؤمنين موجهاً جليل عنايته آناً بعد آن نحو هذه الولاية حفظها لها من كل من يريد بها سوءاً فأمر ايده الله بروح منه بتعليم رجالها الفنون العسكرية ليكونوا يوماً خير كفوء لكبح جماح المفاجي ثم ولمنع درع لروع المعتدي عليهم وقد شكر اهذا المشروع الجليل غير ممارة وبينا فوائده الجلى وعوائده العظمى. ولم تقف عناية مولانا الخليفة الاعظم بالولاية على هذا الشان بل اصدر اليوم امره الكريم باستطلاع راء معاذه ومولاها حافظ باشا واستكناه افكاره بما يرى فيها في مراقي الحضارة والعمران ويعود على اهليها بالخير والنجاح فصدعت الولاية بالامر وكتبت جواباً الى مرجع الاختصاص يتحصر فيما يأتي:

١ تحرير نفوس الولاية وتسجيلها طبقاً للقواعد المقررة ووفقاً الاصول المرعية

٢ تحرير الاملاك وتسجيلها

٣ جعل قوة الضابطة تابع لاصول الجندرمة

٤ ابلاغ قوة الضابطة التي هي اليوم ٣٥٠ نفساً بين ضابط وجندي الى ٥٢٥ نفساً

٥ استخدام ١١٥ فارساً و٨ جمال من الضابطة مجدداً

٦ تكثير الجمال والحمير والبغال لتسهيل المواصلات وتشويق الاهلين على ذلك بشرط ان تعينهم الحكومة عليه

٧ احداث اسباكل على طول الساحل

٨ انشاء الخافر في الاماكن اللازمة واقامة الجند فيها تأييداً لدعائم الامن وتوطيداً لاركان الراحة

تلك اراء ملاذ الولاية الطرابلسية بما يرقيها مادة ومعنى على ان هنالك من الاسباب الحيوية العمرانية ما لا يحتاج الى بيان اخصها انماء الزراعة وتسهيل وسائلها وتشويق الاهلين عليها وذلك مما يكون ينبوع الفقراء منهم الآت الحرث ومواد البذر خصوصاً اذا كانت من الاصول الجديدة واعفاؤهم من الضرائب مدة يستطيعون خلالها من تحسين الاراضي والغاء المزروعات فان اراضي الولاية قابلة للترقي كثيراً اللهم اذا كان هنالك مشوق ومعين كما صرح به حضرة الوالي في جوابه

ومعلوم ان الولاية قد وصلت الى درجة من التقهقر والانحطاط لهذا حدها وزد عليهما الفقر الذي المّ بالسواد الاعظم من اهليها بالنظر الى الجدب الذي اصيبت به في هذه السنين الاخيرة فجاء ضغثاً على ابالة خصوصاً وليس هنالك من صناعة يعوضون بها ما فقدوه من الزراعة. ونقول الان جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بتنفيذ ما ارتآه ملاذ الولاية من المواد الآنفة الذكر وان الهمة مبذولة بجرّ مياه (عين الزرناء) العذبة التي كان اهتمّ بها قبلاً ولم تتم عملياتها فالقيت في زوايا الاهمال. وانه لا عبرة باقامة برج الساعة فيها فانه كان موجوداً منذ القدم لكنه كاد يخرب كلياً من كرور الاعوام فاصلح ورمم. وبالجملة فاننا نرجو لهذه الولاية ما نرجوه لغيرها من النجاح والعمران بحول الله تعالى وقوته وعناية الحضرة السلطانية ايدها الله

= بلغ دخل نظارة الرسومات في ولاية طرابلس الغرب ما عدا لواء بنغازي خلال شهر كانون الاول الماضي ٢٥١ الفاً وخمسة عشر قرشاً

= صدرت الارادة السنية بانشاء سلك برقي بين قسطنطين مهندس من اوربية المجانية وبين طرابلس الغرب وفزان وان يباشر بالعمل سراعاً

اليمن

ارتأت الولاية اليمانية انشاء سلك برقي من (صنعاء) الى فضاء (حجور) لجسامته واهميته وكتبت بذلك الى مرجع الاختصاص في الاستانة على ان تقوم الولاية بنفقاته

= كتبت مشيرية الفيلق السابع في اليمن الى مرجعها في الاستانة تقول: ان المواصلات البحرية بين ثغر الحديدة ولواء عسير وسائر الولاية والاقضية الواقعة على اطراف الساحل انما هي بواسطة الفلك الشراعية لان الطرق بين حاضرة الولاية (صنعا) وبين ملحقاتها من الالوية يتعذر اجتيازها ولا يمكن اجراء الحركات العسكرية فيها اذ هي في الحقيقة حصن حصين للاشقياء فعليه يلزم تخصيص باخرتين من بواخر الشركة المخصوصة للقيام بنقل الجنود في ثغور الولاية بصفة دائمة

= صدرت الارادة السنية بارسال العساكر الجديدة اللازمة لولاية اليمن لتعزيز القوى الجندية فيها ولتأديب العصاة الذي ظهرت وتظهر من الآن فصاعداً في انحاء الولاية وملحقاتها توطيداً لاركان السلم وتأميناً لدعائم الراحة

بغداد

صدرت الارادة السنية آمرة الوفد التحقيقي الذي اوفد الى الموصل برئاسة حضرة صاحب السعادة توفيق بك ايوبدي باشكاتب فلي المأمورين ومعاون قلم المكتوبي لدى نظارة الداخلية ان يعوج بولاية بغداد ايضاً للتحقيق عن بعض المواد المتهمة فلي الوقد الامر وتشخص اليها

= اذنت الحضرة السلطانية باتفاق الـ ٣٩٧٧ قرشاً اللازمة لترميم المعامل المختصة بطابور الحدود من الاي الضبطية السادس في بغداد وبوشر بالعمل

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

جاء على لسان البرق من ولاية سورية الجليلة انه قد وضع في ميدان المناقصة نقل البريد ضمن الولايه المشار اليها عن سنة ثلاثمائة وسبعة عشر القادمه وعليه صار اعلان الكينية

وهذا ايضاً

جاء على لسان البرق من ولاية حلب الجليلة انه قد وضع في المناقصة نقل البريد بين حلب وتوابعها وبينها وبين الزور وبين عينتاب واسكندرونه عن طريق مرعش وحارم وانطاكية عن سنة ٣١٧ بضعه على الهجين وبعضه على الخيل وعلى من له رغبة مراجعة باشمدير التلغراف والبوسطة في الولاية المذكورة ولاجله صار نشر هذا الاعلان

وهذا ايضاً

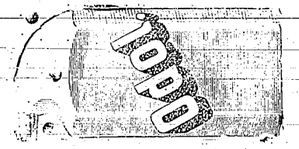
جاء بالتلغراف الواردة من متصرفية القدس الشريف العلية انه بناء على انتهاء مدة المناقصة على عملية طريق ارطاس المتشعب من طريق الخليل تقررت على الطالب الاخير بمبلغ تسعة وثمانين الف قرش وصار سحب القرار داده بهذا الخصوص وان العملية ستبقى تحت المناقصة مدة ثلاثة ايام ما عدا ايام التعطيل اعتباراً من تاريخ ١٧ كانون ثاني سنة ٣١٦ بشرط ان لا يكون النزيل اقل من ثلاثة قروش في المائة وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

نعلن لمن يهمه الحصول على كلس لجيد اننا قد فتحنا بتوفيقه تعالى محلاً قرب باب الدركاه تجاه خندق العميق لهذه الغاية ثمن بشرفه يرجى احسن انواع الكلس باسعار مهاودة ووزن تام

الحاج علي
الجندي

الأودول



هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٣١٩ — السنة السابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٩ شوال سنة ١٣١٨ — موافق ٥ و١٨ شباط سنة ١٩٠١

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العالية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

«فهرست»
ماجريات السياسة . امير جزائر ملديف . الاذن بالحج لمسلمي تونس . الحجاج المضريون . الاستانة العلية . مقالة في الحاميات . اخبار محلية تعرفة طوابع المهاجرين . مراسلات: دمشق . طرابلس . الجهات: حلب . اليمن . البصرة . بغداد . مقالة في زراعة اليمون . منشورات . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

أما وقد انقضى الاحتفال بمأتم الملكة فيكتوريا فعاد الامبراطور غليوم الى بلاده وعادت الصحف الانكليزية تزف اليه عبارات المدح وآيات الثناء حتى قالت «التمس» ان جميع طبقات الشعب الانكليزي وعناصر امته شاعرة اكبر شعور بولاء الامبراطور غليوم خصوصاً وان هذا الولاء غير ممتزج بمعنى سياسي. وقد ودّعه الملك ادوارد السابع ورجال الانكليز وداعاً يحاكي وداع الفرنسيس للقيصر عند زيارته باريس فكانت الجماهير تهتف في الاسواق عند مرور الامبراطور هتافاً كبيراً ورقى الامبراطور رتبة الملك الفخرية في الجيش الالماني ومنح اللوردرو برتس وسام النسر الاسود وهو يسمى الوسامات الالمانية وسار مخفوراً بطرادين انكليزيين قاصداً «كروبنرج» حيث تقيم والدته الامبراطورة فردريكة التي ما برحت الاخبار تنبيء باشتداد المرض عليها ويؤكدون ان شقيقها الملك ادوارد قد عقد النية على زيارتها بعد افتتاح البرلمان وربما يزور الامبراطور غليوم ايضاً

اما الصحف الالمانية فقد خالفت خطة الجرائد الانكليزية وصرحت في عرض كلامها على الاستقبال الحسن الذي لقيه الامبراطور في انكلترا بان لزيارته معنى سياسياً وهي تقوية روابط الصداقة بين الامتين الالمانية والانكليزية. ونقول «روتر» ان صحف الالمان تؤلف مدح الامبراطور لانكلترا ومنحه وسام النسر الاسود للورد روبرتس تأويلاً منافياً لعمل الامبراطور التي قالت هاته الصحف انه يغاير عواطف الامة الالمانية وانها اتفقد تظاهره نحو انكلترا تفنيداً تاماً

اما انباء الحرب في جنوبي افريقية فلا تزال على ما يفهمه القراء وجميعك دليلاً على خطارتها

ما ورد في انباء لندرا الرسمية ان انكلترا قد عزمت على ارسال ثلاثين الف رجل من الجنود الراكبة مدداً للورد كتشنر وان من المنتظر ان يكون عشرة آلاف من اليومنري مستعدين للسفر في وقت قريب وان البوليس الراكب سيقدم في جنوبي افريقية ثمانية آلاف فارس والمستعمرات خمسة آلاف اما الباقون فيؤخذون من حاميات الامبراطورية. وفضلاً عن ذلك فان وزارة الحربية رغبت الى ٣٢ فصيلة من المهندسين المتطوعين ان يؤلفوا اقساماً جديدة عدد كل واحد منها ٢٩ رجلاً للخدمة في جنوبي افريقية. فيستدل من هذا ان الحكومة الانكليزية تود مواصلة القتال الذي لا يتأتى لها الا بعد كبير من الجند كما رأيت. ويروى ان الخزينة البريطانية قد اصدرت اوراقاً مالية بقيمة ٢١ مليوناً من الليرات وبفائدة ٣ في المائة على ان تدفعها سنة ١٨٩٥. وانه اذا احتاجت فيما بعد الى النقود لمواصلة القتال فانها تعقد قرضاً دائماً اكثر من الاوراق التي اصدرتها الآن. ومع هذا كله فاننا لا نقنط مما ذهبنا اليه في الاسبوعين الماضيين من امكان خمود نيران الحرب ووضع اوزارها بعد افتتاح البرلمان الانكليزي اللهم اذا اعتصم الفريقان بحبل الانصاف والقيا غارب الاطماع عن عاتقيهما

هذا وقد وقع في هذا الاسبوع عدة مواقع بين الفريقين وابدى الجنرال دي وت البوبري من افانين القتال وضروب الحيرة ما ادهش رجال انكلترا في لندرا وكذلك الجنرال (بوثا) البوري نشبت بينه وبين الانكليز معركة عنيفة اسفرت عن قتل قائد بوري و ٣٠ جندياً وكثير من الجرحى اما الانكليز فخسروا ٢٤ قتيلاً و٥٣ جريحاً واحاط رجال دي وت وعددهم ٢٥٠٠ رجل بسبعمائة من جنود الكاب وجعلوهم خسائر عظيمة وهنالك ايضا من عديد المواقع التي انتجت خسارة الفريقين ما يضيق دونه المقام

صدى الاسلام

امير جزائر ملديف

ام مدينة (القاهرة) في هذه الايام حضرة الامير محمد احمد عماد الدين صاحب جزائر ملديف قاصداً الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج الشريف يصحبه والدته وقرينته وصهره الامير احمد ديدي وزيره الثالث والامير حسن ديدي وزيره الثاني وغيرهم من رجال حاشيته التي يبلغ عددها ٤٣ شخصاً وقد ذكرت الصحف المصرية فصولاً عن الامير وبلاده فاحببنا تلخيصها تعاماً للفائدة:

«ملديف» اسم لمجموعة جزر يحكمها هذا الامير ومعناها في العربية «الجزر الالف» ويقول وزير الامير ان عددها ١٢٠٠ جزيرة واقعة بالمحيط الهندي غربي جزيرة سيلان (سرنديب) الى الجنوب وعاصمتها جزيرة (مالي) التي يبلغ طولها ١٦٠٠ متر وعرضها ١٢٠٠ وعدد سكانها ١٥٠٠ نفس. اما سكان الجزر كلها فيبلغون مليون نفس على رواية الامير نفسه

واول من عرف جزر ملديف الرحالة الشهير ابن بطوطة وصل اليها سنة ٧٤٥ هجرية ومما هاجزائر (ذيبة المهل) واول رحالة نصراني وصل اليها هو (بيداد لافال) وذلك سنة ١٦٠٣ م وفي سنة ١٨٣٤ دخلها الافرنج وضمها الانكليز الى حكومة (سرنديب) وضربوا على اميرها ضريبة يدفعها في كل سنة

وجميع اهلها يدينون بالاسلام. اسلموا من عهد بعيد على يد سائح مغربي اسمه ابو البركات البربري وهم يعظمون المغاربة ويحبونهم اكراماً لهذا الرجل الذي هداهم للاسلام. ولاسلامهم سبب عجيب غريب ذكره ابن بطوطه في رحلته وسنأتي عليه في العدد الآتي مع بعض ما كان عليه اهلوها من العوائد وما رآه فيها من العجائب والغرائب

وليس في هذه البلاد قانون او نظام موضوع فالامور السياسية يحكم فيها الامير بذاته وحكمه نافذ اما الامور الدينية فلها قاض يقضي بها على ماجاءت

به الشريعة المطهرة وبه تتعلق امور الزواج والطلاق والبيع والشراء والرهن وغيره . ومن محاسن عوائدهم انهم يعطلون يوم الجمعة فلا يبيعون فيه ولا يشترون وبعد اداء الفريضة يستعرض الامير جنوده

وهذه الجزر غنية باشجارها وانمارها ومرجانها وعذوبة مائها ومما تمتازت به شجرة الجزر والتين الموزي وليس فيها صناعة ولا زراعة بل يتجر اهلوها بالاسماك المقددة و بجوز الطيب وبالاثمار ويبلغ دخلها على رواية الامير نصف مليون ليرة . ومدارسها كتابة عن كتاتيب يعلم فيها القرآن الكريم وما تمس الحاجة اليه من امري الدين والدنيا

والامير في الثانية والثلاثين من عمره اسمر اللون ربعة القامة نحيف الجسم اسود العينين دقيق شعر العارضين . تولى الامارة منذ ثماني سنين بعد تنازل ابيه . وزيه في بلاده هو الرداء الواسع العربي والعمامة لكنه يلبس الآن الزي الغربي وهو لا يعرف من اللغات غير لغته التي تسمى (المهلايي) وهي تخالف الهندية والصينية كل المخالفة . تلوح على وجهه سيماء التقي والصلاح . وقوته العسكرية في بلاده الفا جندي واذا امتدت اليه يد عدو فالدفاع عنده موكول للانكليز وليس عنده من السفن غير الفلك الشراعية .

وبعد ان زار المقامات الشريفة في القاهرة عاد الى السويس ومنها يركب وحاشيته الباخرة الخديوية (محلة) قاصداً جدة فمكة المكرمة

قال (اللواء) الاغر : (هذا وقد انتشر خبر كتاب (تحرير المرأة) في جهات الهند واهتم الانكليز بنث قضاياه واذاعة مسائله اهتماما عظيما لما وراء العمل به من فائدة لهم وعلم به امير ملديف وبلغه في هذه الايام خبر كتاب (المرأة الجديدة) وسئل عن رأيه في مغزاه فقال :

(اما تعليم النساء المسلمات فقد اصبح من المسائل الحيوية للاسلام والمسلمين بل للشرق والشرقيين ولكنه لا مال عن طريق الشريعة الغراء الى خطة مدنية الغرب الغبراء كان معولاً لهدم اركان الاسلام وفأساً لنبش القبور لابنائه ودينهم فيها وهم احياء . اما رفع الحجاب فلا ارضاه لنسائي وبلادي ، واما اعطاء المرأة حرية طلاق زوجها فدعوة لا تصدر من معترف بقول الله في كتابه : الرجال قوامون على النساء . »

الاذن بالحج

لمسلمي تونس

بشرنا القراء في عدد ماض بصدور الاذن لمسلمي الجزائر بالحج بعد ان منعوا عنه بضعة اعوام بدعوى شيوع الوباء في الهند واملنا وقتئذ صدور الاذن بالحج لمسلمي تونس ايضاً وقد جاءنا الان العدد التاسع من السنة ٤٣ من (الرائد التونسي) وهي الجريدة الرسمية للحكومة التونسية وفيه اعلان رسمي علن بترخيصها للمسلمين بالحج الى مكة المشرفة عن هذا العام واعلمه تسارع السفر من الوزارة الكبرى في الحاضرة التونسية . ومن عمال سوسة والمنستير والمهدية وصفاقس وجربة والكاف وتوزر والقيروان وذلك على وفق الشروط التي اشترطتها سنة ١٨٩٥ سواء على شركات البواخر الناقلة للحجاج او على الحجاج انفسهم . واليك نصها بالحرف :

اما بعد فانه بعد الاطلاع على الترتيب الذي جعله المجلس الصحي المختلط في جراسة نقل الحجاج وبناء على انه من المهم تذكير الشروط المرخص بها للحجاج في زيارة مكة المشرفة وتعيين الواجبات المتعلقة بشركات الفابورات من حيث حفظ صحة الفابورات ومعاملة الحجاج ومعاشهم اصدرنا قرارنا هذا بما يأتي :

الفصل الاول يجب على كل شركة فابورات او كل ملاك فابورات يتولى نقل الحجاج ان يعلم بذلك الحكومة قبل كل شيء ويلتزم كتابة بامتثاله للشروط المشترطة بهذا القرار وفي حالة ما اذا كان الفابور المعد لنقل الحجاج مكتريا فانه يجب على المكتري ان يقدم لتأييد اعلامه بتولي النقل التزاما بالكتابة قاضيا بان رب الفابور او الشركة تمتثل بطريق الضمان معه لاجراء نفس الشروط المذكورة

الفصل الثاني يجب على شركات الفابورات ورؤساء (قبطانات) الفابورات المعدة لنقل الحجاج الامتثال الى اوامر الترتيب المجعول من اللجنة الصحية المختلطة ببار يزما عدى فيما يتعلق بالتعبيرات المقررة بهذا القرار فالمخالفات الواقعة فيها ذكر يعاينها اعوان الادارة الصحية لاجراء اللازم في شانها ويقع التنصيص عليها بتذكرة الصحية

الفصل الثالث ان المرخصات المعدة لفرورية الحجاج يجب تعليقها خارج الحافات باجناب الفابور فتنظف وتطهر ثلاث مرات في كل يوم بماء الفينيك المركب بنسبة واحدة من المائة وبالمادة المعروفة بكلورير الجير وبمادة اخرى معروفة بسلفات الحديد او بسلفات النحاس او بماء الزيبق المركب بنسبة واحد من الالف حسب ما يامر به الطبيب مدير خدمة الصحة وان لم يكن هناك مدير طبيب استعد خدمة الصحة مخصوص لهذا الشان يعين لكل سفينة نوع ومقدار مواد التطهير والادوية الواجب وجودها بالسفينة

الفصل الرابع يجب ان تكون قنطرة الفابور مغطاة في جميع مساحاتها بخيمة يلتجأ تحتها

الفصل الخامس يجب ان يشتمل ثمن الركوب الذي تقع المساومة فيه بحرية بين الحجاج ورب الفابور على السفر الرجوع من جدة الى المملكة التونسية والمعاليم الواجب دفعها لادارة الصحة العثمانية التي يستخلصها رئيس الفابور من جميع الركاب عند الوصول لجزيرة العرب

الفصل السادس يكون المعاش بالفابور مكفولا بالمأكولات الآتي بيانها (حمص) (خضر مدخره) (فرينة) (خبز بشماط) (كسكسو) (ارز) (حمك حليب جامد) (زبيب) (كرموس شايح) (شريحة) (قهوة بصورة حبوب) (شاي) (سكر ابيض) (فلفل احمر) (زرارع) (ملح جيد) (فلفل كيان الكحل) (زيت زيتون للطبخ) (سمن عربي) (لحم) (لحم الحطب) وكيات المأكولات المذكورة التي يجب وسقها بالفابور تكون معينة بالنسبة لعدد الركاب من طرف الادارة الصحية التي يكون لها الحق في منع وسق المأكولات التي نوعها غير مرضي

الفصل السابع في اثناء السفر يقع بيع المأكولات المذكورة للحاج حسب ثمنها المتوسط بالمملكة التونسية

الفصل الثامن ان الماء اللازم للوضوء والدوش والاغتسال البدني يقع اعطائه للركاب على حسب ارادتهم بواسطة الالة المسماة بيتي شفال ويوخذ من البحر ولا يمكن في اي حالة ان تستخلص ادارة الفابور ثمن الماء الذي يعطى للحجاج لاي استعمال كان

وتعطى الدوش بواسطة الالة المذكورة في ساعات قانونية معينة من الطبيب فتكون اختيارية للركاب ولكن يمكن جعلها واجبة باذن من الطبيب خرره الفقير الى ربه تعالى امير الامراء محمد العزيز بوعتور الوزير الاكبر وفقه الله تعالى وكتب في ١٧ مارس سنة ١٨٩٥ الامضاء محمد العزيز بوعتور

الحجاج المصريون

ارسلت نظارة الداخلية المصرية الى المديريات والمحافظات بمصر منشوراً هذا نصه :

نذكركم بما جاء بمنشورات الداخلية بشأن الشروط المقتضى استيفائها من كل مصري يرغب التوجه الى الاقطار الحجازية لتأدية فريضة الحج وتستلفتكم الى مراعاة الاحكام المدونة بهذه الشروط بكل دقة في هذا العام

بحيث انه لا يتصرح لاحد ما للتوجه الى الاقطار الحجازية ما لم يكن بيده باسبورت للصدوف وقسائم ايداع مبلغ مائة غرش بصفة تأمين و٥٦ غرشاً المنصوص عنها بهذه المنشورات

وعليه فلا يتصرح باعطاء اي باسبورات منكم الا من بعد ما تحققوا انه صار الاجراء بمقتضى تلك المنشورات بمعنى انه

اولاً . يكون بيد كل شخص يريد السفر تذكرة ذهاب وايات من شركة ملاحة معترف بها من الحكومة والشركة الوحيدة المعاملة للحكومة هي شركة وابورات البوسطة الخديوية حيث انه يمكنها القيام بتأدية الشروط المقررة

ثانياً . ان يودع تامينا قدره مائة غرش لسداد ما تصرفه الحكومة في غذائه مدة اقامته في المحاجر القورنتينية اذا حضر اليها في حالة الفقر

رابعاً . ان يودع مبلغاً قدره ٥٦ غرشاً صاغاً بصفة رسوم كورنتينة في الطور ومصاريف قطاير في راس ابي زعبة

هذا مع العلم بان الضمانة التي كان يجب على كل حاج تقديمها من شخص مقتدر صار الاستغنا عنها واقتضى تحريره لكم للمعلومية

تحريرا بمصر في ٦ فبراير ٩٠١

الاستانة العلية

« توجيهات »

(عليه) — وجهت باية قاضعسكر الاناطولي على كل من حضرات اعضاء السياحة خير الدين افندي مأمور الشرع للسندات الخانقانية . وعبد الله شاهين افندي احد اعضاء محكمة الاستئناف . واحمد رامز افندي احد اعضاء مجلس التدقيقات الشرعية ومصطفى توفيق افندي مكتوبي المشيخة العلية وعجدي افندي رئيس دائرة الحقوق في محكمة التمييز . وحسن حسني افندي مفتش الاوقاف الهمايونية

وباية الحرمين الشريفين الى صاحب الفضيلة السيد احمد افندي احد اعضاء مجلس المعارف ونجل حضرة الشيخ ظافر افندي واحسن اليه ايضاً بالنشان المجيدي الثالث

وباية الحرمين المحترمين الى صاحب الفضيلة عثمان نوري افندي نائب قبرص

والرتبة الثالثة على رفعتلو طودوري افندي كاتب الدخل والخرج في قلم محاسبة القدس الشريف

مسلكي (عدلية) — عين احسان بك احد متخرجي مكتب الحقوق والمستنطق الاول في حاضرة ولاية اطنة رئيساً لمحكمة التجارة في طرابلس الشام

(نشان) — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة صاحب السعادة الفريق حسني باشا احد الحجاب الفخريين للحضرة السلطانية وناظر مكتب البحرية

والعثماني المرصع الى حضرة صاحب الدولة حسين قلي خان والي ايالة اذربايجان

(مدالية) — احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى حضرة سعادتلو الياس افندي احد اعضاء دائرة المالية في الشورى

اصلاح المالية

ان اللجنة المؤلفة حديثاً بارادة سنية للداولة فيما ينبغي اتخاذه لاصلاح المالية العثمانية قد عقدت اجتماعها في دائرة الطوبخانة وتداولت ملياً بهذا الشان

البارجة مسعودية

يؤخذ من رواية الصحف التركية ان معمل اسالدو الايطالي الذي ذكرنا فيما سلف ارسال البارجة (مسعودية) اليه لاصلاحها وافراغها في قالب جديد وطرز حديث قد كتب اليوم رسمياً الى الاستانة يقول : ان إصلاح البارجة (مسعودية) وانشآتها الجديدة قد تمت داخلاً وخارجاً على ما هو مقرر في المقاولة المبرمة بين الحكومة السنية وبين المعمل وان من الممكن ارسالها الان الى مياه الاستانة غير ان المدافع الشريفة المرمى المقرر تجهيزها بها لم تات من معمل كروب الا في هذه الاثناء فلهذا يتأخر ارسالها الى شهر نيسان المقبل

الذخائر الحربية

صدرت الارادة السنية آذنة البنك العثماني في دار السعادة باداء ثمانين الف ليرة عثمانية الى معمل كروب الالماني وذلك من اصل ثمن الذخائر الحربية التي اوصت الحكومة السنية هذه المعمل عليها وسبق لنا ذكرها غير مرة

كاسان

من مياه السبيل الالماني في دار السعادة

ذكرت صحف الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بوضع اول ماء يجري من انابيب السبيل الالماني الذي شيد على نفقة الامبراطور غليوم الثاني في دار السعادة تذكاراً لزيارته الثانية لها في كاسين ثمينين يرسلان الى حضرة الامبراطور وحضرة الامبراطورة قرينته فيشربانها في برلين على سبيل البركة . وعليه وضع هذا الماء في كاسين بلغا الغاية من الحسن والجودة وختما عليهما بخاتم كل من صاحبي الدولة غالب باشا ناظر الاوقاف ورضوان باشا امين العاصمة المندوبين بارادة سنية لاستلام السبيل وقبوله وقدماها الى السابين الهمايوني لكي يرسلا الى برلين بواسطة السفارة الالمانية

البسة رجال الدرك

من المقرر قانوناً ان تكون البسة رجال الدرك (الجندرمة) من الجوخ المنسوج في المعمل الهمايوني غير انه قد علم اخيراً ان افراد بعض الطوابير يلبسون الاجواخ المنسوجة في غير هذا المعمل فقرر مرجع الاختصاص منع اكساء رجال الجندرمة بعد الان من غير المنسوج الوطني وآوعز بذلك الى من يلزم

صاحب الصدارة العظمى

يؤخذ من انباء الاستانة الاخيرة ان حضرة صاحب الدولة والفخامة خليل رفعت باشا الصدر الاعظم قد تحسنت صحته كثيراً عن ذي قبل حتى قال الاطباء انه لم يبق لزوم لان يتناول دواء ما وربما يؤم مقامه بعد بضعة ايام

ضباط الحدود

استقر رأي الحكومة السنية على ان لا تستخدم بعد الآن في طوابير النظامية والريفية المحافظة على الحدود سوى الضباط المتخرجين من المكاتب العالية وقد باشرت بتنفيذ ذلك منذ الان

البارجتان الجديدتان

علم القراء ما رويناه غير ما مرة عن صحف الاستانة ان الحكومة السنية قد اوصت على بارجتين جديدتين في معمل (انسالدو) الايطالي وقد افادتنا الان الصحف ذاتها ان الحكومة السنية قد ادت الى هذا المعمل قيمة نصف البارجتين وقدرها سبعة وثلاثون الفاً وخمسمائة ليرة انكليزية فيكون ثمن البارجتين ٧٥ الف ليرة انكليزية

السلك البرقي اليماني

اخذ بانتخاب المامورين اللازمين للقيام باعمال السلك البرقي المباشر بانشائه من المدينة المنورة الى الديار اليمانية

الطلبة الايرانيون

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية مسعفة سؤل جلالة الشاه بانتظام بعض الطلبة الايرانيين في سلك المكاتب العالية في دار السعادة . وقد اختير الان خمسة من الطلبة المتخرجين في مكتب (دبستان ايرانيان) المؤسس في الاستانة وادخلوا المكتبين السلطاني والطبي

زيادة رواتب

اذنت الحضرة السلطانية بابلاغ راتب عبد الوهاب صبحي افندي مدرس مدرسة (عتيق حسن افندي) الكائنة في بغداد الى خمسمائة قرش . وبابلاغ راتب الشيخ عارف افندي من علماء (خليل الرحمن) واحد مدرسي الحرم الابراهيمي الشريف الى مائة وخمسين قرشاً واستخدام شخص لحماية ريع الاوقاف في جدة براتب مائتي قرش شهرياً

تخصيص رواتب

صدرت الارادة السنية بتخصيص مائتي قرش راتباً شهرياً الى الشيخ محمد راغب افندي عابدين من علماء دمشق والى كل من حنيفه خانم واسماء خانم المقيمتين في دمشق مائة قرش في الشهر

المدافع العثمانية

تقول جرائد الاستانة ان الطوبخانة العامرة قد تمت اليوم صنع تسعة مدافع من حجم ٥ و ٧ سانتيمترات من ذات الجنس الناري السريع المرمى وانها ستتم بعد بضعة ايام ستة مدافع صحراوية من الحجم نفسه وصدرت الارادة السنية آمرة المسكرات السلطانية بارسال المدافع المختلة الى الطوبخانة لاصلاحها

الرزم البريدية

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار لجنة اصلاح البريد باستعمال الرزم البريدية (فولي بوستال) في دوائر البريد العثماني

باخرة جديدة

رأت الحكومة السنية ان الحاجة ماسة الى باخرة سريعة السير تسير بين دار السعادة ومدانية على ان تكون في حجم الباخرة (بنغازي) احدى بواخر الادارة المخصوصة فقررت ابتياعها

***

علم الاجتماع البشري

المحاميات

اجمع الملأ من الامم المتمدنة على الاعتراف بالمرأة من المقام الهام في المجتمع البشري وما لها من الاثر العظيم في تقلبات المدنية وتطورات العمران بعد ان مضى على الرجل والمرأة لدى كثير من الاجيال البشرية زمن مديد قضياه في تجاذب وتدافع ومطالبة ومماطلة إنتهت بإحقاق الحق للثانية واقرار الاول به لها قهراً بعد الخصام الشديد واخذ الذكر بيد الانثى يقربها لمحاذاته ويرفعها الى موازاته ويراق لديه تعليمها وتأديبها بما انارت له العلم من مظلم عقلها وظهر له الادب من مكنون فضلها حتى صار لا يجد فيها بغيته من السعادة العائلية والراحة المنزلية الا اذا استوفت حظها من المعارف التي كان يلج من قبل في منعها منها ويصر على ابعادها عنها

وطبيعي انها كانت تكتسب من القوة في جانبها بمقدار خطها للقرب منه وكان هو يضعف تلقاءها على نسبة هذه القوة حتى وصل من حيث يدري ولا يدري الى غايته لم يك قط يرمي اليها. فاصبح له ذلك الرفيق المساعد والجليس الانيس والقرين المواسي خصماً لدوداً في مقاومة الحياة ومزاحماً في سبل الكسب ومناظراً في مراتب الشرف والجاه. واصبح هو وقد وجد نفسه عاجزاً عن كبح ذلك الجماح ودفع ذلك العدوان بما كان يعرف لنفسه من حقوق الاولية والاولوية فعوّل على العويل وعض على الانامل من الندم ولات ساعة مندم

هذه نظريات يستنتجها الفكر من التبصر فيما وسموه «مسألة النساء» وقد جاء الواقع اليوم بما يصدقها ويؤيدها

قرأ في هذه الايام مجلس شيوخ فرنسا قانوناً يخول النساء محاماة «المحاماة» فانصدع بذلك الرأي العام فمن مستحسن مسرور او مستهجن مستاء. وآخرون يرجعون بآرائهم الى احد الفريقين على تفاوت في درجات التطرف والاعتدال يخفى ان المرأة معها بلغت لدى القوم من الانطلاق وحرية الشأن لا يزال فيهم من يعتصم بقديم العوائد وساذج الاخلاق ويتكر على المرأة واشياعها كل ما يدعون من الحقوق التي تخرجها عن طبيعة الانوثة وتعدل بها عن وظيفة الامومة حتى قال بعضهم في هذا الصدد: هؤلاء مجانين «يعني جماعة الشيوخ» اذ يضطهدون لنا اليوم «محاميات» فألى اين يأتي ذاهبون بعد قليل. لا نجد عرائس ولا امهات. ولا نجد الا عالمات... فنضطر ان نتولى بانفسنا شأن صغارنا وطبخ طعامنا هذه البلاد «يعني فرنسا» لا تسكن هذا العالم بعكس ما...

غير ان العقلاء وذوي الكياسة لا يستسلمون الى نيارات الاهواء بل ينظرون الى الامور بعين البصيرة ويدرأون المفاسد بوسائل الحكمة واوائل الحزم وهؤلاء لم تدفعهم حدة الاستياء الى مي شيوخهم بالجنون لانهم رأوا ان العقل وطبيعة الحال قضيا عليهم بتقرير ما قرروه اذ وجدوا ان الانثى التي يقبل امتحانها في مدارس الحقوق ثم تنال شهادتها من الطبيعي والبديهي ان يباح لها العمل بما تعلمت وقد اجتهدت كما اجتهد رفيقها وتعبت كما تعب وادركت ما ادرك. واي عدل يمنعها بعد ذلك ما يعطيه

— على انهم لا يرون تحويل الانثى هذا الحق في الوقت الحاضر يعم من توفي اضرار المستقبل فقد صرح بعض نبلائهم بقوله: من المقرر وجود الخطر في سرعة هذا الانقلاب اذ على هذا النحو تصير النساء سادتنا او على الاقل عديلاتنا في الحقوق المدنية والسياسية قبل مضي خمسين سنة لان السياسة ترتقيهن وهن راغبات في تسنمها وتسلسنها.

وذكر ان اصل الخطأ كان من سماح الاباء او دفعهم بناتهم الابتقال في العلم حتى تجاوزن منه مقدار ما يلزمهن لمساعدة ازواجهن بل صرن مناظرات لهم ومزاحمات وانه وان كان من العبث صدهن الآن عن هذا السبيل ولكن لا ينبغي اليأس منه بل يمكن ان يلتمس من وزارة المعارف تخييب دروس البنات اللاتي لا يخصصن للتدريس

الآن تحصحص الحق وطلع فجر الصدق وهذه عبرة هيئها الزمان وساقتها حوادث الايام فرحم الله من نظر فاعتبر. نحن الآن نسلك اوكدنا طريقاً انتهى القوم الى امده فعرفوا تعاريجه وتضاريسه وتبينوا سهوله ووعوره ثم رسمتها لنا حوادثهم وصورتها وقائعهم وشرحتها اجرائدهم واسفارهم حتى لم يعد للسالك في مسالكهم عذر اذا تصدى لمخاوفها او تعرض لاخطارها بمسعى ان يأخذ القوام فينا بامر الدلالة والارتياد بشيء من التروي والائتاد وعسى ان لا تحملهم مخاصمة المفرطين في حقوق المرأة على ارتكاب اثم الافراط ويذكروا ان المرأة غير الرجل فيصلحونها من حيث هي هي ولا يسخونها بدعوى اصلاحها عن طبيعتها ويغيرون سنة الله في خلقه ان الله بصير بالعباد

عبد الباسط فتح الله

اختبار السكة الحجازية

عملاً بالارادة السنية الصادرة بتأليف لجنة جوّالة لاداء اجور الجنود والعملة القائمين الآن بالاعمال الترابية في طريق السكة الحديدية الحجازية انتخبت وكالة المشيرية في الفيلق الخامس كلاً من ابراهيم ادهم بك مقام الكتيبة النظامية الـ٣٨ في هذا الفيلق وسليمان افندي بيكباشي الطابور الرابع في الكتيبة الـ ٣٩ عضوين من قبلها وصدقت الحضرة السلطانية على انتخابهما

= عين حضرة صاحب السعادة خالد بك افندي مرزونه دار الخزينة الجليلة مأموراً للجنة الكرى في السكة الحديدية الحجازية واحسن اليه بمدالية اللياقة الذهبية

= قررت الحكومة السنية عزل محمد ذهني افندي قائمقام قضاء (البيضا صو) التابع للواء قيصرية لثبوت اختلاسه الاموال المجموعة لاعانة السكة الحديدية الحجازية وربما يحاكم ويعاقب على ما جنته يداه تأديباً له وزجراً لغيره

= ورد من اخبار صنعاء الرسمية ان مأموري الولاية اليمانية واهليها قد اخذوا يتبرعون بالاموال اعانةً للسكة الحديدية الحجازية فتبرع المأمورون براتب شهر واحد على اثنى عشر قسطاً وبلغ المجموع منها جميعاً حتى تاسع الجاري ١٧٨ الفاً و٥٥٠ قرشاً

= من اخبار (الشام) الغراء ان الموسيو مايستر رئيس مهندسي الخط الحديدي الحجازي قد قدم للولاية السورية بياناً يحتوي على ما رأى لزوماً لاجرائه من لوازم هذا الخط فرفعته الولاية الى اللجنة الكبرى في دار السعادة فجاء الجواب من دولة ناظر الجهرية العضو الاول في هذه اللجنة باستحسان ما بيّنه المهندس في بيانه لتمشية السكة الحديدية اما بقية ما حواه من الشئون فقد اخذت اللجنة بالمداولة فيه وسيرد الامر بشأنه

وجاء الولاية ايضاً من دولة الوزير تلغراف سري بصدور الارادة السنية بتعيين عشرة ضباط من يوز باشية الاركان الحربية وارسالهم الى دمشق لاستخدامهم في اعمال السكة الحجازية ليرسلوا الى الشعبات التي اوضحها رئيس المهندسين في بيانه

من الغني عن البيان ما لحضرة مولانا امير المؤمنين (ايده الله) من جليل العنايات بحجاج بيت الله الحرام وصدور اراداته السنية تترى بوجوب اتخاذ الوسائل الفعالة لاستراحتهم وترفيههم حتى انه امر (اعزه الله) ان يكون للحاج مقدار مخصوص في البواخر يستطيع فيه من القيام بادداء الصلاة ويكون في سعة من المكان وراحة من العيش غير اننا نجد كيف ان بعض البواخر لم تراع هذا الامر المهم فتحمل فوق طاقتها حتى ترى الحجاج فيها فوق بعضهم البعض لا يستطيع الواحد منهم اخذ راحته ولا اداء صلاته الى كل وقت منها مغاثة الحج كلهم كما شاهدناه هذه المرة في ميناننا فكان من اركان الحج ان يكون الحجاج في ضنك كهذا يضر بالصحة ضرراً بليغاً ذلك ما نرجو من يناط بهم الامر التبصر به رحمة بحجاج البلد الحرام والله سبحانه لا يضيع اجر من احسن عملاً

جاء الجواب يوم الجمعة الماضي من امانة الرسومات الى نظارتها في الثغر بعدم اخذ القرشين في المائة الموضوعة باسم «اعانة التجهيزات العسكرية» عن البضائع التي ترسل الى البلاد المصرية والاكتفاء باخذ الثمانية قروش في المائة كما في السابق وباعادة ما اخذ من التجار برسم الوديعة (الديبوزيتو) من تلك الاعانة فصدعت النظارة بالامر

جاءتنا رسالة طويلة من مسلي قرية (لاسا) التابعة لقضاء كسروان من اعمال جبل لبنان يشكون فيها مما يعاملهم به جرجي يوسف جدعون وكيل حضرة المطران يوحنا مراد من انواع التعدي وضروب العسف حتى بلغ به الامر ان اغتصب حجارة الجامعين الموجودين في القرية وتسلط على اراضي المسلمين هناك واموالهم وقد شكوه كثيراً الى مدبر ناحيتهم الشيخ راشد الدحداح فلم يصغ لشكواهم بل اعان المعتدي عليهم فرفعوا الشكوى ايضاً الى دولة المتصرف فكان البعض يحول دونهم ودونه حتى اذا لم يبق في قوس صبرهم منزع هجروا القرية ولم يغادروا فيها غير الشيوخ العجز وجاءوا الى بيروت فكتبوا عريضة بواقع الحال الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة مسترحمين انقاذهم مما هم فيه وكف مظالم الرجل عنهم او ان يعطوا اثمان اراضيهم واملاكهم فاسعف عطوفة الوالي سؤلهم وكتب بذلك الى دولة المتصرف الذي لا نشك في انه سينظر في شكوى القوم ويوقف المعتدي عند حده احقاقاً للحق واستجلاباً للدعوات الخيرية لحضرة العلية السلطانية من اولئك الفقراء المساكين كما اننا لا نخال حضرة المطران الموما اليه يرضى بما فعله وكيله المذكور وقد اكتفينا الآن بهذه التنظير عن نشر المقالة وسنذكر ما يتصل بنا في هذا الشان

ذكرت الجرائد المحلية عن نبأ برقي خصوصي صدور الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب العطوفة حسن خالد بك افندي نجل حضرة صاحب السيادة والبهجة السيد محمد ابي الهدى افندي الصيادي الرفاعي كتبياً ثانياً للحضرة السلطانية علاوة على وظيفته في عضوية الجمعية الرسومية وانه قد الحق راتب عطوفته الى عشرة الاف قرش في الشهر عدا راتب الوظيفة الجديدة

تقرر تعيين ضابط من ضباط الفيلق السلطاني الخامس مأموراً للمحافظة في مينا يافا اسوة بسائر الثغور العثمانية المهمة وكتب الى من يلزم لانتخاب من توفرت فيه الكفاية والاهلية لذلك اجابة لرغبة الحكومة المحلية

عين الحكومة السنية جناب الوجيه جوهري زاده عزتلو حسنين بك من اعيان صيدا مأموراً تحريرياً للاثار القديمة فيها مكافاة على ما شوهد من توالي خدمه للمتحف السلطاني

لما منعت حكومة الجزائر جريدتنا (ثمرات الفنون) من الدخول الى بلادها لاسباب يعلمها القراء قطعت جريدة (المبشر) — وهي الجريدة الرسمية للحكومة الجزائرية — مبادلتها عنا فقابلناها بالمثل ودام الحال كذلك الى ان تلقينا الامس عدداً منها بتاريخ ١٢ الجاري مكتوباً عليه عبارة المبادلة فاشتقينا من فعلها هذا اطلاق السراح لجريدتنا بالدخول الى بلاد منعت عنها نحو سنة. حقق الله ذلك

وافى ثغرنا مساء الثلثاء الماضي على القطار الحديدي من دمشق حضرة صاحب الدولة فرمان فرما مشير جلالة الشاه الذي ذكر مكاتبنا الدمشقي في رسالتيه الماضية والحاضرة نبأ قدومه الى دمشق محمولاً بحضرة قرينته المصونة شقيقة جلالة الشاه للذهاب الى الديار الحجازية المباركة وبصحبته نجلان الكريمان عزيز الله خان وعباس ميرزا. وعمر الاول ١١ سنة والثاني تسع فانفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعادة مشالي افندي ده مدير الامور الاجنبية لاستقباله في المحطة وتزل في نزل (اميركا) وفي صباح اليوم التالي زاره فيه جناب قنصل فرنسا العام وحضرة امير ال البارجة الفرنسوية الراسية في ميناها وانطلقوا الى المدرسة الفرنسوية حيث وضع دولته نجليه المذكورين فيها ثم سار به الى البارجة وبقي الى ما بعد العصر وكان حضرة ملاذ الولاية قد شرّف النزل لزيارته. وفي المساء انطلق دولته الى منزل حضرة ملاذ الولاية واقاد لعطوفته الزيارة واعتذر عن غيابه ساعة تشريفه. وفي صباح الخميس ارسل اليه عطوفة الوالي مركبته وباوره وبعض الفرسان فركبها وسار الى المحطة حيث استقل القطار الحديدي الى دمشق

اخطار

بما ان جريدة البشير التي تصدر في بيروت نشرت في عددها الاخير مواد غير صحيحة بدون ان يطلع عليها المراقب فقد اقتضى اخطارها الان حتى اذا عادت لمثل ذلك تجري عليها المعاملة اللازمة

في ٢٥ شوال سنة ٣١٨ و١ شباط سنة ٣١٦

والي: رشيد

قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة برئاسة سعادتلو محمود بك افندي مكتوبي الولاية واعضاؤها: سعادتلو عبد الرحمن باشا يبضون احد اعضاء مجلس الادارة وفضيلتلو صالح افندي ناظر النفوس ومأمور اخذ العسكر ورفيعتلو حسين بك صبري رئيس كتبة النفوس للتدقيق والتنقيب في القيود المحرّفة والمحكوكة في سجلات نفوس بيروت واجراء ما يقتضي بهذا الشان من المعاملات القانونية

يؤخذ من احصاء وضع اخيراً ان ركاب السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران قد بلغ عام ١٨٩٩ — ١٥٩٬٣٧٢ نفساً لقاء ٥٠٬٩٠٧ من العام الذي قبله فتكون الزيادة ٧٨٥ نفساً. اما البضائع فقد بلغت خلال العام الماضي ١٩٠ الف طن اي بزيادة ١٣ الف طن عن مثله من العام الذي سلفه

انعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الثالثة على رفعتلو يوسف افندي ثابت القسمطيني باشكاتب محاسبة القدس الشريف وو كيل محاسبها مكافاة لسعيه واهتمامه بتدارك مرتبات صندوق التقاعد العسكري وايصالها الى محلها في وقتها المعين فهنئه بما نال ونرجو له مزيد النعم

تبادل كل من شاهين افندي فومسير البوليس في طرابلس وتحسين افندي فومسير البوليس في بيروت مأموريتهما

عين صاحبا المكرمة بدوي افندي عاشور وصالح افندي الغزاوي عضوين في لجنة معارف نابلس

ذكرت جريدة الولاية تعيين جورج غليوم افندي مأموراً للمعية في الولاية. وتعيين مومي فارحي افندي اميناً لصندوق لواء عكا

جاء في البلاغات الرسمية تعيين بكر افندي البكماجي معلماً اول لرشدية صفد

يعلم القراء ان في البلاد الاميركية جمعية نسائية مهمة تبذل جهدها في مضادة المسكرات وتلافيها من البلاد. ومن غريب ما قرأناه اليوم عن هذه الجمعية النسائية انها قررت استعمال الاسلحة النارية والفؤوس الحادة لتدمير الخمارات وقتل كل من يقف في طريقها وان امرأة بضرب المثل في حسنها وجمالها اسمها (مدام ناسيون) هجمت هجمة الاساد على خمارة في مدينة (ويشيتا) من اعمال مقاطعة (كانساس) وذمرت جميع ما بها من اواني الخمر ودنانه فذعر من فيها من السكارى ولم يجدوا للنجاة سبيلاً غير الفرار. وقد قبض رجال الشرطة على هذه المرأة فأطلقت المحكمة سراحها وضربت لها كمتها يوماً معيناً وكان هذا السراح شجع صاحبتافذهبت بصحبة رفيقات لها الى مدينة اخرى وفعلت فيها ما فعلته بالاولى. فتأمل

وقد استياء اصحاب الحانات من مجاهدة النساء في ابطال المسكرات واتوا جمعية لمكافحتهن وهيهات هيهات فالحق يعلو والاباطيل تسفل

تعرفة طوابع المهاجرين

وعدنا في الثمرات الماضية ان نشر لقراء تعرفة الطوابع التي ينفق ريعها في سبيل اسكان المهاجرين الى البلاد العثمانية والتي فتحت اخيراً بارادة سنية وصدر الامر السلطاني بالعمل بموجبها وهاكها:

	بارة غروش
١	تذاكر النفوس
١	كل نسخة من تذاكر المرور و الجوازات والتزوسنو والسيكوستزو والاوراق التي تعطى من الشهبندريات
١	العلم وخبرات) ويستثنى من ذلك علم وخبرات وقائع النفوس كالمواليد والوفيات ونقل المكار والعلم وخبرات اتمة تتعلق البحث عن اصحاب الرواتب التي

تكون اقل من ١٠٠ غرش والعلم وخبرات التي يأخذها الموزون من المحلات

١ علم وخبرات النكاح واوراق الاذن
١ العرضحالات واوراق الاستمالة والتقارير واوراق طلب الرخصة
١٠ الاعلامات الشرعية والحقوقية واوراق الحكم التي تصدر من البطركيات حاوية ٥٠٠ غرش فاكثر
٥ المقاولات بانواعها وتستثنى من ذلك اوراق قوتر اتو الاملاك اذا كانت قيمة ايجاره السنوي اقل من ٥٠٠ غرش
١٠ الوكالات ويستثنى من ذلك ما كان حاوياً اقل من ١٠٠٠ قرش او غير حاو على شيء من النقود
٥ الكفالات ويستثنى من ذلك ما كان حاوياً اقل من ١٠٠ غرش او غير حاو على شيء من النقود
١٠ الحجج ويستثنى من ذلك ما كان من الحجج حاوياً اقل من ١٠٠ غرش او كان متضمناً نفقة اقل من ١٠٠ غرش
٢٠ سندات الطابو عما كان منها حاوياً ٥٠٠ غرش فما دون
١ سندات الطابو عما كان منها حاوياً ما يزيد على ٥٠٠ غرش الى ١٠٠٠ غرش
٣ سندات الطابو عما كان منها حاوياً اكثر من ١٠ آلاف غرش
٢٠ السندات العادية والسندات المحررة للامر والسفاتج وسندات التعهد وكل ما كان من قبيلها حاوياً ١٠٠٠ غرش فاقل مستثنياً من هذا البول اما ما يزاد عن ذلك فيؤخذ عن كل ١٠٠ قرش عشرون بارة
١ البوردو والشكات والقوائم ستو وسندات الحمولة وسندات القبض واوراق الابراء والبونو (يستثنى من ذلك سندات مقبوض الدوائر الرسمية والشكات بوجه المقطوع)
٢٠ الضابط التي تصدر من شورى الدولة بالمصالح الذاتية والامتيازات ويستثنى من ذلك الضابط التي تصدر بحق المتقاعدين والايتام والارامل متضمنة اقل من الف قرش
٥ الضابط التي تصدر من الدوائر ايا كانت بالمصالح الشخصية
٢٠ سندات الرواتب التي تحوي من ١٠٠ قرش الى ١٠٠٠ قرش
١ عن كل ١٠٠٠ قرش وكسورها من سندات الرواتب ونفقات السفر اذا كانت اكثر من ١٠٠ قرش وعن اصل اوراق الاعلانات يعني عن نسخة واحدة منها
٢ سندات السيكورتاه بانواعها
١ ٣٠ كل ورقة من اوراق الاحضار التي يجري تبليغها من المحاكم الحقوقية والشرعية والتجارية بحق ما زاد على الف غرش
٥ ١٠ تذاكر انشاء الابنية خمسة في المائة من الخرج العادي

— الرتب والرؤس والفرمانات —

— الملكية —

١٠٠ الى الرتبة المتمايزة
٢٠٠ الاولى من الصنف الثاني والميرميران
٤٠٠ الاولى من الصنف الاول ولواء ايلي بكربكي
٦٠٠ البالا
١٠٠٠ الوزارة

— العلمية —

١٠٠ باية المخرج والبلاد الخمس
٢٠٠ الملازمين
٤٠٠ استانبول
٧٥٠ قضاء عسكر الاناطول والروم ايلي

— العسكرية —

١٠ رتبة القائمقام والميرالاي
٥٠٠ رتبة فريق
١٠٠٠ رتبة المشيرية

— برآت الوسامات العالية التي يحسن بها الى مأموري السلطنة السنية وتبعتها

٥٠ الى الطبقة الثالثة
١٠٠ الثانية
٥٠٠ الاولى

١٠٠٠ الرصع

٥٠ المدالية الذهبية
١٠ مدالية الامتياز والليافة والصنايع والافتخار الفضية
٥ ما عدا ذلك من المداليات الفضية (يعفى من هذا الرسم افراد الجنود النظامية والجندرمة والبوليس وقومبسرو البوليس من الصنف الثالث والضباط الصغار الى البينباشي)
٣ اوراق ترجمة الحال
٣ صور القيد والاعلامات وغيرها من الاوراق الرسمية ما عدا الاعلامات الجزائية
١ اوراق رواتب المأمورين وما يضم عليها ويستثنى من ذلك من نال من المأمورين راتبا لا يتجاوز ١٠٠٠ قرش اما المأمورية التي يزيد راتبها على الف قرش فيضم واحد في المائة من راتبها عند توجيهها وذلك مرة واحدة فقط
١٠٠ نسخة واحدة فقط من رخص التحري على المعادن
١٠ مقالع الاحجار
١٠ الكتب والرسائل المطبوعة
٢٠ الفاتوره
٢٠ سندات القبوض التي تعطى من الكمارك
٢٠ تذكرة الاداء الحسبية التي تعطى من الكمارك بالامتعة الذاتية والتجارية
١٠ ما كان من الاملاك له قيمة من ٥٠٠٠ غرش الى ٣٠ الف قرش يؤخذ عنه بوجه المقطوع عند قراغه وانتقاله عشرة قروش ويستثنى ما كان من الاملاك بقيمة ٥٠٠٠ الاف قرش فاقل
٢٠ ما كان من الاملاك له قيمة من ٢٥ الف الى ١٠٠ الف قرش
٥٠ ما كان منها له قيمة من مائة الف قرش فاكثر
١٠٠ للعامل ودور الصنائع التي تؤسس برخصة رسمية
الامتيازات التي تمنح بفرمان عالٍ لتعدين المعادن يوخذ عند اعطاء ١٠٠٠٠ فرمانها رسم على نسبة اهميتها وجسامتها من ١٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ ليرا عثمانية
واحدة فقط
نصف في الالف من راس مال الشركات التي تؤسس بعد الان بموجب امتيازات
٢٠ كل ورقة من الاوراق المالية لشركات التياترو وسائر الالعاب
٥ شهادة المكاتب الرشديه
١٠ الاعدادية
٣٠ العاليه

مراسلات

دمشق في ٢٢٦ الجاري

لمكاتبنا

اخبركم في رسالتي السابقة بانه سيوافي مدينتنا (دمشق) صباح الاحد الماضي حضرة صاحبة العفة كريمة حضرة الشاه ناصر الدين والد جلالة الشاه مظفر الدين الحالي مصحوبة بحضرة قرينها صاحب الدولة فرمان فرما (اي قائد القواد) ورجال حاشيتهما قاصدين الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج الشريف وان الحكومة قد اتفذت كتيبة من الجند لاستقبالها ظاهر القبحاء فتلقوها في قرية (القريتين) واعدت الحكومة المحلات اللازمة للاحتفاء بها غير انها وافيا البلدة قبيل الفجر ولم يعلما احداً بقدومها

بغية التخفيف وعدم الرسوم وحلاً في دار الشهبندرية الايرانية ثم انتقلا الى النزل المعد لهما من قبل الحكومة

وقد زار دولة الضيف الكريم فيه كلٌ من دولة والينا المعظم وسعادة وكيل المشيرية ورحبا به واحسنا وفادته ثم اعاد دولته لهما الزيارة وفي صباح الثلثاء برحنا على القطار الحديدي قاصدًا بيروت مصحوبًا بتجليه الادبيين لوضعها في احدى المدارس ثم يثوب الينا فيأخذ حضرة قرينته ويذهبا حاشيتهما الى المزيريب لينضما الى ركب الحج الشريف

طرابلس الشام في ٢٤ الجاري

لمكاتبنا

ورد على لسان البرق من مصر الاحسان بالرتبة الثالثة مع لقب بك على سليل بيت المجد علم الدين زاده رفعتلو مصطاح بك نجل المرحوم المبرور الحاج عبد القادر افندي علم الدين فهنئه عما نال

عن جدارة واستحقاق ونرجو له دوام النعم

— غدًا (الخميس) يباشر عندنا (طرابلس) بانتخاب نصف اعضاء المجلس البلدي بما فيه الرئاسة وسيكون الانتخاب في الدائرة البلدية باوراق مطبوعة أُعدت لذلك فنرجو من المنتخبين (بالكسر) ان ينتخبوا من توفرت فيهم الصفات المطلوبة وسنوافيكم قريبًا بالنتيجة

وسيباشر قريبًا بانتخاب نصف اعضاء مجلسنا الاداري ومحكمتنا البدائية · سدَّد الله الاراء لانتخاب من توفرت فيهم النزاهة والجدارة خدمة للوطن ونبيه

اخبار المحلات

حلب

لما كانت المعارف في قضاء الاسكندرونة سيئة درجة نهائية من التقهقر والانحطاط اذ لا يوجد في القضاء كله سوى مكتب ابتدائي واحد قررت الحكومة المحلية انشاء مكتبين ابتدائيين احدهما للذكور والآخر للاناث وصدق مجلس ادارة الولاية على ذلك وعلى اخذ عشرين بارة على كل رأس من الضأن وعشر بارات على الخروف واربعين بارة على البقر باسم (اعانة المعارف) علاوة على رسوم الذبيحة ونظم مضبطة بهذا الشان رفعها الى مرجع الاختصاص في الاستانة فصوبها وامر بابرازها من حيز القوة الى عالم الوجود

افاد قائمقام انطاكية وقائدها العسكري ان الشقي (جبرا) مافتيء يجمع حوله زمر الاشقياء وشراذم الرعاع ويدأب وراء بذور الفساد والشقاق بين المسلمين والارمن في ناحية الدويدية وقراها ويهدد بعض الناس ويسلب دراهمهم ويجبرا على

على اقتحام كل رذيلة وبقتل النفوس ظلمًا وعدوانًا حتى ضاق الناس ذرعًا وبذلت الحكومة الجهد في القبض عليه فتاجأته هذه الايام ببعض الدور فتبعه احد رجال الجندرمة فالقى عليه الرشقي الرصاص فجرحه فقابله هذا ورفقاؤه بالمثل فوقع قتيلاً يتخبط بدمه واراح الله البلاد والعباد من شره

اما الجريح فقد توفي بعد يومين متأثرًا من جراحه فكتبت الحكومة بتخصيص راتب لعائلته رحمه الله

ومما يروى عن انباء انطاكية ان امرأة ذهبت الى بعض القرى بغية الاحتطاب فرآها احد رعاع النور ومعه امرأته وولده فاعجبه حليها فاخترق حرمتها ثم قتلها وسلبها الحليّ وجاء القرية حيث نزل ضيفًا على قرينها فنظر ابن القتيلة في امتعة الرجل فوجد حليّ امه فاخبر والده فاسكوا بابنه وشددوا عليه حتى اخبرهم بالحادثة فاجتمع اهل القرية وقتلوا النوري وامرأته وابقوا ابنها ليطلع الحكومة بالحقيقة

اليمن

بلغ المسامع السلطانية ان ميرزا بك الاي بك الضبطية في ولاية اليمن قد ارتكب الرشوة وخالف نهج الاستقامة والذمة والشرف في اثناء وظيفته فصدرت الارادة السنية بكف يده عن العمل واخذه تحت المحاكمة والقيام بالتحقيق عما اسند اليه فظهر لدى المحاكمة ان الرجل قد اجترأ على ارتكاب امور مغايرة للنظام مباينة للقانون فاتهمته المحكمة بالجناية واستأذنت بسجنه عملاً بقانون اصول المحاكمات الجزائية القاضي بحبس المتهم بالجناية فورد الجواب من مرجع الاختصاص في دار السعادة بسجنه دون توقف تنفيذًا لاحكام القانون فاخذت المحكمة باجراء الايجاب

البصرة

افادت اخبارها ان محاكمها العدلية قد حكمت بالاعدام غيابًا على كل من عبد الحش وسليمان البدران ورفيقيهما الستة عشر لقيامهم بقطع السابلة وشن الغارات وبيّنت الحكومة العيون والارصاد للقبض عليهم احياء او اموتًا واذ علم الاشقياء ان لا مناص لهم ولا مفر جاءوا بانفسهم الى الحكومة طالبين الامان فالتمست الولاية من مرجع الاختصاص في الاستانة بالعفو عنهم من الحقوق العمومية دون الشخصية فعرض امرهم على الحضرة السلطانية فاصدرت امرها مسعفة طلب الولاية العفو عن اولئك الاشقياء الذين دعوا لجلالتها بطول البقاء

طرابلس الغرب

صدرت الاوامر لاكيدة من السر عسكرية الجليلة الى فرقة طرابلس الغرب بان تشارف المواقع المتعددة من انحاء الولاية المقرر انشاء مخافر فيها وتقدير المبالغ اللازمة لها والافادة عن ذلك بتفصيل شاف وافٍ

زراعة

الليمون

واسمه النباتي عند الافرنج
اوونياسيا

ان مناخ بلادنا ومركزها الجغرافي قد خولانا التمتع بغرس احسن انواع الاشجار ثمرًا وغنًا ومن تلك الاشجار الشجرة الفصيلة الليمونية التي عليها موضوعنا وهي ذات انواع عديدة · قال المستر بلفور في كتابه «علم النبات» صحيفة ٤٥٤ : ان الفصيلة الليمونية تحتوي على نحو ٨٠ نوعًا عظمها نفعًا النوع البرتقالي والماركبي والصغير والحلو والكباد والبرغموت

ومما ان قصدنا ذكر المنافع من غرس شجرته سواء التجارة او الفلاحة مع بيان الاسباب التي دعت الافرنج ان يدعوها شجرة الذهب وكيف تبذل حكوماتهم الجهد لافساح الفلاح على غرسها وعنايتها راينا من الواجب ولا ان نذكر لمحة عن تاريخ زراعتها في بلادنا تتميمًا للفائدة وتسهيلاً لاهل الفضل لكي يقابلوا بين ما نحن فيه من الخمول وبين حالة الجد التي كان عليها سلفنا الصالح «رحمهم الله وجزاهم عنا خيرًا» فانهم لم يغادروا صغيرة ولا كبيرة فيها نفع للدين وقومهم الا وقاموا به امتثالاً لاوامر الدين الاسلامي المبين · ثم خلف من بعدهم خلفٌ اضاعوا ذلك التراث الذي بذلوا من اجله المهج والاكباد وانفقوا في سبيله كل مرتخص وغال واحتملوا ما احتملوا في معرفته من المشقات بالتجوب في البلاد وقد قال ولا خشى لومة لائم ولا جور متحكم واعتدال هوائها وعذب مياهها لفقدنا معظم ما جلبوه لنا من الاقطار النائية والامصار البعيدة وقال المستر وافد كرشتن) سيئ كتابه زراعة الليمون وارباحه : ان كانة انواع الليمون حي يهما من اواسط اسيا والصين الى سوريا بواسطة العرب وكان اليونان والرومان والمصريون والعبريون لا يعرفونه ولذلك لا ترى له اسمًا في شيء من كتبهم ولا ذكر في كتاباتهم القديمة · ولا يعرف متى دخلت زراعته الى جنوبي اوروبا ويقال انه في الجيل الثاني بعد المسيح (عليه السلام) اجيء بنوع من الليمون الحامض الى بطالبا والليمون الحلو وغيره لم يعرفه هل اوربا حتى الجيل الرابع عشر كما رواه لنا التاريخ وكان اتيانه بواسطة الجنود الصليبية حين عودهم من فلسطين ولم يعرف انواع الليمون حتى الجيل الخامس عشر

واول من كتب عن الليمون العرب ولم يقتصر استعمالهم لليمون اكلاً بل استخرجوا عطار زهره وعطر قشره واستخرجوا منه حامض الليمون ايضًا وغير ذلك من الامور النافعة قال (غاسيو) لقد دخل العرب بلاد الهند ونوغلوا في مجاهلها اكثر من الاسكندر وتوغلهم اكتشفوا شجر الليمون وجاؤا به الى فلسطين وزراعة الليمون مخصصة بجنوبي ايطاليا واسبانيا

والبرتغال وجزائر ازور وبعض المحلات من جنوبي فرنسا الان مناخ تلك الاصقاع يوافقه والشرار (ريسو) البناتي الشهير في باريز سنة ١٨١٨ تاريخ انتشار الفصيلة الليمونية وعدّ لها نحو ١٦٦ نوعاً قسمها الى ثمانية اصول وقال غيره من النباتيين انه فصيلتان: الكباد بانواعه الليمون بانواعه واني قسمته الى هذه الاقسام الآتية: وهي الحلو بانواعه والبرتقال والموردي اي ذي القلب الاحمر او المعرّق بحمرة وليمون الصيني المعروف بيوسف افندي وليمون الكباد» انتهى

قال الدكتور بيلس في كتابه «استخراج العطرات وتركيبه ان شجرة الليمون التي هي شجرة الذهب تأتي الاشجار للفلاح اذا اتقن زراعتها واعتنى بتربيتها فان لها فيها ثمراً شهياً كله فاخراً عطره لا يستغني عنه قط وبورقها عطر ايضاً وعطر زهرها اثمن المطريات النباتية ومن مائها يستخرج جامض الليمون الذي له فوائد جمة طباً وصناعة خصوصاً كونه من مثبتات الصباغ على الاقمشة وغير ذلك» انتهى

وجاء في دائرة المعارف لشامبرس ما تعريبه باختصار: ان العرب قد جاؤا بالليمون من بلاد الهند الى سوريا ومنها دخل اوربا وهو مفيد جداً

«يتبع»

عبد الكريم

ثمرات سياسية

رومانيا والبلغار

جاء في رسالة برقية من صوفية بتاريخ عاشر جاري: ان حكومة رومانيا قد ارسلت الى حكومة البلغار مذكرة ولائية بشأن تجديد المعاهدة التجارية بين الحكومتين وقد استدل من هذا العمل على تحوّل السياسة الى وجهه ولائية مع البلغار بعد ان كانت الصلات في الاشهر الاخيرة متراخية

اسبانيا

روت رويتر عن انباء مدريد بتاريخ ١٠ الجاري انه حدث هيجان شديد على رجال الدين في اسبانيا بعد ان اعتمد البابا والكونت دي كاررت الذي سيقترن بحلة كارلوبرز في ١٤ الجاري بالبرنس دي استوري ورموها بالحجارة

وفي خبر اخير ان روح الاضطراب لا يزال سائداً في مدريد حتى اضطر البوليس لمهاجمة الجموع والقبض على كثيرين وان لهيب الهياج قد اتصل بمدينة فالنشيا وهي لتصلب التوسع في سلطة البابا يجتمعون في اصدار امر الحكومة بمنع تمثيل رواية (الكنارا) التي الفها (جالدوس) ونالت نجاحاً آخذاً في ازدياد والتي ستمثل في انحاء اسبانيا كلها

امبراطور النمسا

تكذب الجرائد النمسوية تكذيباً صريحاً ما اشيع عن تنازل الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا عن الملك وزواجه

أخبار متفرقة

الملك ميلان

جاء من رسالة من فينا بتاريخ ١١ الجاري ان الملك ميلان والد الملك الصرب الحالي قد مات فيها باليوم ذاته

حريق هائل

افادت انباء الباطوم (روسية) ان مخازن كبيرة لصناديق الغز قد احترقت في (باكو) فاندلع لسان اللهيب الى الاماكن المجاورة فدمرها تدميراً ويقدرون الذين ماتوا حرقاً بنحو خمسمائة نفس اما الخسائر الاخرى فحدث عنها ولا حرج

اعلان

دليل الشرق العثماني

هذا كتاب عيّنا بانشائه في ابتداء هذا القرن خدمة لدولتنا العلية والوطن العزيز فنلله للطبع بعد اذاعة هذه النشرة وموضوعه وصف الممالك المحروسة كالاستانة العلية والقطرين السوري والمصري وسائر البلاد العثمانية وعادات اهلها واخلاقهم وما في البلاد المذكورة من دواعي العمران كالمدارس والمكاتب والجوامع والتكايا والكنائس والاديار والبيوت التجارية والجمعيات الدينية والادبية والعلمية والخيرية والصنائع والحرف والآثار والخطوط الحديدية والبرقية وشركات البواخر البحرية وتراجم مشايخ الطرق ورؤساء الملل الروحية والاماثل والعلماء ونفائس قلاهم وما ترهم معلوماً تظهر جواهرهم المكنونة واحياء يتندي بهم سواهم تخليداً لفضلهم في الاظل السلطاني الظليل ونزين كتابنا هذا بما نحصل عليه من رسومهم ونذكر عدد الجرائد والمجلات العربية المنشورة في العالم مع غير العربية في البلاد العثمانية وتراجم اصحابها ونذكر ايضاً لمحال الشرقية تجارية وعلمية الموجودة في انحاء العالم فنرجو من الكتبة والادباء الناطقين بالضاد في الشرق والغرب واميركا واستراليا التحافنا بما لديهم مما نقدم لتضمه الى مشروعنا هذا وقد فتحنا باباً للاشتراك يدوم تسعة اشهر من تاريخ هذه النشرة قيمته خمسة فرنكات ذهباً ومن اراد اشهار محله فتصيلاً عليه بالرسال ذلك التفصيل مع بدل مخصوص قدره عشرون فرنكاً واذا رغب بوضع رسمه ايضاً يرسل قيمة ما يكلف حفره بشرط ان يكون مشتركاً وترسل عموم المكاتبات والجرائد والمجلات الى احدنا الشيخ شاهين الخازن في دمشق الشام وقيمة الاشتراك اما ترسل اليه ايضاً طوابع يرند ضمن كتاب مضمون معنون باسمه وهو يرسل الوصل لصاحبه بعد وصول القيمة واما تسلم لاحدنا الآخر ايليا افندي الحوري زكا وكيل ومكاتب جريدة الاهرام المتجول في عموم الولايات الشاهانية وهو يسلم بها وصلاً ونرجو اعتماد امضاء كل منا بكل مايتعلق بشؤون الكتاب اما ثمنه بعد نهاية مدة الاشتراك فخمسة وعشرون فرنكاً

اول كانون الثاني سنة ١٩٠١

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

بناء على لسان البرق من متصرفية القدس الشريف ان رسوم مصاريف الاغنام العائدة لدائرة بلدية القدس الشريف والبالغ بدلها السابق احد عشر الف ومايتين قرش مطروحة للزايده عن سنة ٣١٧ القادمه وتحرر احالتها القطعيه في الثامن والعشرين من شهر شباط القادم فعلى من يرغب الدخول في الزايده ان يراجع دائرة بلدية القدس الشريف او هذه الدائرة وعليه صار اعلان الكيفية

وهذا ايضاً

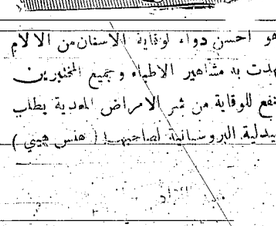
ان رسم الدباغخانه مع سائر العقارات العائده الى دائرة بلدية بيروت مطروحة للزايده العلنية عن سنة ثلاثماية وسبعة عشره القادمه فمن كان له رغبة في التزام او استيجار شيء منها عليه ان يستصحب كفيلاً معتبراً ويحضر الدائره المذكورة حيث ستصير الاحاله القطعية في الخامس والعشرين من شهر شباط من السنة الحالية ولاجله صار نشر هذا الاعلان

اعلان

نحن نعلن لمن يهمه الحصول على كلس جيد اننا قد فتحنا بتوفيقه تعالى محلاً قرب باب الدركاه تجاه خندق العميق لهذه الغاية فمن يشرفه يرى احسن احسن انواع الكلس باسعار مهاودة ووزن تام

الحاج علي
الجندي

الأودول



هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الاالام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض العدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيبي)

العدد ١٣٣٠

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

السنة السابعة والعشرون

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
«بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العالية للخواجات سرسق الواقعة غربي فشلة الدراغون

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن سليمان

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٦ ذي القعدة سنة ١٣١٨ موافق ١٢ و ٢٥ شباط سنة ١٩٠١

«فهرست»

ماجريات السياسة . لا يعدم الاسلام منصفاً . سبب اسلام جزائر ملديف . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات . اللاذقية . طرابلس الشام . سنغافورة . الجهات: اليمن . مصر طرابلس الغرب . البصرة . الدولة العلية وتجارتها . فوائد صناعية زراعية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

جاءتنا اليوم الانباء البرقية بنغمة جديدة عن الصين بعد ان خفت صوتها خفوتاً كدنا نظن انه يفضي الى انقطاع حبل الرواية التي يمثلها القوم في المملكة السماوية وهي ان الكونت والدرسي الالماني القائد العام للجيوش الاوربية المتحدة قد امر الجنود بان تستعد للاعمال الحربية في خلال ٥ يوماً وانه يرغب في تسيير حملة تبقى نحو ثمانية ايام ويظنون ان (شنجان فو) وهي البلدة التي يقيم فيها الآن الامبراطور الصيني ورجاله هي غاية هذه الحملة وان يكن مجرد القصد منها ارهاب الصينيين باتخاذ التدابير الشديدة حملاً لهم على الخضوع لمطالب الدول . ويقولون ان قيادة هذه الحملة ستعرض ولاً على الجنرال جاسلي الانكليزي فاذا ابى عرضت على الجنرال فوارزون الفرنسي . ونقول (رويتر) ان من المحتمل ان يأبى (جاسلي) استلام قيادتها للرض الملمّ به

وقد انكرت (التمس) على الكونت والدرسي فعله هذا واعتبرته مضراً بمجمل الحالة وقالت انه قد كان من الواجب عليه ان لا يعزم عليها قبل ان يستشير الدول الاوربية المتحدة وبالاخص المانيا دولته اما البراء فيرون ان جواب الماوضين الصينيين في مسالة معاقبة المجرمين غير كاف فقرروا ان يلحوا عليها في وجوب الموافقة التامة على الطلب الاصلي . ويرى رجال الانكليز ان عقاب المجرمين يجب ان يقدّم على جميع الاعتبارات الاخرى . اما مشروع روسية الجديد وهو استئجار السكة الحديدية في (شاي هان كواي) فيقول اللرد كرانبون احد اعضاء مجلس العموم الانكليزي انه قد أُرسل اليها ملاحظات ودادية في شأنها ونحو يعرب عن ثقته بان تؤكد روسية بموقف احتلالها ولاية منشوريا وتصرح بانه يجهل ان دولة من الدول تنوي تسيير حملة الى داخلية الصين وانه اذا كان المراد ارسال حملة حقيقية فان قوادنا الحربيين (الانكليزيين) يتلقون اوامر جديدة

***

افادت جرائد البريد رواية عن المصادر الانكليزية ان قتالاً عنيفاً حدث في بلاد الحبشة اسفر عن قتل سبعة الاف نفس . وقد فسرت الصحف الانكليزية هذا الخبر بان النجاشي قصد منذ مدة غربي بلاده ليختبر بنفسه لجنة التحديد الانكليزية متبعاً عين الطريق الذي سلكته حملة الضابط مرشان الفرنسي وان ذلك القتال انما هو ثورة ناشئة من امراء الحبشة انتهزوا فرصة تغيب النجاشي لشق العصا اما الحملة التي اقلها (الرأس ماكونين) احد امراء الحبشان لمطاردة محمد بن عبد الله الذي ادعى المهدوية في بلاد الصوبال فقد قامت من هرر الى (الاوغندن) واصابها اثناء سيرها ظمأ شديد لان التمثيليين امر رجاله بردم الآبار ليكره اعداءه على القعود . ويقولون ان هذا لم يثن من عزم الاحباش بل ساروا يقطعون النباني والقفار يطلبون الماء في وادي (الوابي) . وافادت انباء عدن ان باخرتين انكليزيتين كبيرتين قد انزلتا على سواحل الصومال حملة انكليزية لمطاردة ذلك المتمهدي ورجاله كما تفعل الحبشة . وقد حمل هذا التصادف على الظن بان الاحباش والانكليز متفقون على قتاله لكن القوم يتكرون ذلك بتاتاً والله اعلم بما تكنه الصدور

***

جاء في رسالة برقية من لندرا ان الملك ادوارد السابع والملكة قرينته قد انطلقا الى (البرايتن) راكبين تركبة بابهة عظيمة وكان الملك لابساً ملابس (فيلدمارشال) والملكة مرتدية حلة الملك وعلى رأسها التاج فقرأ الملك خطبته مستهلاً بتهاني الملكة والدته وقال انها اظهرت للملإ فاطبة كيف يجب ان يكون الملك المستوفي شروط الكمال وان اعظم ما تمناه هو ان يقتفي خطاها دائماً ثم قال: ان علاقاتنا مع الدول الاخرى لا تزال ودية وان حرب جنوبي افريقية لم تلق اوزارها بعد لكن عاهلي الاعداء اي (البوير واوراغ الحرة) واهم خطوط مواصلاتهم في ايدينا وقد اتخذنا التدابير التي نؤمل ان تمكن جنودنا من الاستظهار على الذين لا يزالون يقاتلون من حتى الآن وحيدا لو سلّم هؤلاء عوضاعن ان بدأوا على القتال في حرب غير منتظمة لانه لا يمكن قبل ذلك ان تعطى بلادهم النظامات الحرة الدستورية ثم قال: وقد اضطرت احتياجات الجيش والبحرية ولا سيما حرب جنوبي افريقيا الى زيادة الميزانية وستطلب بعض الاعتمادات المالية لتقوية قواتنا الجندية

وقال اللورد سالسبوري في مجلس الاعيان ردًّا على انتقاد اللورد كمبرلي: ان هذه ليست اول مرة طال فيها امد الحرب اكثر مما كان في الحسبان وان لا محل للقلق من جهة النتيجة لاخيرة. اما كيفية ادارة الحرب فسيجري فيها تحقيق بعد عودة المندوبين ثم قال: والذين يشجعون البوير بالآمال الباطلة هم المسؤولون عن دوام سفك الدماء

اما انباء ساحة القتال فتفيد ان الانكليز قد وضعوا سيمة فيالق تحت قيادة الجنرال فرنش لمطاردة ستة آلاف من البوير في الطرف الجنوبي الشرقي من البرتسفال. وتقول رويتر انه يقال ان الرعب قد اذاب قلوب الاعداء فتعلقوا باذيال الفرار مستصحبين الوفا من المواشي وعدداً عظيماً من المركبات على مسافة اميال وان الانكليز يؤملون ان يفوزوا عليهم فوزاً مبيناً. وبعث كتشنر يتلغراف الى لندرا من محطة ادي آد) قال فيه: ان الجنرال (دي ويت) البويري جناز السكة الحديدية وان الجنرال (بوير) يقفي آثاره وهو على مقربة منه وقد غنما ٣٠ مركبة اكثرهما محملة بالذخائر ومدفعاً من طرز مكسيم ومائة جواد وامرنا ٣٠ مقاتلاً. ونقول «رويتر» ان هذه هي المرة الاولى التي فاقت جنودنا الانكليزية فيها جنود البوير في سرعة الحركة منذ دارت رحى الحرب. وقد حدثت ايضاً حملة وقائع كان الفوز في اغلبها الف الانكليز. اما الطاعون فقد تحقق فشوّه في بريتوريا

صدى الاسلام

لا يعدم الاسلام منصفا

نشرت جريدة مصباح الشرق الغراء في عددها الاخير ترجمة مقالتين لبعض كتاب الاوربيين في الدين الاسلامي تحت العنوان السابق فآثرنا نقلهما عنها افادة للقراء وهي :

أخذ بعض الكتاب من الامة الفرنسوية كسيو هانوتو وغيره ومن الامة الانكليزية كالشر وليم مور وغيره يكتبون في هذه الايام ما غاظ من الطعن وما هيج من القدح على الدين الاسلامي فقالوا ولكنهم لم يُطلوا من احد لان ما كتبوه ظاهر البطلان واضح البهتان ولم يستفيدوا من انكهم الا وصمة الانحراف عن الحق ووسمة نشر الباطل على الام .

وانه ليقبح بهؤلاء الكتاب ان ينشروا ما نشروه عن الدين الاسلامي وقد قرؤا ما كتبه المسيو هودا احد جهابذة العلماء من الامة الفرنسوية واكبر المدرسين في مدرسة اللغات الشرقية في الدين الاسلامي فقد كتب عنه رسالة تشهد له بالوقوف والرسوخ في العلوم الشرقية ولم يمل به تعصب عن قول الحق واليك ما كتبه :

« سواء كان الدين الاسلامي هو الذي اوجد بنفسه هذه المدنية بين الذين تدينوا به او استعارها من آخرين فان هذا لا ينقص من اهمية تلك المدنية ولا يحط من شأنها العظيم فقد وصلت بها الآداب والعلوم والصناعة الى درجة عالية في جميع البلاد التي دخلها المسلمون بجدهم واجتهادهم وهذه الشام ومصر واسبانيا وشمال افريقيا قد بقيت اكثر من اربعة قرون مراكز تفيء فيها العلوم والمعارف ايام كانت اوربا في حالة تقرب من الهمجية . وقد نقلت الحروب الصليبية التي اوقفت نمو هذه النشأة نشأة المجد جزءاً من علوم المسلمين ومعارفهم وصنائعهم التي رآها الصليبيون في الشرق الى الغرب فدرجت هذه المدنية الحاضرة في مبدأ طفوليتها على هذا الاساس المتين ولم يسمح احد بانتشار ديانة كانتشار الديانة الاسلامية فقد امتد الاسلام في اقل من نصف قرن من ضفاف نهر الهندوس الى شواطئ المحيط الاطلنطيقي . وهذه الحركة وان كان قد ظهر عليها السكون الا انها لا تزال سارية الى اليوم بعد ثلاثة عشر قرنا من مبدئها . وقد انتقل الاسلام من الهند والصين وجزائر مالايزيا الى القارة الافريقية التي يتمسك اهلها من المسلمين تقريباً مع انه ليس للاسلام مبشرون ولم تبق لهم تلك القوة التي كانت لهم في المبدأ فدخل كل الزنوج في الدين الاسلامي لا بقوة اليد ولا بقوة اللسان . ومما يوجب الاندهاش ان هذا الدين قد نبع في امريكا وانكلترا فتدين به بعض الانكليز والامريكان في لفربول ومنشستر وبوبورك فاصبح في تلك الجهات معالم للدين الاسلامي وهو ينتشر يوماً بعد يوم وسيستفحل امره ويقوى شأنه لاننا نرى الاسلام اذا لم يتقدم في بلد دخلها فانه لا يتاخر ابداً

اما مبادىء الاسلام فهي لا تختلف الا شيئاً قليلاً عن مبادىء الدين المسيحي واليهودي ولكنه يخالف عنهما بمزاياه الزائدة بشؤن الحياة فالدين الاسلامي ان حرم الافراط في شيء اباح التوسط فيه لانه يرى ان ضرر الحرمان اكثر من ضرر الافراط . اما القصاص فيه بالقتل الذي يعترض عليه بعض المعترضين فهو من ضروريات الحياة الاجتماعية وقد اتبع اكثر الدول المسيحية العمل به وقد رأينا في القرآن ما يماثل قوانيننا المدنية والجنائية والاسلام جمع بين حب الدين وحب الوطن ومزجهما فصارا شيئاً واحداً وبهذا توسع المسلمون في انتشار هذا الدين خارج بلاد العرب بالجهاد حتى كادوا يجعلون الخدمة العسكرية اجبارية رغبة في اتساع نطاق الوطن الممزوج بالدين ولم يجاهد المسلمون من زمن طويل الا مرتين لنشره بين الامم الوثنية وللدفاع عنه ولا يزال المسلمون يظهرون بعد انتهاء الحروب كرما عظيما وحبا واسعاً مع الامم المقهورة لهم فانهم يتركونهم احراراً في شرائعهم واعتقاداتهم . وهؤلاء سكان سورية هم اقوى دليل واعظم برهان على هذا الكرم وهذا الحلم وان كان ينكرها كثيرون اذا رأوا بعض التطرف من المسلمين في بعض الاحوال السياسية على المسيحيين أو اليهود وهذا التطرف كان يظهر مثله على اليهود في بلادنا اذا لم نكن بلادنا تحت نظامات متبعة . وقد ادخل الاسلام كثيراً من الاصلاحات العظيمة من الوجهة الاجتماعية والمسلمون كلهم اخوة لا فرق بين العظيم والحقير والصغير والكبير في تلك الاخوة وفي هذا التساوي وليست المناصب بينهم موروثة وليس بينهم وبين الله واسطة فكل انسان يؤدي فرائض دينه بنفسه . ومن دلائل هذه الاخوة التزامهم بالاحسان وهو من قواعد الدين فالزكاة واجبة على الغني يخص بها البائس والفقير من اخوته المسلمين ولم يبق عندهم في درجة منحطة الا المرأة ومع هذا فلها حق ادارة ثروتها بنفسها . وقد أثرت العوائد في بعض الاوامر القرآنية بالتفريط والافراط فهم اما لا يعملون بها أصلا واما يبالغون في الافراط فيها . وفي الحقيقة انه لا يوجد ما يمنع المرأة المسلمة أن تكون لها المنزلة التي لرفيقتها في بلادنا . وليس تعدد الزوجات من مبتكرات الدين الاسلامي بل الاسلام اصلحه بوضع حدود وشروط ولم يأمر باستعماله الا اذا دعت له ضرورة قهرية . نعم انه ابقى على الرق ولكنه وضع له حدوداً ورسم له رسوماً اوجبها على السيد حتى كفل بها سعادة الرقيق . والحرية للعبيد عند المسلمين اكثر مما كان للفلاح عندنا أيام كان يباع مع الاطيان . وقد اضر تحريم الربا بمنال المسلمين التجارية لانهم تعالوا في المحافظة على هذا الامر المقصود به الربا الفاحش لان دينهم يبيح القرض على رهن . وبالاقتصار فان للاسلام مكانة عالية بين الديانات المنزلة ولا يختلف كثيراً في مبادئه كما قلنا عن ديانة عيسى وموسى وليس في فرائضه الدينية ما يخالف العقل . أما حكمته الاخلاقية فهي اتقى واصفى واقبل للنفوس ولا ينقصها الا ترك العمل بها من المسلمين . ولقول الحق وانصاف الدين الاسلامي نرى ان نذكره بأنه جمع بين الاوامر الخاصة بالمعيشة المدنية والمعيشة الدينية . ثم ذكر الكاتب انتشار الاسلام حتى دخل الافيانوسية وقد فرق المستر بلي الكاتب الشهير الذي جعل عدد الاسلام في العالم ١٧٥ مليونا قائلاً انه اقل من الحقيقة بكثير وانه لا يمكن ضبطه تحكماً لبعض البلاد كالسودان والصين) ثم ذكر القرآن الكريم فقال : ان حكمته لمن اجل الحكم قدراً واعظمها فائدة والقرآن لا يكلف الانسان الا ما في وسعه وطاقته وهي حكم بسيطة ضرورية لتعلقها بلوازم الحياة فهي ترى بداهةً تالي حقيقة الاشياء لا الى مواقف العقول التي يتعذر الوصول اليها لمصلحة المجتمع البشري وكلها ظاهر جلي واكثرها يختص بصفات الخالق وتقديسه وما يجب على العبد لربه وقد اوجب القرآن ان تكون التوجهات النفسانية من الدعاء والرجاء والحب الخالص منصرفة الى الله وحده وان يعيش المسلم مع الناس بعقله على مقتضى النظام الاجتماعي . والقرآن يامر بالمعروف وينهي عن المنكر

وإذا التفتنا الى الوقت الذي ظهر فيه القرآن والى حالة الامم التي انتشر بينهم وجدناه جديراً بالعناية التي نالها في البلاد العديدة وضرورياً للامم التي تحيط بها المخاطر من كل صوب واقوى دليل على عظيم قيمته سرعة انتشاره اليوم بين الامم . اما آراء الغربيين في القرآن فلم تكن صحيحة لان كثيراً منهم لم يراعوا الاحوال التي ظهر فيها وكثيراً منهم اعمتهم ديانتهم فاظهروا تحيزاً لا يخفى على احد . انتهى كلام المستر هودا

اما المقالة الثانية فهي للمسيو مرسيه من مدرسة اللغات الشرقية استهلها بذكر اسم محمد (صلى الله عليه وسلم) وانه جاء من مادة حمد وان (اسبرانجيه) قال ان آية : (ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد) تشير اشارة خاصة الى عبارة انجيل حنا ١٢ حيث وعد المسيح عليه السلام) تلامذته ببعثة صاحب هذا الاسم . ثم قال مرسيه : ان السور القصيرة من القرآن تدل على مبادىء النبي وهي لا تخرج عن تقرير وحدة الله فهو الخالق لكل شيء ونظام الكون دليل عظيم قدرته والانسان مخلوق ليعبد الله ويطيعه اطاعة العبد لسيده . وقد اكثر القرآن من ذكر المسائل الاجتماعية في السور ونهى عن الافراط في جميع الاحوال لانه اصل الرذائل وداعية الزهو والكبر والتأني بالانسان عن القرب من ربه وقد امر بفعل الخير والاحسان لانهما يقربان من

الله وكرر الامر بمساعدة الفقراء والايتام الخ ما قال مما لا يخرج في حد ذاته عن قول الآخر

ومن هنا يتبين ان الذين يشتغلون باللغات الشرقية من الغربيين يعترفون بعظيم قدر القرآن وحكمة الدين الاسلامي لاطلاعهم على الشريعة الاسلامية من كتبها العربية فهم عدول في قولهم فينبغي للغربيين ان لا يسمعوا الا انهم وان لا يعتمدوا الا على قولهم خصوصاً اذا كان لهم وقوف تام على دقائق اللغة العربية وبيانها وبديعها . اما مسيو هانوتو وامثاله فانهم يجهلون اللغة العربية وان عرفوا منها شيئاً فهو شيء جزئي يكون ضرره اكثر من نفعه فاذا قالوا خطئوا و ذا حكموا لم يعدلوا

مباحث علمية وتاريخية

سبب اسلام جزائر مليانف

ايفاء لوعدنا السابق ننشر اليوم ما حكاه الرحالة ابن بطوطة عن سبب اسلام جزائر مليانف او جزائر ذبية المهل كما سماها هو في رحلته ونشفع ذلك ببعض ما كان عليه اهالي هذه الجزائر من العوائد . قال ما نصه والعهدة عليه :

حدثني الثقاة من اهلها كالفقيه عيسى اليغي والفقيه المعلم علي والقاضي عبد الله وجماعة سواهم ان هذه الجزائر كانوا كفاراً وكان يظهر لهم في كل شهر عفريت من الجن يأتي من ناحية البحر كانه مركب مملوء بالقناديل وكانت عادتهم اذا رأوه اخذوا جارية بكراً فزينوها وادخلوها الى (بد خانه) وهو بيت الاصنام وكان مبنياً على ضفة البحر وله طاق ينظر اليه منه ويتركونها هنالك ليلة ثم يأتون عند الصباح فيجدونها مفتضة ميتة ولا يزالون في كل شهر يقترعون بينهم فمن اصابته القرعة اعطى بنته ثم انه قدم عليهم مغربي يسمى بابي البركات البربري وكان حافظاً للقرآن العظيم فنزل بدار عجوز منهم بجزيرة المهل فدخل عليها يوماً وقد جمعت اهلها ومن يبكين كائنين في مأتم فاستفهمهن عن شأنهن فلم يفهمنه فاتى ترجمان واخبره ان العجوز كانت القرعة عليها وليس لها الا بنت واحدة يقتلها العفريت فقال لها ابو البركات انا اتوجه عوضاً من بنتك بالليل وكان سناطا لا اخية له فاغتنمته تلك الليلة وادخلوه الى (بد خانه) وهو متوصى، واقام يتلو القرآن ثم ظهر له العفريت من الطاق فداوم التلاوة فلما كان منه بحيث يسمع القراءة غاص في البحر واصبح المغربي وهو يتلو على حاله فجاءت العجوز واهلها واهل الجزيرة ليستخرجوا البنت على عادتهم فيجدونها وهي تتلو القرآن فوجدوا المغربي يتلو فقضوا به الى ملكهم وكان يسمى (شنوزانه) واعلموه بخبره فعجب منه وعرض المغربي عليه الاسلام ورغبه فيه فقال له اقم عندنا الى الشهر الآخر فان فعلت كفعلك ونجوت من العفريت اسلمنا فاقام عندهم وشرح الله صدور الملك للاسلام فاسلم قبل تمام الشهر واسلم اهله واولاده واهل دولته ثم حمل المغربي لما دخل الشهر الى بدخانه) ولم يأت العفريت فجعل يتلو حتى الصباح وجاء السلطان والناس معه فوجدوه على حاله من التلاوة فكسروا الاصنام وهدموا (بد خانه) واسلم اهل الجزيرة وبعثوه الى سائر الجزائر فاسلم اهلها واقام المغربي عندهم معظماً وقدموا بمذهبه مذهب الامام مالك رضي الله عنه وهم الى هذا العهد يعظمون المغاربة بسببه وبنى مسجداً وهو معروف باسمه وقرأت على مقصورة الجامع منقوشاً في الخشب اسلم السلطان احمد شنوزازه على يد ابي البركات البربري المغربي وجعل ذلك السلطان ثلث مجاني الجزائر صدقة على ابناء السبيل اذ كان اسلامه بسببهم فسمي على ذلك حتى الآن . وبسبب هذا العفريت خرب من هذه الجزائر كثيراً قبل الاسلام ولما دخلناها لم يكن لي علم بشأنه فبينا انا ليلة في بعض شأني اذ سمعت الناس يجهرون بالتهليل والتكبير ورأيت الاولاد على رؤوسهم المصاحف والنساء يصرون (يصرخن) في الطسوت واواني النحاس فعجبت من فعلهم وقلت ما شأنكم فقالوا الا تنظر الى البحر فنظرت فاذا مثل المركب الكبير وكأنه يملؤه سرجاً ومشاعل فقالوا ذلك العفريت وعادته ان يظهر مرة في الشهر فاذا فعلنا ما رأيت انصرف عنا ولم يضرنا . ه

« بعض عوائد هذه الجزائر »

واهل هذه الجزائر اهل صلاح وديانة وايمان صحيح ونية صادقة اكثرهم حلال دعاؤهم مجاب واذا رأى الانسان احدهم قال له : الله ربي ومحمد نبي وانا اني مسكين ولا عهد لهم بالقتال والمحاربة ولقد امرت « اي ابن بطوطة » مرة بقطع يد سارق بها فمشى على جماعة منهم كانوا بالمجلس ولا تطرقهم اصوص الهند ولا تذعرهم لانهم جربوا ان من اخذ لهم شيئاً اصابته مصيبة عاجلة . وهم اهل نظافة ونزاهة عن الاقذار واكثرهم يغتسلون مرتين في اليوم تنظفاً لشدة الحر بها وكثرة العرق ويكثرون من الادهان العطرية ومن عاداتهم انهم اذا صلوا الصبح اتت كل امرأة الى زوجها او ابنها بالمكحلة وماء الورد ودهن البنفسج فيكحل عينيه ويدهن بماء الورد والدهن واذا لقي احدهم القاضي او الخطيب وضع ثوبه عن كتفيه وكشف ظهره ومضى معه كذلك حتى يصل الى منزله . ومن عوائدهم انه اذا تزوج الرجل منهم ومضى الى دار زوجته بسطت له ثياب القطن من باب دارها الى باب البيت وجعل عليها غرفات من الودع عن يمين طريق البيت وشماله وتكون المرأة واقفة على باب البيت تنتظره فاذا وصل اليها رمت على رجليه ثوباً يأخذه خدامه . وان كانت المرأة هي التي تأتي الى منزل الرجل بسط داره وجعل فيها الودع ورمت المرأة عند الوصول اليه الثوب على رجليه . وكذلك عادتهم في السلام على السلطان عندهم لابد من ثوب يرمى عند ذلك . ومن عوائدهم انه اذا قدم عليهم مركب ان تخرج اليه الكنادر (وهي القوارب الصغار واحدها كندره بضم الكاف والدال) وفيها اهل الجزيرة معهم التنبول وجوز النارجيل الاخضر فيعطى الانسان منهم ذلك ان شاء من اهل المركب ويكون نزيله ويحمل امتعته الى داره كائنه بعض اقربائه ومن اراد التزوج من القادمين عليهم تزوج فاذا جاء سفره طلق المرأة لانهن لا يخرجن عن بلادهن . ومن لم يتزوج فالمرأة التي ينزل بدارها تطبخ له وتخدمه وتزوده اذا سافر وترضى منه في مقابلة ذلك بشيء يسير من الاحسان

وقد اطنب ابن بطوطة في ثناء هاته الجزائر وحسن معاشرتهن وخدمتهن لازواجهن خدمة عجيبة حتى ان الواحدة منهن لا تكل خدمة زوجها الى سواها بل هي تأتيه بالطعام وترفعه من بين يديه وتأتيه بالماء للوضوء . ومن عوائدهن ان لا تأكل المرأة مع زوجها ولا يعلم الرجل ما تأكله المرأة قال : ولقد تزوجت بها نسوة فاكل معي بعضهن بعد محاولة وبعضهن لم تأكل ولا استطعت ان اراها تأكل ولا نفعتني حيلة في ذلك

وفي بعض تلك الجزائر رأيت امرأة لها ثدي واحد في صدرها ولها بنتان احداهما مثلها ذات ثدي واحد والاخرى ذات ثديين الا ان احدهما كبير فيه اللبن والآخر صغير لا لبن فيه

وبالجملة فان ابن بطوطة ذكر شيئاً كثيراً عن هذه الجزائر وتولى القضاء بها واقام بضع سنين بتنقل من جزيرة الى أخرى

الباب العثماني

« توجيهات »

(مأمورية) — عين حضرة سعادتلو ثريا بك افندي رئيس كتاب دائرة المحاسبات العسكرية مكتوبياً للباب السرعسكري .

وعين عزتلو فاضل افندي محاسب لواء طرابلس الشام مفتشاً للمالية في ولاية سيواس .

وعين عزتلو اسماعيل افندي المفصل من محاسبة لواء (نيكده) محاسباً للواء طرابلس الشام

(عدلية) — فوضت الرئاسة الاولى في محكمة التمييز مع رئاسة دائرة الاستدعاء الى حضرة عطوفتلو احمد حشمت بك افندي احد اعضاء هذه المحكمة

(نشان) — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة صاحب العطوفة حقي بك افندي مستشار الحقوق لدى الباب العالي

وبالعثماني الاول الى حضرة سعادتلو الفريق بكر باشا قائد فرقة حلب

وبالعثماني الثالث الى عزتلو رضا بك الصالح قائمقام قضاء بعلبك

فضائل مصر

جاء في الانباء الرسمية انه قد صدرت الارادة السنية مصدقة على الاستئذان المتقدم حسب الاصول المرعية من المشيخة الاسلامية الجليلة بتعيين حضرة صاحب الفضيلة عبد الرحمن فاضل زاده يحيى افندي القره حصاري احد اعضاء مجلس التدقيقات الشرعية قاضياً للديار المصرية من لدن الحكومة السنية خلفاً للمرحوم بركتزاده جمال الدين افندي . فتهنيء فضيلة القاضي الجديد بهذا المنصب الجليل ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

السيوف العثمانية

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بانفاق ثلاثمائة الف قرش لتوسيع دائرة عمل السيوف في معمل (زبتور برولي) الملحق بالطوبخانة العامرة بحيث يستطيع عمل مائة سيف في اليوم البنادق العثمانية وفراطيسها

وقالت صدرت الارادة السنية بتوسيع معمل القراطيس بحيث يمكن من صب مائتي الف الى خمسمائة الف قرطاس في اليوم الواحد لتخصص بواريد ماوزر الجاري صنعها في معامل الطوبخانة على احسن طرز واجوده

الادارة المخصوصة

يظهر ان هذه الادارة قد استصوبت ما قلناه غير مرة فاستقر الان رأيها — كما قالت صحف الاستانة — على عقد قرض قدره ثلاثمائة الف ليرة عثمانية بضمانة دخل تغري (قاضي كوي) و(حيدر باشا) لابتياع ست عشرة باخرة من معامل اوربا بشرط ان تكون جديدة لا قديمة يتولد منها محاذير عديدة . منها ستٌ اكبر من البواخر الخديوية التي يبعث للانكليز واكثر اتساعاً واسرع سيراً اذ عزمت على ان تكون حمولة كل منها ٥٠٠ طونيلاتو في حين ان حمولة البواخر الخديوية ٩٥٠ وست اخرى في حجم ٥٠٠ طونيلاتو وهذه تخصص للثغور الغربية من دار السعادة والاربع الباقية للسير على خط قاضي كوي واطه لر . حقق الله ذلك

هذا وقد صدرت الارادة السنية باستحضار رجل خبير من بحرية فرنسا واستخدامه في الادارة المخصوصة ويؤكدون ان المقاولة بتعيينه قد تمت ووقع عليها كل من الفريقين

مرفأ طرابلس الغرب

تقول جرائد الاستانة ان الحكومة ستنفق مائة وعشرين الف ليرة عثمانية على المرفأ الذي تقرر انشاؤه في طرابلس الغرب

خراج الروم ايلي الشرقية

اجمعت جرائد الاستانة على ان ولاية الروم ايلي الشرقية قد ادّت الى الحكومة السنية ثلاثة ملايين وخمسمائة الف فرنك من الخراج المقرر عليها

عمال التلغراف والبريد

ارتأت نظارة التلغراف والبريد مكافأة عمالها الذين قضوا في الخدمة عشر سنين فما فوقها فجعلتهم ثلاثة اقسام واختصت كلاً برواتب مختلفة حسب استحقاقه وجدارته فجعلت للقسم الاول ثمانمائة قرش راتباً شهرياً وللثاني ستمائة وللثالث خمسمائة على ان يزاد لكل منهم خمسون قرشاً في الشهر بعد ان يقضوا في الخدمة اربع سنين أُخر اعتباراً من غرة ادار المقبل . أما السعاة فجعلت لكل منهم مائتي قرش في الشهر بعد ان كانت رواتبهم تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ قرشاً

الباخرة اسماعيل

ذكرت بعض صحف الاستانة ان الباخرة (اسماعيل) المعينة بمعية ولاية بيروت قد وصلت الى الاستانة لترميمها وتلوينها

قلنا : ولعل هذه الباخرة غير الباخرة (اسماعيل) التي لم تزل راسية في مياهنا

شعب الزراعة والصناعة والتجارة في المكاتب الاعدادية

يعلم القراء ان الحكومة السنية قد قررت احداث شعب لتعليم الفنون الزراعية والصناعية والتجارة في جميع المكاتب الاعدادية في الولايات الشاهانية لانها هي الاركان التي تقوم عليها اصول الحضارة والعمران ونذكر الان ان اللجنة المؤلفة من قبل نظارة المعارف قد وضعت جدولاً بينت فيه ما تحتاجه كل ولاية من هذه الاركان الثلاثة حسب مركزها وقابليتها والبك البيان :

التجارة والصناعة والزراعة

في ولايتي سورية وطرابزون

التجارة والصناعة : في ولاية بيروت وسلانيك وازمير وبرصة وقونية

الزراعة فقط : في قوصوه ومناستر وادرنة وسانية واطنه وانقره وارضروم وسيواس وقسطمونى وحلب وبغداد

لما الدروس التي تقرأ في الشعبتين التجارية والصناعية فهي : الحساب العملي والتجاري والهندسة العملية والجغرافيا الصناعية والتجارية والمعلومات المفيدة

المدارس في القرى

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بتأسيس مدرسة ابتدائية او اثنتين في كل قرية من قرى الولايات . كل على حسب اهميتها وقابليتها وبتأسيس مدرسة تحت اسم « دار التدريس » في كل قريتين او ثلاث لتكون مداراً لتسهيل التحصيل على ابناء القرويين الذي يجب ان يجبروا على التعليم اجباراً . وقد بلغ الامر الى جميع الولايات للقيام به والاعتناء بشأنه اهم اعتناء والله ولي التوفيق

معامل الخبز

التمس عبد الباقي بك احد موظفي نظارة الخارجية من الحكومة السنية امتيازاً بتأسيس معامل لاصطناع الخبز في بيروت وازمير وسلانيك المزمدة عشرين عاماً

رواتب عمال البلدية

تقرر بان لا يخصم عشرة في المائة من رواتب عمال البلديات الخارجة عن الميزانية العمومية

الدولة العلية وهولندا

بعث الجناب السلطاني برسالة برقية يهنيء فيها الملكة وهلمينا ملكة هولندا والفلمنك بزواجها الذي احتفل به اخيراً في (لاهي) عاصمة حكومتها احتفالاً بلغ الغاية من البهجة والرواء

معمل الجيش في ازمير

ان الذي نال الامتياز من الحكومة السنية بتأسيس معمل للجيش في ازمير هو غرب زاده صاحب السعادة حكمت بك افندي احد كتاب قلم المكتوبي في الصدارة العظمى وعسى ان يتوفق لتأليف شركة تجارية وطنية للقيام بهذا المشروع

تخصيص رواتب

صدرت الاوامر ممن مرجع الاختصاص الى ولاية بيروت بتخصيص الرواتب المقررة من صندوق بلدية بيروت الى كل من عائشة ابنة امين وبدورة وابنيها بهجت وخليل من فقراء الثغر صدقة عن الحضرة السلطانية

استخدام الاجانب

اجازت الحكومة السنية استخدام الاجانب المتخرجين من المدارس الاوربية المحرزين شهاداتها المدرسية في الوظائف البيطرية بعد ان يؤدوا الامتحان في الاستانة وتصدق الحكومة عليه بشرط ان لا يكون ثمة من مانع يمنع من استخدامهم حالاً وخلافاً

اخبار محلية

اخبار السكة الحجازية

لما كان التسريع بانشاء الخط الحديدي الحجازي متوقفاً على المال بالضرورة صدرت الاوامر اخيراً الى جميع النظارات والدوائر في دار السعادة بسرعة ارسال المبالغ التي تقرر خصمها من رواتب العمال على السواء كما اوعز الى الولايات والالوية المستقلة بارسال الاعانات التي تعهد بها الاهلون والمأمورون بما امكن من بالسرعة

بلغ المجموع حتى الآن من اعانة السكة الحديدية الحجازية في ولايتنا (بيروت) مليونين ومائتين وخمسين الف قرش ارسلته الولاية باجمعه الى اللجنة الكبرى في دار السعادة والهمة مبذولة بجمع بقية الاربعين الف ليرة التي تعهدت ولايتنا بجمعها وارسالها

= بلغ مجموع ما جمعته ولاية حلب حتى الآن من اعانة السكة الحجازية ٥٣٩٠٩٠ قرش

= المنتظر قدوم باخرة المانية الى ثغرنا تحمل كثيراً من ادوات السكة الحديدية الحجازية

= صدرت الارادة السنية بمجازة تعيين العضوين المنتخبين من قبل ولاية بيروت برئاسة عزتلو فائق بك امير الالاي قومندان اسطول البحر الابيض المقيم الان في الثغر لاستلام لوازم الخط الحديدي الحجازي التي ترسل من الاستانة . وتعيين ضابطين لمعاينة مركبات النقل وغيرها من اللوازم التي تاتي من اوربا وتعيين اربعين جندياً من العساكر البحرية لهذه الغاية وعليه عينت نظارة البحرية الضباط والجنود وتم على اهبة السفر من الاستانة الى بيروت وكذلك عينت اخذ الضباط البحريين ليقوم بارسال تلك اللوازم من الاستانة

وقد تقرر ان يعطى كل ممن ذكرنا ضعف راتبه الشهري لقاء هذه الخدمة

تكذب صحف الاستانة ما تشيعه الجرائد الاوربية وغيرها عن الهرج الذي حدث من نحو شهر بين ابن الرشيد وقبائل ابن الصباح والذي اسفر على ما يقولون عن تغلب هذا على ذاك وقتل ثمانمائة نفس من رجال نجد وخسرانهم ١٥٠٠ جواد

قرأنا في جرائد الاستانة صدور الارادة السنية بتخصيص ثلاثة الاف قرش راتباً شهرياً لشبلي بك الاطرش احد زعماء الدروز في حوران . وهي نعمة جديدة نضمها الى النعم الجزيلة التي جادت بها المكارم السلطانية على هذه الطائفة التي سنقدرها ولا شك حق قدرها

جاء من قائمقامية صيدا انه قد ظهرت مغارة في قرية « ميه » الواقعية على حدود صيداء وجبل لبنان داخل اراضي المستر فورد احد رؤساء البروتستانت المقيم في صيداء فأُخرج منها ثلاثة توابيت حجرية قديمة وانه من الملحوظ وجود كثير من الآثار القديمة داخل هذه المغارة

كتبت مديرية التحف الهايوني الى الولاية : انه لما كان الذين يأخذون الرخص في بعض الاماكن لقطع الاحجار يعثرون اثناء العمل على آثار قديمة يخبئونها خفية وكان صنيعهم هذا مخالفاً للاصول والنظام فيجب على من يستخرص بعد الآن ان يراجع في بادىء الامر مأمورية الآثار القديمة لتجري المقتضى بعد التحقيق اللازم فالبلغت الولاية الجليلة الامر لمن يلزم

يؤخذ من رسالة وردتنا اليوم من مكاتبنا الدمشقي ان موكب الحج الشريف الشامي قد وصل الى معان صباح السبت « اول امس » وانه ورد تلغراف من حضرة صاحب السعادة صادق باشا المؤيد القائم بانشاء الخط البرقي الى الحرمين الشريفين قد جاء الى جدة

عاد اول امس الى مركز مأموريته جناب الهمام انجا زاده سعادتلو مصطفى بك افندي قائمقام قضاء حصن الاكراد بعد ان اقام مدة بالرخصة في بيروت

شاع في مصر ان حضرة الامير محمد احمد عماد الدين صاحب جزائر ملديف الذي ذكرنا في الثمرات الماضية نبأ قدومه الى الديار المصرية وتوجهه الى الديار الحجازية مصحوباً بآله وبعض وزرائه سيزور دار الخلافة بعد عوده من الحج

رست اليوم في مياهنا الباخرة العثمانية «مرمرة» وعليها ثمانمائة نفس من قصاد بيت الله الحرام بلغهم الله وسائر الحجاج السلامة

خصصت حكومة روسية باخرتين للذين يودون الذهاب الى الديار الحجازية من مسلمي بلادها لاداء فريضة الحج الشريف

قدم الثغر من يافا العالم الفاضل خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني افندي نائب حصن الاكراد سابقاً قاصداً دار السعادة والمأمول ان ينال وظيفة تليق بفضله

قدم الثغر عزتلو علي كاظم بك المعين مأموراً لشعبة البنك الزراعي في الثغر

وقدم من صيداء جناب الوجيه الشيخ علي افندي الجرّ وبعض ابناء عمه الوجهاء

افادت مصرفية نابلس انه قد قبض على المسمى بو قاسم من اهالي قرية (روجيب) احد مشاهير الاشقياء الذين دأبه التسلط والاعتداء على ابناء السبيل والمحكوم عليه بالسجن المؤبد كما القي القبض على اخيه هزاع وعلى القاتل عوض بن حسن المحمود من اهالي قرية حوراء وقد سلموا كلهم إلى العدلية دون ان يحدث ما يكدر

صدرت الارادة السنية بمجازة الطائفة المارونية في بيروت بتوسعة كنيسة مار الياس

مطبوعات جديدة

الكلم الروحانية

في الحكم اليونانية

كتاب نفيس جمع من لطائف الآداب ومحاسن الاخلاق ما تقرُّ به عيون اولي الالباب . جمعه العلامة ابو الفرج علي بن الحسين بن هندو المتوفى سنة ٤٢٠ هجرية واودعه بدائع الحكم وبوالغ الكلم الصادرة من مشاهير حكماء اليونان كافلاطون وارسطوطاليس وسقراط واضرابهم . قال ابو منصور الثعالبي في اليتيمة في وصف ابي الفرج : هو مع ضربه في الاداب والعلوم بالسهام الفائزة وملكه رقّ البلاغة والبراعة فرد الدهر في الشعر واحد اهل الفضل في صيد المعاني الشوارد ونظم الفرائد في القلائد مع تهذيب الالفاظ البليغة وتقريب الاغراض البعيدة وتذكير الذين لا يعمون ويرون أفيصح هذا ام انتم لا تبصرون ؟

اظهر الان ذلك الكتاب المفيد الى عالم المطبوعات صديقنا الفاضل المتفنن الشيخ مصطفى افندي القباني الدمشقي نزيل الديار المصرية مطبوعاً اجمل طبع في ابدع حرف والطف شكل وانحفنا نسخة منه فراينا ان نتحف القراء ببعض حكمه ادلالاً عليه

قال افلاطون : لا تصحبوا الاشرار فانهم يمنون عليكم بالسلامة منهم . لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فان الناس لا يسألون عن مدة العمل وانما يسألون عن جودته . العفو يفسد من الخسيس بمقدار ما يصلح من الرفيع . قال المؤلف : اخذ ابو الطيب المتنبي هذا المعنى فقال :

ووضع الندى في موضع السيف للفتى
مضرٌ كوضع السيف في موضع الندى

وقال افلاطون (لغة في افلاطون) : ينبغي للرجل ان ينظر الى وجهه في المرآة فان كان حسناً استقبح ان يضيف اليه فعلاً قبيحاً وان كان قبيحاً استقبح ان يجمع بين قبيحين . وقال : اذا بلغ المرء من الدنيا فوق مقداره تنكرت اخلاقه للناس . وقال ينبغي للعاقل ان يتذكر عند طلاوة الغذاء مرارة الداء . وقال : تبكيت الرجل بالذنب بعد العفو ازراء بالصنيعة . وسئل افلاطون ماذا ينتقم الانسان من عدوه . قال : بان يتزيد فضلاً في نفسه . وقال : ذوو العيوب يشهدون عيوب الناس ويصدقون من زيادة الخير عنها ليتسع العذر فيما هم عليه منها

وقال ارسطو : ينبغي للمرء ان تكون ثقته في الشدائد باخوانه وذوي قرابته . وفي العهد والذمة باهل الصدق وفي المسكنة بالمرأة الصالحة وعند الموت بما قدّم من الحسنات . وقال : لا فقر افقر من الجهل ولا وحشة اوحش من العجب ولا صاحب لابكس من الشورى . وقال : المشاورة تخلص الراي من السقط كما تخلص النار الذهب من الكدر . وسئل اي شيء اصعب على الانسان فقال : السكوت . وقال : شهود الوقعة غير سلاح اصلح من توسط جماعة بغير فهم . وسئل اي شيء ينبغي للفاضل ان يقتنيه قال : الاشياء التي اذا غرقت به سفينته نجت معه

ومن كلام سقراط : دواء الغضب الصمت . وقيل له : ما اشد فقرك فقال : لو عرفت الفقر لاشغلك التوجع لنفسك عن التوجع لسقراط . قال المؤلف : كأنه اشار الى هو القناعة التي استشعرها سقراط واراد بالفقر الجهل الذي هو نقر النفس لان الانسان عبد اهواء النفس فاما عدم المال هو فقر البدن الذي ليس عنده من الانسان في شيء . وقال : اضر الاشياء على الانسان رضاه عن نفسه فان من رضي عن نفسه انقطع عليه بلوغ نهاية ما يلزمه . وقال : المعجب بنفسه يرى فيها ما هو اجل منها فيظهر فرحه بها . وقال : مال العالم معه حيث سلك

وقال اومبرس : الانسان الذي يعلم كل شيء هو عند نفسه لا يعلم شيئاً . وقال باسليوس الملك :

لا تعثر بحسن الكلام اذا كان الغرض منه ضارًّا فان الذين يسمون الناس يخلطون السمّ بالحلاوات ولا يصعبّ عليك الكلام الغليظ اذا كان الغرض منه نافعًا فان اكثر الادوية الجالبة للصحة مرّة بشعة وبالجملة فان الكتاب قد حوى من بولغ الكلم ما لا يحصى كثرةً . وفقنا الله للعمل . وهو بباع بالمكتبة الحميدية في الشارع الجديد باربعة قروش صاغ مصري فيخص على اقتنائه ونشكر للطابع جميل اعتنائه

مراسلات

اللاذقية في غرة الجاري

لمكاتبنا

وعدتكم في رسالة سالفة ببيان اعمال الوفد اهلي الذي جاء من دار السعادة الى بلدتنا هذه (اللاذقية) للتفتيش على احوال معارفها والتدرع بالاسباب الآئلة الى اصلاحها وترقيها . وقد وضع قبيل مباحثه لائحة بين فيها خلاصة تحقيقاته ونتيجة اعماله وقدمها الى الحكومة المحلية واليك مفادها :

(١) عزل اثنى عشر معلماً من اصل سبعة وثلاثين معلماً جزاء قصورهم وتهاونهم في شؤون وظائفهم وتعيين خلافهم . منهم سبعة من قضاء المرقب وثلاثة من جبلة وواحد من صهيون . والثاني عشر الباقي من نفس اللاذقية

(٢) تعمير المكاتب الثلاثة التي اشرفت على الخراب وترميم ما يلزم من السبعة والثلاثين مكتبًا السابق ذكرها

(٣) الغاء المعلم التركي ومعلم حسن الخط من المكاتب الابتدائية ورائبهما الشهري ٣٥٠ قرشًا وتعيين رجل من حفظة القرآن الشريف من اهالي صياط لتعليم التجويد لجميع التلامذة والاستظهار لمن يرغب منهم براتب نفسه

(٤) عزل هيئة المعارف وابدالها بهيئة جديدة عدا اثنين منها وهما عبد الواحد افندي هارون ورشيد اغا خزندار

اما عزل المعينين والغاء المعلم التركي مع معلم حسن الخط وتعيين الحافظ المصري فقد ظهر من القوة الى الفعل كما انه سيباشر باصلاح المكاتب وترميمها وابدال الهيئة قبل العمل والذي فهم ان الوفد سيقدم لائحة ثانية الى محل الاختصاص لاجراء عدة اصلاحات ايضاً . وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والاصلاح بمنه

وقد اختبر الوفد قبل سفره تلامذة المكاتب كلها ومن رأى شاهده من الاجتهاد وشكر ايضاً لجناب مدير المكاتب الاعدادي وسائر اساتذته همتهم وعنايتهم

= يوم السبت الماضي فتح صندوق انتخاب البلدية بعد ان اجري على محوره اللائق سالماً من الشوائب بهمة واقدام حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي . متصرفنا الهمام وارسلت الاوراق الى حاضرة الولاية في اسماء الذين احرزوا اكثرية الآراء لانتخاب رئيس منهم حسب الاصول

واليوم جرى عندنا انتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة ومحكمة البدائية وسواقيكم قريباً بنتيجة الانتخاب

طرابلس الشام في ٢ الجاري

لا يزال حضرة صاحب السعادة علي رضا بك افندي مفتش الاوقاف في ولايتي بيروت وسورية مقيماً في بلدتنا هذه (طرابلس) يفتش شؤون الاوقاف المختلة واحوالها المعتلة ويسعى في اسباب اصلاحها ووسائل انتظامها

ومن جملة اعمال سعادته التي شكرها الجميع اناطة مديرية اوقاف اللواء على سبيل الوكالة بالكاتب الاديب عزتلو عبد اللطيف افندي سلطاني رئيس البلدية سابقاً وعرض على النظارة الجليلة تعيينه اصلا للتحقق فيه من الاستعداد والدراية . وكذلك عين صاحب المكرمة محمود افندي عبد الجليل باشكاتبًا للمديرية وفق الله الجميع لما فيه الخير والاصلاح

سنفابور في ٥ الماضي

لمكاتبنا

عاد الى مدينتنا هذه (سنفافوره) حضرة السري الامثل صاحب السعادة السيد محمد ابن احمد السقاف بعد ان امضى بضعة شهور في السياحة بالبلاد الاوربية تخفّفاً لاستقباله الى الباخرة الجماهير من المسلمين عرب وكلنق وملايو . وكذلك من الافرنج وغيرهم واحتفوا بقدومه احتفاء عظيماً وكان سعادته يقابل كلاً بالبشر واللطف فنهنيء سيادته بالوصول سالماً معافًى . وقد كانت غرة مباراته ان تبرع بالف ربية اعانة للمبرة الاسلامية والآمال وطيدة ان يؤلف جمعية رئاسته لجمع الاموال اعانة للسكة الحديدية الحجازية

وقد وصل الينا على الباخرة الفرنسوية سعادة صادق بك شهبندر الدولة العلية في بتاوى وما لبث ان توجه الى مركز مأموريته (بتاوى) فنرجو له التوفيق

اخبار الجهات

اليمن

تقول صحف الاستانة : انه بالنظر لأهمية الولاية اليمانية الكبرى وقابليتها للترقي والعمران فاولية عظمى ولكون آمال مولانا امير المؤمنين منصرفة نحو بث انوار العلم ونشر لواء العرفان في جميع بلاده المحروسة صدرت الان ارادته البنية آمرة بتأسيس المدارس الابتدائية في جميع القرى اليمانية الخالية منها تلك نعمري امنية طالما تمنيناها ورغبة طالما نشدناها لاعتقادنا بان العلم اساس العمران بل امضى سلاح لاستتباب دعائم الراحة وتوطيد اركان الامان وخصوصاً في بلاد قيل فيها : (الحكمة يمانية) اللهمّ اذا كان اساس هاتيك المكاتب الدين المبين ونبراسها الشرع القويم وبالله التوفيق

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الارادة السنية بكف يد ميرزا بك قائد الضابطة في الولاية اليمانية واخذه تحت المحاكمة للتحقيق عما ارتكبه من انواع المظالم وضروب التعدي والاستبداد على الاهالي ونذكر الان ان الهيأة الاتهامية قد اتهمته بعد الاستنطاق بالجناية من مادة واحدة وبالجنحة من احدى عشرة مادة — كذا — واخذ مجلس ادارة الولاية بمحاكمته التي ربما لا تنتهي قبل شهرين لكثرة الدعاوى الصادرة عليه وسنذكر نتيجتها عند وقوفنا عليها

وصدرت الارادة السنية باخذ امين بك البغدادي قائمقام قضاء (اب) تحت المحاكمة لاختلاسه وارتكابه واتهم بالجناية من مادة واحدة وبالجنحة من اربع — كذا — وبوشر بمحاكمته . وكذلك فعل بهاشم افندي بيكباشي الطابور الاول في ضبطية اليمن . و برؤف افندي قائمقام حراز السابق وبغيرهم من العمال الملكيين والعسكريين

شنّت قبيلة (جرايح) التابعة لقاء الزيدية الغارة على القبائل المطيعة المشتغلة بالتجارة فارسلت قوة وافية من الجند لتشتيتها وتبديد جموعها . وكذلك عين عزتلو يوسف بك امير الاي الاركان الحربية وقائد حجة وحمور لتأديب عصاة (مشراق) واصحب بقوة كافية فنشب القتال بين الفريقين اسفر عن انهزام الغشاة

= عين الشيخ علي ابتيدي المجاهد من علماء اليمن واعظاً لاهالي قضاء (اب) من اعمال الولاية اليمانية براتب خمسمائة قرش في الشهر

مصر

افادت انباء لندرا ان سعادة محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي الذي رأس الوفد المصري الموفد الى تلك العاصمة لحضور مأتم الملكة قد قابل اللورد سالسبوري ثم عاد الى مصر

= تألفت في مصر شركة باسم (شركه معادن السودان المصري ليمتد) رأسمالها مائة الف ليرة ونالت امتيازاً من حكومة السودان باستخراج المناجم الواقعة شرقي الخط الممتد رأساً من وادي حلفا الى ابي حمد . وتألفت غيرها ايضاً لاستخراج المعادن في السودان

= غادر الاسكندرية عزتلو احمد شفيق بك رئيس القلم التركي في المعية الخديوية قاصداً الاستانة العلية بمأمورية خصوصية

طرابلس الغرب

صدرت الارادة السنية آذنة بجعل قضاء (غات)

من اعمال الولاية الطرابلسية لوحدها النظر لاهمية موقعه وجسامة مساحته وقابليته للترقي والعمران . وبان يناط امر متصرفيته برجل من اولي العفة والمعرفة

وهذا اللواء الجديد يبعد عن (فزان) بنحو ٣٩٥ كيلومترًا من الجهة الجنوبية الغربية وعن (غدامس) بنحو ٥٨٢ كيلومترًا . تنيف نفوسه على السبعة الاف نسمة . وفيه عدة جوامع وسور وقلعة وتجارته مهمة بل هو كمستودع تجاري للبلاد السودانية وافريقية الوسطى

البصرة

كتبت متصرفية (المنتفك) من اعمال ولاية البصرة مضبطة ارسلتها الى مرجع الاختصاص : انه بالنظر الى عدم كفاية العساكر الضبطية في اللواء ينبغي تأليف بلوك من ضابطة الفرسان زيادة على الموجود فيها غير ان مجلس الوكلاء قرر بعد تداوله في هذا الطلب انه لما كانت الحدود النظامية في ولاية البصرة وفيرة وانها تكون عينة للضابطة عند الاحتياج ينبغي ادارة المصلحة الآن بالموجود . وبعث بقراره هذا الى السرعسكرية فبلغته الى المتصرفية

التجارة

الدولة العلية وتجارتها

تابع لما في العدد ١٣١٧

فالسكك الحديدية عندنا مع خطوط الايالات الممتازة تربو على تسعة الاف كيلومتر كما رأيت اتفاقاً وما عدا ذلك بوشر بانشاء خط انقره الى قيصرية والهمة قائمة ايضاً لانشاء خط من حيفا وعكا والشام وحمص وحماه وحلب الى بيره جك على نهر الفرات وكذلك بين طرابلس وصيداء ولعدم تحمل الخزينة المبالغ الوفيرة لانشاء السكك الحديدية فهي مستعدة لاعطاء الامتيازات بشرائط مناسبة ومعتدلة لمن يطلبها على ان الحكومة السنية ما برحت تستدرك فلة السكك الحديدية بطرق البوستة وقد ثبت عندنا ان المسافات التي كثرت سككها الحديدية تزايدت طرقها البرية في نظام الطرق والمعابر عندنا ان كل مكلف من الاهالي المحلية مجبور على ان يشتغل مقدار اسبوع في السنة اما بدنًا او بدلاً مما سهل انشاء اثنى عشر الف كيلومترو ونيف من الطرق البرية ويوجد ايضاً الفا كيلومتر على وشك الاتمام فالمجلات اصبحت تمر بسهولة على الطرق التجارية بعد ان كانت صعبة المسالك

(اهم الطرق التي اكملت لهذا التاريخ)
(والتي على وشك الاتمام)

(١) طريق ارضروم وطربزون — هذا الطريق من اهم طرق شرقي الاناطولي الكثيرة الورود ويؤمل انشاؤه من ارضروم ورزنجان وكماخ واكين وعربكير وخربوط وديار بكر وماردين والموصل وكركوك الى السليمانية وتشعبه ايضاً من ارضروم وملاذكرد ووان وبايزيد قاعده وايضاً من طريق ارضروم وموشى وبتليس وسعرد الى خربوط وديار بكر واورفه وهذه الطرق لا تشغل جميعها بل اكثرها

(٢) طريق سيواس — هذا الطريق يمتد الى سيواس من اردو وونيه وصامسون وله شعبتان احداها من سيواس الى ملاطيه وخربوط والاخرى الى قيصريه وفتح طريق الى قيصرية يمر على چوروم ويوزغاد من صامسون ويتصلان مرسين بقيصرية

(٣) الطرق التي داخل ولاية قسطمونى — هذه الطرق تشتغل بين مواقع مهمة جدًّا لكن مساحتها ليست طويلة بهذا المقدار فلذلك نضرب صفحًا عن ذكرها

وفي يومنا هذا من اهم اسباب العمران التي يتباهى بها الولاة والمتصرفون هي الازدياد والتوسع في انشاء الطرق البرية . «يتبع» محمد رؤوف الايوبي

فوائد صناعية زراعية

الحلويات الاوربية السامة

ووجوب الاحتراس منها

وقفت في احدى الجرائد الانكليزية على مقالة بامضاء « وليم هوى » حذّر فيها من اكل الحلويات (المربيات) الاوربية السامة فرأيت ان اخدم ابناء وطني بترجمتها لما اشتملت عليه من الحقائق الراهنة التي يجب على من تهمه صحته ان يتلقاها باذن واعية قال الكاتب :

لقد شرع اناس عديدون يفحصون المربيات التي يدخلها سكر النشاء (الكاوكوس) وقد ارشدني الاختبار الى ان كثيرًا من معامل الحلويات يستعملون هذا السكر في المربيات لجمة الاثمان فخابرت اصحاب المعامل عن كيفية استعمالهم لهذا السكر وكيفية استحضاره فلم يجبني منهم احد فعمدت الى الاستعلام والاستقصاء من طرق اخرى فتوصلت الى النتيجة المهمة الآتية وهي :

ان الحلويات المسماة (كرملس) هي عبارة عن سكر النشاء (كلوكوس) المخلوط بحليب خاثر وثقوّم هذه الانواع من الحلويات بوضع قليل من سكر قصب السكر وتلوينه ببعض المواد وتطييب رائحته ببعض انواع عطرية وعلى هذا النسق تصنع الحلويات المعروفة (بلوفي) اي تصنع من سكر النشاء وكذلك المربيات والمبردات كشراب الورد وغيره ولولا سكر النشاء لما استطاعوا بيعه بذلك الثمن البخس

واستحضار الكلوكوس (سكر النشاء) مهل هين وثمنه قليل فانه يستخلص من جميع انواع النشاء الزهيدة الاثمان كنشاء الارز والبطاطة وما شاكلها فيحمون النشاء الى درجة معلومة ثم يضعون فوقذيت الزاج (سلفوريك اسيد) فاذا اختلط هذا الزيت بالنشاء الحارّ تحول النشاء الى سكر ولم يُعرف بعد كيف يتم هذا التحويل والاسباب التي صيرت النشاء سكرًا لان زيت الزاج لا يتحد مع النشاء قط حين خلطه

ومعلوم ان زيت الزاج يحتوي على كمية من الزرنيخ وهذا يدخله من بيرات الحديد المستعمل في استحضاره (اي استحضار زيت الزاج) ويمكن فصل الزرنيخ بواسطة الاستقطار غير ان المصاريف اللازمة لذلك تصير زيت الزاج ثمينًا فيقل ربح سكر النشاء . وبقطع النظر عن تدقيق التحليل الكيماوي ناتي على القاعدة الآتية لمطابقتها للحقيقة ومنها نعرف كمية الزرنيخ الكائن في سكر النشاء

نشاء نقي		١٠٠ درهم
زيت زاج	٩٨ درهم	
زرنيخ	٢ «	كلاهما ١٠٠ «
		٢٠٠

فمن بعد غليان النشاء مع زيت الزاج حتى يتكون الكلوكوس يفلت الزرنيخ زيت الزاج ويتحد مع الكلوكوس اي سكر النشاء وبنى وضع الطبائير يرسب الزاج في قعر الوعاء نقيًا كما ترى

سكر نشاء	١٠٠ درهم	المجموع ١٠٢ درهم
زرنيخ	٢ «	
زيت الزاج		٩٨ «
		٢٠٠

اي اثنين في المائة من الزرنيخ

هذا ما قوم شهادة الاوربيين على بعض ما عندهم من الحلويات والمربيات فكيف يجوز لنا بعد هذا ان نأكلها وهي ان لم تذهب بالحياة دفعة واحدة ففي تجرع الآكل ولا شك كؤوس الامراض وانواع الآلام امدًا طويلاً . على ان لابناء وطننا مندوحة عنها بالكمية نعندنا من الحلويات والمربيات اللطيفة ما يفوق تلك لذةً وطعماً

طاهر

اخبار متفرقة

الرهبنات في فرنسا

جاء في (الحمية) وهي الجريدة التي تصدرها جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت مانصه :

الرهبنات في فرنسا = جاءت الجرائد الفرنسوية طافحة بالمقالات الرنانة عن الحركة السارية في فرنسا ضد الرهبنات وفي مقدمتها شركة الجزويت

وقد قرأنا فيها خلاصة الابحاث التي دارت في مجلس النواب بناء على اقتراح رئيس الوزارة بغض الرهبنات التي الغتها الحكومة الفرنسوية وضبط املاكها واموالها التي اصبحت في ازدياد فاحش

وقد عثرنا ايضاً على الخطاب الذي لفظه المسيو والدك روسو رئيس الوزارة في مجلس النواب وصدق

المجلس على نشره باغلبية الاصوات

وخلاصة ما جاء في هذا الخطاب ان وضع نظام يجعل حداً لمطامع الرهبنات هو المحور الذي يجب ان يدور عليه اهتمام اولياء الامر في الحالة الحاضرة. وبعد ان نظر الخطيب في المسألة على وجه عام واورد الاعتراضات الحقوقية والسياسية التي يمكن توجيهها ضد المشروع بين ان هذا النظام الواجب انشاؤه ليس الا نتيجة مقتضيات القانون الذي تصرح مواده بوجوب حصر الشركات الرهبنية ضمن دائرة القواعد التي تتناول الهيئة وتجري بموجبها في كل الامور ثم ايد بالبراهين والدلائل التاريخية ان الشركات الرهبنية لم تتألف في كل زمن الا بتصديق الحكومة واجازتها وان الشركات غير المعروفة رسمياً هي فاسدة وواجب حلها

وتطرق بعد هذا الى دحض اعتراضات القائلين بان النظامات المراد وضعها ضد الشركات تمس حقوق الكنيسة ومن جملة قوله في هذا الصدد ما يأتي:

«وهل يستطيع احد ان يتهمنا بانتهاك حرمة الدين والعبادة فيما نسعى به لخير البلاد. ليس لي لا ان الي نظرة عامة في حالة الاكليروس الموكول اليه ادارة الشؤون الروحية لانفي كل وهم يتبادر الى الذهن من هذا القبيل

عندنا في فرنسا ١٨٧ سقفاً يسوسون ٨٧ ابرشية و٨٧ مدرسة اكليركية تهيء لنا رجالاً لخدمة الدين و٤٣٠٠٠ كاهناً يقومون بحاجات الرعية الروحية وكل هؤلاء تدفع لهم الحكومة الرواتب القانونية المخصصة بخدمة الدين. افلا يكفي كل هذا وهل الاكليروس ما يدعوه الى التشكي من عدم الاهتمام بامر الدين ورجاله. ثم لا اجهل ان في بعض مقاطعات الالب والاردش يلاقي الكهنة صعوبات جمة في تعليم وظيفتهم الروحية ولكن يا للعجب ما رأينا ولا سمعنا ان احد الرهبنات خصصت بين اعضائها الكثيرين مسعفين لهؤلاء المساكين

فمم اذن تنفع تلك الشركات الدين بل اسيء واجب تقويمه بحسب الانفس لا يخص باساقفتنا وخدمة مقاطعاتنا. لينظر كل منا حواليه يرى ان تلك العصابات ضربة على الكهنة وعثرة في سبلهم. سلوهم عدد الذين يعترفون عندهم من ابناء الايمان واسمعوا ما يجيبونكم به وتصوروا مقدار الضرر الحاصل على كهنة الشعب بوجود اولئك الدخلاء.»

ثم اتى على ذكر املاك الرهبنات التي تفوق قيمتها مليار فرنك اي خمسين مليون ليرة وبين النفع الناتج للحكومة من هذه العقارات لو كانت بيد رجال نشيطين يستدرون منها الخيرات على البلاد واهلها.

ثم تكلم في اشياء اخر تقضي كلها بوجوب فض الشركات غير المعروفة من الحكومة وقد وقع خطابه موقعاً عظيماً من الاستحسان حتى ان المسيو بريسون اقترح نشره فوضع اقتراحه موضع البحث فانجلى عن التصديق عليه باغلبية عظيمة. ه

النهضة على المسكر في فرنسا

صدر امر من وزير المعارف الى جميع معلمي المدارس في فرنسا يوجوب تعليم جميع التلاميذ الامتناع عن المسكرات. وقدم الدكتور جاكي في باريس خطاباً طعن فيه اشد الطعن في اعتياد الوالدات شرب المسكر مدة ارضاعها الاطفال قائلاً: ان من اعظم اسباب زيادة السكر في فرنسا سقي الاطفال بالرضاع سموماً من مشروبات الوالدات

(النشرة الاسبوعية)

اعلان

من مجلس ادارة ولاية بيروت.

البدل السابق

غروش		
٣٢٨٠٠٠	رسوم الذبيحة	
٧٥٠٠٠	« القبان	
٥٨٠٠٠	« الكيل	
٥٠٥٠٠	« الباج	

ان رسوم الذبيحة والقبان والكيل والباج المشتركة بين الخزينة الجليلة والدائرة البلدية في بيروت والمبينة بدلاتها السابقة اعلاه قد طرحت في ميدان المزايدة عن عام ١٣١٧ القادم على شرط ان تستوفي وفقاً لنظامها وتعرفتها الخاصة وان يدفع بدلها مقسطاً اثنا عشر قسطاً لصندوقي الخزينة والبلدية مناصفة وان تدوم المزايدة حتى اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط واذا بلغ بدلها الحد اللائق يسجل عليها القرار جاده ثم يقبل ضم ثلاثة بالمائة خلال اسبوع واحد اعتباراً من تاريخ القرار داده المذكور وبانقضائه تجرى الاحالة القطعية ومن بعد ذلك لا يقبل ضم شيء اصلاً فعلى الراغبين بالتزام هذه الرسوم ان يراجعوا مجلس ادارة الولاية بموجب استدعاآت يرفعونها بهذا الشان الى مقام الولاية الجليلة وفقاً للاصول ولاجله نشر هذا الاعلان

اعلان

بما انه قد قرب انتهاء المدة النظامية المعينة لقبول الطلبة بالمكتب الرشدي العسكري في بيروت فعلى من يروم الدخول اليه ان يراجع منذ الآن اللجنة المؤلفة في المكتب نفسه مصحوباً تذكرة نفوسه العثمانية وبياناً ناطقاً بتلقيحه ولاجله نشر هذا الاعلان.

اعلان

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه ادناه سيطرح للزايدة العلنية جميع نصف الدار المحدودة الواقعة بمحلة السلسلة داخل القدس الشريف المباعة بيع بالوفا مع الوكالة الدورية تبلغ ثلثمائة ليرا فرنساوي من طرف الشيخ عبد الرحمن افندي الامام الى شمعون ابن اسحاق موسى ليكن الموتنوي العثماني وذلك بموجب قوجان البيع بالوفا مع الوكالة الدورية المؤرخ ٣ من كانون اول سنة ٣١٤ وبناء على انتهاء المدة المؤجلة بالقوجان المذكور قد طلب رب المال بيع الحصة المذكورة وذلك غب اخبار ورثة المديون المرقوم ولاجل ان يكون معلوماً لدى من يرغب من العموم شراء الحصة المذكوره صار نشر هذا الاعلان من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ١ ذي القعدة سنة ٣١٨ و٧ شباط سنة ٣١٦

اعلان

من دائرة اجراء محكمة بداية عكا

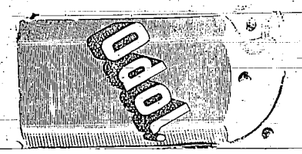
قبلاً نشريع الاستان والاوطه وثلث الاخور المعروف بسيرة المر المعلومة الحدود الواقعة في قرية جت ملك المديون المتوفي عبد الله السلمان من اهالي القرية المذكورة لايفاء ما يطلب من ذمته وذمة ولده سليمان خمسة آلاف وتسعماية وستة وتسعون قرشاً للمحكوم له صالح افندي اغا يوزباشي في قلعة طوبجية عكا بموجب حكم حقوق محفوظ في هذه الدائرة وانه لدى طرح الاملاك المذكورة في ميدان المزايدة وانقضاء المدة القانونية محق القرار داده من قبل الرياسة الاولى للمشتري محمد الحاج شعبان المكمل من عكا بمبلغ الف غرش نعلي من يرغب شراء الملك المزيود والضم في المائية خمسة في مدة احد وثلاثين يوماً ان يراجع الدائره والدلال محمد حص وابدائا بحصول ذلك اعلنت الكيفية في ٦ شباط سنة ٣١٦

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية انه بظل احسان حضره سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاينتهم ومد وانهم مجاناً في خسته خانة البلدية اثناء شهر كانون ثاني سنة ٣١٦ خمسماية وخمسة اشخاص وان الامراض في البلده هي بحمده تعالى عبارة عن العلل العادية والموسمية وان الصحة العمومية جيدة بناء عليه ولاستجلاب يزايد الدعوات الخيرية لحضرة مولانا السلطان الاعظم ابتدر لاعلانه في ٧ شباط سنة ٣١٦

الادوال



هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية بطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

العدد ١٣٣١

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد سليم

السنة السابعة والعشرون

بيروت الاثنين في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣١٨ — موافق ١٩ شباط س و سنة ١٠٩١

«فهرست»

ماجريات السياسة. مسلمو روسية ومشروع السكة الحجازية. المغرب الاقصى. الاستانة العلية. اخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: بيروت. اللاذقية دمشق. طرابلس. الجهات: اليمن. حلب. طرابلس الغرب. مصر. السودان. مقالة في الدوبيات المضرة بالاشجار وطرق تلافيها. التجارة. قصيدة في البورصة متفرقات. اعلانات

ماجريات السياسة

اذا ثبت ما رواته (روتر) عن جريدة (ديلكي دسباتش) ان الجنرال بوثا القائد العام لجيش البوير قد طلب من اللورد كتشنر ان يأذن له بمقابلة يكون بعدها الخضوع العام للبوير فان الحرب في جنوبي افريقيا ستضع اوزارها قريباً

ويستفاد من المصادر البرقية الانكليزية ان القتال بين انكلترا والترنسفال كان في هذا الاسبوع اشد وطأة من الذي قبله وان الفوز كان للانكليز في اغلب لوقائع ويقدر المستر برودريك وزير الحربية عدد البوير الذين يقاتلون اليوم في ساحة الحرب بنحو عشرين الف رجل وعدد الاسرى البوريين بنيف و١١ الفاً. على ان الجنرال دي ويت والرئيس ستين قد اذاعا منشوراً بتاريخ ١٤ الماضي يستفتان فيه الشكوى من الانكليز ويتهمانهم بالتوحش ويقولان انه لا يزال عند البوير قوة منتظمة وان قسماً منها اغار على مستعمرة الكاب انتقاماً

وبعث كتشنر يتلغراف الى وزارة الحربية في لندرا يقول فيه: ان الكولونل «وين» غنم من الجنرال دي ويت المدفع الذي من عيار ١٥ ومدفعاً من طراز آخر وبعض مركبات للذخائر وامر خمسين رجلاً من جنوده. وان الاعداء يتسحبون ويتفرقون والجنود الانكليزية تطاردهم مطاردة شديدة وان (دي ويت) اخفق في اغارته على مستعمرة الكاب — كذا —. واخبر الجنرال «فرنش» بان خمسة الاف من البوير يتقهقرون امامه بلا نظام على الاطلاق وان الامطار المتواصلة تحول دون حركات العسكرية

واردف تلغرافه هذا باحصاء عن الخسائر التي حملها جنوده للبوير حتى ١٦ الماضي وهي: ٢٨٢ رجلاً بين قتيل وجريح و ٢٣٩ اسيراً او طائع ومدفع من عيار ١٥٠ و ٢١٢ بندقية و ١٦ الف قرطاس و ٣٥٧٤ حصاناً و ٢٢٢٣ من الماشية الكبيرة و ١٥٥٤٠٠ من الغنم و ٧ اركبة نقل. اما خسارة الانكليز فكانت على توله ٣ ضباط قتلى و ٤ قتيلاً من الجنود و٤ ضباط جرحى و١٨ مجاريح من الجنود ويقولون ان قد خسروا خلال شهر كانون الثاني الماضي الف رجل منهم مائتا قتيل

هذا وقد صرح وزير الحربية الانكليزية في مجلس العموم اثناء مناقشته على الخطبة التي القاها الملك ادوار السابع واتينا على ملخصها في الثمرات الماضية فقال ان الصفة الخارقة للعادة للاعمال الحربية في جنوبي افريقية لا تمكننا بسهولة من معرفة ما ادى بجنودنا الى بعض المصائب ولا سيما مصيبة (نيشولونك) وانه قد حقق على عشرين حادثاً فتقرر عزل عشرة ضباط او ان يحالوا على المعاش ويعاقب الآخرون. وان اللورد روبرتس واللورد كتشنر قد عاقبا على بعض الغلطات اما اعلان اسماء المذنبين فلا يرى له الوزير منفعة من الوجه الحربي قبل التحقيق العام الذي تعهدت الحكومة باجرائه بعد وقوف رحى الحرب ثم ختم كلامه بقوله: ان الحكومة قد عزمت على ان لا تترك مفر للضباط المذنبين كما عزمت على مكافاة المستحقين بلا ابطاء ولا توان

وقال المستر تشمبرلن وزير المستعمرات اثناء المناقشة: ان رأسي القائلين بان عقد الصلح بعد دخولنا بريتوريا كان سهلاً دون ان يسلم لنا البوير هو رأي طائش فاني ما برحت على مواصلة ثامة مع السير الفرد ملنر — حاكم مستعمرة الكاب — واللورد كتشنر لينقلا الى جماعة البوير ما ننويه لهم. ه

وبمناسبة المناقشة صرح وزير المالية ان انكلترا قد انفقت على الحرب الترنسفالية منذ دارت رحاها حتى الآن ٨١ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة انكليزية وان نفقات الاسبوع الواحد تبلغ مليوناً و ٢٥٠ الف ليرة.

تبين اليوم ان الحملة التي اعلن الكونت والدرسي الالماني القد العام للجيوش الاوربية المتحدة في الصين تسييرها على الامبراطور الصيني ورجاله انما كانت بتواطئ كل من المانيا وانكلترا واليابان وان الظهور رجال الانكليز بادي بدء تسلمهم منها فقد افادت انباء بكين ان معتمدي الدول الثلاث قد اندروا المفوضين الصينيين بتسيير الحملة الى داخلية الصين وان عدد الجنود البريطانية التي تشترك فيها خمسة الاف رجل فبعث المفوضان الصينيان بتلغراف الى الامبراطور اخباره فيها بقرب تسيير هذه الحملة الاوربية والحاحا في وجوب ارضاء الدول. ويقولون ان الامبراطور قد عزم على القبول بمطالب الدول غير انه طلب زيادة الايضاح في بعض البنود وان السفراء ينتظرون تلقي الرضاء المطلق بالمطالب الدولية. اما بقية الدول وهي مقدمتها فرنسا فقد عارضت تسيير اية حملة كانت في الصين ويؤكدون انها تتبع سياسة روسيا في هذه المسألة. وتتقول المصادر الانكليزية ان المفوضين الصينيين قد اعلموا السفراء بامر امبراطوري عين فيه يوماً لاعدام الامراء وكبار الموظفين المجرمين وان الكونت والدرسي قد اخبر حكومته بان ثلاثة الاف من الجنود الصينية المنتظمة قد اشتركت في معركة نشبت غربي (باد تنغ فو) وان جيشاً آخر من الجنود الاوربية صادف مقاومة في مضيق اخذ غنيمة بعد ان خسر ثلاثة جنود فتبين من هذا وذاك ان حالة الصين مضطربة وان حل المشكلة ليس بقريب. على انهم يؤكدون ان الصين قد رضيت بنانا بمطالب الدول فصدر الامر بايقاف الاستعداد للحملة الى صدور امر آخر وانه قد اعدم اثنان من الصينيين الذين اقترحت الدول اعدامهم على مرأى جمهور عظيم وكانت الجنود الحربية تمثل القوات الاجنبية وكانت عشرة آلاف منهم متأهبين لمشاهدة تنفيذ الحكم. وكذلك يبتدىء بتسليم سكة حديد (شان هاي كوان) الى الانكليز على ان توضع موقتاً تحت امرة ثلاثة مديرين حربيين احدهم انكليزي والثاني الماني والثالث ياباني

***

صدى الاسلام

مسلمو روسية

ومشروع السكة الحديدية الحجازية

جاءنا اول امس من صديقنا الفاضل الالمعي محمد صابر افندي الحسني احد قراء الثمرات في مدينة تروبسكي من اعمال روسية كتاب بتاريخ سابع شوال الماضي هذا نصه :

قال بعد الديباجة : انا كلما قرأنا ثمراتكم الغراء نجدد شوقنا ويزداد تشوقنا الى اخواننا المسلمين بل نكاد نكون مسرورين بقراءة اسماء الرجال الذين يتبرعون بالاموال اعانة للسكة الحديدية الحجازية ونتهلل افئدتنا سرورا بانشاء هذا المشروع الجليل الذي ترجى فوائده من سائر وجوهه دينية كانت او سياسية او تجارية وندعو باخلاص الى اخواننا الذين اظهروا اخوتهم الملي بالفعل لا بمجرد القول فانفقوا في سبيل الله ما تيسر لهم قل او كثر مما يكتب لهم به عمل صالح ويضاعف لهم اجرهم فطوبى لهم وحسن مآب . ومع ذلك لم يطرق سمعنا ولم نر في ثمراتكم الغراء ان احد امراء مسلمي روسية قد انفق في هذا السبيل الخيري المهم سوى ما ارسل من (مياس) ولطالما تشوقت نفسي لان ترى اغنياء بلادنا ينفقون من طيبات ما كسبوا فينالون من الثواب ما لا يحصى .

وكما همت ان اسبق نكصت على عقبي لاني لست من اهل الثروة وخاطبتني نفسي : مالك ولهذا الامر الجسيم ما مثلك الا كالعصفور يأتي بالماء على منقاره للظمآن أتريد ان تضحك الناس عليك ؟ غير اني بالم ارَ ولم اسمع ان احدا تبرع بالاموال لهذا الامر ازداد شوقي وعارضت نفسي وقلت لها اني وان لم اكُ من اهل الثروة فالنفق على قدري (ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله . . .) فان القطرات اذا اجتمعت يحصل الحوض منها ومن الشعرات تتخذ الحبال . الا ترى ان النحل مع صغرها كيف تتخذ البيوت وتجني طيبا وتدخر طيبا وينتفع الوف من الناس بما جنت وادخرت الا هذا الا من عالي الهمة والاتحاد الجنسي والاتفاق القومي . فهلا نعلمنا منها مصالح معاشنا ومعادنا . ما لنا نحاكي الحيدة مع عظم جسمها . تراقب المؤونات ولا تدخر منها شيئا . اما آن لنا ان نتدرع بالاقدام ونعتصم بالاجتهاد لارتقي سلالم النجاح . واسفاه تقاعست همتنا وجمدت قابونا واستولت علينا خشية المخلوق دون خشية الخالق والله احق ان نخشاه الى ان قال فاذا لم نسلم المبيع لن يستحق الثمن خسرت تجارتنا وذلك هو الخسران المبين . وفقنا الله لما يحبه ويسرنا للعمل بما يرضاه وجعلنا من عباده المخلصين آمين

هذا وانا مرسل اليكم طي رسالتي هذه بخمسة وعشرين ريالا روسيا اعانة للسكة الحديدية الحجازية بعضها من جيبي وبعضها مجموع من طلبة المدرسة النقشبندية فارجو من همتكم ان توصلوها الى موضعها المخصوص والسلام عليكم ورحمة الله — محمد صابر الحسني

(الثمرات) حسبنا ما قاله الكاتب الفاضل دليلا بينا على عظيم غيرته وجسيم حميته وقد وصلنا المبلغ الذي ذكره وسنوصله الى مرجعه الاعتيادي ونأخذ به وصلا نرسله الى مرسله راجين ان يكون مقدمة لمبالغ طائلة يتبرع بها اخواننا مسلمو روسية وغيرهم اعانة لهذا المشروع الجليل وقد قيل : أول الغيث قطر ثم ينهمل . جزاه الله والمحسنين خير الجزاء

المغرب الاقصى

جاءتنا رسالة من مكاتبنا الفاضل في المغرب الاقصى يقول فيها : ان احوال المغرب الآن هادئة ساكنة غير ان الاهلين يشكون كثيرا من ظلم بعض العمال . يكون الرجل في بيته فيأتي أعوان القائد وجنوده ويحملان في عنقه حبلا ويخذونه قهرا الى السجن دون ان يسبق له ذنب او جرم فيبقى فيه الى ان يفك نفسه بالقيمة التي يفرضونها عليه قال : وقد شاهدت بأم العين انهم قبضوا على رجل بريء وسيق الى السجن وما استطاع الخروج منه الا بأداء المي ريال فاستلفت انظار مولاي عبد العزيز حاكم مراكش الى امثال هذه المظالم التي تأباها الانسانية فضلا عن العدالة بل تجعل للاغيار سبيلا يسلكونه الى هذه البلاد ولا بد ان يجري هذه الاعمال القظيعة بنفسه او بمن يعتمد عليه فيضرب على يد كل باغ اثيم لا يخاف الله ولا يرحم عباده .

قرأنا ما ذكرتموه في ثمراتكم الغراء رواية عن الجرائد الاوربية ان سفير المانيا قد حمل الى مولاي عبد العزيز هدية تألف من خمسين مدفعا من مدافع مكسيم والف بندقية من المتعددة الطلقات واثنتي عشرة غدارة مرصعة وآلة جوق موسيقي وبيانو وقد تحريت الخبر فلم اجد له أثرا ابدا . غاية ما حمله السفير الى مولاي الامير اوراقا تتعلق بأمور سياسية وتجارية وطلب الترخيص لبعض البلجيكيين المشتركين مع تجار الالمان . وقد جرت عادة حكومة المغرب ان تهدي السفراء الذين يؤمون عاصمتها خيولا وسيوفا وان تنعم على خدمهم بالكساوي غير ان سفير الالمان لم يشأ ان يقبل من ذلك سوى هدية وزير الحرب وهي جوادان كريمان

الاستانة العلية

« توجيهات »

(رتبة) — وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو الحاج شاكر بك من كتبيي الحضرة السلطانية

والرتبة الثانية على علي زاده رفعتلو عبد الله وفا بك من اشراف القدس

(نشان) — احسن بالنشان العثماني الثاني فخيم سعادتلو جرجي افندي حرفوش احد اعضاء نظارة اللنغراف والبوستة

وبالعثماني الثاني الى سعادتلو اسكندر افندي ملحمة ناظر الرجي في بانية

وبالعثماني الثاني الى الموسيو الياس ابراهيم (مرسق) قنصل جنرال ايران في بيروت . وبوسام الشفقة الثاني الى حضرة فريتته

وبالمجدي الثاني الى سليم افندي رعد باشكاتب القلم الفرنسوي في قومبسيريه البلغار

وبالعثماني الرابع الى الشيخ عبد الرحمن افندي الطيبي مفتي حوران

ومثله الى فضيلتلو سليمان فائق افندي نائب مرسين

(مدالية) — احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية على حضرة صاحب الفضيلة يحيى افندي قاضي مصر الجديد

الادارة المخصوصة

علم القراء ان الادارة المخصوصة قد قررت اخيرا استقراض ثلاثمائة الف ليرة لابتياع ست عشرة باخرة جديدة من اوربا . ونذكر الان ان الادارة عوّلت على اخذ هذه المبالغ من البنك العثماني لمدة عشر سنين فتوفي منها كل سنة ٣٦ الف ليرة من دخل بواخر قاضي كوي فاذا لم تفِ بالحاجة اخذ من واردات سفن حيدر باشا . ويقولون انه لا يمضي ردح من الزمن حتى يتم انشاء هذه السفن الجديدة فتنتظم بها الادارة المخصوصة انتظاما تاما ان شاء الله

البنادق العثمانية

جربت البنادق الماوزرية التي اصطنعتها الطوبخانة العامرة فجاءت على ما يرام من الحسن والجودة وقدم نموذج منها الى السدة الملوكية فسربها مولانا امير المؤمنين واصدر امره الكريم بان يصنع منها الان يوميا عشر بنادق حتى اذا استكملت الترسانة معداتها تضبح قادرة على صنع مائة بندقية

وقد صدر الامر بتسليح الفيالق السلطانية بعد الان من هذه البنادق

الضباط العثمانيون

صدرت الارادة السنية بارسال اثني عشر ضابطا من المتخرجين من المكتب الحربي السلطاني الى المانيا لاتمام معلوماتهم الحربية في الفيالق الالمانية

وصدرت الارادة السنية بارسال عشرة من ضباط اركان الحرب المتخرجين في المكتب المذكور برتبة يوزباشي الى الفيلق الخامس لاستخدامهم فيه وخمسة الى الفيلق الثالث وخمسة الى الرابع

اما العشرة الأول فيستخدمون بنوع خاص بالسكة الحديدية الحجازية بصفة مهندسين

توطين القبائل

يوشر بتوطين العشائر البدوية في اطراف البصرة فوطن في برهة يسيرة ثلاثمائة عائلة

تحديد القبائل

ارتأى بعضهم اعفاء عشائر (الحيّ) القائمة بالحرث والزرع في الاراضي السنية جهة بغداد من الجندية فدارت المخابرات بذلك بين مرجع الاختصاص في دار السعادة وبين مشيرية الفيلق السادس في بغداد فاسفرت عن عدم جواز ذلك بحجة نقصان القوى العسكرية هنالك اذ اعفيت تلك العشائر من الجندية ولو موقتا بل يخشى ان يسري هذا الفكر الى الاقضية والنواحي المجاورة لذلك القضاء وعليه صدر الامر بتجنيد من وُطن في اطراف الموصل وبغداد والبصرة وتحرير اسمائهم حسب النظام

هيكل جديد

اذنت الحضرة السلطانية باتفاق سبعة وخمسين الفا و١٨٦ قرشا المقدرة لتشييد هيكل لخصوص امام دائرة الحكومة في دمشق مبدأ الخط البرقي الحجازي

انارة دمشق وبغداد بالغاز

التمس صاحب امتياز شركة الغاز في (مدللي) انارة مدينتي دمشق وبغداد بالانوار الغازية طبقا للشروط الملحقة له اولا فاحالت الصدارة العظمى طلبه الى نظارة التجارة والنافعة

قبائل بئر السبع

اذنت الحضرة السلطانية بابتياع الاراضي الواقعة دون من لارض في فضاء (بئر السبع) المؤلف حديثا حيفي لواء القدس الشريف ومنحها للعربان واعتبارها ملكا لهم يبنون فيها الدور الحجرية املاً بانتظام القضاء واهليه في سلك الحضارة والمدنية

وبعثت نظارة المالية تستفسر من متصرفية القدس الشريف وتستطلع رأيها في النفقات اللازمة لانشاء خط برقي من مركز المتصرفية الى مركز قضاء بئر السبع

طوابع المهاجرين

صدر القرار بانه اذا وردت الاوراق والسندات المستثناة من الطوابع في متصرفية لبنان الى المحال المتعلقة بها يجب ان يلصق عليها طوابع المهاجرين وغيرها كما يقتضيه النظام الموضوع

مستشفى جديد

صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفى في المدينة المنورة يتألف من طابقين في كل خمسون سريرا

نفقات السلك البرقي الحجازي

نظمت نظارة المالية حوالة بقيمة مليون ومائة وتسعة وخمسين الفا و٣٩٠ قرشا و٢٠ بارة وبعثت بها الى ولاية سورية لتؤخذ من اموال السنة الحاضرة وذلك ثمن البغال وسائر نفقات السلك البرقي الذي سينشأ من مكة المكرمة الى معان

تسيير السفن في نهر سقاريا

اجازت نظارة النافعة حضرة صاحب السعادة محسين باشا الملي احد كبار التجار في دار السعادة بتسيير ست سفن في نهر (سقاريا) الكبير وصدقت على منحه امتيازا بذلك لمدة اربعين سنة على ان يقوم بما تعهد به من تنظيفه في ظرف سنتين ونصف

الوفد الطرابلسي

آب الى طرابلس الغرب الوفد الذي امّ دار السعادة مستصحبا جوادا كريما هدية الى الاصطبل السلطاني كما اسلفنا

حجاج مرسين

ورد (المعلومات) الغراء عن انباء مرسين انها وصلها نحو ثلاثمائة وخمسين شخصا من الحجاج الكرام وانتظروا الباخرة العثمانية « فوصوه » ثلاثة ايام فلم تأت . فأهتم احد اغنياء البلدة واسمه (ماودومالي) واستاجر الباخرة الفرنسوية (فابر) واعلن اجرة الراكب الى (ينبع) ليرة ونصف فرنسوية فركب الحجاج معه . والنكتة في المسألة ان تأخر الباخرة (فوصوه) ثلاثة ايام عن ميعادها المعين جعلها تضاعف اجرة هؤلاء الحجاج . والتأخير آفات

محجر قمران

يؤخذ من جرائد الاستانة ان العناية السلطانية ما فتئت موجهة نحو انتظام محجر قمران الواقع في البحر الاحمر يجد الحجاج فيه راحتهم التامة وقد قاموا الان باتمام نقصان كبير في المحجر غير ان المصابيح المقرر اقامتها في اربعة مواقع من البحر الاحمر لم تؤسس بعد مع ان بعض الاعمدة الحديدية قد نصبت في نقاط مهمة لمنع المشكلات التي تطرأ على السفن التي لا يخلو شهر الا وتضرر واحدة او ثنتان منها ويقولون لان انه دفعاً لهذه المخاذير تألفت لجنة مخصوصة لتشييد اربع منائر حجرية احداها في مياه الحديدة وثانيها في مياه قمران والباقيان في نقطتين مهمتين منها ويقدرون النفقات اللازمة لذلك بستة الاف وخمسمائة ليرة

مخرجو دار الهندسة

استقر رأي الحكومة السنية على تعيين الضباط المتخرجين في هذا العام من دار الهندسة العثمانية مهندسين في الطوبخانة العامرة

السافة الجديدة

تم العمل الابطالي انشاء السافة التي اوصته عليها الحكومة السنية وانزلها البحر لتجربتها . ويقولون انها تقطع في الساعة ٢٦ ميلا وانها من احدث طرز واجوده وستجهز باقوى المدافع واضخمها

الآبار في البلاد الحجازية

كتب من مكة المشرفة ان العاملين الذين ارسلا اليها للتحري على آبار الماء في طريق الحجاج قد اكتشفوا على اربعة آبار ذات مياه غزيرة وانهم مجدون وراء اكتشاف غيرها

الحدود العثمانية الايرانية

استقر الرأي على تأليف لجنة مختلطة من رجال الدولتين العثمانية والايرانية للنظر في الاموال التي اغتصبتها العشائر المجاورة وتقرر ان تجتمع في قصبة (خوى) القريبة من الخوم

سجن طرابلس الشام

صدّق مرجع الاختصاص على استئذان ولاية بيروت بانفاق عشرة الاف قرش ونيف لترميم سجن طرابلس الشام

عزل العمال

قررت الحكومة السنية انه اذا ظهر لزوم لعزل او تبديل اي مامور كان من عمال الحكومة لمخالفته القوانين والنظامات يجب ان تبين الاسباب التي اوجبت عزله سواء من قبل النظارة او من الدائرة المنسوب اليها وكتب بذلك الى جميع الولايات

الدولة العلية والمانيا

بعث الامبراطور غليوم برسالة الى الحضرة السلطانية اعرب فيها عن ارتياحه وامتنانه من العواطف الملوكية التي شملت الوفد الالماني الذي افتتح السبيل ممتنياً ان يوثق ذلك عرى الولاء والوداد بين الدولتين

معرض للامبركان في دار السعادة

روت « ترجمان حقيقت » ان الاميركان نزلاء الاستانة قد عزموا على فتح معرض فيها يعرضون فيه مصنوعاتهم وسلعهم حباً بترويجها وانمائها . وسيفتحون في شهر « بيروت » وفي سلانيك وازمير شعباً لمعارضهم وقد بلغ عدد التجار الاميركان الذين اشتركوا حتى الآن في هذا المعرض ثمانمائة

مهاجر والجزائر في فضاء طبريا

استفسيت الحكومة السنية منع فراغ الاراضي الواقعة في اربع قرى من قضاء طبريا التي أُحسن بها على مهاجري الجزائر ومنع رهنها عند احد الا في البنك الزراعي لمدة عشرين سنة وان لا تجري معاملة الفراغ بانقضاء هذه المدة الا باستحصال اذن رسمي وعليه حولت نظارة الدفتر الخاقاني هذه المسألة الى الشورى لتمعن النظر فيه

اعلان

نعلن لمن يهمه الحصول على كلس جيد اننا قد فتحنا بتوفيقه تعالى محلاً قرب باب الذركاه تجاه خندق العميق لهذه الغاية فمن يشرفه يرَ احسن انواع الكلس باسعار مهاودة ووزن تام

الحاج علي الجندي

اخبار محلية

اخبار السكة الحجازية

رست في ميناءنا «اول امس» الباخرة الالمانية (بروس) نقل ٤ الف طونيلاتو (الطونيلاتو اربعة قناطير) من الخطوط الحديدية الجديدة للسكة الحجازية وقد بوشر بتفريغها وارسالها الى دمشق والمنتظر مجيء غيرها ايضاً

= تقول الجرائد الهندية ان جلالة الشاه مظفر الدين قد تبرع بخمسين الف ليرة اعانة للسكة الحديدية الحجازية . حقق الله ذلك

= احضر المهندسون رسوم الخرائط بخرائط الاعمال الترابية في الطريق الحديدية الحجازية الى اقسام متعددة

= صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق امين باشا رئيس اللوازم الحربية الذي غادر دار السعادة قاصداً الديار الحجازية لاداء فريضة الحج ناظراً آخر على انشاء الخط الحديدي الحجازي

= صدرت الارادة السنية بتعيين مهندسين اوربيين آخرين في اعمال الطريق الحديدية الحجازية عدا المهندسين المستخدمين قبلاً وهما المسيو بشار والمسيو مفورسيكي . وقد تما الغور وتوجها الى دمشق

= قالت سورية (الرسمية) : تأيد بوجه قوي واقتصادي ماقلناه بالامس عن وجوب تحويل القسم الذي بدأ باعماله الترابية من المزيريب وذلك بمقتضى الكشف الذي اجراه كل من المسيو مايستر رئيس المهندسين والمسيو بللو معاونه ومشارفتهما على الطريق وبما جاء بتقريرهما المرفوع من الايضاحات المهمة واستحسنت اللجنة العليا ذلك وعليه شرع من يوم الجمعة الماضي بالاعمال الترابية في القسم المذكور الذي جرى تحويله وتخطيطه . ه

= غادر دمشق كل من المستر مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية ومعاونه المسيو بللو قاصدين معان لمشارفة الطريق والقيام باعمال فنية

= ارسل من بلجيكا على احدى البواخر ما تمّ صنعه من العوارض الحديدية للسكة الحجازية وانجز صب خمسين الف عارضة الخ الخ فما

= عين عادل افندي القول اغامي من ضباط العساكر النجرية مأموراً لمعاونة القواطر والادوات المتحركة التي اوصي عليها من اوربا معاينة تجري على الحديد بمجرد وصولها

اغاثنا الكريم المنان منذ يوم الاربعاء الماضي بمطر هتان احيا النفوس واطفأ لهيب الارض واروى اوارها بعد ان ظل احتباسه نحواً من اربعين يوماً وقد علمنا من اخبار الشام وغيرها من البلاد السورية ان الغيث قد شملها كلها ولله الحمد ولا تزال الغيوم تبشرنا بترجمة النعم الجزّاد

قالت جريدة الولاية : انه قد بلغ دخل الرواية التي مثلت من عهد قريب لينفق دخلها على فقراء الاعلمين والمستشفى البلدي مائتين وخمس ليرات فرنسوية . وضع منها في البنك العثماني في بيروت مائة ليرة لتنفق فيما بعد على المستشفى المذكور ووزع ثمان وستون ليرة على الفقراء من جميع الطوائف والباقي وقدره سبع وثلاثون ليرة اخذت الحكومة بتوزيعه . ثم شكرت الجريدة ارباب الحمية الذين اشتركوا في هذا الامر

قالت اقدام «التركية الغراء» ان مرجع الاختصاص في دار السعادة قد اخذ بتدقيق الشكاوي المتقدمة من اصحاب الاملاك في بيروت على اللجنة الموجودة فيها لتقويم قيم هذه الاملاك

صدرت الارادة السنية باعفاء الالات الزراعية من رسم الكمرك عشر سنوات اخرى حبّاً بانماء الزراعة في البلاد العثمانية

التأمت يوم الخميس الماضي جمعية التنزيق في حجرة مجلس ادارة الولاية فانتخبت عدداً من الذوات رشحتهم لعضوية مجلس الادارة ومحاكم العدلية

قدم الثغر بالرخصة حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف لواء نابلس

جاء في البلاغات الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين سعادتلو مومي الكاظم افندي الحسيني من اشراف القدس ومتصرف (عسير) السابق متصرفاً للواء نجد . وبتعيين عزتلو عبد السلام افندي الحسيني قائمقام يافا السابق متصرفاً على (فزان) من اعمال ولاية طرابلس الغرب فنهنئ جنابهما بهذين المنصبين ونرجو لهما التوفيق

قدم الثغر بعض الضباط الايطاليين مندوبين من قبل حضرة ملك ايطاليا لابتياع جياد عربية من سورية

قرّر المجلس الصحي في الاستانة الغاء الاربع والعشرين ساعة المضروبة على واردات خليج ازمير واستبدالها بمراقبة البحارة والركاب فرداً فرداً وذلك اعتباراً من اليوم السادس والعشرين من شباط الجاري حسباناً غربياً

عين الكاتب النبيل عزتلو رؤوف افندي الابوبي احد مأموري المعية في الولاية وكيلاً لقائمقامية قضاء الناصرة وقد برح الثغر يوم الجمعة الماضي قاصداً مركز مأموريته هذه فنرجو له التوفيق

روت «الارز» عن احدى الجرائد الفرنسية ان اسعار امهم سكة حديد بيروت والشام وحوران الالتزامية تجنح الى الارتفاع والسبب فيه قرب التئام الجمعية العمومية وامكان استبدال الاسهم القديمة باسهم جديدة فائدتها عشرة فرنكات وجعلها بضمانة الحكومة السنية . ه

كتبت نظارة العدلية الجليلة بتعيين رفعتلو تحسين افندي معاون مدعي العمومي في جماء رئيساً لمحكمة الجزاء بطرابلس الشام بدلاً من فضيلة رشيد افندي الكوراني

اخطار

ننذر صاحبي امتياز رسالتي المجبة والمنار المنتشرتين في بيروت بان يعملا بمقتضى القواعد المقررة وان خالف ذلك تجري عليه المعاملة اللازمة في ١١ ذي القعدة سنة ٣١٨ و ١٧ شباط سنة ٣١٦ والي : رشيد

قدم الثغر مساء الخميس الماضي من دمشق العالمان الجليلان صاحبا الفضيلة الشيخ محمد افندي المبارك والشيخ بدر الدين افندي وصباح امس توجها على الباخرة الخديوية الى الديار المباركة الحجازية صحبتهما السلامة

بلغنا من اخبار الاستانة تعيين صاحب الفضيلة خاني زاده محمد سعيد افندي نائب درعا السابق نائباً لقضاء المرقب فنهنئه ونرجو له التوفيق

قرأنا في البلاغات الرسمية توجيه رتبة القائمقامية العسكرية على وطنيها البارع عزتلو يوسف بك الزامي معاون معلم التشريح في المكتب الطبي الشاهاني وهو معروف بحسن السيرة محبوب من الجميع فنهنئه بهذا الاحسان ونرجو له المزيد

ورد من قائمقامية صيداء انه في ليلة الاربعاء الماضي عثرت المرأة مريم من اهالي صيدا ومن طائفة الروم الكاثوليك على ورقة ملقاة في الطريق ضمنها كمية من السم ظنته سكراً فابتلعته فماتت ولم تجد معالجتها نفعاً . وقد انفذ حضرة ملاذ الولاية جواباً الى القائمقامية يأمرها فيه بالتحقيق عن هذا الامر

جاء في الانباء الرسمية ان الحضرة السلطانية قد احسنت بالوسام العثماني الثالث على رصيفنا البارع عزتلو جان افندي نقولا نقاش صاحب جريدة المصباح . وبالمجيدي الثالث على رصيفنا الاديب فيليب افندي الخازن صاحب جريدة الارز التي تصدر في جونية فنهنئها ونرجو لها المزيد

رسا في ميناءنا صباح اليوم بخت انكليزي يقلّ ١٠٧ انفس من السياح الانكليز والاميركان وسيزورون دمشق وغيرها من البلاد السورية

وقدم من طبريا الخواجه اسحق عبو قيس قنصل دولة فرنسا فيها

بدلات الطرق

قالت جريدة الولاية ما نصه :

ان جباية بدلات الطرق النقدية قد عهد بها حتى الان الى الجباة وفي بعض الاماكن الى مأمورين خاصين بيد ان المذكورين لم يتسعوا في الاوقات المعينة وراء جبايتهما السعي اللازم فظل بالقسم الاعظم منها باقياً في ذمة الاهلين وغدا امر تحصيلها محفوفاً بالمشاكل والصعوبات مما ادى الى تأخير انشاء الطرقات التي هي مقدمة لوازم العمران ولما كان من الضروري اتخاذ تدبير يعود بتأمين جر بان مادة جباية هذه البدلات على الوجه المطلوب

اقرت لجنة النافعة في المركز اسوة ببقاي الولايات على ان يعهد بمادة جباية هذه البدلات الى الضابطة لتقوم باستيفاء بقاياها عن السنين الماضية والسنة الحاضرة بكل سرعة تحت مراقبة مأموري الملكية وملاحقتهم الدائمة وانه اعتباراً من ابتداء شباط يتبغي ان يدفع من اصل عائدات التحصيل وهي عشرة في المائة اثنان الى المعمر الزراعي وثلاثة الى امر المتعمرة والقائمقام في كل محل وثلاثة للمأمورين الضابطة والباقي وهو اثنان يرسل الى مركز الولاية وفقاً للتعليمات التي اخذ بتابيعه تابع مقام الولاية الامر لجميع المتعلقات . ه

مساء السبت (اول امس) انتقل الى رحمته تعالى المرحوم احمد افندي رمضان مفتش البلدية الاسبق عقب مرض لم يمهله سوى اربعة ايام وله من العمر نيف وستون عاماً وعند ظهر امس احتفل بدفنه احتفالاً حافلاً باولي العلم والوجاهة فدلي عليه في الجامع العمري الكبير ودفن بجانة المرحوم والد سوفا عليه من الجميع تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه فنعزي نجاله الادباء وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم صبراً جميلاً

مطبوعات جديدة

تنبيه الافهام

الى مطالب الحياة الاجتماعية والاسلام

البحث في مطالب الحياة الاجتماعية دليل على حياة هي وان كانت غير سعيدة في الوقت الحاضر الاّ انها بمواصلة البحث ومواالاة الخوض فيه لا تلبث ان تكتنفها السعادة ويحيط بها العز والهناء اللهم ان اشفع القول العمل وكان في النفوس استعداد لقبول النافع واجتناب الضار . فمن طرق هذا الموضوع الجليل وخاض عبابه واستخرج لبابه صديقنا الكاتب الفاضل رفيق بك العظم فكتب في مجلة «الموسوعات» الغراء خمس مقالات استقصى فيها بعض مزايا الدين المبين التي كانت سبباً لاعلاء شان المسلمين ثم عززها باربع بيّن فيها حقيقة مصادر التدني وعلة العلل وطبع الكل في كتاب خاص اتحفنا بنسخة منه فاذا هو قد جمع فأوعى من مطالب الحياة وبين ما كان عليه المسلمون في صدر الاسلام بعد اذ شعرت الامة بحياة جديدة هبطت عليها من السماء وقوة فائقة اخرجتها من عالم العدم الى عالم الاحياء فما لبثت ان تسربلت بجلال الايمان واستنارت بنور القرآن . وذكر ما جاء به الكتاب الكريم ونبه عليه الدين القويم من انواع السعادة ومناطها من المطالب المقابلة لما قرره اليوم علماء العمران وبيّن الفرق بين الجهتين . وربما اتحفنا القراء الكرام بشذرات من هذه المقالات التي هي من اجلّ المباحث وانفعها للأمة مبقشكر لناظم عقدها الفاضل علوّ همته وجميل صنعه ونخص على اقتناء هذا الكتاب المفيد وثمنه ثلاثة قروش صاغ مصرية يباع في مكاتب مصر الشهيرة

دفع الشدة في تشطير البُردة

البُردة ولا نزيد القراء بيانا عنها هي احدى القصيدتين الغراوين التي قيل فيهما : انه ما مُدح خير البرية بايجسن من البردة والهمزية» وكلاهما للامام البوصيري عليه الرحمة والرضوان . وقد شطرها الادب الاديب الشيخ عبد الحميد افندي قدس وطبعتها المكتبة العثمانية في بيروت طبعة ثانية واهدتنا نسخة منها فاذا مطبوعة بالشكل الكامل وعليها بعض تعليقات لطيفة فشكر الناظم والطابع جميل صنعهما وهي تباع في المكتبة المذكورة بقرش ونصف فنحض على اقتنائها

مراسلات

بيروت في ٢٦ شباط

جاءتنا هذه الرسالة لصاحب الامضاء فنشرناها بحروفها اجابة الطلب

سيدي المدير

اطلعت على العدد ١٣١٩ من جريدتكم الغراء الصادر في ٢٩ شوال سنة ٣١٨ و ١٨ شباط سنة ٩٠١ وعثرت فيه على مفاد رسالة وردتكم من «لاسا» تشكي فيها المراسل مما يجريه جرجي يوسف جدعون من التعدي على مسلي لاسا (كذا) واغتصابه ماهو ملكهم وان مدير الناحية الشيخ راشد الدحداح (كذا) لم يصغ لشكواهم بل اعان المعتدي عليهم وختم قائلين بانكم لا تخالوا حضرة المطران يوحنا مراد يرضى بما فعله وكيله من التعدي وانكم ستنشرون ما يصل اليكم بهذا الشان وعليه لما كنت عارفاً ان الصدق هو مبدأ جريدتكم العثمانية المخلصة وانكم تأبون كل غرض اوميل او تعصب وخدمة للحقيقة التي وعدتم بنشر تفاصيلها جئت راجياً من جنابكم التكرم بنشر ما ياتي في اول عدد . وهذه التفاصيل الاتية اخذتها عن الاوراق الرسمية الواردة وفتر التحقيق ومن المأمورين الذين اجروه خاصة رفعتلو حمود افندي محمود ناصر مستنطق واحد عضوي محكمة قضا كسروان فاقول :

انه في خلال شهر كانون اول سنة ٣١٦ بينما كان حسين حمود علي وولده من اهالي لاسا يتعديان على قطعة ملك وقف ابرشية بعلبك الناروتية ويتلفان ارزاقها حضر خليل اسعيل من اهالي لاسا ايضاً والمعين ناطوراً على املاك القرية بصادفة للحكومة السنية واراد منعهما عن التعدي فلم يمتنعا بل اطلق ابن حسين على الناطور عياراً نارياً اصابه في فخذه وكل هولاء الثلاثة متاولة وليس اسلام سنيين مطلقاً وبما انه صودف في ذلك النهار اجتماع المتاولة في بيت احدهم بمناسبة عرسه هرعوا جميعهم لمحل الحادثة عند استماع الرصاص وحين مشاهدتهم الناطور مضرجا بدمه انقسموا حزبين على بعضهم ووقعت فيما بينهم مضاربة اصيب في اثنائها عدد منهم بجروحات عديدة

ولما بلغ الخبر مدير الناحية رفعتلو الشيخ يوسف راشد الدحداح (وليس الشيخ راشد المتوفي منذ ٩ سنوات) خف للحال من قرطبا مركز الناحية وانفار الضبطية ورفع امر الحادثة لسعادة القائمقام واكمل التحقيقات الاولية وقد ارسل له سعادته قوة عسكرية لاجل مسك الفرماء الفارين وارسل ايضاً طبيب القضا والمستنطق رفعتلو حمود افندي الذي ذكره . وعند انتهاء تحقيقات عاد المستنطق والطبيب الى مركز القضا مع بعض المدعى عليهم وقد بقي بعض انفار العسكرية في بيوت المظنون فيهم الفارين ليتمكنوا من القاء القبض عليهم كما هي عادة الحكومة اللبنانية في هكذا امور . ومما حدث التهيجات فيما بعد بين اقارب الفريقين ولما الخواجه جرجي يوسف جدعون وكيل ازراق وقت الابرشية فلم يتداخل اقل المداخلة بهذه العلاجة التي اقتصرت كما سبق فيما بين المتاولة فقط . انما لما كان بيته هو البيت الوحيد في لاسا يصح اللائق لاستقبال مدير الناحية او سواه من الذوات خصوصاً في فصل الشتا وايام الثلوج فقد حل المدير المذكور ضيفاً كريماً في داره كل مدة اجراء التحقيقات الاولية والاستنطاقات ثم اتت الثلوج فاضطر جنابه الى البقاء في دار الخواجه المذكور محبوساً بالثلج اكثر من عشرين يوم ولم يمكن من الرجوع لقرطبا الا بعد مجيء بعض اهاليها للاسا فجرفوا الثلج وفتحوا الطريق فعاد لمركز الناحية . وهكذا انتهت تلك الحادثة التي اوهم صاحب الرسالة الاولى ناسباً التعدي والتعصب بدون سبب ولا اساس صدق الى رفعتلو مدير الناحية والى وكيل سيادة مطران بعلبك بالوقت الذي انحصر التعدي والتعصب في هذه الحادثة فيما بين المتاولة

هذا ما تحقق وثبت لدى الحكومة اللبنانية بعد الفحص والتحري الذي اجري كما رأينا بواسطة العضو المتوالي في محكمة كسروان نعمة الله سحق الدحداح

«الثمرات» : نلاحظ على جناب الكاتب قوله ان المتاولة هي الشيعة ليسوا بمسلمين فان كونهم من الشيعة لا يخرجهم من الاسلامية اصلاً اذ الفرق بينهم وبين السنيين لا يمس جوهر الدين . وقوله ان مدير الناحية هو الشيخ يوسف راشد لا الشيخ راشد فهذا سهو مطبعي تدل عليه القرينة ويرى القارئ ان الكاتب قد حصر ردّه في شيء واحد مع ان رسالة مسلي «لاسا» التي نشرنا مفادها في عدد ماض تشتمل على جملة اشياء . هذا ما نلاحظه نحن عليه اما بقية ماذكره فموكول الى مسلي القرية وغاية ما نرجوه ان يأخذ الحق مجراه

اللاذقية في ٥ الجاري

لوكيل العلم

كثيراً ما كنت اتشوق الى رؤية اللاذقية وانشوف الى التجول في ضواحيها وملحقاتها لتفقد احوالها والوقوف على ما فيها من العلوم والمعارف

والصناعة والزراعة والاخلاق والعوائد ونوعا صحيحاً مجرداً من كل غاية فوائيتها في الاسبوع الماضي فاذا هي مدينة شمالي طرابلس قائمة على ظرف رأس مرتفع داخل في البحر نحو ميلين وعدد سكانها نحو الخمسة وعشرين الف نفس اكثرهم من المسلمين وهي مركز لواء اللاذقية المحتوي على ثلاثة قضوات صهيون وجبلة والمرقب وسياتي الكلام على كل منها

وتعرف هذه البلدة باللاذقية العرب تمييزاً لها عن غيرها وهي بلدة قديمة من عهد الفينيقيين وكانت تدعى قيلا (لاطنا) وقيل (لاطنا) اي المرتفعة (ولاطناس) اي الاله الساعي ولما جدد بنائها سلوقوس نيكاتور احد خلفاء الاسكندر سنة ٢٩٠ قبل المسيح عليه السلام على ما قيل سماها باسم والدته (لاوذيكيا) اى الشعب العادل ومنه (اللاذقية) اسمها الحالي وقد منيت اللاذقية بالزلازل مرات عديدة وفي كل مرة كانت تهدم منها جانباً عظيماً وبالرغم عن الانقلابات المتوالية التي طرأت عليها لا تزال محافظة على بعض الآثار الفاطقة بتناهيها في القدم وبلوغها منزلة رفيعة في الحضارة والعمران في سالف الايام

هواؤها وميأها

اما هواء هذه البلدة فجيد جداً ناشف مقو للابدان وقلما يكون للامراض الرائدة سبيل الى التفشي فيها . اما ماؤها فبعضه حلو وبعضه فيه ملوحة والى شرقيها بكثير من ساعة نهر يعرف بالنهر الكبير (لها بقية)

دمشق في ١٠ الجاري

لمكاتبنا

وردت رسالة برقية من باشكاتبية اللاذقية الى مقام الولاية الجليلة مؤداها انه صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة القول اغاسي امين افندي وكيل قائمقامية قضاء صلخد من اعمال حوران درجة واحدة وتعيينه اصيلاً في هذه القائمقامية

= عين رفعتلو سليم بهجت افندي نائب الدين رئيس جزاء قضاء حوران الاسبق وكيلاً لقائمقامية بصيري الخرير الى ان يعود قائمقامها عزتلو محمد بك الذي سافر بالرخصة الى الاستانة

= في الساعة الرابعة من صباح الاربعاء الماضي تشاجر رسلان عواطله وابو الخير بديعة من محلة الشاغور وكلاهما من الاشقياء فاستل الثاني خنجراً طعن به رسلاناً فخر صريعاً يختبط بدمه وما لبث ان قضى نحبه اما الجاني فركن الى الفرار غير ان رجال الدرك قبضوا عليه في اليوم الثاني وزج في السجن

= في الساعة الثانية عشرة ونصف من مساء الاثنين الماضي مرّ القطار الحديدي الخوراني في محلة الميدان على رجل من سكان باب سريجه كان ثائثاً على حديد القطار فقطع يده ورجليه فنقل للحال الى مستشفى الغرباء غير انه مات في اليوم الثاني ١٠ اما سبب نومه على الخط فهو السكر عافانا الله منه

طرابلس الشام في ١٠ الجاري

لمكاتبنا

يوم الاحد الماضي فتح صندوق الانتخاب البلدي في بلدتنا هذه (طرابلس) بعد ان استكملت المدة القانونية طبقاً لمحرر القويم الذي صدر به الامر المتصرفي الكريم

فأسفرت النتيجة عن احراز صاحب الفضيلة والوجاهة شبور زاده عبد الحميد افندي وكل من ذوي المكرمة الوجهاء الاماثل حسني زاده عبد الحميد افندي الاوسة وشقص زاده الحاج محي الدين افندي وبابا زاده عبد الحميد افندي اكثرية الآراء في الدرجة الاولى

= التأمت لجنة التفريق لنصف اعضاء مجلسنا الادارية ومحكمتنا البدائية وافتقرت انتباهنا الى الافقية الملحقة على ما اشرت اليه في رسالة سلفت

اخبار الجهات

اليمن

جرت العادة بان اليمانيين الذين يقصدون البيت الحرام براً لاداء فريضة الحج يجتمعون في (صنعاء) حاضرة الولاية ويسافرون منها في اليوم ٢٢١ من شهر شوال . وقد صادف في هذا العام يوم الاثنين فضربت الخيام في المحل المعروف «بالصياح» خارج باب (شعوب) وجاءه بالوكان من الجند وفي مقدمتهما الموسى . وقد امّ المحل المذكور صاحب الدولة مشير الفيلق ووالي الولاية والامراء العسكريون والمأمورين الملكيون والسادة والاعيان والوف من الاهلين فتلا صاحب الفضيلة محمد جهان افندي مفتي الولاية بالدعاء بتأييد مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته وقفاه شيخ قافلة الحجاج بالدعاء ايضاً

حلب

ارسلت ولاية حلب الى الاستانة العلية اربعين الف قرش من اعانة السكة الحديدية الحجازية فبلغ بها مجموع المرسل ٥٧٩٠٩٠٠ قرش

= وصل اخيراً الى حاضرة الولاية من قضاء انطاكية ٥١٨٤ قرشاً من اصل اعانة التأسيسات العسكرية

= احتفل بتأسيس ثكنة للجند في الاسكندرونة احتفالاً باهراً واختير لها جهة المنار ازته مواقع البلدة

= تألفت لجنة من وجهاء مرعش للسعي وراء تسوير المقابر بجدران حجرية وارتأت جمع جلود الاضاحي التي تذبح في عيد الاضحى للقيام بنفقات ذلك وعرضت الكيفية على الولاية فاستصوبته وقررت العمل به

= انقطع المطر عن حلب وضواحيها منذ اوائل كانون الثاني فاشتدت الحاجة الى الغيث حتى اذا كان يوم الاربعاء الماضي هطل المطر رذاذاً ولم تزل الغيوم متلبدة في الجو تبشر برسمة المزن الجوّاد ويظهر من برودة الهواء ان الامطار قد تشمل ضواحي الشهباء

= صدر امر نظارة البحرية الى الباخرة (فتح علي) الهايونية الراسية في مياه الاسكندرونة بالسفر الى الاستانة فليت الامر سراعاً

طرابلس الغرب

كانت الحكومة السنية لا تاخذ حتى الآن من ولاية طرابلس الغرب نصف واردات رسوم الذبيحة والقبان ودلالة الحيوانات بالنظر لقلة دخل الولاية وعدم كفايتها بنفقاتها ما الان وقد زادت وارداتها عن السنين السابقة فقرر ان تاخذ الحكومة حصتها من الولاية المشار اليها

مصر

افادت انباء الاسكندرية انه قد وافاها صباح السبت الماضي على احدى بواخر الخديوية من الاستانة العلية حضرة صاحب الفضيلة يحيى افندي الذي ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الارادة السنية بتعيينه قاضياً لقضاة مصر فاستقبله كثير من العلماء والوجهاء بالاعزاز والترحاب . وآب سعادة المحافظ عن نفسه معاونه الاول احمد افندي رشدي وحل فضيلة القاضي ضيفاً كريماً في منزل صاحب السعادة الشيخ محمد سليمان باشا وبات فيه ليلته . وفي صباح الغد ركب القطار الحديدي الى القاهرة فوافاها عند الظهر فاستقبله في المحطة حضرة صاحب الدولة الغازي مختار باشا يصحبه سعادة صهره شوقي باشا . وعزتلو احمد شوقي بك احد رجال التشريفات مندوباً من قبل جناب الخديوي ومصطفى بك مرتي وكيل المحافظة تصحبه ثلة من رجال البوليس فركب فضيلة القاضي مركبة من مركبات السراي الخديوية وعن يساره مندوب الجناب الخديوي ونزل في الدار التي اعدت له في (شبرا)

ثم ذهب الى السراي الخديوية وقابل فخامة الخديوي بحضور مامورى المحكمة الشرعية واعضائها وفي اليوم الثاني زار فضيلته رئيس النظار وسائر حضرات النظار في دواوينهم وكان يُقابَل في كل مكان بالحفاوة والاكرام.

جاء في الاهرام تحت عنوان وصية كريم مانصه حبذا لو اعتنى وجهاؤنا بعمل وصاياهم في حياتهم حسماً لوقوع النزاع بين خلفائهم بعد الممات ويكون العمل اجزل اجراً واوفر شكراً اذا خص منه جانب بالبر والاحسان . فمن ذلك عمل عزتلو الوجيه حسن بك عبد الله احد مشاهير التجار فانه حبس من ماله جزء

لانشاء مدرسة دينية تلقى فيها علوم الشريعة على الطلاب ويعطى لهم رواتب تقوم بحاجتهم وهو اليوم يفاوض نظارة المالية في ابتياع ٤٠٠٠ ذراع من املاك الميري الحرة بحكم الشفاعة لبناء هذه المدرسة ثم هو لم يحرم من تركته احد من اقربائه المديدين بل خصص لكل منهم لسباة ورجالاً ما يقوم بمعيشته حتى الممات . فيهنئه بسببه الخير وعطفه على الفقراء ونتمنى ان يكثر الله من امثاله

= وقعت على العصف المأكول حادثة محزنة وهي انه بينما كان قطار (حلوان) الحديدي سائراً اذ خرج عن الخط وانقلب على جانبه ولكن المركبات التي خلفه تابعت سيرها بدافع القوة وحركة الاستمرار في الخط الموصل لمحل السباح ثم ترامت ثلاث منها من مركبات الدرجة الثالثة في بركة ماء يبلغ عمقها ثلاثة امتار تقريباً . وقد اسفر الحادث عن قتل اربعة انفس ثلاثة رجال وامرأة وجرح ٢٤ نفساً . اما السبب فهو ان احد الحراس ترك المفتاح بين الخطين فلم يكن للقطار طريق منهما مفتوح

السودان

حدث في السودان خصام بين العساكر السودانية افضى الى قتل خمسة منهم وجرح نحو ثلاثين واليك نص البلاغ الرسمي الذي نشرته نظارة الحربية المصرية بهذا الشان قالت :

صدر الامر الى الاورطة الرابعة عشر السودانية في ام درمان بالسفر الى سنار بدلا من الاورطة التاسعة التي أمرت بالرجوع منها وقبل سفر الاورطة الرابعة عشرة بيوم اقام رجالها الافراح وناولوا المسكرات ولما أراد اثنان او ثلثة من رجال الاورطة الثالثة عشرة مشاركتهم في ذلك منعوهم وأدى الأمر الى المضاربة بينهم فلما رأى ذلك بعض نساء الاورطة الثالثة عشرة هرعن الى مركز اورطتهن واستغثن برجالها فاتوا وتضاربوا مع رجال الاورطة الرابعة عشرة وكاد الامر ينتهي بذلك لو لم يخرج طلق ناري فعند ذلك اخذ رجال الاورطة الرابعة عشرة باطلاق بنادقهم وهم بحالة السكر فاتى الضباط وارجعوا الاورطة الثالثة عشرة الى مكانها ولما لم يتوقف رجال الاورطة الاخرى عن اطلاق النار أمر حفر الاورطة الثالثة عشرة باطلاق النار عليهم ففعلوا ذلك وسكن الهياج حالاً ورجع رجال الاورطة الرابعة عشرة الى محلاتهم وتركوا اسلحتهم وقد دام الخصام من الاول الى الآخر مدة ساعة فقتل خمسة وجرح من ٢٠ الى ٣٠ وجراحات اغلبهم خفيفة وكان الجنود اثناء ذلك يحمون ضباطهم ثم ان الاورطة الرابعة عشرة سافرت في اليوم الثاني الى مركز مأموريتها في سنار وقد ابدى رجال الاورطتين اسفهم على ما بدا منهم ولم يظهر اثر للحنق بينهم وقد تشكل مجلس للتحقيق اللازم » انتهى

فوائد صناعية زراعية

الدويبات المضرة بالشجر

كثيراً ما نسمع بعض الفلاحين يقول غطّت ارضنا انواع الحضروات المزروعة فيها وترى اسرة المسرور بادية على جناه زارعيها لتوقعهم موسماً وافياً ثم لا يمضي حين حتى ترى تلك الحقول عارية من حلتها السندسية الخضراء كأنها لم تلبسها بالامس وتشاهد اما زارات الكآبة بادية على وجوه الزراع . ولدى الاستعلام يظهر لنا ان سبب ذلك سطوة الهوام التي هي اشد ضرراً على الزرع من السباع الكواسر على الانعام

واذا فلنا لاحد الزرّاع لم تمّ نسع لاهلاك تلك الدويبات حين خروجها من بيضها وتسلقها على ساق الخضراوات وورقها فيقول انه لم يخطر له ان دويبات لاتكاد ترى تعمل هذا العمل المدهش العجيب

فهذا الاهمال هو عين الغلط ومنتهى درجات الكسل اذ لو باشر الزارع باستعمال طرق اهلاك تلك الدويبات وهي صغيرة لاستطاع ذلك بغير عناء ولقلت سطوة عدو زرعه في عامه وفي العام المقبل فبالاهمال الخسائر وفي الجد الارباح والراحة . ولا يخفى ان انواعاً كثيرة من الهوام تتولد بكثرة عجيبة وسرعة تكاد لا تصدق ولو لا افتراس بعض انواعه صغار البعض لآخر لغطت وجه الارض ولضاقت الحيل بالانسان دون دفعه

وهذه الدويبات منها ما يعيش من عصارة النبات ومنها ما يعيش بالتهام النبات وكلا الحالتين مهلكتان للزرع وما من نوع من النبات الأ ويوجد له انواع كثيرة من الهوام تسطو عليه وتهلكه اذا لم يمنع بالوسائط الفعالة الآتي ذكرها

وبزر الهوام ينتقل من محل الى آخر بواسطة طرق كثيرة اهمها الحبوب التي يلقي الفراش بذره عليها كالقمح والشعير والعدس والحمص والفول والليوبياء والبزالة والملفوف والقرنبيط واللفت والخجل ودلم جرّا . فكما ان للخضراوات هذه الآفات الفتاكة فكذلك للاشجار ذات الثمر دويبات فتاكة به وبثمره وكثير من الدويبات المضرة بالخضراوات تضر بالاشجار ايضاً وبما ان فصل الربيع قادم فعلى قدر همة الزراع يكون جودة موسمهم وعدمه وذلك بالاعتناء والانتباه لتسميد الارض ونكشها وزبر الاغصان التي لا لزوم لها واستئصال الدويبات المضرة باشجار والثمر بقدر الاستطاعة وبما ان قصدنا ذكر الدويبات والكشوث (الكشوث نبات صغير جداً ينمو على ساق الشجر لونه اخضر مصفر) دون غيرها من اصول زراعة شجر الثمر فنقول

يسطو على شجرة الليمون هوام قاسية وكذلك الكشوث اما اسباب الاخير منهما فعدم الاعتناء حين زرع النصب وقلة اصلاح الارض بالزبل والفلاحة الكافية واقوى الاسباب لازالة الكشوث والهوام تنظيف الارض من العشب وفلاحتها جيداً مع وضع الزبل الكافي والسقاية المعتدلة حين القيظ فتصطلح صحتها وتقوى على دفع ما حاط بها من الاسباب المهلكة ومن يتدبر الاشجار المخصبة يراها سليمة من العاهات لان قوتها خوّلتها دفع عدوها عنها ومعلوم ان الشجرة متى ضعفت قلّ ثمرها وصغر حجمه وتغير طعمه وفي ذلك كله خسارة عظيمة للفلاح

ومن عجائب الطبيعة انه متى ضعفت شجرة الليمون يسطو عليها الهوام والكشوث فيهلكانها فاذا ظهر عليها شيء منهما يجب مبادرة المباشرة بالاعمال التي تؤول بتحسين صحتها كقتل الهوام وغيره خصوصا اصلاح الارض

وتشد الحشيرات ضرراً بالليمون الدويبات ذات القشر وزراع الليمون من الافرنج يستعملون لقتلها ادوية مختلفة كالكلس والكبريت والصابون الطري والصابون المصنوع من زيت السمك والكروزين وماء التبغ وغير ذلك وهذه الاشياء لا تستعمل كل نوع بمفرده بل تركب كما سترى

وصابون النكوتين يقتل كافة انواع الذباب المولدة للدويبات المضرة وجميع الدويبات القشرية وكذلك نقع خشب الكواسيا يفيد في ازالة الدويبات القشرية وسليم العاقبة . يوخذ من هذا الخشب ثمانية دراهم وتدق ثم تنقع برطل ماء مدة اربع وعشرين ساعة ثم يرش ذلك الماء على المحلات المصابة بالدويبات

وماء الصابون الطري مع ماء التبغ جيد كذلك وسليم العاقبة وهين الاستحضار : اذب عشر بن درهماً من الصابون الطري (وسنذكر طريقة عمله) رطل ماء وصب فوقه ١٠٠ درهم ماء نقع فيه تبغ ورش من هذا المزيج كافة المحلات التي عليها الدويبات . واما التركيب الزنجية التي يستعملها الافرنج فلا توافق قط لما فيها من الاخطار حيث انه اذا نسي الفلاح او ابنه او ضيفه ومسك ساق الشجرة لا يبعد ان يلصق بكفه شيء من ذلك فاذا كل من غير ان يغسل يده يحصل له ضرر بليغ هذا اذا لم يهلك فالامتناع عن الادوية السامة خير واسلم عقبى خصوصا ولما عنا منذوحة بما ذكرناه من الادوية و شفعناها بكلمة «سليمة العاقبة» تمييزاً لها عن غيرها

وطريقة استعمال الكلس مع الكبريت هو : ان يؤخذ ١٢٠ درهما من الكلس و ٦٠ درهماً من الكبريت ويصب عليهما الماء حتى يصير قوامهما كاللبن فيدهن به ساق الشجر التي عليها الدويبات او الكشوث فيزيلها وليس لعمل هذا التركيب مصروف بل كل زارع يمكن ان يعمله

وقولنا عن بعض الادوية «سليم العاقبة» لا نقصد به تثبيط همة الفلاح عن الاعتناء بوضع

هذه التراكيب بعيدة عن اولاده كلاً بل يجب عليه الاعتناء التام من هذه الجهة اذ لولا السم الكائن في هذه الادوية لما كانت تقتل الحشرات غير ان المدرجات متفاوتة بينها وبين الادوية الزرنيخية الواجب الامتناع عنها باي وجه كان (طاهر)

التجارة

الدولة العلية وتجارتها

تابع ما قبله

(الواردات والصادرات)

تنقسم التجارة الى قسمين (١) التجارة الداخلية ولا يمكن احصاء كيتها الحقيقة ابداً (٢) التجارة الخارجية وقد تعرف مقاديرها الصحيحة من سجلات الجارك والجداول المعبر عنها بالاحصاء (استاتستيق) والتجارة الخارجية ايضاً تنقسم الى قسمين (١) التجارة العمومية وهي عبارة عن مجموع الواردات والصادرات (٢) التجارة الخصوصية وهي عبارة عن الواردات التي تستهلك في الداخل والصادرات المشتملة على محصول المملكة فقط والفارق بين التجارة العمومية والخصوصية يدعى (ترانسيت) فالترانسيت هي السلع المرسلة من مملكة اجنبية الى مملكة اخرى المتوسدة في مملكة متوسطة حيناً ما . واما التجارة العمومية في الدولة العلية فتقدر بـ ٣ مليارات و٤٣٠ مليوناً من القروش منها مليار ان ومائة مليون قرش واردات ومليار و٣٣٠ مليوناً صادرات كما ستعرفه من الجدول الآتي وهو الحد الوسط كما ستراه وقد أخذت هذه الارقام من جداول الرسومات لكنه يسقط منها مقدار رسوم التبغ من الصادرات ومن الواردات ايضاً كالاسلحة والآلات والادوات الحربية والسلع وغيرها التي ترد الى سفراء الاجانب وقلة اصل ولمعابد والمكاتب والآلات الزراعية والصناعية وما يلزمها وللسكك الحديدية والمزايا والارصفة والمعامل فان ذلك كله مستثنى من رسوم الجمرك فلو ضممنا هذه الاشياء مع بعض المبالغ الواردة من رومانيا ومصر تبلغ حينئذ التجارة العمومية في الدولة العلية سنوياً ٤ مليارات غرش (٤٠٠ مليون ليرة) اي ٩٠٠ مليون فرنك

جدول التجارة العمومية

(مليون قرش)

سنة	واردات	صادرات	التجارة العمومية
١٣٩٩	١٩٧٦	١٣٣٩	٣٣١٥
١٣٠٠	٢٠٦٤	١٢٨٠	٣٣٤٤
١٣٠١	٢٠٠٠	١٢٠٨	٣٢٠١
١٣٠٢	٢٠٧٠	١٢٧١	٣١٢٩
١٣٠٣	٢٠١٠	١٠٢٩	٣٢٩٩
١٣٠٤	١٩٤٥	١٣٠٤	٣٦٣٩
١٣٠٥	٢١٠٤	١٥٢٧	٣٥٧٤
١٣٠٦	٢٢٩١	١٢٨٠	٣٧٨٨
١٣٠٧	٢٢٩٣	١٤٩٥	٣٧٦٣
١٣٠٨	٢٢٠٩	١٥١٤	٣٤٣٠
	٢١٠٠	١٣٣٠	

فهذا الحد الوسط للعشر سنوات (يتبع)

محمد رؤوف

الايوبي

الاديبات

البورصة

كتب شاعر مصر شوقي بك شاعر الحضرة الخديوية ابياناً لطيفة الى احد اصدقائه وقد سمع بخسارته في البورصة وهي :

علمت بأن الحطام انصرف
وادبر ما كان الا الشرف
وانك بعت المنى واشتريت
نخالك في ذاك سوق الصدف)
وأسرفت تبغي عريض الغنى
اقبلك من ناله بالسرف

وما هو الا انقباض اليدين
رجاء الصيانة وخوف التلف
وحبك مالك حب الحياة
وحفظك مالك حفظ (التحف)
فقلت لعلّ الأديب انتهى
وكان له عظة ما سلف
أتدركه حرفة جازمها
قديماً الى غيرها في الحرف
وقد هجر النظم نظم الجمان
وقد هجر الشعر نثر الطرف
ويعجبني أنني لا ارى
نزول (النزول) به عن ترف
وان (الصعود) به صاعد
وكم رامه غيره فانقذف
ومن كان ثروته عقله
يبع الجواهر بيع الخزف

اخبار متفرقة

فرنسا في صحراء المغرب

جاء في رسالة برقية من باريز بتاريخ ٢٢ الماضي ان الف مقاتل من قبائل البربر قد هجموا على حيّ ميمون وتلمسان وهما مربطان خارجان للجنود الفرنسوية في صحراء المغرب فصدّتهم الجنود التي تحفر الواحات بعد ان اوقعت بهم خسائر عظيمة تقدر بمائة قتيل و٢٠٠ جريح اما خسائر الفرنسويين فهي ٩ قتلى منهم ضابطان و٢٠ جريحاً

اكسير الحياة

فاضت جرائد اميركا في عقار جديد سموه اكسير الحياة ويزعم مخترعه انه يعيد الشباب بعد زواله، قالت جريدة النيويورك هرالد انه مركب من الصوديوم والفصفور والكليسرين اسمه الكيماوي كليسر وفصفات الصوديوم وان المستر ابراهم هيوت احد اصحاب الملايين في نيويورك وحاكما السابق جربه بنفسه وهو في الثمانين من عمره وكان الناس يعجبون بنشاطه وخفة حركته وصفاء ذهنه . قال الهرالد ان السبب في ذلك كله حقن تحت الجلد من كليسر وفصفات الصوديوم كانوا يحقنونه بهما عملاً باشارة طبيب فرنساوي . وقد بدأ المستر هيوت بهذه المعالجة منذ ثلاث سنوات وكان يشكو من ضعف عام كاد يمنعه عن التهوض ولكنه لم يعد يشعر بضعف من ذلك الحين

« الهلال »

غرق باخرة

كتب من رأس الرجاء بتاريخ ٢٢ الماضي ان الباخرة (سنت اوف ريو دي جيرو) قد ارتطمت بصخور عند (سان فرنسسكو) بينما كانت قادمة من (هونغ) في الصين فغرقت وغرق معها عدد كبير من الناس وفقد في جملة المستر ويلدمان القنصل الجنرال للولايات المتحدة في «هونغ كونغ» وامرأته واولاده ومعظم الغرق من الصينيين واليابانيين الذين كانوا على ظهر الباخرة

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

جاء على لسان البرق من متصرفية عكا ان الزيادة على الرسوم الاربعة المشتركة فيما بين الخزينة الجليلة والدائرة البلدية ستدوم الى اليوم الخامس عشر من شهر مارت سنة ٣١٧ القادم وبعد ان يصير سحب القرار داده تصير الاحالة بعد مرور اسبوع واحد اعتباراً من التاريخ المذكور وعليه صار اعلان الكيفية

وهذا ايضاً

جاء بالتذكره الواردة من مديرية بوستة بيروت ان نقل البوستة وسائر الامانات بين بيروت وعكا في الاسبوع مرتين ونقل البوستة بين طرابلس شام مرة واحدة في الاسبوع عن سنة الف وثلاثمائة وسبعة عشر القادمة مطروح للمناقصة فمن كان له رغبة بالدخول في المناقصة والاطلاع على شروطها عليه ان يراجع المديرية الموما اليها

الأودول

هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء، ومجمع المخترعين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية الروسيانية اصاحبها (هنس هيني

عبد القادر تباني

العدد ١٣٢٢ — السنة السابعة والعشرون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣١٨ موافق ٢٦ شباط س و ١١ اذار سنة ١٩٠١

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

« فهرست »

ماجريات السياسة . مهدي الصومال . عريضة استرحام . المكاتب الخصوصية . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : بيروت . اللاذقية بانياس . دمشق . مرسين . حماه . الجهات بمصر طرابلس . الصين الاقتصادية . اعلانات

ماجريات السياسة

لم تثبت حتى اليوم الاشاعة التي اذاعها رواة الانكليز عن رغبة الجنرال (بوثا) القائد البويري العام بالخضوع للورد كتشنر . والظاهر انه قُصد بها ربح تجاري اذ نشأ عنها صعود في البورصة كما يقول القوم انفسهم على ان جريدة (الديلي نيوز) تقول ان المفاوضات جارية في شأن ذلك الخضوع .

والاخبار الانكليزية الواردة في هذا الاسبوع عن ساحة القتال تفيد بتلاشي القوى البويرية واضمحلالها غير انها لا تخلو من الابهام والابهام خصوصاً وقد علقت الصحف البريطانية شروحاً كثيرة على قول اللورد كتشنر الذي ما زال يدهش رجال الانكليز بدهائه الحربي وافانينه العجيبة كانه عفريت من العفاريت — قد اضطر الى عبور نهر اورانج ثانية . فحسبت هذا القول صحيحاً بعض الصحة غير انها قالت انه يشعر باخفاق شديد لعدم نجاح اللورد في اسر جنود (دي وت) او سحقهم . ثم قالت : و يظهر ان بعض عصابات منفردة من الاعداء لا تزال تجول في مستعمرة الكاب . وقد بلغ من حنق رواة الانكليز على الجنرال (دي وت) ان قالوا انه اضيع مجنوناً وانه جلد في ايان تهيجه عدداً كبيراً من البويرحتى اكتسب عداوة كثيرين من رجاله . وبالجملة فان اخبار الحرب الترنسفالية متضاربة غامضة وقد لا تنتهي في القريب العاجل بدليل مواصلة ارسال الجنود البريطانية تعزيزاً للجيوش الانكليزية في جنوبي افريقية فلو كانت الحرب على شفا كما يذيعون لما احتيج الى جنود جديدة يسافر منها عشرة الاف قريباً الى الكاب

هذا وقد بلغت ميزانية الجيش الانكليزي في هذا العام ٨٢ مليوناً و٩١٥ الف ليرة انكليزية في جملتها ٥٨ مليوناً و٢٣٠ الف ليرة لنفقات الحرب .

و يبلغ مجموع الجنود التي قدرت للانفاق عليها من المبالغ المذكورة ٤٨٠ الف جندي منهم ٤٢٠ الفاً تحت السلاح الان . وقد جاء في الشرح الذي علق على الميزانية ان عدد الجيش الدائم لانكلترا ٢٢٠ الفاً وان الباقين من قبائل وقتية اقتضت الحرب الافريقية وحرب الصين تأليفها

اما اخبار الصين فالظاهر انه وان انحلت الان عقدة من عقد مشاكلها وهي اعدام بعض كبار المجرمين كما سبق لنا ذكره غير ان هنالك مشاكل جسيمة تنذر بطول اجل المعضلة اهمها الغرامة فان الدول المتحدة الاوربية تطلب من الصين مائة مليون من الليرات . والحكومة السنغاوية هذا المبلغ الطائل وجاركها في ايدي الاوربيين انفسهم من زمان طويل واذا كان ولا بدّ من ضرائب جديدة فدون ضربها على الصينيين خرط القتاد . و يرى بعض رجال الانكليز ان احسن الوسائل لخلاص اوربا من هذه الورطة هو تقسيم الصين واختصاص كل دولة بنقطة مخصوصة فالروسيا تستولي على منشوريا مثلاً والمانيا على (كياوتشو) وفرنسا على جزيرة هينان واليابان على تلبه جزيرة كوريا وانكلترا على حوض نهر (يانغتسي) وغيره اما اميركا فلا تريد شيئاً لكننا نرى ان منافسة الدول تحول دون ذلك خصوصاً وقد اعلنت الان كلها انها تحتج على تنازل الصين لروسية عن ولاية منشوريا حتى ان اليابان ابلغت الصين انه ليس من الموافق ان تبرم معاهدات خاصة دون معرفة الدول الاخرى وصرحت بانها اذا اصرّت على هذه الخطة طالبتها سائر الدول بمنافع تقابل المنافع التي اخذتها تلك الدولة . اما الحملة التي عزم الكونت والدرسي القائد العام للجنود الاوربية المتحدة على الزحف بها على الامبراطور الصيني حملاً له على القبول بمطالب الدول كلها فقد ارجأها الان الى وقت آخر

مهدي الصومال

قرأ القراء ما كتبناه غير مرة عن الرجل الذي ظهر في بلاد الصومال وادعى المهدوية وسمى نفسه «محمد بن عبد الله» وان الراس (ماكوين) احد امراء الحبشة قد جهز جيشاً لمحاربته كما ان انكلترا ايزات في مدينة «عدن» محمول سفينتين كبيرتين من الجند لمقاتلته . وقد جعلت البنا الان الانباء البرقية ان القتال قد نشب بين الانكليز ورجال هذا المتهمدي فهاجم الوطنيون — كما قالت روتر — الحملة الانكليزية وعددها ٥٠٠ جندي بأن اشتغالها بانشاء زريبه وذلك بعد ان اجتازت ١١٤ ميلاً في مدة اسبوع وسط بلاد معادية لها . وان خسارة الصوماليين كانت ١٥٠ قتيلاً وخسارة الانكليز عدة جرحى و١٧ قتيلاً في جملتهم ضابط .

ثم قالت في تلغراف آخر ان الصوماليين هجموا على الحملة الانكليزية هجمة اليائسين فخسروا ٢٥٠ رجلاً اما الجنود الانكليزية فانها ثبتت احسن ثبات وقتل منها ١٧ وجرح ٢١ . على ان جرائد البريد تفيد ان الثورة في بلاد الصومال عظيمة وان خسائر الانكليز فادحة . فقتل معتمد دولتهم و٥٠ جندياً ثم أحد قوّادهم و٤٠٠ جندي ثم انكسر جيش من جيوشهم ودمرت احدى مدنهم

ويستخلص مما رواه مكاتب جريدة (التريبونا) الايطالية في زنجبار ان الصوماليين يكرهون الانكليز كثيراً لطمعهم الاشعبي وتوغلهم في افريقية وتهافتهم على ابتلاع جميع الاراضي حتى ان المستر جفر معتمد انكلترا ثمة « وهو الذي قتل اخيراً » قد هدد امير (غوشيه) واخذ يغريه بالمال ليهجر ارضه ويلاده الى انكلترا وليطلق نفوذه وسلطته ليكون تحت سلطتها وحمايتها فابى فما كان من المعتمد الانكليزي الاّ ان اقام الحاميات الانكليزية على شاطئ نهر (جوبه) وانشأ الكمارك ووضع رسوماً فادحة على العاج وغيره من البضائع فاشتد سخط الاهلين وعزموا ان يفتكوا بالرجل حتى اذا حانت لهم الفرصة هجموا على الحملة التي كانت تصحبه فقتلوا منها ٤٧ شخصاً في جملتهم المعتمد ذاته ثم احتزوا رأسه ورفعوه على رمح وطافوا به

ارجاء البلاد

وكأن مقتله كان كالشرارة ألقيت في الهشيم فاضرمت نارًا تأجج اذ انتشر الخبر بين الصوماليين فهجم اهالي (ويتو) على مخفر انكليزي فيه ٤٠ جنديًا ففتكوا بهم وبقائدهم ثم اجتمع رجال القبائل وساروا بجيشي جرار الى (قوموساوه) يريدون الاستيلاء عليها وطرد الانكليز منها ففتكوا بمن فتكوا فيها وتركوا البلدة قاعًا صفصفًا فلما توامت الاخبار الى رجال الانكليز اخذوا يرسلون النجدات من كل صوب فارسلوا من (ممباسة) سربة من الهنود مسلحة باربعة مدافع وكتيبة من الفرسان من زنجبار وفرقة من بومباي لا تقل عن الفي رجل وما زالوا يبعثون بالجنود انتقامًا من الصوماليين

اما المهدي الصومالي فقد تضاربت الاراء في حقيقته حتى كتب بعضهم في « اللواء » الاغر رسالة قال فيها ان الرجل ليس بمسلم وانه نمسوي الاصل يدعى (كارل ايجر) ثم اورد ترجمة حاله نقلاً عن احد اصحابه المقيم في مصر قال

« منذ بضع سنين كانت الحكومة النمساوية ارسلت بعثة علمية جغرافية الى اواسط افريقية سارت عن طريق الحبشة والسومال يرافقها بعض الضباط النمساويين ومن ضمنهم الملازم كارل ايجر (المهدي الجديد) وبعد ان اتمت البعثة مهمتها عادت من حيث اتت فتخلف عنها هذا الملازم واستوطن مدينة هرر اذ قام بها نحو سنتين او اكثر حتى تعلم اللسان العربي جيدا واتقنه كتابة وقراءة كل ذلك وهو متظاهر بالاسلام مدع انه من اصل تركي من جهة امه وعربي شريف من جهة والده . ولم يزل في هرر يقيم الاذكار ويتظاهر بالصلاة والصلاح حتى اغتر به بعض المسلمين والتفوا حوله وكوّن بهم طائفة صوفية . ومن ذاك الحين اخذ اتباعه في الازدياد والانكار وادعى المهدوية

ولما شعر بان مدينة هرر على مقربة من سلطة حكومة الحبشة وان بقاءه فيها لا يفيده في نشر دعوته هاجر بها الى جهة الجنوب حيث القبائل الجبلية المستأصلة فيها جذور الجهالة . وهناك اخذ ينشر دعوته الكاذبة ويذيع انه المهدي المنتظر فالتف منهم قبولا واقبالا حتى اجتمع حوله نحو الثمانين الفا من اشجع عرب الصومال واشدهم فروسية . وكثيرًا ما جرد له النجاشي جيوش حربية لصد غاراته وايقاف تيار نهبه وسلبه فكانت تارة تفلح وطورًا تخيب . ولا يزال حتى الآن معتصما بالجبال والقوم في تهافت على قبول دعوته ودعواه

ومما يحسن ذكره ان الاوروبيين مغرمون بحب الشهرة وهي في الغالب التي سافت (كارل ايجر) الى هذا العمل فقد كان يتبع الهدايا ويمنع العطايا ويسمح بالنقود لكل من يعرفه من بني جنسه الموجودين في جيبوتي وبربره ليبادروا طائر البرق حاملا اخباره الى اوروبا فتتبارى حركات المهدي الجديد وسكناته لترسخ في اذهان الاوروبيين ويكون له من وراء ذلك الشهرة العظيمة والامنية المبتغاة من عمله

هذا ما أردنا كشفه بيانا للحقيقة وتعريفًا لاخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بامر هذا المتمهدي الجديد ليعلموا من اين تأتيهم المفاسد الضارة بانفسهم ودينهم فلا يغرنهم بالله الغرور .

صدى الاسلام

عريضة استرحام

من اهالي بنغالة بالهند

الى جلالة السلطان الاعظم

نشرت جريدة « وطن » التي تصدر بلغة اوردو في البلاد الهندية عريضة امضاها مئات من اعيان بنغاله وبعث بها الى الجريدة المذكورة حضرة الوجيه (محمد منير الزمان الاسلام أبادي البنغالي) بالعربية والاوردية فنشرتا بهما . وهذا نصها العربي

ان ايالة بنغالة الواقعة في الجهة الغربية من الهند تفوق ما سواها من الايالات الهندية باعتدال هوائها وكثرة محصولاتها الناتجة من جودة ارضها مع ما لها من القسط الاكبر في التجارة وقد نالت شهرة عظيمة بسبب ذلك وتحتوي على ما يقرب من اربعين مليونًا من المسلمين وكلهم يخطبون على منابرهم الجمعية باسم جلالة السلطان عبد الحميد ويتضرعون الى الله بعد الصلوات الخمس داعين بدوام بقائه راجين من فضله سبحانه وتعالى ان يعيد على يديه للاسلام نصرته وتزهر في الوجود زهرته كما انهم يتوسلون الى الله عند الحاجة لدفع ضر او لجلب خير باسمه الشريف سواء في ذلك الرجال والنساء والبنون والبنات فبناء على ما ذكر نسترحم من جلالته أن يتصدق على عبيده الصادقين بثلثين رحمة منه وفضلا (الاول) ان يعين من قبل جلالته (قنصلاً) في دار الحكومة (كلكته) يمثل الدولة العثمانية في عظمتها والخلافة الاسلامية في جدتها ويكون واسطة بين مسلمي السلطنة العثمانية ويرفعون على يديه صدق عبوديتهم وجميل اخلاصهم نحو خليفتهم ويخابرونه فيما يجوز لهم فيه مخابرته من الحقوق والمصالح كما عين مثل ذلك في (بومباي) (وكراشي) (ومدراس) من الايالات الهندية ولا يكفي البلاد الهندية ثلاثة قناصل لان المسلمين فيها كثيرون منتشرون في بلادها المتباعدة وجهاتها المتساحقة وكل اهالي الهند يودون من صميم الفواد وجود قنصل عثماني بينهم ويتمنون رؤيته ولو مرة في العمر والكثير قد عزم على الذهاب لواحد من تلك الاماكن الثلاثة التي يوجد بها قناصلكم لمحض الرؤية وعرض الاخلاص عليه لكن مال بينهم وبين ما يشتهون بعد الطريق وشقة السفر حتى ايقاظ ما كمن بنغالة قد قاما بجمع الاعانة لذلك الواجب الديني المشروع الذي قام به جلالة مولانا السلطان الاعظم وهو مد السكة الحديدية من الشام الى بلد الله الحرام وعقدنا اللجن في كل مكان لجمع ما يجود به أولو البر والاحسان والامل وطيد في جمع شيء كثير الا اننا الآن في حاجة المخابرة لاحد اركان الدولة في كيفية ارسال الدراهم وغير ذلك من الشؤن فاذا كان في (كلكته) قنصل يسهل علينا الذهاب اليه ومخاطبته فيما يلزم لان كلكته أقرب الينا واسهل علينا من غيرها فعسى ان تجيب الدولة العثمانية نداءنا وتقبلنا أمانينا فتعين قنصلا من جانبها في كلكته وعدا ذلك فان بوجود القنصل فوائد كثيرة لا تخفى على احد اقلها زيادة امتداد التجارة العثمانية ولا يخفى ما في ذلك من المنافع للطرفين وليس ارسال قنصل من الدولة العلية العثمانية الى كلكته ببدع فان لجل دول اوربا قناصل فيها ولذلك ترى تجارتهم في ازدياد يوماً فيوماً

و (الثاني) ان يصدر أمره المطاع بادخال اللغة الهندية وهي (الاردو) في دار الفنون التي اسست في دار الخلافة الاسلامية يوم عيد الجلوس الفضي المأنوس وجعلها من اللغات التي تعلم فيها جبرًا لا اختيارا لتقوى بذلك الرابطة ويزداد الميل والتعلق لان رابطة اللغة كما لا يخفى هي الرابطة الثانية بعد الدين وقبل الجنس فان اللغة أصل التفاهم ومنشأ التعارف فعسى أن ينال مطلوبنا استحسانا من جلالة السلطان فيأمر بادخال لغتنا (الاردو) في دار الفنون فتتأيد بيننا عروة الرابطة ونكون برابطتين رابطة الدين اولا واللغة ثانيًا والمسئول من المولى جل وعلا ان يرشد المسلمين جميعًا الى ما فيه عز الدولة والملة ويهديهم إلى ما يكون من ورائه النفع لهم ولدينهم ويوفق مولانا الخليفة الاعظم الى ما يعود عليهم برفعة الشأن وسمو المقام آمين

هذا والملتمس هل صاحب المؤيد الاغر واللواء الازهر ومصباح الشرق الانور والمنار الاسلامي الاظهر وغيرها من الجرائد الاسلامية المنتشرة في الديار المصرية ومن صاحب ثمرات الفنون اليانعة الغصون وطرابلس الشام النافعة لاهل الاسلام وغيرها من الجرائد البيروتية ومن صاحب روضة الشام الغناء — كذ — والشام الجسناء وغيرها من الجرائد السورية ومن صاحب المعلومات البهية واقدام التركية وغيرها من جرائد دار السعادة العلية ان يضم الجميع اصواتهم الى صوتنا وآراءهم الى آرائنا فينقلون في جرائدهم عريضتنا ويذيلونها بما يتبع عن ذلك من الفوائد ان استحسنوه وترى الدولة العلية رأيها فيه فتعمل بما يوافق المصلحة فان رأيها أحكم لوا ظهر وفكر جلالة امير المؤمنين اجلى وأنور والله الموفق للسداد والهادي الى سبيل الرشاد .

(الثمرات) : ونحن نرى ان حضرة مولانا امير المؤمنين سيتفضل باجابة استرحام اخواننا المسلمين في بنغالة لما فيه من الفوائد الجليلة سواء للعالم الاسلامي وللدولة العلية وللمسلمين الهند على الخصوص والله التوفيق

التربية والتعليم

المكاتب الخصوصية

ادرجت جريدة (طرابلس) الغراء رسالة بامضاء (عبدالله الخوري) قال فيها : بما ان بلاد الدولة العلية العثمانية (ايدها الله) قد كثرت فيها المكاتب الاجنبية حاوية المعلمين من كل الانواع رأينا اثبات هذه المادة بحسب شروطها لانتقاء معلمين حائزين تلك الصفات المطلوبة قلوبًا حبًا بخير الوطن وسلامة الاولاد الذين يصرف آباؤهم اعظم قواهم العقلية والجسدية بتربيتهم وتسليمهم لمن حازوا الشروط الثلاثة المدرجة بالمادة المشار اليها وهذا نصها

« المادة المائة والتاسعة والعشرون »

« من نظارة المعارف العمومية »

المكاتب الخصوصية هي المكاتب التي تحدث في بعض المحلات وتأسس من طرف جمعيات او من جانب افراد او بعض اشخاص سواء كانوا من تبعة الدولة العلية او من التبعة الاجنبية باجرة او بلا اجرة ومصاريف مثل هذه المكاتب وتخصيصاتها تدار وترى اما من طرف موسسيها او من جانب الاوقاف المربوطة لها وتاسيس هذا النوع من المكاتب اذا كان في الخارج تعطى به رخصة رسمية من طرف ادارة معارف الولاية ووالي الولاية او كان في دار السعادة فمن جانب نظارة المعارف على انه توجد في ايدي معلميها اوراق شهادات من جانب نظارة المعارف او من ادارة المعارف المحلية وتصديق من نظارة المعارف او من ادارة المعارف المحلية على جداول الدرس وكتب التعليم بها كيلا تطالع في هذه المكاتب دروس مغايرة للاداب والسياسة ومن ثم لا تعطى رخصة لفتح مكاتب خصوصية ودوامها ما لم تكن هذه الثلاثة شروط موجودة بكاملها واذا وقعت حركة بخلاف ذلك تمنع واذا كانت توجد اوراق شهادات في ايدي المعلمين الذين يعينهم فاقصوا هذه المكاتب الخصوصية فيلزمهم ان يصادقوا عليها من ادارة المعارف . « نقل عن ترجمة الدستور عدد ١٧ » ه .

الاسئلة العلمية

« توجيهات »

(ماموريه) — عين سعادتلو جاويد بك المنفصل من قائمقامية جبل الدروز متصرفًا على برزبن

(عدلية) — عين مكرمتلو محمد منير افندي معاون المدعي العمومي في القدس الشريف رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية في حماه

وعين فتوتلو رسول حقي افندي معاون المدعي العمومي في حوران سابقًا لمثل هذه الوظيفة في القدس الشريف

وعين الحاج وهبي افندي معاون المدعي العمومي في قوزان لمثل هذه الوظيفة في حماه

(رتبة) — وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو فيليب بك الخازن صاحب جريدة الارز ومحررها

(نشان) — احسن بالنشان العثماني الثاني الى سعادتلو رائف باشا مير اللواء رئيس الاركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو محمود جلال الدين بك افندي مدير معارف ولاية حلب حالاً — وبيروت سابقًا

وبالعثماني الثالث الى بدروس افندي خرلاق من تجار بيروت

وبالمجيدي الخامس الى محمود افندي الشرع من علماء حوران

مستشفى المدينة المنورة

ذكرنا بالامس صدور الارادة السنية بانشاء مستشفى جديد في المدينة المنورة يتألف من طابقين تسع كل منهما خمسون سريرًا كالمستشفى المؤسس في مكة المكرمة . وقرأنا اليوم في جرائد الاستانة صدور الارادة السنية بانتخاب لاطباء والجراحين والصيدليين وارسالهم الى المدينة

الحجاج

صدرت الارادة السنية بان يركب بواخر الارادة المخصوصة مجانًا كل من كان ذا فاقة واحتياج من الحجاج الذين اتوا من البلاد الاجنبية الى دار السعادة قاصدين لديار المباركة الحجازية وان توزع عليهم العطايا السلطانية

اراضي المهاجرين

كانت قد صدرت الارادة السنية بان لا تسمع الدعاوى التي تقام على الاراضي التي خصصتها الحكومة السنية بالمهاجرين ومضى على تصرفهم فيها مدة سنتين بلا نزاع وقد اعيد الان ابلاغ منطوق الارادة السنية الى من يلزم للعمل بمقتضاها

برج ساعة عمومية في مكة المكرمة

تقول جرائد الاستانة ان الحضرة السلطانية قد اصدرت امرها الكريم بتشييد برج ساعة عمومية كبرى في مكة المكرمة على ان تكون نفقاته من الخزينة الخاصة الشاهانية

زيادة راتب

اذنت الحضرة السلطانية بضم خمسمائة قرش على راتب كامل افندي من ائمة الحرم النبوي الشريف

راتب تقاعدي

اذنت الحضرة السلطانية بتقاعد حسن رضا افندي امير الاي النظامية الـ٣٩ المنسوب الى الفيلق السلطاني الخامس وتخصيص راتب شهري له قدره ٣٩٠ قرشًا و ٢٠ بارة يؤخذ من اموال ولاية سورية اعتبارًا من اليوم الـ ٢٦ من ايلول الماضي

مهاجرو البوسنة

صدرت الارادة السنية بارسال مبلغ وافٍ الى سفارة الدولة العلية في بلغراد للقيام بلوازم المهاجرين اليوسنيين الى البلاد العثمانية بين مرسين وسلفكة

اذنت الحضرة السلطانية بتاليف كتيبة جندية عددها خمسمائة نفس للقيام بالتفتيش حوالي مرسين وسلفكة

الحدود اليونانية

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق سيف الله باشا رئيس لجنة الاستحكامات والانشآت في الحدود اليونانية مفتشًا على هذه الحدود علاوة على وظيفته

عائلة جواد باشا

اذنت الحضرة السلطانية بتخصيص سبعمائة وعشرين قرشًا في الشهر الى قرينة المرحوم جواد باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس سابقًا والف قرش شهريًا الى اخته وذلك من صندوق الخزينة علاوة على المخصص لهما من صندوق التقاعد

سفير المانيا

دُعي مساء الاثنين الماضي الى القصر السلطاني البارون مارشال سفير المانيا في الاستانة العلية وحظي بمقابلة الحضرة السلطانية مقابلة غير رسمية

ائمة المساجد وخدمها

صدرت الارادة السنية بزيادة رواتب ائمة المساجد وخدمتها في دار السعادة وعسى ان تتناول الزيادة ائمة المساجد وخدمتها في الولايات

قريتا علا وخيبر

تبلغ اليوم الحكومة السنية ان قرية (علا) التابعة لقلعة (الوجه) وقرية (خيبر) الملحقة بالمدينة المنورة المشتملتين على خمسمائة بيت يحكم ضابط اي لا يعرف القراءة ولا الكتابة وجاويش واونباشي وان ادارتهما الملكية والمالية منوطة كلها بهذا الضابط وحده فلهذا ترى امور الضبط والربط مختلة فيهما كل الاختلال مما ينافي ولا شك المقاصد السلطانية وعليه قرر مجلس الوكلاء الخاص مصدقًا على قرار الشورى بجعل تلك القريتين تحتين وبان ينصب على كل منهما مدير براتب ستمائة قرش شهريًا وكاتب براتب مائتين وبارسالهم على وجه السرعة وصدرت الارادة السنية آذنة بذلك واوعز بالكيفية الى ولاية الحجاز

تسمية سبيل

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار الشورى بتسمية السبيل المروي المنشأ في محلة مأذنة الشحم في دمشق بالاسم الحميدي

رسوم الاغنام

كتبت ولاية بغداد الى مرجع الاختصاص في دار السعادة بان اولاد قبيلة عزيز خان وسائر افراد عشيرته يسترحمون من الحكومة السنية اعفاءهم

من رسم تعداد اغنامهم التي يبلغ عددها خمسمائة رأس عن هذا العام فتداولت نظارة المالية الجليلة بهذا الشأن وقررت عدم جواز الاعفاء بوجه من الوجوه واخبرت الولاية بذلك غير ان جرائد الاستانة تقول ان الحضرة السلطانية قد تبرعت بهذه القيمة من الخزينة الخاصة اسعافاً لاسترحام القوم

بولس حيفاء

صدر امر سام من الصدارة العظمى باتمام ترتيبات البولس في قضاء حيفاء اذا كانت غير وافية لمشروع الادارة المخصوصة

قالت «المعلومات» التركية: انه يستفاد من المصادر الموثوق بها ان لا صحة لما نشرته الجرائد التركية عن تسليف الادارة المخصوصة باسبقراض ثلاثمائة الف ليرة من البنك العثماني لابتياع ست عشرة سفينة جديدة وانه لم تجر بعد معاملة رسمية بهذا الشان مطلقاً ٠ ه

اخبار

اخبار السكة الحجازية

رست في ميناها يوم الثلثاء الماضي الباخرة العثمانية «كامل باشا» وعليها خمسة وعشرون الف قطعة من العوارض الخشبية للسكة الحديدية الحجازية وقد بوشر بتفريغها وترصيفها بجانب العوارض الاولى ٠ اما الباخرة الانكليزية (بروس) فقد افرغت محمولها الف طونيلاتو من الخطوط الحديدية وسافرت ٠ والمنتظر حضور غيرها مثقلة بالخطوط الحديدية ايضاً ٠ والامال معقودة ان نرى قريباً من الهمة في ارسال هذه الخطوط والعوارض الى دمشق ما نشاهده من الهمة بارسالها الى هنا

ثبت الان ان الشركة السورية القابضة منذ اربع سنوات على ادارة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وعلى ادارة المرفاء في الثغر ستحيل الى شركة (فيتالي) الاتفاق بينها وبين هاتين الشركتين على ان تقوم الشركة الجديدة بانشاء خط حديدي من المرفاء جذاء الكمرك الى المحطة الاولى عند نهر بيروت وبانشاء خط من رياق الى حمص فحماه وكان الخط اللبناني وذلك بالاتفاق مع شركة المرفا وشركة الترامواي اللبناني ٠ وعليه ارتفعت اسهم السكة الحديدية بين بيروت والشام وحوران ارتفاعاً مهماً بعد تداولها ٠ وقد جاء الثغر كثير من المهندسين للمباشرة اولاً بانشاء الخط من المرفا الى المحطة في مدة لا تجاوز الستة اشهر ثم يباشر بانشاء خط حماه

ورد في الانباء البرقية الخصوصية منوح العواطف السنية السلطانية بوسام الافتخار المرصع على حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي العابد احد قرناء الحضرة السلطانية والمكتب الفني في المابين الهمايوني مكافاة له بما يبديه من جلائل الهمم وخصوصاً في انشاء السكة الحديدية الحجازية فتخلص لعطوفته التهنئة ولا زال مظهراً للعواطف الملوكية والمكارم الشاهانية

صدرت الارادة السنية باستخدام سعادتلو جميل باشا متصرف عكاء في احدى الوظائف بدار السعادة فعهد بوكالة المتصرفية الى صاحب السعادة محمود بك افندي مكتوبي الولاية وشخص مساء الجمعة الماضي اليها

وقد عهد بوكالة مكتوبية الولاية الى حضرة صاحب السعادة سميح بك افندي مجلل حضرة ملاذ الولاية الجليلة

جاءنا كتاب من بعض وجهاء صيداء وقد رغب الينا نشره تحقيقاً لما نضمنه من المقصد النبيل والغاية الشريفة قال ما نصه: لا يغرب عن علمكم الكريم ان روح الائتلاف اذا سرت باوردة وشرايين كل امة كان ذلك سبباً لسلامة جسمها من نبال الطوارىء وعنواناً لمستقبل السعادة ومرآة لاتجلاء صور الهناء ومرقى للتسنم ذروة العلاء ولما كانت جريدتكم — جريدتنا السورية — الثمرات الغراء من اعظم الجرائد تطمحاً لا فتناص اوابد هذه الغاية الشريفة كانت ولم تزل آخذة من اقبدة السوريين مأخذاً كبيراً لا يدرك شأوه ٠ وقد زادها اليوم اعتباراً على اعتبار تذييلها للرسالة المدرجة بالعدد الاخير عند الشيعيين وفعلت عوامل اعتبارها بافئدتهم كما تفعله الصهباء بشاربها حتى كفت لاظهار ممنونيتهم لحسن صنيعكم الذي ازاح بيارق انواره سحب الاختلاف عن سماء السكينة والائتلاف التي سعى البعض بضرب شرادقها حتى كاد يذهبي الحال الى ما لا تحمد عقباه مما الان وقد زال سوء التفاهم بايادیکم البيضاء ونبتكم الطاهرة ومقصدكم النبيل فلا حرمنا الله اياها مدى الدوران ٠ انتهى

والثمرات تشكر لجناب المكاتب حسن ظنه وجميل مجاملته فان ما قالته حقيقة لا يماري فيها اثنان ولا تستحق عليها جزاء ولا شكوراً ٠ نعم ان اجل ما تسعى اليه هو توحيد الكلمة الاسلامية وتوثيق وشائج الولاء بين الطوائف العثمانية على اختلاف نحلها وتباين مللها تحقيقاً لرغائب الحضرة العلية السلطانية الشاعية بث روح الاتفاق بين الجميع لما فيه من الفوائد المادية والمعنوية للبلاد والعباد والله ولي التوفيق

كتبت الينا مديرية البريد العثماني في الثغر تقول: انها بناء على الاوامر الواردة من نظارة النافراف والبوستة قد تقرر الغاء الطوابع البريدية المستعملة الان اعتباراً من غرة مارت سنة ١٣٢٧ المقبل حسابا شرقياً واستبدالها بطوابع جديدة فلا يجوز الصاق تلك على التحارير مطلقاً اعتباراً من التاريخ المذكور بل ينبغي استعمال الجديدة التي ورد منها كمية وافرة

رغبت الينا رصيفتنا «البشير» ان ننقل جوابها على بعض الجرائد المحلية كما نقلنا كلام هذه على تلك ليطلع قراؤنا على الدعوى وردها فنقول: ان الثمرات لم تنقل عن تلك الجريدة كلاماً من عندياتها يشتمل على جدال بينهما بل نقلت ما رووه عن الجرائد الفرنسوية من كلام رئيس الوزارة في مجلس النواب ولو اعربت رصيفتنا عن صدق الرواية وعدمها لبادرنا الى اجابة طلبها تحقيقاً للخبر والا فلا تدخل جريدتنا بما لا فائدة لقرائها به

حظينا بمشاهدة صاحب الفضيلة الشيخ محمود شفيق افندي الحلبي نائب قضاء وادي العجم سابقاً وقد عين الآن نائباً لقضاء مرجعيون اعتباراً من غرة ذي الحجة الماقبل وسيسافر اليها قريباً فنرجو لفضيلته السلامة والتوفيق

كتبت نظارة الدفعة بلسان البرق انه قد عين بكر صدقي افندي احد مهندسي حلب مهندساً للواء نابلس

عينت الولاية محمود افندي وكيلاً لقنش المعارف في اللاذقية وكتبت بذلك الى المتصرفية

جاء في تقرير البوليس ان سليم مخائيل الازار جرح نفسه ليلة الاحد الماضية قصد الانتحار فقضى نحبه نهار الثلثاء متأثراً من جرحه

اذاع عزتلو حبيب بك ابو شعر وبجيب افندي بشباش منشوراً تجارياً مؤداه انهما قد اسسا بهذه البلدة محلاً لمطاط التجارة والقومسيون تحت عنوان (ابو شعر و بشباش) ٠ واشفعا منشورها هذا ببيان الاشغال التي يتعاطاها المحل بداته وتحت مناظرته فاذا هي تشتمل بسبعة عشر بنداً في جميع احتياجات الانسان سواء في بيروت او غيرها

الحجاج في السويس

جاءنا ممن نثق به في السويس ما نصه

ما زلنا في هذه البلدة (السويس) ننتظر باخرة خديوية تحملنا الى جدة ويقولون اننا سنتوجه غداً حقق الله ذلك فان القوم كذابون يقولون ما لا يفعلون ويتلاعبون بالحجاج كيف شاءوا وشاءت اغراضهم واهواؤهم وقد اقلعت من هنا نهار الاثنين الماضي الباخرة «فيوم» الى جدة وكان عدد وفير من الحجاج الغذو اوراقاً للسفر عليها فاصطبحوا عشيتهم وامتعتهم وانطلقوا الى الحوض لركوب الباخرة وفيهم بعض النساء والاولاد فاكان من رجال الباخرة الا ان اشعلوا فيهم بالضرب بالعصا يميناً وشمالاً فالذي خاطر بنفسه واحب ان يصاب بصرمتين او ثلاثاً دخل الباخرة والا عاد القهقرى تاركاً امتعته داخل الباخرة فحسبنا الله ونعم الوكيل ٠ ه

قلنا: اننا نعجب كل العجب من هذه المعاملة السيئة التي لا ندري على اي شيء نحملها ٠ فاذا كان القوم لا يحدون في انفسهم ما يدفعهم الى احترام قصاد البيت الحرام كما هو الواجب انسانية اذا لم نقل دينا أفتصل بهم الخشونة والفظاظة الى هذه الدرجة ذلك ما استلفت اليه انظار الحكومة الخديوية ولنا

في غيرة الجناب الخديوي المعظم وحميته ما يكبح جماحهم ويردعهم عن غيهم وبغيهم ولفخامته من الله الاجر ومن العباد الثناء والشكر

وبعد كتابة هذه السطور جاءنا (المؤيد) الاغر فاذا فيه التلغراف الآتي لمكاتبه في السويس فاحببنا ان نضمه الى ما سبق قال:

تأخر الحجاج المصريون هنا تأخراً اضر بهم لان الشركة الخديوية مشغولة عنهم بزاحمة الشركة المخصوصة باخذ غير المصريين وقد رفعوا شكاوى بهم تلغرافية لناظر الداخلية ومستشارها والعموم ان يعرج لهم بالسفر على الباخرة التي يريدونها ما داموا لا يجدون وسيلة السفر على سفن الشركة الخديوية بسهولة ويقولون انها متنازلون لها عن الاجرة التي قبضتها منا ٠ ه (حامد)

ان ابناء المرحوم احمد افندي رمضان وسائر عائلته الكريمة يشكرون بلسان هذه الجريدة جميع من تفضل بتعزيتهم سواء كان مواجهة او مكاتبة وهم يسألون الله تعالى ان يطيل لحضراتهم البقاء ويقيهم الاسواء ويجزيهم عنهم احسن الجزاء بمنه وكرمه

مطبوعات جديدة

اساس المعاملات في المحاكم الشرعية

اهدانا رفعتلو محمد توفيق افندي مرعشلي احد محامي الثغر نسخة من رسالة تركية العبارة اودعها صور الاستدعاآت واللوائح المختصة بالمحاكم الشرعية كالعقار والوقف والعقود والمهور والنفقات والمساكن الشرعية والوراثة والوكالة وفك المرهونات ونصب الوصي الى غير ذلك من المواد سواء كانت في البداية او الاستئناف او التمييز ٠ نسج بها على منوال رسالته السابقة (منشاآت عدلية) وطبعها برخصة نظارة المعارف الجليلة فخص ارباب المصالح على اقتنائها وهي تطلب من مؤلفها

ثمرة الغواية

عنوان رواية غرامية وعظية تمثيلية ذات خمسة فصول لمؤلفها الاديب احمد افندي صادق صاحب جريدة الصادق التي تصدر في الاسكندرية واهدانا نسخة منها فاذا هي تمثل حالة شبان مصر الذين سلكوا سبل الغواية وما جرى لهم من عواقبها وجعلها هدية الى سعادة ابن خاله احمد باشا فريد وثمنها عشرة قروش في نحو ٩٠ صحيفة بقطع الربع فحث على اقتنائها وهي تطلب من مؤلفها في الاسكندرية

اعلان

بما ان معلمية المكاتب الابتدائية في كل من قرية حصين البحر وبحين وتعنيتا من اعمال قضاء المرقب وكل من قرية بت باشوط ودوير بعيده من اعمال قضاء جبله داخل لواء اللاذقية هي منحلة الان فعلى الطالبين ان يراجعوا دائرة المعارف في بيروت مستصحبين ما لديهم من الشهادات واوراق حسن الحال

مراسلات

بيروت في ١٨ الجاري

جاءتنا رسالة عضاة من بعض مسلي (لاسا) ردّاً على الرسالة المدرجة في العدد الماضي من جريدتنا وهذا نصها:

سعادة مدير ثمرات الفنون الغراء

اطلعنا على العدد ١٣٢٦ من جريدتكم الغراء فاذا فيه رسالة بامضاء «نعمة الله اسحق الدحداح» حاول فيها اسدال التمويه على حقيقة راهنة املاً ببراءة قريبه مدير الناحية الشيخ يوسف راشد الدحداح وجرجس يوسف جدعون خولي وكيل حضرة المطران يوحنا مراد وما ان غرض جريدتكم الغراء اظهار الحقيقة لولاة الامور دون ميل ولا غرض حتمنا بهذه الرسالة ردّاً على ما تى به المكاتب فيرجوكم التفضل بنشرها في اول عدد والعهدة علينا. زعم المكاتب في مقدمة رسالته انه اخذ التفاصيل التي اوردها عن التحقيقات الرسمية التي اجراها المستنطق المنوالي رفعتلو حمود افندي ناصر ورفعتلو الشيخ يوسف راشد الدحداح مدير الناحية فنقول: اننا لم نطلع على ما كتبه المستنطق لنعرف اذا كان ذلك صحيحاً ام لا. ولو فرضنا صحته فان المستنطق كان يعمل الكل غير مطلق الحرية وليس بامكانه مخالفة المدير والخولي المذكورين ولو كان ذلك بامكانه لكان دافع عنا ومنع رجال الضابطة عن تكسير ابواب البيوت وخراب بيوت النحل الى غير ذلك مما كانوا يفعلونه على مرأى منه وهو لا يقدر على رد عهم بل سمع ما يخالف ملته وسكت. اما قول المراسل بان حسين حمود وولده كانا يتعديان على قطعة ارض ملك وقف ابرشية بعلبك ويتلفان ارزاقها وان خليل اسماعيل المتوالي من اهالي لاسا المعينين ناطوراً على املاك القرية قصد منعهما وجرى ما جرى الخ فغير صحيح لان المنازعة بين حسين وولده وبين خليل اسماعيل كانت في نفس القرية لا في خارجها ولا ندري باي محل حصل التخريب المزعوم وما هو نوعه وتركنا فاورد بين على مثل ذلك لكنا نقدر ان نسقمي من بشاع قريتنا الذي قطع اشجاره عن آخرها ذلك الخولي جرجس واستعملها فحماً للبيع ونحن ندفع مالاً اميرياً سنوياً من تاريخ الماحة وكذلك اغتصابه حجارة جامعينا. واستعمال ارضهما لوقفية لزراعة الدخان ومنعه قسمة الماء المشتركة بيننا وبينه واغتصابها لنفسه خاصة واخذ سواد طروشنا بالرغم عنا لوضعها في املاك حضرة المطران ٠ واما قوله ان خليل اسماعيل هو ناطور القرية فليس بصحيح لاننا نحن اهل القرية لا نملك من نحو خمس عشرة سنة قيام ناطور على املاكنا بل الخولي جرجس هو ينتخب ناطوراً على مشربه من قليلي الذمة ويقيمه هو ويصدق على تعيينه في الحكومة فهو في الحقيقة ناطور الخولي لا ناطور القرية ٠ ولو اردنا ان نعدد ما يفعله معنا هذا الناطور من انواع المظالم لضاق بنا المقال مع ان وظيفته مهمة جداً لكنه انما ينعى وراء جرّ المغنم لنفسه باغتصاب اموالنا ٠ اما قوله اننا متواطئة ولسنا بمسلمين فحسبنا الرد عليه ما قالته ثمراتكم الغراء وقوله ان صودف نهار وقوع الحادثة اجتماع المتواطئة العرس في بيت احدهم فلا ندري كيف حمله الغرض على احتمال هذه الفرية فان العرس كان عند النصارى لرجل يدعى عازار يوسف دومط بزرعة (جنة) شريك الخولي وكان ابناء جلدته مجموعين في حمايتهم الخولي بحرجس وعند ما حدثت المنازعة بين حسين حمود وناطور الخولي خف جرجس للحال ونشر شارة وقام بالجمهور الذي معه بالخدأ والطلاق البارود وحمل علينا الى بيوتنا. وقوله انه حصلت مضاربة وعدة جراحات بين المتواطئة فان كان صحيحاً فليظهر لنا من هم المضروبون والمجروحون والذا لم يبينوا اثر ضربهم وجرحهم في جرثال الدعوة حالة كونهم من حزب الخولي. وما كان لمراع المدير الى محل الحادثة الا لتنفيذ امر الخولي وتربيته الاشخاص الذين خرجوا تحت امره بانتخاب شيخ الصلح الذي انتخبه على مشربه لخراب بيوتنا لا لمسك الفارين لان الغريم واحد ولم يك لاحد منا مداخلة اصلاً وقوله ان جناب المدير لم يعد بقدر على الرجوع الى مركزه بقرطبا وانه حل ضيفاً كريماً في بيت الخولي جرجس حيث وجده مناسباً محقق وانما الدجاج التي كانت تذبح له يومياً انما كانت من بيوتنا كما بؤيده الحس من تكسير الابواب وفقدها عصباً حتى لم يبق طير واحد في بيوت المضهودين عند الخولي على ان وقوع الحادثة انما كان قبل نزول الثلج بعشرين يوماً لا كما ذكره المكاتب وانما الذي اخره هو ما قدمناه من الماكولات الطيبة

وهناك مظالم كثيرة نمسك عن ذكرها الان مخافة التطويل وحسبنا ان نذكر منها ان للخولي جرجس سجناً يسجن فيه من لا يدفع له ما يريده منا ويضربه ضرباً مبرحاً ولنا الرجاء بعناية حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرفنا الا تخم احقاق الحق فتزداد دعواتنا لمولانا امير المؤمنين ايده الله (الامضاآت)

اللاذقية في ١ الجاري

لوكيلنا العام

— لاحق لسابق —

ذكرت في رسالتي الماضية بعض كلام عن اللاذقية وقد حال قيام البريد وقتئذ دون اتمامها فهاكما:

واللاذقية الآن هي مركز لواء يحده شمالاً لواء حلب وشرقاً لواء حماه وجنوباً لواء طرابلس وغرباً البحر المتوسط وهو يشتمل على ثلاثة اقضية صهيون وجبلة والمرقب تحتوي على نيف وثمانمائة قرية بما فيها المزارع وربما تربو سكانها كلها على المائة الف نفس اكثرهم في حالة يرثى لها لجهلهم بالعلوم والمعارف الضرورية والامور المعاشية كتعلم ما يحتاجون اليه من

الصناعة والتمدن مما يلزمهم من علم الفلاحة والزراعة لاننا اذا نظرنا نظرة اجمالية في هذا اللواء نجده فسيح الفضاء وغزير الماء مختلف الهواء جيد التربة خصب العشبة قليل الزراعة معدوم الصناعة غنياً باصله فقيراً باهله على انه قد كان له شأن يذكر حينما كانت ثروة اهله من بيع التبغ « الدخان » الذي كان يرسل الى سائر الجهات باثمان باهظة

والاصلح لهذا اللواء هو القان على الحراثة والزراعة وتعميمه بين عدد كاف من اهله. وذلك بان يستجلب اليه ارباب الثروة بعض سيرة الفلاحين سواء من لبنان او اطراف بيروت او من بلاد الشقيف والاد بشارة او من غيرها ممن لهم خبرة تامة بهذا الفن ومعرفة جيدة بانواع التراب وما يصلح له من المغروسات والاشجار والنبات وهذا امر سهل على ارباب الثروة وعزيم اللهم اذا شاعدتهم الحكومة على اعفاء المغروسات الجديدة والانشاءات الحديثة من الضرائب مدة معينة تكفي لتعويض ما يكلفونه ونفقوله على تلك الاصلاحات الضرورية من حراثة وزراعة وغرس اشجار وتشييد حواصل للحبوب وبواخير للدواب ومساكن للفلاحين والمزارعين في كل مكان وتمهيد الطرق واصلاحها لمرور المركبات وتسهيل المنقولات وتقريب المواصلات ونحو ذلك مما ينتقر كله الى العلم

وقد رأيت من همة حضرة صاحب السعادة والنجد حسني بك افندي متصرف اللواء، وعظيم اعتنائه باصلاح شئونه والنهوض به الى مراقي الحضارة والعمران طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية ما يبشرنا ببلوغ الامنية وخصوصاً عنايته الكبرى باصلاح المدارس وفتح طرق للعجلات من اللاذقية الى سماه عن طريق جبلة فباباس فالقدموس مركز قضاء الحميدية فحماه — وبالجملة فان ما يبذله سعادته من آثار الاصلاح مع ما عرف به من مهو المدارك وعلو الهمة والعفة والدراية لجدير بالتقدير والشكر

وقد توجهت من اللاذقية الى جبلة فباباس مركز قضاء الرقب وشاهدت فيها من آثار عفة واستقامة الشهم الغيور عزتلو هاشم افندي الاتاسي نجل حضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة والفضل السيد خالد افندي مفتي الديار الحمصية السابق ما يجدر بالذكر ويوجب له من المولى الاجر ومن العباد الثناء والشكر خصوصاً اهتمامه بايصال هذا الطريق من باباس الى القدموس في مدة قليلة

والقدموس هي الآن مركز مديرية تبعد عن باباس ٣٤ كيلومتراً وعن قرية مصياف مركز قضاء الحميدية التابع للواء حماه ٣٢ كيلومتراً ولم يبق بين القدموس واخر حدود الحميدية سوى عشرة كيلومترات والآمال معقودة بانجاز بقية هذه الطريق بهمة سعادة المتصرف المشار اليه ومعزة القائمقام الموما اليه قبل مضي فصل الربيع ان شاء الله

غير اننا نستلفت انظار حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية الجليلة الى ايصال هذه الطريق الى قرية مصياف مركز قضاء الحميدية ومنها الى حماه والمسافة بين مركزي القضاء واللواء لا تتجاوز الثماني ساعات ومعظم الطريق سهل لاصعوبة فيه ولا يحتاج اصلاحه الى كثير من النفقات ولنا وطيد الامل بهمة دولته ما يحقق الرجاء قريباً بمشيئة الله

باباس في ١٢ الجاري

له ايضاً

زرت هذه البلدة فرأيتها تحتوي على عدة بنايات انشئت منذ بضع عشرة سنة وهي الآن آخذة بالاتساع والنمو بظل الحضرة السلطانية ايدها الله وستكون لهذه البلدة مستقبل حسن اذا تم فتح طريق للعجلات منها الى حماه فتصبح بلدة مهمة بل متنزهاً بديعاً اذ يحف بها من غربيها نهر عذب يعرف بنهر باباس ينفجر ماؤه زلالاً من بين صخور صلبة فيجري من الجنوب الى الشمال نحو الخمسمائة متر ثم يصب في البحر بعد ان يدير نصفه ثلاث مطاحن بستة احجار والنصف الآخر يذهب سدى وترى على جانبي هذا النهر سهلاً فسيحة واراضي خصبة لو التفت اليها ارباب الثروة وعنوا بها حق الاعتناء واصعدوا اليها بعض تلك المياه الذاهبة سدى لعملت لا تكلفهم كثيراً لكانوا يستخرجون من كنوز هذه الاراضي غلات جسيمة ومحاصيل وفيرة لا تعدُّ نفقاتها شيئاً تلقاء ارباحها العظيمة المقدار مهما كلفتهم من النفقات والمصاريف ولكانوا استثمروا ثمراً يانعاً ورطباً شهياً مع جميع انواع الخضراوات فضلاً عن بقية انواع الرياحين والنباتات وهذا امر يسهل على اولياء الامور اذا كلفوا اهل كل بلدة او قرية بزرع ما يوافق تربتهم من الاشجار والنباتات بطريقة اجبارية عن يد الحكومة المحلية وفي اي احد أُخذ منه جزاء تقديسي بمقدار ما يحمله من النفقات كلٌّ على حسبه وان يصرف هذا الجزاء النقدي في اصلاح ارض صاحب المال فاننا لا نبالغ اذا قلنا ان المزارعين في هذه البلاد وغيرها اضحوا لا يفرقون بين الضار والنافع والخير والشر وان تعفي الانشاآت الحديثة من الاعشار والرسوم الاميرية مدة معينة ليبنا يستعوض اصحابها ما يخسرونه عليها من النفقات التي يتكبدونها في بادىء الامر ثم يجعل عليها جعل معتدل وبالله التوفيق

وهذه البلدة « باباس » هي الآن مركز قضاء يحتوي على نيف وثلاثين قرية ومزرعة يبلغ عدد سكانها نيفاً واربعين الف نفس اكثرهم من طائفتي الاهتدائية والاسماعيلية . ولنا على هاتين الطائفتين الاسلاميتين كلام نستلفت اليه الأنظار سلفاً وكل آت قريب . والى جنوبي باباس بساعة قلعة المرقب الشهيرة بقدمها واتساعها وارتفاعها وحصانتها وحسن موقعها وهي كبيرة جداً مثلثة الشكل يحيط بها عدة مصاريع مشيدة على ذروة جبل شاهق تعلو عن سطح البحر ١١٦٢ قدماً انكليزياً وكانت قبلا مركز هذا القضاء الذي يوجد فيه عدة قلاع وابراج خربة غير ان هذه اجدرها بالذكر

ومما يذكر في هذا القضاء انه خصب التربة كثير الانهار اعظمها نهر السن الواقع بين باباس وجبلة وهو نهر عظيم يبعد نبعه عن البحر نحو ساعة وعلى ضفتيه اربع مطاحن خربة فلا هو يديرها من نفسه ولا الارض التي يجاوره تشرب منه بلا واسطة فيذهب سدى على انه لو قيض الله لهذا النهر العظيم من يدفع قسماً منه على الاراضي التي حوله من الجانبين لأرواها من باباس الى جبلة فما بعدها ولكان انتفع منه خلق كثيرون والامل وطيد ان نرى بحول الله في هذا القضاء بل وفي جميع انحاء اللواء ما تتمناه بهمة ولاة الامر والاخص سعادة المتصرف الانضم وجناب القائمقام الهمام وقد سمعت ثناء وافراً على كل من اصحاب الرفعة عمر لطفي افندي مدير المال وعبد القادر افندي مخوف مستنطق القضاء واجد وجهائه والحاج انيس افندي مامور القايطة وغيرهم من المأمورين الصادقين في خدمة الدولة والوطن ولا يسعني الا ابداء الشكر والثناء على ما شاهدته من حسن انتظام ادارة التلغراف والبوستة هنا وسمعته من المدح على مديرها الهمام رفعتلو سري افندي الذي احرز ثقة العموم . وقد حدث انه منذ اربعين يوماً بعث الوجيه عبد القادر افندي مخوف احد اعيان باباس الى الاماجير مصطفى افندي وحسن افندي الفاخوري من تجار بيروت صرة من الليرات حتى اذا وصلت الى ادارة البريد في بيروت وفتحت فيه بحضور المرسل اليهم وُجدت ناقصة ثلاثين ليرة وموضوع مكانها مقدار وزنها من اوراق وانصاف المجيدي والمبلغ الامر سعادة صفوت بك باشمدير التلغراف والبوستة في الولاية اهتم له اعا اهتمام وارسل عزتلو عباس افندي مفتش التلغراف والبوستة للتحقيق عن هذه المسألة وقد وصل جنابه اول امس الى هنا وباشر التحقيق بحضور بعض المأمورين . والشائع على الالسنة ان مركز باباس بعيد عن هذه الوصمة لان الصرة استلمت وسُلمت بحضور هيأة واحدة معتبرة فعسى ان يتوفق المفتش الى اظهار السالب والمسلوب فينال جزاء ما جنته يداه

= بلغ منذ يومين مسامع الهمام عزتلو هاشم افندي قائمقام القضاء انه قد ظهر في بعض القرى نوع من بذر الجراد يسمى (الحُرْقُص) وانه اذا ترك وشأنه يضر بالمزروعات ويكون ذا خطر عظيم فتذرع للحال بالاسباب الفعالة لسرعة اتلافه . والامل وطيد ان ينسج الكل على هذا المنوال فيقومون باتلاف هذا العدو اللدود رحمةً بالعباد

= اجتمعت هنا اول امس بحضرة المسيو درموندهاي قنصل جنرال دولة انكلترا في بيروت وكان قد اتى منها لاجل الصيد البري فقابله معزة القائمقام بما يليق به من الرعاية والاحترام . وقد توجه صباح امس الى عرب المالك القاطنين عند مصب نهر السن الواقع ما بين باباس وجبلة حيث يقيم اربعة ايام ثم يتوجه الى اللاذقية فيقيم فيها يوماً او يومين ثم الى حماه وربما ذهب اليها عن طريق القدموس ثم يتوجه من حماه الى حمص فطرابلس فبيروت

دمشق في ١٥ الجاري

لمكاتبنا :

تأتينا الرسائل البرقية تترى من حضرة سعادتلو عبد القادر باشا محافظ ركب الحج الشريف الشامي وفي يوم الاثنين الماضي ورد تلغراف منه بوصوله الى مرحلة « الاخضر » كتب الله السلامة على جميع قصاده بيته الحرام

= انبأتكم فيما سلف بوصول سعادتلو صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية القائم الان بانشاء السلك البرقي بين الحرمين الشريفين الى جدة وقد ورد منه اليوم تلغراف يوصوله الى مكة المكرمة وسنبشر القراء قريباً بوصول السلك البرقي اليها ان شاء الله

= صدرت الارادة السنية بانشاء دار للتلغراف في كل من قضاء عاهرة وصلخد من اعمال حوران وذلك من جملة الاصلاحات المقرَّر اجراؤها في هذا اللواء

= في الساعة الثامنة من نهار الاحد الماضي قضى الامير الخطير والرجل الشهير المرحوم محمد سعيد باشا شمدين امير ركب الحج السابق عن عمر ناهز التسعين عاماً قضى منها سبعة عشر في امارة الحج . ولم يكد ينتشر نعيه في المدينة حتى تقاطر الوجهاء والاعيان الى داره . وقبيل ظهر الاثنين احتفل بتأمه احتفالاً نادر المثال مشى به حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وحضرة صاحب السعادة حقي باشا وكيل المشيرية والعليا والامراء والمأمورون الملكيون والعسكريون والوجهاء والاعيان وخلق كثير لا يدرك الطرف آخره يتقدم الكل جواش البلدية ورجال البوليس والجندرمة وكتيبة من الجند الشاهاني ومشايخ الطرق ومريدوهم يهللون ويكبرون وبجانب النعش شاب يحمل وسادة من الديباج الاسود وضع عليها الوسامات العديدة التي احرزها الفقيد وبعد ان صلي عليه في الجامع الاموي الشريف سير به على ما وصفنا الى الصالحية حيث واروه جدثه في جبانة الشيخ الاكبر سيدي محي الدين بن العربي « قدس الله سره » فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله الكرام خصوصاً سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج جميل الصبر والسلوان

وقد وزع عن روح الفقيد صدقات كثيرة واموال وفيرة رحمه الله

= استقال سعادة عبد القادر بك المؤيد من رياسة بلدية دمشق فعهد بها على سبيل الوكالة الى سعادة خليل باشا العظم

= ورد الامر بتعيين رفعتلو احمد افندي مدير

المكتب الاعدادي في دمشق لمثل هذه الوظيفة سيء مكتب اعدادي بيروت وبنقل رفعتلو توفيق بك مدير مكتب اعدادي بيروت الى دمشق

غير اني علمت اخيراً انه وردت الاوامر بابقاء كل من المديرين في وظيفته الاولى

= زار حضرة ملجأ ولايتنا الجليلة المكتب الاعدادي الملكي عندنا مصحوباً بسعادة الدفتردار وتفقدا شئونه ونظامه وسألا بعض التلامذة في بعض العلوم والفنون فسرَّا بنجاحهم واجتهادهم واثنيا على همة اساتذة المكتب وحسن اعتنائهم وهمة عزتلو مدير المعارف

= منحت الحكومة كثيراً من الاراضي في قضائي القنيطرة والسلط التابعين للواء حوران الى المهاجرين المسلمين الذين جاءوا من قفقاسية (روسية) ووجهتهم اليها ليتعاطوا الفلاحة و زراعة

= بناء على انتهاء مدة رفعتلو عبد الرحمن افندي حمزه امين صندوق البلدية عندنا عين عوضه رفعتلو صادق افندي القدومي

= قرر مجلس ادارة الولاية ازالة القضبان الحديدية الموضوعة على الاسبلة لتتمكن الدواب من الشرب منها فبوشر بقلعها ونعم العمل

مرسين في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في مرسين ما نصه :

قرأت في ثمراتكم الغراء ما رويته « المعلومات » عن انباء مرسين ومؤداه : انه لسبب تأخر الباخرة العثمانية (قوصوه) ثلاثة ايام اهتم احد اغنياء البلدة واسمه (ماوودوماني) واستأجر الباخرة الفرنسوية (فابر) واعلن اجرة الراكب الى بنيع ليرة ونصف فركب الحجاج معه الخ

ولما كان الخبر خلافاً للواقع وكنت على يقين بان (المعلومات الغراء) يهمها نشر الحقيقة بادرت لكشف النقاب عنها فاقول :

ان الباخرة (قوصوه) التي كان يؤمل وصولها الى مرسين نهار الاربعاء تاخرت الى يوم الجمعة لما صادفته من الانواء بعد خروجها من دار السعادة وما قيل عن اهتمام احد اغنياء البلدة لاستئجار الباخرة الفرنسوية (فابر) فليس له اساس من الصحة فان الرجل اسمه (ماوروماتي) وهو وكيل بواخر (فابر) وليس بمستأجر لها . واما الحجاج فقد رجحت البقاء هنا واثرت السفر على الباخرة العثمانية مع ان بعضهم اخذوا اوراقاً من وكالة (فابر) فارجعوها ولم يركب منهم احد . هذه هي الحقيقة اردت ضحتها لا بقصد المدافعة عن الادارة المخصوصة راجيا من مكاتب (المعلومات) الغراء التحري الصحيح بعد الان احقاقاً للحق وبالله التوفيق

حماه في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

فجعت العائلة الكيلانية الشريفة بوفاة كبيرها سناً واحد رجالها المرحوم المبرور السيد الحاج محمد علي افندي الكيلاني فازت روحه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية بعد ان تمَّ صلاة الظهر في اليوم الثاني من الشهر الجاري فاجتمل بمشهده احتفالاً حافلاً باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والهم عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

اخبار الجهات

مصر

المحمل الشريف المصري

احتفل يوم الاثنين الماضي رسمياً بسفر ركب الحج للمحمل الشريف المصري احتفالاً باهراً جداً بحضور الجناب الخديوي المعظم ودولة الغازي مختار باشا وحضرات العلماء والامراء والنظار والدوات والاعيان ولما كان الوقت المعين جيء بالمحمل الحامل لكسوة المحمل فنهض الجناب الخديوي وتبعه حضرات من ذكرنا حيث وقف عند سلم مصبطة ميدان محمد علي واستلم مقود الجمل بيده الكريمة وسيره على الاثر لسعادة اسماعيل صبري باشا امير الحج المصريه ووصاه بحفظه والعناية به والركب الذي معه حتى يبلغ المحل المعين محل فسار الجمل بالمحمل بين يدي مخدمته وبدىء باستعراض كتائب الجيش التي حضرت الاحتفال وكان في اخرياتها البلوكات المعينة لحراسة المحمل يقودها ابراهيم بك رفعت الياور الخديوي وقومندان ركب الحج في هذا العام

اما خرس المحمل فيبلغ الف من ٤٣ عسكريا وضابطين من رتبة يوزباشي وثلاثة يلازمون اولون و٢٥ صف ضابط ومدفعين و٣١ حصانا . بلغهم الله السلامة واعاد امثال هذا الموسم الجليل على الامة الاسلامية باليمن والاسعاد

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الغراء ان حضرة صاحب السعادة عبد الغني باشا العابد متصرف اللواء قد اهتم بانشاء ثلاثة مخافر : اولها في المحل المسمى (فوق الريح) والثاني في المحل المسمى (برج رأس النهر) في منتصف جنان البلدة . والثالث في برج (ابي العدس) شرقي البلدة نهاية حدود محلة البدّاوي . وسيكون في كل مخفر قوة كافية من رجال الدرك المشاة والفرسان تأميناً للسابلة . وقرر سعادته ايضاً اتباع زورق مخصوص باسم الحكومة ليكون بمقام مخفر بحري

وقد بعث سعادته التي نصبة توت الى المهاجرين الكرتيين الذين اسكنوا قرية « جلدون » التابعة لقضاء الحميدية من اعمال لواء حماه فاستحق بهذا وذاك جميل الشكر والثناء

الصناعة واتقان ما يلزمهم من علم الفلاحة والزراعة لاننا اذا نظرنا نظرة اجمالية في هذا اللواء نجده فسيح الفضاء غزير الماء مختلف الهواء جيد التربة خصب العشبة قليل الزراعة معدوم الصناعة غنياً باصله فقيراً باهله على انه قد كان له شأن يذكر حينما كانت ثروة اهله من بيع التبغ « الدخان » الذي كان يرسل الى سائر الجهات باثمان باهظة

والاصلح لهذا اللواء هو اتقان علم الحراثة والزراعة وتعميمه بين عدد كاف من اهله وذلك بان يستجلب اليه ارباب الثروة بعض بهرة الفلاحين سواء من لبنان او اطراف بيروت او من بلاد الشقيف وبلاد بشارة او من غيرها ممن لهم خبرة تامة بهذا الفن ومعرفة جيدة بانواع التراب وما يصلح له من المغروسات والاشجار والنبات وهذا امر سهل على ارباب الثروة وغيرهم اللهم اذا ساعدتهم الحكومة على اعفاء المغروسات الجديدة والانشاآت الحديثة من الضرائب مدة معينة تكفي لتعويض ما يكلفونه وينفقونه على تلك الاصلاحات الضرورية من حراثة وزراعة وغرس اشجار وتشييد حواصل للحبوب وبواخير للدواب ومساكن للفلاحين والمزارعين في كل مكان وتمهيد الطرق واصلاحها لمرور المركبات وتسهيل المنقولات وتقريب المواصلات ونحو ذلك مما ينتقر كله الى العلم

وقد رأيت من همة حضرة صاحب السعادة والمجد حسني بك افندي متصرف اللواء وعظيم اعتنائه باصلاح شئونه والنهوض به الى ثمراقي الحضارة والعمران طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية ما يبشرنا ببلوغ الامنية وخصوصاً عنايته الكبرى باصلاح المدارس وفتح طرق للمجلات من اللاذقية الى حماه عن طريق جبلة فباياس فالقدموس مركز قضاء الحميدية فحماه . وبالجملة فان ما يبذله سعادته من آثار الاصلاح مع ما عرف به من سمو المدارك وعلو الهمة والغيرة والدراية لجدير بالتقدير والشكر

وقد توجهت من اللاذقية الى جبلة فباياس مركز قضاء المرقب وشاهدت فيها من آثار عفة واستقامة الشهم الغيور عزتلو هاشم افندي الاتاسي نجل حضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة والفضل السيد خالد افندي مفتي الديار الحمصية السابق ما يجدر بالذكر ويوجب له من المولى الاجر ومن العباد الثناء والشكر خصوصاً اهتمامه بايصال هذا الطريق من باياس الى القدموس في مدة قليلة

والقدموس هي الآن مركز مديرية تبعد عن باياس ٣٤ كيلومتراً وعن قرية مصياف مركز قضاء الحميدية التابع للواء حماه ٢٢ كيلومتراً ولم يبق بين القدموس وآخر حدود الحميدية سوى عشرة كيلومترات والآمال معقودة باتجاز بقية هذه الطريق بهمة مساعدة المتصرف المشار اليه ومعزة القائمقام الموما اليه قبل مضي فصل الربيع ان شاء الله

غير اننا نستلفت انظار حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية الجليلة الى ايصال هذه الطريق الى قرية مصياف مركز قضاء الحميدية ومنها الى حماه والمسافة بين مركزي القضاء واللواء لا تتجاوز الثماني ساعات ومعظم الطريق سهل لا صعوبة فيه ولا يحتاج اصلاحه الى كثير من النفقات ولنا وطيد الامل بهمة دولته بالتحقق الرجاء قريباً بمشيئة الله

باياس في ١٢ الجاري

له ايضاً

زرت هذه البلدة فرأيتها تحتوي على عدة بنايات انشئت منذ بضع عشرة سنة وهي الآن آخذة بالاتساع والنمو بظل الحضرة السلطانية أيدها الله وسيكون لهذه البلدة مستقبل حسن اذا تم فتح طريق للعجلات منها الى حماه فتصبح بلدة مهمة بل متنزهاً بديعاً اذ يحف بها من غربيها نهر عذب يعرف بنهر باياس يتفجر ماؤه زلالاً من بين صخور صلدة فيجري من الجنوب الى الشمال نحو الجمهانة ثم يصب في البحر بعد ان يدير نصفه ثلاث مطاحن بستة احجار والنصف الآخر يذهب سدى وترى على جانبي هذا النهر سهولاً فسيحة واراضي خصبة لو التفت اليها ارباب الثروة واعتنوا بها حق الاعتناء واصعدوا اليها بعض تلك المياه الذاهبة سدى لعملوا لا تكلفهم كثيراً لكانوا يستخرجون من كنوز هذه الاراضي غلات حسنة ومحاصيل وفيرة لا تعدم نفقاتها شيئاً تلقاء ارباحها العظيمة المقدار مهما كلفتهم من النفقات والمصاريف ولكانوا استثمروا ثمراً يانعاً ورطباً شهياً مع جميع انواع الخضراوات فضلاً عن بقية انواع الرياحين والنباتات وهذا امر سهل على اولياء الامور اذا كانوا اهل كل بلدة او قرية يزرع ما يوافق ترابهم من الاشجار والنباتات بطريقة اجبارية عن يد الحكومة المحلية فاذا ابى احد اُخذ منه جزاء نقدي بمقدار ما يحتمله من النفقات كلٌّ على حسبه وان يصرف هذا الجزاء النقدي في اصلاح ارض صاحب المال فانا لا نبالغ اذا قلنا ان المزارعين في هذه البلاد وغيرها اصبحوا لا يفرقون بين الضار والنافع والخير والشر وان تعفى الانشاآت الحديثة من الاعشار والرسوم الاميرية مدة معينة ليتسنى لصاحبها ما يخسرونه عليها من النفقات التي يتكبدونها في بادىء الامر ثم يحصل عليها جُمَلٌ معتدل وبالله التوفيق

وهذه البلدة « باياس » هي الآن مركز قضاء يحتوي على نيف وثلثمائة قرية ومزرعة يبلغ عدد سكانها نيفاً واربعين الف نفس اكثرهم من طائفتي الاهتدائية والاسماعيلية . ولنا على هاتين الطائفتين الاسلاميتين كلام نستلفت اليه الانظار سائلاً وكل آت قريب . والى جنوبي باياس بساعة قلعة المرقب الشهيرة بقدمها واتساعها وارتفاعها وحصانتها وحسن موقعها وهي كبيرة جداً مثلثة الشكل يحيط بها عدة ابراج مشيدة على ذروة جبل شاهق تعلو عن سطح البحر ١١٦٢ قدماً انكليزياً وكانت قبلاً مركز هذا القضاء الذي يوجد فيه عدة قلاع وابراج خربة غير ان هذه اجدرها بالذكر

ومما يذكر في هذا القضاء انه خصب التربة كثير الانهار اعظمها نهر السن الواقع بين باياس وجبلة وهو نهر عظيم يبعد نبعه عن البحر نحو ساعة وعلى ضفتيه اربع مطاحن خربة فلا هو يديرها من نفسه ولا الارض التي يجواره تشرب منه بلا واسطة فيذهب سدى على انه لو فيض الله لهذا النهر العظيم من يرفع قسماً منه على الاراضي التي حوله من الجانبين لأرواها من باياس الى جبلة فما بعدها ولكان النفع منه خلق كثيرون والامل وطيد ان نرى بحول الله في هذه القرى بل وفي جميع انحاء اللواء ما نقتنيه بهمة ولاة الامر وبالاخص بسعادة المنصرف الاخ وجناب القائمقام المفهام . وقد سمعت ثناء وافراً على كل من اصحاب الرفعة عمر لطفي افندي مدير المال وعبد القادر افندي نحوف مستنطق القضاء واحد وجهائه والحاج انيس افندي مأمور الضابطة وغيرهم من المأمورين الصادقين في خدمة الدولة والوطن ولا يسعني الا ابداء الشكر والثناء على ما شاهدته من حسن انتظام ادارة التلغراف والبوستة هنا وسمعته من المدح على مديرها الهمام رفعتلو سري افندي الذي احرز ثقة العموم . وقد حدث انه منذ اربعين يوماً بعث الوجيه عبد القادر افندي نحوف احد اعيان باياس الى الاماجد مصطفى افندي وحسن افندي الفاخوري من تجار بيروت صرة من الليرات حتى اذا وصلت الى ادارة البريد في بيروت وفتحت فيه بحضور المرسل اليهم وُجدت ناقصة ثلاثين ليرة وموضوع مكانها مقدار وزنها من اراغ وانصاف المجيدي ولما بلغ الامر سعادة صفوت بك باشمدير التلغراف والبوستة في الولاية اهتم له ايما اهتمام وارسل عزتلو عباس افندي مفتش التلغراف والبوستة للتحقيق عن هذه المسألة وقد وصل جنابه اول امس الى هنا وباشر التحقيق بحضور بعض المأمورين . والشائع على الالسنة ان مركز باياس بعيد عن هذه الوصمة لان الصرة استلمت وسُلمت بحضور هيأة واحدة معتبرة فعسى ان يتوفق المفتش الى اظهار السالب والمسلوب فينال جزاء ما جنته يداه

= بلغ منذ يومين مسامع الهمام عزتلو هاشم افندي فائقمام القضاء انه قد ظهر في بعض القرى نوع من بذر الجراد يسمى (الخُرُص) وانه اذا ترك وشأنه يضر بالمزروعات ويكون ذا خطر عظيم فتذرع للحال بالاسباب الفعالة لسرعة اتلافه . والامل وطيد ان يقضي الكل على هذا المتوالد فيقومون باتلاف هذا العدو اللدود رحمةً بالعباد

= اجتمعت هنا اولى امس بحضرة المسيو دريموندهاي قنصل جنرال دولة انكلترا في بيروت وكان قد اتى منها لاجل الصيد البري فقابله معزة القائمقام بما يليق به من الرعاية والاحترام . وقد توجه صباح امس الى عرب الملك القساطين عند مصب نهر السن الواقع ما بين باياس وجبلة حيث يقيم اربعة ايام ثم يتوجه الى اللاذقية فيقيم فيها يوماً او يومين ثم الى حماه وربما ذهب اليها عن طريق القدموس ثم يتوجه من حماه الى حمص فطرابلس فبيروت

دمشق في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

تأتينا رسائل البرقية تترى من حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ زكب الحج الشريف الشامي وفي يوم الاثنين الماضي ورد تلغراف منه بوصوله الى مرحلة « الاخضر » كتب الله السلامة على جميع قصاد بيته الحرام

= انبأتكم تباعاً سلف بوصول سعادة صادقي باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية القائم الان بانشاء السلك البرقي بين الحرمين الشريفين الى جدة وقد ورد منه اليوم تلغراف بوصوله الى مكة المكرمة وسنبشر القراء قريباً بوصول السلك البرقي اليها ان شاء الله

= صدرت الارادة السنية بانشاء دار للتلغراف في كل من قضاء عاهرة وصلخد من اعمال حوران وذلك من جملة الاصلاحات المقرر اجراؤها في هذا اللواء

= في الساعة الثامنة من نهار الاحد الماضي قضى الامير الخطير والرجل الشهير المرحوم محمد سعيد باشا شمدين امير ركب الحج السابق عن عمر ناهز التسعين عاماً قضى منها سبعة عشر في امارة الحج . ولم يكد يشعر نعيه في المدينة حتى تثاطر الوجهاء والاعيان الى دارة وقبيل ظهر الاثنين احتفل بأمّه احتفالاً نادر المثال مشى به حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وحضرة صاحب السعادة حقي باشا وكيل المشيرية والعلماء والامراء والمأمورون الملكيون والعسكريون والوجهاء والاعيان وخلق كثير لا يدرك الطرف آخره يتقدم كل جرنايش البلدية ورجال البوليس والجندرمة وكتيبة من الجند الشاهاني ومشايخ الطرق ومريدوهم يهللون ويكبرون ويجاب النعش شاب يحمل وسادة من الديباج والعود وضع عليها الوسامات العديدة التي احرزها الفقيد وبعد ان صلي عليه في الجامع الاموي الشريف سير به على ما وصفنا الى الصالحية حيث واروه جدثه في جبانة الشيخ الاكبر سيدي محي الدين بن العربي « قدس الله سره » فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله الكرام خصوصاً سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج جميل الصبر والسلوان

وقد وزع عرض روح الفقيد صدقات كثيرة واموال وفيرة رحمه الله

= استقال سعادة عبد القادر بك المؤيد من رياسة بلدية دمشق فعهد بها على سبيل الوكالة الى سعادة خليل باشا العظم

= ورد الامر بتعيين رفعتلو احمد افندي مدير

المكتب الاعدادي في دمشق لمثل هذه الوظيفة في مكتب اعدادي بيروت وينقل رفعتلو توفيق بك مدير مكتب اعدادي بيروت الى دمشق

غير اني علمت اخيراً انه وردت الاوامر بابقاء كل من المديرين في وظيفته الاولى

= زار حضرة ملجأ ولايتنا الجليلة المكتب الاعدادي الملكي عندنا مصحوباً بسعادة الدفتردار وتفقدا شئونه ونظامه وسألا بعض التلامذة في بعض العلوم والفنون فسرا بنجاتهم واجتهادهم واثنيا على همة اساتذة المكتب وحسن اعتنائهم وهمة عزتلو مدير المعارف

= منحت الحكومة كثيراً من الاراضي في قضائي القنيطرة والسلط التابعين للواء حوران الى المهاجرين المسلمين الذين جاءوا من قفقاسية (روسية) ووجهتهم اليها لينعطوا الفلاحة والزراعة

= بناء على انتهاء مدة رفعتلو عبد الرحمن افندي حمزه امين صندوق البلدية عندنا عين عوضه رفعتلو صادق افندي القدمي

= قرر مجلس ادارة الولاية الحالة القضبان الحديدية الموضوعة على الاسبلة لتتمكن الدواب من الشرب منها فبوشر بقلعها ونعم العمل

مرسين في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في مرسين ما نصه :

قرأت في ثمراتكم الغراء ما رووه « المعلومات » عن انباء مرسين ومؤداه : انه لسبب تأخر الباخرة العثمانية (قوصوه) ثلاثة ايام اهتم احد اغنياء البلدة واسمه (ماودوماني) واستأجر الباخرة الفرنسوية (فابر) واعلن اجرة الراكب الى بنغ ليرة ونصف فركب الحجاج معه الخ

ولما كان الخبر خلافاً للواقع وكنت على يقين بان (المعلومات) الغراء يهمها نشر الحقيقة بادرت لكشف النقاب عنها فاقول :

ان الباخرة (قوصوه) التي كان يؤمل وصولها الى مرسين نهار الاربعاء تأخرت الى يوم الجمعة لما صادفته من الانواء بعد خروجها من دار السعادة وما قيل عن اهتمام احد اغنياء البلدة لاستئجار الباخرة الفرنسوية (فابر افنيه) تموبه فان الرجل اتمعه (ماوروماتي) وهو وكيل باخر (فابر) وليس بمستأجر لها . واما الحجاج فقد رجحت البقاء هنا وآثرت السفر على الباخرة العثمانية مع ان بعضهم اخذوا اوراقاً من وكالة (فابر) تارجعوها ولم يركب منهم احد . هذه هي الحقيقة اوضحتها لا بقصد المدافعة عن الادارة المخصوصة راجياً من مكاتب (المعلومات) الغراء التحري الصحيح بعد الان احقاقاً للحق وبالله التوفيق

حماه في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

فجعت العائلة الكيلانية الشريفة بوفاة كبيرها سناً واحد رجالها المرحوم المبرور السيد الحاج محمد علي افندي الكيلاني فازت روحه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية بعد ان تمّ صلاة الظهر في اليوم الثاني من الشهر الجاري فاحتفل بتشييعه احتفالاً حافلاً باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والهم عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

اخبار الجهات

مصر

المحمل الشريف المصري

احتفل يوم الاثنين الماضي رسمياً بسفر ركب الحج للمحمل الشريف المصري احتفالاً باهراً جداً بحضور الجناب الخديوي المعظم ودولته الغازي مختار باشا وحضرات العلماء والامراء والنظار والذوات والاعيان ولما كان الوقت المعين حيء بالجمل الحامل لكسوة المحمل فنهض الجناب الخديوي وتبعه حضرات من ذكرنا حيث وقف عند سلم مصطبة ميدان محمد علي واستلم مقود الجمل بيده الكريمة وسلمه على الاثر لسعادة اسماعيل صبري باشا امير الحج المصريي وأوصاه بحفظه والعناية به وبالركب الذي معه حتى يبلغ الهدي محله فسار الجمل بالمحمل بين يدي فخامته وبدىء باستعراض كتائب الجيش التي حضرت الاحتفال وكان في اخريانها البلوكات المعينة لحراسة المحمل يقودها ابراهيم بك رفعت الياور الخديوي وقومندان ركب الحج في هذا العام

اما حرس المحمل فيتألف من ١٤٣ عسكرياً وضابطين من رتبة يوزباشي وثلاثة ملازمون اولون و٢٥ صف ضابط ومدفعين و٣١ حصاناً . بلغهم الله السلامة واعاد امثال هذا الموسم الجليل على الامة الاسلامية باليمن والاسعاد

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الغراء ان حضرة صاحب السعادة عبد الغني باشا العابد متصرف اللواء قد اهتم باثناء ثلاثة مخافر : اولها في المحل المسمى (فوق الريح) والثاني في المحل المسمى (برج رأس النهر) في منتصف جنائن البلدة . والثالث في برج (ابي المدس) شرقي البلدة نهاية حدود محلة البداوي . وسيكون في كل مخفر قوة كافية من رجال الدرك المشاة والفرسان تأميناً للسابلة . وقرر سعادته ايضاً ابتباع زورق مخصوص باسم الحكومة ليكون بمقام مخفر بحري

وقد بعث سعادته في نجدة نوت الى المهاجرين الكرتيين الذين اسكنوا قرية « جلدون » التابعة لقضاء الحميدية من اعمال لواء حماه فاستقبلهم بهذا وذاك جميل الشكر والثناء

الصين الاقتصادية

المعادن ومنابعها

٦

لقد شملت النعم ظاهر الارض الصينية فاخصب جنابها وامرعت رحابها ثم تسربت هاته النعم الى باطنها فعقدت اجزاء معادنها ذخراً لنوائب الحدثان وتقلبات الزمان الا ان المهمة المصروفة لشؤون الزراعة وبعض صور الاوهام المرتسمة في الاذهان حالت دون استكشاف تلك المخبآت واستثمار هاته المدخرات فان شغف القوم بالمساعي الزراعية وتخوف الحكام من عواقب اهمال القوم مزارعهم وتسابقهم زرافات الى المقاطعات الجليه وكذا ما قام في مخيلات الفلاحين من ان الحفريات تسلط عليهم الثعابين المهولة التي تجد اذ ذاك منفذا الى اراضيهم فتصب عليها انواع المصائب والبلايا كان ينفيهم عن التتبعات الجيولوجيه المفيده

هذا ما كان يقعد بالهمم ويثبط قوى العزم عن البحث في كنوز الارض والانتفاع بها ومع كل ذلك فان (مارقوبولو) يذكر ان في الصين حجراً اسود يوجد في طبقات الجبال ويحرق مثل الخشب) كما ان (بلين) يصف الحديد الصيني بانه احسن الانواع الموجودة

ومن بينات قديم استخراج الحديد وطرائق صنعه هناك ما بقي باقياً للان من آثار الابنية القديمة المختصة باستخراج المعادن وتنقيتها ومن الجسور المعلقة الشهيرة . وقد ردمت اغلب هذه المناجم بامر الحكومة في اواخر القرن السادس عشر . ولم تستأنف الا منذ الحرب الصينية اليابانية التي حركت ساكن الغيرة وحثت واعي الهمم على بث روح الترقي الجديد في الصناعة المعدنية . ولا تزال الاستخراجات قليلة لبساطة الآلات باستعمالها وللصعوبة النقليات . اذ ليس من الآلات الا الجارف والمعادير وسلال القصب ينقل بها المواد من قعر الآبار بوساطة آلة رافعه ينصبونها عند فوهتها

منذ معاهدة (سيمونوزاكي) والاوروبيون يهتمون في استملاء ممكنات الفوائد وتقليب ظواهرها وتخفيفاتها التي تتم لهم من ادخال الصناعة المعدنية في المملكة السماوية فرادوا مساحاتها وجاسوا خلال اوديتها وجبالها ورسموا للصين الخارطات الجيولوجية التي مع مكملتها لا تزال معلوماتها عن منابع الثروة الباطنية تقريبية لاقتصار مباحثهم على الولايات الشمالية والغربية والجنوبية حيث الزراعة لا تحول دون تحقيقاتهم الفنية

وقد منحت الحكومة امتيازات لبعض الجمعيات مثل الامتياز المعطى للروس في (مندشوريا) لاستخراج المعادن بموجب (المعاهدة الروسية الصينية في ٢٧ مارت سنة ١٨٩٨ والجمعية الالمانية في شانغ تونغ حسب معاهدة الصين والالمان في شباط سنة ١٨٩٨ والامبراطوري الاسندیك الانكليزي الطليانی المسمى (بكينغ سنديكات) الذي قد سمح له باستخراج المناجم الفحمية من ولاية (شانسي) وجمعية استخراج الزئبق من (كويتشو) التي تغتنم (حق الشراء قبل الغير) الممنوح الى فرنسا في الولايات الصينية الثلاثة المتاخمة لتونكين (اتفاقية فرنسا والصين في ٢٠ حزيران سنة ١٨٩٥ وملحقاتها . اما الجمعيات الذين حصلوا على امتياز اصلاح الطرق والمسالك التجارية فلهم الحق في استخراج المعادن التي توجد على ناحيتي الطريق الى مسافة عشرين متراً عن جانبي الطريق الى مساحة عشرين متراً عن الجانبين

فالنحاس : يغلب وجوده في كل الولايات الصينية لكن المناجم الجنوبية والجنوبية الغربية التي في سيف (كيانغ تسي) وفي (هونان) التي محصولها السنوي يقدر بمائة الف طن وفي (كوانغ تونغ) و (كوانغ تسي) و (كويتشو) و(يونان) ايضاً يظهر ان فحمها من ادنى الانواع . وفي جنوب (سزتشوان) فحم صلب لامع لكن اشهر الاقاليم الفحمية في الصين بل وفي الدنيا كلها هو اقليم (شانسي) و(شمالي هونان) التي يخرج منها نوع من الفحم يقال له (انتراسيت) ومن الاولى ما يماثل احسن انواع (الكاردیف)

والحديد : يوجد في (تسن كي) بكثرة وجودة وكذلك في (يونان) الا ان استخراجه مهمل لوجود الاعظم منه قيمة واهمية من المعادن وقد زاد هذا المعدن في انتشار الصناعة الوطنية لامتزاجه بالفحم الحجري و (الانتراسيت) في غربي (سزتشوان) واغنى المعادن الفحمية امتزاجاً في ولايتي (شانسي) و (هونان) حيث يستحصل منها الصينيون بوسائلهم الاولية اربعين جزاء من المائة . وقد اخذت الغيرة (شانغ شي تانغ) الشهور لقصد احياء الصناعة اذ اسس بقرب بلدة (هانيكو) مصانع وفابريقات للوازم والادوات الحديدية . وقد ترقى هذا المشروع ونمى الى ان كانت سنة ١٨٩٩ حيث تركت هذه الفابريقات في (هانيكو) الى الحكومة اليابانية مقابل ضمانة دين يبلغ المليوني تايل

اما النحاس : فكان يوجد في يونان اثناء القرن السابع عشر والثامن عشر اربعة وخمسون منجماً يستخرج منها سنوياً نحو خمسة الآف طون من النحاس اما اليوم فقد بلغ الحاصل ما لا يتجاوز الالف ومائة طون تستعمل غالباً لصنع نقود صغيرة يسمونها (سابك) . واهم العروق المعدنية النحاسية في يونان هي في الناحية الغربية في مقاطعة (كوتسين) وفي الشمالية في مقاطعة (تونغ شوان)

والقصدير : ايضاً هو من وسائل الغنى في ولاية (يونان) . وتكثر مناجم القصدير في جبال (كويتشو) و(كوانغ تسي) وحتى في (كوانغ تونغ) . والرصاص والزنك (التوتيا) والفضة : يوجد منها في جبال الولايات الشمالية والجنوبية كثيراً . وقد توجد الفضة ضمن التوتيا والرصاص . ومحصول (يونان) من الرصاص نحو (٢٦٠٠) طون . ومن التوتيا (٢٤٠٠) طون .

اما الفضة فتوجد في الجنوب والجنوب الغربي من الولاية ولا يتمكن من استخلاصها لرداءة الهواء وفساد المناخ

ع — ا

اعلان

نعلن للعموم انه في نهار الاربعاء الواقع في ١٣ اذار الحالي الساعة العاشرة افرنجية تصير المبادرة ببيع امتعة المفلس خليل جرجس بدوره التي ضبطت بمفرداتها وتقدرت قيمتها بوجه التقريب وذلك في بيته الواقع في حي الخلصية في بيروت في المزاد العلني . وهي مؤلفة من مجوهرات وحلى ومصاغات وطاولات وسجاد وقناديل وكابايات وكراسي ثم يباد ايضاً في النهار المذكور ببيع الاشياء التي وجدت في مخزنه الكائن في سوق الحدادين وهي عبارة عن جلود دوزه والات حديدية كبراغي وكاشات وزنبات وخلافه مما يلزم لصناع الاحذية . ولكي تكون الكيفية معلومة عند الجمهور بادرنا لنشر هذا الاعلان

سنديك افلاس خليل جرجس بدوره

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

مطروح للمناقصة مبايعة مائة طون من كلس الماء من احسن جنس لافرج ازوم سكة الحديد الحجازية فمن كان له رغبة فليراجع قومسيون تقبلات السكة المذكور في دائرة البيان من الساعة التاسعة في كل يوم ليصير اطلاعه على الشروط الموضوعة وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

ان جميع الاملاك المتعلق اجارها بشعبة المعارف في بيروت قد قرب انتهاء مدتها عن سنة ١٣١٨ . وقرب حلول سنة ١٣١٩ هجرية فمن كان له رغبة في استيجار شيء منها فليراجع فضيلتلو الشيخ رشيد افندي الفاخوري ورفعتلو محمد فندي اللبابيدي المعينين بهذا الخصوص من طرف رياسة الشعبة المذكورة ولاجله صار نشر هذا الاعلان

اعلان

نعلن لمن يهمه الحصول على كلس جيد انا قد فتحنا بتوفيقه تعالى محلاً قرب باب الدركاه تجاه خندق العميق لهذه الغاية فمن يشرفه يرَ احسن انواع الكلس باسعار مهاودة ووزن تام

الحاج علي الجندي

الأُودول

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المخترعين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض العدية يطلب من الصيدلية الاوروسيانية لصاحبها (هنس هيني

عبد القادر قباني

العدد ١٣٢٣

السنة السابعة والعشرون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣١٨ موافق ٥ و١٨ اذار سنة ١٩٠١

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد سليم

« فهرست »

ماجريات السياسة . مبعوث ازهري الى افريقية
مقالة في اهمية تربية البنات . مقالة في الشعوبية
الاستانة العلية . اخبار عامة . مراسلات . رسائل من جبلة . اللاذقية . دمشق . الجهات : البصرة . اليمن مصر . منشورات سياسية . متفرقات . اكتشافات واختراعات . اعلانات

ماجريات السياسة

تؤكد اليوم الصحف الانكليزية ان الجنرال « بوثا » القائد البوري العام قد قابل اللورد « كتشنر صبيحة تاسع الجاري بالقرب من « بريتوريا » عاصمة الترنسفال . وتقول (الدالي كرونكل) ان كتشنر نال لبوثا اثناء لقابلها في ١١ و ٢٧ من شباط الماضي ان الحكومة الانكليزية تعفو عفواً شاملاً الاجمن هوليديي الكاب . وترجح « روتر » ان الرجل يسلم تسليماً رسمياً في حادي عشر الجاري غير ان الاخبار البرقية الواردة في هذا التاريخ تفيد مقابلة القائدين فقط وتفاوضهما بهذا الشان تفاوضاً حلق الانكليز عليه املاً كبيراً . ويقولون ان « بوثا » قد اشترط لمصالحة اربعة شروط وهي : (١) اطلاق جميع الاسرى البوير المسجونين في جزيرة هيلانة (٢) العفو عن جميع ثوار الكاب (٣) اعطاء الجمهوريين — الترنسفال واورانج — استقلالهما تحت سيادة انكلترا (٤) اعادة الاملاك التي سلبت والاراضي التي صودرت . ه. قالت جريدة (التريبونا) لايطالية راوية الجبران اللورد كتشنر يرى تنفيذ مطالب الجنرال تماماً لكن الحكومة الانكليزية تصرُّ على التسليم دون شرط وعلى نفي الرئيس كروجر وكبار العمال

اما الجنرال (دي ويت) فقد روت (روتر) عنه ان الاعمال الحربية ضده غير ممكنة تقريباً لانه صار في الارض الموافقة له كل الموافقة ونجا من الشرك الذي نصبه له كتشنر ويظنون انه نازل الان في غربي (كرونستاد) وانه ينوي اجتياز الخط الحديدي بقصد الزحف الى الجهات الشرقية وما قاله بعض الانكليز عنه بانه يجسد بعض رجاله فصحيح لكنه لا لحق فيه كما زعموا بل لحيانة يرتكبونها . اما القتال فلا يزال مشتبكاً في كثير من الجهات بين الانكليز والبوير وكذلك في مستعمرة الكاب التي ارسلت انكلترا اليها خمس قبائل من الجند وستعززها في الاسبوع الاتي باثني عشر الفاً

هذا وقد احتدم الجدال اليوم بين رجال الانكليز في مجلس اللوردة احتداماً افضى الى المطاعن والمثالب وندد اللورد ولسلي بالجندية الانكليزية ورماها بالضعف والوهن فقال : هي اضعف من مطالب السياسة الحربية الانكليزية فتشمبرلن يهدد العالم باسره ولكن انكلترا عاجزة عن فلاحي البوير . ثم قال : اني كنت قائداً اكبر للجيش ولكني كنت مجرداً من كل سلطة لان لنسدون وزير الحربية الذي يعمل باحكام السياسة لا باحكام الجندية يفعل ما يشاء ويقل يدي القائد عن كل عمل

وحمل بعضهم على الوزير تشمبرلن موقد نيران الحرب الترنسفالية حملة شديدة وسلقوه بالسنة حداد وعلت الضوضاء في المجلس حتى طردت الوزارة تسعة من النواب وربما ابعدتهم عن البلاد ليلا يعيدوا على سمعها ذكر خطئها وغلطها . وبالجملة فان الذي جرى هذه الايام بين رجال انكلترا بشان الحرب الحاضرة لم يسبق له مثال مع ما عرفوا به من التؤدة والسكون ولكن الامة الحية هي التي تبين مواطن خللها فتلافيه وتظهر مواضع خطئها فتداركه وقد ادّت الحالة بالقوم ان نشر المستر هندمان رئيس الحزب الديموقراطي في انكلترا رسالة شديدة اللهجة ابان فيها انحطاط انكلترا عن مكانتها السالفة سواء في السياسة والحربية والتجارة فبرهن عن الانحطاط السياسي بما يظهره الوزراء من المطامع ولام اللورد سالسبوري لوماً شديداً لاحتكاره معظم مناصب الوزارة لنفسه ولابنه ولانسبائه والصق بالمستر تشمبرلن تهمة الاشتراك بالمقاولات والمصارف المالية الكبرى واتهم اللورد لنسدون وزير الخارجية بانه كان من اكبر المزورين في المقاولات والعقود التي ابرمت في وزارة الحربية واكد ان اعماله الشاذة لم يرَ لها نظير منذ زمن بعيد . وبرهن على الانحطاط الحربي بما ظهر من الخلل والخطأ في حرب افريقية الجنوبية التي اظهرت للعالم ماهية قوتنا البرية وخسرنا بسببها الوفاً مؤلفة من ابنائنا ناهيك بالاموال الطائلة التي يعلم الله متى نكف عن بذلها . ثم تطرق الى التجارة فاوضح تقدم الالمان والاميركان ومسابقة مصنوعاتهما للمصنوعات الانكليزية الخ ما قال . وعينما كان يدافع اللورد سالسبوري عنه وعن زملائه الذين رموا بالخيانة حتى اقترح المستر بردريك وزير الحربية اصلاح الجيش وتعزيزه سواء بالعدد والعدد والضرب على ايدي الحوثة فامتدحته الصحف اي امتداح ما نشر على عهده باصلاح الجيش وتعهده بالمعدات الحربية التي منها مائتا مدفع وزيادة الجنود ١٢٦ الفاً و ٥٠٠ رجل وتقليل النفقات نحو مليوني ليرة فتصبح رجال الدفاع حسب خطته ٦٨٠ الفاً في جملتهم مائة الف متطوع للدفاع عن لندن وتنقص نفقات الضباط وتقدم الحكومة لهم الملابس العسكرية .

ورئيس الوزير الرأي المتعلق بتأليف جيش خاص بالهند وعرض ان يبقى دائماً ١٢ طابوراً في جنوبي افريقية وهو يرى وجوب التغيير والقلب في نظارة الحربية لكن اللورد روبرتسن القائد العام لا يود ان يدخل عليها الان تغييراً قبل ان يحصل على بعض الاختبار في ذلك . والحاصل ان رجال انكلترا يرون من اشد الضروريات اصلاح الجيش الانكليزي وتقويته لتصون انكلترا بذلك شرفها وتحفظ مكانتها

اما اخبار الصين فتفيد ان البرنس توان وتونغ فوشينغ وغيرهما من زعماء المجرمين يقيمون الان في (ينغ هسيا) مع ثلاثين الف مقاتل مستعدين للمقاومة اذا نوت الحكومة القبض عليهم . وان حملة المانية قد انشئت عدة على الباب الكبير للسور العظيم وغنمت اربعة مدافع . اما الحملة الموسيو تجريدها على داخلية الصين فقد ابلغت الحكومة الفرنسوية الكنت ولدرسي الالماني القائد العام ان جنودها لا تشترك معها الا اذا كانت مضطرة الى ذلك اضطراراً لا ممدوحة عنه

صدى الاسلام

مبعوث ازهري

ذكر «المؤيد» الاغر انه من ايام جاء الى محل الافتاء في الجامع الازهر رجل انكليزي اسمه المستر هستنج وطلب مقابلة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وعند مقابلته ابتدره بقوله: جئت ثلاث مرات لمقابلة حضرتكم فلم أجدكم هنا وهذه الرابعة والغرض ان أعرض لكم أني لي املاكا في جهة بمباسا في افريقية سكانها مسلمون لكنهم لا يعرفون من دينهم الا قليلا وما علموا برحلتي هذه الى مصر طلبوا مني قبل السفر ان أحضر لهم عالما دينيا يعلمهم احكام دينهم. فقال (ويمكني ان اساعد من يسافر معي لهذه الغاية بأن انقله على نفقتي من ساحل زنجبار الى المحل الذي نقصده واتكفل هناك بنفقته كله واعطيه بعدا يمكنه وعليه ان ينفق على نفسه من هنا الى ساحل زنجبار ولا بدله هناك من الاقامة زمنا يتعلم فيه لغة القوم يتمكن من ارشادهم. فعهد اليه فضيلة المفتى ان يراجعه بعد ايام في ذلك

وقد وقع هذا الطلب على الاستاذ وقعا شديدا لعلمه بان العلماء المتخرجين من الازهر يأبون الوظائف في بلاد السودان بالرواتب الكثيرة ولأنه يشاهد من يوسف بك الخازندار وسعد بك كبير المدارس الاسلامية واشباههم من يسهل عليه ان يهاجر الى الله تعالى لمجرد الارشاد ونشر الدين فذلك اكبر عار على هذه المدرسة بل على المسلمين كلهم. الذين نشر اسلافهم الدين في كل مكان ثم هو الآن يضمحل ويتلاشى. ولا يعار عليه احد من علمائه الذين لا عمل لهم الا قراءة علومه. فرأى بعض الحاضرين اثر الحيرة في الامر باديا على الاستاذ فقال له انا اعرف رجلا من النابغين في الازهر المتصدرين لامتحان التدريس أرجو ان يقبل الهجرة لهذه الخدمة الاسلامية وهو الشيخ محمود عزوز وكان الامر كذلك

وفي اثناء هذه المدة تقدم الشيخ محمود هذا للامتحان فنجح فيه واعطى درجة العالمية من الدرجة الثالثة بالاستحقاق كما علمناه من المصدر الصحيح. وقد استحضره فضيلة المفتي وذكره بسيرة سلف الامة وكبار الائمة رضى الله تعالى عنهم وكيف كانوا يهاجرون لاجل حديث واحد يتلقونه او نشر الدين عند قوم يقبلونه ودعاه الى الرحلة لمباسا ابتغاء وجه الله تعالى وثقة بوعده فلبى واجاب. ثم عرض الاستاذ المفتي خبره على الجناب الخديوي المعظم وذكر اسموه ما رآه من اخلاصه فسر حفظه الله بذلك سرورا عظيما وجادت مكارمه بمبلغ من المال إعانة له على سعيه المشكور كما هو دأبه في تعضيد كل عمل ينفع الدين والامة ويقال ان المبلغ الذي اعطى له مائة جنيه جزى الله تعالى سموه افضل الجزاء

ثم ان فضيلة الاستاذ شيخ الجامع الازهر اعطى لحضرة الاستاذ الشيخ محمود المذكور منشورا يخاطب به مسلمي البلاد التي يهاجر اليها يوصيهم فيه بالثقة بحامل المنشور والاعتماد عليه في فهم الدين وتلقي احكامه الشريفة النافعة. وقد سافر بالفعل وودعه في محطة مصر كثيرون من اخوانه الازهريين وغيرهم وزوده اكابر شيوخه في الازهر الشريف بالدعوات الصالحة. فنسأل الله تعالى ان يسهل امره وينفع به ويجعل رحلته فاتحة خير وقدوة صالحة للازهريين فيوفقون للانتشار في الارض لنشر الدين. آمين

التربية والتعليم

اهمية تربية البنات

يمكننا القول بانه لم تهمل وظيفة من وظائف الوالدين كوظيفة تربية البنات. فالقاعدة الشائعة غالبا في امر تهذيبهن تختلف على حسب اميال والدهن فترى كل والدة ناهجة منهجا خاصا في تربية بناتها والجميع ذاهبون الى ان تربية البنات ليست بشيء بالنسبة لتربية الذكور. لكن المعتمد عليه في هذا الشان هو ان مسئلة تربية الاطفال من اهم المسائل نظرا لتعلقها بالنفع العام وان اجراء حكمها على البنات لا يكون خاليا من الصعوبة سالما من الاغلاط وان حسن القيام بها يتوقف على كثير من المعلومات والتجارب وقد وضع علماء (فن تربية الاطفال) قواعد يحسن اتخاذها قانونا يعمل بمقتضاه

فتحت المكاتب واشتغل الاساتذة بالتعليم وما القصد من ذلك سوى تعميم نشر المعارف والفنون

وكل من ينظر بعين الانصاف الى العنايات المصروفة في سبيل تأليف كتب التعليم ونشرها ومزاولة التتبعات العلمية ووضع طرق مفيدة سهلة لتحصيل اللغات لا يصعب عليه تحديد درجة ما خصت به تربية الاطفال في زماننا من مزيد العناية والاهتمام

دارت على السنة الناس كلمات منها قولهم «الاكثار من تعليم البنات عبث لانهن غير صالحات للانتظام في سلك العلماء. وايقاظ افكارهن يدعوهن للبطالة والكسل فاللازم عليهن ان يكتفين بتحصيل ما يلزمهن معرفته من تدبير شؤون المنازل وان يطعن ازواجهن بلا تردد» حتى انك ترى بعض الذوات يقولون اعتمادا على تجاربهم ان النساء اللاتي اضعن اوقاتهن بتحصيل الفنون قد اصبحن سخرية وهم لا يتحاشون من تسليم بناتهن الى مربيات جاهلات

وفي الحقيقة ان اشتغال البنات بتعليم ما لا يحتجن اليه يعد مشغلة على غير فائدة. فيمكن لهن ان يصرفن النظر عن تحصيل القوانين والفلسفة والسياسيات واكثر اقسام الرياضيات نظرا لضعف مداركهن بالنسبة للذكور ولكونهن اكثر احساسا ولعدم اقتدارهن بحسب الفطرة على مزاولة اعمال الرجال. واذ كن على الخيال التي ذكرنا لم تكلفهن الطبيعة الا بامور سهلة يؤدينها داخل بيوتهن واهم هذه الامور هي النظافة والاشغال اليدوية وتدبير شؤون المنزل

وتبديل هذا الضعف الطبيعي المستحوذ على المرأة بقوة ينبغي تعويدها على الاجتهاد وتبدد رداء الكسل. لان عليها وظائف لها تعلق باصل حياة البشر. افليست سعادة المنزل على قيام المرأة بحسن تدبيره والتجميل بخرابه تنجم عن اهمالها شؤونه. وهذا دليل كاف على ان المرأة لها دخل وتأثير عظيمان في غرس الاخلاق الفاضلة او اضدادها فالمرأة الغيورة النقية الطاهرة الضمير النقية العرض والذيل هي روح سعادة العائلة. وانتظام احوال المنزل وترتيب شؤونه يتوقفان على اقدامها واهتمامها.

افلست ترى الرجل في كثير من احواله محتاجا لمعاونة المرأة ومظاهرتها له مع ما هو من سلطته واقتداره

والحاصل ان المراة هي التي تحسن القيام بتربية الاطفال في عهدهم الاول فقد ثبت ان المراة التي تعتني بكافة الشؤون عظيمها وحقيرها وتغرس في نفوس اطفالها مبدأ اسلطها عليهم تكون اقدر من الرجل على مهمة التربية

وعلى هذا فاي لذة للحياة اذا لم يكن انتظام المعيشة العائلية التي هي المدار الاعظم لسعادة النوع الانساني مقرونا ببراءة تقوم بمهامه ام كيف يمكن اعداد رجال للمستقبل يخدمون الانسانية اذا لم يبذل الجهد بحسن تربية الاطفال زمن صباهم

هذا اجمال ما على المراة من الوظائف المهمة وكل يعلم ان تدبير المنزل على الوجه المطلوب وتوفر اسباب رفاهية الزوج وتربية الاطفال تربية حقة هي امور من الاهمية بمكان. فاذن الفضيلة لازمة للنساء على قدر لزومها للرجال. ومن الحري بالتأمل ان النساء يبلغن نصف النوع البشري عدا هذا يقطع النظر عن مالهن من التأثير في نفع الهيئة الاجتماعية او مضرتها

الخلاصة: ان ما نجم عن المرأة المهذبة للنوع البشري من الفوائد الحسان وما اورثته اياه المراة الجاهلة من الاضرار كثيرا لاقبل لنا بتعداده فالمراة التي استولى عليها الجهل وسوء الخلق تأتي باضرار لا قبل للرجل مهما كانت اخلاقه سيئة ان يأتي بمثلها. وسوء اخلاق الرجل ناجمة ولا شك عن نقص في تربية والدته

(مدير معارف ولاية بيروت)

ذكي

***

مباحث علمية أدبية تاريخية

الشعوبية

بينا انا اقلب صفحات الكتاب الموسوم «بتحرير المرأة» لمؤلفه قاسم بك امين اذ عثرت في آخر الصحيفة التاسعة منه على فقرة استوقفت مني النظر فاحببت ان اكشف عن حقيقتها النقاب اذ لم ار احدا ممن ردّ على ذلك الكتاب واماطوا باشعة اقلامهم غياهب الارتياب نظر اليها نظر الاعتبار مع انها من الاهمية بمكان بعيد

رأيت المؤلف قد فلد (الشعوبية) في مذهبهم وتبعهم في فاسد معتقدهم فرمى العرب بما هم منه براء والصق فيهم ما ليس منهم. زعما بعدم الغيرة والحمية وهم اغير الناس واحماهم فقد نسب اليهم اباحة استماع الرجال بالنساء من غير قيد شرعي قبل الاسلام

ما الشعوبية؟ الشعوبية فرقة من الناس ذهبوا الى تصغير شأن العرب وانهم لا يرون لهم فضلا على غيرهم. سموا بذلك لانتصارهم للشعوب التي هي مغايرة للقبائل فقد اجمع من المفسرين في قوله تعالى: يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ... الاية» ان الشعوب للعجم والقبائل للعرب ولم ينتهوا للحكمة التي ذكرها الله تعالى في هذا الاسلوب وهي قوله (لتعارفوا) مع انها امام اعينهم

ومن الشعوبية ابن غرسيه ورسالته التي في تفضيل العجم على العرب مشهورة وقد ردّ عليه علماء الاندلس بعدة رسائل. ومنهم ايضا ابو عبيدة الف كتابا في مثالب العرب. قال ابو عبيد البكري عنه: كتاب مثالب العرب اصله لزياد ابن ابيه فانه لما ادعى ابا سفيان ابا على ان العرب لا تقرّ له بذلك مع علمهم بنسبه فعمل كتاب المثالب. والصق بالعرب كل عيب وعار وباطل وافك وبهت ليواري سوأته بخذا خدوه الهيثم بن عدي لتلك العلة نفسها وكان دعيا فاراد ان يعير اهل الشرف تشفيا منهم

اولئك هم الشعوبية الذين تبعهم صاحب (تحرير المرأة) فيما اوردوه بباب الطعن على انساب العرب يشاء منا كهم.. ولا اخاله الا انه اخذ الفاظهم ووضع معانيها في الفاظ نسبها لنفسه بيدانه اطلق ما قيدوه في الغارات ولا مستندله في ذلك قال: «كان من المباح عند العرب قبل الاسلام ان يقتل الاباء بناتهم وان يستمتع الرجال بالنساء من غير قيد شرعي) وهم قيدوه بقيد في غاراتهم فقالوا: (انما كانت العرب في الجاهلية ينكح بعضهم نساء بعض في غاراتهم بلا عقد نكاح ولا استبراء من طمث فكيف يدري احدهم من ابوه) وهو وان لم يذكر ما في آخر عبارتهم في آخر عبارته صراحة لكنها تستلزم ذلك

هذا وقد افاض صديقنا العلامة الفاضل السيد محمود وشكري افندي الالوسي البغدادي في كتابه (بلوغ الارب في احوال العرب) بهذا الموضوع وردّ على الشعوبية وزيف مذهبهم بما لم يبق قولا لقائل وها انا مورد بعض ما قاله احقاقا للحق وزهاقا للباطل ان الباطل كان زهوقا قال:

ان جميع ما ذكر في شان مناكح العرب وما اوردوه في باب الطعن على انسابهم بما كانوا يتعاطونه في الغارات من سبي النساء وانتزاقهن ووطئهن من غير قيد شرعي ولا استبراء من طمث ونحو ذلك من المقتريات لا اصل له. هذه كتب التواريخ صريحة بتبرأتهم عما رماهم به اعداؤهم. هذا الشعر الجاهلي ناطق بما كانوا عليه من الحمية والغيرة ومزيد الاعتناء بانسابهم وحفظ حريمهم والذب عن احسابهم وعشائرهم. انظر في عوائدهم القديمة والحديثة الى يومنا هذا ماذا ترى. ترى من اكبر الكبائر لديهم التعرض بسوء للنساء سيما في الغارات والمنازعات وما حكته الشعوبية من الطعن في انسابهم مع التظاهر بالعداوة لا يقبل منهم اذ هي كالشهادة من نفس المدعي زورا (ياخضرة القاضي) فلو كان ما ادعته الشعوبية وقلدهم فيه صحيحا لتظافر الاخباريون على نقله الذين لا يألون بنقل الغث والسمين ولان سلم فما شذ به افراد بالحزازة والانتقام عند اشتداد سورة الغضب لا يسوغ عند ذوي العقول السليمة والآراء الصائبة ان يواخذ به جميع افراد نوعه من الامم الكثيرة اذ لا تزر وازرة وزر اخرى على ان ظهور هذا المذهب كان متراخيا عن زمن الجاهلية والشعوبية لم يشاهدوهم منقلة الاخبار الذين قبلهم لم يذكروا شيئا من ذلك ولو كان لذلك اصل لذكره كسرى عند ما كان يناظر النعمان بن المنذر في شأن العرب. راجع المناظرة في كتب التاريخ هل تجد فيها شيئا من ذلك ولو فرضنا وقوع ذلك منهم في غاراتهم فهو عمالهم وجهه ووجهه ان السبي عند غزو بعضهم بعضا كان في حكم الرقيق بمقتضى دياناتهم وعوائدهم ووطأ ملك اليمين من غير عقد ليس يزنى عند كافة اهل الاديان. وما قاله الشعوبية من ان العرب كانوا يقربون النساء من غير استبراء من طمث فهو بهتان عظيم فانهم كانوا يحترزون عن الجماع في الحيض ولا يخفى امثل ذلك على من له ادنى المام بتاريخ هذه الامة العظيمة. ثم انظر ايها البصير في تلك الجملة نظرة اخرى تجد فيها تناقضا بينا بين صدرها وعجزها لا يخفى على الفطن. تجد في صدرها كان قائلها يقول وصل العرب في الغيرة الى ان جاوزوا الحد وقد صدق فانهم انما كان بعضهم يئد البنات لامور منها مخافة لحوق العار به من اجلهن وتجد في عجزها كأنه يقول بنقض ما تقدم وقد تقدم الكلام عليه مبسوطا فهو صدق عن الاولى ولا في الاخرى هدانا الله سواء السبيل

السائح البغدادي في البلاد الهندية

السيد عبد الحق حقي الاعظمي

الازهري

الاستانة العلية

«توجيهات»

(ماموريتي) عين توري افندي احد كتبة نظارة العدلية كاتبا اول لمعتمدية مصر بدلا من حضرة صاحبزاده العطوفة محسن بك افندي

وعين عزتلو محمود جلال الدين بك قائمقام قضاء (سومبكي) من ولاية جزائر بحر سفيد قائمقاما لحمص بدلا من عزتلو امين بك الذي عين قائمقاما لقضاء (اخي جلبي) من اعمال ولاية ادرنة

«رتبة» وجهت الرتبة الثالثة على انطون بك طلاماس من وجهاء يافا

(نشان) احسن بالنشان العثماني الثاني الى حضرة سليمان ابن ناصر والي (دار السلام) في افريقية الشرقية — وهو الامير الزنجباري الذي زار الاستانة من امد غير بعيد

وبالمجيدي الاول الى الخفراء بندره رئيس اركان الحرب العمومية في فرنسا

مخامة الصدر الاعظم

ابلغ مخامة الصدر الاعظم خليل رفعت باشا من مرضه وخرج من منزله وانطلق توا الى المابين الهمايوني فبلغه صاحب السعادة نوري بك باشا القرين الثاني للذات الشاهانية التفات جلالتها وصدور ارادتها السنية باستراحته مدة اسبوع في منزله الى ان يعتدل الهواء ويتم دور النقاهة

المالية العثمانية

تكذب جرائد الاستانة ما نقوله الصحف الاوربية عن تشبث الدولة العلية بعقد قرض جديد وتؤكد بان بعض البيوتات المالية في اوربا عرضت على الدولة ما تشاء من الاموال على سبيل القرض فصدرت الارادة السنية بالشكر لها وبعدم الاحتياج في الوقت الحاضر الى الاستقراض

اصلاح دوائر الدفتر الخاقاني

تالفت لجنة مخصوصة في نظارة الدفتر الخاقاني للنظر في اصلاح الدوائر المنسوبة لهذه النظارة في الولايات اذ تحقق عدم انتظامها وتصرفها في الاملاك والاراضي والمسقفات بلا سندات. وستعطى التعاليم اللازمة للمأمورين تبين باجلى بيان الطرق التي ينبغي السير عليها لتسلم القيود من الشوائب وتؤسس على دعائم متينة واصول مستقيمة تحول دون غش وغبن

والبند الاول من الاصلاح هو تحرير الاراضي والاملاك مجددا في الولايات كلها وعدم اهمال شيء منها وارسال نسخة من الجداول التي تحرر هذه الاملاك فيها الى مركز النظارة لتسجل في الدفاتر الاساسية بواسطة كتاب يستخدمون لهذه الغاية على ان تطابق السندات التي تعطى للفراغ على الدفاتر الاصلية

افادنا اليوم مكاتبنا الدمشقي انه ورد اول امس تلغراف من حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا امير ركب الحج الشريف ببشر بوصول الركب على احسن حال الى المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات

يتداول المجلس العالي بدار السعادة في اطالة المدة للجنة تحرير الاملاك في بيروت اذا شرفت المدة المعينة لها على التمام ولم تتم مهمتها بعد بل يقتضي لها كما قالت صحف الاستانة زمن طويل

جادت العواطف السلطانية برتبة مير ميران ترفيعاً على الوجيه صاحب السعادة امين باشا المفتش احد اعضاء مجلس ادارة الولاية وبالرتبة الثالثة على نجله رفعتلو كامل بك نزيل منشستر وبالنشان المجيدي الثالث الى نجله الثاني سليم بك وبالرتبة الثالثة على شريكه رفعتلو يواكيم افندي مجدلاني فهنيئاً للجميع بما نالوه ونرجو لهم مزيد النعم

ان الخمسة والعشرين رئالاً روسية التي اقتناها حضرة الفاضل محمد صابر افندي الحسني في ولاية تروبسكي من لعمال روسية اعانة للسكة الحديدية الحجازية قد دفعناها الى لجنة الاعانة في الثغر واخذنا بها وصلاً مطبوعاً نمرته (جلد ١٧ ورق ٦) بمبلغ ٣١١ قرشاً صاغاً وبعثنا به الى مرسله

قرر مرجع الاختصاص في الاستانة منع عمال السكة الحديدية بين بيروت ودمشق عن اخذ اية اجرة عن الاشياء ذات القيمة التي يصطحبها الركاب بين امتعتهم

قدم اليوم من طرابلس صاحب الفضيلة زعبي زاده الشيخ محمد افندي الكيلاني شيخ السجادة القادرية في (تل كلخ) فقوبل بالاعزاز والترحاب

جاء في الانباء الرسمية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جناب الماجد عزتلو حسن كاظم افندي قائمقام قضاء صهيون مكافاة لما يبديه من الهمم في تامين السابلة والقبض على الاشقياء فنهلئه بهذه الترفيعة ونرجو له دوام الارتقاء

واحسن بالنشان المجيدي الرابع الى النشيط فتوتلو محمد بك ملازم الجندرمة في قضاء صهيون مكافاة لما بذله ايضاً في ذلك السبيل فنهنئه ونرجو له المزيد

روت الصحف الروسية ان الباحثين عن الاثار القديمة في مدينة «مرو» قد عثروا على قص خاتم كبير الحجم فارسلوه الى دار العاديات في بطرسبرج واذا منقوش عليه بالعربية اسم «هارون الرشيد» ففرح القوم بهذه التحفة فرحاً كبيراً

قرانا في جريدة الهلال الاسلامية الانكليزية ان كاتم اسرار الملك ادوار السابع ملك انكلترا الجديد قد بعث بكتاب الى الشيخ عبدالله افندي كيلم رئيس جماعة المسلمين في انكلترا يعرب فيه عن شكر الملك لهم على تهنئتهم له بتبوأه اريكة الملك البريطاني

معلوم ان شركة طريق المركبات بين بيروت ودمشق كانت قد ابتاعت ارضاً فسيحة في مزرعة الشتورة من قضاء البقاع وسجلتها باسم مديرها وقتئذ المسيو برتوي لان النظام لا يجوز تسجيل الاراضي باسم شركة وما اشبهها وانما يكون باسم شخص معين. ثم احدثت الشركة فيها بعض مبانٍ من مالها وبتأثير النفوذ الذي نالته من الحكومة. ولما كانت المادة التاسعة من اتفاقية الشركة تصرح بأجلى بيان انها ستترك جميع ما يبدها من الطرق والمباني للحكومة عند انقضاء امتيازها ادعت الان ان تلك الارض ليس من متعلقاتها التي يجب تركها بل هي ارض اشتريت بمال خاص بعد تأسيس الشركة بخمس عشرة سنة فأحيل الامر الى شورى الدولة فاصدر قراراً بوجوب اعتبار الارض المذكورة من متعلقات الشركة ورد دعواها الباطلة

عاد اول امس على الباخرة الفرنسوية من القطر المصري الماجد الفاضل عزتلو سعيد افندي الاحدب الكاتب الثاني في قلم مجلس ادارة الولاية بعد ان امضى مدة لتبديل الهواء فاستقبله الاوداء والاصدقاء بالاعزاز والترحاب

نستاءت دائرة البوليس الى منع القلمان من ارسال الطبّارات ولا سيما على السطوح لما ينتج عنها من بليغ الاضرار فبينما كان بعض الاولاد يرسل اول امس طيارته على سطح بيته اذ سقط الى الارض وكاد يقضي عليه لو لم يتداركه الله بلطفه

عين الشيخ محمد مصباح افندي سلهب معلم المكتب الابتدائي في بلدة (فجيره) السابق معلماً للمكتب الابتدائي في بلدة (حصين البحر) وكلاهما من قرى الاذقية ونوبه الى مركز مامورياته

تفاقم اعتصاب العملة والبحارة في مرسيليا تفاقماً عظيماً حتى ان الباخرة الفرنسوية التي رست في ميناءنا اول امس قد جاءت خالية من كل سلعة وامتعة سوى البريد والركاب

جاءنا كتاب من الكاتب الفاضل السيد عبد الحق افندي الازهري مكاتبنا في ولاية (لاهور) من اعمال الهند بتاريخ ٣٠ شوال الماضي يقول فيه: انه بعد ثلاثة ايام تعقد الجمعية المسماة (انجمن حماية اسلام) جلستها السنوية في (لاهور) وسافيدكم بالتفصيل كما افدتكم من قبل عن (ندوة العلماء) خدمة للامة والوطن العزيز ومعاونة للثمرات في خدمتها الملية الاسلامية وكل آت قريب ثم قال: ان الكتاب الذي أرسل الى الجرائد من ادارة جريدة (وكيل) الهندية بامضاء صاحبها هو من انشاء مكاتبكم «عبد الحق» عند ما كان مستخدماً في ادارة الجريدة بصفة مترجم من العربي الى الاوردو وكان في ذلك الوقت لا يرد من الجرائد العربية الى جريدة (وكيل) الا الثمرات والمعلومات وطرابلس الشام. واني لم أرسل اليكم ذلك الكتاب لعدم ورود الثمرات لانها كانت تجيء من غير انقطاع وانما ارسلته لتطلعوا وقراؤكم الكرام عليه. ويسرني ان كثيراً من ارباب الجرائد الاسلامية سواء في بيروت وسورية ومصر لم يرسلوا جرائدهم الى الان بطريقة التبادل مع ان كثيراً من الجرائد الاخرى لم تتاخر قط عن ارسال المبادلة فالمرجو ان تذكروا كلماتي هذه على صفحات الثمرات تذكرة للقوم بامر لا تزيدهم في اهميته بياناً فان الذكرى تنفع المؤمنين والسلام

يسرنا ان نذكر ان بعض مسلي بعلبك المقيمين في مدينة (سدني) من اعمال استراليا لم يقعد بهم بُعد الديار عن اعانة السكة الحديدية الحجازية بل فاموا بما توجبه الوطنية المالية وتستلزمه الحمية الاسلامية فجمعوا من انفسهم ومن اهل الحمية من سكان البلدة ثلاثين ليرة ونصف انكليزية بعث بها حسين افندي الصاروط المقيم في تلك البلدة الى جناب الحاج يوسف افندي بيضون من تجار الثغر ليوصلها الى لجنة السكة الحديدية في دمشق. وها نحن نذكر اسماء المتبرعين وما تبرعوا به تقديراً لصنيعهم المشكور

بنس	شلن	ليرة
..	.. ٢	من حسين الصاروط
..	.. ٢	حسين شوميان
..	.. ٢	خوشال خان وعزيز الله
..	.. ١٠	امين خان
..	.. ١	اسكندر خان
..	.. ١	فتا يانك
..	.. ١٠	سليمان افندي من اهالي بومبي
..	.. ٥	علم الدين
..	.. ٣	محمد علي وشركاه
..	.. ٨	بواسطتهم ايضاً
..	.. ١	كالي خان
..	.. ١	بواسطته ايضاً
..	١٥ ..	عطا محمد
..	.. ٣	بواسطته
..	٣٠ ..	المجموع

وقد ارسله الحاج يوسف افندي الى لجنة الاعانة بدمشق. فنشكر للقوم غيرتهم وحميتهم ونرجو ان ينسج على منوالهم الجميع اعانةً لذلك المشروع الجليل

قد حققت اليوم الانباء البرقية ما كنا ذهبنا اليه من تواطؤ الانكليز والحبشة على مقاتلة مهدي الصومال فقد افادت (روتر) ان الجنرال هانبوري والقائد كوبولد الانكليزيين قد سافرا للانضمام الى جنود النجاشي التي ارسلها لاخضاع المتمهدي الذي ظهر في شمالي البلاد الصومالية ويقولون ان الاحباش قد قهروا الرجل في «جرادبحر» وقتلوا وامسروا كثيرين من الصوماليين. وخسر الاحباش ايضاً خسارة كبيرة وعسى ان تفيدنا جرائد البريد ببيان اوفى. وورد من انباء تلمسان (الجزائر) ان القبائل المغربية المجاورة العريشة قد ثارت فأرسلت الجنود سريعاً الى جنوبي وهران

مدرعة جديدة

تقول جرائد الاستانة ان الحضرة السلطانية قد اصدرت امرها الكريم بابتياع مدرعة جديدة من الطراز الثاني من معامل انكلترا

جبل الدروز

من جملة الاصلاحات التي صدرت الارادة السنية باجرائها في جبل الدروز استحضار احد طابوري الجند المقيمين في الكرك الى الجبل توطيداً للدعائم الامن وابلاغ الطابور الاخر في الكرك الى ثمانمائة جندي على ان تؤدى لكل منهما رواتبه ومرتباته في اوقاتهما المعينة

ائمة المساجد وخطباؤها

صدرت الارادة السنية بتحرير اسماء الخطباء والائمة والمؤذنين وسائر خدمة المساجد كلها في دار السعادة وعرضها على الانظار السلطانية لزيادة رواتبهم كلٌ على حسبه وذلك عدا الخطباء والائمة والخدمة الذين زيدت رواتبهم اخيراً

المدافع الالمانية

صدرت الارادة السنية بانه اذا اسفر اختبار المدافع الستة والتسعين ذات الطلق السريع المقرر ابتياعها من معامل المانيا عن نتيجة حسنة فليشتر ايضاً من المعامل ذاتها كمية اخرى على قدر اللزوم وبان ترسل الطوبجية الضباط لانتقاء هذه المدافع وارسالها سراعاً الى دار السعادة

الكونت فيتالي

قدم الاستانة الكونت «فيتالي» المثري الشهير الذي ذكرنا في الثمرات الماضية تعهده بانشاء خط حديدي من مينا ثغرنا (بيروت) الى المحطة الاولى قرب النهر وبانشاء خط حماه

معمل بحري جديد

التمس بعض العثمانيين واسمه (رائف) من الحكومة السنية ان تمنحه امتيازاً بتحويل احدى مراسي خليج الاستانة الى معمل بحري وانشاء حوض فيه لاصلاح الزوارق والسفن التجارية وغيرها فارسل طلبه هذا من نظارة البحرية الى نظارة البحرية لتبدي فيه رأيها فاجابت بان لا مانع من احداث مثل هذا المعمل وهي ترى ان فرضة (بكعوز) اصلح من غيرها له

سفير اميركا الجديد

ان الاستانة المسيو لشمان سفير اميركا الجديد فيها فاستقبل بما يليق به وقدم اوراق اعتماده الى نظارة الخارجية

اخبار اخيرة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو احمد بك نجل محمود باشا التونسي

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمد طاهر بك احد كتاب قلم المكتوبي في ولاية سورية

والرتبة الثانية المتمايزة على كل من عزتلو صالح افندي شهبندر واخيه محمود افندي من تجار بغداد

عين نائلي افندي مامور الدفتر الخاقاني في لواء (اركي) لمثل هذه الوظيفة في نابلس

وعين يحيى افندي معلماً للتركي في صنف الاحتياط بالمكتب الاعدادي في بيروت وعبد الرحمن افندي معلماً لهذا الصنف

احسن بنشان الشفقة الاول الى قرينة المسيو زينوفيف سفير روسية في الاستانة

خرج نجامة الصدر الاعظم من منزله ورأس مجلس الوكلاء الخاص في ٢٣ ذي القعدة الجاري

ان الرزم البريدية (قولي بوستال) التي تقرر استعمالها في البرد العثمانية ستقبل فيها خلال شهر نيسان [illegible] لحداث بعض اقلام لهذا الشان

استقر الرأي اخيراً بعد المخابرة مع ولاية الحجاز وامارتها الجليلة على ان يكون الخط البرقي المباشر بانشائه بين الحرمين الشريفين من جهة الصحراء

ورد من اخبار جدة انه قد اجتمع فيها قافلة لبنا ألف من خمسة الاف وخمسمائة جمل قاصدة المدينة المنورة

رغب كثير من افغانيين الذين اتوا لاداء فريضة الحج انتظامهم في سلك التبعة العثمانية

يؤخذ من جرائد الاستانة ان الحكومة السنية قد ادّت الى معمل السالدو الايطالي القسط الاخير من ثمن الطرادين الجديدين اللذين اوصته عليهما فلهذا سيقلعان قريباً من ميناء بطاليا قاصدين الاستانة

أخبار محلية

اخبار السكة الحجازية

رست في ميناءنا صباح الجمعة الماضي باخرة انكليزية من شركة «برنس لين» تقل ألفاً ومائة طونيلاتو من الخطوط الحديدية المصنوعة في المعامل البلجيكية باسم السكة الحجازية وقد بوشر بتفريغها وترصيفها بواسطة الجنود الحجرية الذين اتوا من دار السعادة لهذه الغاية. ومدّ على الرصيف خط حديدي تسهيلاً للاعمال وترويجاً للاشغال

ويسرنا ان نذكر الان ان اللجنة الكبرى في دار السعادة قد اتفقت مع شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران على نقل ادوات السكة الحجازية على القطارات الحديدية وان اللجنة المشار اليها معتنية بتسهيل اعمال هذا الخط الجليل الفائدة الذي هو من اجل مشروعات حضرة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله

= صدرت الارادة السنية آمرة القول العاشي علي رضا افندي بالسفر الى بلجيكا ليقوم بالوظيفة التي عين لها وهي مناظرة اعمال الخطوط الحديدية للسكة الحجازية التي اشترط على معامل بلجيكا ان تنهي عملها في مدة لا تتجاوز الثمانية اشهر. وقد خصص له ولكل من الضباط الذين ارسلوا لهذه الغاية اربع وعشرون ليرة في الشهر بدلا نفقاتهم

السفرية وهي عشرون ليرة لكل واحد

= نقول صحف الاستانة ان ثمانية من اعيان مسلمي الهند قد تبرعوا بالف واثنين واربعين ليرة اعانة للسكة الحديدية الحجازية وبعثوا بها الى دار السعادة بواسطة شركة كوك. وتبرع مسلمو رانغون من اعمال بيرمانيا بنحو الف ليرة ايضاً. ومسلمو الكرنج بالفين وثلاثمائة وعشرين ليرة عثمانية. ومسلمو ففقاسية بارخبيل الف فرنك لهذه الغاية الحميدة

اسفرت الانتخابات لمحكمتي الاستئناف والبداية في حاضرة الولاية عن تعيين النوات الآتية اسماؤهم

للاستئناف: كل من عزتلو منح بك الصالح وحضرتك الشجعان والياس افندي طراد وسليم افندي بولس طراد وسليم افندي فرعون

وللبداية: مكرمتلو الشيخ محمد افندي يحيى طباره ورفعتلو الياس افندي النابلسي

فهنيئهم بما احرزوه ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة

يلوح من اقوال جرائد الاستانة ان مرجع الاختصاص في دار السعادة قد اهتم بما نشرناه في بعض غدادنا الماضية عما يعانيه حجاج بيت الله الحرام من الضيق والحرج في بواخر الادارة المخصوصة وغيرها من السفن التي تحمل اكثر من طاقتها بحيث ترى الحجاج فوق بعضهم البعض من شدة الازدحام وناهيك بما ينتج عن هذا من الاضرار الصحية وغيرها فوضع الآن المجلس الصحي في الاستانة لائحة تشتمل على ست مواد شدّد فيها النكير على السفن المذكورة بلزوم اتباع القواعد الموضوعة وحظر عليها ان تحمل زيادة على المقرّر لها نظاماً حرصاً على صحة الحجاج وحفظاً لراحتهم فعسى ان تتبع هاتيك السفن هذه الاوامر بعد الآن فتكون لها من الشاكرين

اتصل بنا انه بينما كان زعفتلو انيس افندي فريام احد مبصري الكمرك يعاين صناديق من الجعة (البيرة) واردة باسم الحواجات ارقش وشخنجي عثر على مسدسات نارية (روفلفير) مصفوفة بين الزجاجات فاسرع باخبار المدير عن ذلك وهو اخبر بسعادة الناظر فأحصى عددها فبلغ خمسمائة وتسعة وتسعين ورُفع الامر بلسان البرق الى امانة الرسومات في الآستانة وأرسلت اول امس اليها

وقُبض ايضاً على ٦٢ صندوقاً من صناديق البيرا وورد الخبر بشأنها من امانة الرسومات عن بعض السفارات العثمانية وُجد في ٣٢ منها ٣٦٢ مسدساً مختلفة الحجم متباينة الشكل بينها عدد من جنس «فره طاع» نمرو ١٢ وهي مصفوفة بين الزجاجات ووُجد ايضاً ضمن خمسة صناديق ٧٧ تنكة مصنوعة على هيأة الزجاجات تماماً مملوة من البارود الاخرس ذي اللون الاصفر وخمس رصاصات على شكل الزجاجة ايضاً تماماً لون الصناديق. اما عنوان هذه الصناديق كلها فهو B A C ولم يظهر لها حتى الان صاحب

مراسلات

جبلة في ١٩ الجاري
لوكيلنا العام

سبق لي رسالة من (بانياس) انبت فيها على وصف تلك البلدة الحديثة في الوقت الحاضر وما تؤول اليه من حسن الحال في المستقبل اللهم اذا اعتنى ارباب الثروة بشانها واصلاح اراضيها بغرس الاشجار واتمام لوازم المعيشة والعمران خصوصاً اذا ساعدتهم الحكومة باتمام الطريق الذي اتينا على ذكرها وقلنا بانه تجوز من اللاذقية الى جبلة فبانياس فالقدموس وليس لا يلزمه الان سوى التحرير وعقد بعض جسورة وقايات فوق الانهار والمياه التي تعترضه بمرورها وان الهمة مبذولة من قبل حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف لواء اللاذقية الى امامه في اقرب وقت ان شاء الله . كما ان الهمام عزتلو هاشم بك قائمقام قضاء المرقب باذل قصارى الهمة لاتمامه من مركز مديرية القدموس حيث بلغ الان منتهى حدود هذه المديرية المتصلة بحدود قضاء الحيدية التابع للواء حماه من اعمال ولاية سوريا والمرجح انه يتم وصوله اليها قريباً اذ لم يبق للحدود المذكورة سوى مسافة ساعتين على المكاري

فلهذا نكرر ملتمس هذه البلاد على صفحات الثمرات ونسلفت انظار حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة الى اصدار امره الكريم باتمام هذه الطريق الى حماه بما امكن من السرعة لنعم المنفعة اذ لا يخفى ما في فتح الطريق من المنافع العمومية المنطوية تحت تسهيل المواصلات التي تؤدي الى كثرة الاختلاط فيستأنس اهالي داخلية هذه البلاد بابناء الحضر ويكتسبون منهم ما ينفعهم في معاشهم ومعادهم فانه يوجد عدة قرى بجوار هذه الطريق لم يذق اهلها بعد طعم التمدن والعمران الحقيقي فيكون ذلك مفتاحاً لابواب النجاح وطليعة للخير والصلاح سيما وقد وطئت بلادهم بعض ارجل اجنبية اضلتهم السبيل وشوّشت عليهم الاحوال ولو جاز لنا ان ننشر ما وقفنا عليه من احوال هذه البلاد لعجب القراء غير ان لنا بهمة من يناط بهم الامر ما يدفع الضرر ويجلب النفع

ولا اظن ان طريقاً كهذه تخفى اهميتها اذ تربط لوائي حماه واللاذقية ببعضهما البعض مع ما بينهما من مديرية القدموس وقضاء الحميدية وقضاء جبلة وقرى عديدة فينتج عنها ولا ريب منافع عمومية وكلية وسياسية وتجارية وبودي لو اشرح كلاً منها شرحاً بني بالغرض لكني اجتزي الان بكلمة من ذلك وهي ان اجل المنافع الدينية والسياسية في فتح هذه الطريق نقل المهمات وتسهيل المواصلات وكثرة الاختلاط بطائفتي الاسماعيلية والاعتدائية (النصيرية) فيمتزج عنهما الاصابع التي تتلاعب بهما لعب الصبي بالاكر

ومنها له

موقع جبلة على شاطىء البحر المتوسط وهي متوسطة بين مركزي لواء اللاذقية وقضاء بانياس تبعد عن كل منهما ١٨ ميلا وهي الآن مركز قضاء الجبلة المشتمل على نحو مائتي قرية وفوق الاربعين الفاً من النفوس اذا ضبطت تماماً . وحاصلات هذا القضاء الحبوب على اختلاف انواعها والقطن وغير ذلك وتجارته في كساد واسواقي عاموه ومعارفه في بوار مع انه يحتوي على منهول عظيمة خصبة جداً ينفجر منها عدة ينابيع وانهار فلو اعتني بها حق الاعتناء لكان اهل هذا القضاء من جملة السعداء واسباب هذا الانحطاط العجيب والتدني الغريب على ما يظهر للعموم هو :

اولاً : عدم التربية الحقيقية

ثانياً : عدم الاعتناء بث روح العلوم والمعارف بين العموم بواسطة من يصلح لها وتصلح له

ثالثاً : عدم الانتباه ممن يدخل بلادنا بحجة السياحة او الزيارة او التجارة او الصيد او لمشترى جياد الخيل لان هؤلاء واتباعهم وخدمة افكارهم هم الذين ينفخون في البلاد تلك الروح الشريرة وتأييداً لذلك اقول وان كانت هذه امور مشاهدة بالحس لا تحتاج الى زيادة تبيان ولا هي مفتقرة لاقامة الدليل والبرهان :

كثيراً ما يتشوق بعض اصحاب الاراضي هنا الى تشجيرها وتحويلها الى بساتين وجنائن غير انهم كلما شرعوا بذلك وغرسوا شيئاً من الاشجار المثمرة فانه لا يمضي عليها زمن قليل الا ويراها اصحابها مقطعة ملقاة حول اصولها

واما انحطاط درجة العلوم والمعارف في هذه البلاد فربما افردنا لها رسالة خاصة ان شاء الله غير ان الذي يبشرنا بنجاح المستقبل هو ما نراه من العناية المبذولة من طرف حضرة الهمام الامجد سعادتلو حسني بك متصرف اللواء الاخير واجتهاده لايجاد عدة منافع علمية وصناعية وزراعية تعود على الوطن بالنفع العام بحوله تعالى وقوته

= كتب عرفتكم من (بانياس) بحضور عزتلو عباس افندي مفتش التلغراف والبوستة في ولايتنا للفحص عن الصرة التي ارسلت من بانياس الى بيروت وفقد منها ثلاثون ليرة وان المفتش ليلوما اليه شرع بالفحص عما عهد اليه بحضور كل من رفعتلو حسين افندي الجحة احد اعضاء مجلس ادارة القضاء وعبد الفتاح افندي كاتب التحريرات وفهمنا الان ان نتيجة التحقيقات اسفرت عن تبرأة مركز بانياس من هذه الوصمة اذ وجدوا بعض تلاعب في الختم الذاتي الذي كان موضوعاً على الصرة وبالختم الكبير الموضوع على فمها ايضاً وتبين ان الخيط المربوطة فيه مقطوع من بين ثنيات القماش وموصول بغيره خلاف الاصلي فلهذا تأكد لدى الكل ان المفقود من الصرة كان في غير مركز بانياس خصوصاً وان استلامها وتسليمها كان وقتئذ بحضور هيأة واحدة وان جميع اهالي البلدة ومن حولها وكل من عرف رفعتلو سري افندي مدير تلغراف والبوستة فيها يشهدون بعفتهم واستقامته وحسن ادارته حتى ان ادارة التلغراف والبوستة في بيروت تشهد له بذلك فعسى ان يتوفق المفتش لمعرفة السارق الحقيقي وارجاع المفقود الى اصحابه

اللاذقية في ١٥ الجاري
لمكاتبنا

تالف المجلس البلدي بمركز اللواء عندنا من الوجهاء : عبد الحميد افندي حداد والحاج احمداغا صوفان ومحمد افندي شواف وسيرپدون افندي حبيشي وجبرائيل افندي سعادة برئاسة الوجيه الحاج احمد اغا دنوره الرئيس السابق

ومارسخ قدم هذه الهيئة الا وانثمرت بتأسيس ثمانية دكاكين بالرغم عن المعارضات التي صادفتها وذلك بهمة حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرفنا الغيور . ثم بحثت عن بعض معاملات كانت تؤخذ من الصندوق البلدي قدرها خمسمائة قرش في الشهر فرفضتها . وكذلك غرست ثمانمائة نصبة من شجر (الازدرخت) امتثالاً لامر سعادة المتصرف المشار اليه وقررت استحضار اثني عشر مصباحاً من حاضرة الولايه لتعليقها بين الاشجار المذكورة على طريق الاسكلة وهي لعمري همة تذكر للهياة الجديدة

= لم تزل همة سعادة المتصرف الافخم منصرفة نحو اتمام المخفر الذي بوشر بانشائه عند نهاية طريق الاسكلة الذي كان متروكاً مهملاً ولا يزال سعادته يرينا كل يوم من جلائل الهمة فيما يتعلق باصلاح اللواء ما يوجب الشكر والثناء

= علائم الموسم بهذه السنة عندنا جيدة جداً والحمد لله فنساله تعالى ان يحسن العواقب بمنه

ومنها له في ٢٦

انجلت الانتخابات في لوائنا عن تعيين كل من الوجهاء اصحاب الرفعة : الحاج ابراهيم افندي حداد وقسطنطين افندي يوسف اعضاء لمجلس الادارة . ومحمد افندي الشواف وطانيوس افندي سعاده اعضاء لمحكمة البداية

دمشق في ٢٦ الجاري
لمكاتبنا

اسفرت الانتخابات في دمشق لاعضاء مجلس الادارة ومحكمة الاستئناف عن تعيين الذوات الآتية اسماؤهم :

لمجلس الادارة : حضرات اصحاب السعادة محمد فوزي باشا العظم . والامير علي باشا الحسني الجزائري ومراد افندي القوتلي . ورفعتلو جبران افندي عبد النور

ولمحكمة الاستئناف : فضيلتلو زاهد افندي الايوبي وعزتلو عبد القادر بك مردم بك وكل من رفعتلو مخائيل افندي السبع وقسطنطين افندي

اخبار الجهات

البصرة

ارتأت ولاية البصرة تعيين عشرة علماء في الولاية للوعظ . والتدريس فصدق مجلس الوكلاء بعد المداولة على اجابه ملتمسها وذلك بان ينتخب هؤلاء العلماء من نفس البلاد ويعين لكل منهم راتب شهري قدره خمسمائة قرش يعطى لهم في غرة كل شهر من الخزينة الجليلة واذ عرض ذلك على الحضرة السلطانية اصدرت امرها الكريم بالتصديق عليه

قلنا : وقد احسن مجلس الوكلاء بانتخاب اولئك العلماء من نفس البلاد التي يقوموف فيها بالوعظ والتدريس فهم في الحقيقة ادرى بعوائد البلاد واخلاق اهلها فضلاً عن معرفتهم اللغة . وكذلك الخمسمائة قرش في الشهر راتب ليس بقليل في بلاد كالبصرة فما على الولاية الا ان تحسن الانتخاب من توفرت فيهم الصفات المطلوبة علماً وخُلقاً للقيام بهذه المهمة الجليلة قياماً ينطبق على حاجات هاتيك البلاد التي كادت تقفر ربوعها من العلم وتنسج فوقها عناكب الجهل والخمول وبالله التوفيق

اليمن

ورد من اخبار صنعاء ان قبائل بني عوام قد شنت الغارة على الناحية المسماة بهذا الاسم فارسلت العساكر لتاديبها وكبح جماحها . ونقول جرائد الاستانة ان القبائل المذكورة قد ابقبت ان لا قبل على الوقوف امام العساكر فسلمت واخذ على مشايخها وزعمائها الكفالات التامة

= صدرت الارادة السنية بقبول حوالات رواتب الضباط الذين يدرسون في المكاتب العسكرية في الفيلق السابع اليماني المرسلة الى عيالهم في اماكن اخرى كغيرهم من الامراء والضباط

مصر

حكم اليوم بمصر على ثلاثة بالاعدام شنقاً بالثبوت اعدامهم ثلاثة طعناً وذبحاً بالمدى والحديد والمحكوم عليهم بالاعدام هم احمد وهبي المصريه وخليل علي واحمد عبد الهادي . قتلوا امرأتين وخادمهما ظلماً وعدواناً . وكيفية ارتكابهم هذه الجناية الفظيعة هو انهم في مساء الخامس من تشرين الاول الماضي توجهوا الى منزل ورثة المرحوم عبد المقصود افندي شحاته رئيس قومسيون هندسة الاوقاف سابقاً باغراء احدهم احمد وهبي الذي قال لهم ان لديه الست منتهى صاحبة المنزل وارملة المرحوم البالغة من العمر نحو السبعين بقوداً كثيرة فلما وصلوا الى منزلها وجدوا الباب مغلقاً فشدوا الحيل ودق الجرس فنزل الخادم حافظ وفتح الباب فدخلوا وما وضعوا اقدامهم من الداخل حتى اقفل احمد وهبي الباب وقبض في الحال على الخادم المذكور والقاه على المصطبة التي خلف الباب وذبحه بالسكين فصل بها اوداج عنقه وتركوه على ذلك يتخبط في دمه ثم صعدوا الى الدور الاعلى فوجدوا الست زهره (شقيقة الست منتهى) في طريقهم ففتربها احمد وهبي عدة ضربات بالطة هشم بها وجهها وراسها ورفيتها وكتفها ثم فعل مثل ذلك بالست منتهى بان ضربها عدة ضربات بالبلطة فهشم راسها ووجهها واصابت ضربة المخ ففتته وساعد في قتلها احمد عبد الهادي النجار فطعنها بسكين في عنقها . وكان خليل علي يساعد الاثنين في هاته الجرائم

وبعد ارتكابهم هذه الجرائم الفظيعة خرجوا من المنزل حتى لا يفاجئهم احد ولكن القدرة الالهية ساقت احمد وهبي ثانياً الى المنزل اذ عاد اليه على رجاء ان يسرق ما لدى المرأة من النقود وبينما كان في صباح اليوم الثاني داخل المنزل ليسرق ما تطول اليه يده اذ فتحت بابه خادمة اسمها سكينه بنت حسين لقضاء مصلحة من صاحبة المنزل فرأت الغلام مذبوحا خلف الباب فاندعرت وصاحت فاجتمع الناس على صياحها وعندئذ لم ير احمد وهبي بدا من ان يخرج ليتمكن من الهرب ولكن بعض الناس تفرس فيه فصاح به واتى القبض عليه وبه سلكت النيابة في طريق التحقيق حتى ثبتت الجريمة المخلدة على الثلاثة القاتلين

منثورات سياسية

انكلترا والترنسفال

لما عقد مجلس العموم الانكليزي جلساته للتباحث بشؤون المملكة واحوالها رمى رجال الوزارة الانكليزية حزب الاحرار بكل تهمة تخالف واجب الوطنية وقالوا ان الاحرار يشجعون البوير باقوالهم فوقف المستر لويد جورج يدافع عن الاحرار فقال اذا كان حمل البوير على المقاومة ذنباً وجرماً فقولوا لما اتى بسبب هذا الجرم واتينا نحمل على ارتكاب هذا الذنب نحن الاحرار الذين يدافعون عن حق وعدل ويطلبون معاملة البوير معاملة عادلة لم انتم رجال الحكومة باقوالكم التي تدل البوير على انهم اذا سالموا او سلموا لا يجدون منكم غير القسوة والغلظة كما جاء في خطاب الدوق السيوري ووزير الحربية نعم انكم قلتم بوعدهم بالوعود الطويلة العريضة ولكن من يضمن لهؤلاء القوم انكم بعد القبض على اعناقهم تفون بتلك العهود والمواثيق لان الضمانة الوحيدة التي تقدمونها لهم هي كلمتكم التي اضحت معروفة واكبر دليل على ذلك

كذبها في مصر وفي سواها

ثم تكلم عن القسوة التي ارتكبها الجنود في هذه الحرب فذكر الرسالة التي اذاعها اللورد روبرتس ومسلك الجنرال بروس هاملتون فنعته بالقائد الصلب الفؤاد وذكر الوسائل التي اتخذها الجنود ضد عيال البوير الذين يقاتلون فقال انكم فعلتم ذلك كله ليجوع الاطفال والنساء فيكره آباؤهم نسب شقائهم على خيانة مقصدهم من الدفاع فاجابه المستر برودريك ان ما قلته ايها الخطيب لم يثبت احد من رجال الحكومة فاجابه نعم ان رجال الحكومة لم يثبتوه لان مراقبة العسكر بين شديدة وجميع التلغرافات لا ترسل الا باذنهم ومع ذلك فما ذكرته هو من تلغراف لشركة روتر عليه طابع السلطة العسكرية . فلما قال هذا الكلام خرج المستر تشمبرلن من الجلسة فصاح الخطيب «ان فاعل هذه الامور يخجل من جرائمه وذنوبه» فصاح المستر ودموند نعم ولكنه يرفع امام عيوننا راية السلام

وتلاه المستر ونستون تشرشل فقال انه لا يسوغ اعطاء البوير سريعاً حقوق الانتخاب كما انه لا يسوغ ان يسلط رجال العسكرية على شيوخ البوير فاحسن حكومة هي الحكومة الادارية التي وضع نظامها السير ملنر وتلاه المستر اسكيث فقال «ان المستر تشمبرلن حسب ابان الانتخابات كل من خالف سياسته جاهلاً او عدواً لوطنه يحالف اعداءه ضده فهو لا يخشى ان يقول اني كنت خصما للقائلين بضم الجمهوريتين الى املاكنا واني بعد نشوب الحرب بدلت من رأيي فالرأي الاول اردت به تلافي الشر فلما وقع اردت خلاص كرامتنا ايها الزملاء قد آن لنا ان نضع

حدا للحكومة حبيبة الحروب نعم قد وجب علينا ان نضرب على السياسة حارقة المزارع لا لاقطاعتها فقط بل لما ينجم عنها من الدمار بل يجب فوق ذلك ان يعلم الانكليز والافريكندر ان انكلترا لا تريد اخلال نفوذ أمة محل نفوذ امة اخرى

ثم خطب المستر برودريك فقال انهم يجب اخماد جذوة الحرب الامر الذي وضعته الحكومة نصب عينيها وهي تسعى اليه وقال وزير المالية انه لا يقدر على ارباح المجلس عما تحمله المعادن من نفقة الحرب لان رحى الحرب لم تقف (الاهرام)

اخبار مصر

اجرة المنطوعين الانكليز

قالت الاحوال: تعرض انكلترا حالاً على من يراد التطوع في جنديتها للذهاب الى جنوبي افريقيا راتبا يوميا قدره ٦ فرنكات و ٣٥ س ماعدا قوته واجرة نقله ثم تمنحه مكافاة مالية قدرها ١٢٥ فرنكا حال تطوعه وعند رجوعه تمنحه القيمة نفسها وتضمن حياته لدى شركة الضمان براتب سنوي قدره ٢٠٠٠ فرنك لتدفع الى امرته بعد وفاته ٥٠

قلنا: وهو نأ غريب ان صح فلا يقوم على مصداقة برهان من وجوه متعددة لا يخفى على فطانة القارئ

نتائج واختراعات

مصل شاف من النيمونيا

جاء في النشرة: انبأ الدكتور انطونيو فانوني المجمع الطبي في نيويورك بان الاستاذ بان احد اساتذة المدرسة الجامعة في نابلي اكتشف مصلاً شافياً من النيمونيا (اي التهاب الرئتين الحاد) وان هذا الدكتور حصل على شيء من ذلك المصل وعالج به فجيع المصل ونجح المعالج وقال يشفى بذلك المصل داء النيمونيا كما يشفي الخناق الدفتيريا) بالانتيتكسين (وسموا ذلك المصل بالانتيتيمونيا (اي المضاد للنيمونيا). قيل ان الاستاذ بان لقح بقليل من جراثيم النيمونيا فرسا وبقرة وحمارا واخذ يزيد مقدار اللقاح على التدريج حتى امتنع الملقح من العدوى وحينئذ استخرج بعض دم الملقح وتركه فانقسم الدم الى قسمين خثارة ومصل وهو سيال اصفر صاف وهذا المصل هو الذي له خاصة الشفاء؟ قيل لم يخبر من عالج بهذا المصل من اطباء تلك المدينة بانه عالج به احداً من المصابين بالنيمونيا وقد بلغ الدرجة المميتة من درجات ذلك الداء

اعلان

قد تم في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» او «تفليس ابليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب «تحرير المرأة» اي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه احكاماً وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمئة صحيفة بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الاهلية والمكتبة الادبية في بيروت. وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق. وعند عبد الله افندي الزاعي في طرابلس. وعند محمد افندي بشتي في اللاذقية. ويطلب ايضاً بالجملة من مؤلفه في دمشق

عظم زاده
مختار المؤيد

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

بناء على تلغراف ولاية سورية الجليلة انه مطروح للمناقصة قطع عوارض للسكة الحديدية الحجازية من الغابات الاميرية في قضاء عجلون وهي ما بين الخمسين الف والمائة الف قطعة على ان تسلم في خلها الى المامورين المخصوصين عن قطعها وعملها بشرط ان تدفع اجرتها من البكرديتو المفتوح لذلك في بانق زراعة الشام فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة ان يراجع قومسيون السكة الحجازية في دمشق الشام ولاجله صار نشر هذا الاعلان

وهذا ايضاً

جاء على لسان البرق من قائمقامية يافا ان رسوم المصارين العائدة الى بلديتها تقررت على الطالب الاخير بمبلغ تسعة الاف قرش فمن كان له رغبة بالقبض عليه بمغايرة دائرة بلدية بيروت وعليه صار اعلان الكيفية في ٢٨ شباط سنة ٣١٦

اعلان

من مامورية دفترخانة لي مركز ولاية بيروت

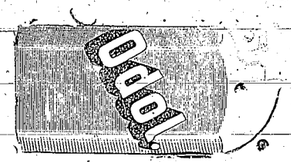
ان الاثنى عشر قيراط من اصل اربعة وعشرين قيراطاً من كامل قطعة الارض المحلوية على خانة تشتمل على بناء ستة اوط ومطبخ وبير ملغ المكائنة في محلة القيراط والواقعة في زقاق صفصوف والمحررة تحت نومرو ٦٥ عموم ١٠٤ والمحدودة قبلة وغرباً طريق وملك خليل البدوي شمالاً ملك ورثة منينة شرقاً ملك ورثة يوسف اغا التي هي في ملك بواص بن نيقولا بركات المرهونة من طرفه بالوكالة الدورية عند سعادتلو يوسف بك ضيا بن عبد الله بك بموجب سندهن قانوني محرر بتاريخ حزيران سنة ٣١٠ ونومرو ٨٣ على مبلغ مائة وخمسة وعشرين ليرة عثمانية لمدة سنتين اعتباراً من التاريخ المذكور فحيث استحق اجل الرهن واخبر المديون اولاً وثانياً ولم تصر تأدية المبلغ المذكور الى المستودن بناء عليه وضعت الاثنى عشر قيراط المذكورة من الاملاك المرقومة بالمزايدة العلنية مدة واحد وستين يوماً لاجل بيعها واستيفاء مطلوب الدائن المذكور فمن كانت له رغبة في الشراء فليضع الزيادة على حساب الجديد بسبعة عشر غرشاً تحت توقيعه وختمه في هذه القائمة الكائنة في يد الدلال ابراهيم اغا بدران او يراجع ادارة الدفتر الخاقاني في بيروت تحريراً في ٢١ شباط سنة ٣١٦

اعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

غب مرور واحد وعشرون يوماً من تاريخه ادناه سيطرح للمزايدة العلنية جميع الحصص الشرعية وقدرها ستة وتسعون حصة من اصل مائتين وثمانية وثمانون حصة في كامل اشجار الكرم الواقع خارج قصبة لد المحدود كرم ورثة ابو امين وكرم الياس الحبش وتمام كرم عبد الله عمر والواد التي هما جاريين بملك العبد وصالح ولدي حسين نجم الدقمان المسلمين العثمانيين من اهالي قصبة لد بموجب قواجين نومرو ٣٠ و ٣٦ كانون الاول سنة ٣٠٨ يوقله ومباعين منهما بيعاً نهائياً بالوكالة الدورية الى عبد الباري ابن محمود الكرم المسلم العثماني من اهالي قصبة لد والى اندراوس بن نازار الرئيس المسيحي العثماني من اهالي القصبة المذكورة بموجب قوجان مبيع بالوفاء نومرو ٤ كانون الاول سنة ٣٠٨ لمدة اربع سنوات بمبلغ ستون ليرة فرنساوي ونظراً لمرور المدة المذكورة بينهم في القوجان المرقوم وبناء على الاستدعاء المقدم من الدائنين المرقومين قد صار اخبار الدائنين المذكورين من هذه الدائرة بموجب ورقة اخبار تامة مورخ في ٣٠ كانون ثاني سنة ٣١٦ بواسطة مختار القصبة المرقوم صار تحرير هذا الاعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء تلك الحصص المذكورين فعليه ان يراجع هذه الدائرة تحريراً في ١٢ شباط سنة ٣١٦

الاودول



هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية بطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هينيي

عبد القادر قباني

العدد ١٣٢٤ ❊ السنة السابعة والعشرون

❊ قيمة الاشتراك ❊
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
«بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي فشلة الدراغون

❊ مكاتبات الجريدة ❊
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

بيروت الاثنين في ٥ ذي الحجة سنة ١٣١٨ موافق ١٢ و ٢٥ آذار سنة ١٩٠١

«فهرست»

ماجريات السياسة. هانوتو اليوم هو هانوتو امس؟ حجاج الجزائر. اخبار الهند. المغرب الاقصى كلة لامير لافغان. الاستانة العلية. الحديقة الفكرية في اثبات الله بالبراهين الطبيعية. اخبار محلية. مراسلات: صهيون. دمشق. طرابلس الغرب. حلب طرابلس الشام. منشورات سياسية. متفرقات. علانات

ماجريات السياسة

يستخلص من جرائد الاستانة التركية ان سفير الدولة العلية في بطرسبرج قد قابل منذ ايام وزير خارجية روسيا فتداولا باحوال امارة البلغار وما تنويه الجمعيات البلغارية من الفساد والعبث بالأمن العام فاظهر الوزير ما بين الدولتين — العثمانية والروسية — من تحقيق الوداد وتأكيد الولاء ثم قال: ان وجود الجمعيات البلغارية لما يخشى منه على السلام العام وهو مما لا يرضى حكومة الروسية ابداً خصوصاً وان الوقت الحاضر لا يساعد على الاخلال به فلهذا اخطر فنصلنا العام في صوفية امارة البلغار بانه غير راض عن احوال هذه الجمعيات وانه يجب التذرع بالاسباب الفعالة لكبح جماح الاشقياء واستئصال جرثومة التمرد الذي يحدثونه في الظاهر والباطن وانذرها باتخاذ القوة اذا لم تذعن لهذه النصيحة. ثم قال الوزير:

ان آمال مولاي القيصر السلمية معلومة لدى العالم كله. والمؤتمر الذي انعقد في لاهاي منذ سنتين اكبر دليل على ميله الى توطيد اركان السلم العام واوكد لحضرتكم ايها السفير ان مولاي الامبراطور ميال لرعاية حقوق المجاورة ومتشبث كل التشبث بالضرب على ايدي عصابات البلغار. وبما ان الحكومة العثمانية جعلت امر السلم رائد افعالها وجعله مولاي الامبراطور من اخص آماله فلا جرم ان اتحاد افكار هاتين الدولتين العظيمتين ينشأ عنه بقاء السلام بينهما في البلقان. ثم استرسل الوزير الروسي في هذا الموضوع مؤكداً بان حكومته باذلة جهدها وراء استتباب دعائم الامن في البلقان وكبح جماح من يخل به الى ان قال: وبناء على ما تقدم ابشركم ايها السفير بأن ما تذيعه الشركات التلغرفية وسائر ما تسطره الجرائد الاوربية من التهويلات في مسائل البلغار لا حقيقة له ولا يلتفت اليه ما دامت افكار الدولتين متجهة نحو تأييد اركان السلم وتوطيد دعائمه.

اما معضلة الصين فلا تزال تتروح بين قيام وقعود وقد جاهر اليوم الكونت دي بيلوف رئيس وزراء المانيا امام مجلس النواب في برلين بان الجنود الالمانية انما استدعي من الصين عندما تؤخذ على حكومة تلك البلاد الضمانة الكافية لدفع الغرامات وقال: ان الاتفاق المبرم بين المانيا وانكلترا بشان الصين لا علاقة له بمسالة منشوريا وليس بين روسيا والمانيا نزاع في المسالة السيبية وقال ايضاً انه يجهل الحالة الجديدة التي تنتج عن الاتفاق المبرم بين روسيا والصين بشان منشوريا. وان الاسطول الالماني ما زال في مياه الصين لان ابقاءه فيها هو الضامن لانجاز المطالب التي تطلبها الدول من الصين ولحفظ حكام (ينغ تسي) من الخروج من المسلك الحسن. هـ وقد اثر كلام الوزير الالماني تاثيراً شديداً في الصحف الانكليزية فما يتعلق بالاتفاق روسية والصين على منشوريا ويقولون ان سبب هذا التاثير هو تحويل الوزير الى مدارة روسيا والجملة فان الخلاف بين الدولتين — الروسية والانكليزية — مستحكم الحلقات سواء في مشكلة منشوريا وغيرها من المشاكل الصينية حتى اصبحت النوادي السياسية الاوربية توجس خيفة من هذا النزاع وتحسب له حساباً كبيراً غير ان الظواهر تدل على ان القوم يبذلون جهد المستطيع لاستئصال شافة الخلاف بالتي هي احسن ولهذا ترى كلاً من رجال الحكومتين يتجامل للآخر اذ يظنون ان الصينيين انما اعطوا روسية الامتياز بمنشوريا رغبة في ايقاع الخلاف وبذر بذور الشقاق بينها وبين انكلترا التي تعلق جرائدها شروحاً على خطر الحالة في (تيانتسين) وتنصح لحكومتها بوجوب اظهار الثبات والاعتدال على مقالات جميع الجرائد الا (الستندر) فانها تذكر روسية بلهجة عدائية وتخوفها بالاسطول الانكليزي. وتقول (التمس ان بعض الموظفين الصينيين قالوا ان روسية تدلت عن طلب حقوق خاصة في منغوليا وتركستان وانها رضيت بتضييق نطاق مراقبتها الادارية في منشوريا وان هذا اول فشل حل بالسياسة الروسية منذ جلاء الاسطول الانكليزي عن تغر (ارثور) وتفيد الاخبار الاخيرة ان انكلترا قد بعثت بتسعين بحاراً من الانكليز ليحلفوا الجرس الهندي في الارض الواقع عليها الجدال. وستعززهم بفرقة اخرى كما ان روسية ترسل تجدات من ميناء ارثور الى تلك الارض فدل عملها هذا على خطر المسالة. وتفاقم خطبها وعدا ذلك فقد ادى تزلف روسية للصين الى درجة عارضت فيها كل المعارضة باعدام بقية الامراء والكبراء من المجرمين الصينيين وقد صرح سفيرها بذلك علناً في مجمع عقده سفراء الدول في بكين فقال: (اني افضل قطع يدي اليمنى على الرضى باعدام موظفين آخرين من الصينيين) اما سائر السفراء فيرون عقاب موظفي الولايات امراً لا مندوحة عنه. فاذا ضممنا هذا الى ذلك مع سائر النزاع القائم بين الدول في الصين جاز لنا القول بان المسالة الصينية ذات ذنب طويل قد لا تنتهي على ما تشتهي الدول وتزيده من تجزأة اعضاء حكومة ابن السماء والمستقبل يكشف القناع

اما انباء الحرب في افريقية فقد نشرت الان جرائد لندرا تلغرافات من بريتوريا تشير الى ان الجنود الانكليزية تبدي حركات كثيرة تدل على ان الحرب لا تضع اوزارها قريباً بل هي عكس ذلك ناشبة شرقي الترنسفال. على ان المفاوضات السلمية بين الجنرال بوثا القائد العام للبيوريين اللورد كتشنر قد تاكد امرها. وربما تكون القول الفصل في هذه الحرب لكن الجرائد الانكليزية استاءت واسفت لكون كتشنر كان البادىء بها. ومع هذا كله فان انكلترا ما برحت توالي ارسال النجدات الى جنوبي افريقية و يتناقش رجالها بوجوب تقوية الجيش البريطاني وزيادته حفظاً لكرامة انكلترا بين الدول

صدى الاسلام

أهانوتو اليوم

هو هانوتو امس ؟

لم يبرح من اذهان القراء مقال المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا السابق في الاسلام والمسلمين وقيام ذلك الامام العظيم لمناقشته الحساب وتسفيه احلامه ودحض براهينه . وكان الوزير قد اقتنع اليوم بخطأه فأحب ان يتدارك بمقالة نشرها اخيرًا في جريدة (الجرنال) الباريزية معترفًا بالمصلح الشرقي الاغر . استهلها بذكر المفاوضة التي جرت منذ ايام بمجلس النواب الفرنسي في شئون احدى الولايات الافريقية وانتى على السيور لوفال : انه احسن في الكلام على سياسة فرنسا في افريقية واصاب في مكاشفة الامة ونوابها بوجوب الانتقاد عليها وارى من الصواب مداومة البحث في هذا الباب فان فرنسا بذلت غاية مجهودها في طريق الاستعمار وصرفت كل همها نحوه منذ عشرين سنة ولا تزال تعاني ما تعانيه من المشاكل والمعضلات التي تقوم في وجهها كل يوم ولم تكن اعتادتها من قبل . فقد تعين اذًا في مقابلة هذا العناء ان نستخرج وجوه الفائدة ونجني ثمرة المنافع . وقد اصبحت مصالحها اليوم متعددة متشعبة في اطراف افريقيا واسيا وامريكا وجزائر الاوقيانوس وانتشر ابناء وطنها من النزلاء والمستعمرين في انحائها واستحكم اختلاطهم وامتزاجهم باهالي الجزائر وتونس والسودان ومدغسكر والهند والصين . ومن الواجب علينا ان نترك للاجيال الآتية ما يتفقهون به في سياسة هؤلاء الامم ودوام الحكم والتسلط عليهم بما يلائم طباعهم ويوافق امزجتهم ويناسب اقليمهم . ولا يتيسر ذلك الا بان نصرف كل اهتمامنا الى الوقوف على اخلاق اولئك الاقوام ومعرفة افكارهم ومراقبة ما يجرون عليه في مرافقهم ومعايشهم ومتاجرهم وصنائعهم وعاداتهم واخلاقهم . وما يجري في خواطرهم وينطبق على امانيهم بالنسبة لاحكامنا وطباعنا وعاداتنا مع تدقيق البحث عما عساه يوافقهم او يخالفهم منها . وارى ان ذلك هو الاساس الوحيد الذي يقوم عليه حسن المستقبل في تلك الاقطار الشاسعة وينجح به مشروعنا في توسيع نطاق الاستعمار وانتشار الحضارة والعمران الذي كلفت به فرنسا نفسها وزاد اهتمامها به على الاخص في الربع الاخير من القرن الماضي فلذلك اعود واكرر بان مثل تلك المفاوضات والمناقشات والاخذ والرد في وجوه الاعتراض والانتقاد في مجالس الامة على السنة خطبائها مما يأتي بالنفع العميم في هذا الباب وينتج لنا النتيجة التي ننشدها في حسن تصرفنا بالتسلط على تلك الامم المتباينة

ثم افاض الوزير في هذا الموضوع افاضة اعرب فيها عن رأي القوم في ادارة تلك الحكومة التي يصفها بعضهم بالاختلال والاعتلال وبعضهم بالانتظام والترقي وآخرون بين بين وبعد اورد المسيو هانوتو حجة كل قال :

والذي اراه ان هناك وجهًا انفع وانجع من كل الوجوه استدعي اليه دقة انظار رجال ساستنا وهو السعي في تحكيم روابط الائتلاف والاتحاد بين ابناء وطننا وبين المسلمين وتعاون الفريقين قولاً وفعلاً على ما فيه المصلحة للجميع . والعرب من السكان وان كان يعوزهم المال وليس لهم نصيب من المعارف والفنون الا ان فيهم جميع فضائل الفلاحين من الصبر والجلد واحتمال المشاق ولين الاخلاق والقناعة وحسن الرضا فهم بذلك اقدر الناس على مقاومة النزلاء في مضمار الاعمال البدنية ويزيد على ذلك انهم شم الانوف لهم همة شماء تأنف لهم احتمال الاذى وقبول الضيم وتؤيد فيهم التمسك بظبائهم وتقاليدهم وعاداتهم المتأصلة فيهم فلا غرو ان كان اول واجب علينا ان نحترم دينهم المجل وعقائدهم الصادقة وان نتأدب معهم تأدبًا تغبطنا عليه بقية الامم وقد حاول بعضهم غرس بذور الفتنة والشقاق بيننا وبين الاسلام . ومن الخبث الغلطات ان نقع بهذه الاحبولة ونسقط في تلك المكيدة ولنأبى بعض الولايات اعظم مضمار لمعاملة المسلمين بقواعد الحرية التامة التي هي من اصولنا فعلينا ان نلج هذا الباب ونتوغل في هذا الطريق وننبذ مذهب الذين يدعون في قلب العقائد ونشر الديانات وتغيير المذاهب كما ننبذ مذهب الذين يشيرون بابعاد العرب من الجهات السهلة والتعدي على اموالهم ومصادرتهم في املاكهم بل ينبغي ان نحترم عادات هؤلاء الاقوام ونحافظ على اموالهم وعقائدهم وابدانهم . فعلى هذا الاساس نقام دعائم الاتحاد النافع للجانبين احدها بجده واجتهاده ومواظبته وخبرته بالتربة والاقليم والثاني بحزمه وافيدامه وبذل امواله ومعارفه ونشر اصول التقدم والعلوم الدنيوية وكلاهما ينتفع المنفعة الكبرى من تلك المساعي . وبالتحادنا مع المسلمين يمكننا ان نقاوم المزاحمين لنا في الاستعمار حيث لا يجدون لهم نصيرًا من اهل البلاد فتزداد المملكة الفرنسوية قوة على قوتها بالارتباط مع المسلمين والاتحاد معهم على العمل وتصبح البلاد قدوة للعمران في تاريخ الانسان . انتهى ملخصًا

حجاج الجزائر

اتصل بنا من انباء الجزائر انه قد كان لسفر قصاد البيت الحرام فيها شان عظيم وأحب عامل عمالة الجزائر ان يقيم لتسليمها شاهدًا جديدًا على احسان الدولة اليهم واعتنائها بشئونهم فحضر بنفسه لتوديع الحجاج وتشييعهم فصعد الباخرة في الساعة الواحدة بعد الزوال مصحوبًا برئيس مكتبه الخصوصي وعدة من اكابر الموظفين في جملتهم المسيو فاليان مدير مكتب الوالي العام فطاف العامل اقسام الباخرة ليتحقق بذاته حسن حال المسافرين ثم القى على مسامعهم خطابًا فرنسويه العبارة عربه لهم المسيو ميرات الضابط المترجم في ادارة الولاية ونشر في جريدة « المبشر » الرسمية وهذا مؤداه قال:

يا حجاج البيت الحرام

جئت باسم الحكومة لاحييكم عند مفارقتكم البر الجزائري قاصدين اداء فريضة من فرائض دينكم وقد اراد الوالي العام في التسريح لكم هذا العام بالحج ان يظهر ما لكم في قلوب ارباب الحل والعقد من الخير وخالص المحبة . فهو الذي استلفت لامور دينكم انظار الحكومة . وما كان منعكم في السنوات الماضية عن اداء هذه الفريضة الا مخافة ان تنشب المنية اظفارها بكم . وقد تدرعنا بالاسباب الفعالة لاستراحتكم في البواخر . وانتم قد يؤديكم فرط الاعتقاد الى قطع مسافة طويلة يخشى فيها على النفس والمال دون ان يهيأ لها الزاد الكافي . ونحن اوافق فقهاءكم على الحكم بان الحاج الذي يضطره سفره الى الفاقة والتكفف هو مليم مأثوم . ونامركم بما امركم به نبيكم وهو الاستعداد للسفر بازاوده فتبرؤا حينئذ باعياد الله في هذا المركب الخليقة عليه راية الحكومة . واعلموا ايها المحمديون بانه يجوز لكم نشر علمكم الاخضر الذي تتذكرون برؤيته آيات العدل والشفقة التي بثها نبيكم في عالم الاسلام فاذا وصلتم الى الحرم الشريف واجتمعتم بمسلمين مثلكم اتوا من انحاء الارض فاسألوهم ايها المؤمنون في تلك البقعة المقدسة المنزهة ساحتها عن ان يتعمد فيها احد من زوارها كذبًا واطلبوا منهم ان يخبروكم ببلد يحترم فيها الدين الاسلامي اكثر من احترامه هنا الخ ما قال

اخبار الهند

ذكرت جريدة (نيز آصفي) الهندية الغراء انه بلغ مسامع حضرة نظام الملك آصف جاه ذو ملك الدبار الدكنية في البلاد الهندية ان بعض قسس البروتستنت قد اخذ ايتام مسلمي المملكة الفقراء وادخلهم في دينه متظاهرًا انه يريد دفع بلاء الجوع عنهم وتربيتهم فاستاء النظام من ذلك ايما استياء . واقام الحجة على الرجل وبعث اليه بمن استردّ هؤلاء الاطفال حيث ردهم الى دين آبائهم واحسن اليهم من جيبه الخاص ما يقوم بسد عوزهم مدة وجود المجاعة في تلك الديار جزاه الله خيرًا

ومن اخبار الهند ان الاغنياء والكبراء يقبلون على الاكتتاب لاقامة تذكار للملكة فيكتوريا ملكة انكلترا المتوفاة . وقد جمعت اللجنة المؤلفة لهذا الغرض برئاسة حاكم الهند العام اللورد كرزون مالاً كثيرًا وادرجت الصحف الهندية اسماء المتبرعين وبينهم مهراجة جوالياد (اي حاكمها) بمليون روبية ومهراجة ميسور بستمائة الف روبية ومهراجة كشمير بمليون ونصف من الروبيات وتؤمل اللجنة ان تجمع عشرين مليونًا من الروبيات واستقرت رأيها بعد البحث والمناقشة ان يبنى بها مدرسة صناعية يتعلم فيها ابناء الفقراء مجانًا . ونعم الرأي بيد رأيها وحبذا لو خصصت من هذا المبلغ قسمًا ينقذ اولئك المساكين

من انياب المجاعة فان خير المبرات ما اشتدت اليه الضرورة وعظمت له الحاجة والله الموفق

المغرب الاقصى

افادت اخبار مراكش ان اعوان الحكومة قبضت على اعوان قبائل (الرحامنة) وارسلوهم الى السجن بطنجة . وان الحكومة قد غنمت اخيرًا كثيرًا من هؤلاء العالي والقواد . وصدر امر مولاي عبد العزيز الى القائد الجلولي بان يقدم الحساب عما قبضه من قبائل بو عمران حيث شكوا امرهم للحضرة الشريفة وادعوا عليه بجولان يده في مالهم بصفته الخاصة . وبينا كان هذا القائد يفكر في هذه القضية اذ جاء الخبر بان العابد الناسك الشيخ ماء العين بركة تلك الجهة وجد القبائل المجاورة لقلعة (تدصيت) قد شقوا عصا الطاعة وكان الشيخ اذ ذاك متوجهًا من السوس الى مراكش وانه لم ينج من كيدهم الا بجهد جهيد بعد ان ترك امتعته فلما وصل للدائرة الانجليزية لام الامير ووزرائه على سوء معاملتهم للقائد الجلولي في الاوقات الماضية واخبرهم بهيجان قبائل (السوس) وتردهم حتى افضى ذلك الى غلق ابواب القلعة فاصدرت الحكومة امرها للقائد الجلولي بجمع ما لديه من الفرسان والعساكر لتأديب العصاة . وتفيد اخبار السوس الاقصى ان القبائل الباغية قد تمكنت من الدخول لقلعة (تدصيت) وهي من المنع قلاع السوس فوجهت الحكومة لانحاء القلعة قوة كافية لتدويخ العصاة . ويؤكدون ان الامير سيغادر مراكش بعد عيد الاضحى اذا اخلدت القبائل الباغية للطاعة

— بعد ان استقرّ قرار فرنسا ببلاد ايقلي وعين صالح والقرارة طلب الشيخ يوعامه بواسطة الرحالة (بوني) العفو عنه ليعود الى بلاد الجزائر باهله واتباعه آمنًا فاجابه الوالي لذلك وطلب منه ان يعرفه باسماء اتباعه . ولما كان احد القوّاد في اوائل الشهر الجاري ببلاد قجيج زاره السيد الطيب ابن الشيخ يوعامه مصحوبًا بثلاثين فارسًا واعطاه قائمة باسماء الذين يطلب لهم الامان ويقولون ان الوالي سينظر فيها بعد اتمام الاعمال الحربية الجارية في بلاد الصحراء الافريقية

كلمة لامير الافغان

روت الجرائد الهندية ان أحد اصدقاء حضرة الامير (عبد الرحمن) صاحب الافغانستان سأله عن رايه في مستقبل بلاده فاجابه جوابًا هو الحكمة نفسها حيث قال :

« ان مملكة الافغانستان صائرة الى احد امرين فاما ان تتسع اتساعا عظيمًا وتقمع الطامعين فيها الطامعين الى اعتلاكها واما ان تمحى من الوجود وتدخل في خبر كان وتصير ملكا لاحدى الدولتين الروسيا او انكلترا

ويكون نصيبها الامر الاول اي الحياة والبقاء والتمير اذا رزقها الله من بعدي اميرًا عالي النفس صادق العزيمة كبير الهمة مطلعا على الاحوال عجبًا للوطن . وتؤول الى الدمار والزوال اذا تولاها من لا يهمه امرها واسلم مقاليدها من الامراء من يُقدم لذائذه الذاتية وقضاءاو طاره واهوائه على مصالح بلاده

واذا سارت مملكة الافغانستان لاقدر الله في طريق الفناء لا تتحكم فيها الاعداء الا بعد فتن هائلة وحروب شنيعة يذوب لها الجلمود ويشيب من هولها المولود » ٠ ه . « اللواء »

الاستانة العلمية

شركة بواخر هاج داود فركوح

هاج داود فركوح رجل ارمني نشأ تاجرًا في « حلب » مسقط رأسه ثم جاء ازمير متاجرًا ايضًا فربحت تجارته فألف شركة بواخر باسمه ونال من الحكومة السنية امتيازًا يسيرها بين الثغور العثمانية فاقبل العثمانيون عليها تنشطًا لشركة عثمانية يخفق على بواخرها العلم العثماني . وتقول اليوم جرائد الاستانة ان الرجل قد انكر الجميل فترق مع احد تجار الانكليز عن تاجيره هاته البواخر بطريقة المواضعة وادخالها تحت العلم الانكليزي . وكذلك حصل فعلاً فاخذت الجرائد التركية تسلقه بالسنة حداد وتذمه بكل شفة ولسان وترميه بالجحود والكفران

قلنا : وقد شاهدنا منذ بر مين في مياهنا (بيروت) باخرة من الشركة المذكورة رافعة العلم العثماني

اعباء عرق السوس والعسل من ضميمة الستة في المائة

ورد في الانباء الرسمية انه قد صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء المنعقد بصفة خصوصية ومؤداه : ان عرق السوس والعسل اللذين أُضيفا الى الاعشار سنة ١٣١٣ واستثنيا من النصف في مائة ابتغاء اغنائها يستثنيان ايضًا من ضميمة ستة في المائة المقرر اخذها من بقية الاعشار لقاء التجهيزات العسكرية . وقد كتبت نظارة الداخلية بذلك الى جميع الولايات للعمل به

اعانة المنكوبين بالمجاعة في الهند

بلغ مجموع ما ورد الى اللجنة المؤلفة في دار السعادة لاعانة المنكوبين بالمجاعة في الهند ٥١٩٧٤٦ قرشًا .

صيدليات البلدية

قالت جرائد الاستانة : انه لما كان فتح صيدلية للبلدية في كل من مراكز الالوية الاقضية موجبًا لفوائد جمة ومحسنات صحية مهمة وكان يوجد للقيام بهذه الوظيفة كثير من الصيادلة المتخرجين من المكاتب اوعز مرجع الاختصاص الى من يلزم بان يرسل الى دار السعادة اثمان ما يرى لزومًا لاستحضاره من العقاقير الطبية وغيرها لتباع وترسل اليه وان يهيأ ما يقوم بالرواتب اللازم تخصيصها نظامًا لمن يعين من المأمورين

مباحث علمية ادبية تاريخية

الحديقة الفكرية

في اثبات الله بالبراهين الطبيعية

سفرٌ جليل النفع جزيل الفائدة دبجه يراع الكاتب البليغ والفاضل المتفنن محمد فريد بك وجدي صاحب مجلة (الحياة) الغراء (١) ونحفنا بنسخة منه فاذا هو يرمي الى غاية جليلة حسبنا في تعريفها اثبات مقدمة للكتاب فقد استمدت من الايات البينات ما فيه مقنع لاولي الالبابُ قال حفظه الله :

(أما بعد) فان الانسان مولع بالبحث والتنقيب مغرم بالتحري والتنقير يود أن ينفذ الى صميم الاشياء ليعرف كنهها ويسري الى مرارها ليقف على مبدأها ولا يصدنه عن همه هذا ما يصادفه من اخفاق وما يعتريه من عجز . وهي خصوصية ستعلو بمعلوماته الى اوج لا نستطيع ادراكه اليوم . نعم والانسان بمعرفة ما هو محجوب عنه وكافة بكشف ما هو مستور عليه يكاد يستحيل عند بعض الحساسين من افراده الى نار يحترق لها الفؤاد حسرة وتطير لها النفس شعاعًا ولكنه مع ذلك لم يوهب ما ينقده من هذه الحيرة دفعة واحدة او يرفعه الى ذروة مشتهيات روحه بلا تدريج خشية عليه من نتائج الطفرة وابقاء عليه من الشذوذ عن المجموع . وهذه حكمة من الخالق جلت رحمته وعناية منه بهذا النوع الضعيف

ان اكبر المسائل التي يشغل حلها كل قلب بغير استثناء ويستولي على كل لب من ابة طبقة كان هي الوقوف على حقيقة الحقائق التي منها استمد هذا الوجود روح قوامه ومادة بقائه وبها برز الى عالم الشهادة من حجب الغيوب . وقد بلغ الانسان من الاهتمام بامر هذه الحقيقة الى حيث فقد الطمأنينة والراحة وصارت كل خطرة من خطراته تعبر عما يخالج الصدر من الشوق اليها والحنين عليها

لا نتصور ان قلبا انسانيًا تمتع بخصائص الشعور والحساسية الباطنية مهما كان صاحبه نازل الدرجة في العلم دنيء القسط من الفهم يخلو من هذا التعرق او يقل اهتمامه بهذه المسألة لانها مهما كانت عمومية فانها تستحيل الى مسألة حياته الخصوصية وليس في نوع الانسان فرد لا يهتم بحياته او يستوي لديه طرفا

(١) الحياة هي لمجلة المفيدة التي لا نزيد القراء بها علمًا غير اننا نأسف وايم الله كل الاسف لتعطيلها وحرمان عالم العلم والفضل من جليل مباحثها وجزيل فوائدها مع قلة اشتراكها الذي قد لا يقوم بنفقاتها فعسى ان ينهض ارباب النهضة العلمية واصحاب الغيرة الملية سواء في الديار المصرية وغيرها لمساعدة صاحبها المفضال ولموازرته باعادتها الى عالم الظهور فتحيى الحياة حياة طيبة ان شاء الله

البقاء والعدم · طبع الانسان على حب الحياة وايثارها وجبل على الدفاع عنها وتحري سبل الطمانينة عليها وأنى له ذلك وهو جاهل بأصلها ومحتدها بل بأصل الوجود كله ؟ أنى له راحة الضمير ورباطة الجأش وهو لا يعلم ما هو ومن اين أتى والى اين يذهب ؟ أي جبان لا يهتم بذاته وأي فاقد الاحساس لا يؤبه لحياته ؟ اذا كان الانسان يحترق لجهله ما يحيط به من الاجسام ويكاد يخرج من ذاته ليطل على سريرتها فكيف به وهو يجهل اصل الاصول وحقيقة الحقائق ؟ نعم ان من الناس من اذا ألم بهم هذا النوع من الشعور تلهوا عنه بما يؤثر على جوارحهم ومشاعرهم ولكنا نعلم كلنا حق العلم ان هؤلاء في مقدمة من يعرفون بان لهم ساعات من الفكر تكاد تذهب بحياتهم حزناً وكمداً · تلك الساعات التي يتذكرون فيها انهم سيلحقون يوماً من الايام الى البأس من انفسهم وانهم سيذوقون فيها من ألم الفؤاد ما يودون معه أن لو كانوا تراباً يذروه السافيات وتبدده العواصف

ماذا يريد الوثني من السجود امام اوثانه ؟ وماذا يريد الملحد من اقامة الادلة على فناء جثمانه ؟ قد علما ان الاول يضرع لاطه المجعول لينجي نفسه العزيزة من مبيدات الوجود . اما بال الثاني ؟ هل أتيح له من رباطة الجأش وثبات الفؤاد ما يسهل له هوة العدم ويهون له ظلمة الفناء بعد طيب الحياة

لا · اما والحقيقة انه ليكتب ما يكتب وفؤاده يقطر دماً ومهجته تذوب ألماً بل لم يحمله على تجشم التعسف في النفاس غير ما في ضميره من وخزات الالم وطعنات الشكوك · يدل على هذا تهافتهم في هذه الايام على مسائل استحضار الارواح ذلك التهالك الذي نتعجب منه نحن معشر الشرقيين . لاجرم انهم لما رأوا منفذاً لطرد شكوكهم التي تقتلهم في اليوم الف مرة خفوا اليه يهرعون من كل مكان ليؤاسوا بشاهداتهم الحسية تلك الجراح التي سببتها لهم التعاليم الالحادية المادية

بناء على كل ما تقدم فالمسألة اللاهوتية هي مسألة المسائل ومفك جميع المشاكل والمعاضل من حلها فقد نال سعادة الأبد وتخلص من كل كمد وهنأ على النفس والولد · ومن فقدها فقد فقد مزية البقاء واستهدف لنبال اللأواء وعاش في الدنيا آسفاً حزيناً وخرج منها كمداً مهيناً · نعم هي مسألة شغلت كل حكماء العالم منذ القدم ولم تزل الشغل الشاغل لكبار العقول حتى اليوم وقد طرأ على حلولها من التغيير والتبديل وعلى براهينها من التحوير والتحرير على قدر ارتقاء الفكر الانساني ما جعلها في عداد المسائل الرياضية تقريباً من حيث سهولة الاستدلال عليها · وهذه خطوة كبرى من خطوات البشر تعد من مميزات القرن التاسع عشر · لهذا رأينا ان لا نحرم ابناء ملتنا من نتائج هذه المحاولات الفكرية الجديدة لنريهم بالبرهان المحسوس صدق ما طالما

قلناه ورددناه ان كل خطوة يخطوها البشر في سبيل الرقي العلمي هي تقرب الى ديننا الفطري حتى سينتهي الامر الى الاقرار الاجماعي بأنه الدين الحق . فاللهم نسألك ان تجعل كتابنا هذا خالصاً لوجهك الكريم وان تنفع به قارئيه بحق نبيك ورسولك سيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وتابعيه الى يوم الدين آمين اهـ

ويتلو هذه المقدمة الجليلة بحث في الانسان والايمان وآخر في الايمان في خلال القرون وتحته ثلاثة ادوار : الاول دور الفطرة الأولى حيث كان الانسان مؤمناً ايماناً فطرياً مسوقاً الى الأخبات والخضوع للخالق بغير سائق ولا دافع الخ . الدور الثاني دور الفلسفة والحكمة . الدور الثالث العلم الطبيعي والفلسفة الحسية ويبتدأ هذا من حوالي القرن السادس عشر لغاية النصف الاول من القرن التاسع عشر اما الدور الرابع فهو دور الفطرة وهو الدور الذي نحن فيه ويمتاز بمحاولة النوع الانساني فيه الرجوع الى دينه الفطري البعيد عن مظان الشبه المنزهة عن مثارات الشكوك . وقد افاض في الكلام على هذه الادوار الاربعة افاضة جاءت برهاناً جلياً على طول باع المؤلف المفضال وبعد نظره وواسع اطلاعه وخصوصاً في الدور الثالث دور العلم بين فيه شبه الملاحدة في الماديين ووجه فسادها وتكلم عن الالحاد امام العلم على المادة وما وراءها وان لا الحاد بعد اليوم الى ان تخلص الى الدور الرابع وهو الرجوع الى دور الفطرة الاولى وبرهن برهاناً عقلياً بان الاسلام هو دين الفطرة معززاً كلامه في ابحاثه كلها باقوال اساطين الحكماء ودهاقين الفلاسفة من الاوربيين وغيرهم . وبالجملة فان البراع ليقصر عن ايفاء هذا التأليف المفيد حقه من التعريف والبيان فنشكر لحضرة مؤلفه الفاضل حسن سعيه وعلو همته بالبراز الى عالم الوجود وهو مطبوع اجمل طبع على اجود ورق في ابدع حرف بمطبعة الترقي الشهيرة بحسن طبعها . وثمنه نصف ريال نجدي يطلب من حضرة مؤلفه في السويس (بمصر) ومن المطبعة الاتية في بيروت ومن محمد صالح افندي الحناوي بدمشق ومن محمد افندي سليم السيد بصيداء . فنرجو ان يصادف ما هو اهله من الاقبال والرواج

اخبار

اخبار السكة الحجازية

تبين الان من الخريطة التي وضعت للسكة الحديدية الحجازية ونشرتها صحف الاستانة التركية ان الطريق الذي اختير لها هو طريق الركب المعتاد وانها تشتمل على سبع عشرة محطة من دمشق الى المدينة المنورة تقطعها السكة من دمشق الى المدينة في يومين او ثلاثة

= تبرع حضرة الامير الخطير السيد عبد الاحد خان امير بخارى بمائة الف روبية اعانة السكة الحديدية الحجازية وتبرع نجله الاكبر بعشرين الفاً وبعض اغنياء البلاد البخارية ومشريها باربعين الفاً فبلغ المجموع ١٦٠ الف روبية اي ١٦٨٠٠ ليرة انكليزية ارسلت الى صندوق الاعانة في دار السعادة بواسطة نظارة الخارجية . فنشكر لسمو الامير الجليل وسائر من ذكرنا عظيم غيرتهم وجسيم حميتهم والآمال معقودة ان نرى سائر امراء الاسلام ومتمولهم يتنافسون ببذل الاموال الطائلة اعانة لهذا المشروع الفائد بالنفع على العالم الاسلامي بأسره

= بعثت اللجنة الكبرى في دار السعادة الى ولاية سورية بنسخة من صكوك المقاولة المبرمة بينها وبين معملي كوفرسيل وانكلور في بلجيكا بشأن صنع العوارض والخطوط الحديدية وسائر اللوازم المقتضية للسكة الحجازية ليعمل بمقتضاها عند مسيس الحاجة

= كتبت اللجنة المشار اليها الى الولاية السورية بمشارفة القسم الذي يبتدأ من (القدم الشريف) وينتهي في (المزيريب) وهو النقطة الاولى للخط الحديدي الحجازي وان يبادر بتنظيم خريطة بشأنه ويعهد به الى مهندسين عديدين ثم يباشر بفرش عوارضه وخطوطه وعليه رتبت الولاية خمسة من المهندسين لهذه الغاية

= استقر رأي اللجنة في دمشق على انشاء مستودع بالقرب من مبدأ الخط الحديدي تبلغ مساحته عشرة الاف متر مكعب لوضع الآلات والادوات الحديدية المخصصة بالسكة الحجازية ونظمت بذلك خريطة ارسلتها الى اللجنة الكبرى في الاستانة لترى فيها رايها

= اتم المسيو مايستر رئيس المهندسين في السكة الحجازية ومعاونه المسيو لابلا اللذين كنا ذكرنا سفرهما من دمشق الى معان لمشارفة الطريق وتعيينها من المزيريب الى معان مهمتها الفنية هناك . ثم شخصا الى الزرقاء لمعاينة تلك الجهة ايضاً وتعيين المحل الذي يبنى فيها

= وصل دمشق مختار بك الذي عين مهندساً في السكة الحجازية واربعة مهندسين آخرين

— يؤخذ من الجرائد الهندية ان بعض الرؤساء في الهند قد اقترح اقتراحاً نشرته الجرائد مؤداه : ان ينتخب جماعة من خيار المسلمين الهندبين فضلاً وعلماً وتقوى ويرسلون الى الحرمين الشريفين في موسم الحج الشريف لالقاء الخطب على الحجاج حثاً وتحريضاً على الجود بالمال اعانة للسكة الحديدية الحجازية وان تؤخذ اعانة من الحجاج لهذه الغاية وهي ثلاث ريبات عن كل رجل وربيتان عن الانثى وواحدة عن الطفل اهـ

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية ان دائرة الفتوى قد عرضت على السدة الملوكية فتواها بجواز تحويل جلود الاضحية التي تذبح في عيد الاضحى السعيد الى نقود تنفق على السكة الحديدية الحجازية ولهذا ستترك جلود الضحايا

التي تنحر في القصر السلطاني لهذا الامر الخيري وان مجلس الوكلاء الخاص قد تداول بارادة سنية في هذا الشان فأقر على ما يأتي :

لما كان من مقتضى الحمية والدين ان يبادر المسلمون كافة الى التعاضد والتعاون على كل امر يعود بتسهيل ايجاد النفقات اللازمة للسكة الحديدية الحجازية وكان اول شيء ينبغي توجيه الفكر اليه في مسالة جلود الضحايا التي سنحت الارادة السنية بها هو حفظها ثم تحويلها الى نقود من غير ان يحدث في جمعها وبيعها لدى خلل وسوء استعمال فيجب والحالة هذه ان تجمع هذه الجلود في دار السعادة بمعرفة الدوائر البلدية وفي المحقات بمعرفة لجنة خاصة تتشكل في مركز الالوية والاقضية برئاسة النائب والمفتي وتؤلف من احد اعضاء الادارة وآخر من المجلس البلدي ومن ذوات آخرين وان تحفظ على وجه مؤتمن ثم تباع بالمزايدة دون ان يحدث اثناء بيعها ادنى شيء من الاعمال السيئة ثم ترسل اثمانها الى لجنة اعانة السكة الحديدية الحجازية المؤلفة في نظارة المالية الجليلة وان يذاع الامر في الجرائد . ولدى العرض صدرت الارادة السنية مصدقة على ما ذكر آنفاً اهـ

وعليه امرعت الولاية الجليلة بابلاغ الامر الى المحقات وشكلت في مركز الولاية لجنة برئاسة صاحبي الفضيلة نائب افندي ومفتي افندي مؤلفة من سعادتلو عبد القادر افندي الدنا احد اعضاء مجلس الادارة . وسعادتلو عبد القادر افندي قباني رئيس البلدية ومكرمتلو الشيخ رشيد افندي فاخوري محرر المقاولات . ومدير باك افندي الدنا وقررت اللجنة جمع الجلود بواسطة جواش البلدية ومختاري المحلات فنؤمل ان لا يفرط منها شيء بل تصل كلها الى محلها وسنأتي على بيانها

ردّدت اليوم كثير من الجرائد صدى قول الثمرات بان الحكومة السنية تتخابر مع شركة السكة الحديدية السورية في ابتياع الخط الحديدي من دمشق الى حوران وجعله قسماً اول من اقسام السكة الحديدية الحجازية

اكدت صحف الاستانة بان العدالة السلطانية قد قضت بالغاء تحرير الاملاك في دار السعادة وما حولها رحمةً بأهليها فلهذا اوعزت نظارة المالية الجليلة الى اللجنة المؤلفة هنالك لهذه الغاية ان تكف عن العمل وتلغي ما فعلته حتى الان من تحرير الاملاك فكان لهذا العمل اجمل وقع في قلوب اهالي العاصمة وجوارها .

قلنا في الثمرات الماضية ان نظارة النافعة قد بعثت الى ولاية سورية الجليلة بذيل المقاولة الذي ابرم بين الحكومة السنية وبين شركة السكة الحديدية من بيروت فدمشق فحوران فبيرجك على شط الفرات وذلك في ٣٠ ايلول سنة ١٣١٢ تعديلاً للمقاولة المبرمة بينهما في ٢١ ذي القعده سنة ١٣١٠ الموافق ٢٥ مايس سنة ١٣٠٩ بشان انشاء الخط الحديدي من رياق الى حماه على شريطة ان يتم عمله في برهة ثلاث سنوات على الاكثر اعتباراً من تاريخ صدور الارادة السنية . واذ سبق لجريدتنا الثمرات نشر هذا الذيل في العدد ١٢٨٨ الصادر في خامس ربيع الاثور من هذا العام فما كتفينا الان بالاشارة اليه ليراجعه من شاء من حضرات القراء

اخذت دائرة البريد العثماني في الثغر تتعاطى الطوابع الجديدة منذ غرة هذا الشهر حسابياً شرقياً غير اننا رأينا بعض الوان هذه الطوابع غير ثابتة كما ان صمغها قليل جداً فعسى ان يلاحظ مرجع الاختصاص هذين الامرين عند طبع الطوابع مرة اخرى

جاءنا من سعادة الفاضل عثمان بك المؤيد رسالة مؤرخة ما نصه : قرأت في الثمرات الماضية خبر بعثة الشيخ محمود عزوز الى افريقية للوعظ والارشاد وهو يرى وجوب تاليف اللجان سواء في البلاد المصرية وغيرها لتسهيل اسباب السفر لاولي العلم والقيام بنفقاتهم في ذلك السبيل الديني الجليل اسوة بغيرهم لان تشييع المبعوث بالدعاء ليس بكاف كما انه ليس من الحكمة ان ننتظر انعام الامراء لكل من يهاجر في خدمة الدين المبين الخ ... وهو لعمري مشروع جدير بالتدبر والاهتمام وقد سبق للثمرات اقتراحه غير مرة وما هو على اولي الغيرة الملية والحمية الدينية بعزيز وبالله التوفيق

بعثت نظارة الرسومات مساء الجمعة الماضي على البأخرة النمسوية الى الأستانة العلية بقية المسدسات وسائر المواد النارية التي قبض عليها في كمرك الثغر على ما فصلناه في الثمرات الماضية

وبلغنا انه وردت رسالة برقية الى مقام الولاية تنبي بمحظوظية الحضرة السلطانية على ما ابداه رجال الكمرك من الهمة والنشاط في القبض على هاتيك المواد النارية والامل وطيد ان يكافأ المأمور الذي اكتشف تلك المسدسات المكافئة النظامية تقديراً لهمته وتنشيطاً لغيره

حظينا بمشاهدة الحسيب النسيب التقي الصالح السيد زين افندي جمال الليل احد ائمة وخطباء الحرم النبوي الشريف وقد جاء لزيارة البلاد الشامية مصحوباً بنجله الكريم السيد احمد افندي وسيفي نيتها زيارة تونس الخضراء ايضاً فنرحب بسيادتها ونرجو لها طيب الاقامة

آب الى طرابلس مساء الجمعة الماضي على الباخرة النمسوية صاحب السيادة والفضيلة زعيي زاده الشيخ محمد افندي الكيلاني شيخ السجادة القادرية في (تل كلخ) من اعمال اللواء وذلك بعد ان تم ما جاء لاجله

جاءنا من احد تجار الثغر ما محصله :

من المنافع العمومية التي يتمتع بها اهالي بيروت ودمشق وما بينهما هو اطلاق الحرية للاهالي بتسيير العجلات في طريق الشام القديم اذ يقوم الان بشؤن هاته العجلات نحو من خمسمائة شخص يعيشون وينتفعون من الاشتغال بها حتى ان تجار المدينتين يرتاحون كثيراً الى تسيير العجلات بانتظام لما رأوه من السهولة ومداراة السلطة ومهاودة الأجرة بالنسبة للسكة الحديدية السورية التي ما برحت تتفنن باجور البضائع فتارة ترفع هذه وطوراً تخفض تلك نكاية باصحاب العجلات المذكورة وحملاً لهم على تركها غير ان هؤلاء لم يخف عليهم قصد الشركة من وضع تلك العقبات في سبيلهم فتذرعوا بالثبات حباً بخدمة الوطن وبنيه وكثيراً ما قاموا بمساعدات مهمة كنقل المهاجرين ونقل ادوات السكة الحديدية الحجازية التي لم ترض الشركة ادى بدء الأ اخذ اجرة باهظة عليها وعرض اصحاب العجلات انفسهم لنقلها باجرة طفيفة بالنسبة لما طلبته شركة السكة اولاً فكان صنيعهم هذا وذاك موجباً لمعنوية وداعياً لمساعدتهم في كل وقت

م . س . ح .

وافى الثغر حضرة صاحبي السعادة محمود باشا ومصطفى باشا العابد فتلقاهما الماوزون والوجوه بالاعزاز والترحاب

عينت الولاية الجليلة جناب الوجيه شنبور زاده فضيلتو عبد الحميد افندي وكيل رئيس البلدية في طرابلس الشام رئيساً لها واوعزت الى المتصرفية بذلك

احتفل امس (الاحد) الوجيهان محمد افندي ومصباح افندي فرنفل من تجار الثغر بعقد قران اخيهما الماجد الاديب حسن افندي على كريمة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي نجا فتشنف الاذان باسماع المولد النبوي الشريف وطيف بكؤوس المرطبات واطباق الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء . وفي ليلة الجمعة الآتية يحتفل برفافه في دار الماجد نجيب افندي العيتاني واخوته فنرجو للعروسين السرور والصفاء

عصر الارباء الماضي مثلت تلامذة مدرسة « الحكمة » رواية عربية احتفاء بمرور خمس وعشرين سنة على تاسيسها وشكراً لحضرة مؤسسها المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة الطائفة المارونية في بيروت وقد حضر هذه الرواية كثير من الوجهاء والادباء . وهنأوا حضرة مؤسس المدرسة وحضرة رئيسها واثنوا على سائر معلميها وعنايتهم بتثقيف عقول الشبان

مراسلات

صهيون في ٢٥ ذي القعده

لوكيلنا العام

— ان قضاء صهيون يشتمل على نيف واربعمائة قرية فيها اكثر من خمسين الف نفس على ما قيل اذا ضبطت تماماً

وهذا القضاء هو في الدرجة الثالثة بعد قضائي

جبلة والمرقب وتخطّ عنهما مادياً وادبياً لاسباب بسيطة نبينها بعدُ. على ان قرى هذا القضاء ونفوسه تزيدان على قرى ونفوس ذينك القضائين. اما سبب انحطاطه فهو على ما يظهر من عدم انتظام احواله وذلك: اولاً لعدم وجود العدلية فيه وقد صدرت الان الارادة السنية بلزوم وجودها في هذا القضاء اسوة بغيره فلعلها تنفذ سريعاً

ثانياً: حرمان القضاء حتى الان من ادارة يريد وكثيراً ما ترسل التحاريرالرسمية من قبل سعادة المتصرف الى مميزة القائمقام او الى فضيلة النائب ويكون مكتوباً عليها (مستعجلة) فلا تصل اليهما الا بعد مضي اسبوع او اسبوعين فما بالك بتحارير الغير خصوصاً وان مركز هذا القضاء لا يبعد عن مركز اللواء اكثر من خمس ساعات على المكاري اما اسباب تأخر هذه التحاريرفهي على ما يلغني من عدة ثقات انها تارة ترسل مع البوسطجي الذي يرسل من اللاذقية الى قضاء جسر الشغور فادلب فحلب ليسلمها الى من يصادفه بطريقه قرب صهيون وهو اما ان يرسلها مع خلافه اذا صادف احداً او ان تبقى معه الى ان يصل الى ادلب ويعود بها وربما لا يجد من يوصلها في المرة الثانية ايضاً فتمكث معه الى ما شاء الله. على ان البوسطجي ليس بمكلف في نقل بريد صهيون لعدم وجود مركز له فيها بل المكلف فيه ضابطة مركزي اللواء والقضاء. ولئن عذرنا ضابطة القضاء لقلة افرادهم وسعة قضائهم فلا ندري كيف يكون لضابطة اللواء عذر بالاخلال بهذا الواجب الذي نرى ان الاصلح له هو ان يجعل مركز للبريد في مركز هذا القضاء واذا كان ثمة من مانع يمنع لقلة الدخل وكثرة الخرج فيمكن توكيل احد ما مورية الحكومة في مركز القضاء باستلام التحاريرو تسليمها لاربابها وان يرسل اليه ما يحتاجه من ورق البول ويعين له خيال مخصوص ترويجاً للاشغال وان يجبر بوسطجي ادلب وحلب على المرور بمركز هذا القضاء عوضا عن ان يبيت في الخان الذي لا يبعد عنه اكثر من ساعة ونصف فقط والامل وطيد بهمة سعادة صفوت بك افندي باشمدير التلغراف والبوسطة بالولاية ان ينظر الى هذا الامر بعين الاهمية ويصلح الخلل الواقع فيه فتكون له من الشاكرين. ومن العجيب ان اعداد الثمرات التي طبعت في ١٣ الجاري لم تصل الى صهيون حتى الان فتامل

ثالثاً: التشويش الذي يقع في تحصيل الاموال بهذا القضاء وذلك لان مرتباته انما تجبى بواسطة المتنفذين من وجوه القرى لا بمعرفة المختار والتحصيلدار حسب الاصول المقررة وانما يعتبر التحصيلدار هنا كمامور سوق فقط لانه يرسل من طرف مدير المال الى الناحية المطلوب منها الاموال ويكون وقتئذ مصحوباً بورقة كشف فيها سماء القرى المطلوب منها المال واكثرما يكون هذا الكشف مقتصراً على اسماء القرى خالياً من تعيين اسماء الاشخاص مبيناً فيه نوع المال سواء كان عن الويركو او عن تعداد الاغنام وعن غير ذلك فيتوجه التحصيلدار وقتئذٍ مصحوباً باحد خيالة الضابطة فيحل هو وفيقه في بيت احد المتنفذين ويطلب منه ان يجمع له الاموال المطلوبة حسب المرسوم الذي يكون بيده فيجمعها المتنفذ ويرسلها من طرفه الى مركز القضاء رأساً وربما كان ارسالها بدون تحرير او بتحرير بلا ختم لاعتماد هذا المتنفذ على تحرير التحصيلدار اذ يكون عليه يجمع المال المطلوب فيحرر التحصيلدار حينئذٍ تحريراً الى مدير المال يبين له فيه مقدار المال المرسل من طرفه وعن اي سنة هو وعن اي قسم او قرى الى غير ذلك غير ان جناب مدير المال ربما كان مشغولا ببعض حسابات او مراجعات وقت وصول هذا المال اليه فيقتصر على استلامه وقيده بدفتره بحسب طلبه لا بحسب ورود المال ويسهى بوقتها عن طلب التحرير المرسل له من طرف التحصيلدار فيجري حينئذٍ قيد المال على غير الوجه المرعي بدون مراجعة ولا تدقيق ولا يخفى ما في هذا التساهل من بليغ الاضرار العامة

فهذه بعض الاحوال السائرة هنا مما لا يغيّر اصلاحها على. ولي الامر في اقرب وقت ان شاء الله على ان ما نراه من حضرة الهمام سعادتلو حسني بك افندي متصرف اللواء ومن جناب النشيط عزتلو حسن كاظم افندي قائمقام القضاء من الاعتناء باصلاح امثال هذه الامور سيما يشرنا بانتظام الاحوال قريباً خصوصاً وقد نالا بحسن درايتهما واقتدارهما ثقة العموم ومحبة الجميع حتى اصبح لاصلاح مكفولاً بحول الله تعالى وقوته واني اشكر لكل منهما شكري لجناب فضيلتلو ابو السعود افندي نائب القضاء ما رايته منهم ومن مكارم اخلاقهم وحسن درايتهم واقتدارهم ومما سمعته من الثناء عليهم حفظهم الله وكل صادق في محبة دولته ووطنه ووفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه

كنت اخبرتكم عن اهتمام حضرة الهمام الامجد صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف لواء اللاذقية الافخم وعنايته بانجاز طريق حماه بالقرب وقت ويسرني ان اخبركم الآن ان سعادته مهتم ايضاً بفتح طريق آخر لا يقل همية عن ذاك من اللاذقية الى جسر الشغور فمحل الشمهاء عما رايته من زيادة الامنية داخل اللواء وهو متشبث ايضاً بفتح مكتب علمي ليلي للذكور وتامين نفقاته وقد قرر مجلس ادارة اللواء هذا الامر المستحسن الذي سيعود ان شاء الله على العموم بالنفع التام

دمشق في غرة الجاري

لمكاتبنا

يسرنا ان نرى عناية حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة موجهة نحو ترقي مكتب الصنائع عندنا المعروف (بدار الاصلاح) فقد ذكرت جريدتنا (سورية) الرسمية انه تريدت الان انوال النسج الموجودة فيه عشرة فاصبحت ستة عشر نولاً من عريضة الاشاط وضيقتها وشيد لها في الطابق العلوي من المكتب مكان آخر انفق عليه اثنا عشر الف قرش تبارك دولة الوالي بمعرفته وبدىء بنسج سنائر (برادايات) حريرية وقطنية مزركشة بالقصب وبسيطة على غاية من الجودة وحسن الاتقان على طرز ما ينسج منها في قرية (الزوق) من جبل لبنان وكذلك اخذ ينسج الاقمشة المخملة بالفرش من الجنس ذاته بالوان مختلفة وكتابات منوع الاشكال للبوس الصيف ومنه ما هو لتقليد الشال من حريري وصوفي واطالس من نوع ما ينسج في (حماة). واغطية موائد وفوط لليدين من كتان جميلة الشكل جيدة الجنس ومناشف للحمام وملاآت لافرش النوم وستائر لفرش الغرف الى غير ذلك من انواع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية.

وقد كان اقيم في الدار الصناعية المذكورة حين تأسيسها محل مخصوص لصناعة الاحذية ولكن لقلة واردتها لم يخرج منها وقتئذٍ احذية بدرجة الكفاءة كما ان الايتام الذين تخصّصوا لمزاولة هذه الصنعة لم يتمكنوا من اتقانها تماماً اما الان وقد زاد دخلها فاصبحت قادرة ان تجهز كلما يقتضي للرجال والنساء والاولاد من امتن الاحذية واجملها على انواعها المتعددة. وعدا ذلك فقد جددت فيها صنعة الخوارب وابتيع لهذه الغاية ثلاث ماكينات مخصوصة واصبح يصنع فيها جوارب من الصوف والكتان حتى من جنس الفيلدكوس الرفيع

ومما يذكر ان اللجنة القائمة بادارة هذه الدار الصناعية قد رأت ان مدينتنا (دمشق) على بُعد شهرتها تكاد تكون خالية من صنعة التجليد واذ كانت هذه المهنة من الصنائع المهمة التي تجدر ان تكون مدارّ المعيشة للايتام الذين يتعلمون فيها أُستدعي المجلد الشهير ذهبي افندي وعين له راتب كاف ليعلم هذه الصنعة للتلامذة. فنشكر للقائمين بهذه الدار جميل صنعهم ونرجو لهاته المدرسة الصناعية تقدماً ونجاحاً اذ هي خير ما يعتنى به اليوم في بلادنا العثمانية وخصوصاً السورية التي فقدت اشياء كثيرة من صنائعها المهمة فعسى ان تسترجع الان شيئاً منها تحفظ به الثروة العمومية والله الموفق

معلوم ان ولايتنا الجليلة قد كانت بلغت المعلمات بفصل وظائف غرف الزراعة عن غرف التجارة في جميع الاقضية. وقد ورد لآن جواب من قائمقامية (دوما) يفيد باجتماع غرفتين للتجارة والزراعة وتعيين رئيس واعضاء لكل منها. والذي يهمنا ان نرى هاتين الغرفتين عملاً ما لا ان تكتفي باسم وجود الغرف التجارية والزراعية في البلاد دون جدوى ولا فائدة بل قد تكون كلاً على عاتق الزراع والتجار فقد آن لنا والله ان ننهض

للاعمال وننبذ الاوهام ظهريا عسى ان نقوم ببعض حاجيات البلاد التي بلغت الغاية من التقهقر والانحطاط ونحن غافلون او متغافلون راضون بالقول دون الفعل وهل يغني القول فتيلاً؟

اخبرتكم فيما سلف عن الذوات الذين عينوا اعضاء لمجلس دارة الولاية ومحكمتها الاستئنافية وقد تمّ الان انتخاب اعضاء المحكمة البدائية فعين لها كل من يرفعتلو مصطفى افندي السباعي ويحيى افندي لنيادو

امتثالاً لامر ملاذ الولاية باشر مفتش الصحة عندنا واطباء البلدية بفحص الصيدليات ومعاينة ما فيها من الادوية والعقاقير حتى اذا رأوا ما لا يصلح استعماله منها نبذوه جانباً

كتبت اليكم بصدور الارادة السنية بتعيين قابلة صولة في المستشفى الحميدي عندنا وقد ورد الان من اخبار الاستانة انه قد انتخب لذلك زجيه خانم احدى قوابلها براتب شهري قدره ثمانمائة قرش

توفيت الى رحمة تعالى التقية الصالحة المرحومة والدة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ صالح افندي قطنا مفتي دمشق فاحتفل بدفنها احتفالاً باولي العلم والفضل والوجاهة والنبل ودفنت في تربة باب الصغير رحمها الله وعزى فضيلة مفتي افندينا حفظه الله

في الساعة الثانية ونصف من ليل الاربعاء الماضي بينما كان الشاب توفيق بن الشيخ عبده حمود الذي لا يتجاوز من العمر سبع عشرة سنة سائرًا الى بيته تجاه حمام القيشاني اعترضه رفيق له اسمه سليم ابن احمد ابو لبدة من اهالي العقيبه وطعنه بخنجر فوق ثديه الايمن فما لبث ان قضى نحبه اما القاتل فقد ركن الى الفرار غير ان رجال البوليس ما عتم ان قبضوا عليه وزجوه في السجن وافر بجريمته

بعد ان صلى ابو سعيد السمان الجمعة في جامع الدرويشية وعاد الى بيته بالقيلولة سقط بغتة الى الارض ميتاً لاحراك به. وفي اليوم ذاته توفي احمد افندي الشريف يوز باشي الضابطة عندنا رحمهما الله

اخبار الجهات

طرابلس الغرب

كانت الثمرات قد لاحظت من امد غير بعيد عدة ملاحظات حيوية عمرانية لولاية طرابلس الغرب وعقدت يومئذ خناصر الآمال بملاذ ولايتها ان تظهر من حيز الفكر الى عالم الوجود قريباً رغبة بعمران تلك الولاية والنهوض بها الى مدارج الترقي ومعارج النجاح ويسرنا ان نذكر الآن ما علمناه من اخبارها الرسمية ان حضرة الوالي متشبث بامرين مهمين هما في الحقيقة اس النجاح واساس الفلاح

اولاً: تزييد مادة الثروة العمومية بصورة تحاكي استعداد البلاد وقابليتها

ثانياً: بث روح المعارف بين الاهلين ونشر لواء العلم فوق ربوعها

اما الاول فبغرس شجار الزيتون في جميع الجهات اذ تبين انه احسن وسيلة واجدى واسطة لتزييد الثروة العمومية

واما الثاني فبما يس ما تحتاجه حاضرة الولاية ومراكز ولوياتها وقضيتها ونواحيها من المكاتب الرشدية والابتدائية. ولا يخفى ان قاعدة استيفاء حصتي المعارف والمنافع لم تنفذ بعد في الولاية غير ان الوالي قد توفق اثناء تجواله الاخير باقناع الاهلين بضرورة اداء الحصتين المذكورتين اعتباراً من غرة هذا العام الجديد حسابًا ماليًا على شرط الموافقة في سبيل نشر العلم واحيائه وانهى بحضرته الى نظارة المعارف لتعيين مدير لادارة المكاتب للموي فيها. وقد تقرر ان تكون بادىء بدء من النوع البلدي ليتسنى للطالب الترقي منها الى الرشدي. ولا نزوم لان نذكر الان انه اذا لم يكن اساس هذه المكاتب الذين القويم وبراسها التربية المليّة الحقة فلا تنتج النتيجة الحسنة المطلوبة بل قد يكون شرها اكثر من نفعها فان هذا اصبح من المحسوسات التي لا يحتاج في تأييدها الى اقامة الدلائل والبراهين والله الملهم والموفق

حلب

بلغ مجموع ما ارسلته ولاية حلب من اعانة السكة الحديدية الحجازية ٧٢٤ الفاً و٦٣٨ قرشاً

ام الشهباء البارون اوجين احد حجاب ملك ايطاليا بقصد ابتياع خيول لولاه على ما سبق لدا ذكره فاوفدت الحكومة لاستقباله فائد الدرك وما لبث ان توجه الى اورفة فالزور

كتب ملاذ ولاية حلب الى مرجع الاختصاص في الاستانة باستحضار آلة رفع المياه المعروفة بالانابيب اللولبية وبالآبار النافورية وذلك لري الاراضي في قضاء جبل سمعان

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الغراء انه في صبيحة الجمعة الماضية بينما كان ثمانية اشخاص من جملة ناحية (حذور) متوجهين الى قريتهم هذه فاجأهم في المحل المسمى بالعتور التابع لناحية (المنية) عدة لصوص ابتدروا الاول من الجمالة بضربة على رأسه واطلقوا عليه عيارًا ناريًا اصابه في ثديه فوقع قتيلاً لساعته يختبط بدمه واذ شاهده اللصوص على هذه الحالة اركبوا الى الفرار فعاد احد رفقاء المقتول الى البلدة واخبر الحكومة بواقع الحال فاصدر سعادة المتصرف امره الى كل من بيكباشي الضابطة والمستنطق وطبيب البلدية بالتوجه الى محل الحادثة مصحوبين بقوة كافية وقد تبين من فرائن الاحوال ان الفاعلين هم من عربان الدريقات والاهتمام جارٍ بالتحري عليهم

الادبيات

انتهت الينا هذه القصيدة من نظم الفاضل الاديب الشيخ محمد افندي الحسن السمان الحموي المقيم بالازهر في مصر مادحًا بها حماه ورجالها ومدرستها التهذيبية ومعلمها فاقتطفنا منها ما يأتي:

تفردت حماة في اعتدالها
فاصبحت والكون من عذالها
فيالها من شامة في وجنة الـ
شام ذهت كالبدر في جمالها
والشرق باهى الغرب فيها فغدت
والفخر كل الفخر في ابطالها
اذا صبا الجيوب فيها بكرت
اهدتك في الاصال من شمالها
اطاعها العاصي وروّى ارضها
فاصبحت تدلل في دلالها
تفتخر البلاد في ثمارها
وتغتني الرجال من غلالها
بأقوتها يديك عن تاريخها
فالصيد فالاخيار من رجالها
ابو الفدا وابن مليك وانا
نروي لك الاخبار عن احوالها
بمدرسة التهذيب لما ان بدت
أبدت التهذيب في اطفالها
فالجد والثبات من علومها
والصدق والاخلاص من اعمالها
رافت بها دروسها مناهلاً
فبادروا الى احتسا سلسالها
محمد المحمود قد اسسها
على تقى وزاد في كمالها
بعلمه وفضله السامي ذهت
والفوز كل الفوز في استقبالها
دام لها ركنًا ركينًا سرمدًا
وظل محفوظًا الى المجالها
في ظل سلطان البرايا المجتبى
من آل عثمان ومن اقيالها
دام لنا مؤيدًا ما اشدت
تفردت حماة في اعتدالها

فوائد صناعة وزراعة

الدوبيات المضرة بالشجر وعلاجها

حضرة مدير ثمرات الفنون الغراء

لقد اطلعت بجريدتكم الغراء عدد ١٣٢١ على رسالة تحت عنوان (الدوبيات المضرة بالشجر) ابان فيها كاتبها الفاضل الاضرار التي تنتج من هذه الدوبيات بالزرع والشجر معاً وقد اجاد بالعلاج اللازم لقطع جرثومة هذا الداء من شجر الليمون فقط ولم

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣١٨ — موافق ٢٦ اذار سن و٨ نيسان غ سنة ١٩٠١

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلمية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للحواجات مرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طبارة

« فهرست »

ماجريات السياسة . مسلمو قفقاسيا . المغرب الاقصى . الاستانة العلية . اخبار محلية . وصايا صحية . جمعية الجمعيات العلمية . مطبوعات جديدة . مراسلات . رسالتان من بيروت . بعلبك . راشيا . اللاذقية . مصر . مقالة في الحشرات المضرة بالقمح . التجارة . متفرقات . اعلانات

اجرءات السياسة

برح الخفاء وتحقق الان رسمياً ان اللورد كتشنر هو الذي رغب في ابرام الصلح مع البوير وانه هو الذي عرض شروطه على الجنرال بوثا القائد البويري العام فرفضها وهي : العفو العام عن جميع الذين قاتلوا في الحرب قتال جنود نظاميين في الترنسفال واورانج . واعطاء هدنة عامة يستثنى منها العصاة من اهالي مستعمرة الكاب وغيرها . ورجوع الاسرى من جزيرتي هيلانة وسيلان وانشاء ادارة شبيهة بادارة سائر المستعمرات البريطانية . وانشاء حكومة نيابية . ولكن بعد حين من الزمن . والتسوية بين اللغة الانكليزية واللغة الهولندية . والسماح باقتناء بنادق بناء على اذن خاص . ومنح حرية اوسع نطاقاً من حرية قبائل الكافر بعد انشاء الحكومة النيابية .

قالت « رويتر » راوية هذا الخبر ان البريطان الانكليزي قد تداول في هذه الشروط التي رفضها « بوثا » وان اللورد كتشنر اكتفى بنزع حرية العصاة فعارضه السير الفرد ملنر حاكم المستعمرة الكابية قائلاً ان ذلك يؤدي الى نتيجة مشئومة سواء في بلاد الناتال والكاب . ويستفاد من الاوراق الرسمية التي وزعت في البرلمان ان اللورد كتشنر يرغب في عقد الصلح حقيقة وانه اذا وقع اختلاف مع الجنرال بوثا فيكون سببه سلوك السير الفرد ملنر . وقد صرح اللورد تشيمرلن وزير المستعمرات وموقد نيران الحرب الترنسفالية في مجلس العموم بانه لم يعلم ان الجنرال بوثا اعترض بنوع خاص على بعض الشروط التي عرضت على البويور ولكنه اعترض اعتراضاً شديداً على تعيين السير ملنر حاكماً لاورانج والترنسفال ثم قال الوزير في البلس ذاته : ان الوصول الى عقد الصلح على طريقة تحفظ كرامة انكلترا وتضمن السلام الدائم هو من اخص خواص انكلترا دون سواها . وهو يرى ان الحكومة ابدت جميع ضروب التساهل في الشروط التي عرضتها على الجنرال بوثا وان سياستها في المستقبل ستكون كما قالت عنها قبلاً دون تغيير . وقال : انه لما كانت الحكومة واثقة بالسير الفرد ملنر رأت من الضروري قبول ملاحظاته قبل نشر التقرير المفوض الذي عهد اليه بالنظر في اقامة الجنود الحالية في افريقية الجنوبية الى ان قال : والحكومة لا تنوي نزع الاملاك من اصحابها في الحال . . .

وبالجملة فان ابرام الصلح لم يتم بعد بل ان رجال انكلترا باذلون جهد المقل في اقناع الجنرال بوثا لقبول الشروط وهو يأبى الا ما يوافق امته وبلاده واخصه الاستقلال مما اغاظ كثيراً من الجرائد الانكليزية غيظاً كاد يضيع رشدها وفي مقدمتها (المورنن پوست) قالت : فلتقاتل حكومتنا الانكليزية البوير قتالاً لا لين معه ولا وهن الى ان تاخذ الشدة حدها ويفنى البوير قتلاً وحرقاً واسراً حتى اذا ما اكرهوا على تقديم الطاعة والخضوع لا يكون تصليمهم مناعير التسليم لما نشاه كما نشاء . وقالت الدالي مايل : ان الحكومة قد اضعفت بعملها ثقة الامة بها اما البوير فلا بد من ضربهم الى ان يصيحوا « قد كفى » . وقالت الديلي نيوز : انهم اقسموا قبل نشر الكتاب الازرق — وهو الكتاب الذي تصدره الحكومة الانكليزية جاوباً للمجريات السياسة — ان البوير يطلبون الصلح فلم يخلف خبرهم هذا عن غيره من الاخبار الكذب من ارض الكذب ثم ان الطريقة التي اتبعت لم تكن موافقة لكرامة انكلترا ولكن الجنرال كتشنر فعل حسناً واذا وقعت تبعة الفشل على احد فعلى رأس تشيمرلن دون سواه . اما جريدة (التيمس) فلم يستفزها الحنق والنزق كما استفز غيرها من الصحف الانكليزية بل قالت : ان البوير رفضوا احسن الشروط الممكن ان تعرض عليهم ونحن على يقين انهم يدركون قريباً خطأهم بل يعرف اكبر زعمائهم ان مواصلة القتال لا تجدي نفعاً وان الاستقلال امر لا ينال ابداً . ه

ومع هذا وذاك فان القتال ما برح ناشباً بين الانكليز والبوير في بعض الجهات وخرّب البوير كثيراً من الخطوط الحديدية واوقفوا المواصلات على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان الجنرالين بوثا ودي ويث البويزين سيجتمعان في القريب العاجل للنظر في تقرير الصلح . والحاصل ان هذه الحرب سيكون لها في تاريخ الانكليز بل العالم كله شان عجيب يناقله الخلف عن السلف . ولله في خلقه شؤون

***

اما رواية الدول في الصين فلا تزال ترينا كل يوم من افانين المدنية الاوربية وان شئت فسمها المطامع الاشعبية ما يجعل الامل بعيداً بحل معضلتها وفصل مشكلتها كما تحب وترضى . وقد برهنت الان الولايات المتحدة الاميركية على انها ابعد الدول عن سياسة المطامع في الصين فقد بعثت اخيراً ببلاغ الى الحكومة الصينية تقول فيه : انها ترى كل اتفاق مالي او خاص بارض من البلاد الصينية يعقد بين حكومة الصين ودولة اخرى قبل ان تعرفه سائر الدول حق المعرفة وتوافق عليه يكون غير موافق بل يكون باعثاً على خطر شديد . وقد ارسل المستر هاي وزير الخارجية الاميركية صورة هذا البلاغ الى جميع الحكومات وفي جملتها حكومة روسيا التي هي ولا شك مقصودة بالذات . ويؤيده ما روي عن الوزارة الاميركية انها ترى الاتفاق السري بين روسيا والصين مناقضاً للاتحاد الدولي وان في نيتها ان تجرى كل الوسائط المقنعة لمنع عقده غير انها لا تتجاوز هذا الحد في الاعتراض

ويؤكدون ان الحكومات الاجنبية قد ابلغت رسمياً ان البلاط الامبراطوري الصيني حرّم التوقيع على معاهدة مشوريا ومضى الاجل المضروب للتوقيع عليها فمذهب عمل روسيا ادراج الرياح . وهو لعمري دهاء عجيب نضمه الى ما سبق لاتباله من الحكومة

الرئيس كروجر

افادت جرائد البريد ان ستمائة الف من البلجيكيين قد وقعوا على عريضة باسم ستمائة بلدة بلجيكية وبعثوا بها مع وفد كبير منهم الى الرئيس كروجر فلما قابلهم الرئيس خطب فيهم فقال :

« اني اتقبل بكل ارتياح باسمي وباسم الرئيس ستين (رئيس جمهورية اورانج الحرة) رسالتكم التي جاءت دليلاً صادقاً على ما يملي عليكم حظ الجمهوريتين من الاهتمام به اما اتقي بالله فلا تزال تامة لجميع الشعوب وجميع الاديان وجميع الذين يعتقدون بالله الخالق يتعهدون للدفاع عن احترام الشريعة الالهية . وبذلك ارى دليلاً على ان الذي يحب الحق والعدالة هو معنا . أليس من العجائب والمدهشات ان تقاوم جماعة قليلة من الناس الوف مؤلفة من الجنود وثبت في وجوههم وهذه الجماعة ليس عندها ما تحتاج اليه من الضروريات والموانى البحرية مقفلة في وجوهها . البيت عناية الله تحرمهم وتحفظهم فالحق يظفر ويظفره املي وبه رجائي . فاشكركم ياسم رصفي الرئيس ستين وباسمي : اهـ فتأمل

الالمان والبويز

ورد من اخبار المانيا ان اهاليها يعقدون الاجتماع تلو الاجتماع للتظاهر مع البوير منها اجتماع عقده الطلبة في برلين وكاد عدد المجتمعين فيه ثلاثة الاف خطب فيهم الدكتور ستوكر فقال ان عدد الالمان ٥٦ مليوناً فمنهم ٥٥ مليوناً و٩٩٩ الفاً يميلون الى البوير وكأنه يعني بالالف الآخر رجال الحكومة الالمانية وامبراطورها الذي ابى التوسط بايقاف الحرب

اخبار متفرقة

الجمعيات في فرنسا

جاء في رسالة برقية من باريس ان مجلس النواب قد وافق بعد جدال طويل ومحاورة عنيفة على البند الـ ١٣ من المشروع المعد لقانون الجمعيات . ومفاد هذا البند انه لا يجوز لجمعية ان تتالف دون اذن يصدر من الحكومة بقانون يحدد اعمالها وصفاتها

ابادة البق والفيران

ذكر (طبيب العائلة) ثلاث وصفات لابادة البق واستئصال شافته وواجدة لاهلاك الفيران فاحببنا ان ننقلها للقراء ليجربها اولو الاحتياج

إبادة البق

(١) رش المركب الآتي على الاماكن التي انتشر فيها — غرامات
حنظل — ٥
محوق اعتيادي مضاد للحشرات — ٥
بازين — ١٠٠

(٢) توضع كمية كافية من زيت البترول في المكان الموجود فيه البق فيبعد عنه في الحال لانه يكره رائحة البترول كرهاً عظيماً

(٣) يمكن ايضاً استعمال المركب الآتي :

حمض بيكريك — ٥ غرامات
ستيارينك — ١٠ »
برّافين — ١٠ »
زيت حب الفرنفل — ٢٥٠ غراماً

ابادة الفيران

اسط الادوية وانفعها وضع كمية كافية من اغصان النعناع البري في الاماكن التي اعتاد الفيران على الدخول فيها وتجديد تلك الاغصان كلما ذبلت فان الفيران تكره رائحة هذا النبات وتبعد عنه

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

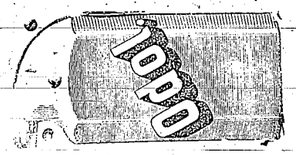
ان العمليات الزراعية والتفريشية والصناعية في طريق السكة الحديدية من القدم الشريف الى المزيريب فعين الرفاء ما عدا القسم الذي شرعت بتمهيده طوابير العمليات هي مطروحة في ميدان المنافسة ابتغاء تازيها للمتعهدين اقساماً متفرقة فعلى من يروم الالتزام ان يراجع قومسيون السكة الحديدي في الشام وبناء على التلغراف الوارد من ولاية سورية الجليلة صار اعلان الكيفيه

اعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحت محلاً في ملك عزتلو سليم افندي فريج قبالة خان فخري بك في بيروت لاجل معالجة فن الخامات عن الدعاوي الحقوقية والتجارية والجزائية على اختلاف انواعها بداية استئنافاً وتمييزاً وحيث اني صرفت مدة ١٥ سنة بمأموريتي كتبة ضبط محكمة تجارة بيروت فان الخبرة التي نلتها في غضون هذه المدة تخولني ثقة الجمهور التكليفي عدا المعاملة عن الدعاوي بجميع ما يلزم من الاوراق والعرائض والاعتراضات والاستدعاءات الى غير ذلك مما يتعلق بهذا الفن وعلى الله الاتكال

محمد راغب البزري

الادوال



هو احسن دواء لوقاية الانسان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني

ثمرات سياسية

خسائر الجيش البريطاني

في جنوبي افريقية

يظهر من التقدير الرسمي الذي نشر في انكلترا انه لغاية ٣١ كانون الثاني الماضي ارسل من الجيش الانكليزي الى جنوبي افريقيا ٣٨٢٠٣٧٩ جندياً من جميع الكتائب وقد نقص من هذا العدد الجسيم ما ياتي :

قتلى لغاية ٣١ ك٢ سنة ١٩٠١ — ٣٦٣ — كذا —
جرحى — ١٦١٥٩
موتى من الامراض والاخطار — ٩٣٠٩
اسرى — ٣٣٠
في المستشفيات في جنوبي افريقيا — ١٤١٣١
سافروا الى انكلترا ثانياً — ٥٨٩١٤

وهذا العدد الاخير يحتوي على الجرحى والمرضى الذين عادوا الى انكلترا والفرق التي انهكها التعب ومع ذلك يبقى لانكلترا في جنوبي افريقية ما يقدر بنحو ٢٠٤٩٤٦ جندياً . فتامل

الصينية التي تمثلها اوربا في المنتهى القباوة والتوحش نعم ان لاختلاف الدول وتخوفها شرّ العاقبة ضلعاً قوياً في المسألة الآن العاقل من لا يستخف بعدوه مطلقاً وهذا هو السرّ الحقيقي في تغلب البوير على الانكليز اولاً وآخراً . ونقول « رويتر » انه اذا صحّ خبر رفض الامبراطور الصيني للتوقيع على معاهدة مشوريا — وهو ثابت كما مرّ — فانما يكون ناتجاً عن ضغط حكام الجنوب الصينيين الذين ارسلوا العرائض في شأن هذه المسألة الى الامبراطور وهو يؤيد مذهبنا اليه آنفاً بل هو سرّ من اسرار التعاون وفائدة من فوائد المشاورة

اما الخلاف الناشئ بين روسيا وانكلترا فقد عهدت الحكومتان بفضله الى الكونت والدرسي الالماني القائد العام للجيوش الاوربية المتحدة وهو قد انهى المشكلة موفقاً بانسحاب حرس الدولتين من الجانبين وارتأى عرض ملكية الارض المتنازع فيها على السلطة الشرعية ذات الاختصاص

ومنشأ هذا الخلاف بين الدولتين هو ارض فنيجه في مدينة (تيانتسين) تمر بها سكة حديدية متصلة بعاصمة بكين وهي لشركة انكليزية فحدثان الروس احرزوا امتيازاً بالبناء والتصرف في احد جوانب هذه الارض فارسلوا اليها العملة للمباشرة بالبناء فلما علمت الانكليز بذلك اسرعت بارسال عملتها لتحرج الروس من الارض وتقيم في البناء فيها فطردتها الجنود الروسية التي كانت تحمي عملة الروس . فتكاثت العملة الانكليزية على اعقابها وابلغت الشركة بالقضية فاستنجدت هذه الجنود الانكليزية فانجدها القائد الانكليزي بمئات الجند لطرد العملة الروسيين فهرّا فلما علم القائد الرومي بمجيئهم امر باصطفاف جنوده وتهيأ لهم كما يتهيأ العدو لعدوه غير ان الانكليز لما رأوا من الروس مليوناً وا وترسوا فيهم حب القتال عادوا من حيث اتوا وما لبثوان تلقوا الاوامر بتشديد الاحتكامات على مقربة من احتكامات الروس وكان عدد الانكليز بالنسبة الى وثائك كنسبة ٣٠ الى ١ ويقولون ان ذلك كان دهاء من روسيا تقصد به ان تطمئن الجنود الانكليزية بقلة عدد الحامية ليهاجموها فيكونون البادئين بالشر والعدوان.

هذا ولا يخفى ان الولايات المتحدة قد طلبت غير ما مرة الافصاح عن المعاهدة المنعقدة بين انكلترا والمانيا في الصين وخصوصاً البند الثاني منها وقد اعلن الآن وزير خارجية انكلترا في مجلس النبلاء ان مفاد هذا البند انما هو اخذ الدولتين — المانيا وانكلترا — على نفسها المحافظة على كيان الصين وسلامتها. وتعتبر الوزارة ان هذه المحافظة تشمل كل الامبراطورية الصينية حتى منشوريا . ثم ردّ الوزير على القائلين بان في ذلك الاتفاق تأويلاً فقال : انه يظن ان التاويل لا فائدة كبيرة منه لان جميع الدول جاهرت بان سياستها في الصين ترمي الى غاية واحدة وهي حفظ كيان الامبراطورية الصينية

— كذا — اما عن اتفاق منشوريا فقال : انه لا يقدر على ابداء رأي نهائي في شأنه حتى الآن ولكنه لا يريد بالاتفاق غايته حفظ الحالة الحاضرة كما يفعله اصحاب الاهواء الى ان قال : ومما يوجب الأسف ان تعقد الصين اتفاقاً خاصاً اثناء تفاوضها مع الدول المتحدة . وهو يعني بذلك اتفاق روسيه مع الصين في مسالة منشوريا التي اصبحت كان لم تكن بالامس كما رأيت

والظاهر ان اليابان قد ندمت اليوم على اشتراكها مع الدول الاوربية في الصين اذ يقيت ان لا فائدة لها من ذلك وانها خدعت باقوال القوم وغرّت بهاغرورًا كبيرًا فقد صرّح وزيرها الاكبر في مجتمع سياسي بان اليابان كانت قد وصلت الى موقف يمكنها من الوقوف تجاه اي حادث كان وان ليس في الامكان ان تنكر ان اليابان تشعر الآن بالتأثير السيء الذي لحق بها من جراء حوادث الصين كما انه من المحال ان يغيب عن اذهاننا ان الغيوم تتلبد في جوّ السياسة . . .

اما الغرامة الصينية فقد ارتأت الحكومة الاميركية اليوم ان تجعلها مائتي مليون دولار (ريال اميركي) وهو زهاء نصف المبلغ الذي تطلبه الدول الاوربية وان يقسم الى ثمانية اقسام متساوية

صدمة الاسلام

مسلمو قفقاسيا

انما تحيى الامة حياة طيبة بافراد يقومون بحاجياتها وكمالياتها . هذا ينشيء مدرسة علمية او صناعية وذاك يحبس من العقار او الاراضي ما يقوم بمشروع خيري آخر وهكذا يتنافس كلٌّ منهم بالاعمال النافعة والمشاريع المهمة التي تعود على العباد والبلاد بالحضارة والعمران والترقي والنجاح شان السلف الصالح رحمهم الله وجزاهم عنا خيراً وشان الامم الحية في هذا العصر . فترى الموسر الاميركي مثلاً يتبرع ببضعة ملايين من الفرنكات او الالف من الليرات لانشاء كلية علمية او مدرسة صناعية او مستشفى خيري او غير ذلك من لوازم التمدن ودواعي الحضارة

ويسرنا ان نذكر اليوم ان شعور الامة واحساسها بما آلت اليه تلقاء غيرها من الامم الغربية قد تناول شرقي البلاد وغربيها شمالها وجنوبها كما يبشرنا مستقبل حسن بمشيئة الله . فقد جاء في اخبار (قفقاسيا) من اعمال روسية ان حضرة الاستاذ الشيخ عبد السلام افندي رئيس العلماء في هاتيك الاصقاع قد ارتأى انشاء مدرسة دينية بحتة يتخرج منها القضاة والنواب فيحكمون بالعدل بين المسلمين القاطنين في البلاد القفقاسية الواسعة . ولم يكد يظهر فكره هذا الى عالم الظهور على صفحات الجرائد حتى انتدب الوجيه ثقي زاده الحاج زين الدين افندي احد سراة البلدة واغنيائها وتبرع ببناء المدرسة من ماله الخاص خدمة لاخوانه المسلمين ومرضاة لرب العالمين . ولم تكن هذه باول مبرات الرجل بل سبق له ان انشأ من ماله مدرسة مخصوصة لتخريج المربيات لتربية البنات المسلمات . ولعمري ان رجلاً يقوم بمثل هذين المشروعين الجليلين اللذين لا تخفى اهميتها العظمى وفائدتها الكبرى للامة الاجتماعية ليقصر دونه كل مدح وثناء فجزاه الله عن الامة جزاء الخير وخيرا لجزاء

المغرب الاقصى

جاءنا من مكاتبنا الفاضل فيها ما مؤداه :

اخبرتكم في رسالة سالفة ان الأمن ضارب اطنابه في هذه البلاد المغربية غير انه لم يمض على ذلك ردح من الزمن حتى تواطأت قبائل سوس وجبرانها من العربان الذين لا يحصون عدداً وتعاهدوا وتحالفوا على العدوان وجعلوا على حدود (وادي الماص) عسكر من شاطئ البحر الى نهاية سوس وفاجئوا القائد المقيم في قصبة (تيزنيت) وشتتوا شمل العساكر التي كانت فيها بعد ان جرّدوهم من السلاح وسلبوا الذخائر والمؤنات ويقولون ان اهالي البلد قد اشتركت مع القبائل في هذا العدوان وتحالفت معها على شق العصا والطغيان . اما الحكومة المغربية فقد جهزت اثني عشر طابوراً من الجند عدا القبائل المطيعة ووجهتها لقتال العصاة وامّرت عليهم القائد ولد الفلوس الجيحي . وقد تحققت من مصادر وثيقة ان سبب العصيان اصابع اجنبية لعبت بالقبائل لينال القوم من جهة اخرى مقتضياتهم ويقضوا لُبانتهم

وكذلك جبل زرهون الذي فيه ضريح مولانا ادريس الاكبر (عليه الرضوان) تولى عليه عامل مكناس وما قدم قدموا له هدية بنحو ثمانية آلاف ريال ولم يمض على ذلك ١٥ يوماً حتى طلب عشرين الف ريال اخرى فاجابوه بالعصيان عليه . اما اخبار الصحراء فقد اصبحت مشهورة للخاص والعام وجرائد فرنسا قد افاضت في ذكرها وبيان الوقائع التي حدثت فيها ومولاي عبد العزيز ما برح يامر القبائل بان لا يضربوا احداً من الفرنسيس جهة تنبيلات والله اعلم بما تصير اليه الاحوال

الاستانة العلية

« توجيهات »

(علمية) — وجهت مولوية مصر من البلاد الحجسة اعتباراً من غرة محرم الحرام المقبل الى خطيب زاده صاحب الفضيلة محمد كامل افندي من موالي المخرج

فوضت نيابة الكرك الشرعية اعتباراً من عاشر ذي الحجة الى فضيلتلو محمد شكري افندي

نائب كنعري الاسبق

ونابة بروسه من البلاد الخمسة الى خماش زاده صاحب الفضيلة عباس افندي

ونابة ازمير الى كل من اصحاب الفضيلة عبدالله افندي مفتي مرسين ومحمد جان افندي مفتي طرسوس ومصطفى صبري افندي بايزيد من مجاوري المدينة المنورة وبراهيم افندي الحيدري من اشراف بغداد وحريري زاده محمد علي افندي من علماء حماه

« رتبة » — وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من كريم زاده عزتلو سعيد بك . وكراي زاده عزتلو عثمان بك من اعيان طرابلس الشام . وتمثلها على عزتلو حامد افندي سعدون من تجارها

المصاحف الشريفة

امتثالاً للامر السلطاني الكريم عينت المشيخة الاسلامية الجليلة اثنين من موظفيها ليقضما الى ثالث من موظفي نظارة الاوقاف الهايونية فيتقلدون المصاحف الشريفة في ساجد دار السعادة ويجددون تجليدها حفظاً لها من الشتات والضياع

الفيالق السلطانية

صدرت الارادة السنية بتعيين مفتشين من الملكيين والعسكريين يطوفون الفيالق السلطانية ويستطلعون احوالها وانتظامها وينظرون في اداء رواتب الجنود باوقاتها

شركة احتكار الطرابيش

يؤخذ من رواية صحف الاستانة انه قد نشأ خلاف بين اعضاء شركة احتكار الطرابيش حتى اصبح من المنتظر انحلالها

القرعة العسكرية لسنة ١٣١٧

امرت الحضرة السلطانية الباب العالي بتسطير المنشورات وارسالها الى الولايات للقيام بمعاملة القرعة العسكرية لسنة ١٣١٧ حسباناً مالياً وبتحريض ضباط الرديف على احقاق الحق ومنع الظلم

دخل الجمارك العثمانية

بلغ (المعلومات) الغراء انه قد بلغ مقدار النقص في دخل الجمارك العثمانية في العام الماضي بالنسبة للعام الذي قبله ٤٨ الف ليرة عثمانية لاغير

ضابطة حوران

قرر مرجع الاختصاص في الاستانة ضم ١٥٠ رجلاً على ضابطة حوران وادخال مرتباتهم في ميزانية السنة الحاضرة واستاذن الباب العالي بذلك

اتهامات جنائية

اتهمت الهيأة الاتهامية بالجناية اسماعيل كال بك نجل وفيق بك — الذي غادر اليوم الديار المصرية قاصداً بيريه — المدعى عليه بالفرار الى اوزبا ولتوغله في التمرد والعصيان وعدم التجائه الى المراجع السلطانية وقد حوكم غيابياً بموجب المادة ٣٧١ من قانون المحاكمات الجزائية فتحقق انه المفسد فحكم عليه في محكمة الجناية بموجب الفقرة الاولى من المادة ٥٨ من قانون الجزاء بالسجن المؤبد (قلعه بند) وباسقاطه من الحقوق المدنية : وبابتياع املاكه التي تقرر حجزها وابلغ هذا القرار الى محل الاختصاص لتنفيذه واعلانه

= وامهلك محكمة الجناية سليم سركيس المتهم بالجناية ايضاً لثبوت ارساله اوراقاً مضرة من انفرس الى حيفا حتى اذا لم يعد خلالها مُدّ متمرداً غير مطيع للقانون فيسقط من الحقوق المدنية وتضبط املاكه

ردٌّ على اسماعيل كمال بك

نشرت صحف الاستانة التركية فصلاً مذيلاً بتواقيع كثير من علماء الارناؤود وزعمائهم واعيانهم يعتوا به الى سفارة الدولة العلية في لندرا ردًّا على ما نشره اسماعيل كمال بك احد اعضاء شورى الدولة سابقاً — الذي ذكرنا آنفاً صدور الحكم عليه بالسجن المؤبد — من الاقوال الناشئة عن اغراض نفسانية والصادرة عن اغراض ذاتية وامور فسادية لا تنطبق ابداً على افكارهم وارائهم فهم صادقوا التبعة للدولة العلية مخلصوا الخدمة لها لا تزعزعهم عنها اراجيف المرجفين ولا اباطيل المفسدين يدعون لها الشوكة والتأييد والجلالة مولانا امير المؤمنين بالنصر والتأييد ويتبرأون كل التبرأة مما نشره كمال بك السابق ذكره عن الارناؤود والالبان من الاضاليل الخالية عن الصحة المباينة للحقيقة

قبائل نجد

امرت الحضرة السلطانية صاحب السعادة كاظم باشا فريق الفيلق السادس ببغداد بان يشخص الى نجد ويوفق بين قبائلها ويصلح ذات بينها . وقد انكرت بعض جرائد الاستانة هذا الخبر

ثوار البلغار

افادت اخبار سالونيك انه قد قبض على تسعة عشر شخصاً من ثوار البلغار الذين يعيثون فساداً في الارض ويبدي محاكمتهم علناً بحضور بعض القناصل ولا بدّ ان يتالوا من صرامة القانون ما يكون تأديباً لهم وعبرة لغيرهم ممن يعكرون كأس السلم ويقلقون الراحة العمومية

تجهيز البلغار

ذكرت الجرائد ان امارة البلغار قد عقدت اتفاقية مربحة بينها وبين احد معامل المدافع الفرنسوية لابتياع ست وثلاثين بطارية من المدافع السريعة الطلق التي يقال انها احسن من مدافع كروب : والبطارية تتألف من ستة مدافع فيكون مجموعها ٢١٦ مدفعاً فان صحّ هذا فلا يسلم بعده ما تتظاهر به البلغار من حب السلم وحسن النية

معمل بسكوت

التمس حضرة صاحب السعادة الفريق رضا باشا ناظر المكتب الطبي العسكري امتيازاً من الحكومة السنية بانشاء معمل للبسكوت (وهو ماكول يصنع من الدقيق والحليب والسمن) في دار السعادة لمدة خمس وثلاثين سنة ويرجحون ان الحكومة ستسعف طلبه

فلم المراقبة

صدرت الارادة السنية باحداث فلم في دائرة البريد في دار السعادة سمي (فلم المراقبة) وعين له مدير وهو سعادتلو لكيب افندي احد موظفي التلغراف ومعاون وكاتب . ووظيفة هذا القلم مراقبة الجرائد وغيرها

السلك البرقي اليماني

تهتم الحكومة بانشاء سلك برقي ثان بين صنعاء والحديدة واحداث مستودعين للتلغراف في موضعين كائنين في ممر هذا السلك وهما جيملة والمضيق

المطابع الحجرية

منحت الحكومة السنية شركة انكليزية امتيازاً باستخراج الاحجار المستعملة في المطابع الحجرية (الليطوغرافيا) من معادنها في فضاء مخاليج ولاية خداوندكار (بروسه)

هوفه باشا

صدرت الارادة السنية بتجديد استخدام الفريق هوفه باشا الالماني المستخدم في الجيش العثماني لمدة سنتين اخريين

الاسلاك البرقية

يؤخذ من جرائد الاستانة انه قد استقرّ الراي اخيراً على انفاق ٣٠٨٬٤٠٨ فرنكات لابتياع لوازم الاسلاك البرقية التي سيباشر بانشائها قريباً حيًّا يتأمين سرعة المخابرات الهندية . وان تؤخذ من المرتبات المخصوصة في نظارة التلغراف والبوستة عن هذا العام

توطين العشائر

تقول جرائد الاستانة انه قد بلغ عدد القبائل والعشائر التي وطنت داخل ولايتي بغداد والبصرة ١٨٬٧١٤ عائلة . وفي ولايتي حلب والموصل ٩٬٤٩١ عائلة

الدولة العلية والبلغار

يؤكدون ان رئيس نظار البلغار قد انطلق الى معتقد الدولة العلية في صوفية وتعهد له بقطع دابر الاشقياء ومنعهم عن تجاوز الحدود العثمانية والعبث بالامن العام وتكدير صفوه . وقد عزل بعض كبار الموظفين البلغاريين ممن انحازوا اليهم

وورد من اخبار صوفية ان معتمد الدولة العلية فيها قد قدّم لحكومة البلغار مذكرة مفادها ان الباب العالي واثق بحسن نية الحكومة البلغارية وبوعودها فاستناداً على هذه الثقة يطلب منها حلّ بعض الجمعيات التي تثير القلاقل على الحدود

هذا وقد سافر البرنس فرديناند امير البلغار الى مدينة نيس في فرنسا مصحوباً بجملة البرنس بوريس الذي كانت حالته الصحية تنذر بالخطر واخذ الان يتقدم الى الصحة

معمل السيوف

اذنت الحضرة السلطانية بانشاء معمل للسيوف علاوة على معامل الترسانة العامرة ويضم المبالغ اللازمة له على ميزانية السنة الجديدة

انشاء المستشفيات

صدرت الارادة السنية بانشاء المستشفيات في جميع حواضر الولايات الخالية منها

دخل جديد

قدّم عزتلو حبيب بك احد وكلاء الدعاوي في مناستر لائحة الى الباب العالي تعهد فيها بتأمين مائتي الف ليرة سنوياً الى الخزينة الجليلة بضرب ضرائب مختلفة على الحيوانات واخذ عشرين بارة عن كل نشرة طبية يعطيها الاطباء الى المرضى . ونحن على يقين بان الحكومة السنية لا تعير طلبه هذا جانباً من الالتفات لانها تأبى وضع ضرائب جديدة على الاهلين كما ردّت طلب غيره من قبل

مستشفى الاطفال الحميدي

احصت جرائد الاستانة المرضى التي عولجت في مستشفى الاطفال الحميدي المؤسس في دار السعادة خلال سنة واحدة فبلغت ١٦٨٣ نفساً بين نساء واطفال مسلمين وغير مسلمين عثمانيين واجنبيين

البواخر الثمان

تقول صحف الاستانة ان البوارج العثمانية الثمانية المقرر ارسالها الى معمل انسالدو الايطالي لابتغاء ترميمها وتجديدها اصبحت تنتظر مساعدة الهواء لتقلع من الاستانة الى ايطاليا

الاوقاف المندرسة بدمشق

قالت صباح : ان مرجع الاختصاص في دار السعادة قد اجاب ولاية سورية بضبط الدكانين اللتين هما من اوقاف نور الدين الفندي واصبحتا معدودتين من الاوقاف المندرسة وبانفاق ريعهما على المكاتب الابتدائية

السكة الحديدية من رياق الى حماه

عملاً بالمقاولة المبرمة بين الحكومة السنية وشركة السكة الحديدية القائمة اليوم بانشاء خط رياق الى حماه تقرر تعيين القول اغامي شريف افندي من قبل دائرة الاركان الحربية في الفليق الخامس لمشارفة اعمال هذا الخط

النسافتان الجديدتان

صدرت الارادة السنية بتسمية النسافتين الجديدتين اللتين اصطنعتهما الحكومة السنية اخيراً في معمل (انسالدو) الايطالي (حميدية) و (عبد المجيد) . وتؤكد صحف الاستانة ان هاتين النسافتين من احسن ما صنع في معامل اوربا وان كلاً منهما تقطع في الساعة ٢٦ ميلاً

معمل للسكر

تمنح الحكومة السنية يوسف جمال افندي امتيازاً بانشاء معمل للسكر في لواء قره حصار . وقد رغب اخيراً باطالة اجل امتيازه هذا فاحيل طلبه الى نظارة التافعة لترى فيه رايها

الاسطول الايطالي في بنغازي

ذكرت صحف الاستانة التركية ان قسماً من الاسطول الايطالي قد امّ منذ ايام مياه بنغازي من اعمال طرابلس الغرب

الدولة العلية وانكلترا

ابلغ سفير انكلترا في الاستانة الباب العالي ان حضرة الملك ادوار السابع ملك انكلترا الجديد سيوفد اليها وفداً من كبار رجال الانكليز ليبلغ الحكومة العثمانية رسمياً تبوأه اريكة الملك البريطاني وانه قد اصحب رئيس الوفد بكتاب خاص الى الحضرة السلطانية

سفير امريكا الجديد

تشرف المسيو ليشمان سفير امريكا الجديد بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية بصورة رسمية مصحوباً باركان السفارة وقدم لجلالتها اوراق اعتماده

جزيرة سيسام

كذبت صحف الاستانة ماروته (التيمس) عن حدوث هزج جنوبي سيسام وقالت ان اميرها الجديد ميخالاكي افندي في غاية الامتنان من العواطف السلطانية التي شملته

الحكم على اشقياء البلقار

ذكرنا في غير موضع من هذا العدد اجراء محاكمة اشقياء البلقار وقرأنا الان في جرائد الاستانة الاخيرة ان المحكمة حكمت على ثلاثة بالاعدام وسبعة بالسجن المؤبد وخمسة عشر بالسجن خمس سنوات مع الدكتور تاتارجيانف

اخبار محلية

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين

دعا يردده اليوم كل سوري ويضرع في الغدو والآصال الى الكريم المنان باستمطار رحمته واستسقاء نعمته . فقد مضى ثمانون يوماً والمطر محبس عنا الا في يومي السابع والثامن من ذي القعدة مُطرنا فيهما مطراً رذاذاً . ثم انقضى اذار ولم نرَ فيه قطرة من الغيث بل ارانا في آخريات ايامه من القيظ ما لم نرَ مثيله في تموز او آب . فالغيوم متبلدة في الافق غالب الايام وهي تضن على الارض بقطرة تشفي غلتها وتنقع غلتها اللهم الاّ نهار امس (الاحد) فقد توالى نزولها فيه آنات منقطعة . غير انها لم تكد تبل وجه الثرى وما زالت الغيوم متكاثفة ووجه السماء مكفهراً فأُليك يا ذا الجود والكرم نبسط اكف الضراعة والاستكانة ونستمطر جودك العميم ورضوانك الشامل انك البرُّ الكريم الجواد الرحيم

وبلغنا اليوم من اخبار دمشق ان الغيث قد هطل فيها اخيراً كما هطل ايضاً في جهات حمص وغيرها والرجاء معقود بجود الله تعالى وقوته ان يكون قد تناول سائر البلاد المفتقرة اليه فنرجو مكاتبينا في جميع الجهات موافاتنا باحوال المزروعات

وكأن تجار الدقيق في دمشق قد قنطوا من رحمة الله فرفعوا اثمانه ارتفاعاً فاحشاً وبعثوا الى عملائهم عندنا بان يشجعوا على منوالهم ايضاً . وبلغنا ان حضرة ملجأ ولاية بيروت قد خابر حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية بهذا الامر ليمنع باعة الدقيق من احتكار الحبوب . والامل وطيد ان نرى قريباً مايكبح جماح مطامعهم فان الغلال ليست كما يظنون فقد بلغنا من اخبار حوران ان قسماً مهماً من ازاضيها حسن الموسم كما ان اراضي البقاع وما حولها حسنة كذلك . على ان الموجود في حواصل دمشق والسويداء (حوران) من القمح ما يقوم بحاجة دمشق وبيروت وجوارها مدة ستة اشهر . ولم يكد يرفع تجار الدقيق اثمانه الاّ وأرسلت الرسائل البرقية الى جميع الجهات في طلبه حتى من البلاد الاميركية مما سيعود على المحتكرين ولا شك بالخسران والوبال وقد جاء اول امس على الباخرة الخديوية خمسمائة كيس من البر والمنتظر مجيء الفي كيس اليوم على احدى البواخر العثمانية

هذا وقد ظهر في اوائل الاسبوع الحاضر جراد من نوع الطيار في جهات حيفا وعكا وصور غير ان الرياح الشرقية التي ثارت يومئذٍ ساقته الى اليم فأُلقته فيها وكفانا الله شرّه والحمد لله

بشر التلغراف الوارد من بعض الحجاج الكرام ان الصحة العمومية في الاقطار المباركة الحجازية على ما يزام من الحسن والجودة والحمد لله . وقد كان العيد الاكبر هناك يوم السبت كما كان عندنا اعاده الله تعالى على حضرة مولانا امير المؤمنين وسائر افراد الامة بالتيمن والاسعاد

ولم تصدر جريدتنا « ثمرات الفنون » يوم الاثنين الماضي احتفاء بشأن العيد المجيد فعذرة الى حضرات القراء اعاده الله عليهم بالعز والهناء

اخبار السكة الحجازية

رست في ميناءنا مساء السبت (اول امس) الباخرة الالمانية (تينوس) وعليها ٨٠٠ طونيلاتو من الخطوط الحديدية المصنوعة في المعامل البلجيكية باسم السكة الحجازية وهي الباخرة الثالثة التي جاءت بهذه الخطوط والتي بلغ مجموعها الى ٢٩٠٠ طونيلاتو

يؤكدون ان نظارة الداخلية الجليلة قد بعثت الى قنصلية الدولة العلية في بومباي بقيمة مليوني قرش من اوراق اعانة السكة الحديدية الحجازية

وضع المهندسون تخطيطين للخط المنوي انشاؤه بين المحطة والمرفاء يستدعي احدهما حفر نفق (تونل) والآخر لا يستلزم ذلك ولم يستقر الرأي حتى الآن على واحد منهما

اخبرت قائمقامية صفد انه قد تمّ بناء الحجرات الست التي كان قد بوشر بانشائها على نفقة اولي الحمية من الاهلين في صحن الجامع الاحمر في صفد لتعليم الطلبة والمحفل بافتتاحها احتفالاً مذكوراً فقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية . ويذكر القراء ما سبق للثمرات من الكلام على هذه المدرسة العلمية وتنشيط الاهالي للقيام بانشائها فنثني على غيرتهم وحميتهم ثناء جميلاً

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ محسن افندي المرادي من جهابذة علماء دمشق وقد امّ الثغر لترويح النفس فنرجو له طيب الاقامة

وافق امس (الاحد) عيد الفصح عند الطوائف الغربية فتبادل الاهلون فيه الزيارات على غاية الود والصفاء اعاده الله على الجميع بالسرور والهناء

ورد في الانباء البرقية الخصوصية انعام الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الثاني على حضرة صاحب السعادة كامل بك ناظر رسومات بيروت مكافأة على المواد النارية التي قُبض عليها اخيراً في كرك الثغر . وبالمجيدي الثالث على سعادتلو صفوت بك باشمدير التلغراف والبوسة في الولاية فتخلص لسعادتهما التهنئة ونرجولهما مزيد الالتفات

قدم الثغر اول امس على الباخرة الفرنسوية العلماء الافاضل الشيخ محمد افندي العتر والشيخ امين افندي عبد الرزاق والشيخ محمد افندي الخضري من علماء دمياط واعيانها وسيزورون دمشق والقدس الشريف .

وقدم من القدس الشريف الوجيه الفاضل صاحب المكرمة الحاج راغب افندي الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية فيها التي اتينا على ذكرها غير مرة

عاد اول امس من القطر المصري الرحالة الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ خليل افندي الخالدي بعد ان اقام هناك نحواً من ثمانية اشهر منقباً عن الكتب النفيسة والرسائل النادرة وهو على اهبة السفر الى طرابلس فحمص فحلب فجبل سمعان ليستلم مركز وظيفته الجديدة وهي نيابة القضاء

قدم اليوم على الباخرة النمسوية من الاستانة العلية المسيو فاندرلي سفير هولندا فيها قاصداً زيارة القدس الشريف

« قتيلان » — ورد من اخبار لبنان انه بعد غروب الجمعة الماضية رصد الشاب يوسف منصور مطر من قرية الشياح الى امين زهران حنين حتى اذا التقيا اطلق الاول الرصاص على الثاني فخرّ قتيلاً يخبط بدمه . وجاء وقتئذ الشاب ابراهيم البعقليني على صراخه فاطلق عليه القاتل الرصاص فألقاه قتيلاً ولفظ روحه قبل الاول . والهمة جارية القبض على قاتل القتيلين

اتصل بنا من اخبار دمشق ان العربان في حوران قد سطوا على ٣٥ الف رأس من الضان ونحو ٢٥٠ جملاً محملة سمناً وغيره للتجار فضربوا الرعاة وسلبوهم امتعتهم وساقوا الغنم والجمال . ولم يكد يبلغ مسامع الحكومة المحلية هذا التعدي حتى انفذت سعادة خسرو باشا قومندان الجندرمة مصحوباً بكتيبة من الجند لتعقيب اولئك الاشقياء واسترداد المواشي والاموال الى اصحابها

حققت اليوم الانباء الرسمية نقل رفعتلو توفيق بك مدير المكتب الاعدادي في بيروت الى مديرية المكتب الاعدادي بدمشق وتعيين اديب بك خلفاً له في بيروت مع ضم تدريس الاديبات والاقتصاديات والمكتابة وغيرها من الفنون العصرية اليه

قدم الثغر السريع الوجيه صاحب السعادة نفري بك افندي عائداً من القطر المصري فقوبل بالاعزاز والترحاب

افادت احدى جرائد الاستانة انه قد تقرر اخذ بعض اعضاء المحكمة التجارية في بيروت تحت المحاكمة بناء على تشكيات سعادة مفتش الدندلية في الولاية

اتصل بنا ان حضرة صاحب الدولة نعوم باشا مصرف جبل لبنان قد اهتمّ لما نشره مسلم قرية لاسا على صفحات الثمرات وامعن النظر في شكاويهم واحال التبصر فيها الى جناب عزتلو اسعد بك كرم قائمقام القضاء واصدر امره اليه بأن يحقق المسألة من جميع وجوهها فلا يدع للقوم مجالاً للشكوى مرة اخرى والامل وطيد ان ينفذ جناب القائمقام امر دولة المتصرف فيكف الظلم عن القوم ويوقف كلاً عند حده وسنذكر ما يتصل بنا بهذا الشان

يؤخذ من رواية الصحف الفرنسوية ان مسلمي الجزائر قد بعثوا بعريضة الى الحاكم العام يشكرون فيها عنايته بقصاد البيت الحرام واهتمامه براحتهم

اذيع رصيفنا البارع عزتلو جان بك نقولا نقاش احد وكلاء الدعاوي في الثغر وصاحب جريدة المصباح منشوراً مؤداه : انه بعد استخدامه مدة خمس سنوات عضواً في محكمة استئناف الولاية قد عزم على معاودة مهنة وكالات الدعاوي التي كان يتعاطاها سابقاً بشراكة والده المأسوف عليه نقولا افندي نقاش وذلك في مكتبه الكائن في الطابق العلوي من خان فخري بك وانه يستمد القبول الدعاوي من اي صنف كان لدى محاكم بيروت ولبنان وخلافها على اختلاف الدرجات وكذلك لانشاء وترجمة اللوائح والاستدعآت والاوراق على انواعها كما ان له وكلاء في دار السعادة لقبول الدعاوي الاستئنافية التمييزية

جاء نامن مديرية البريد العثماني في الثغر ما نصه : بناء على الاوامر الواردة من جانب نظارة التلغراف والبوسة الجليلة بتاريخ غرة مارت الجاري ان ورق البول الجديد ينقسم الى قسمين قسم مخصص بالبلاد العثمانية وقسم بالممالك الاجنبية فما كان مخصصاً باحدهما لا يجوز الصاقه على الاخر مطلقاً وكذلك ينبغي الصاق البول دائماً على وجه التحرير لا على ظهرها ولكي يكون معلوماً لدى الجميع يودر باعلانه . . .

احتفل ليلة الاربعاء الماضية بسهرة زفاف الماجد الاديب رفعتلو عبد الحميد افندي الاحدب احد تجار الثغر ومن اعضاء محكمته التجارية على كريمة الوجيه سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون احد اعضاء مجلس الادارة وذلك في دار الماجد مكرمتلو الشيخ طه افندي الصولي بحضور صاحبي الفضيلة نائب افندي ومفتي افندي وكثير من العلماء والوجهاء والاعيان فطيف بالمرطبات والحلويات على الحضور ثم انصرف المدعوون يدعون للعروسين بالتوفيق والسرور والرفاه والبنين

وصايا صحية

قد شوهد بالعيان ان الحلاقين لا يعتنون اصلاً بارصاد الوسائل الفنية والصحية في حين انه قد ثبت فنّاً ان كثيراً من الامراض الجلدية هي طفيلية قابلة العدوى وان بعض الامراض البثورية تنتقل جراثيمها من واحد الى آخر بواسطة موسى الحلاقة وسائر الوسائل الماسة وداء عليه تقرر في المجلس الطبي الملكي والصحي ان يتخذ الحلاقون التدابير الآتية :

ان يعتني الحلاقون بغسل ايديهم بالصابون غسلاً حسناً قبل مباشرتهم الحلاقة وتطهير المشط والفرش وغيرها من الآلات الواجب تطهيرها والمستعملة للعموم وذلك بعيد استعمالها بوضعها في محلول مركب من مائة درهم من الماء ودرهم واحد من الصودا وبغلي المقصات والمواس وماكات الشعر ايضاً مدة عشر دقائق في الماء الممزوج بالصابون ويمسح المواس المصنوعة قبضتها من العظم او العاج او الباغا او السيلوز اربع او خمس مرات بقطعة من القطن او الخام بعد بلها بالكحول (اسبيرتو) ممحاً قوياً وبغسل المناشف يومياً بالماء الغالي غسلاً جيداً وبجمع ما يسقط على الارض من الشعر بواسطة النجارة الناعمة والرمل المبتل وبامتناع من كان من الحلاقين ذا مرض عدوى عن الحلاقة ما لم يبرأ من مرضه وبالاعتناء على كل حال بامر النظافة والطهارة وكل من خالف من الحلاقين شيئاً من هذه القواعد تجري بحقه العقوبات القانونية لانه يكون سبباً لسريان المرض وعدواه .

وعليه قد جرت التبليغات اللازمة بهذا الصدد من قبل رئيس البلدية لشيخ الحلاقين ولكي يحيط العموم علماً بذلك اعلنا الكيفية بجريدتنا ايضاً

(جريدة الولاية)

جمعية الجمعيات العلمية

افادت جرائد البريد الاخير انه سينعقد في عاصمة باريز في اليوم ١٦ من شهر نيسان الجاري مؤتمر للجمعيات العلمية الاوربية والاميركية . قوامه مندوبو الجمعيات في بطرسبرغ وبرلين وبروكسل وبودابست وكريستيانا وكوبنهاغن وليبسيج ولندرا ومونيخ وباريز ونطرسبرج ورومه وستوكهم وواشنطون وفينا . فهو عبارة عن جمعية للجمعيات العلمية في جميع عواصم اوربا واميركا . وينقسم الى قسمين قسم يشتغل بالاداب وقسم يشتغل بالعلوم . ومن نظامات المؤتمر العام يجتمع مرة في كل ثلاث سنوات وتكون له لجنة قوامها مندوبان من كل جمعية تواصل المباحثة والمزاولة في الشئون العلمية وهي تعين يوم الاجتماع ومكانه . ويقولون ان الغاية الاساسية من هذه الجمعية تسهيل التواصل بين العلماء خدمة للعلم .

مطبوعات جديدة

تتمة البيان

في تاريخ الافغان

كان الفيلسوف الشهير السيد جمال الدين الافغاني « عليه الرحمة » الف رسائل سماها (البيان في الانكليز والافغان) ثم رغب اليه تلامذته ان يملي عليهم تاريخ الافغان فأملى عليهم مقالات نشرت في جريدة (مصر) التي كان يصدرها في الاسكندرية المأسوف عليه اديب بك اسحق وسمي مجموعها (تتمة البيان في الانكليز والافغان) بيّن فيها محاربة الانكليز للافغان والاستيلاء على بلادهم ثم اخراج الافغان لهم منها بالقوة وذكر فيها اصل الافغان وتاريخهم وعاداتهم وسائر شؤونهم . وقد عثر على هذا التاريخ الاديب النشيط علي افندي يوسف الكريدي صاحب جريدة العلم العثماني وطبعه طبعاً جميلاً وصدّره برسم حضرة الامير عبد الرحمن امير الافغان وجعله باسمه وفاهاه برسم السيد جمال الدين المشار اليه . وجعل ثمن النسخة خمسة قروش صاغ فحض على اقتنائه لتقويم مائة سنة

تحفنا الفاضل الاديب نابلسي زاده عزتلو اسماعيل حقي افندي الدمشقي نسخة من تقويم له وضعه لمجموعة السنين القمرية والسنين الشمسية المالية لمدة مائة سنة اعتباراً من سنة ١٣٠٠ الى سنة ١٣٩٩ فيه تعرف اوائل وايام اي شهر شئت من اشهر المائة سنة الداخلة بهذا التقويم على طريقة غاية في السهولة والقرب والضبط فنشكر لجنابه جميل اعتنائه بهذا التقويم ونحض على اقتنائه

قائمة المكتبة العثمانية

اهدانا الاديب مصباح افندي اللبابيدي صاحب المكتبة العثمانية نسخة من قائمة مكتبته هذه طبعها حديثاً واودعها ما يباع فيها من انواع الكتب والرسائل من مطبوعات الاستانة ومصر وبيروت والهند وغيرها باثمان معتدلة ورجعلها مجاناً لمن يطلبها

مراسلات

بيروت في ١٦ ذي الحجة

لصاحب الامضاء

ذكرت في العام الماضي بلسان جريدتكم الغراء بعض ما شاهدته من التعدي الواقع على الوقف الاسلامي في قرية البترون من اعمال جبل لبنان وانه يوجد هنالك قطعة ارض تابعة لهذا الوقف وان احد وجهاء بيروت يرغب بتسييلها من اناس يدّعون انها لهم مع علمه بان هذا الادعاء باطل وعقدنا يومئذٍ خناصر الآمال بان لا يقدم على تسجيل تلك الارض لتحقق الجميع انها وقف اسلامي محض واستلفتنا وقتئذٍ انظار حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف لبنان الى هذا الامر المهم . وقد مضى على ذلك الآن نحو سنة الى ان سمعت في هذه الايام بان قطعة الارض المذكورة البالغة عشرة الاف ذراع مربع قد سجلت في قرية البترون باسم الوجيه الآنف الذكر وان مسلمي البترون لما علموا بذلك عرضوا واقعة الحال بلسان البرق على دولة متصرفهم الافخم فبعث دولتلو بتلغراف الى قائمقامية القضاء يامره فيه باعتبار الارض كما كانت قبل التسجيل غير ان الوجيه المسجلة باسمه رغب في مبيعها فلم يتجاسر احد من اهالي القرية على شرائها لعلم الجميع بحقيقتها الا انه قد ظهر حديثاً رجل من ذوي اليسار اظهر رغبته بابتياعها معتمداً بذلك على ضعف مسلمي البترون وتفرق كلمتهم خصوصاً وانهم محرومون ممن يرشدهم ويبصرهم امر دينهم ودنياهم وانهم لا يمكن لهم ان يكونوا اخصاماً له . وهو عين الخطأ لانه بظل جلالة متبوعنا الاعظم تساوى القويّ والضعيف والحق قد يغلب القوة فلهذا انصح لمن يريد شراءها ان يعدل عن ذلك كما اؤمل من جناب الوجيه المسجلة باسمه ان يرجع الشيء الى اصله وكذلك نرجو جناب القائمقام الاعتماد على التلغراف المتصرفي الآمر بابقاء القديم على قدمه . واني ارجح ان حضرة الوجيه لم يدفع ثمنها لانه عالم بحقيقتها ولكن لابد من شيء آخر قيل ان له عند من زعموا ملكية الارض يداً يبغاه فاراد وا ان يكافئوه بما ليس لهم فيه شيء . على انني قبل عملت اثناء مذاكرتي في العام الماضي مع بعض عقلاء المسيحيين الخبيرين بهذه الارض ان المسلمين كانوا يصلون بها على موتاهم والى موجود الى يومنا هذا في الارض المذكورة جهة الشمال

والآمال معقودة بحول الله تعالى وقوته وباهتمام دولة المتصرف ردع كل من يريد اغتلاس هذه الارض الوقفية فتكون لدولته من الشاكرين وبالله التوفيق

ع . ش

« الثمرات » : ونحن ايضاً ننضم صوتنا الى صوت المكاتب الغيور ونسبلغت انتظار دولة المتصرف المشار اليه الى صيانة هاتيك الارض الوقفية ممن يريد بيعها او شرائها وسنذكر ما يتصل بنا بهذا الشان

بيروت في ١٦ الجاري

للفاضل صاحب الامضاء

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

وافى الثغر بالاسبوع الماضي نيف وستون نفراً من مهاجري القفقاس من اعمال روسيا قاصدين دمشق ولما ابت شركة السكة الحديدية نقلهم بنصف اجرة هزت الحمية اصحاب الكارات فحملوهم وامتعتهم باجرة يسيرة ومهدوا لهم اسباب الراحة فذهبوا شاكرين هذا الصنيع

ومهذه المناسبة اقول انه من جملة منافع جعل طريق المركبات القديم بين بيروت والشام حرّاً مشاعاً توفير وسائل الاتصال بين الولايتين وترويج التجارة وانتفاع البلاد والعباد وقيام اصحاب المركبات بخدمة الدولة والتجار فسيروا عجلاتهم بكل انتظام نقل السلع واصناف البضائع فرأينا من نشاطهم وقناعتهم لا سيما بنقل ادوات السكة الحديدية الحجازية ما يوجب الشكر والتقدير

انتفع الوف من الاهالي من فتح هذا الطريق فمشى عليه الخف والحافر فراجت الاعمال وتسهلت الاشغال وانتفع العموم بما توفر من اسباب النقل التي هي من اهم ارکان العمران فكيف يعقل ما شاع من ان المساعي مصروفة لسد هذا الطريق الذي انجلت آثار منافعه في وجه التجارة والمنافع العمومية فلا ريب ان اولياء الامور يحولون دون مقاصد ذوي المطامع الاشعبية الذين اشتهروا بحب المصلحة الذاتية وتفننوا بضروب احتكار المنافع العمومية

ح . م . ج

بعلبك في ١٠ مارت

لصاحب الامضاء

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

اطلعت في العدد ١٤٨٠ من جريدة البشير الغراء على نبذة من بعلبك مؤداها : كثرة التشكيات من كاتب محاسبة البنك الزراعي واذ كنت انا مراقباً للاعمال هنا فلم اسمع اقل تشكٍ من احد ولم ار من الكاتب الموما اليه شيئاً مغايراً للنظام فلا شك ان ما كتبه صاحب الرسالة ناشئ عن غرض في النفس اما لعداوة شخصية او لكونه من المستقرضين ولم يف ما استحق عليه من التقاسيط مما استازم ان يعامله كاتب البنك المعاملات القانونية . وبما ان جريدتكم الغراء تحب نشر الحقائق فانتصاراً للحق وبحسب الواقع اقتضى ارسال هذه السطور مؤملين درجها في جريدتكم الغراء ولكم الفضل والمنة يحيى تلو

راشيا في ١٩ مارس سنة ٣١٧

لمكاتبنا

حدث عندنا يوم الاحد امس ١٨ الجاري حادث محزن وخلاصته : انه بينما كان الشاب الاديب ايوب

افندي سابا الذي لم يتجاوز من العمر ١٧ سنة في حفلة عرس يلاطف المهنئين ويقوم بلوازم راحتهم وانبساطهم اذ سقط فجأةً على الارض اثناء طوافه باطباق الحلوى قائلاً لوالدته (آخ قلبي) فاذا هو ميت لا نبض فيه ولا حراك فتبدل فرح القوم حزناً وعلت اصوات العويل من الحاضرين وتراكض القوم افواجاً واسرع رجال الحكومة وجراح العسكرية وبعد الفحص العلمي تبين ان الرجل مات موتاً فجائياً في لحظة واحدة دون سابق مرض فنقل الى داره واختفل صباح اليوم التالي بمأتمه احتفالاً مذكوراً . فنسأل لاهله وذويه جميل الصبر والسلوان

اللاذقية في ١٣ الجاري

لاحد القراء

كان العيد الاكبر عندنا يوم السبت وبعد الصلاة تصدر حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف اللواء يستقبل وفود المهنئين حتى اذا انتظم عقد الجمع تقدم الدعاء للحضرة السلطانية ثم فاه جناب الشماس الطوري فتيوس افندي عفيش بخطاب هذا نصه قال :

خير ما يفتح القول به
حمد رب الكون عن آلائه
والدعا في حفظ سلطان الورى
واجب لا بد من ايفائه

اجل مولاي :

هذه فرصة طالما انتظرناها . وبرهة كم عللنا النفس للقائها لنوضح لسعادتكم عما يجاج افئدتنا من الفرح والامتنان اللذين نقشا على الواح صدرنا باحرف لا يفنى ثرها مدى الزمان

فمن اين للقلم ان يصف بهجة هذا اليوم السعيد الذي فيه رأينا سعادتكم راقين بحلل العدل والفضيلة وراتعين برخاء العيش وصفاء البال . يوم به غردت طيور السعد على الاغصان تشيد بهجته والحبور لاقبال هذا النهار المبارك باكرام ووقار . فالجماهير مولاي بالمثول بين يديكم منتظماً في سلك المهنئين مع اقراري باني لست من شعراء هذا العصر ولا خطبائه اذ جل قصدي تهنئة سعادتكم بلسان سيادة مولاي الكلي الطهر وفائق الاحترام ولسان الملة الارثوذكسية العثمانية الخاصة للدولة العلية ابدها رب البرية بزوغ طالع هذا العيد السعيد الذي يزيده بهاء وبهجة ما ليسعادتكم من الاعمال الحميدة والمناقب الفريدة . تلك التي سطعت في كبد السماء فشاعت في اقطار البلدان وسارت مع الركبان واصبحت مضيئة كالشمس في رابعة النهار حتى امسى الدليل عليها كالدليل عليه . ولعمريه هل يحتاج النهار الى دليل : ان ما تركم الغراء قد اشتهرتم بها شتهاراً لا يحد حتى ضربت بها الامثال وسارت في عالم الصحافة الى اقصى اقطار المعمور وجديرة بان ترسم باقلام التبر على صفحات الدهر

فاهنأ ياذا السعادة بما اوتيت وردم ركناً معززاً لهذه المتصرفية اذ اننا رافعون اكف الضراعة الى الاله المتعال ان يعيد هذا العيد المبارك على سعادتكم وعلى كافة الامة الاسلامية المكرمة الى اعوام عديدة وسنين مديدة نجدكم بخلالها راتعين برخاء العيش وصفاء البال بظل الحضرة العلية الشاهانية الظليل منبع العدل الاثيل تحت راية سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان بن السلطان السلطان الغازي « عبد الحميد » حرس الله ذاته الشاهانية مرفوعة القدر وحفظ جيشه بملائكة النصر ما كر الجديدان وتعاقب الملوان آمين آمين اللهم آمين . ه

اخبار الجهات

مصر

كانت الملكة فيكتوريا ملكة انكلترا قد اوصت قبل موتها حفيدها الدوق دي يورك ولي عهد انكلترا اليوم بان يذهب الى اوستراليا ويزور مستعمراتها . وقد خصص له الان مبلغ وافر للقيام بهذه الوصية وغادر الدوق بلاده على يخت خاص يخفره دارعتان قاصداً اوستراليا . فمرّ ببورسعيد عصاري الجمعة الماضية فاطلقت المدافع من الطابية اعلاماً بوصوله وكان الجناب الخديوي قد اوفد لمقابلته اخاه محمد علي باشا ومرتيزو باشا ناظر الخاصة الخديوية وزكي باشا السرياور الخديوي كما جاء اللورد كرومر والجنرال تالبوت والجنرال لاين وغيرهم من رجال الانكليز . فلم يكد يلقي اليخت مرساه حتى خف اليه اللورد كرومر والجنرالان المذكوران وبعد برهة ساعة ركب محمد علي باشا زورقاً وانطلق الى اليخت فحيته موسيقاه بالنغم الخديوي وطاف مع الدوق نحواً من ربع ساعة ثم عاد الى المحفظة . وبعد برهة نزل الدوق وزوجه واللورد كرومر لزيارة محمد علي باشا في المحفظة وزاروا كذلك المستشفى الانكليزي ثم استعرض الدوق الجنود واعد في المساء وليمة لشقيق الجناب الخديوي وحاشيته واللورد كرومر ومن معه . وفي صبيحة الاحد اقلع اليخت من بور سعيد قاصداً وجهته . وعاد من ذكرنا الى مصر

فوائد صناعة زراعية

الحشرات المضرة بالقمح

اجابةً لطلب الفاضل صاحب المقالة المدرجة في العدد ١٣٢٤ من الثمرات الغراء كتبنا هذه الاسطر نقلاً عن اشهر الكتب الزراعية من عربية وافرنجية مع ما علمتنا اياه التجارب مؤملين اصابة الحقيقة والفائدة وعلى الله الاتكال

غير خاف ان القمح معرض لاضرار المفاعيل الطبيعية وهجمات الحشرات اكثر من جميع انواع الحبوب لما الحشرات الاكثر ملازمة له من غيرها فهي الذباب المدعو كوركولوبس رلينيتيا والتونيوبوس والاوسينوس وبعضها يدخل سوق القمح كما يدخل السوس في الخشب فتفضره اجداً واستئصالها بعد دخولها السوق لا يتم الا باتلاف القمح . لذلك كان استئصالها قبل دخولها واجباً . ويوجد انواع دويبات اخر يدعونها « حلزونية » تضر بالقمح ضرراً يذكر واسم هذه الانواع الحلزونية عند علماء الافرنج رليس اكرستس وأيتر ونكسيمس

وبعض بعض انواع هذه الحشرات يبقى سالماً بضع سنين لا يفسده توالي الايام وعتى وقع في ارض رطبة يخرج من الشرنقة الواحدة مئات من الدود ولقد اخذ علماء افرنج شرنقة بيض الذباب المدعو فبريو تريكيتيا وحفظوه بمكان جاف مدة ستة اعوام ثم وضعوه بعد هذه المدة الطويلة في مكان رطب فخرج من شرنقته ومئات من الدود وصارت تاكل سوق القمح

فالقمح الذي تسلط عليه هذه الدويبات لا يصلح للزراعة ولو مضى عليه بضع سنين خزوناً في الجواصل لان كرور الايام لا يفسد بيضها كما قلنا

واحسن طرق استئصاله هو زراعة حب غير مصاب بهذه الضربة مع وجوب الامتناع التام عن بيع الحب المصاب به لاحد من الفلاحين بغية الزرع بل الواجب بيعه لعمل الطحين خاصة

ومن الاعمال المهمة المؤدية لقطع دابره جمع بقايا اصول القمح من الحقول واحراقها ثم حرث الارض بعد نزول المطر وتركها بغير زرع فيموت الدود اذ ليس لديه ما يقتات به من قمح او عشب

واذا افترضنا استحالة استحصال حب سليم من هذا البيض فمن الواجب ان يغربل (اي ينظف) الحب الذي يرام زرعه وما يحصل من التبن والاوساخ بعد الغربلة يحرق . فاذا لم تراع هذه المواد بكل دقة فتتزايد الحشرات تزايداً ليس بالامكان تلافيه او تقدير ما ينجم عنه من الاضرار ومعلوم انه بقدر ما تتزايد الحشرات يتزايد ضرر الزراع

قال بيتس في كتابه المدعو « علم الزراعة » صحيفة ٣٩٥ : ان بعض الفلاحين يملحون حب القمح قبل زراعته بمدة والبعض الاخر يضعون الكلس بماء مسخن ثم يصبونه على القمح ومن بعد ذلك يزرعونه وكلا الطريقتين مفيدتان غير ان استعمال سلفات النحاس (الزاج) احسن من غيرها يوخذ ستة عشر درهما من سلفات النحاس لكل ثلثين اقة من القمح واذا رش الكلس الناعم على الحب قبل زراعته افاد كثيراً واما اذا عملت هذه الوسائط بالقمح الذي لم يغربل فلا فائدة منها واحراق فضلات الغربلة مهمة جداً لان معظم بيض هذه الحشرات المضرة تكون فيها وعسى ان نزيد هذا الموضوع المهم ايضاحاً غن سنوح الفرصة خدمة للوطن وبنيه وبالله التوفيق

محمد طاهر

التجارة

الدولة العلية وتجارتها

تابع ما قبله

الواردات

السلع المتعلقة بالمنسوجات كالقطن والصوف والكتان وسائر انواع الاقمشة الحريرية تقرب من نصف واردات الدولة العلية فوديبي سنوياً ٩١٧ مليوناً من القروش اثمان السلع الاتي بيانها :

مليون قرش	
١٤٨	ساتوبين « كتان رفيع »
١٢٧	سكر
١٢٠	شيت وخيطان قطن
١١٤	حنطة ودقيق
٨١	بن
٧٥	ارز
٥٨	مضام
٥٢	زيت البترول
٥٢	صوف
٤٥	جوخ
٤٥	سخيان وجلود وانواع الاقمشة والخشب والاجزاء الطبية والعطرية وسمن سوريا وفحم حجري ونحاس وورق وكوكل ونيلة ومسامير وتعليقات وجبن وحيوانات بقرية

الصادرات

سبعة اثمان الصادرات هي المواد الاصلية كما سيتبين من الجدول الآتي : ان صادراتنا من الفوم وسائر انواع الحبوب تزداد سنة فسنة مثلاً سنة ٣٠٣ بلغت صادرات الفوم الى ٦٩ مليوناً من القروش ولكن في سنة ٣٠٧ ارتبت على اربعة ونصف من امثال هذه القيمة وقد نرى صادراتنا كل سنة في ترقٍ فمنها الزيت والحرير والصوف وقد احرز الزيت الدرجة الاولى في جدول الصادرات وقد يصدر منه سنوياً مقدار ١٦٠ مليوناً و١٣٩ مليوناً من الحرير الذي لم ينسج والشرانق و١٠٨ ملايين من الصوف والدرجة الثانية الافيون وقد يصدر منه سنوياً ٧٢ مليوناً ومن البن ١٩ مليوناً و٥٠ مليوناً من القطن غير المنسوج و٤٨ مليوناً من البلوط و٤٣ مليوناً من الزيت الحلو و٣٩ مليوناً من الجلود الحيوانية و٣٩ مليوناً من التبغ اليابس و٢٢ مليوناً من الاجزاء الطبية والعطرية و٢١ مليوناً من الذخيرة اليابسة و٢١ مليوناً من السمسم والسجاد والبسط والترمو والبندق والسمك والصابون وغيرها (يتبع)

محمد رؤوف ايوبي

***

اخبار متفرقة

المانيا

جاء في رسالة برقية من برلين ان المانيا قد عقدت قرضاً جديداً قدره ١٧ مليوناً من الليرات

نفقات جنازة الملكة

بلغت نفقات جنازة الملكة فيكتوريا ملكة الانكليز ٣٣٥٥٠ ليرة انكليزية

اسرى البوير

تقول المصادر الانكليزية ان اسرى البوير يبلغون الان ١٧٠٩٦ اسيراً

اعتصاب العملة في فرنسا

بلغ اعتصاب العملة في مرسيليا الى درجة ليس وراءها زيادة لمستزيد حتى كاد يتناول سائر انواع العملة غير ان الانباء الاخيرة تفيد انه يشتغل الان في المياه ثلاثة آلاف وخمسمائة عامل وبطوف حرس كثير في الشوارع للمحافظة على حرية العمل والسكون شامل في مرسيليا

الجمعيات الدينية في فرنسا

صادق مجلس النواب على قانون الجمعيات الدينية باكثرية ٣٠٣ اصوات ضد ٢٢٤ صوتاً وذلك بعد جدال بلغ الغاية من الشدة والعنف حتى ان المسيو والدك روسو رئيس الوزارة قد ظهر له دمل في بلعومه واصيب بالنزلة من جراء ما دهمه من التعب في المجلس ولهذا اضطر الى ملازمة فراشه بعد ان كان في عزمه السفر الى البندقية

غرق باخرة

افادت اخبار لندرا ان الباخرة (اسلان) قد غرقت في البحر الاحمر وغرق معها ٢٠ جندياً

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية انه بظل احسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاينتهم ومداواتهم مجاناً في خسته خانة البلدية اثناء شهر شباط سنة ٣١٦ ستمائة وخمسة وخمسون شخصاً وان الامراض في البلدة هي بحمده تعالى عبارة عن العلل العادية والموسمية وان الصحة العمومية جيدة بناء عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للذات الشاهانية ابتدر لاعلان الكيفية

وهذا ايضاً

بما ان الدكان نومرو ٣ من اصل العشرة دكاكين ملك دائرة بلدية بيروت الواقعين على الشارع الجديد وعلى الشارع الموصل لساحة السمك بباب ادريس قد بلغ ثمنها على طالبها بموجب بوصلة المزايدة الموجودة بيد الدلال باشي ابراهيم اغا بدران اثنى عشر الف قرش صاغ بسعر الريال المجيدي تسعة عشر قرشاً بناء عليه قد اعطى مجدداً مهلة واحد وثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخه اوناه حتى اذا كان لاحد رغبة في مشتراها ان يراجع بظرف المدة المذكورة قلم الهندسة في دائرة البلدية الموما اليها او الدلال باشي المذكور وبين المبلغ المذكور الذي يرغبه في قائمة المزايدة المذكوره وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

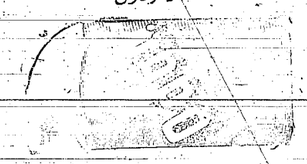
بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه ادناه سيطرح للمزايدة العلانية جميع الدار مع ارضها المشجرة الواقعين خارج السور بجهة باب الخليل المعلومان الحدود المباعين بيع بالوفا مع الوكالة الدورية مبلغ ثلثماية وخمسون ليرا فرنساوي من طرف اسطاس بن تودري الرومي المقاني الى الحاج بكر افندي النشاشيبي وذلك بموجب فوجان البيع بالوفا نومرو ١ من حزيران سنة ٣٠٩ وبناء على انتهاء المدة الموجله بالقوجان المذكور قد طلب رب المال الدائن الموما اليه بيع الدار مع ارضها وذلك غب اخبار المدين المذكور ولاجل ان يكون معلوماً لدى العموم لمن يرغب شراء الدار المذكوره صار نشر هذا الاعلان من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس الشريف في ٦ ذي الحجة سنة ٣١٨ وفي ١٣ مارس سنة ٣١٧

اعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحت محلاً في ملك عزتلو سليم افندي فريج قيالة خان فخري بك في بيروت لاجل معاطاة فن المحامات عن الدعاوي الحقوقية والتجارية والجزائية على اختلاف انواعها بداية استئنافاً وتمييزاً وحيث اني صرفت مدة ١٥ سنة بأمورية كتابة ضبط محكمة تجارة بيروت فان الخبرة التي نلتها في غضون هذه المدة تخولني ثقة الجمهور لتكليفي عدا المحاماة عن الدعاوي بجميع ما يلزم من الاوراق واللوائح والاعتراضات والاستدعاآت الى غير ذلك مما يتعاطاه بهذا الفن وعلى الله الاتكال

محمد راغب البزري

الأودول



هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية الدروسيانية لصاحبها (هنس هيني

عبد القادر قبا

العدد ١٣٢٦ — السنة السابعة والعشرون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات مع اجرة البريد — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها «بالمطبعة العلية» الكائنة في احدى البنايات العلوية للخواجات مرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت الاثنين في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣١٨ — موافق ٣ و ١٥ نيسان سنة ١٩٠١

«فهرست»

ماجريات السياسة . كلمات في سبيل الحياة . تاريخ الاسلام في الصين . الاستانة العلية . اخبار محلية . مراسلات . حماه . طرابلس الغرب . بحب الشباب . الصين الاقتصادية . التجارة . منشورات سياسية . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

فُهي الامر وابلغت الصين روسيا انها لا تستطيع ان توقع على معاهدة منشوريا نظراً الى سياسة الدول وقالت انها لا ترغب في ابتياع صداقة دولة واحدة بصداقة سائر الدول الاخرى على انه يقال ان جميع الحكام في الولايات الصينية قد بعثوا بمذكرات الى البلاط الامبراطوري يعترضون فيها اشد الاعتراض على امضاء المعاهدة . وقد عدّت (رويتر) هذا العمل برهاناً حسناً على حيونة الصين ومؤثراً في مجرى المفاوضات . اما روسيا التي كان قد اشيع عنها انها تهدد الصين بقطع العلائق السياسية فقد نشرت بلاغاً رسمياً قالت فيه : ان اتفاق منشوريا لا يمضى بالنظر الى المصاعب التي قامت في سبيله وان موضوع هذا الاتفاق كان الجلاء تدريجاً عن البلاد المنشورية وعليه فان روسيا لا تزال محافظة على النظام الحاضر في منشوريا ولا تبرح محتلة لها حتى تعود الصين تماماً الى حالتها النظامية العادية وتقوم في عاصمتها حكومة جديرة بان تضمن عدم رجوع الاضطراب .

وفي خبر من واشنطون ان سفير روسيا في اميركا قد سلم المستر هاي وزير خارجية الولايات المتحدة تأكيداً رسمياً مؤداه : ان روسيا تعتبر منشوريا جزءاً من المملكة الصينية وانها ستسحب جنودها حين تسمح الاحوال بذلك . ومما يدل على تبدل الحالة في الصين ان سفراء الدول قد ارسلوا اخيراً بياناً الى البلاط الامبراطوري باسماء الكبراء المراد عقابهم فاذا هم اقل عدداً من الذين ذكروا قبلاً

وتقول الصحف الروسية ان حكومتها مع اجتهادها في الوصول لانهاء المعاهدة [illegible] عن اطاق الدول الاوربية اكثر من الخراف دواتي المانيا وانكلترا عندما ابرمتا اتفاقيتها الخصوصية . ويقولون ان سفير الصين في بطرسبرج قد اصيب بداء السكتة على اثر مقابلة وزير خارجية روسيا ولهذا تأخرت روسيا عن توقيع المعاهدة الى ان يشفى او يُبدل بغيره

ومما يذكر ان مجلس الوزراء في اليابان قد قرر اخيراً ان يرسل بلاغاً الى روسيا قوي الحجة بخصوص مسألة منشوريا وان اليابان تستعد براً وبحراً استعداداً تاماً لكما تكتم ارادتها السياسية كتماناً عظيماً

اما القتال في جنوبي افريقية فلا يزال متقداً بالرغم عما يبذله رجال الانكليز من وسائط الصلح ووضع اوزار الحرب وقد حملت الينا اليوم المصادر الانكليزية ان الجنود البريطانية قامت بحركة حربية في وجهة جديدة فان الجنرال بلوس احتل بلدتين على سكة حديد (بيترسبرج) فانتفع البوير بهذه الطريق انتفاعاً كثيراً لتوزيع الذخائر والمؤن القادمة من هذه البلدة وكذلك في شرقي الترنسفال فان البوير يقومون الان بحركة عمومية نحو الجهات الشمالية رجاء ان يصلوا الى الادغال عند حلول الشتاء وقد حاكوا اليوم الموسيو روبوك مندوب لجنة السلام الذي أُرسل لمخاطبتهم في الصلح واعدموه في ٢٧ الماضي

هذا وقد نقلت الينا جرائد البريد صورة منشور جديد اصدره الرئيس ستين رئيس جمهورية اورانج الحرة والجنرال ديوت وهاك تعريبه :

اننا نعلن البوير في هذا المنشور بان الحرب التي اضطرتنا الحكومة الانكليزية الى اضرام نارها وخوض غمارها لا تزال دائرة الرحى وبان الانكليز تبدوا فيها عوائد الامم المتمدنة في الحروب ومؤتمري جنيف ولاهاي فانهم خلافاً لما يقضي به مؤتمر جنيف يأسرون اطبائنا ويمنعون مستشفياتنا القتالة من مساعدة الجرحى ويسلبونها ما يلزمها لتخفف آلام المرضى ثم انهم خلافاً لاول القواعد واشهر العوائد الحربية وخلافاً لما قرره مؤتمر لاهاي يقبضون على الوطنيين الملتزمين الحياد ويقذفون بهم الى المنفى في البلاد الخارجية ويأمرون جنودهم بالسلب والاحراق والاضرار الاملاك الخاصة وما اكثر ما عدد بذا [illegible] حتى بلغ قبائل الكافر وسيرهم لقاتلتنا وقبض على النساء والاولاد والشيوخ والمرضى فمات كثير من النساء ومن يتخلص من الولادة دون ان يخلص من سوء معاملة الانكليز كانه لم ينج كثير من النساء والمصونات والاولاد من اسارة الجنود الانكليزية اليهم بناء على اوامر الضباط

ولقد حاول الانكليز ان يوهموا العالم انهم ما عمدوا الى تلك الشدة وهاتيك القساوة الا مضطرين لاننا نحن البوير نعطل لهم السكك الحديدية ونقطع لهم الاسلاك البرقية ونستعمل العلم الابيض غشاً وخداعاً ولكن شواهد الحال تكذب تلك الاقوال فان جميع بيوت الجمهوريتين على التقريب اصبحت خراباً ومأوى للبوم ومنها ما هو قريب الى السكك الحديدية ومنها ما هو بعيد عنها . اما ما يتهموننا به من سوء استعمال العلم الابيض فهو ثقة المطاعن التي يرمينا الانكليز بها منذ شاء القدير على كل شيء ان تصادم اول جندي من جنود الانكليز اولئك الاعداء الالداء الذين لم يكتفوا بسلب ارضنا بل ازادوا ان يسلبونا الذكر الحسن بزعمهم على مسامع من العالم انهم تغلبوا على الجمهوريتين فلم يبق منهما هنا وهناك سوى عصابات من اللصوص يجوبون البلاد ويرغبون في مواصلة القتال دون ان يأمروا بامر رؤساء مسئولين وما الانكليز الا كاذبون في ما يقولون لان البوير لم يغلبوا والحرب لا تزال مستعرة وجيش البوير يعمل باوامر قواد مسئولين كما كان في اوائل الحرب وليست اقاويل اللورد روبرتس واللورد كتشنر بكافية تحويلنا الى عصابات من اللصوص . الا كيف انتهت بزعمهم الحرب أبعد وقعة سيلون كوب ام بعد معركة باردبورج ام بعد وقعة ديبتر سدورب حيث غنمنا مدافع الانكليز واوقعنا بهم الفشل . ان البوير لا يكونون رجالاً اذا اجمعوا على تقويم اود الاعداء الذين اهانوا نساءنا وهدموا مواطننا . ولقد ارسلنا جانباً من رجالنا الى مستعمرة الكاب يثأرون لنسا وأننا ننصح للضباط الانكليز ان يكفوا عن تخريب جمهوريتنا والا عمدنا الى تخريب [illegible] الانكليز في

المستعمرة على اننا نتعالى عن الاساءة الى نساء الاعداء واولادهم وان كانوا لم يحترموا نساءنا واولادنا ونحن لا نسأل اخواننا في مستعمرة الكاب شيئاً بل نرجو منهم كما يرجو من العالم المتمدن ان يضعوا حداً للطريقة الوحشيه التي يجري عليها الانكليز في الحرب ولا نبرح نسأل الله عز وجل ان لا يمهلنا في هذه الحرب التي شهرت علينا ظلماً وعدواناً . ه

علم الاجتماع البشري

كلمات في سبيل الحياة

السعادة والعمل

يخيل للناس ان السعادة توجد في الراحة وعدم الحاجة الى السعي والعمل . ومن هذا الاعتقاد نشأت الرغبة العظيمة في الحصول على المال لان اول ما يتصوره العقل هو ان المال يؤدي الى الراحة والملذات اي يؤدي الى السعادة . وهذا التصور بعيد عن الحقيقة جداً لان السعيد هو الانسان العامل المجد المشتغل جسماً وروحاً . ولكي نبرهن على هذه القضية نقول ان اللذات تنقسم الى قسمين : احدهما لذة الحواس وهي ترجع الى الحاجة الجثمانية وفي امكان كل انسان ان يحصل عليها ويتمتع بها لانها تستوي عند كافة الطبقات على اختلاف الاذواق هذا فضلاً عن ان زمن التلذذ والتمتع بها قصير جداً في كل اصنافها . والقسم الثاني لذة الانتظار او الامل — كما نختار ان تسميها — وهذه اللذة تشمل انواعاً كثيرة يمن ضمنها الوسائط التي نتخذها الانسان للحصول على اللذة الجثمانية لان هذه الوسائط تحول الى لذة حقيقية في الامل والانتظار والشغف بها والتعلق بادراكها ونيلها . فكل عامل كيفما كان عمله عقلياً او جثمانياً يشعر بلذة غريبة حينما يبدأ في عمله وهذه اللذة هي لذة انتظار ما قدر له من المكافأة او الاجر سواء كان في آخر يومه او في آخر شهره يمزوجاً كل ذلك بما يرمله من الانشراح والفرح عند استلامه اجره وصرفه للحصول على ما يحب ويشتهي

اما الغني الذي لا يجد ضرورة للعمل والسعي فانه محروم من هذه اللذة معرض للقلق او ضيق الصدر ونرى مع ذلك ان العامل ينظر الى مثل هذا الغني ويغبطه او يحسده اذ يظنه غارقاً في بحر السعادة منغمساً في السرور مع انه يتألم من داء الراحة وان كان لا يعرف انها داؤه العضال

قال احد الفلاسفة «الراحة تؤدي الى الكسل والكسل يؤدي الى القلق وهي صفة ترجع الى اختلال في العقل ناشيء من عدم وجود الاحساس الكافي لاشغال البال او اهتمام النفس . وقد توجد احتمالات وانفعالات عادية لا تبقي الانسان من القلق وضيق الصدر كالتأثر مثلاً بمنظر الشمس في الصباح وانعكاس اشعتها من كل مادة تقع عليها وصياح الديك وصوت دولاب حركة الاعمال . فهذه المؤثرات لكونها اعتيادية لا تقوى على دفع داء القلق . ولا ينقذ الانسان من ضيق الصدر الا العمل والسعي والطموح الى المجد والعلى واشتغال البال بنيل الآمال والاماني وهذه سعادة عظمى بل هي اسمى انواع السعادة »

وما اهتمام اكابر الانكليز و غنيائهم بمصالح الامة وسعيهم المتواصل في مشاركة العاملين بمواساة الفقراء وتأسيس المستشفيات ورئاسة الجمعيات والضرب في عروض البلاد قاصيها ودانيها والتعرض للمشاق والاخطار — وهم في غنى عن ذلك — والتنقل من مكان الى مكان لا يستقر الواحد منهم على حال كأنه موكل بفضاء الارض يذرعه . الا هرباً من القلق وابتعاداً عن ضيق الصدر ولكي يشاركوا الذين تضطرهم الحاجة الى العمل في ملذاتهم وسعادتهم . وهذا يؤيد مبدأ الفلاسفة الحديث من ان أس الفضائل والاعمال التي يقصد بها فائدة المجموع العام هو خدمة الذات على جميع انواعها سواء كانت الفائدة حسية او معنوية

ومن العرب انه مع اقتناع العقل بهذه النظرية وهي ان السعادة في العمل يبقى متردداً في قبولها ولا يكاد يقتنع بصحتها مطلقاً الا بقوة ارادة تفهمه ان اللذة الحقيقية لا تكون بغير الكد في العمل . ومن هذا التردد في الاعتقاد او بعبارة اخرى ومن جهل هذه القضية او عدم ارتقاء العقل لفهم معناها لا يدرك الانسان مقدار السعادة التي هو فيها ومن لم يدركها فلا يتمتع بها

ترى الانسان يقول لو كان عندي كذا او كذا من المال لكنت اسعد خلق الله ومتى حصل على هذا المبلغ بطريق الاجتهاد او العناية او الصدفة فانه يطمح الى اكثر منه طمعاً ان لا سعادة بغير المال وان لا سعادة بغير الراحة وعدم الحاجة فيبقى طول حياته متألماً بعيداً عن السعادة . واذا فرضنا انه نال امنيته من المال واصبح مضطراً الى العمل ليصبح معرضاً الى ضيق الصدر والقلق لانه لا يعمل عملاً ولا يزاوله مهنة . وكيف يقدم على عمل ولم يذق للسعادة طعماً في ايام سعيه وعمله

يقول اللورد افبري (السير جون لوبك) في كتابه «سرات الحياة» «يجب علينا ان لا نصور العمل والشغل بصفة ظالم جبار او امرأة جهولة قاسية بل يلزمنا ان نصوره كأم حنون يهرب الى احضانها الانسان فراراً من الآلام المتولدة من ضيق الصدر وقلق النفس ومضاضة التقاعد او ما شاكلها»

الا ان هذا لا يمنعنا من الاعتراف بان حصر الثروة في ايدي افراد قلائل يؤدي الى فقر مدقع عند عامة الافراد وهذا الفقر يسوق الى كثرة العمل لنيل قليل من الدراهم يكفي للحصول على الحاجة الضرورية . وكثرة العمل مع قلة الاجرة داء عضال يجعل العمل بمثابة عقاب لا بمثابة تأديبة وظيفة في الحياة . ومن هنا نشأ اضراب العمال عن الاعمال واضطرت الحكومات المنتظمة ان تضع قانوناً مخصوصاً يحدد مدة العمل في كل يوم والاجور الكافية للمعيشة اللازمة الضرورية !

ويقول المسيو هلفسيو في كتابه عن الانسان :

« توجد في بعض الممالك طبقتان من الناس طبقة تسعى جهدها وراء الحاجات الضرورية وطبقة مثرية تعيش في الزيادات والكماليات فالاولى تعيسة لانها تعمل كثيراً وتنال اخيراً قليلاً ضئيلاً والثانية تصرف آلاف الآلاف في البذخ والترف ولكن مع ضيق النفس والقلق »

« كلا طرفي كل الامور ذميم »

ولا أظن ان الحاجات الضرورية في بلاد كالقطر المصري تحتاج لكثير عناء بل نرى ان الذين يشتغلون بيننا قليلاً يدر كون كثيراً بنسبة ما يحتاجون اليه فاسباب السعادة متوفرة لدينا لو فهمنا معناها وتصرفنا في معايشنا واحوالنا على الطريقة التي تؤدي الى السعادة الحقيقية . ومتى كنا لا نذهب الى اعمالنا بنشاط وانشراح خاطر واعتقاد بضرورتها للسعادة والحياة فلا نمكن ان نسمو في تقدير قيمة العمل ولا نصل الى اعلى درجة في الاجتهاد والنشاط

ليس الحياة بانفاس نرددها
ان الحياة حياة الفكر والعمل

وما احسن قول الشاعر الانكليزي :

« يجب ان لا نقاس الاعمار بالزمن ولكن بكمية العمل » وفي الامثال اللاتينية المشهورة « العمر قصير والعلوم طويلة » فاذا اهملنا واضعنا اوقاتنا عبثاً لا ندرك العلوم فنشعر بالكدر والالم اذ لا سعادة بغير العلوم والمعارف ولا غرابة ان يشتكي كل واحد منا من تعاسة الحظ ونكد الدنيا وفساد الزمان والذنب ذنبنا كما قال المتنبي

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

وهنا اعتراض على ما قدمناه وهو انه وان اذى العمل او السعي او الجد او الاجتهاد او الطموح الى المعالي الى التخلص من داء القلق وضيق الصدر فانه بلا شك يعرض الانسان الى الحرص وشدة الاهتمام وهو شيء لا يريح البال ولا يتفق مع السعادة فما هو اذن المصباح الذي ينير السبيل للمرء في مزدحم هذه الحياة وتضارب الاميال والمطامع ؟ احسن جواب على هذا السؤال ما قاله ماركوس اورليوس احد فلاسفة الرومان هو « لا يوجد غير شيء واحد يقود الانسان الى السعادة ويرفع نفسه عن مظاهر الوجود ويجعلها ارفع من اللذات والآلام تعمل العمل لقصد ثابت وغرض حقيقي لا بالرياء ولا بالنفاق وترضى لكل ما يعرض عليها بثبات جاش وسكون تام بل يجعلها لا تحسب للموت حساباً . وهذا الشيء هو العلم الحق اي الفلسفة »

« المؤيد » حافظ عوض

مباحث علمية وتاريخية

تاريخ الاسلام في الصين (١)

اختلف الباحثون عن احوال الاسلام بالصين في ابتداء دخوله هذه البلاد فمنهم من قال ان رجلا من الصحابة يدعى (وهاب بن رعشة) سافر الى البلاد الصينية بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فوصلها بعد جهد جهيد وتعلم لغة الصينيين ودرس عاداتهم واخلاقهم ثم اخذ ينشر دينه الحنيف فقوبي شأنه والتف عليه خلق كثير . وقد قابل الامبراطور (تاي تسونغ) عام ٦٢٨ فلقي منه مزيد الرعاية والتعطف ثم مات بعد ان عاش طويلا مبجلاً محترماً فاقام له الصينيون تذكاراً تخليداً لذكره

وقال آخرون ان علاقة العرب بالصين تبتدئ من عهد الفتوحات ايام جارب (قتيبة بن مسلم) سنة ٧٠٦ م (٨٨ هـ) اهالي (الصغد) و (فرغانة) الذين كانوا تابعين للصين وكان اميرهم يدعى (كورنباغون) ثم ايام عاد بعد ذلك الى الحرب بجهات (كشغر) ومناوأة الصينيين سنة ٨١٤ م (٩٦ هـ)

وقال البلاذري ان الجراح الحكمي عامل خراسان ارسل في مبدأ حكم الخليفة عمر بن عبد العزيز جيشاً الى الصين بقيادة (عبد الله بن معمر اليشكري) ولكنه لم يكد يسير بضعة ايام حتى وقع بين ايدي قبائل الاتراك في هذه الجهات فلم ينج الا بدفع فدية جسيمة

وكتب احد كتاب الفرس المسمى (نور الدين محمد عوفي) عن ابتداء دخول المسلمين الصين فقال ما مؤداه : انه لما كثر اضطهاد الاشراف العلويين مدة الدولة الامويه هاجر بعض منهم الى الحدود الصينية وهناك على شواطيء نهر (لعله يكون نهر التاريم بالتركستان الصينية) اقاموا فلم يبوئا سكوها وهادنوا امبراطور الصين وخضعوا لحكومته فمد لهم يد المساعدة

وسواء صحت هذه الاقوال او لم تصح فانه من المؤكد الذي لاريب فيه ان عصر العباسيين لم يئته حتى كان للاسلام شان عظيم في الصين . ففي سنة ٧٥٥ م (١٣٨ هـ) قامت ثورة في البلاد الصينية اندلع لهيبها في كافة الجهات واستفحل امرها فاضطر الامبراطور الى ان يطلب من الخليفة (ابي جعفر المنصور) العباسي مساعدته فارسل اليه خمسة الاف رجل من رجاله الاشداء تمكنوا من اعادة الامور الى مجاريها وتوطيد العرش له وبعد ذلك بقليل ارسل (هارون الرشيد) وفوداً الى الامبراطور (سوتسنغ) فقابلها بالحفاوة وكان ذلك سبباً في ذهاب العرب والفرس بالتجارة الى المدن الصينية فلم يمض قليل حتى استعمروا مدينة (كانتون) ونشر الدين الاسلامي في الجهات الغربية واتخذوا لهم منهم قضاة ورؤساء

نقل سليمان البصري والسيد تاج الدين السمرقندي وابن بطوطة وغيرهم ممن ساحوا هذه البلاد من العرب انه لا تكاد توجد مدينة صينية فيها مسلمون الا وبها شيخ الاسلام وقاض مكلفان بالنظر في القضايا التي تقع بين ابناء دينهم

ترك الاسلام في هذه العصور على سيره الطبيعي في تلك الجهات فلم يجد له نصيراً ولا معاكساً من ملوك الصين حتى اتت دولة المغول وارتقى الامبراطور (كوبلاي خان) العرش فوجد منه معيناً امينا اذ جعل على رأس حكومته وزيرين احدهما مسلم يدعى احمد البناكتي (يدعى بالصينية اهاما) عضد المسلمين واجتهد في اعلاء شانهم حتى صارت لهم الكلمة العليا في تلك العصور . يدل على ذلك ما كتبه السيد تاج الدين حسن السمرقندي اثناء تجواله اذ ذاك ببلاد الصين حيث قال ما يؤخذ منه ان الوثني اذا قتل مسلماً جزاه القتل وتعذيب الاهل وضبط الممتلكات اما اذا قتل المسلم الوثني فليس عليه الا اداء الدية

لم يقتصر المسلمون على التجارة والصناعة ببلاد الصين بل ارتقوا الى الوظائف العالية فكان منهم الوزراء والقواد والنواب وحكام الولايات . من ذلك ما نقله (ماركوبولو) من ان مهندسين مسلمين يدعيان (علي الدين الموصلي) و (اسماعيل الهروي) اشتهرا في حصار مدينة (صنغيانغ) سنة ١٢٩٦ م . ومنه ايضاً ما نقل غيره من ان الامير (جهاندار) يدعى بالصينية (سيانتار) دخل في سنة ١٢٨٣ م اقليم (يونان) ومعه قائدان مسلمان احدهما يدعى ناصر الدين بن عمر او (نايولاتنغ) وان مسلماً آخر اسمه (ناصر الدين) كان في نفس هذه السنين وكيلاً للمالية واخيراً ان رجلاً يدعى قطب الدين او (يوتنغ) كان في سنة ١٣٠٢ وزيراً للمملكة

ظل المسلمون من يوم دخل الاسلام الصين معتصبين بالهدو والسكينة حتى اخلل نظام عائلة المنشوريين ونشأ من ذلك فساد في سير حكام الولايات وسوء معاملتهم لهم فكانت ثورة (يونان) الشهيرة . وتفصيل ذلك ان بعض الصينيين والمسلمين اتفقوا ١٨٥٥ م على استخراج معدن الفضة من جهة (تالي فو) الا ان ميل الصينيين الى الاستئثار بالكسب جعلهم يصادرون المسلمين فابتدأت المشاحنات بين الفريقين وقتل بعضهم فعضد حاكم الاقليم الصينيين وكتب تقريراً الى الامبراطور شديد اللهجة ضد المسلمين فلما بلغ هؤلاء ذلك تحصنوا واستعدوا للدفاع وكان رئيسهم اذ ذاك يدعى (مانيه سنغ) وكان من كبار علماء الصينيين ذا المام باللغة العربية حج سنة ١٨٣٩ م الى البيت الحرام وزار مصر والقسطنطينية فمكث بهما سنتين واخيراً عاد عن طريق سنغافورة فوصل الى بلاده سنة ١٨٤٩ م ولما كانت سنة ١٨٦٠ م ونزع المسلمون عن بكرة ابيهم الى الثورة جعلوه رئيسهم فانتصر بمساعدة القائدين « ماهسيين » و « توويين سياو » عدة مرات على الامبراطور واضطره الى طلب الهدنة . واذ وجد الامبراطور ان الحرب آيلة الى الخسار احتال على جذب نجوة « ماهسيين » ورفاه الى رتبة قائد في الجيش الصيني ثم « ماتيه سنغ » نفسه واهطل عليه الانعام والاكرام فوضع هذان الاثنان السلاح وطلبا من المسلمين الكف عن الحرب ولكن (توويين سياو) لم يرض واصر على تخليص مقاطعة يونان من حكم الامبراطور فكاد ان ينوز بالنجاح لولا ان ردّه شقاق ذينك القائدين وذلك فضى على آمال الاسلام كبار

ولقد اختار المسلمون بعد ذلك (توويين سياو) ملكاً عليهم ولقبوه بالملك (سليمان) سنة ١٨٦٨ م فجعل عاصمة ملكه مدينة (تالي فو) ولم يزل فيها يناوىء الصينيين حتى كانت سنة ١٨٧٠ م سافر القائد الانكليزي (سلادن) الى الصين في بعثة سياسية فقابله جماعة من زعماء المسلمين وطلبوا منه ان يبحث حكومته على مساعدتهم في تأسيس مملكة اسلامية بالقرب من (برمانيا)

وبعد اطفاء هذه الثورة وجهت الصين انظارها الى ثورة (تيان شان) فاطفأتها بمواقع كثيرة واستولت على جهات (كشغر) بعد موت الامير (يعقوب) ولم تأت سنة ١٨٧٨ م حتى لم تبق للمسلمين مملكة مستقلة بالصين واذ فقد المسلمون كل امل في الاستقلال توجهوا بانظارهم الى التجارة سيما فيما بين الصين واواسط آسيا ولكنهم مع ذلك لم ييأسوا من النقدم السياسي لعلمهم بانهم ارقى من الصينيين في الاداب والمعارف ولذلك ترى منهم القائد (توتغ فوسيانغ) الذي يقول الامبراطور نفسه عنه بانه محيط بجنوده فهو لذلك لا يستطيع ان يجاري الدول في وجوب عقابه كما يعاقب زعماء الثورة الحالية

ومما اشتهر به المسلمون بين الصينيين صدق المعاملة وسهولة الاخلاق وقوة البأس وهاك ما قاله عنهم احد الواقفين على احوالهم : ان مسلمي الصين اطهر نفساً واحسن ذمية في التجارة من كل صيني وهم محترمون في القضاء لا يميلون الى فريق وكلهم يعيشون في جهة واحدة كانهم افراد عائلة واحدة . اما عددهم فقد بلغ يوم ثورة (يونان) بين ٢٠ و ٢١ مليوناً ما عدا سكان اواسط آسيا الذين يبلغون ٢٠ مليوناً ولكنهم الان اكثر من ذلك فبعضهم يجعلهم خمسين مليوناً والبعض الاخر يجعلهم ثمانين . ه

***

(١) من (نبذة في الصين) بقلم الفاضلين اتربي افندي ابو العز وعبد العزيز افندي حمد

الاستانة العلية

« توجيهات »

« مأمورية » — عين حضرة دولتلو ضيا باشا احد اعضاء الشورى ورئيس لجنة الامور المالية ناظرًا للدفتر الخاقاني مع ابقائه في وظيفتيه

وعين حضرة عطوفتلو بدري بك افندي متصرف طرابلس السابق عضوًا في شورى الدولة واحسن اليه رتبة بالا ترفيعًا

وقائمقامية جبله الى رفعتلو جميل بك قائمقام قرجه

« رتبة » — وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو مخزومي افندي احد اعضاء مجلس المعارف . واحسن الى شقيقتيه بنشان الشفقة الثالث والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو اسماعيل بك نجل مفتي زاده الحاج احمد افندي من اعيان طرابلس الشام

والرتبة الثالثة على كل من حيدر زاده رفعتلو اسعد بك . وسعيد آغا زاده رفعتلو مجيد بك من وجهاء بعلبك

(علية) — وجهت نيابة فضاء الناصرة اعتبارًا من ١٥ الحجة الجاري الى محمد توفيق افندي نائب فنفذة

« عدلية » — عين حضرة سعادتلو امين بك افندي مدير السجل في نظارة العدلية الجليلة عضوًا في محكمة التمييز

(نشان) — احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة دولتلو عنايتلو غبي اغا اغا دار السعادة

وبه ايضًا الى حضرة سعادتلو الفريق فائق باشا مدير الاصطبل العامر

وبالافتخار المرصع الى حضرة صاحب الدولة سعد الدين باشا الياور الاكرم وقائد الفرقة السلطانية الاولى

وبالعثماني المرصع الى كل من اصحاب السعادة سليمان باشا وحقي باشا ومصطفى باشا من فرقاء كتائب ارطغرل

وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو نشان افندي المترجم الثاني في المابين الهمايوني ومدير المطبوعات الاجنبية

وبالعثماني الاول الى عرباني زاده صاحب السماحة جميل بك افندي من اعضاء مجلس التدقيقات الشرعية

وبالعثماني الاول الى حضرة سعادتلو عارف بك افندي احد قرناء الحضرة السلطانية

وبالمجيدي الرابع الى اليوزباشي حسن محسن بك مأمور شعبة غزة التابعة للاوامي السنية في القدس الشريف

(مدالية) — احسن بمدالية الامتياز الذهبية الى سعادتلو عزت افندي رئيس سجادي الحضرة الحضرة السلطانية . ويثلها الى سعادتلو كامل افندي رئيس ايزبقدار الحضرة السلطانية وبالامتياز الذهبية والفضية الى علي افندي القهوجي الثاني

الاملاح الاجنبية

قالت جرائد الاستانة : انه لما كان مفتشو دوائر الرسومات في بيروت وحيفا ويافا لا يسلمون الى ادارة الديون العمومية الاملاح الاجنبية التي يضبطونها مع انها عائدة اليها بل كثيرًا ما تباع تلك الاملاح المهربة المضبوطة باسم نظارة المالية امرت امانة الرسومات اعتبارًا على اشعار معتمد الديون العمومية بتسليم جميع الاملاح المهربة الى ادارة هذه الديون واستخسرت من نظارة الرسومات في بيروت عن هذا الشان

التلغراف اورخانية وعثمانية

اقامت التلغرافات العثمانيات (اورخانية) و(عثمانية) من مياه دار السعادة الى بلدة (جنوى) في ايطاليا لاصلاحها وتجديدها

نظارة الديون العمومية في اليمن

استطلعت ادارة الرجي رأي مجلس ادارة الديون العمومية العثمانية في ناظر هذه الديون في اليمن هل يتأتى له بالقيام بوظيفته دون حدوث خلل فيها

الدولة العلية والبلغار

اتجهت صحف الاستانة على ان حضرة عطوفتلو نجيب افندي الملحمة معتمد الدولة العلية في البلغار قد أدب مساء السبت الماضي مأدبة شائقة دعا اليها جميع نظار امرة البلغار وزوجاتهم وانضوا لياليهم بالصفاء والسرور . وقد استدلوا بذلك على حسن العلائق بين الدولة العلية والبلغار

اخبار

الغيث

الحمد لله . فقد اجاب القريب مجيب دعاء المستسقين برحمته المنتظرين سحب نعمته فلم تكد توزع الشهرات الماضية حتى تفضل سبحانه الغيث فتهللت الوجوه وانشرحت الصدور فلا نسمع الا الحمد لله والشكر له عز وجل . وقد توالت علينا الرسائل من كل صوب مبشرة بان الغيث كان عامًا شاملًا وخصوصًا في دمشق وحوران واللاذقية وطرابلس وحمص وحماه وحلب وما بينها وسائر انحاء سوريا كما ان المزروعات حسنة جيدة ولله مزيد الحمد والمنة . وقد تنازلت اسعار الدقيق قليلًا غير ان الشكوى ما زالت متواصلة من خزانة دمشق ولنافيه بذله دولة والي سوريه الجليلة لكي تخبزنا مكاننا الدمشقي ما يكبح جماح مطامعهم

اخبار السكة الحجازية

افصحت اليوم الانباء الرسمية عن مقدار ما ورد الى نظارة المالية من اعانة السكة الحديدية الحجازية حتى ثامن الجاري فاذا هو ٢٠ مليونًا و٢٣٧ الفًا و٥٥٩ قرشًا و ٢٧ بارة

= رست في مياهنا اول امس الباخرة الانكليزية (اوسيانك برنس) من شركة (برنس لين) نقل ثلثمائة طونيلاتو من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية و ٢٨١ صندوقًا من البراغي فاصبح مجموع الوارد من بلجيكا من هذه الخطوط ٣٧٠٠ طونيلاتو

= جاء في الانباء الرسمية ان جناب عبد الله افندي الصديقي من وجهاء قفقاسية (روسية) قد تبرع بخمسة الاف وثلاثمائة وستة وخمسين قرشًا صاغًا اعانة للسكة الحجازية . وتبرعت حليمة خانم كريمة عادل بك من بلدة (آق مسجد) بعشرين الفًا و١٣٩ قرشًا و٣٠ بارة لهذه الغاية

= معلوم ان الحضرة السلطانية قد اصدرت امرها الكريم بانشاء سبعة مخافر على الطريق الحديدية الحجازية وقد اصدرت الان ارادتها السنية بادخال نفقاتها في ميزانية السنة الحاضرة وبان يبادر بانشائها

= قدمت لجنة السكة في دمشق بيانًا الى الولاية السورية مآله : ان العاملين في طريق السكة وعددهم اربعة آلاف وثلاثمائة واربعة وخمسون عاملًا قد اتموا اليوم تعبئة ثلاثة الاف واربعمائة متر مكعب بالتراب . واربعمائة واربعة عشر مترًا مكعبًا بالاحجار فيكون قد تمّ حتى الآن تمهيد ثلاثة الاف وثمانمائة وستة عشر مترًا مكعبًا . وتمّ ايضًا تسوية ٢٥٠ مترًا من التراب من الطريق البالغ طولة ٨٠٠ كيلو متر وتجهيز له الف وخمسمائة متر مكعب من الاحجار المقطوعة . ولما كان العمل في الطريق قد تجاوز محطة المزيريب الى مسافة بعيدة يحتمل العاملون بسببها عناء الذهاب والاياب طلب رئيس المهندسين نقل مضارب العاملين الى جوار قصبة درعا تفاديًا من اضاعة ثلاث ساعات من كل يوم يقضونها في الذهاب والاياب فضلًا عما يتحملون من مشقة السير . فصدرت الاوامر باسعاف طلبه

ورد من انباء حيفا ان قد تمّ فيها بناء الحفر الذي صدرت الارادة السنية من عهد غير بعيد بتشييده في محلة الاتان واحتفل بافتتاحه احتفالًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

سافر صباح السبت اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية بالرخصة حضرة سعادتلو ادهم بك افندي دفتردار الولاية مصحوبًا بمائته . وقد اقام عنه وكيلًا عزتلو عثمان افندي مدير الويركو

عهد الى عزتلو ذكي بك مدير المعارف في الولاية التحقيق عن الآثار القديمة التي ظهرت في قرية (عنبره) من قضاء صيداء

عين رفعتلو احمد افندي القاضي من وجهاء الثغر عضوًا موقتًا لمحكمة التجارة في بيروت

نعى الينا البرق من دار السعادة المرحوم المبرور علي رضا باشا ناظر الدفتر الخاقاني ومن قدماء وزراء الدولة العظام وشقيق حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة عقيب علة لم تجمع فيها دواء . فازت روحه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية في الساعة العاشرة من صبيحة يوم الجمعة الماضية بمنزله في (نشان طاش) وامرت الحضرة السلطانية بان تكون مصاريف تجهيزه وتكفينه من الجيب السلطاني الخاص واحتفل بشهده احتفالًا حافلًا بالوزراء والكبراء . والكل اسف على ذلك الوزير الخطير الذي امتاز بصداقته ونقواد وبعد ان صلي عليه في جامع (تشوقية) الشريف سير بنعشه الى اسكلة جامع طوطه بقجه فاسكلة اسكدار فالمقبرة الخاصة في (شريفلر قبوسي) حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والهم آله الكرام خصوصًا عطوفة شقيقه المشار اليه من الصبر اجمله ومن الاجر اجزله

ولد الفقيد (رحمه الله) عام ١٢٥٣ وتخرج في قلم الديوان الهمايوني ثم عهد اليه بكثير من الوظائف المهمة فقام في عبائها خير قيام خصوصًا رئاسة كتاب المابين الهمايوني الجليلة التي تولاها مرتين ثم نظارة الخاصة السلطانية وعرف في جميعها بالصداقة والدراية والعفة والاستقامة والتقوى والصلاح حتى كان لا يقبل في بعيته من لا يؤدي الصلوات المفروضة وكانت له اليد الطولى في الانشاء القديم وخبرة واسعة في العلوم والفنون والاخلاق والآداب رحمه الله

لاخفاء ان المدة المعينة بارادة سنية للجنة تحرير الاملاك في بيروت هي سنة واحدة وقد اوشكت السنة على الانجاز ولم تتم اللجنة اعمالها وعليه قرر اليوم المجلس المالي في الاستانة باطالة اجل المدة سنة أخرى وبعث بقراره هذا الى الشورى ليرى فيه رأيه

ورد نبأ برقي من نظارة الداخلية الجليلة ينبئ بتعيين حضرة سعادتلو ايوب بك افندي متصرف سرفيجه متصرفًا على عكاء

وافق امس (الاحد) عيد الفصح عند الطوائف الشرقية فتبودلت فيه الزيارات على غاية الود والصفاء اعاده الله على الجميع بالمسرات والهناء

بلغنا من مصدر وثيق ان دخل الكمرك في الثغر عن عام ١٣١٦ حسابًا ماليًا قد زاد عن مثله من عام ١٣١٤ — ٢٤٨ ، ٢٢٧ ، ٢ قرشًا وعن عام ١٣١٥ — ٩٦٥ ، ٨٨٦ قرشًا . وهنا مجال لان نثني على همة ونشاط كل من حضرة صاحب السعادة كامل بك افندي ناظر الرسومات وعزتلو محمد فوزي افندي المدير الداخلي وعزتلو امين افندي الاستامبولي الاول وعزتلو نوري افندي الاستامبولي الثاني وسائر عمال الكمرك ونرجو لهم المكافاة

لما تصاعدت اثمان الدقيق خلال الاسبوع الماضي تصاعدًا اضرَّ بالبائس الفقير استغوت الحمية الماجد الاديب كامل افندي زين سلام احد تجار الثغر ومن اعضاء اللجنة الخيرية الاسلامية الى استجلاب نيف وخمسمائة كيس من بلدة (صامسون) لبيعها برأس مالها دون ربح . ثم استحسن بيعها الى احد تجار الدقيق في الثغر بربح عشرين كيسًا منها توزع مجانًا على الفقراء وذوي البأساء بواسطة اللجنة الخيرية بشرط ان يبيع الدقيق بثمن معتدل وكذلك حصل وعما قريب يأتي الدقيق من (صامسون) وتباشر اللجنة بتوزيع العشرين كيسًا على الفقراء والمحتاجين فنشكر للمتبرع جميل صنعه ونسأل الله تعالى ان يجزيه عن الفقير خير الجزاء

آنس الثغر صباح الثلثاء الماضي على الباخرة الخديوية من الديار المصرية الوجيه السري سعادة علي بك المرقبي من عيون اعيان دمياط وكبار تجارها فقابله معارفه بما يليق به من الاعزاز والترحاب

وسافر ظهر الثلثاء الماضي على الباخرة نفسها حضرات العلماء الافاضل الشيخ محمد افندي العنّار والشيخ امين افندي عبد الرزاق والشيخ محمد افندي الخضري قاصدين طرابلس تنزيهًا للخاطر وترويحًا للنفس . واليوم عادوا منها قاصدين القدس الشريف

توفي مساء الخميس الماضي الى رحمة الله الشاب التقي المرحوم خير الدين افندي احد انجال المرحوم الشيخ احمد افندي الرفاعي عقيب مرض لم يمهله سوى بضعة ايام وله من العمر ٢٤ عامًا . وعند ظهر الجمعة احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بأولي العلم والوجاهة وخلق كثير من عامة المسلمين وبعد ان صلي عليه في الجامع الكبير العمري نقل نعشه بالتهليل والتكبير الى جبانة (الخارجة) حيث واروه جدثه ما سوغًا عليه من الجميع فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأشقائه الكرام وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان

اهدتنا جمعية اخوة الفقراء المارونية في بيروت نسخة من برنامجها للسنة الرابعة فاذا هو يدل على تقدمها وجدها في خدمة البائس الفقير وقد بلغ دخلها في هذا العام ٦٨،٣٤٨ قرشًا و ٢٥ بارة وخرجها ٥٤،٦١٦ و ٣٥ بارة والباقي في صندوقها ٣٧٣١ و ٣٠ بارة منها ٧٦٣ قرشًا و ٥ بارات ذمعات رواية فنشكر لهذه الجمعية الخيرية ولمن اعانها خصوصًا رئيسها الاديب يوسف افندي بشارة عاني وسائر موظفيها واعضائها وجزا الله الجميع خيرًا

تلقينا من ادارة الكرنتينا في الثغر يوم الاربعاء الماضي صورة التلغراف الوارد اليها من نظارة الصحية في الاستانة ومفاده : انه قد قرر وضع الرقابة العثمانية مدة ٤٨ ساعة على واردات الاسكندرية اعتبارًا من تاريخ ٢٦ اذار و ٨ نيسان وتطهير الامتعة تطهيرًا تامًا في احد المحاجر العثمانية . ه .

اثبت الندية اظفارها ليلة الجمعة الماضية بالاسوف عليه الدكتور ابراهيم افندي صافي احد اطباء الثغر وله من العمر ٥٢ سنة . فاحتفل مساء ذاك اليوم بمأتمه احتفالًا حافلًا الى ان واروه جدثه ماسوفًا عليه من الجميع فنسأل لاهله الصبر والسلوان

وقد اشتهر الفقيد بتطبيب الحميات وغيرها شهرة فائقة وكثيرًا ما كان يلاحظ حالة المريض ومعيشته وعوائده واخلاقه فيصف له الدواء المناسب له وكان كثير الاعتماد على الكينا لا يبدأ غالبًا بكثير من العقاقير الحاضرة ذا خلق واسع محببًا للخبر يأتيه الفقير او الفقيرة فيبشرهما مجيئه ويعطيهما الدواء وثمن اللبن واللبن وبالجملة فان فقده استلزم الاسف من الجميع

مراسلات

حماه في ٢٢ الجاري

مكاتبتنا

(الاستسقاء بحماه)

صادف بلادنا شتاء لم نر فيه مطرًا وقد انبت الله الزرع بواسطة ثلج في منتصف الشتاء وحبست الامطار حتى هلك النبات واغلب المزروعات وتصاعدت اسعار الحبوب الى ان صار السعر متليه وعزم البعض من اهالي البادية على الرحيل من قلة المرعى ولما كان الاستسقاء سنة خير المرسلين ومن قبله خرجت عموم المسلمين لخارج البلد لطلب مرحمة الواحد الاحد صائمين منكسرين متذللين تائبين ضاجين بالاستغفار تباكين الدموع الغزار تحت راية ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه يتقدمهم العلماء والصلحاء والمشائخ واهل الطرق وفي اليوم الثالث قام خطيبًا بين العموم بعد صلاة سنة الاستسقاء العالم العامل الشيخ محمد علي افندي مزاد فاستغفر وخطب بهم خطبة الاستسقاء ودعى وابتهل وامنت العموم على دعائه وتلاه في الدعاء العالم المفضال الشيخ حسن افندي حميدان ثم تلاه صاحب الشرف الباذخ كيلاني زاده السيد محمد مرتقى افندي نقيب اشراف لواء حماه ثم العجيزة وذوي الفاقة . والاحتياج وترى جمهور العالم معلنين بالبكاء والتضرع الى الحق جل وعلا حتى اذا كان عصر ذلك اليوم تكاثف السحاب وعلا الضجيج والدعاء وفي تلك الليلة هطلت سحائب المولى واستمرت الى الآن واحيا الله موات ارضه ونزلت الاسعار الى ثمنها المعتاد بعد ما صار سعر كل شيء مثله في البلاد وقد بلغني ان احد اهل الصلاح رأى في منامه قبل نزول المطر بليلة واحدة هاتفًا يكرر بيتًا مفردًا لم يسمع نقام من نومه حافظًا ذلك البيت وهو :

عجبًا لأهل الحي كيف يهمهم ... قحط البلاد واحيد نيسانها

فترى وجوه الاهالي ضاحكة بعد ما كانت عابسة وزهور الرياض بعد الهلاك باسمة ومن عزم من اهل البادية على الرحيل من قلة المرعى جرى في جوانبه الماء وعاد يتجدد في اطراف الكلاء وهذا في جميع الجهات حتى ما بقي من يسوم الاغلال بعد ما كان لا يسمح احد في بيعها والسلام

حدث عندنا انه بينما كان الشاب وحيد افندي ابن الشيخ احمد افندي البارودي واقفًا امام داره

في الساعة الثانية من ليل الاحد ثاني ايام عيد الفجر اذ مرّ به حمدو ابن ابراهيم اغا الكرد وفاجئه برصاصة من مسدس كان بيده فاصابه في خاصرته وركن الى الفرار اما الجريح المسكين فلم يعش الا تسع ساعات فمات مأثراً من جراحه ودفن باحتفال حافل رحمة الله وعزى والده وسائر عائلته ولهمهم صبراً جميلاً وقد بذلت الحكومة جهدها بالتحري على القاتل والقبض عليه وما زالت مجدة في ذلك

اخبار الجهات

طرابلس الغرب

ورد من اخبارها الرسمية ان العواطف السلطانية قد سبقت بانشاء مرسى في طرابلس الغرب على حساب الخزينة الخاصة والرجاء معقود ان يباشر فريباً في العمل لما يترتب عليه من المنافع العمومية للولاية واهليها

= عقدت النية على تحصيل حصة المعارف في ولاية طرابلس الغرب اعتباراً من غرة العام الحاضر حسباناً ماليّاً وتقرر انشاء ست مدارس رشدية تشتمل على غرف للاساتذة والتلامذة في عدة مراكز للاقضية كالزاوية وعجيلات وزاوار وعزبان وترهوز واورفله

وعندنا ان يكتفي الان باحداث مدرسة رشدية في حاضرة الولاية فقط اما في مراكز الاقضية فيباشر في الوقت الحاضر بتأسيس مدارس بدائية يدرس فيها القرآن المجيد ومبادىء العلوم الدينية والكتابية وبعض الفنون الزراعية حتى اذا انتشر لواء العلم على اطلاله هاتيك الاصقاع وذاق ابناؤها لذة العلم وتمهدت لهم اسباب المعاش ووسائل الكسب اصبح فيهم ميل غريزي لاكتساب العلوم والفنون

= بلغ عدد اشجار الزيتون التي غرست هذه الايام في الولاية الطرابلسية ٢٧١ الفاً و٢٣٣ شجرة

حب الشباب

يظهر حب الشباب غالباً في المصابين بسوء الهضم او تمدد المعدة وذوي البنية الليمفاوية او النقرسية وكل من هذه الاحوال علاجات مختلفة اخصها الادوية المساعدة على الهضم والمضادة للفساد في الامراض المعدية والعفونة والرنيخ وزيت السمك لاصحاب المزاج الليمفاوي وامراح الصودا والليثين لنقرسي المزاج

ثم لا بد من الامتناع عن المآكل المهيجة للمعدة وعن البهارات وعن لحوم الصيد والسمك على انواعه وكل حيوانات البحر وعن الجبن المخمر والمشروبات الروحية والقهوة والشاي

والعلاج الموضعي يختلف بحسب شدة الداء او ضعفه وهنا نصف بوجه الاختصار طريقة معالجة حب الشباب اذا كان من درجة وسطى:

اولاً يغسل الوجه في المساء مدة اسبوع بصابون البوتاس الاسود والماء السخن ويبقى القليل من زبد الصابون الى ان ينشف على الوجه في مواضع البثور وفي صباح اليوم التالي يغسل الوجه بالماء المغلي الفاتر او يحاول البوريك ثم ينشف ويدر عليه مسحوق مسكن مركب من

اكسيد الزنك	٣٠ غريم
مسحوق النشا	٣٠ »
جامض بوريك	٤ »

او يدهن بمرهم اكسيد الزنك بنسبة ١ الى ٢٠ والمراد من هذا المرهم او المسحوق تلطيف الالتهاب الجلدي الذي يحدثه الصابون الاسود

واذا لم يجد هذا العلاج نفعاً في برهة عشرة ايام يستبدل بغسل الوجه بقطعة من القطن الماص مبلولة بمحلول سليماني بنسبة ١ الى ١٠٠٠ او ٢ الى ٥٠٠ وتدهن البثور مساء بالمرهم الآتي وهو مفيد جداً:

	غرام
رزورسين	٤
كاربنات بصمد	٣
نافتول	٢
لانولين	٢٠
فازلين	١٠

ولا بأس من استعمال مرهم اكسيد الزنك صباحاً فاذا لم تنجع هذه الادوية بعد استعمالها شهرين او ثلاثة فلا بد من استشارة الطبيب

(الجلة الصحية)

الصين الاقتصادية

« ٥ »

اما الذهب فاكثر الانهار تجرف معها من قطعه ما يتزاحم الوطنيون على التقاطه من بين الرمال فيعود عليهم ما يقرب من خمسين الى ستين سنتيماً في النهار في (شانغ تونغ). اما الحالف على ساحل جزيرة (لوتيشو) و(هانيان) فعلى خلاف ذلك اذ انهما تحوزان ثروة عظيمة منه. وكذلك (لياغ تسي) التي قد استحصل امتياز استخراج الذهب فيها من مدة قريبة. ولا تزال صناعة اوراق الذهب مزاولة عندهم ولها رواج في جميع انحاء الشرق الاقصى

والزئبق: وهو ما يختار به (كويتشو) في شماليها وجنوبيها. وقد تشكلت جمعية افرنسية لاستخراجه

والملح: هو احد منابع الثروة في الولايات الشمالية وبالخصوص (يونان) و(شانسي) و(سزتشوان) التي يوجد فيها الملح محلولاً تحت الارض يستخرج بواسطة آبار يبلغ عمقها مابين الستمائة الى الثمانمائة متر يستغرق حفرها مدى خمس او ست سنوات واشهر مخارجه في (سزتشوان) هذه هو (تسه ليوتسين) الذي يبلغ اتساعه مائة وستين كيلو متراً مربعاً ولا يحوى اقل من الفين الى ثلاثة آلاف بئر واجودها يعطي من الملح يومياً مقدار ثلاثة آلاف الى ستة آلاف ليبرة يختلف عنها على نسبة الاجور النقلية

ومن معادنها حجر (الميقا) الذي يوجد على مسافة يومين من (كياوتشو) والمرمر على اختلاف انواعه والعقيق والحجر اليماني واليشب وغيره من الاشياء التي يدأب على وجدانها. وهذا الاخير يوجد بغزارة على تباين الالوان والانواع من لايض حتى الاخضر الغامق وترد احسن انواعه من (كوتان) و(يتيت)

الورق: لم يتسنّ لصناعة الطبع ان تبدو من وراء ستار الخفاء سواء بالالواح المطبوعة او بالحروف المتحركة الا بعد ايجاد الورق الذي يعزى اختراعه الى الجنرال (مونغ تين) في القرن الثالث قبل المسيح. وقد اصطنع ورقه من المواد النباتية فكان غليظاً قوياً ولم يصطنع من القماش الا سنة (١٠٥) قبل المسيح وقد رقت صناعته ارتقاء مشهوداً حتى عادت ادواتها ولوازمها كامثلة يحذو الغرب حذوها. وادنى انواعه ما يصنع من الخرق القطنية والكتانية والصوفية واعلاها من الحريرية. اما المختص منه بالزينة والبالغ الشهرة في اوربا فيصطنع من الالياف النسيجية لبعض الاشجار. والورق المعروف باسم الورق (الورق الصيني) مستحصل من قشور شجرة يقال لها (كوبيشو) اما ورق الارز فمن بعض انواع البردى والخيزران. ولا تنحصر مواد استحضاراتهم الورقية في ما ذكرنا فان بعض النباتات المائية والقش وشرانق الحرير وغيرها ايضاً كلها مما يساعدهم على الوصول لما يتصورونه ولو بعد ما بين الصنفين

والحبر الصيني: قد نقل الى الصين في الزمن الغابر من (كوريا) ولم تزل وسائط عمله منذ القرن السابع الى الآن هي هي لم تتغير ويفوق ما سواه لما يعتنى فيه ويكابد من الجهد في عمله ولذلك ترى انه لا يوجد صناع في العالم يجيدون صنعه او يتجاسرون على مقاومة الصينيين في تجارته. مع انه قد احيط بجميع وسائط صنعه واستجمعت كامل الادوات لمدارك ترقيه

الصيني: اول من اخترعه وابرزه لميدان الوجود الصينيون وهو الفن العجيب الذي بقي وفيّاً ليس بقليل عنواناً على براعتهم التي لا تبارى وعلو درجتهم في مراتب الوجود ومن اهم الاشياء التي استوجبت لهم وصف المدنية. الا انه قد اهمل شأنه لمعارضة الاصناف الانكليزية واليابانية له في الرخص. والبلدة الوحيدة لصنعته في المملكة السماوية هي (كين تشين) في (كيانغ تسي) حيث لا يزال يوجد مئات من الاتونات التي يشتغل فيها اكثر من (٣٠٠٠٠) عامل

الزجاج: لم يعرف الصينيون طريقة تلوين الزجاج الا في القرن الخامس حين علمهم الهنود والعجم خصائص بعض المواد الملونة ولم يقف بهم الامر عند

هذا الحد بل تقدموا فاستنبطوا واخترعوا من الزجاج انواعاً لا تزال كالاسرار في خفاء طرائقها. ومع توسعهم في صناعته واستعماله كانوا لا يعرفون طريقة فتحه حتى علمهم ذلك مرسلوا الفرنسويين وقبلها كانوا يسكبونه في قوالب ثم يصقلونه ويوجد له مصانع مهمة في (تشونغ كينغ) وفي (يكين) وفي (تونغ كينغ و(كانتون). وقد عمت تجارة المواد الزجاجية والاواني الكذاب وانتشرت الى الهند الصينية و(سيام) وبورمانيا و(مالزيا) والهند

هذا ورغماً عن استعداد الارض الطبيعي ظاهراً وباطناً وعن اقتدار السكان العملي ونشاطهم في المعاملات التجارية لا يزال الشعب الصيني عرضة للفاقة وغوائل الفقر لكثرة الازدحام والاجتماع في الاماكن الخصبة. ولعدم كفاية الادوات والوسائط الاقتصادية مما هيأ الشعب ان يكون تاجراً او زارعاً اكثر منهم صناعاً. وما لهم من البراعة اليدوية في عملها والفائقة لا يقاوم الادوات الميكانيكية الغربية معها لصناع الصين من دقة الصنعة وحسن النظر

المملكة الصينية واسعة الاطراف وما بها من مواد الصناعة وادواتها لا يكفيها بعض الحاجة وامر تدارك هاته النواقص معلق على مساعدة الزمان الطويل مع المثابرة على تطلبه. وهذا ما يقوي النظرية السابقة من ان الصينيين يحرزون القدح المعلى في الزراعة ويسبقون سواهم في شأو التجارة اما في الصناعة فلا

ع — ا

التجارة

الدولة العلية وتجارتها

تابع ما قبله

اما معاملاتنا مع الممالك الاجنبية فستعلم مقدارها من الجدول الآتي وهو الحد الوسط لعشر سنوات (من ١٢٩٩ الى ١٣٠٨)

(مليون قرش)

	ادخالات	اخراجات	المجموع
انكلترا	٩١٢	٥١٠	١٤٢٢
فرنسا	٢٦٧	٤٢٦	٦٩٣
النمسا	٤١٩	١١٩	٥٣٨
روسيا	١٧١	٣٣	٢٠٤
ايطاليا	٥٦	٤٧	١٠٣
اليونان	٣٩	٥١	٩٠
رومانيا	٤٤	١٨	٦٢
ايران	٥٧	١	٥٨
بلجيكا	٤٢	١	٤٣
اميركا	١٦	١٥	٣١
فلنك	٦	١٨	٢٤

فتبين من هذا ان لانكلترا من المناسبات التجارية مع الدولة العلية اكثر من سائر الدول (الادخالات ٩١٢ مليوناً والاخراجات ٥١٠ ملايين قرش) وأكثر السلع التي تأتينا من بلاد الانكليز هي عبارة عن البز والشيت وخيطان القطن وخيطان المقرات وسائر الاقمشة والفحم الحجري والادوات الحديدية والقصدير. واما السلع التي ترسلها لهم هي عبارة عن الصوف الجز والصوف المعبر عنه (تفتيك) والقطن والافيون والحبوب الدهنية والسجاد وما اشبه ذلك. والدرجة الثانية فرنسا (الادخالات ٢٦٧ مليوناً والاخراجات ٤٢٦ مليوناً) والسلع الواردة لنا منها هي المنسوجات القطنية والصوفية والقرمز (دانتلا) والكردون (كرديلا) وما يتعلق بالتجمل والترب. واما صادراتنا الى فرنسا فهي الزيت والحرير غير المنسوج والبلوط وصوف الجز والصوف المعبر عنه (تفتيك) والافيون والتبغ اليابس وسفي

الدرجة الثالثة في المعاملات النمسا فروسيا فانجلترا

ابتدأت التجارة الخارجية في البلاد العثمانية في اواسط الثامن من القرن العشري فاول قوم تخنهم التجارة معنا هم الوندیکیون. ومن ثم الفرنسيس والهولنديون والانكليز ثم فاق هؤلاء اولئك بالتجارة

واول دولة في اوربا فتحت ابواب تجارتها الخارجية وازالت القيود عن تجارتنا الداخلية هي الدولة العلية ايدها الله وهي اقل الدول موانع نظامية بخصوص التجارة والسبب الوحيد الذي جعل اكثر تجارتنا في ايدي الاجانب هو عدم وقوفنا على احوال التجارة الحقيقية

« يتبع »

محمد رؤوف ايوبي

مثمرات سياسية

الهرج في بطرسبرج

جاء في رسالة برقية من فينا عاصمة النمسا انه قد نشرت فيها اخيراً تفاصيل عن حوادث الهرج الذي حدث في بطرسبرج حديثاً يؤخذ منها ان ٣٥ شخصاً قد قتلوا في ٢٤ اذار وانه قبض على استاذين مشهورين

وسبب هذا الهرج الذي قيل انه اشهرت بسببه الاحكام العرفية في بطرسبرج هو خصام نشأ بين الطلبة ورجال المذهب فان الكيسة قررت حرمان الكونت تولستي من عداد المتدهبين بالارثوذكسية وهو رجل فيلسوف ذو قريحة وقادة وقلم سيال وحرية عجيبة ادّت به الى انكار كثير من المعتقدات كما ستعرف ذلك من نص الحرمان واحتجاج زوجته

ولم تنحصر الاضطرابات في بطرسبرج بل تناولت (موسكو) و(كييف) وغيرها وقام الطالبات يعضدن الرجال ويشددن ازره فقبض البوليس على نحو اربعمائة منهم كما قبض على مثل ذلك من الطلبة. وقد وقفنا في جرائد البريد على نص ذلك الحرمان فاحببنا اثباته لما فيه من الفائدة وهو

« ان الكونت تولستي بكتاباته وخطاباته قد حاد عن نهج الصواب وزاغ عن محجة الكنيسة الارثوذكسية. وفي هذا مايلقي الاسف الشديد والحزن العظيم في قلوب الامة الارثوذكسية وباليته جمع في غواياته سراً وبدون ان يطلع احداً على نفسه بل هو جاهر بالضلال بعمد وسبق اصرار. وحيث ان كل المساعي التي بذلت لارشاده الى طريق الحق قد ذهبت ادراج الرياح فقد اعتبرته الكنيسة محروماً منها وغير تابع لها ما دام على ضلاله وسوء فعاله. ومع اعترافنا بانه انكر الكنيسة وعدل عنها نطلب من الاله الانابة الى الصواب والحق ونبتهل اليك ايها الاله الرحيم الذي لا تريد ان يموت الخاطئون بل في خطيئتهم ان ترشده الى طريق كنيستك المقدسة انتهى ثم يلي ذلك اسماء اعضاء المجمع

وما نشرت الجرائد الروسية صورة هذا الحرمان كتبت الكونتس صوفيا زوجة تولستي الى المجمع ونائبه الكتاب الآتي تعريبه نقلاً عن (الجامعة) وهو:

« قرأت في جميع الجرائد صورة الحكم الصادر بحرمان زوجي الكونت لاون يكولايفيتش تولستي من الكيسة فاثر في ذلك تأثيراً عظيماً

وليس ذلك لاني اعتقد ان نفس زوجي تهلك لهذا الحرمان لان مسالة خلاص الانفس مسالة مختصة بالله وحده. ولا تزال حياة النفس سراً من الاسرار العميقة ومن حسن الحظ انه لا سلطة للبشر عليها

ولكني لما ارى الكنيسة التي انا تابعة لها والتي لا ازال اتبعها تحرم وتضطهد. تلك الكنيسة التي انشأها المسيح باسم الله لتبارك حوادث الانسان الكبرى من الولادة والزواج والموت. والتي وظيفتها النداء بناموس الرحمة والصفح والدعوة الى محبة اعدائنا والذين يبغضوننا. والتي يجب عليها ان تصلي من اجل الجميع — لما ارى ذلك لا اعود افهم شيئاً مما جرى

اما اذا كان القصد من حرمان لاون تيكولايفيتش تنفير الناس منه واستهانتهم عنه فهو خطأ لان جميع الناس زادوا تعلقاً به وميلاً اليه وسخطوا من هذا الحرمان ولا تزال تردنا الشواهد على ذلك من جميع اقطار العالم

ثم اني اقول لكم ايضاً كلمة بشان ما قررتموه قبلاً من عدم الصلاة على جثة زوجي بعد مماته والامتناع عن دفنه بموجب طقوس الكيسة. فمن قصدتم بهذا القرار؟ هل تقصدون به الموت اوجثة الانسان الجامدة. او ارتاءه الذين يؤمنون؟ واذا كان هذا القرار تهديداً فالى من يوجهون هذا التهديد؟ وماذا يقصدون؟

وهل يظنون حقيقة انني لا اجد للصلاة على جثة زوجي كاهناً صالحاً مستقلاً عن الناس لاهتمامه برضى الله الحقيقي اله المحبة والغفران لا برضى الناس. او كاهناً فاسداً انال منه مرادي بواسطة المال

ولكني لا احتاج الى هذا الامر مطلقاً. لاني

اعتبر الكنيسة بناء روحيًا لا ماديًا ولا اعرف لها رؤساء الا الذين يفهمون حقيقتها ويعملون طبق وصاياها . ولو كنت اعتبر ان الكنيسة هي عبارة عن مجمع بشري لا يتردد احيانًا لرداءة البشر من مخالفة اعظم وصايا المسيح التي هي وصية المحبة لكنا خرجنا منها منذ زمان طويل نحن ابنائها الذين نحفظ وصاياها . فليس المراطقة والجاحدون اذًا هم اولئك الذين يضلون وهم يفتشون عن الحقيقة ولكنهم هم اولئك الذين لما جعلتهم كبرياؤهم رؤساء للكنيسة نزلوا انفسهم منزلة القتلة الروحيين وخالفوا شريعة الكنيسة التي هي شريعة المحبة والتواضع والصفح والرحمة . وان الله ليغار للذين عاشوا عيشة المحبة والتواضع وانكار الذات وترك ملاذ العالم ولو ماتوا خارج الكنيسة . اما الذين يعيشون في داخلها معيشة الفخفخة ويملأون صدورهم بالنياشين ويطردون — كالرعاة الارديماء — الناس من الحظيرة التي هم رعاتها فلا ريب انه يجب ان يكونوا اقل املاً فضم في الغفران

واذا حاول الرياء تأويل كلامي هذا فعبثًا يحاول لان العقل السليم لا يخدع بل يفهم مقصودي منه »

(الكونتس صوفيا تولستي)

فرنسا وايطاليا

رسا في ميناء (طولون) من اعمال فرنسا صباح الثامن من هذا الشهر اسطول ايطالي وقبل قدومه باربعة ايام كان راسيًا فيها اسطول روسي فاقلع منها على حين بغتة فتضاربت الآراء في تأويل سفر دبعد ان كان الفرنسيس يؤملون ان يشترك معهم في الافراح التي ستقام للاسطول الايطالي . ويقولون ان الباعث على سفر الاسطول الروسي هو رغبة ودادية من روسيا في ان لا تحول شيئًا من العواطف الحبية التي سيبديها الفرنسويون للاسطول الايطالي الذي يُعد وصوله وقت زيارة رئيس الجمهورية حادثًا سياسيًا كبير الاهمية . اما رئيس الجمهورية فقد غادر باريز يصحبه وزير الخارجية وبعض الوزراء قاصدًا (طولون) وسيتقابل مع امبرال الاسطول الايطالي مقابلة يعلق القوم عليها اهمية كبرى . على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان الاسطول الروسي الذي غادر (طولون) قد رجع الى (فيل) احدى موانئ فرنسا ليحيي رئيس الجمهورية عند رحيله

روسيا وفرنسا

افادت انباء باريز ان المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا سيسافر الى بطرسبورج في ٢٠ الجاري ولا بد ان يكون لسفره هذا شأن مهم في النوادي السياسية يظهره المستقبل

السرب

جاء في رسالة برقية من بلغراد ان الوزارة قد قدمت استقالتها فسيط بالمسيو فوتش تاليف وزارة صبغتها راديكالة مستقلة كما كانت الوزارة الاولى فالفها دون حدوث شيء . واستلم هو زمام الرئاسة ووزارة الخارجية

اخبار متفرقة

المعادن الذهبية في الترنسفال

بعث اللورد كتشنر برسالة برقية الى المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية يبشره فيها بان ١٥٠ آلة على اهبة الاشتغال بالمعادن الذهبية وهي التي من اجلها قامت قيامة الحرب واذهب الانكليز

الجمعية المقدونية

جاء في خبر من صوفية انه قد قبض على زعماء الجمعية المقدونية وسجنوا بعلة انهن في سبيلها ما الله به عليم من المال والرجال

مطر اصفر واحمر

قالوا ان السماء امطرت في جهات المانيا الشمالية مطرًا اصفر كما امطرت في جزيرة سيسيليا مطرًا احمر غير انه ما لبث ان تبدل الى الصفرة مدة ساعتين فتلونت ملابس الجنود المتعلين حتى كاد الناظر يظن انها ملطخة بالوحول . وقد علل بعضهم عن ذلك فقال ان الرماد المتصاعد من (براكين ستيلانده) المشتعلة قد امتزج بالهواء المحيط فساقته الارياح الى نواحي المانيا فنزل على سطح الارض مع المطر المتساقط فاحمرّ لونه واصفرّ

حكم على كاهن

ذكرت الجرائد انه قد حكم في الهند على كاهن من بلدة كومبتور بثلاثمائة روبية جزاء نقديًا لارتكابه جريمة تهريب فتاة عذراء الى الكنيسة ليدخلها في الرهبانية

القرض الالماني

ذكرنا في الثمرات الماضية ان الحكومة الالمانية قد عزمت على عقد قرض جديد قدره ١٥ مليون ليرة وقد ورد الآن في رسالة برقية من برلين ان هذا القرض قد غطي فيها خمس عشرة مرة

السفن الغواصة

علم القراء ان التجربة قد اسفرت عن نجاح السفن الغواصة التي تسير تحت الماء . وقد عزمت فرنسا الآن على انشاء عشرين سفينة جديدة منها

الطاعون في كابتون

ثقلت وطأة الطاعون في مستعمرة الكاب (رأس الرجاء) غير انهم يخفون الجثث تحت التراب وما برح رجال الحكومة يكتشفونها

الحمى والمجاعة في روسية

جاء في رسالة برقية من بطرسبرج ان الحمى التيفوسية والمجاعة تفتكان فتكًا ذريعًا في كيرزون وبسارابي وفي جانب من كيف وتوريد . وبلغت نسبة الوفيات ٣ في المائة من عدد الاهالين

السكر والجنون

جاء في النشرة :

قال الدكتور كاوسترن رئيس مدرسة مستشفى المجانين الكبير في ادنبرج ان عدد المجانين بالمسكر اخذ في الزيادة . وكان ربع الداخلين اليه السنة الماضية ممن جنوا بشراب المسكرات

اعلان

قد تمّ في المطبعة الادبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب « فصل الخطاب » او « تلبيس ابليس » كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب « تحرير المرأة » اعني تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق . وجمع فيه احكامًا وفوائد لا يستغني عنها كل من يهمه معرفة واجبات كل فرد من افراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفة بالقطع المتوسط وثمنه خمسة قروش صاغ . يباع في المكتبة الانسية والمكتبة الادبية في بيروت . وعند محمد افندي هاشم في الاستانة ودمشق . وعند عبد الله افندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد افندي بنشي في اللاذقية . ويطلب ايضًا بالجملة من مؤلفه في دمشق عظم زاده

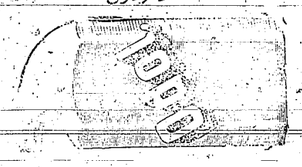
مختار المؤيد

اعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحت محلاً في ملك عزتلو سليم افندي فريج قبالة خان فخري بك في بيروت لاجل معاطاة فن المحامات عن الدعاوي الحقوقية والتجارية والجزائية على اختلاف انواعها بداية استئنافا وتمييزًا وحيث اني صرفت مدة ١٥ سنة بمأمورية كتابة ضبط محكمة تجارة بيروت فان الخبرة التي نلتها في خصوص هذه المدة تحولني ثقة الجمهور لتكليفي عدا المحاماة عن الدعاوي بجميع ما يلزم من الاوراق واللوائح والاعتراضات والاستدعآت الى غير ذلك مما يتعلق بهذا الفن

وعلى الله الاتكال محمد راغب البزري

الأودول



هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني

العدد ١٣٢٧

السنة الثامنة والعشرون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات مع اجرة البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

﴿ مكاتبات الجريدة ﴾

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

﴿ احمد حسن طبارة ﴾

بيروت يوم الاثنين في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣١٩ — موافق ١٦ و ٢٩ نيسان ١٩٠١

فهرست

فاتحة العام الجديد . ماجريات السياسة . اساس العمران . صدى الاسلام . الاستانة العلية . اخبار محلية . مراسلات بيروت دمشق . حماه . جاوه . العين . حلب . مصر . فكاهات ولطائف . تركيب مزجي . منشورات . متفرقات . اعلانات

فاتحة العام الجديد

والسنة الثامنة والعشرون

لثمرات الفنون

حمد الله المبدي المعيد . نستحفظ به آلائه ونستزيد . والصلاة الطيبة والسلام الزكي . على نبيه الأمي . ارشد هادٍ واهدى رشيد . وعلى آله الاطهار واصحابه الابرار . ذوي الحصافة والكياسة والرأي السديد . وخالص الدعاء . نرفعه الى باسط الارض ورافع السماء . في حفظ الخلافة العظمى . والامامة الكبرى لحمى الملة والدين . حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين محفوفة بالنصر العزيز والفوز المديد

وبعد فهذه (ثمرات الفنون) قد اجتازت عامها السابع والعشرين نائلة من النجاح اكثر آمالها . بالغة من مراقي النمو اطيب احوالها . مصيبة من طريقتها الوطنية القديمة احاسن غاياتها . مدركة من خطتها الاجتماعية الجديدة بواهر آياتها . جائبة من مجالات الانتشار اوسع ارجائها . وحالة من دواوين المطالعة اسنى مقاماتها حتى اضبحت اخريات شكواها طلائع شكر تتساق الى ارباب الحمية المستحثين بنور الفضل . المتحلين باوصاف النباهة والنبل . جمهور المشتركين الكرام . وفئة المؤازرين في المراسلة والتحرير الاعلام . وانهم بها من همة بذلوها . واكرم بها من خدمة خدموها . فنسأل الله ان يعود عليهم باحسن عوائدها . ويرجع اليهم اجل فوائدها . انه ولي منهم والهم فهم احق بها واهلها

هذا ولولا ان من شكر النعمة التحدث بها ومن قواضي الذمة الاعتراف بالفضيلة لأهلها . لما احتجنا الى بسط ما تقدم وهو مشهود من كل متتبع لحركة الجريدة الحيوية . مراقب لتقدمها في سيرها المادي والادبي

واذ كان للخطوة التي خطتها الثمرات . بداية العام الماضي في طريق التحرير . ودخولها فيما افتتحته من ابواب التربية والتعليم . ومباحث الاجتماع البشري واخبار العالم الاسلامي من حسن الوقع في نفوس المشتركين عامة وعالم العلم والادب خاصة . ما ظهر جميل اثره في اشتراك ارباب الاقلام من اهل الاقطار في ولوجها . واقبال اهل المطالعة عليها . وارتياحهم اليها . واستزادتهم منها . فلم نر بداً من توخي ما يرضيهم في اثناء هذا العام ايضاً والارتفاع بالجريدة الى موازرة رغائبهم النبيلة . ومطالبهم الجليلة . بتكبير حجمها . وتحسين صورتها وتغزر مادتها تحقيقاً للنمو الذي هو شأن الاجسام الحية

ومما يسر كل من عني بمثل هذا الامر تفاضل الثمرات العلية وتزايد الاميال الادبية وتلطف الاذواق الكتابية . عاماً بعد عام . بل يوماً بعد يوم . بفشو التعليم بين الشبيبة الناشئة . وانتشار المطالعة في الطبقات المتقدمة . حتى اصبحت الآمال وطيدة بظهور فوائد الصحافة . ودنو قطوفها في جنائن المجتمع ورياضه

على انه لا ينكر ان هنالك فتيين وما هما بقليلتين . لا تزالان تمتنعان على الصحافة . فتمتنع عنهما فوائدها . وهما فئة الأميين . وفئة المتعلمين . اما الأولى فلا تثريب عليها . اذ فقدت آلة الاستفادة بجهلها القراءة ومن جهل شيئاً عاداه . الا ان حركة التقدم العصري نحو توفير اسباب المدنية . وتولي وجوه العواطف شطر الخدمة الانسانية . لا يسوغ معهما ترك تلك الفئة على حالها فريسة للجهل . ومهوى الصواعق التعاسة والشقاء

نعم قد يقف فكر القاري لدى التماس الوسيلة لتعليم هذه الطبقة اصول القراءة وصفارها منتشرة في الازقة والاسواق انتشار الهوام في معتل الماء . لا يضبطها قيد ولا يضمها نظام . وكبارها مشغولة بأشق الاعمال . فهي متفرقة بين نوتي وفاعل وحداد وحمال تسبح نهارها في عرق الكد فاذا ما اصفرّ وجه الشمس آبت الى مآويها باستصحاب من مقدور الرزق . وضروري القوت تلتمس الراحة بين عيالها حتى اذا ماتجنّ الليل . استولى عليها النعاس فنامت لتباكر نصبها وتباشر اعمالها

بلى يحق للفكر ان يقف لأول وهلة تجاه هذه العقبة الكؤد . ولكن لا يليق به ان يطيل المكث بلا تحيل لاجتيازها الى ماشاء الله

هذه حال لا فرق فيها بين قومنا وسائر الاقوام الذين امتلكوا نواصي المدنية ويردوا لها موارد السعادة البشرية فلنسطر كيف يصنعون . راهم ادركوا استحالة دخول هذه الطبقة لمدارس المتعلمة فانشأوا لها مدارس تلائم حالها وطبائعها اقتصروا فيها من العلم على ضروري القراءة والكتابة والحساب . ليتأتى للرجل ان يثقف مايتلو من آيات كتابه اونة عبادته وان يتسلى بقراءة مايهذب اخلاقه حين فراغه . وان يحسب ماله وما عليه في معاملاته . تلك المدارس اغلبها او جميعها ليلية . ضمت الى مبادي العلم ماتحس نفس الراصب بالحاجة والارتياح اليه من مواد التسلية واللهو . فيؤمها الفعلة واضرابهم اوقات العطلة . وفي الليالي الطويلة بعد فراغهم من اشغالهم . ليتالوا فيها من الراحة والتسلية والتعليم احلى نصيب

فاذا تيسر للآباء من يأخذهم بمثل هذه العناية ومالي بالامر العزيز . واصابوا لذة القراءة والكتابة . انبعثوا ولا ريب بحكم الطبع لتسر اولادهم على الانتظام في سلك المدارس الابتدائية . وبذلك يتحلل النور احناء الامة واطرافها ويكثر فيها سواد القراء والمطالعين . فتضطر الحال اذ ذاك الى تنويع الصحافة فضلاً عن مباحثها لتتناول منها كل طبقة مايسد عوزها . واما فئة المتعلمين فهي اصعب مراساً من هذه الفئة الساذجة ولا بد للبحث في مداواة ادوائها من مكان

اوسع من هذا المكان المختط لمقدمة عام جديد غايتها بعد حمد الله وشكر الموازرين والقراء ان نزف الجريدة بحلتها الجديدة الى خطابنا . واعدة بالجري مع تقدم العصر . راجية من موازريها وقرائها استبقاء مودتهم . واستدامة اقبالهم . والله ولي التوفيق

اخبار السياسة

لقد غادر الاسطول الايطالي البلاد الفرنسوية بعد ان لبث في مياهها مدة لاقى خلالها من باهر الاحتفاء مالا يصح ان يقال معه انها زيارة مجاملة . وولاء مجرد عن غاية سياسية او مقصد جديد وقد بالغ رئيس الجمهورية وسائر رجال الفرنسيس في اكرام قائد الاسطول الدوق دي جنوى نجم الملك وتبا ل الفريقان عبارات ممزوجة هي وان كانت غير صريحة لكنها تشف عما هنالك من جديد المقاصد التي لا يبعد ان تكون هي الحاملة للاسطول الروسي على مغادرة طولون بغتة دون ان يشترك مع حليفه الفرنسي بمظاهر الاحتفاء بواهر الاحتفال

ماهذا الشيء الجديد : قالوا ان التحالف البلاقي — المانيا والنمسا وايطاليا — ينتهي اجله في السنة الآتية وانه يخشى ان تنفصم عراه وتدخل ايطاليا في التحالف الثنائي — الرمسي الروسي — فيصير ثلاثيا بل يوشك ان يكون رباعيا بدخول اسبانيا فيه ايضا فتخل اذ ذاك الموازنة الاوربية ويضطرب نظام السياسة الدولية خصوصا اذا تكاثرا التي قالت جرائدها في معرض كلامها على تقرب الدولتين — فرنسا وايطاليا — انها مسرورة بوفاقهما ووئامهما لكنه يجب على ايطاليا ان تثقه بن ظلمة مستقبلها مبني على اساسين : الاول محالفة المانيا والنمسا . والثاني مصادقة انكلترا وكذلك قلقت كل من المانيا والنمسا لهذه الاقاويل التي لم تخرج بعد عن حيز الاشاعة . اما روسية فهي وان كانت لا تظاهر بشيء لكنها مسرورة بالطبع فان انضمام ايطاليا واسبانيا الى التحالف الثنائي قد يفيدها اكثر من فرنسا . وهنالك تقولات كثيرة غير هذه يزعمون انها هي النكتة الحقيقية في تقرب ايطاليا من فرنسا وهي الاتفاق على بعض البلاد الافريقية . وقد صرح المسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا قبيل مبارحته طولون بان الذين يثيرون غبار الحرب يقومون على تواتهم مسئولية عظمى فوافقه الدوق دي جنوى على هذا القول واضاف اليه ان زيارة مثل زيارته توثق علائق المودة والحبة بين الشعوب والله عالم بذات الصدور .

***

هذه مشكلة الشرق تتلون تلون الحرباء وتظهر كل يوم في مظهر جديد . فمن اهم اخبارها اضرام النار في القصر الذي نزل فيه الكونت والدرسي القائد العام للجيوش الاوربية المتحدة مع اركان حربه اضراما كاد يودي بحياة الكونت لولم يخرجوه من النافذة . وقد توات الاخبار بان الاضرام كان عمدا لاقصاء مما حدث دهشة عجيبة في نفوس الالمان في برلين خصوصا وان الظواهر تدل على ان الفاعلين ليسوا بصينيين وتراهم ينتظرون نتيجة التحقيق بروع صبر . وكأن الغاء مسألة منشوريا قد بعث في روح الصينيين نشاطا فقام عشرة آلاف منهم بقيادة احد قوادهم يخترقون الحدود التي حددها الاوربيون لهم في (بادتنغ) فزحفت عليهم اوربية مؤلفة من خمسة آلاف الماني وثلاثة آلاف فرنسوي لمهاجمة القوم . ويقولون ان الروس قد استولوا في اوائل هذا الشهر على معسكر كان محصنا فيه ستة آلاف صيني على ٢٥٠ كيلومترا من شمالي مكدن الغربي وقبضوا على نائب حاكم البلدة فنقد منهم ٣٥ رجلا وتحصن ٢٠٠ الفا من الصينيين في جهتين اخريين وهنالك حوادث اخرى تدل على ان الحالة في الصين صائرة من سيء الى اسوأ مما يرجح عود الجيوش الاوربية المتحدة بتمهل بحنين عاجلا او آجلا راضين من الغنيمة بالاياب

اما مسألة الغرامة فيقولون ان اميركا قد اقترحت على الدول تخفيضها الى مبلغ لا يزيد على ٢٠٠ مليون دولار (ريال) لكن الدول الاوربية رفضت هذا الاقتراح ومعارضة له

***

اما اخبار الحرب في جنوبي افريقية فوفيرة غير انه قد لا يقوم لاكثرها وزن ولا يستقيم له معنى بل هو متناقض الاطراف متباين الجهات فما يقال اليوم يكذب غدا مما يدل على ان الحالة هنالك ليست كما يشيعه رجال الانكليز في ساحة القتال بل المشكلة معضلة قد لا تنتهي في القريب العاجل على ان الجرائد الانكليزية تقول ان الجنرال بوتا القائد البوري العام يعتقد ان المدافعة على الحرب لا تجدي نفعا ويكتبها تصرح بانه يجب عليه الاعتراف بان كل شرط يعطاه انما يعطاه منة وكرما وان لا ينتظر من الحكومة ان تجدد ما كانت قد عرضته عليه اخيرا . ومع هذا كله فان نيران الحرب ما برحت متأججة وسعيرها ملتهبا فتارة يكون الفوز في جانب هؤلاء وطورا في جانب اولئك مما تحول وفرة المواد دون ذكره مفصلا

هذا وقد عقدت (التيمس) فصلا مهما في موضوع دروس التدابير العسكرية التي استنبطها الكونت (استرنبرج) الموظف العسكري النمسوي من الحرب مع البوير وكان مرافقا لهم في ابتداء القتال قال : ان الاوربيين الذين كانوا يحاربون في صفوف البوير وراءون في قائمة التدابير الجندية الجديدة قد قبلوا عن بكرة ابيهم او أخذوا اسرى دون ان يقوموا بأمر نافع . قالت التيمس : وقد علمنا هذه الحرب ان السياسة الحربية الاوربية ليست الا ضررا من ضروب الادعاء الباطل وان القتال في المستقبل سيلبث طويلا ويكون سجالا بين الفريقين المتقاتلين . وان الطريقة الحربية في القتال ستخترع في اثناء خطوط نارية طويلة جدا كالتي اتخذها البوير ترس وكتشنر وان الهجوم الحقيقي سيكون عند هجوم الليل وان من الواجب تعليم الضباط والعساكر التعليم التي تجعلهم على القتال شرذمات مستقلة عن بعضها وان من الضروري جدا وجود جماعة من العارفين الرمي بالبنادق . ه

ونشر في لندرا كتاب ازرق انكليزي يتضمن رسالة برقية بعث بها السير ملنر حاكم المستعمرة الكائنة في تحصيل الحال الحاضرة في جنوبي افريقية يقول فيها : انه لا يفيد انكار ما حدث في الستة الاشهر الماضية من التاخير الحسي والمعنوي غير انه لحسن الحد ان البلاد قد خصت بموارد كثيرة تساعد على اصلاح ما اتلفته الحرب في مدة لا تستغرق الاعوام الطويلة . والمحافظون على الامانة والطاعة قد اجهدتهم الحرب التي كانت علة دمار الكثيرين ولكنهم سيواصلون القتال الى ان تدخل افريقيا الجنوبية في ظل اللواء الانكليزي دون معارض ولا منازع ه

ومما يجدر بالذكر ان الحرب الحاضرة قد سببت نقصا مهما في ميزانية انكلترا فبلغ في السنة الماضية على ما جاء في المشروع المنشور رسميا ٥٣ مليونا من الليرات بعد ان كانت الزيادة ١٥ مليونا اما النفقات التي يفترض الاحتياج اليها في سنة ١٩٠١ فقد بلغت ١٨٢ مليونا وستمائة والفي ليرة انكليزية منها ستون مليونا للنفقات الحربية والعجز المفروض وقوعه بلغ ٥٥ مليونا ولهذا تقرر ضرب ضرائب جديدة على السكر وغيره مما يحصل منه احد عشر مليونا . ويشير مستشار المالية بتوقيف مصلحة استهلاك الدين واستدانة ستين مليونا من التصليد فيزيد المجموع اذ ذاك عن مقدار العجز . وتلا ايضا وزير المالية تقريرا لبعض الوزراء قال فيه : ان من الايهام توقع المساعدة على تسديد النفقات الحربية من الترنسفال وان من الواجب اعتبار دينها . وقد اتخذ الوزير لتسوية قضية القروض بحيث يتسنى استخدام حاصل قرض من الترنسفال بابتياع القراطيس المالية التي اصدرتها الحربية وقرب اجل استحقاقها . وبالجملة فان نفقات الحرب الترنسفالية قد بلغت حتى الان على ما يقوله وزير المالية ١٩١ مليونا من الليرات الانكليزية وناهيك بعد هذا بالانفس العظيمة التي خسرتها انكلترا في حربها مع البوير بل المكانة الادبية التي فقدتها مما لا يقدر بمال ولا غيره . ولله في خلقه شئون

وتنال الامم من الترقي والسعادة المادية والمعنوية بمقدار حظها منها

ع ١٠

صدى الاسلام

المغرب الاقصى

افادت اخبار فاس ان الجنود المراكشية التي اخبر مكاتبنا المغربي عن سيرها لتاديب القبائل العصاة قد استظهرت عليهم ودوختهم وبددت شملهم وجاءت باثني عشر راسا من رؤوس زعائهم الى العاصمة فعلقوا على ابوابها ارهابا لامثالهم

رست في مياه لجنة بارجة اميركانية واردة من جبل طارق فتبادلت وطوابي البلاد التحية المعتادة باطلاق المدافع وزار امير البحر حضرة الوزير السيد محمد الطريس ووزير حكومة المغرب ومعتمدها ورد له الزيارة ثم اقلعت قاصدة مازيلا

بلغ فحمة في ٥ نيسان مهندسان من ادارة البريد والتلغراف الفرنساوية للنظر في انشاء سلك برقي بين وهران وطنجة طبقا للوفاق المبرم بين حكومة المغرب وفرنسا

الاستانة العلية

توجيهات

(رتبة) — وجهت رتبة امير الامراء على عزتلو سعيد باشا سليمان من وجوه قضاء بعلبك

والرتبة الثالثة على رفعتلو امين افندي عبد الحميد من معتبري تجار خليل الرحمن

والرتبة الثالثة على رفعتلو الدكتور قسطاكي بك ريز من اعيان بيروت

(علية) فوضت نيابة طرابلس اعتبارا من ١٩ ذي الحجة الماضي الى محمد افندي ابو المواهب مفتي صيدون السابق

(نشان) — احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة صاحب الايمة والدولة عبد الرحمن باشا ناظر العدلية

وبالعثماني الثاني الى حضرة سعادتلو سليمان افندي مدير الحج الشريف في مكة المكرمة

ماوى الغرباء

في البلد الحرام

جاء في البلاغات الرسمية ان كلا من حضرة صاحب الدولة السيد عون الرفيق باشا امير مكة المكرمة واحمد راتب باشا والي الحجاز قد بعثا برسالة برقية الى السدة الملوكية مؤداها : انه قد تجز انشاء دار الغرباء التي كان قد صدر امر مولانا امير المؤمنين بانشائها في بلد الله الحرام ليأوي اليها الفقراء وذو الباساء واحتفل بافتتاحها احتفالا حافلا بالسادة والعلماء والمأمورين فذبحت الفرابين وابتهل الكل بالدعاء بتأييد مولانا الخليفة الاعظم ونصره نصرا مؤازرا

وجاء في ختام العريضة انه قد أدخل الدار المذكورة زهاء الف نفس من فقراء الحجاج وقدمت لهم الاطعمة واجلسوا في الاماكن المخصصة

اختلاس

اختلس عزيز افندي كاتب الباخرة (مروئت) القادمة من جدة مبلغا يربو على الالف ليرة عثمانية وكله امانات تحملها الباخرة الى اهلها فاخذ رجال التفتيش بالبحث والتنقيب واماطة النقاب عن وجه الحقيقة ليجازي الجاني بما جنته يداه

طلبة المكاتب الاعدادية

صدرت الاوامر الشديدة بمنع طلبة المكاتب الاعدادية في الولايات من الجلوس في القهاوي والمنتديات العمومية والاختلاط مع الرعاع والسوقة

مجرى الحرم النبوي

ادت الحضرة السلطانية بانفاق المبالغ اللازمة لعمل المجرى المقرر حفره قرب الحرم النبوي الشريف لجريان الماء المتراكمة وترميم المجرى القديم

الجوامع في العالم

احصى بعضهم الجوامع في العالم كله فاذا هي ١٣٢،٤٥٦ جامعا .

تاليف جديد

صدرت الارادة السنية باجازة القائمقام عزتلو ابراهيم عبد السلام بك

التربية والتعليم

اساس العمران

غاية الانسان الدائب وراء نيلها في هذه الحياة هي ولاشك تهذيب خصائصه التي تمكنه من استشفاف مغيبات الحقائق واستخدام مواد الطبيعة في مواسّ الاحتياجات حتى اذا ما كانت المادة والقوة في حالة لا يستفاد منها جهد في البحث والتنقيب عن الوسائل التي تدفع اضرارها وتستجلب منافعها حسب اللوازم الزمانية والاقتضاآت المكانية مما ينهض به من تخصيص الانحطاط الى ذرى الحضارة ومعالي العمران

كرّت عليه اعوامٌ مترامية وهو ينضى رواحل العزائم ويزجي شواكل الهمم وراء تلك الاماني التي يتوخاها ويتحسس من دون اسدال الغيوب مايثير ظلمته البهماء فهل وصل بعد كل ذلك التعب والمعاناة الى مركز يحمد عنده سراه ويأمن عقباه . كلاّ . فقد مضى على التقريب عشرون عصرا اختلفت عليه بانواع الشئون واستجمرته بضروب النجائب وهو لا يزال أمي الطبيعة ملوبا عن استعمالها لا يستم مدنية ولا يثبت له عمران . وفي تحولات المدنية واختلافها على الامم من حين الى آخر دليل لذلك . فان الاحوال العمارية والانشآت الحربية من آثار مصر القديمة توافق تماما المعلومات الفلكية والرياضية حتى اصغر فرعاتها مما يبعث على الظن ان مهندسيها ليسوا دون مهندسي زماننا في البراعة والاستعداد وكذا الآثار الادبية والنفيسة والفلسفية مثل معابد الهنود القديمة (ودا) و (ايلياده) هومبرس وآثار افلاطون ومؤلفات ارسطو التي كلها لائقة لأن تعدّ في سلك النفس الآثار . حتى ان (فرانسي غالستون) بعد ان دقق في احوال الرجال والقوّاد والفلاسفة والشعراء في عصر (بريقلس) حاول ان يثبت لاهل (آتنة) قابلية وسطى تفوق اوربا بدرجتين يعني ان نسبة اوربا اليهم كاهالي افريقيا الى اوروبا . وعلى كل الاحوال فانه يتبين من ذلك ان الانسان لم يسر على خطة مستقيمة بل شط عن غايته في مدى هذه العشر بن عصراً وتخلل بعض غايات الضلال اراخمة التضييقات المادية والمعنوية وازدياد الاميال الردية زيادةً عامةً مما يعد فترة بين الوقتين . وانه لم يصل الى حالته الحاضرة الا عن خطوط مخفية ومناهج منكسره .

كل ما يتجلى في عالم المادة انما هو لسوابق مؤثرة في وجوده ولا شيء بدونها حتى بديهيات الظهور مما يحث الادعآت على حدوث شيء ما صدفة بدون ان يتقدمه ما يدعمه في وجوده . واذا قلنا ان لذلك الانحطاط دواعٍ فليس المعنى انها وامة قابضا بل هي غالباً تدق عن مدارك الافكار وانما تبدو بعد اشتداد تيارها وقوة فاعليتها واستحكام علتها حينما لا تقومها القوة ولا تستطيع امثالها الحيلة فهي تظهر بنتيجتها لا بمبادئها . وتسلسل الاسباب وترابطها يجمع بين اصغرها واكبرها في عمل واحد فكثيراً ما الاهتمال سبب لضعف اثر في الظهور ثم تبدو نتائجه منجلية في آخر بصورة عظيمة .

ومن البديهي ان هذا الانحطاط لا يأتي عن باعث واحد بل يشترك فيه عدة منها وكذلك الترقي فاذا لم تراع فيه نسب الاسباب اللازمة لانتاج ذلك الرقي آب الامر لضده وعاد ما يرتجى منه فائدة داعية ضرر ومكمن خطر . ينتج مما تقدم ان سبق الانسان وتأخره في مضمار الحياة منوط بالاسباب المستوجبة احدهما ومعلوم مقدار عجز الانسان عن استكشافها الذي لو تم لما نقوضت لمدنيته اركان ولا ثلمت لها دعائم ولأستبع الامر ما لا يحد من انواع الترقيات . الا ان الجهل في تعيين الاسباب وموانعها وانتكاث فتل الروابط الاجتماعية بنيان بعض المهدمات هو الحائل العظيم دون غايته

واذا ما قارنا بين حالة اوربا السابقة والحاضرة لانزى من الاسباب الواضحة التي انتشلتها من وهدة الرذائل وحضيض الانحطاط الذي انقلب فيه الا التربية والتعليم . تلك المسئلتين المهمتين اللتين يرتكز عليها العمران ويمتد بتمام ظل السعادة

الطبيب الثاني في مستشفى الفيلق السابع الهمايي في طبع كتاب الفه في بيان اقوى والخواص التي ينبغي ان يتصف بها الجنود وفي كيفية معاملة المرضى منهم

النسافة شهاب

ذكر (المونيتور اوريانتال) ان النسافة (شهاب) قد انفجر مرجلها (قزانها) في سلانيك وأودى بحياة عشرة انفس من ضباطها وبحارتها وجرح ربانها. وقد جيء بها الى الاستانة لاصلاحها

رواتب الضباطية

شددت نظارت المالية الحكيم على دفتردارى الولايات ومحاسبي الالوية والاقضية بوجوب اداء رواتب رجال الضابطة شهرًا فشهرًا دون تاخير ولا توان امتثالا للارادة السنية الصادرة بهذا الشان

الدولة العلية واتكلترا

امّ الاستانة الوفد الذي اوفده الملك ادوار السابع ملك اتكلترا ليبلغ الحكومة السنية رسميًا تبرأه اريكة اجداده فاوفد الجناب اللسطاني لاستقباله في موقف السركجي وفدًا خالصًا فركب الوفدان المركبات السلطانية ونزل الوفد الاتكليزي في نزل (بريلاس) في بك اوغلي وفي مساء اليوم التالي انطلق الى المابين الهمايوني يصحبه سفير اتكلترا وتشرف الكل بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية ورفع المارشال (ولسلي) رئيس الوفد لجلالتها كتابًا من الملك بالمهمة التي جاء من اجلها. ثم رفع السفير كتابًا ملكيًا آخر بانقائه سفيرًا لدى السلطنة العثمانية وقد أُعلِيَ في ذلك اليوم مائدة شائقة كرامًا للوفد حضرها بعض الوكلاء والوزراء والمشيرين ومأمورو السفارة ورجال الوفد وموظفو المابين الهمايوني والسير هاملتون لانغ المدير العام للبنك العثماني ثم تشرف الوفد والسفير بمقابلة الحضرة الشاهانية بعد مشاهدة المركب السلطاني في يوم الجمعة بصورة رسمية وتناولا الطعام مساء في مسرح يلدز الفاخر وحظيا بشرف المقابلة مرة ثالثة ومتراجا شاكرين من لقياه من جميل الخلة وتعظيم الالتفات ثم برح الوفد الاستانة يوم الاحد على البارجة التي جاء عليها قاصدًا (بيريه) مودع بالاحتفال اللائق. وبالجملة فان ما لقيه الوفد البريطاني في عاصمة السلطنة السنية من فائق الاكرام لدليل على حسن العلائق بين الدولتين

هذا وقد انعمت الحضرة السلطانية على رئيس الوفد قبيل مبارحته بالوسام العثماني المرصع وعلى زوجته بوسام الشفقة الاول وعلى ابنته بوسام الشفقة الثاني. وعلى المدام جميسه من معتبرات انكلترا بوسام الشفقة الاول

حكم بالاعدام

حكمت المحكمة الجنائية في الاستانة على سليم سركيس المتهم بارسال رسائل مخلة بالراحة العمومية من (انقوس) الى (حيفا) بالاعدام وفقًا للفقرة الاولى من المادة ٥٥ من قانون الجزاء وبايساقطة من الحقوق المدنية وبالتصرف في املاكه وذلك بعد ان حوكم غيابيًا

صاحب زمان

قرأناه في صحف العاصمة ان المدعي العمومي فيها قد اتهم درويش باشا صاحب جريدة (زمان) التركية التي تصدر في قبرص بالجناية للنشر مقالات مضرة تشعر بالخيانة واصدر مذكرة للعدلية بوجوب القبض عليه انفاكان وحيثما وُجد

النقود العباسية

استقرّ الرأي اخيرًا على استحضار جميع النقود الذهبية العباسية التي اخرجها عمال التحف السلطاني من بهر دجلة وقدرها ثلاثة آلاف ذهب ونيف لوضعها في التحف

الخط البري الحجازي

كان العمل متوقفًا في اثناء السلك البري الحجازي بين الحرمين الشريفين اشتغالاً بموسم الحج الشريف. اما وقد انقضى الآن فسيباشر قريبًا بمده بحث لا يقضي رجح من الزمن الا ويصل الى البلد الحرام بحول الله وقوته

دار الخياطة البحرية

اذنت الحضرة السلطانية بتوسعة دار الخياطة البحرية واحداث دار جديدة فيها بحيث تستطيع اقامة خياطة جميع الجنود البحرية على الاصلاق

السلع اليونانية

صدرت الارادة السنية بأخذ ثمانية في المائة رسماً جمركياً عن جميع السلع اليونانية التي تدخل البلاد العثمانية حتى غرة تموز اقدام حساباً غربياً اسوة بالسلع الاجنبية كلها

سفير فرنسا

دُعي الموسيو قونستانس سفير فرنسا لدى الحكومة السنية مساء الاربعاء الماضي الى العشاء على المائدة السلطانية في صرح يلدز تشرف بمقابلة الذات الشاهانية بصفة غير رسمية

مسكوكات ذهبية جديدة

تقرر ان تضرب دار الضرب العامرة عشرة آلاف ليرة عثمانية لتاريخ سنة ١٣١٩ الحاضرة

الضباط الالمانيون

أُدخل في الجيش العثماني مجددًا ثلاثة من الضباط الالمانيين

الدولة العلية والبلغار

لقد سرت الحكومة السنية بما تذرعت به الامارة البلغارية من الاسباب الفعالة للقبض على زعماء الجمعية المقدونية والضرب على ايدي الاشقياء الذين يعيثون فسادًا في الارض كأن القاصل الاروبية الذين حضروا محاكمة الاشقياء في سلانيك قد بارتاحوا للحكم الذي اصدرته المحكمة والمعنا اليه في عدد سلف. وبالجملة فان الحالة الحاضرة لا تدل على تكدر صفو السلم في هاتيك الاصقاع

اشقياء البلغار

جيء بالثلاثة عشر شقيًا من البلغاريين الذين حكمت عليهم المحكمة الاستئنافية في سلانيك الى الاستانة وزجوا في سجنها العمومي

اعلان الأدوية

هو احسن دواء لوقاية الاسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الاطباء وجمع المخترعين وهو يقي الوقاية من شر الامراض المعدية يطلب من الصيدلية البروسيانية لـ اجيا (هاس هيني)

اخبار شتى

﴿ احسان جليل ﴾

بشر التلغراف الوارد من حضرة صاحب العطوفة احمد عزت بك افندي العابد الكاتب الثاني في المابين الهمايوني واحد قرناء الحضرة السلطانية بان العواطف السنية الشاهانية قد جادت بالنشان المجيدي المرصع على حضرة صاحب العطوفة رشيد ممتاز بك افندي ملاذ ولايتنا الجليلة مكافاة لما يبذله من جلائل الخدم المطابقة للرضا السلطاني. ولم تدع هذه البشرى حتى توافد اركان الولاية وامراؤها وكبراؤها يهنئون عطوفة المنعم عليه بهذا الاحسان الجليل ويدعون لحضرته ولمولانا امير المؤمنين بتدوام العز والتأييد. لا زال مظهرًا للعواطف الملوكية واهلاً للمكارم السلطانية

***

﴿ الاعانة الحجازية ﴾

بلغ ما ارسلته ولايتنا الجليلة حتى الان الى نظارة المالية من اعانة السكة الحديدية الحجازية مليونين واربعمائة وخمسين الف قرش. وما زالت الهمة مبذولة بجمع الاموال وارسالها. وقد تقرر استيفاء الاقساط من مأموري الولاية ومستخدميها اعتبارًا من شهر نيسان الجاري ويقدَّر مجموعها بعشرة الاف ليرة فيكون القسم الأعظم من الاربعين الف ليرة التي تعهدت بها الولاية قد تدورك والآمال وطيدة باستتمام الباقي في اقرب آن

***

﴿ اخبار السكة الحجازية ﴾

بعث حضرة صاحب الدولة حسن باشا ناظر البحرية والعضو الاول في اللجنة الكبرى للسكة الحجازية بالاوامر المشددة الى المهندس الاول المسيو مايستر للتسريع في انشاء الخط

قطع من غابات منتشا عشرون الف عارضة جديدة للسكة الحديدية الحجازية وستوافينا قريبًا

جاء في البلاغات الرسمية ان اسحاب مناجم النحم الخيري في (اركلي) قد تبرعوا بار بعمائة وثمانية وخمسين طنًا ونصفًا من الفحم اعانة للخط الحديدي الحجازي

استقرّ رأي اللجنة الكبرى على طبع اوراق لاعانة السكة الحجازية بقيمة خمسة وعشرة قروش

***

بلغت اثمان جلود الضحايا في حاضرة ولايتنا وملحقاتها نحو ثلاثة عشر الف قرش

***

اخذ حجاج بيت الله الحرام بالعود الى بلادهم تحفّ بهم السعادة ويكتنفهم رضوان الله الاكبر وقد بلغ الثغر مساء الجمعة الماضي باخرة يونانية نقلت ٤٢٥ حاجًا سوريًا فانزلوا في المحجر الصحي فلبثوا فيه يومين كاملين بعد ان قضوا في الطور ثلاثة ايام ايضًا وخرجوا مساء امس (الاحد) وكلهم والحمد لله على غاية من الصحة والعافية جعل الله حجهم مبرورًا وسعيهم مشكورًا وكتب السلامة على سائر حجاج بيته الحرام

***

برح الثغر اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية حضرة سعادتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملاذ الولاية وقدم من بعلبك جناب الوجيه عزتلو عبد الغني افندي الرفاعي

***

اوعزت مديرية المتحف السلطاني في دار السعادة الى مقام الولاية بانها عينت مأمورًا خاصًا لاستجلاء حقيقة الميا كل والكتابات التي ظهرت في صيدا

ولدينا رسالة طويلة في بيان المكتشف (بالفتح) ارجأنا نشرها الى وقت آخر

***

عين رفعتلو مصباح افندي المستعفي من كتابة ضبط محكمة الاستئناف في حاضرة الولاية بشكتابًا لمجلس ادارة لواء اللاذقية وشخص اليها

***

قدم الثغر رفعتلو محمد اديب افندي معينًا باشكتابًا لمحكمة التجارة في الثغر واستلم زمام وظيفته. وهو من نبلاء متجرجي مكفب الحقوق فنرجو له التوفيق

***

ورد من متصرفية عكاء انه عملاً بالارادة السنية السلطانية احتفل بتوزيع مدالية اليمن على ١٦٢ جنديًا من طابور رديف حيفاء

***

لم تصدر جريدتنا (ثمرات الفنون) في الاسبوع الماضي اهتمامًا بنقل ادارتها الى مطبعة جديدة في الشارع الجديد توفرت فيها اسباب الانتظام والاتقان واشتملت من انواع الحروف الجميلة عربية وتركية وافرنجية مايكفل بارتياح ارباب الذوق ويقوم بلوازم التجار واصحاب المصالح كافة وبالله التوفيق

وفي هذا العدد من الثمرات صورة التحسين الجديد الذي ادخل عليها فقد صارت اعمدة كل صحيفة منها اربعة بدلاً من ثلاثة مطبوعة بحرف اكبر واجمل على ورق نظيف بحيث اصبحت اوعب فوائد واسهل مطالعة واحلى منظرًا خدمة محبوبة تقدمها لحضرات القراء من غير مقابل سوى الرضى منهم والاقبال وعلى الله الاتكال

***

بلغنا ان الوجيه الحاج محي الدين افندي النصولي احد اعضاء محكمة البداية في حاضرة الولاية قد استقال من وظيفته

***

سرنا ما قرأناه في البلاغات الرسمية من اهداء جلالة الشاه وسام (شيرو خورشيد) الاول الى حضرة النزيه الفاضل صاحب السعادة عبد اللطيف باشا الصوفي متصرف كربلاء وصدور الارادة السنية السلطانية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضاء فنهنئ سعادة صديقنا المشار اليه بما احرزه عن جدارة واستحقاق ونرجو له دوام الارتقاء

***

اهدى جلالة الشاه وسام (شيرو خورشيد) من الدرجة الاولى الى الوجيه النبيل سعادتلو نجيب بك سرسق احد اعيان الثغر مكافاة لما له من الأيادي البيضاء في سبيل البر والخير فنهنئ حضرته بما نال ونرجو له دوام الترقي ومزيد الالتفات

***

صدرت الارادة السنية باستبدال موظفي العدلية في نابلس بآخرين

انجز مكاتبنا الهندي الفاضل وعده وبعث الينا بتفاصيل هامة عن انجمن حماية الاسلام في لاهور من اعمال الهند الدالة على نهضة اخواننا المسلمين في تلكم الاصقاع وسنبدأ بنشرها تباعا منذ العدد المقبل ان شاء الله

***

اخطار نامه

حيث ان جريدة لسان الحال نشرت بعض فقرات لم يطلع عليها المراقب فقد اقتضى اخطارها في ٣ محرم سنة ١٣٢٩ و٩ نيسان سنة ٣١٧ والي بترشيد

***

عين مصطفى افندي المستقيل من مأمورية الوبركو في نابلس لمثل هذه الوظيفة في اللاذقية خلفًا لعثمان نوري افندي الذي عين مأمورًا في عكاء. ونقل زكريا افندي مأمور وبركو عكا الى مثل وظيفته في نابلس

***

قرأنا في الانباء الرسمية توجيه الرتبة الاولى من الصنف الثاني ترفيعًا على الوجيه سعادتلو قيصر بك نوفل احد اعضاء مجلس ادارة طرابلس الشام فهنئه ونرجو له دوام الالتفات.

***

احتفل ليلة الجمعة الماضية بعقد قران الماجد اللبيب ابراهيم افندي اللاذقي علي كريمة المرحوم الشيخ عبد الرحيم افندي الفاخوري وذلك في دار الوجيه عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس ادارة الولاية وكان الاحتفال معتصرًا على الاهل والانسباء فنرجو للعروسين التوفيق والهناء

***

روى «اللسان» عن اخبار جونية انه منذ مدة قضى يوسف الملقب بالسنيور من اهالي غزير المقيم في جونيه بهلة السكر ودفن بعد اربع وعشرين ساعة في خشخاشة في (صربا) ولما كان بضعة ايام من دفنه فتحوا باب الخشخاشة فوجدوا الجثة ملقاة عند الباب وغطاء التابوت مطروحًا جانبًا فتوضح مما رأوه ان الرجل لم يمت من سكرته الا في الخشخاشة ولكن لم يستفد من اقامته اذ تعذر عليه فتح الباب فمات ضحية سكره. فتأمل

***

﴿ تشكر ﴾

نشكر بلسان هذه الجريدة جميع الذين تفضلوا بتعزيتنا ومواساتنا بفقد شقيقنا المرحوم السيد خير الدين مواجهةً او مكاتبة ونسأل الله تعالى ان يطيل لحضراتهم البقاء ويفيهم الاسواء ويجزيهم عنا خير الجزاء. مصطفى رشيد الرفاعي واخوته

***

اخبرت متصرفية اللاذقية ان الجراد قد ظهر في بعض قراها فاصدرت الولاية الجليلة امرها بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة لاتلافه والوقاية منه بادن الله تعالى

***

استنسب مجلس ادارة الولاية تجديد تأليف لجنة لمعاينة بزر القز الذي يرد من الجهات بقصد البيع وان تضع خاتمها على العلب السليمة منه ثم ترخص بأمرارها بموجب شهادات خاصة

***

تبين من الجدول الذي وضعته نظارة النفوس عندنا ان المواليد في حاضرة الولاية وملحقاتها كانت خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين ١٧٨١ شخصًا والوفيات ١٢٠٥ اشخاص

***

نعت الينا انباء الاسكندرية رجل الفضل والشهامة المرحوم المبرور احمد مهدي افندي سالة الايوبي مكتوبي ولاية الحجاز. جاء الاسكندرية منذ ايام مريضًا قاصدًا دمشق للاستشفاء مما المّ به فداهمه المنون ولبى دعوة ربه راضيًا مرضيًا فاحتفل بمأتمه احتفالاً لائقًا بفضله وكرم عنصره طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى آله الكرام والمهتم صبرًا جميلاً

وبلغنا ان حضرة الاستاذ الفاضل صاحب السعادة الشيخ محمد باشا سليمان الذي كان المرحوم نزيلاً في داره قد اجرى من باهر الاحتفاء وعظيم الاعتناء ما استلزم شكر العائلة الايوبية الكريمة لسعادته فجزاه الله خيرًا

مراسلات

بيروت في ٢٨ الحجة

لصاحب الامضاء

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون

الغراء

قرأت في العدد ١٣٢٥ من جريدتكم الغراء الرنانة المدرجة بشأن الوقف الاسلامي في البترون واذ كنت واقفاً على حقيقة المسألة رأيتني مدفوعاً بموافاتكم بها وهي:

ان الوجيه الذي اشار اليه المراسل في رسالته قد اشترى من مالكة لتلك اراض مملوكة بحتة منذ عشرسنين بموجب صكين مسجلين منذ تسع سنين وذلك بالثمن التالية دفعت للبائعين نقداً وما كان للوجيه المشار اليه ان يأخذ او يقبل شيئاً بلا ثمن فصلاً عن ان يس وقفاً اسلامياً ولا هو في حاجة لذلك اصلاً بل له اياد بيضاء على كثيرين خدمة لوجه الله الكريم. على ان التفاصيل بين هذه الاراضي ومقبرة الاسلام في البترون طريق: والوجيه متصرف زرعاً وبيعاً وشراء بالاراضي المذكورة دون معارض ولا منازع فلا سبيل والحالة هذه لذكره على صفحات الجرائد مادامت المحاكم مفتوحة الابواب والله الملهم للصواب

الامضاء

ش. ن

(المنار): قلنا وقد اطلعنا صاحب هذه الرسالة على صكي الشراء احدهما من امضاء (حبيب الاصفر واخوانه) بتاريخ ١٩ اذار سنة ١٨٩٢ ومصدق عليه من رئيس محكمة البترون في عاشر مايس سنة ١٣٠٨. والثاني من امضاء طوبيا زخيا شلهوب بتاريخ ١٩ اذار سنة ١٨٩١ وتصديق رئيس المحكمة عليه بتاريخ ٢٤ مارت سنة ١٣١٠ وقد نشرنا ما نشرناه حباً باظهار الحقيقة رائد كل منصف واملنا ان تؤيد العدالة جانب الحق وتحققه

دمشق الشام في ٥ الجاري

لمكاتبنا

ازف اليكم ابشرى نزول الغيث عندنا في هذه الايام نزولاً اروى اوام الارض وانعش الزرع والضرع. وقد توالى انهطاله ساعات عديدة حتى سالت السيول بين ابياض البرق وقصف الرعد فله الحمد سبحانه على عظيم نعمه وجسيم كرمه. وبلغنا ان السيول قد خربت طاحونين في اراضي (تلفيتا) من ارباض دمشق. وافسدت غيرها كما دمرت خمسة منازل فعسى ان يعتبر بهذا ارباب الطواحين وخزانة القصر الذين قطولما من رحمة الله وقد تنازلت والحمد لله الاسعار بعد صعودها

كنت اخبرتكم بما فعله اعراب الصفا من شن الغارة على المواشي والجمال والاموال وبارسال الحكومة قوة كافية لاسترداد المغصوبات وقد تحققت الان من المصادر الرسمية ان الحكومة قد بذلت النصح للاعراب باعادة المغصوب فلم تفلح سعياً ولهذا عمدت الى القوة فقتلت خمسة عشر نفساً منهم بعد قتال دام سبع ساعات متواليات بينهم اثنان من الزعماء وحي برأس احدهما الى دمشق واستردت ثلاثة الاف راس من الغنم ومائة بعير واستصحب سعادة فوزي باشا متصرف حوران قوة كافية لتأثر الفرقة الثانية من الاشقياء. وقد تالفت لجنة خاصة لاعادة ماستعيد من المغصوبات الى اهله

ورد تلغراف من صادق افندي النجلاني ينبئ بتبرأته مما اتهم به وورد تلغراف ايضاً من صدر الدين افندي بمثل ذلك

ورد تلغراف من حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا محافظ المدينة المنورة ينعي المرحوم عادل باشا شيخ الحرم النبوي الشريف رحمه الله رحمة واسعة

وبلغنا صدور الارادة السنية بتعيين عثمان باشا المشار اليه محله

حماه في غرة الجاري

لمكاتبنا

انبأتكم في رسالتي السابقة عن خروج اهالي حماه لاستسقاء سحب الرحمة والرضوان واستجابة الكريم المنان دعاء الداعين واستغاثة المتضرعين مما نالت له الوجوه واتعشت له الآمال. وابشركم الآن انه في رابع نيسان الجاري هطل المطر عندنا بكثرة عجيبة ودام تهطاله متواصلاً من الساعة ١١ الى الساعة ٤ ليلاً ومما يمر ايضاً ان هذا الغيث كان عاماً شاملاً وخصوصاً قبل التاريخ بيومين اثنين

نسأل الله سبحانه ان يجعل فيه الخير والبركة وان يديم نعمه الجزيلة على العباد والبلاد بمنه وكرمه

توفي عندنا يوم الثلاثاء الماضي المرحوم المرور محمد اغا جكجي احدة وجهاء حماه واعيانها واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة الى ان وارزه جدثه مأسوفاً عليه. فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان

جاوه في ٦ الماضي

لمكاتبنا

لم يك انقطاع رسائلي عن الثمرات الغراء هذه المدة الا لاشغال تراكمت واعمال توفرت حالت دون القيام بما آليته على نفسي من خدمة هذه الصحيفة الملية الوطنية. فمن اهم ما حدث هذه الايام الاحتفال بزواج حضرة الملكة ولمينا ملكة هولندا فقد احتفلت البلاد الجاوية به مدة اربعة ايام اظهر اقوم فيها انواع الزينات ونصبوا الاعلام المولندية على المنازل والدواوين وفي الطرقات واعدوا للاهلين ولائم في المساجد والبيوت ولم يقصد احد لنشر دعاء للملكة كما وقع يوم تتويجها عام ١٨٩٨

ومما يسرني في ذكره انه في هذه الايام اصدر حاكم جاوه العمومي (روز يوم) امره بعدم التعرض للحجاج عند عودتهم من الحج الشريف واخذ يبحث عن العسف الذي عوملوا به في السنة الغابرة ويقري استيابه والآمر به. وهنالك امارات اخرى تدل على ان هذا الحاكم يريد معاملة المسلمين ورفع الظلم عنهم خلافاً لسلفه (فاندزويك) والفضل بذلك للجرائد الاسلامية التي قامت تندد بايمال الحكام وتظهر مساويهم على رؤوس الملأ وفي مقدمتها الثمرات الغراء خادمة الامة والوطن فنشكر لحضرة الحاكم الجديد نجدته ونرجو الله ان يجري على يديه الاصلاح والخير للكل وسأوافيكم بما يكون

اخبار الجهات

اليمن

لا تزال البواخر العثمانية تؤم الثغور اليمانية حاملة جنوداً. وقد تقرر ان يكون عددها عشرين الف جندي

اذنت الحضرة السلطانية بتخصيص ٢٥٠ قرشاً راتباً شهرياً الى السيد عبدالله ابن عمر والاهدل احد سادات الحديدة

اتهمت الهيأة الاتهامية في الولاية اليمانية ميرزا بك قائد الضبطية السابق والسيد حسن المطرود من جاويشية الضبطية بالجناية بسبب الدعاوي المقامة عليهما حتى اذا حوكما في مجلس الادارة ثبت ان الاول قد اجترأ على حبس اشخاص لا يجوز النظام سجنهم فحكم عليه بالسجن ثمانية اشهر وان الثاني قد ارتشى فحكم عليه بالسجن خمس سنين

اذنت الحضرة السلطانية بان تباع دار بقية خمسة عشر الف غرش وتعطى الى السيد عمر افندي يومين من علماء الحديدة وصلحائها

بلغ المجموع في الولاية اليمانية من اعانة السكة الحديدية الحجازية حتى ١٩ ذي الحجة ٢٣٣,٩٥٢ قرشاً

***

حلب

بلغ مجموع ما ارسلته ولاية حلب من اعانة السكة الحجازية نحو ٨٣٢ الف قرش

وبلغ مقدار جلود الاضاحي التي جمعت وبيعت في ملحقات الولاية دون حاضرتها ٥٥ الفاً و٣٦ قرشاً و ١٠ بارات وسترسل عما قليل الى مرجع الاختصاص في دار السعادة لتضم الى اموال السكة الحجازية

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو اسماعيل حقي بك افندي المدعي العمومي في ولاية حلب عملاً بالارادة السنية السلطانية

فكاهات ولطائف

تركيب عرجي

مه ايها القارىء العزيز لا تحسبن هذا العنوان دالاً على المعهود به من عويص الابحاث النحوية فتمر به من غير اكتراث. كلا ليس مدلوله هنا (معديكرب) ولا (يعلبك) بل المقصود منه منادمتك بزيجٍ يلذ لك من المواضيع الاجتماعية المختلفة في المبنى والمغزى التي يتركب منها هذا الفصل

كنت تناولت في اسبوع مضى من بريد اوربا جريدة ادبية فاقبلت على مطالعتها واذا انا بباب ترجمته (فن اكتساب السعادة) يدخل فيه مقالة عنوانها (المنزل والوالدان) وهي حلقة من سلسلة مقالات تحررها كاتبة من عقائل القوم الفاضلات فتلوتها بلذة وددت لو شاركني فيها كل من يهتم بشؤون العائلة ويلتمس لها سعادة الحال وراحة البال

ثم لم يرتح قاري عن آخر كلمة منها حتى وقع على فصل آخر تلوها عنوانه (مخادعات كريستيان ديويت) فقلت عليه لما حوى من آثار عقل الرجل الحكمية ومكائده الحربية التي يعجب بها كل حاذق واديب

فلما فرغت من هذه وتلك طفقت استحسن مفادها ورغبت في تحديث القراء بها على سبيل الفكاهة والاعتبار وعندئذ لم اعنت في تطلب العنوان وتخيره ولكنه هو انقاد بنفسه فلم تكن الا خطوة قلم ارتسم بها على راس هذه الصحيفة لأول خاطر عرض لكتابتها

اما المقالة الاولى «المنزل والوالدان» فقد ذكرتني بما اشرحنا من زمن غير بعيد مما يتعلق بالمحبة الوالدية والمحبة الزوجية بل رأيت الغرض هو هو الا انه كان القصد اليه ثمة من طريق النظر المحض والآن رأيت الكاتبة توصلها اليه من طريق الاختبار وواقع الحال. ولا تسل عما يحصل من المسرة للمعنى في هذه المقارنة والتطبيق واليك خلاصة مقالها:

زرت يوماً بعض البيوتات فحضرت بعدي حفلة تدافع الحضور الى مضائقها وبثها عبارات التهنئة والتبريك ففهمت ان ذلك لزواج حصل عندها ولم يكد يستقر بها الجلس حتى سألتها احداهن:

س كم عمر ابنتك

ج ثمانية عشر

س وعمرك

ج ثلاثة وعشرون

س يا حفيظ هما صبيان. ما اصعب هذا الامر عليك لانك ستضطرين الى ادارتهما بنفسك وتحت سقف بيتك

ج في يوم أجداً تقولين

س جد الجد

ج على اني لا ارائي ارتكب اعظم خطأ من ذلك لو فعلت

س والله ذا ابناك صبيان جداً

ج انما يمنعني مما تقولين نفس هذا السبب لاني اتساق اذ ذاك الى بذل النصيحة التي تشيرين اليها مما قد لا يخلو من فائدة لما ولكن ينبغي ان يكون لدينا لاحتمالات الشبيبة حساب ازما نقع ملاحظاتي في غير موقعها ويشأ منها اكذار للزوجين فيتأسى ايما تأسٍ. فاذا تركتما يعيشان في بيتهما الى مشيئتهما واختيارهما اكون ولا ريب اجتنبت الوقوع في مثل هذا الخطأ العظيم. واني لارى هدى فيما اظن

قالت الكاتبة: فكثرت اتجابي بما ابدته هذه العقيلة العاقلة من الحرص بعدم تداخلها في حياة ابنتها وبحياتها التي اراها بغاية من اليمن وآرائها التي هي بين الاصابة ثم قفت على ذلك بسرد حادثة اخرى هي نقيض المقدمة في مقدماتها وان كانت تنتهي الى نتيجة واحدة. وزبدتها ان امرأة رقيقة الحال لم يكن لها سوى ابنة واحدة تعيش معها في معزل وفي ضيق. وبينما كان معارفها يتكرون في سوء مصير البنت فيما اذا توفيت امها وبقيت وحدها بلا مساعد ولا نصير اذ تعرف بها شاب غني اديب فخطبها وادخل المسرة عليها وعلى امها ومعارفها غير ان هذا الفرح ما عتم ان استتبع الترح اذ جعلت البنت ووالدتها تفكران في الآلام الفراق وتقضيان الاوقات في غم وتحيب فشعر الخطيب بالامر فتلطف وتجاهل حتى تمت عقدة النكاح فانعطف بلين مزجه ابسطوة ما صار له من الحق وافهم الأم بان الآلام الفراق لا تعدل شيئاً من محنة الوجود وكل شيء مفقود. ثم عرف امرأته بان البنات ان كن يحافظن على حقوق والديهن فعليهن حقوق مثلها للوالدين عليهن. وبناء عليه فلا ينبغي الاسترسال مع الشكوى الخالية من الجدوى

لا حاجة الى الكلفة لصوغ عبارة تفصح عن المغزى لانه قريب من الافهام وما من احد الا رأى او سمع بمثل هذه الحوادث وحكم فيها حكمه. البنت لم تخلق لاهلها بل لزوجها. والابن لم يخلق لأن يستغرق بل ليستقل ويطلق. وكانا الحالين لا تمنع الاولاد قط من اداء حقوق الوالدين

***

واما الفصل الثاني ففيه فصول واي فصول تشرح بابدع صنعة حكمة الخبر المأثور (الحرب خدعة) فاقرأ واعجب

في ذات يوم من الايام العديدة التي حسب الانكليز فيها انهم احاطوا (بديويت) وصل المورد متوان وهو واثق باصابة تدبيره الى معسكر كان يخيل لرائيه انه نائم اذ لم يك يوجد سوى نفير قائم لدى صيوان كبير يحكم النظر بانه صيوان ذلك القائد البوري. فتقدم الجيش بخمة وبلغت طليعته اوائل الخيام فالتهتها فارغة فصاحت: (بي جوف) ما معنى هذا. ثم تشجعت ودخلت المعسكر وقبضت على الغفير. ولكن استولى عليها الاندهال اذ كان شخصاً من خشب في احدى يديه رقيم بعنوان المورد متوان كتب فيه:

اسمح لي بان اترك لك هذه الخيام البالية الفارغة لاني اخذت في هذا الاسبوع كمية من الخيام الجديدة المرسلة الى الجيش الانكليزي واني اهديك الثناء على اتقان صنعها. ثم اعذرني على عدم انتظاري ايالك على انه يمكنك ان تعود الى هنا بعد عامين كريستيان دبويت

فلم يكن للانكليز الا ان ضحكوا من هذا الحادث وجدوا المسير لقبض عليه في اليوم التالي. ولكن الاكيس من هذا هو ماخدع به ديويت المورد روبرتس نفسه

كما كان ديويت يقطع الخطوط الحديدية عند كل فرصة خطر له ذات يوم ان يقطع الاسلاك البرقية في طريق (هيدلبرج) ويصلها بالته الخصوصة. ففعل وملبث ان جاءه تلغراف من الجنرال هنتر الى المورد روبرتس هذا نصه: اوشك ان اقبض على ديويت. ادركني بالمدد فما كان من ديويت شأن الرجل الاديب الذي لا يحب قطع الخبرة بين المتراسلين الا ان ضرب الجواب الى هنتر ملبح: سيصلك المدد روبرتس

ثم الى روبرتس:

لا فائدة في المدد. قبض علي ديويت مع خمسة الاف رجل هنتر

فانبعثت بذلك روح الترح في بريتوريا وقضى الضباط ليلهم بين كاس وطاس ولكن لم يطلع الفجر الا ليسفر عن عكس الامر اذ ورد تلغراف من بلومفنتين بحض المورد روبرتس على الاسراع بالمدد لانقاذ هنتر من موقفه الحرج لأن (الاديب) ديويت قد ساق بنفسه اقوة التي طلبها خصمه بالامس غير ان هذه القوة عوضاً عن ان تأتي مساعدة قد جاءت مجاهدة فكان ذلك من ديويت (خروجاً عن دائرة الاصول)

***

الانسان كون عجيب وعقله اعجب واستماتته في الدفاع عن حقوقه الحد الذي بلغه البور موعظة وذكرى لمن اراد ان يسعد او يحيا

ع ف